الاتحاد
AL ITTIHAD
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م
٤٠ صفحة
الثمن درهمان
ISSUE 8080, SUNDAY, MAY 18, 1997

تشيلر تؤكد استمرار التعاون العسكري مع اسرائيل

غارات تركية مكثفة على مواقع الأكراد

مصر وروسيا والأمم المتحدة تدين والعراق يحتفظ بحق الرد

■ بغداد ـ أنقرة ـ القاهرة ـ موسكو:

■ دخل العدوان التركي في شمال العراق أمس يومه الرابع وأعلنت أنقرة عن مقتل ٤٥٠ من مقاتلي حزب العمال الكردستاني و ١٢ من قواتها في الاشتباكات. وشنت الطائرات التركية غارات جوية مكثفة على تجمعات الحزب وواصلت دفع المزيد من الدبابات داخل الأراضي العراقية.

وأعلنت تركيا ان قواتها ستنسحب من الاراضي العراقية فور اتمام أهداف العملية وإن أشارت الى أن موعد الانسحاب مرهون بتطوراتها العسكرية والسياسية.

وفيما أكدت وزيرة الخارجية التركية تانسو تشيلر استمرار التعاون العسكري مع اسرائيل. اتهمت بغداد كلا من الولايات المتحدة واسرائيل بتشجيع تركيا على القيام بالعملية. وأدان البرلمان العراقي انتهاك أراضي العراق وأكد الاحتفاظ بحق الرد.

جاء ذلك فيما أدانت مصر بوضوح العملية التركية وأعلن بيان للخارجية الروسية ان موسكو لايمكنها التغاضي عن أعمال تمثل تحديا على بلد آخر. كما دعا الاتحاد الأوروبي والأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان تركيا الى سحب قواتها من شمال العراق في أسرع وقت ممكن.

فقد أعلنت وكالة الأناضول التركية شبه الرسمية أمس نقلا عن مصادر

(التتمة ص ٢١)

معسكر للقوات التركية على الحدود العراقية. (أ ب)

بتوجيهات زايد وخليفة

جسر جوي لنقل وتوزيع المساعدات لضحايا الزلازل في ايران

■ خالد البدري:

■ تقوم جمعية الهلال الاحمر لدولة الامارات العربية المتحدة حاليا بتنفيذ جسر جوي لنقل وتوزيع المساعدات المقدمة من مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للاعمال الخيرية والانسانية لمساعدة ضحايا الزلزال الذي وقع مؤخرا في ايران.

وقال سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الاحمر ان المساعدات التي تقدمها مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للاعمال الخيرية والانسانية تجيء في اطار توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وحرص سموهما على مد يد

(التتمة ص ٢١)

رسالة لخليفة من الحريري

■ استقبل سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي بمكتبه في الديوان أمس سعادة جهاد الصمد عضو مجلس النواب اللبناني الذي يزور البلاد حالياً.

وقد تسلم سمو الشيخ سلطان خلال المقابلة رسالة خطية الى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة من دولة رفيق الحريري رئيس وزراء الجمهورية اللبنانية الشقيقة تتعلق بالعلاقات الأخوية بين البلدين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات بالاضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وحضر المقابلة عدد من المسؤولين وسعادة جورج حبيب سيام السفير اللبناني لدى الدولة. (وام) (صورة ص ٢)

أشادت بكفاءة وعزم ابنة الإمارات

قرينة رئيس الدولة تشهد تخريج دورتين من مدرسة خولة بنت الأزور

■ عبلة النويس:

■ أعربت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة، سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام عن سعادتها بالمكانة التي وصلت إليها ابنة الإمارات في المجال العسكري حيث أثبتت بكفاءتها وعزمها واصرارها انها حفيدة المجاهدات الأوليات تسير على نفس الدرب من أجل نصرة الحق والعروبة والاسلام.

وتقدمت سموها بالتهنئة للمجندات في مدرسة خولة بنت الأزور العسكرية بمناسبة العيد الحادي والعشرين لتوحيد القوات المسلحة.

(التتمة ص ٢١)

مشروع لتسليم المساعدات الاجتماعية عبر البنوك

■ نبي علي الهنوري:

■ في إطار خططها لتسهيل تسلم الإعانات الشهرية «المساعدات الاجتماعية» للمواطنين تعتزم وزارة العمل والشؤون الاجتماعية تنفيذ مشروع تحويل المساعدات الاجتماعية للمستفيدين عبر البنوك مباشرة.

وعلمت «الاتحاد» من مصادر في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ان هذا المشروع يهدف الى تخفيف العبء على المواطنين المستفيدين من برنامج الشؤون الاجتماعية خلال صرف المساعدات وتحويلها مباشرة الى حساباتهم الشخصية في بنوك الدولة كل حسب منطقته.

ويذكر ان الإعانات الشهرية التي تصرفها الحكومة للمواطنين من حملة بطاقات الشؤون تبلغ حوالي ٥٥ مليون درهم شهرياً يستفيد منها حوالي ٢٩ الفا و٧٠٠ حالة على مستوى الدولة.

أرقام الجلوس اليوم

حرمان ٨٠ طالباً من امتحان الثانوية

■ جمال أبوطالب

■ قررت وزارة التربية والتعليم والشباب حرمان ٨٠ طالبا من امتحانات الثانوية العامة خلال العام الدراسي الحالي ١٩٩٧/٩٦ بسبب الرسوب في أكثر من ٣ مواد وتجاوز مدة الغياب وذلك تطبيقا للائحة التقويم والامتحانات للمرحلتين الاعدادية والثانوية.

أعلن ذلك أمس الدكتور عارف الشيخ مدير ادارة التقويم والامتحانات بوزارة التربية والتعليم نائب رئيس عام الامتحانات العامة. وقال ان حرمان هؤلاء الطلاب جاء تنفيذاً للمادة ١٨ من لائحة التقويم والامتحانات وبناء على توجيهات معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب بتطبيق اللائحة. واضاف انه سيتم اليوم توزيع أرقام جلوس طلاب الشهادات العامة على جميع المناطق والمكاتب التعليمية تمهيدا لتسليمها للطلاب. وأكد الشيخ على أهمية سرعة استلام الطلاب أرقام الجلوس لمعرفة مقار اللجان التي سيؤدون الامتحان أمامها.

رئيس الاتحاد البرلماني العربي يسعى للتوسط بين الكويت والعراق

■ الرياض: صرح الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي نور الدين بلشكوش انه سيقوم قريبا بجولة مكوكية بين الكويت والعراق في محاولة وساطة تستهدف اذابة الجليد بين البلدين، معربا عن أمله في أن تفضي الجولة الى مرحلة عقد لقاءات بين كبار المسؤولين فيهما على طاولة واحدة.

وأكد بلشكوش في تصريح صحفي نشر بالرياض أمس ان زيارتيه السابقتين للبلدين أحرزتا تقدما طفيفا ولكن هذا لا يحول دون مواصلة الجهود البرلمانية والتي تتواكب مع الجهود التي يبذلها القادة العرب والجامعة العربية.

وقال انه بالرغم مما حدث بين الوفدين الكويتي والعراقي خلال المؤتمر البرلماني الأخير بالقاهرة إلا ان هناك بوادر مشجعة حيث أكد الوفد الكويتي حرصه الكامل على سلامة ووحدة أراضي العراق ورفضه أي محاولات للتقسيم.. كما أكد الوفد العراقي أيضا اعترافه بالكويت وسيادتها وهو أمر يبشر بالخير إلى جانب التأكيد على الاستعداد لحل مشاكل المفقودين الكويتيين.

من جهته أكد نائب رئيس الوزراء ووزير المالية الكويتي ناصر الروضان انه لا مصالحة كويتية مع

(التتمة ص ٢١)

زائير أصبحت الكونغو . . وسويسرا جمدت ممتلكات موبوتو

كابيلا ينصب نفسه رئيساً وقواته تسيطر على كينشاسا

■ عواصم: تسارعت الأحداث على نحو مثير في زائير أمس بعد مغادرة الرئيس المخلوع موبوتو سيسي سيكو العاصمة كينشاسا الى فرنسا مرورا بالمغرب ثم ليختنشتاين.. حيث أعلن زعيم المتمردين لوران كابيلا نفسه رئيسا للبلاد، واعاد اليها اسمها القديم وهو جمهورية الكونغو الديمقراطية. كما أعلن وقف العمل بالدستور وتشكيل حكومة خلال ٧٢ ساعة. وقد سيطرت قوات التمرد على كينشاسا. وسط ترحيب سكانها. وتردد أنباء عن وقوع أعمال نهب من جانب جنود موبوتو في بعض المناطق. ورحبت واشنطن بمغادرة موبوتو، لكنها قالت انه يتعين على كابيلا اثبات التزامه بالديمقراطية.

وقد قررت سويسرا تجميد ممتلكات موبوتو في سويسرا وبدأ تنفيذ القرار فورا.

(التتمة ص ٢١)



فر موبوتو وترك رجاله يواجهون انتصار كابيلا. (أ ف ب)

قائمة سوداء تضم شارون وضباط حاربوا العرب

مصر تمنع دخول ٤ آلاف اسرائيلي الى الابد

■ القاهرة - الاتحاد:

■ أكدت مصادر سياسية مصرية مطلعة لـ «الاتحاد» ان السلطات المصرية انتهت خلال اليومين الماضيين من اعداد «قائمة سوداء» تضم ٤ آلاف اسرائيلي ممنوعين من دخول الاراضي المصرية نهائيا بسبب تجاوزاتهم وأعمالهم العسكرية السابقة ومواقفهم السياسية ومن بينهم بعض الصحفيين والكتاب الاسرائيليين الذين يتبنون حملات اعلامية ضد مصر.

وقالت المصادر، ان اعداد القائمة استغرق اكثر من ٥ اشهر متواصلة، وذلك بالتعاون بين وزارتي الخارجية والداخلية المصريتين بالاضافة الى تقارير سفارات مصر في اسرائيل وامريكا وفرنسا والمانيا وكذلك بعض التقارير المهمة لاجهزة الامن المصرية، حيث تم وضع هؤلاء الاسرائيليين ضمن القائمة بعد حصر شامل لأعداد كبيرة منهم منذ وقوع حربي ٥٦ و ٦٧، حتى الان وذلك من خلال لجان دبلوماسية وأمنية متخصصة، وقد تم ابلاغ سفارة مصر في تل أبيب، وكذلك السفارات المصرية في بعض العواصم الاوروبية، وتم التنبيه عليها نهائيا بضرورة الامتناع عن منح أي من اسماء هذه القائمة تأشيرات دخول او مرور او التعامل معهم نهائيا، وكذلك تم توزيع قوائم هؤلاء الاسرائيليين على كافة اجهزة المطارات والموانى والحدود المصرية لمنع دخولهم نهائيا.

وأكدت المصادر المصرية ان القائمة السوداء الحالية تضم اسماء كبار شخصيات اسرائيلية سابقة وحالية حيث تمنع دخولهم مصر مدى الحياة. وعلى رأس القائمة كل من أرييل شارون وزير الدفاع الاسرائيلي السابق ووزير البنية التحتية في حكومة نتانياهو الحالية.

(التتمة ص ٢١)

عائلة كلينتون غارقة في الديون!

■ واشنطن: بالرغم من ان ممتلكاتهما التي تزيد على ١٫٧ مليون دولار فإن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون وزوجته هيلاري مدينان بثلاثة أضعاف هذا المبلغ تقريبا بسبب تكاليف القضايا والفواتير القانونية المتراكمة عليهما.

ووفقا لتقرير اذيع أمس عن الحالة المالية للرئيس الأمريكي فإن كلينتون مطالب بدفع مابين مليون الى خمسة ملايين دولار بالكامل لمكتب محاماه هو «وليامز وكوفولي» والذي يتولى تمثيل الرئيس والسيدة الأمريكية الأولى في قضيتهما الشهيرة المعروفة باسم فضيحة «وايتووتر».

كما يتعين على آل كلينتون تسديد فواتير قانونية اخرى تشمل مبالغ تتراوح مابين ١٥ ألفا و٥٠ ألف دولار لشركة «رايت وليندسين وجيننجس» في مسقط رأسه ليت روك بولاية أركنسو.

ويقول التقرير ان بحوزة كلينتون موجودات تتراوح قيمتها مابين ٧٦٠ ألفا و١٫٧ مليون دولار في ١٩٩٦ وهو ما يعد أقل من قيمة ديونه بالطبع.

ولدى عائلة كلينتون هدايا تقدر قيمتها بنحو ١٦ ألف دولار بما في ذلك عصا للعبة الجولف أهداها اليها لاعب الجولف الشهير جريج نورمان للأسرة وهو نفس اللاعب الذي شهد منزله سقوط الرئيس كلينتون على الدرج مؤخرا مما أدى الى كسر قدمه.

وهناك أيضا تمثال نصفي للرئيس الامريكي الراحل فرانكلين روزفلت وتمثال آخر وصورة لـ «الينور روزفلت زوجته». كما رفض كلينتون الاحتفاظ بعشرات الهدايا الاخرى حيث ستوضع في مكتبة رئاسية ينوي اقامتها بعد أن يترك السلطة.

ويوضح المتحدث باسم البيت الأبيض ان كلينتون يحتفظ بالعديد من الهدايا التذكارية التي قرر أن يهبها لابنته شيلسي. وهذه الفتاة لديها أسهم في ثلاث شركات اقليمية للهاتف ورثتها عن جدها وقيمتها تتراوح مابين ثلاثة آلاف و٤٥ ألف دولار.

ويكشف التقرير ان الجزء الأكبر من ممتلكات آل كلينتون هو عبارة عن ثلاثة حسابات ائتمان بنكية أكبرها باسم هيلاري وبه ما بين نصف مليون الى مليون دولار والثاني للرئيس نفسه وبه ما بين ٥٠ ألفا ومائة ألف دولار بينما يتراوح حساب الابنة مابين ١٥ ألفا و٥٠ ألف دولار فقط. (أ ب)

قبل ساعات من صدورها

استقالة رئيس تحرير «العرب اليوم» الأردنية

■ عمان ـ الاتحاد: قبيل ساعات من صدور العدد الأول للصحيفة اليومية الأردنية الجديدة «العرب اليوم» قدم رئيس تحريرها طارق مصاروة استقالته منها، مما أثر على موعد صدورها لساعات اضافية، لتصدر برئيس تحرير جديد هو «طاهر العدوان».

الأسباب الحقيقية لاستقالة المصاروة لم تعرف بعد، على الرغم من ان الصحيفة أشارت الى ان مرد ذلك يعود الى أسباب طارئة لم تحددها وظروف عائلية.



إنفجار أمريكي ـ بريطاني مدبّر!

■ ليست كارثة جوية ـ ولاعلاقة للصورة بـ «الارهاب» والحقيقة ان تفجير هذه الطائرة مدبر من أمريكا وبريطانيا اللتين تعاونت سلطاتهما للطيران المدني لاجراء تجربة على مادة جديدة تم وضعها داخل مستوعب الحقائب لاكتشاف مدى قدرتها على «امتصاص» اي تفجيرات ارهابية بالقنابل، كما حدث لانفجار الطائرة الامريكية فوق «لوكيربي» وفي الصورة تبدو لحظة الانفجار وقد فشلت التجربة.. ولاعزاء للركاب. «رويتر».

رئيس الدولة ونائبه يهنئان رئيس الكاميرون

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس بول بيا رئيس جمهورية الكاميرون وذلك بمناسبة عيد استقلال بلاده.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تهنئة مماثلة الى فخامة رئيس جمهورية الكاميرون. (وام)

بدعم عمار النعيمي
فريق من الغطس والغوص في عجمان يقوم بجولة في الخليج لكشف مكامن جديدة للؤلؤ

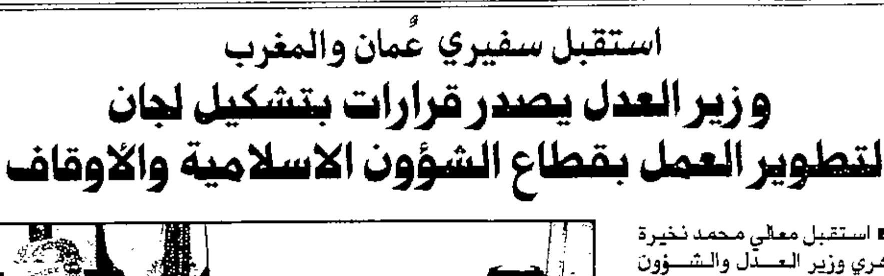
■ عجمان: بدعم من سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان ووفقا لتوجيهات سموه يعتزم فريق الغطس والغوص في عجمان القيام برحلة استكشافية لعدد من الأماكن البحرية في مياه الخليج بحثا عن اللؤلؤ واحياء لتراث الأجداد.

وذكر السيد احمد ابراهيم مدير مكتب سمو ولي عهد عجمان رئيس الفريق ان الرحلة سوف تستغرق نحو اسبوع يتم خلاله استكشاف واستطلاع مكامن جديدة لم تصل اليها الرحلات السابقة وذلك وفقا لتوجيهات عدد من الذين عملوا في الغوص والبحث عن اللؤلؤ في مرحلة ما قبل النفط. وقال ان الرحلات السابقة التي قام بها الفريق قد حققت نتائج باهرة وانه تم خلالها التقاط كميات من الدانات موضحا ان الفريق يقوم بتوثيق هذه الرحلات وتدوين المعلومات حولها وتعيين أماكنها بالاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في تبر الأعماق ومناظير الرؤية وغير ذلك من المقتنيات التكنولوجية الحديثة التي تؤمن جميع متطلبات مثل هذه الرحلات وسيرها في أمان.

وأعرب مدير مكتب سمو ولي عهد عجمان عن أمله في أن يستقطب الفريق مزيدا من الشبان لممارسة الغوص والغطس واستغلال الثروات البحرية في بحار المنطقة لاسيما وان الأجداد طالما اعتمدوا عليها في مرحلة ما قبل النفط.

وذكر السيد ابراهيم ان الفريق حقق اكتشافات كثيرة لسفن غارقة قديمة ومخلفات بحرية كثيرة في مختلف العصور وانه تم تعيين اماكنها وتدوين معلوماتها في ملف خاص بالفريق تمهيدا لاعطاء المعلومات والتعامل معها وارشاد الجهات ذات العلاقة بشأنها. يذكر ان فريق عجمان للغطس يمارس نشاطه من خلال مؤسسة البوم مارين على شاطئ مشيرف ويملك وسائل متعددة لممارسة الغوص والغطس. (وام)

استقبل سفيري عُمان والمغرب



وزير العدل يصدر قرارات بتشكيل لجان لتطوير العمل بقطاع الشؤون الاسلامية والاوقاف

■ استقبل معالي محمد نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف بمكتبه امس سعادة الشيخ محمد بن مرهون بن علي المعمري سفير سلطنة عمان لدى الدولة.

كما استقبل معاليه سعادة عبدالرحمن المنصوري سفير المملكة المغربية لدى الدولة.

وتم خلال المقابلتين بحث استعراض سبل دعم التعاون بين الامارات وكل من سلطنة عمان والمملكة المغربية في المجالات القانونية والقضائية كما تناول البحث بعض الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

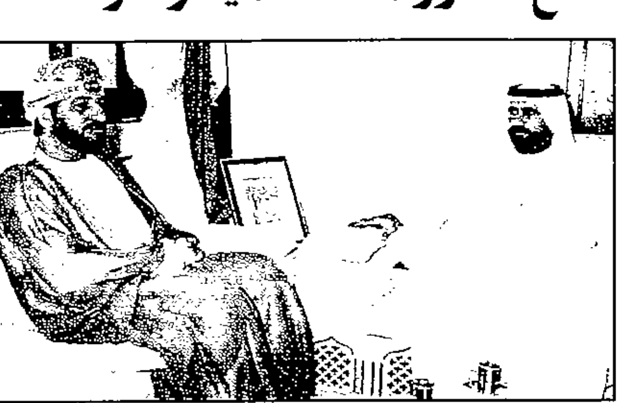
و من جهة اخرى أكد معالي محمد نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف على ضرورة الالتزام باتباع المعايير الدقيقة للأنظمة الادارية والقانونية. والشرعية خلال العمل من أجل تلافي السلبيات والتغلب على المعوقات والارتقاء بمستوى الأداء الى الافضل والامثل.

جاء ذلك خلال اجتماع معاليه ظهر أمس بمكتبه بقطاع الشؤون الاسلامية والأوقاف بأبوظبي بسعادة الدكتور محمد جمعة سالم وكيل الوزارة للقطاع والوكلاء المساعدين للشؤون الاسلامية والأوقاف والمساجد والشؤون المالية والادارية والذي استعرض خلاله سير العمل في القطاع على مستوى المكاتب والادارات.

وطالب معاليه خلال الاجتماع بوضع دراسات تخطيطية للنهوض بكفاءة الادارة والعاملين فيها وتحديد منهاج عملي لتحديث الادارات واستثمار الطاقات العاملة فيها لتواكب النهضة التي تشهدها الدولة في شتى المجالات لتلبي احتياجات المرحلة المقبلة.

وقد أصدر معالي وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف عدة قرارات وزارية بتشكيل لجان متخصصة في مختلف ميادين العمل بالقطاع لتحقيق التطور المنشود كما وضع معاليه قواعد محددة لاختبارات المتقدمين للعمل في المساجد وفق المعايير الشرعية بعد ان اجتمع مع اصحاب الفضيلة العلماء والوعاظ بالقطاع وناقش معهم هذه المعايير كما حدد الأسس التي يجب مراعاتها في التعيينات والترقيات في قسم المساجد.

وأبدى معالي الوزير اهتمامه بخطبة الجمعة والخطباء ووجه بضرورة الالتزام بخطبة الجمعة التي تعدها الوزارة وألا يخرج الخطيب عن موضوع الخطبة وحث المسؤولين في قطاع الشؤون الاسلامية والأوقاف على العمل للارتقاء بمستوى الأئمة والخطباء من خلال الخطب التدريبية.



خلال استقبال السفير العماني.



.. وخلال استقبال السفير المغربي.

السفير الباكستاني الجديد يصل الى البلاد

■ وصل الى البلاد صباح امس سعادة مشتاق احمد الغاري سفير جمهورية باكستان الاسلامية المعين لدى الدولة.

ويخلف السفير الجديد سعادة عبدالرزاق سومرو السفير الباكستاني السابق لدى الدولة.

وكان في استقباله بمطار ابوظبي عدد من المسؤولين بوزارة الخارجية واعضاء السفارة الباكستانية.



سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان خلال استقبال سعادة جهاد الصمد عضو مجلس النواب اللبناني (وام)



خلال استقبال السفير الايطالي

فاهم القاسمي يستقبل سفيري عُمان وايطاليا

■ استقبل معالي الشيخ فاهم القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة بمكتبه صباح أمس سعادة الشيخ محمد بن مرهون بن علي المعمري سفير سلطنة عمان لدى الدولة. وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها.

كما استقبل معالي الشيخ فاهم القاسمي سعادة بيترو كوردوني السفير الايطالي لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها وامكانية فتح مجالات جديدة لهذا التعاون في المستقبل.



أمين عام منظمة المؤتمر الإسلامي يزور البلاد

■ وصل الى البلاد الليلة الماضية معالي الدكتور عز الدين العراقي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي في زيارة لدولة الامارات هي الأولى له منذ توليه مهام منصبه. ويجري الأمين العام خلال الزيارة مباحثات مع عدد من كبار المسؤولين في الدولة حول القضايا التي تهم العالم الإسلامي. وكان في استقباله بمطار أبوظبي الدولي سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة عبيد راشد العقروبي الوكيل المساعد لوزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف للشؤون الإسلامية والأوقاف وسعادة ناصر عبدالله حمدان رئيس صندوق التضامن الإسلامي وعدد من المسؤولين بوزارة الخارجية. (وام)

اجتماع بالخارجية

■ اجتمع سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة امس مع سعادة هوا لي مينج سفير جمهورية الصين الشعبية لدى الدولة. وتم خلال الاجتماع بحث سبل تعزيز علاقات التعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

بلدية دبي تستكمل خطة إنارة الطرق

■ دبي: يقوم قسم إنارة الطرق ببلدية دبي خلال الفترة القادمة باستكمال إنارة الطرق بإمارة دبي بطول ١٢٤ كيلومترا وذلك وفقا للخطة الموضوعة لإنارة الطرق خلال العام الحالي ١٩٩٧. وتتضمن الخطة استكمال إنارة شارع دبي - العين بطول ٤٠ كيلومترا والذي يتوقع الانتهاء منه خلال ديسمبر القادم بتكلفة قدرها ١١ مليون درهم اضافة الى إنارة التقاطعات الحرة التي تحت الإنشاء حاليا على شارع الشيخ زايد وكذلك إنارة طرق مناطق الحمرية وبر دبي والمزهر. (وام)

أخبار قصيرة

● دبي: تشارك هيئة الأعمال الخيرية في اجتماعات المؤتمر الثاني للمنظمات الأهلية العربية في القاهرة الذي بدأ أعماله أمس في العاصمة المصرية القاهرة.

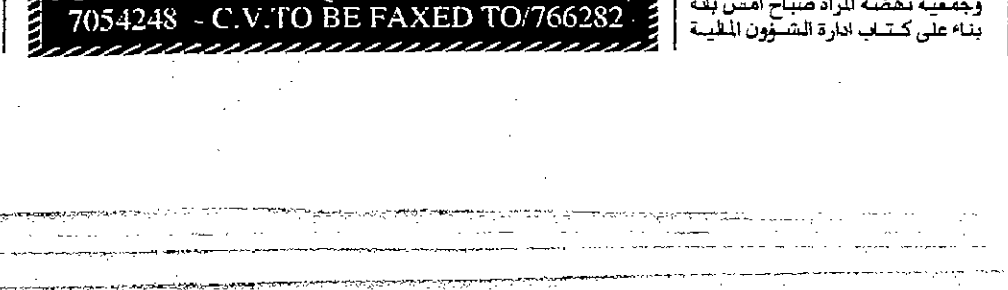
ويناقش المؤتمر الذي يستمر ٣ أيام عددا من الموضوعات والمحاور تتعلق بالتنمية العربية في اطار المتغيرات الدولية والاقليمية وفي اطار علاقاتها بالمنظمات الأهلية العربية وقوانين وتشريعات المنظمات الأهلية والعلاقة بين الدول والجمعيات الأهلية ومنظمات التمويل العربية والدولية ودور وسائل الإعلام العربية في دعم وتكريس ثقافة المجتمع المدني.

● الشارقة: افتتح معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية بمقره بالشارقة امس برنامجين تدريبيين الاول حول الاحتياجات التدريبية وتخطيط الموارد البشرية والبرنامج الثاني تحت عنوان «الانترنت» شبكة المعلومات الدولية ويشارك فيهما ٣٠ متدربا ومتدربة ينتمون الى ٢٠ مصرفا تجاريا عاملا بالدولة بالاضافة الى مشاركين في القطاع الخاص.

ويقع البرنامج الاول ضمن مجموعة برامج الموارد البشرية والادارة ويشارك فيه مديرو دوائر التدريب والموارد البشرية ممن لهم علاقة بتنمية وتطوير وتدريب الموارد البشرية في المصارف العاملة بالدولة.

ويأتي البرنامج الثاني ضمن مجموعة برامج أنظمة المعلومات ويهدف الى التعرف على طرق عمل الانترنت والمهارات اللازمة لاستعمال شبكة الاتصالات الدولية والاستفادة منها عبر أجهزة الحاسب الاولي الشخصية.

● رأس الخيمة: حددت منطقة رأس الخيمة التعليمية موعد تحويل الرواتب وشهادات لمن يهمه الأمر للعاملين بالمنطقة التعليمية اعتبارا من اليوم ١٨ مايو الحالي واشارت المنطقة التعليمية في تعميمها الذي وزعته على مدارس المنطقة ومكتب الاحتياط وجمعية نهضة المرأة صباح أمس بأنه بناء على كتاب ادارة الشؤون المالية والذي يفيد بأنه حسب تعليمات وزارة المالية ونظرا لظروف العمل فان اخر موعد لتلقي طلبات تحويل الراتب للعام الدراسي الحالي اليوم الأحد واي تحويل بعد ذلك لا ينظر اليه وسوف يتم التحويل اعتبارا من بداية العام الدراسي القادم وطالبت المنطقة ادارات المدارس اخطار اصحاب العلاقة بذلك.



بهدف تشجيع الطلاب على الالتحاق بالعمل المصرفي والمالي
تجديد العقد المبرم بين كليات التقنية العليا وبنك كريدي سويس لتقديم الخدمات المالية والمصرفية

■ تم مساء أمس تجديد العقد المبرم بين مجمع كليات التقنية العليا وبنك كريدي سويس لتقديم الخدمات المالية والمصرفية للطلاب ودعم الكليات بالخبرات والاستشارات في هذا الجانب والعمل على تأهيل الطلاب المواطنين للالتحاق بالعمل المالي والمصرفي في الدولة.

وقام معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي بالتوقيع على العقد الذي جدد لأربع سنوات أخرى اعتبارا من العام الدراسي المقبل ٩٧/١٩٩٨.

ووقع العقد عن جانب البنك السيد أوليفييه ستايمر القائم بأعمال مدير البنك حاليا وعضو المجلس التنفيذي بحضور السيد جون واطسون مدير كليات التقنية العليا وعدد من المسؤولين في البنك والسيدة مونيكا باير منسقة البرامج المصرفية والمالية لمجمع كليات التقنية العليا.

وينص العقد على تقديم البنك لبرامج الخدمات المالية والمصرفية وتوفير المناهج والمساقات الدراسية في هذا الشأن سعيا نحو توطين المؤسسات المالية والمصرفية في الدولة.

كما نص العقد الذي كان قد أبرم لأول مرة عام ١٩٩٣ على تطوير هذه البرامج المالية والمصرفية لتواكب التقدم المالي والمصرف في العالم بحيث يكون الطلاب أكثر المامل بمختلف العمليات المالية والمصرفية بما فيها العمليات الاستثمارية والتوجهات الاقتصادية الاخرى.

وقال ستايمر ان بنك كريدي سويس يعمل أيضا من خلال تواجده في الامارات منذ عدة سنوات على ايجاد علاقات جيدة مع المصرف المركزي والبنوك المحلية ويأخذ بمشورتها ورأيها فيما يتعلق بالمناهج والمساقات المالية والمصرفية اهتماما منه بتغطية الواقع الميداني للسوق المحلي الذي سيعمل فيه طلاب الكليات بعد التخرج.

وأشار الى أن هؤلاء الطلاب يتلقون التدريب العملي اللازم خلال الدراسة بالكليات، كما أن البنك يوفر بعض الدورات القصيرة في سويسرا لعدد منهم لتوسيع خبراتهم وزيادتها في هذا المجال.

من جهتها قالت السيدة مونيكا باير ان طلاب كليتي أبوظبي ودبي التابعتين لكليات التقنية العليا يدرسون حاليا هذه المساقات المالية والمصرفية، مشيرة الى عزم الكليات ادخال هذه المساقات في كلية رأس الخيمة للطالبات اعتبارا من سبتمبر ٩٧ وفي كليتي العين للطلاب والطالبات بعد ذلك بعام.

معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان خلال توقيع العقد (وام)

افتتاح دورة قضايا وتطبيقات تدريب وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة في الشارقة

■ الشارقة - مريم يوسف:

■ بدأت صباح امس دورة قضايا وتطبيقات في تدريب وتأهيل ذوي الحاجات الخاصة التي ينظمها مركز التدخل المبكر بمدينة الشارقة للخدمات الانسانية بالتعاون مع منظمة العمل الدولية - المكتب الاقليمي للدول العربية - برنامج التأهيل في المجتمع المحلي وباشراف الدكتور يوسف القريوتي المستشار الاقليمي للتأهيل المهني بمنظمة العمل الدولية ويحاضر فيها عدد من الاساتذة والدكاترة المتخصصين في مجال التربية الخاصة وبحضور ٥٨ متدربا ومتدربة من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في الدولة ومركزي الامومة والطفولة ومكتوم الصحي ومدينة الشارقة للخدمات الانسانية وفرع المدينة بخورفكان ومركز التدخل المبكر والجمعية الخيرية لرعاية وتأهيل المعاقين في المنطقة الشرقية ووزارة المعارف - الامانة العامة للتربية الخاصة في المملكة العربية السعودية، والجمعية العمانية للمعاقين وجمعية رعاية الاطفال المعاقين في سلطنة عمان، والمركز البحريني للحراك الدولي والجمعية القطرية لرعاية وتأهيل المعاقين.

وقد افتتحت الدورة الاستاذة آمنة راشد مشرفة الارشاد الاسري في المركز نيابة عن سعادة الشيخة جميلة بنت محمد القاسمي مديرة عامة المدينة ورحبت بالحاضرين في بلدهم الثاني وتمنت لهم طيب الاقامة وتحقيق الفائدة، وقدمت نبذة عن الدورة واهدافها ومواضيعها وتمنت على الحاضرين الالتزام بالحضور ونقلت لهم تحيات سعادة الشيخة جميلة بنت محمد القاسمي وامنياتها بان تحقق الدورة اهدافها في تحقيق التواصل بين العاملين في المجال والارتقاء بخبراتهم في رعاية الفئات الخاصة وتقديم الخدمة الناجعة والمناسبة لها.

والقى الاستاذ محمد عبدالرحمن الاخصائي النفسي في المركز محاضرة عن التدخل المبكر اهميته ومبرراته وبرامجه تحدث فيها عن تطور مفهوم التربية الخاصة والاعاقة وماهية التدخل المبكر وتعريفه وأهميته في المرحلة العمرية المبكرة.

كما تحدث عن برامج التدخل المبكر ومراحله وهي مرحلة الكشف والتعرف والتشخيص والتقييم ومن ثم تقديم الخدمة المناسبة ومجالاته التي يشملها وهي: النمو الحركي الجسمي والحركات الدقيقة والكبيرة واللغة والاتصال والنمو الادراكي والمعرفي والكفايات الاجتماعية والانفعالية ومهارات العناية بالذات، وتناول بالحديث ايضا برامج التدخل المبكر الاكثر شيوعا ومبررات التدخل المبكر واهدافه ومنها مساعدة الاسرة في تنشئة طفلها تنشئة سليمة والوقاية من الاعاقة ومنع استفحالها.. كما تناول بالتفصيل فريق التدخل المبكر والكوادر الاختصاصية التي ينبغي ان تتوفر في هذا الفريق.

وتستمر الدورة حتى التاسع والعشرين من الشهر الحالي وهي على فترتين صباحية ومسائية واليوم يحاضر الدكتور موسى شرف الدين رئيس جمعية اصدقاء المعاقين في لبنان عن الاعاقة العقلية الشديدة وكيفية التعامل مع اصحاب هذه الاعاقة ودور الجمعيات المعنية بشؤون المعاقين في المجتمع المحلي.



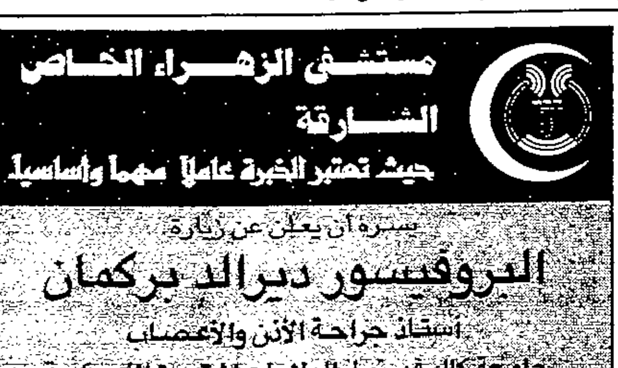
احد مراكز رعاية المعاقين في العراق

سفينة الرحمة الثالثة تغادر الى العراق نهاية الشهر الحالي

■ رأس الخيمة - سلطان بن عدي:

■ واصلت سفينة الرحمة الثالثة والتي تعتزم المغادرة الى العراق في نهاية الشهر الحالي استقبال تبرعات المواطنين والمقيمين بمختلف امارات الدولة، وذكر السيد محمد عبدالله الشيبة رئيس لجنة كساء فقراء المسلمين برأس الخيمة والمشرف العام على سفينة الرحمة ان الوضع في العراق يحتم علينا ان نمد يد العون والمساعدة للشعب العراقي الشقيق واطفاله الذين يواجهون الموت كل يوم بسبب نقص المواد الاساسية والادوية الضرورية لوقايتهم من الامراض باعتبار ان ما يمر به الشعب العراقي هو كارثة مثلها مثل الدول الاخرى التي تصيبها كوارث طبيعية.

واشار الشيبة الى ان حملة تبرعات سفينة الرحمة الثالثة وصلت الى مايقرب من ٢٠٠ طن من المواد الغذائية والادوية والملابس وتعتبر هذه الكمية اقل بكثير من تبرعات سفينتي الرحمة الاولى والثانية. واضاف الشيبة ان التبرعات تستقبل من جميع امارات الدولة، حيث ستبحر سفينة الرحمة الثالثة في نهاية هذا الشهر الى العراق. واهاب بأهل الخير ان يمدوا يد المساعدة بما تجود به انفسهم لاخوانهم في العراق الذين يعانون من المرض.



افتتاح مؤتمر المنظمات الأهلية العربية بالقاهرة

السويدي لـ «الاتحاد»: مشروع زايد لتأهيل المعاقين تجربة رائدة

■ القاهرة - الاتحاد: بدأت في القاهرة أمس اجتماعات المؤتمر الثامن للمنظمات الأهلية العربية والتي تستمر حتى يوم غد الاثنين.

وحضر الأمين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد جلسة المؤتمر الأولى التي افتتحها الأمير طلال بن عبدالعزيز مدير برنامج الخليج العربي الانمائي لدعم منظمات الامم المتحدة الذي اكد دور المنظمات الأهلية في دعم التكافل الاجتماعي وتحقيق أبعاده المساعدة لبرامج الاصلاح الاقتصادي، داعيا لدعم المشروع العربي للطفولة ومؤكدا أهمية تطبيق الديمقراطية وحرية الرأي كسمات أساسية للعصر الحالي. وترأس وفد الدولة الى الاجتماعات سعادة محمد عيسى السويدي وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية الذي أوضح في تصريحات لـ «الاتحاد» ان وزارة العمل وباعتبارها المعنية بالاشراف على الجمعيات الأهلية بالدولة. تقدم الدعم المالي لها لمساعدتها في تنفيذ برامجها المختلفة اضافة الى متابعة تنفيذ الجمعيات لدورها وأهدافها.

واضاف السويدي ان الوزارة معنية في المقام الأول برعاية المعاقين والمسنين من خلال أكثر من «١٥» مؤسسة لهذا الغرض في مقدمتها مشروع صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لتأهيل المعاقين في أبوظبي والذي تم تأسيسه بالتعاون مع الوزارة وبرنامج الامم المتحدة للتنمية ويعد هذا المشروع تجربة رائدة لتشغيل المعاقين في القطاع الزراعي، مشيرا الى ان خدمات رعاية الامم والمعاقين والمسنين تتم تحت مظلة قانون الضمان الاجتماعي الذي ينص على ضرورة توفير الدولة للدعم المادي اللازم في حالة عدم وجود من يعول هذه الفئات.

ومشيرا الى ان أول مركز لتأهيل المعاقين بالدولة تم انشاؤه علم ١٩٨١، قال السويدي انه توجد حاليا ٥ مراكز في ابوظبي والعين ودبي ورأس الخيمة والفجيرة. وقال الأمين العام للجامعة في كلمته ان العمل الأهلي العربي يملك من النشاطات والطاقات في التحرك نحو دفع الاستثمارات المنتجة للسلع والخدمات ما يجعله كفيلا بأن يسهم في اقامة التجمع العربي القوي وارساء قواعد التنمية العربية وبناء أسس المشاركة وتشجيع المشروعات المشتركة في كافة المجالات. وأكد حرص الجامعة على ترسيخ مبدأ المشاركة والتعاون والتنسيق بين قطاعات العمل الحكومي وقطاع العمل الأهلي التطوعي وذلك ايمانا بما لهذا العمل من دور في تعزيز عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية.

ندوة جزر الامارات أمنيا وتاريخيا

الوثائق التاريخية ومنها وثائق ايرانية تؤكد حق الامارات في جزر طنب الصغرى وطنب الكبرى وأبو موسى

■ المشاركون في الندوة. (تصوير، عمر دراز)

■ عجمان - ثابت ملكاوي:

«جزر الامارات.. أمنيا وتاريخيا» موضوع ندوة نظمها مركز الاصلاح الاجتماعي في عجمان في مجلس سعادة عبدالله المويجعي بعجمان مساء الخميس الماضي.

وشارك في الندوة الدكتور حمد الصراي والدكتور عبدالله جمعة من جامعة الامارات، وقدمها السيد عبيد الشامسي من مركز الاصلاح الاجتماعي وحضرها جمهور من اعيان عجمان.

استعرض الدكتور حمد الصراي الوضعية الجغرافية والتاريخية لجزر الامارات الثلاث: ابو موسى، وطنب الكبرى وطنب الصغرى، التي احتلتها ايران عام ١٩٧١. كما استعرض من منظور تاريخي الصراع الايراني - الاماراتي على هذه الجزر الثلاث منذ القرن الماضي، حيث حاولت ايران اكثر من مرة بسط نفوذها المباشر على هذه الجزر العربية، غير انها كانت تجد مقاومة سياسية مستمرة من قبل حكومتي الشارقة ورأس الخيمة في ذلك الوقت، كما كانت بريطانيا تمانع اي هيمنة عسكرية ايرانية على هذه الجزر.

وبين المحاضر وهو مستشار في ديوان سمو ولي عهد رأس الخيمة، اضافة لمهامه الاكاديمية في تدريس التاريخ بجامعة الامارات.. ان هناك الكثير من الوثائق التاريخية المؤكدة التي تثبت احقية الامارات العربية المتحدة بهذه الجزر ومن بينها وثائق ايرانية ايضا تؤكد هذا الحق.

وقال، ولذلك فان ايران ترفض احالة قضية الجزر الى محكمة العدل الدولية وتناول الدكتور عبدالله جمعة في محاضرته الاهمية الاستراتيجية لهذه الجزر وبالذات في المجال الاقتصادي وهو ما يدفع ايران للتمسك باحتلالها لهذه الجزر والتي تقع في منطقة بمياه الخليج تؤثر على تقسيم المياه الاقليمية والجرف القاري في حالة تثبيت ايران لاحتلالها للجزر. وقال: ومن الممكن مستقبلا في حال تثبيت واقع الاحتلال وفرض الأمر الواقع على احتلالها لهذه الجزر العربية الاماراتية. ان تمد ايران من حدود مياهها الاقليمية وبما يهدد الحقول النفطية البحرية الاماراتية.. كما ان تثبيت وضعية الاحتلال سيعطي ايران الحق في الحصول على مساحة اكبر من الجرف القاري وهي منطقة بحرية اقتصادية لم تجر فيها حتى الآن مسوحات واستكشافات نفطية. وتناول الدكتور عبدالله جمعة وهو استاذ العلوم السياسية قضية الجزر الاماراتية من منظور تحليلي سياسي. متتبعا هذه المسألة منذ الانسحاب البريطاني من منطقة الخليج العربي، وعلاقة ذلك باحتلال الجزر.. وتحدث باستفاضة عن المغزى السياسي لهذه العلاقة. واعاد المحاضر الى الذهن السكوت البريطاني عن احتلال الجزر من قبل ايران قبل اعلان استقلال دولة الامارات بيومين فقط. مشيرا الى ان هذا الصمت جاء في اطار تآمر مع ايران من اجل ترتيب اوضاع سياسية محددة في المنطقة وعلى نحو جاء على حساب دولة الامارات العربية المتحدة. ودعا المحاضر الى اهمية تحديد المفهوم السياسي لهذه الجزر. داعيا ان يتم تناولها اعلاميا وسياسيا بانها جزر الامارات العربية المحتلة، وليس الجزر العربية المحتلة. وذلك من اجل ان تكون اولا قضية وطنية اماراتية بالدرجة الاولى.. ثم تأخذ بعد ذلك ابعادا اقليمية او عربية قومية وتساءل المحاضر عبدالله جمعة عما اذا كان استمرار الاحتلال الايراني لهذه الجزر سيخدم المصالح المتبادلة بين دولة الامارات وايران. وبين الدول المطلة على الخليج برمتها.. وهل العنف والاحتلال من شأنه ان يحقق المصالح المتبادلة، وتساءل عما اذا كان هناك عداء حقيقي بين دولة الامارات العربية المتحدة وبين ايران حتى تقوم باحتلال الجزر وتحاول تثبيت هذا الاحتلال. وقال ان استمرار الاحتلال الايراني للجزر الاماراتية سوف يظل عنصر تهديد دائما للامن في هذه المنطقة الحساسة من العالم.

الحل موجود.. و «بالكيلو»..

الى وقت قريب كنت اعتقد ان الأخوة الهنود ينافسوننا فقط على سحوبات الأسواق الحرة في مطاراتنا وسحوبات اللكزس والذهب في مهرجانات التسوق بدبي، فكم من ملايين الدراهم والسيارات الفارهة وكميات الذهب كانت من نصيبهم وبلاشك فان حظهم عندنا يفلق الصخر. وكالات الأنباء طيرت الينا خبرا كشف لي انهم يشاركوننا ايضا في معاناة ابنائهم من ثقل الحقيبة المدرسية التي قصمت ظهورهم.

حكومة احدى الولايات الهندية وهي ولاية مهاراشترا الجنوبية لم تشأ السكوت على هذا الوضع وهي تلحظ يوميا مقدار انحناء وتقوس ظهور تلاميذ وطلاب الولاية الذين بالكاد يقيم اودهم «الدال» و«النان» وهما من أكلات الهند فما بالك بحمل الاثقال. لذلك قررت هذه الولاية اتخاذ اجراءات صارمة ضد المدارس التي تفرض على تلاميذها حمل حقائب مدرسية يزيد وزنها على الكيلوجرامين للمدارس الابتدائية والثلاثة كيلوجرامات للمدارس الاعدادية وربما ستة كيلوجرامات للمدارس الثانوية.

وزير التربية والتعليم في الولاية قال ان هذا القرار جاء بعد دراسة طبية مكثفة على ظهور اكثر من مائة الف طالب ممن يعانون جراء حمل الحقائب المدرسية التي يزيد وزنها حاليا على العشسرة كيلوجرامات.

ويتوقع المسؤولون هناك ان يعمم هذا الاجراء على جميع ولايات الهند.

واذا كان الوضع عندهم هكذا، فماذا نحن قائلون؟ ومناهجنا تشكو الحشو وتؤهل الحقيبة المدرسية ابناءنا وبناتنا الطلاب للاشترك في مسابقات كمال الاجسام والعاب القوى رغما عنهم جراء الوزن الثقيل للحقيبة المدرسية.

ونحن نختتم العام الدراسي الحالي نأمل من وزارة التربية والتعليم والشباب ان تستفيد من التجربة الهندية لحل ثقل الحقيبة المدرسية بطريقة.. كسر الكيلو.

مجلس ادارة جديد لنادي الثقة للمعاقين

■ الشارقة - الاتحاد: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة وحرص سموه على دعم ورعاية نادي الثقة للمعاقين تم تشكيل مجلس ادارة جديد للنادي برئاسة سعادة الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية.

وصرح سعادة الشيخ محمد بن صقر القاسمي بان تشكيل مجلس الادارة الجديد يأتي في اطار حرص صاحب السمو حاكم الشارقة على رعاية كافة فئات المجتمع والمعاقين بصفة خاصة. واضاف ان التشكيل يأتي بعد الانجازات الكبيرة التي تحققت خلال السنوات الماضية لخدمة المعاقين.

واشاد القاسمي بانضمام اعضاء جدد لهم خبرة في العمل الاجتماعي مشيرا الى ان المجلس الجديد سيعقد اول اجتماعاته خلال الأيام المقبلة للاطلاع على المهام الموكلة اليه وتوزيع المناصب. ويضم مجلس ادارة النادي السادة احمد ناصر الفردان، محمد جمعة بن هندي، المهندس عبيد حنتوش، حميد راشد ديماس، سالم محمد سالم، سالم المقرب. والجدير بالذكر انه بناء على توجيهات صاحب السمو حاكم الشارقة يتم انشاء مقر جديد لنادي الثقة للمعاقين بتكلفة قدرها ١٥ مليون درهم.

سعادة الشيخ محمد بن صقر القاسمي

الدفعة الاولى من النواخذة العرب باشرت عملها في دبا الفجيرة

التجربة مبشرة ونسبة الصيد ارتفعت ٣٠ بالمائة
الصيادون يشيدون بالقرار.. ويقترحون الاستعانة ببحار عربي



سليمان راشد العنتلي



ابراهيم البارودي

■ الفجيرة - سيد عثمان:

■ وصلت مؤخرا الى دبا الفجيرة الدفعة الاولى من النواخذة العرب للعمل كنواخذة بعد قرار مجلس الوزراء الموقر بالسماح لهم بالعمل على لنشات المواطنين لممارسة مهنة الصيد.

ورغم ان هؤلاء - النواخذة - لم يمض على تسلمهم العمل سوي ايام فقد ابدى الصيادون واصحاب اللنشات ومراكب الصيد المواطنون ارتياحهم لطريقة عمل النواخذة والتزامهم في العمل واعربوا عن نيتهم في استقدام العشرات.

واكد سليمان العنتلي انه رغم وصول الدفعة الاولى من النواخذة العرب «مصريون» وعددهم ٥ نواخذة إلا اننا ننتظر قدوم العشرات خلال الفترة القادمة من العام الحالي وذلك بعد ان لمس الجميع النجاح الذى تحقق مع الاستعانة بالنوخذة العربي الذى تسبب في تخفيف العبء عن الصياد المواطن الذى كان يعانى من النواخذة غير المحترفين الذين كان يتم الاستعانة بهم بأجور مرتفعة تصل الى الفى درهم شهريا حيث ان قرار مجلس الوزراء في البداية الزم جميع الصيادين بعدم خروج اى معدة صيد للبحر دون وجود نوخذة مواطن او خليجي ولكن مع تفاقم مشاكل النواخذة غير الملتزمين والذين تسببوا في خسائر كثيرة للصيادين المواطنين نتيجة عدم انضباطهم وغيابهم المتكرر مما يحول دون خروج معدة الصيد وتحمل الصياد رواتب الصيادين من آسيويين لا يعملون بسبب غياب النواخذة. ولكن مجلس الوزراء الموقر تفهم بروح انسانية اقتراحات الصيادين باستقدام نواخذة عرب وبذلت وزارة الزراعة والثروة السمكية جهودا مكثفة في هذا الامر وذلك للعمل على حل المشاكل التى تواجه الصيادين ومهنة الصيد ودفع عجلة الانتاج وتوفير الاسماك بأسعار مناسبة لجميع المواطنين والمقيمين وتقرر الاستعانة بالنواخذة العرب وكانت جمعية الصيادين بالفجيرة ومقرها دبا الفجيرة سباقة في هذا العمل وقال، اننا خضنا التجربة وجلبنا النواخذة العرب ونستطيع ان نؤكد ان المؤشرات الاولى تشير الى نجاح التجربة والعمل يسير على احسن وجه وبدون اية مشاكل حيث يعمل النواخذة العرب لمدة تزيد عن ١٥ ساعة حيث تنطلق اللنشات في الساعة الحادية عشرة ليلا ويعودون جميعا مع غروب اليوم التالى ويأخذون قسطا من الراحة ثم يعودون للعمل بنفس الهمة والنشاط.

وطلبات..

ويضيف سليمان العنتلي ان اعدادا كبيرة من الصيادين المواطنين طلبوا استقدام اعداد اخرى من النواخذة العرب وستقوم الجمعية بنفسها بتسليم زمام اللنش التابع لها الى احد النواخذة العرب ونأمل من المسؤولين السماح بالتعاقد مع بحار عربي يمكن في نفس الوقت العمل كنوخذة عند الضرورة بحيث يعمل على كل لنش نوخذة عربي وبحار - عربي - لديه تصريح ايضا بالعمل كنوخذة مؤقت عند سفر او مرض او غياب النوخذة الاصلى.

اقبال كبير

ويقول ابراهيم البارودي مدير جمعية الصيادين بالفجيرة انه يتوقع ان يصل عدد النواخذة العرب الى نحو ٨٠ نوخذة عربي في منطقة دبا الفجيرة لوحدها مع نهاية العام الحالى علاوة على ان جمعيات اخرى بالدولة طلبت منا اعطاءها تقارير عن هذه التجربة ومدى نجاحها لكى يقوموا بتنفيذها.

القراقير

وحول ملاءمة طرق الصيد بالدولة مع طرق الصيد الاخرى التى يتبعها النواخذة العرب في بلدانهم.. قال - البارودي - ان طرق الصيد متقاربة ولا توجد اي مشاكل وحاليا يتركز الصيد عن طريق القراقير حيث يتولي الآسيويون عملهم العادي باشراف النواخذة العرب.

وعن عمليات التفاهم بين النوخذة العربي والصياد الآسيوي قال البارودي ان معظم الصيادين الآسيويين يعملون بالدولة منذ اكثر من ١٠ سنوات ولديهم الملم كبير باللغة العربية ولهذا عملية التفاهم بين الطرفين تجري حاليا بلا اى صعوبة وباللغة العربية التى يتحدث بها النوخذة ويتقنها الصياد الآسيوي واستطيع ان اؤكد ان حصيلة الصيد زادت بنسبة ٣٠٪ يوميا. وقد اعرب الصياد المواطن سعيد احمد رحمه عن نيته في استقدام نواخذة عرب بعد ان شاهد التجربة على ارض الواقع ونجاح النواخذة العرب في قيادة ٥ لنشات صيد يرافقونها يوميا وبراتب يقل النصف عن النواخذة الآسيويين.

واعرب الصياد محمد سالم الضب الذى استعان بنواخذة عرب من الدفعة الاولي عن سعادته بنجاح التجربة وقال انه كان يخشى عدم تواؤم النواخذة العرب مع البيئة البحرية في المنطقة مشيرا الى ان النتائج الاولية مبشرة.

حوافز..

واختتم - البارودي - حديثه قائلا انه رغم الراتب الضئيل نسبيا الذى يحصل عليه النوخذة العربي الا انه يحصل على حوافز يومية تزيد عن دخله مع تأمين السكن المجاني والطعام وتذكرة السفر كل سنتين.



المؤشرات الاولى تشير الى نجاح التجربة والعمل يسير على احسن وجه وبدون اية مشاكل

بلدية الفجيرة أصدرت ٢٨٥٥ ترخيصا تجاريا ومهنيا خلال العام الماضي

■ الفجيرة - الاتحاد:

أظهرت احصائية أصدرتها بلدية الفجيرة ان اجمالي عدد التراخيص التي صدرت للمؤسسات التجارية والمهنية وشركات المقاولات التي استخرجتها البلدية في عام ١٩٩٦ بلغت ٢٨٥٥ ترخيصا حيث بلغ اجمالي التراخيص الجديدة لنفس العام ٤٦٢ ترخيصا و٣١٩ رخصة تجارية ومهنية ١١٣ ترخيصا، الشركات التجارية ١١ والمقاولات ١٥ والصناعية ٤ تراخيص.

بينما بلغ اجمالي الرخص بانواعها ٢٥٦٥ ترخيصا في عام ١٩٩٥ وبلغت التراخيص الجديدة بها ٢٥٢ رخصة حيث وصلت الرخص التجارية ١٢٢ ترخيصا والمهنية ١٠٧ والشركات التجارية ٩ رخص والمقاولات ١٢ والصناعية ترخيصا واحدا.

وأظهرت الاحصائية ارتفاع عدد التراخيص المجددة فبلغت ٢٣٩٣ ترخيصا حيث بلغت الرخص التجارية ١٠٠٤ تراخيص والمهنية ١١٧٦ أما الشركات التجارية ١٢١ ترخيصا والمقاولات ٦٢ والصناعية ٣٠ ترخيصا. بينما بلغت في عام ١٩٩٥ - ٢٣١٢ ترخيصا حيث بلغت الرخص التجارية ٩٩٠ ترخيصا والمهنية ١١٠٢ والشركات التجارية ١٣٧ والمقاولات ٥٨ والصناعية ٢٦ ترخيصا.

وقد قام قسم الترخيص في البلدية خلال العام الماضي بتوجيه ١٠ انذارات وتحرير ٣١ مخالفة للمنشآت المخالفة لقانون الرخص والنظر في ٦ اعتراضات عن الاعلانات الصادرة بتغيير بيانات الترخيص كما تم الغاء ٢٧ رخصة خلال نفس العام.

بينما قام قسم الرخص في عام ١٩٩٥ بتوجيه ١٧٩ انذارا وتحرير ٦٧ مخالفة للمنشآت المخالفة لقانون الرخص والنظر في ٥ اعتراضات عن الاعلانات الصادرة بتغيير بيانات الترخيص كما تم الغاء ٤٥ رخصة خلال نفس العام.

ولتشجيع وترويج الانشطة التجارية فقد تم استخراج ١٩ تصريحا لحملات ترويجية في عام ١٩٩٦ بالاضافة لاستخراج ٢٣ تصريحا للتنزيلات التجارية. اما في عام ١٩٩٥ تم استخراج ٢١ تصريحا للحملات الترويجية بالاضافة الى استخراج ٢٧ تصريحا للتنزيلات التجارية. كما تم في عام ١٩٩٦ تسجيل ٤٨ مؤسسة تجارية و١٦٦ مؤسسة مهنية متعلقة بوكيل الخدمات وبعام ١٩٩٥ تم تسجيل ٤٢ مؤسسة تجارية و١٥٢ مؤسسة مهنية.

الطاير يعتمد ٢٧١ شيكا لمنح الزواج بقيمة ١١ مليونا و٩٧٠ الف درهم

□ دبي . ياسين سالم:

■ اعتمد معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية رئيس مجلس ادارة صندوق الزواج صباح امس بمكتبه بدبي ٢٧١ شيكا لمنح الزواج بقيمة ١١ مليونا و٩٧٠ الف درهم.

وقال جمال البح مدير عام صندوق الزواج ان الشيكات المعتمدة والتي سوف يبدأ صرفها خلال الاسبوع الحالي تشمل ٦٠ شيكا بقيمة ٤ ملايين و٢٠٠ الف درهم شاملة الدفعتين اي ٧٠ الف درهم لكل شيك و١٤٤ شيكا بقيمة خمسة ملايين درهم متعلقة بالدفعة الاولى من المنحة اي ٤٠ الف درهم لكل شيك، و٦٧ شيكا بقيمة مليونين و٨٠ الف درهم خاصة بالدفعة الثانية من المنحة اي ٣٠ الف درهم لكل شيك. وقال مدير عام صندوق الزواج ان حوالي ١٦٠ شيكا جديدا يتم اعدادها خلال الاسبوع الجاري من رئيس مجلس الادارة.

من جانب آخر قال البح ان الصندوق بدأ امس توزيع نحو ٢٣٠ شيكا بقيمة عشرة ملايين درهم على لجانه الفرعية بعد ان تم اعتمادها من رئيس مجلس الادارة الاسبوع الماضي وسيتم صرفها على المستحقين اعتبارا من اليوم مشيرا الى ان لجنة البت النهائي بالطلبات سوف تستمر في اجتماعاتها.

الصحة تشارك في اليوم العالمي لمكافحة التدخين

■ تشارك وزارة الصحة في الاحتفال باليوم العالمي لمكافحة التدخين الذي يصادف ٣١ من شهر مايو من كل عام.

وصرحت الدكتورة عواطف أبوحليقة مديرة الادارة المركزية للتثقيف الصحي بوزارة الصحة بأن الادارة تنظم بهذه المناسبة ندوة تثقيفية مفتوحة بدبي يوم ٢٥ مايو الحالي بهدف تعريف الجماهير بالمخاطر التي يسببها ادمان التدخين، وتتضمن الندوة عددا من الدراسات العلمية النظرية والعملية حول خطورة التدخين على المدخن وعلى مجاوريه والآثار الخطيرة التي تنعكس على صحة كل منهم.

كما ستناقش الندوة التي تنظمها ادارة التثقيف الصحي حول مضار التدخين أحدث أساليب الإقلاع عن التدخين وذلك من خلال المحاضرات والتوجيهات التي يقوم بها المثقفون الصحيون والأطباء.

وأشارت الدكتورة عواطف ابوحليقة الى ان التبغ أصبح واحدا من أهم الأخطار التي تهدد جهود العالم وخططه من أجل تحقيق شعار «تحقيق الصحة للجميع» بحلول عام ٢٠٠٠ موضحة ان ادمان التبغ يتسبب في الاصابة بما يزيد على ٢٥ مرضا مختلفا.

وأكدت مديرة ادارة التثقيف الصحي على ضرورة ان يستجيب المدخن الى نداء صحته وصحة ذويه ومخالطيه والمجتمع الذي يعيش فيه خاصة وان الدين الإسلامي والدين المسيحي يحرمان التدخين حاليا بعد ان أكد علماء الطب ضرره بالصحة والآثار الخطيرة التي يصيب بها المجتمع في بنيته واقتصادياته.

مؤتمر مشاكل ضغط الدم يختتم أعماله

التوصية باجراء فحوصات قبل الحمل لكشف الامراض

■ أكد مؤتمر مشاكل ضغط الدم الذي أنهى أعماله بمستشفى الكورنيش للنساء والولادة بأبوظبي امس الاول على ضرورة اجراء الفحوصات للأم قبل وأثناء فترة الحمل للتأكد من سلامتها والمبادرة لعلاج أية أمراض قد تظهر عليها.

جاء ذلك في التوصيات التي أصدرها أمس المؤتمر الذي نظمته ادارة المستشفى حول مشاكل ضغط الدم وأمراض الكلى أثناء فترة الحمل.

وصرح الدكتور بشير صالح استشاري امراض النساء والولادة بالمستشفى بأن التوصيات طالبت كافة الحوامل باجراء فحوصات الدم والبول للكشف عن أمراض التسمم لتوفير الرعاية اللازمة لها على المستوى الذي يضمن سلامتها وسلامة الجنين كما طالبت التوصيات بتكثيف البرامج التثقيفية الخاصة بتوعية النساء وارشادهن الى التعرف على أية أعراض مرضية قد تظهر عليهن.

وكان المؤتمر قد ناقش خلال فترة انعقاده التي بدأت يوم الاربعاء الماضي أساليب معالجة مرض ارتفاع ضغط الدم وأمراض الكلى والعوامل الوراثية وآثارها على الأجنة. كما ناقش بتركيز أكثر أعراض تسمم الحمل وأفضل الوسائل للوقاية منها، وأوصى بالدقة في اجراء الفحوصات أثناء الحمل للتأكد من سلامة الدم.

وقد وجه المؤتمر في توصياته الشكر لكل من شارك فيه وساهم في انجاحه.

الداخلية تشارك باجتماع في عُمان

■ يشارك وفد من وزارة الداخلية في الاجتماع السادس لمسؤولي المؤسسات الإصلاحية والعقابية والذي يعقد خلال الفترة من ١٨ الى ٢٠ مايو الحالي بسلطنة عمان. وأصدر معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية قرارا بان يترأس الوفد العميد محمد عمران تريم مدير عام المنشآت الاصلاحية والعقابية وعضوية المقدم راشد يوسف راشد من الادارة العامة لشرطة رأس الخيمة.

برنامج توجيهي لطالبات الثانوية العامة في عجمان

■ عجمان: في إطار استعدادات ادارة مدرسة سودة بنت زمعة للبنات في عجمان لامتحانات شهادة الثانوية العامة بفرعيها الأدبي والعلمي للعام الدراسي الحالي أعدت المدرسة برنامجا توجيهيا لخدمة الطالبات واعدادهن للعملية الامتحانية وذلك بالتنسيق مع قسم التوجيه في مكتب عجمان التعليمي ومدرسات المواد في المدرسة.

وذكرت موزة ناصر مديرة المدرسة ان العمل بهذا البرنامج بدأ منذ امس الاول حيث عقدت ادارة المدرسة مع هيئة التوجيه ومدرسات المواد اجتماعا تمت خلاله مناقشة الورقة الامتحانية شكلا وموضوعا فيما استعرض المجتمعون عددا من الآراء والمقترحات بشأن ايضاح بيانات الورقة وشرح أسئلتها لما قد يكون فيها من غموض او التباس. وقالت انه تمت كذلك مناقشة الأوراق الامتحانية للسنوات الماضية والاستفادة من التجارب التي تمت خلال هذه السنوات. وأشارت الى ان برنامج اللقاءات التربوية يتضمن عددا من الجلسات التوجيهية يستغرق جميع المواد وفق الخطة التالية يوم الثلاثاء القادم مادة التاريخ والكيمياء ويوم الاربعاء الذي يليه مادتي الفلسفة والمنطق والرياضيات ويوم السبت الموافق ٢٤ من هذا الشهر اللغة الانجليزية والفيزياء والاثنين الذي يليه اللغة العربية والجيولوجيا ثم يوم الاربعاء التربية الاسلامية. (وام)

تحت رعاية نهيان

المؤتمر الأول لخدمة المجتمع والتعليم المستمر يبدأ اليوم بالعين

■ العين . الاتحاد: تحت رعاية معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي، والبحث العلمي، الرئيس الاعلى لجامعة الامارات تبدأ صباح اليوم فعاليات المؤتمر الاول لخدمة المجتمع والتعليم المستمر، والذي تنظمه لجنة عمداء مراكز خدمة المجتمع، والتعليم المستمر بدول مجلس التعاون وتستضيفه جامعة الامارات لمدة يومين.

ويهدف المؤتمر الذي سيشارك فيه نخبة من الخبراء والمتخصصين الى فتح آفاق جديدة في مجال خدمة المجتمع والتعليم المستمر، من خلال عدة محاور حول الوسائل والطرق المناسبة لدراسة احتياجات المجتمع من البرامج والتعليم المستمر، وادخال العلوم الشرعية والعربية لصقل الوعي الاسلامي عن طريق البرامج المقدمة في خدمة المجتمع. والتعليم المستمر. والمشاكل التي تواجه انشطة التعليم المستمر والمتغيرات الوظيفية وانعكاسها على البرامج التعليمية، والتدريبية ودور التعليم المستمر في تخفيف الضغوط على برامج التعليم العالي، وربط برامج خدمة المجتمع بالافراد والمؤسسات العاملة في القطاع الخاص.

. . ويوم المهندسة يبدأ اليوم

▫ العين . أحمد الخشن:

■ يفتتح معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى لجامعة الامارات صباح اليوم الاحد فعاليات يوم المهندسة والذي سيقام لأول مرة في المسلحة المخصصة له في مبنى كليات الطالبات بمنطقة المقام.

وستشارك في فعاليات هذا اليوم كل من شركات أدنوك ومدرسة خولة بنت الأزور العسكرية والخدمات الطبية في القوات المسلحة وجامعة عجمان ودائرة الأشغال والمباني التجارية، اضافة الى أربع شركات تعمل في مجال الكمبيوتر.

وتشتمل فعاليات يوم المهندسة الذي سيستمر حتى ٢١ مايو الجاري على المشاريع المقدمة من قسم الهندسة المدنية لطالبات كلية الهندسة، ومشاريع الهندسة الكهربائية اضافة الى الابتكارات العلمية وغيرها من المشاركات التي تؤكد وتعزز عظمة الدور الذي تلعبه فتاة الامارات في عملية التنمية التي تشهدها الدولة وخاصة في الميدان الهندسي.

وقد تم توجيه الدعوة لخريجات كلية الهندسة للمشاركة في فعاليات هذا اليوم، حيث يتم توجيه الدعوات الى ٢٢٠ خريجة من خريجات الكلية، للاطلاع على آرائهن ومقترحاتهن، والعمل على ربطهن بكليتهن وتقديم العون اللازم والاستشارة في مجال عملهن والافادة بنوع من التغذية الراجعة على آرائهن فيما تضعه الكلية من خطط وبرامج وتخصصات.

وستقام على هامش اليوم محاضرات علمية هندسية تشارك فيها الأقسام العلمية بالكلية والشركات المشاركة. وتتناول مواضيع التعليم الهندسي والذاتي واستخدام الوسائل التعليمية الحديثة.



خلال التكريم.

تكريم ٣ من العاملين بشرطة طريف

■ كرمت شرطة طريف ثلاثة من مراتب القوة لقاء ماقدموه من جهود مخلصة في اداء الواجب.

جاء ذلك خلال استقبال المقدم محمد بطي الرميثي مدير ادارة شرطة طريف بالوكالة للمكرمين وهم: الحليف راشد محمد المنصوري، داغر ربيعة داغر، مصطفى صابر قزامل.

حيث بذل المذكورون جهودا مخلصة من خلال البحث والتحري ادت الى القبض على سائق سيارة تسبب في مقتل شخص من الجنسية البنغالية دهسه وهرب من موقع الحادث.

وقدم المقدم الرميثي للمكرمين هدايا تقديرية وتمنى لهم التوفيق والنجاح في اداء اعمالهم وان يكونوا مثالا يحتذى لزملائهم في العمل.

اجتماعات لمجلس ادارة شركة الثريا

بحث دخول تركيا كمساهم رئيسي بالمشروع

■ عبدالمنعم عثمان:

تعقد اليوم وغدا ثلاثة اجتماعات مهمة لشركة الثريا للاتصالات الفضائية لبحث الاجراءات المتعلقة بسير العمل في كافة المجالات لتنفيذ مشروع لاطلاق القمر الفضائي الثريا.

ويعقد صباح ومساء اليوم بابوظبي اجتماع للجنة التنفيذية وآخر لمجلس ادارة شركة الثريا للاتصالات الفضائية برئاسة سعادة محمد حسن عمران رئيس مجلس ادارة الشركة ويتم في الاجتماع الاول بحث الخطوات التي تمت حتى الآن ضمن تنفيذ المشروع والنظر في الخطوات المتعلقة بتنفيذ المراحل المستقبلية لمشروع الثريا الفضائي.

وينظر مجلس ادارة الشركة بعد ذلك في قرارات اللجنة التنفيذية للتصديق عليها ويبحث مسألة زيادة رأسمال الشركة بمقدار ٥٠٠ مليون دولار.

اما الاجتماع الثالث فسيكون صباح غد الاثنين للجمعية العمومية لشركة الثريا للاتصالات الفضائية، وعلمت الاتحاد انه سيتم خلال الاجتماع بحث موضوع دخول تركيا كمساهم رئيسي في المشروع من خلال هيئة الاتصالات التركية (يتركونيكوم).

ومن جهة ثانية اوضح السيد يوسف السيد مدير شركة الثريا للاتصالات الفضائية ان الجولة الاولى من المفاوضات الفنية الخاصة بعقود الثريا قد انتهت مع الشركات العالمية الثلاث المنفذة وهي: هيوز ولوكهيد الامريكيتين وايروسبيسيال الفرنسية، حيث تم خلال هذه المفاوضات التي عقدت في الفترة من الثالث وحتى الثاني عشر من مايو الحالي تحديد واضافة بعض الملاحظات والامور الفنية المتعلقة بتنفيذ المشروع.

واضاف انه ينتظر ان يتم تحديد الشركة العالمية المنفذة لمشروع الثريا الفضائي خلال شهري يوليو واغسطس المقبلين، وقال انه تم تحديد عام ٢٠٠٠ لاطلاق القمر الثريا، وان يبدأ تدشين خدمات الثريا بحلول عام ٢٠٠١.



قاسم سلطان يستقبل رئيس بلدية غزة

■ دبي: اجتمع سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي أمس مع سعادة عون سعدي الشوا رئيس بلدية غزة يرافقه السيد عائد ابورمضان مستشار شؤون التخطيط ببلدية غزة.

وتناول اللقاء استعراض سبل التعاون المتبادل بين المدن العربية بما ينعكس على تطويرها ورقيها وصولا الى مصاف المدن العالمية من حيث جودة ونوعية الخدمات التي تقدمها لمواطنيها.

وقال سعادة قاسم سلطان ان مدينة دبي تشهد تطورا سريعا في جميع مرافقها ومؤسساتها المختلفة مما أهلها لمنافسة العديد من المدن المتقدمة في دول العالم وذلك بفضل متابعة حكومة دبي للمشاريع المختلفة بالاضافة الى سياسة المسؤولين بالامارة في توزيع الصلاحيات واللامركزية في اتخاذ القرار في الدوائر المحلية وسياسة البلدية في توطين الوظائف في مختلف المستويات القيادية والاشرافية الى المستويات الدنيا وذلك وفق خطة زمنية متكاملة لتوطين الوظائف المختلفة وتدريبها لتزويدها بالخبرات الوافية لتقوم بدورها في دعم مسيرة العمل بالبلدية وذلك مما ينعكس بدوره في تطوير امارة دبي ونجاحها الدائم.

واشار الى ان بلدية دبي لها الدور الريادي في تخطيط وتنفيذ المشاريع المختلفة في امارة دبي حيث انها تولي جل الاهتمام باستكمال المشاريع الحيوية الرئيسية للبنية التحتية للامارة وتضع الخطط المستقبلية للسنوات القادمة.

واضاف مدير عام بلدية دبي ان الجهود التي تقوم بها بلدية دبي لتوفير كافة سبل الراحة والخدمات الضرورية للمواطنين والقاطنين بالامارة من حدائق ومتنزهات ومرافق مختلفة تقدم أرقى وأحدث الخدمات بالاضافة لجهودها الحثيثة والدائمة في حماية البيئة والصحة العامة وغيرها الكثير من الخدمات الأخرى التي لا غنى عنها في المدن الحديثة.

ومن جانبه أثنى سعادة عون سعدي الشوا رئيس بلدية غزة على تعاون بلدية دبي وحرصها على دعم أواصر الاخوة والصداقة والسعي لتبادل الخبرات وطرح الافكار القيمة ومناقشة كل ما توصلت اليه من حديث وجديد في مجال سير عمل البلديات بين الدول العربية الشقيقة.

كما التقى سعادة عون سعدي الشوا رئيس بلدية غزة مع السيد عبدالله الهاشمي مدير ادارة التخطيط حيث استمع الى شرح حول مهام ادارة التخطيط والدور الذي تؤديه والجهود التي قامت بها هذه الادارة لاعداد المخطط الهيكلي لامارة دبي ثم الاجراءات المتبعة فيها فيما يتعلق بالخدمات المقدمة من البلدية للجمهور مثل تخصيص الأراضي بمختلف أنواعها التجارية والصناعية والسكنية وغيرها وعقد اجتماعا آخر مع ادارة المباني والاسكان الحكومي حيث اطلع على مهام ادارة المباني والاسكان الحكومي وعلى القوانين التي تحكم اصدار رخص البناء ومراقبة المباني والجهود الحثيثة في الاسكان الحكومي. «وام».

عودة وفد بلديات الدولة من الهند

■ دبي . الاتحاد: عاد وفد بلديات الدولة برئاسة جاسم محمد درويش الامين العام للبلديات من الزيارة التي قام بها الى جمهورية الهند في الفترة من ١٥-٤ مايو ١٩٩٧، وقام الوفد خلال زيارته بجولة تفقدية الى عدد من المسالخ والمصانع المصدرة للحوم الى الدولة في دلهي وبومباي واليجار بجمهورية الهند، وذلك للاطلاع على مدى تطبيق هذه المسالخ والمصانع للشروط الصحية والشرعية المعمول بها بالدولة. كما التقى الوفد بالمسؤولين في هيئة تنمية الصادرات الزراعية والمواد الغذائية المصنعة في جمهورية الهند وعدد آخر من المسؤولين في الوزارات المعنية. وتأتي هذه الزيارة ضمن سلسلة من الزيارات التي تقوم بها الامانة العامة للبلديات وبلديات الدولة للدول المصدرة للمواد الغذائية للتأكد من سلامة هذه المواد وصلاحيتها للاستهلاك الآدمي وشرعيتها.

المواليد الجدد لطير ابو منقار

حديقة الحيوان بدبي تستقبل عددا من المواليد الجدد لطير ابو منقار

■ دبي . الاتحاد: استقبلت حديقة حيوان دبي امس عددا من المواليد الجدد لطير أبو منقار الافريقي ودجاج المورهين الارجواني اللون وذلك للمرة الثانية خلال الشهور الخمسة الماضية.

صرح بذلك الدكتور خان رئيس قسم حديقة حيوان دبي وقال انه تم فقس اربع بيضات لدجاج المورهين من واقع ست بيضات وينتظر ان تفقس البيضتان الباقيتان اليوم او غدا كما توجد اثنتان من اناث دجاج المورهين تحتضنان مجموعة من البيض بالتناوب تحت حراسة الذكر.

واضاف انه تم ايضا فقس ثلاث بيضات لطائر ابو منقار الافريقي امس دون مساعدة من والديهما. واوضح ان لون صغار ابو منقار يختلف عن لون الكبار حيث يميل الى اللون البني المختلط بالابيض بينما القدم والمنقار لونهما احمر في حين ان لون الوالدين يتميز بالاحمر في الوجه والاقدام والاسود في المنقار وبقية الجسم ابيض اللون.

افتتاح ندوة تحديات الشرطة في القرن الحادي والعشرين بأبوظبي

الجريمة المنظمة ـ ادارة الأزمات ـ الكوارث ـ مشاكل البيئة تحديات رئيسية تواجه أجهزة الأمن والمجتمعات الحديثة

■ بدأت صباح أمس فعاليات ندوة تحديات الشرطة في القرن الحادي والعشرين بفندق انتركونتيننتال أبوظبي بحضور ٣٥ من القيادات العليا بالشرطة على مستوى الدولة.

وقد افتتح الندوة سعادة العميد سالم عبيد الشامسي مدير عام كلية الشرطة بكلمة رحب فيها بسعادة الدكتور عبدالكريم درويش نائب أول وزير الداخلية المصري ورئيس اكاديمية الشرطة الأسبق لتلبية الدعوة وادارة الندوة كما رحب بالمشاركين ونقل اليهم تحيات معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية وسعادة اللواء صقر غباش وكيل الوزارة رئيس مجلس ادارة كلية الشرطة والعقيد الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير عام الشرطة بأبوظبي نائب رئيس مجلس ادارة الكلية.

وقال ان كلية الشرطة ومن خلال المعهد تهتم بعقد مثل هذه الندوات بالدولة وأن المعهد على استعداد تام للتنسيق مع مختلف الادارات العامة للشرطة لمواكبة الاحتياجات التدريبية لرفع مستوى الاداء بما في صالح الامن والاستقرار لمجتمع الامارات في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

واعرب في ختام كلمته عن شكره للقائمين بالمعهد على تنظيم هذه الندوة وفي مقدمتهم الدكتور هاشم سرحان على حسن التنظيم.

ثم وجه سعادة اللواء الدكتور عبدالكريم درويش كلمة اعرب فيها عن سعادته لوجوده في دولة الامارات العربية المتحدة وللمشاركة في ادارة هذه الندوة وقد هنأ سعادته معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية على النهضة الشاملة والرعاية الكاملة التي يلقاها قطاع الشرطة والأمن في دولة الامارات العربية المتحدة بفضل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، كما اشاد سعادته باهتمام سعادة اللواء صقر غباش وكيل وزارة الداخلية لتنمية وتطوير الشرطة في دولة الامارات لتحقيق استمرارية مسيرة الامن والامان في المجتمع.

واعرب عن تقديره لسعادة العميد سالم عبيد الشامسي لاستضافة معهد تدريب الضباط بالكلية لهذه الندوة الشرطية الهامة.

واختتم كلمته بأهمية دور الاعلام لتحقيق اهداف أجهزة الشرطة في تحقيق أمن واستقرار المجتمع مؤكدا ان نجاح اعمال الشرطة يعتمد على دعم الاعلام المستمر وأنه لايتحقق النجاح لأي جهاز شرطي أمني الا اذا لازمه اعلام ناجح للوصول الى الاهداف المرجوة.



المشاركون في الندوة

تغطية:
جمال ابوطالب
تصوير: جودت



سعادة العميد سالم عبيد وسعادة اللواء د. عبد الكريم درويش والرائد هاشم سرحان

وقد القى الرائد الدكتور هاشم سرحان مدير معهد تدريب الضباط بالوكالة في بداية الجلسة الافتتاحية للندوة كلمة قدم فيها سعادة اللواء الدكتور عبدالكريم درويش نائب وزير الداخلية المصري ورئيس اكاديمية الشرطة الاسبق لادارة الندوة.

وقال سعادة اللواء عبدالكريم درويش بأن الندوة تناقش التحديات التي تواجه الشرطة في القرن المقبل بحيث تتم معالجة هذه التحديات التي تواجه مجتمعاتنا العربية وفي مقدمتها حركة التغيير الاجتماعي والتقدم العلمي والانفجار السكاني ونمو العشوائيات على اطراف المدن والواجبات الملقاة على عاتق رجل الشرطة لمواجهة سلوكيات سكان هذه العشوائيات.

واضاف ان اهم التحديات التي ستتناقش في الندوة والتي تواجه العمل الشرطي ٤ تحديات وهي الجريمة المنظمة وادارة الأزمات والكوارث ومشاكل البيئة والتلوث.

وقال ان الندوة سوف تركز على التنمية البشرية الشاملة وكيفية اعداد رجل الشرطة للتعامل مع المتغيرات التي تحدث في ظل التنمية السريعة لوسائل التكنولوجيا والتقنية الحديثة.

فعاليات الندوة

بعد ذلك بدأت الحلقة الاولى للندوة التي ادارها سعادة اللواء الدكتور عبدالكريم درويش حول تحديات الشرطة في القرن الحادي والعشرين وقد استعرض خلالها التحديات العامة للمجتمعات في القرن الحالي موضحا مدى ارتباط الشرطة بمجتمعاتها. واشار الى العديد من أوجه التطور في طموحات وأماني وتطلعات المجتمعات وحاجتها الى تحقيق هذه التطلعات وفي المنظمات الكبرى في المجتمعات التي تأثرت تأثيرا بالغا على طموحات الافراد مما انعكس على المستوى العالمي.

كما اشار سعادة اللواء الدكتور عبدالكريم درويش الى مايعرف بثروة الأماني والتوقعات الجماهيرية التي مبعثها ماتقدمه الحكومات من أوجه التنمية والرفاهية للافراد. حيث ان تزايد الآمال والطموحات في عصرنا الحالي يؤدي الى تزايد وقوع الجرائم.

وأوضح ان هناك تحديات اخرى تواجه الشرطة منها ثورة المعلومات حيث ان الانسان هو المخلوق الوحيد الذي لديه القدرة على الابتكار والتفكير والابداع اكثر من الآلة على الرغم من التطور والتقدم العلمي الذي يشهده العالم.

وذكر تحديا آخر هو ثورة الاتصالات والاقمار الصناعية وشبكة الانترنت وادارة الاعمال عن بعد حيث ان مجتمع بلا نظم معلومات يعد بمثابة جسم بلا عقل. ولقد رصدت حكومة المملكة المتحدة حوالي ٥٦ مليون جنيه استرليني لنشر الوعي في هذا المجال بوصفها سمة الدولة العصرية ومما لاشك فيه ان هذه التقنيات الحديثة كانت لها تأثيراتها وانعكاساتها على حركة الجريمة المنظمة وغسل الأموال وغيرها من الجرائم التي ماكانت لتوجد لولا هذا التقدم التقني.

واكد ان الاسلوب الأمثل لدخول القرن الحادي والعشرين هو من خلال نشر التعليم لتحقيق التقدم والرقي، حيث ان من بين التطورات المشهودة في هذا المجال هو اتجاه الادارة نحو المزيد من التخصص. فلم تعد البيروقراطية التقليدية هي السبيل الوحيد لمواجهة تحديات العصر وهو مايقود الى مايخلق هذا التطور من تطوير مواز في نظم وأساليب التعليم والتدريب والتنمية في مختلف المستويات.

وقال ان الفئة البشرية هي أكبر تحد يواجه المجتمعات فخلال ٣٠ سنة قفزت معدلات التعليم الجامعي في كوريا الجنوبية من ٦٪ الى ٤٦٪ وهذا التغيير يوضح مدى التطور والتقدم الذي وصلت اليه الدولة.

واشار الى التطورات في النظام العالمي الجديد وانعكاساته على المجتمعات عامة وخاصة مجتمعات الدول النامية موضحا ان السلوك البشري تحكمه اليوم تكنولوجيا تستهدف ملاحقة التطورات الواردة في المجالات التقنية البحتة.

وأكد الدكتور عبدالكريم درويش ان السلوك البشري هو المحرك الوحيد لاوجه التقدم الحضاري وهو المدخل الى العديد من الظواهر الاجرامية والاجتماعية كظاهرة انحراف الاحداث وغيرها وهو الذي افرز الفجوة الحضارية القائمة بين الانجازات التقنية والثروات المتاحة خاصة بالسلوك الانساني للمجتمعات.

ولختم حديثه بالتأكيد على أهمية الالتزام أو التزام المجتمعات بتنفيذ القوانين. مشيرا الى أن هذا الأمر ينعكس على السلوك الانساني وتطور المجتمعات مؤكدا على أهمية الشرطة العربية في مجالات العلوم الانسانية والاجتماعية بنفس ايقاع التقدم في مجالات العلوم الطبيعية.

وفي ختام الحلقة دارت مناقشات حول تحديات القرن القادم واجاب سعادة اللواء الدكتور عبدالكريم درويش على اسئلة الضباط المشاركين في الندوة.



استقبلهم ضاحي خلفان

وفد من وزارة الداخلية في أوزبكستان يطلع على التطورات الأمنية بشرطة دبي

■ دبي ـ الاتحاد: استقبل سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم، القائد العام لشرطة دبي بمكتبه صباح امس وفد وزارة الداخلية بجمهورية اوزباكستان برئاسة اللواء بلر بابيف باتير نائب وزير الداخلية يرافقه القنصل الاوزباكستاني العام بدبي.

حضر اللقاء العميد شرف الدين محمد حسين مدير الادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية والعميد عبدالعزيز محمد البناي مدير الادارة العامة للعمليات والمقدم محمد عيد المنصوري مدير الادارة العامة للتخطيط والتوجيه المعنوي بالانابة والمقدم محمد حميد السويدي مدير الادارة العامة لشؤون المراكز والافراد بالانابة.

واصطحب سعادته الضيوف في جولة ميدانية لادارة العمليات المركزية. وقدم لهم شرحاً تفصيليا عن التطورات والنقلة الامنية الحديثة التي شهدتها ادارة العمليات بادخال ارقى النظم التقنية الامنية لمسايرة عمليات التطور والتحديث، انطلاقا من حرص القيادة العامة لشرطة دبي على اختصار الوقت وتسهيل عمل الشرطي، وذلك باستخدام اجهزة الكمبيوتر الحديثة في مجالات الاتصال والمراقبة، تمشيا مع حركة التطور والتحديث والابتكار التي عمت الدولة، الأمر الذي يتطلب توسيع وتشعيب حجم الواجبات والمهام الامنية ومتطلباتها.

كما استمع الضيوف كذلك الى شرح عن سير العمل بغرفة السيطرة على الدوريات وحركتها وكيفية متابعتها، واستقبال الرسائل بواسطة الشيفرات التي تم اعدادها في برمجة متكاملة، الى جانب احتفاظ الجهاز الذي ادخل الخدمة حديثا بالمعلومات والمحادثات المتداولة بين الدوريات والغرفة في ذاكرته للرجوع اليها عندما يتطلب الامر ذلك.

ثم قدم سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم فكرة عامة عن اجهزة الكمبيوتر الحديثة التي سبقت بها شرطة دبي كبرى غرف العمليات بالعالم، والتي تعمل بتقنية امنية حديثة. كما وقف الضيوف على سير العمل بقسم استقبال البلاغات وانجازات الدوريات، والتي شهدت تطورا ملموسا في مجال الانقاذ في مدة زمنية مما يعد انجازا امنيا.

كما شهد الضيوف الرسومات البيانية التي توضح مصادر البلاغات واداء سيارة النقل التلفزيوني التي تعمل في مجال متابعة الحوادث عن قرب وتحليلها، وتغطية الحدث عن كثب، وتسجيل الملاحظات لمعرفة السلبيات وتفاديها في المستقبل. كما شملت الجولة زيارة مركز البحوث والدراسات حيث كان في استقبالهم الدكتور محمد مراد عبدالله، مدير المركز الذي رافقهم في زيارة اقسام المركز المختلفة التي شملت المعلومات والندوات والمؤتمرات والترجمة وتطوير المناهج الشرطية والبحوث النفسية.

وفي نهاية الزيارة تم تبادل الهدايا والدروع التذكارية، حيث قدم القائد العام درعا تذكارية لرئيس الوفد احتفاء به، كما قام اللواء بار بابيف بتقديم هدايا تذكارية للقائد العام اعجابا بالقيادة العامة لشرطة دبي، وتطورها الواضح.





بدء امتحانات نهاية الفصل الدراسي بكلية الشرطة

■ بدأت صباح امس بكلية الشرطة امتحانات نهاية الفصل الدراسي لدفعات الطلبة المرشحين والجامعيين بالكلية وقد انتظم طلبة الكلية لاداء الامتحانات في مواعيدها حيث ادت دفعة الطلبة المرشحين السابعة امتحان نهاية الفصل الدراسي التاسع في مادة المرافعات المدنية والتجارية (ب) ومادة التقارير ومادة القانون الدولي الخاص (ب).

وادت دفعة الطلبة المرشحين الثامنة صباح امس امتحاناتهم في نهاية الفصل الدراسي الثاني بمادة المرافعات المدنية والتجارية (ب) فيما ادت دفعة الطلبة المرشحين التاسعة امتحانات نهاية الفصل الدراسي الخامس في مادة المالية العامة. وادت دفعة الطلبة المرشحين العاشرة امتحانات نهاية الفصل الدراسي الثالث صباح امس في مادة الاحوال الشخصية (أ) فيما ادت دفعة الطلبة المرشحين الحادية عشرة امتحاناتهم صباح امس في مادة اللغة الانجليزية.

وادى الطلبة الجامعيون في الدورة الثامنة امتحانات نهاية الفصل الدراسي الاول صباح امس في مادة علم الاجرام ويؤدي الطلبة الجامعيون اليوم الاحد امتحاناتهم في مادة ادارة وتنظيم المرور. هذا وتنتهي امتحانات نهاية الفصل الدراسي التاسع لدفعة الطلبة المرشحين السابعة يوم الثلاثاء القادم بمادة الادارة العامة فيما تنتهي امتحانات دفعات الطلبة المرشحين من الثامنة وحتى الحادية عشرة يوم الاربعاء المقبل الموافق ٢٨ مايو الحالي وتنتهي امتحانات نهاية الفصل الدراسي الاول لدورة الطلبة الجامعيين الثامنة يوم الاربعاء الموافق ٤ يونيو المقبل بمادة العلاقات العامة.

دورة في الاحصاء الأمني للضباط بشرطة دبي



خلال الدورة

■ دبي ـ الاتحاد: بدأت صباح امس بقاعة الفهيدي بالقيادة العامة لشرطة دبي دورة الاحصاء الامني لضباط الصف الثالثة والتي تستمر حتى ٢١ مايو الجاري.

وبدأ الاحتفال بكلمة القاها المقدم محمد عيد المنصوري مدير الادارة العامة للتخطيط والتوجيه المعنوي بالانابة حيا فيها الحضور من المشاركين مشيرا الى اهمية مثل هذه الدورات في تأهيل افراد الشرطة الى المستوى الذي يرقى الى المتطلبات الامنية في الوضع الحالي مؤكدا اهمية الاحصاء الأمني في الجانب الشرطي والذي يعد المدخل الى تحقيق اعلى درجات الكفاءة في مواجهة الظواهر السلبية في المجتمع وكيفية الحد منها واستشهد بقضايا الاجرام ودور الاحصاء في تحديد عدد القضايا وانواعها وجنسيات مرتكبيها واعمارهم مما يسهل وضع خطة تحد من هذه الظواهر الخطيرة في المجتمع.

كما اشار الى الواقع المروري ودور الاحصاء في تحديد عدد السيارات والسائقين الجدد ونوعية الحوادث واسبابها ومسبباتها وكيفية وضع خطط لاستيعاب جميع المتغيرات التي قد تطرأ على هذا الجانب متمنيا لضباط الصف من المشاركين بالدورة التوفيق والاستفادة القصوى في مثل هذه الدورات التي تعتبر المرتكز الاول في تأهيل افراد الشرطة وتهيئتهم بالشكل المطلوب في مجالات العمل الشرطي. بعد ذلك تحدث الدكتور منصور العور رئيس قسم الاحصاء بمركز البحوث والدراسات لشرطة دبي والمنسق العلمي للدورة مشيرا الى ان شرطة دبي اعتادت ان تولي اهتماما خاصا للارتقاء بالمستوى العلمي لافرادها في جميع نواحي العلوم المتخصصة ومن هذا الاهتمام تم تنظيم دورة الاحصاء الامني لضباط الصف التي هي بمثابة اضافة بارزة لشرطة دبي مؤكدا على ان علم الاحصاء لايقتصر تطبيقه على مجالات معينة بل انه جامع لفروع المعرفة بشكل عام وان اهم ما يميز هذه الدورة الاهتمام بالجانب العلمي والتقني حيث يقوم المشاركون بالدورة بدراسات تطبيقية باستخدام الحاسوب والانتقال الى اطار التعميم النظري وآفاق التطبيق العلمي كما تقره الدراسات التربوية المعاصرة. وتضم هذه الدورة ضباط صف من مختلف الادارات الشرطية بالدولة بما فيها شرطة دبي وتشتمل على مواد في مقدمة ومفاهيم جمع البيانات الاحصائية والتقارير الاحصائية والمؤشرات الامنية واستخدام برنامج «اكسل» في التحليل الاحصائي ومبادىء عامة في الرياضيات واستخدام الكمبيوتر في الاحصاء وتطبيقات احصائية في الحاسوب وبرنامج «اكسل» واساليب العرض الجدولي والبياني وتحليل الانحدار والارتباط وحساب الصدفة في الاداء الامني الحرج ومقاييس النزعة المركزية وتطبيقات شرطية لبعض النظريات الاحصائية وتدريبات عامة على الحاسب الآلي والرسومات البيانية على الكمبيوتر ومقاييس التشتت. والجدير بالذكر ان الدورة ينظمها مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي ضمن برنامجه السنوي الذي يتضمن العديد من الدورات والندوات والمؤتمرات الشرطية.






السويدي يتفقد اللجان في ابوظبي



ومدير منطقة العين يطمئن على سير الامتحانات


ومدير منطقة رأس الخيمة خلال جولته التفقدية لسير الامتحانات

مديرو المناطق والمكاتب التعليمية يتفقدون اللجان

بدء امتحانات نهاية الفصل الدراسي لصفوف النقل بالدولة
لا شكاوى من الأسئلة وضبط ثلاث حالات غش

تصوير:
صفية ابراهيم - خالد ابراهيم - محمد صلاح - راميش

■ مكاتب الاتحاد: بدأت امس على مستوى الدولة امتحانات نهاية الفصل الدراسي للعام الحالي ٩٦/٩٧ وتقدم حوالي ١٩٠ الفا و٦٦٣ طالبا وطالبة يمثلون المراحل الدراسية من الصف الرابع الابتدائي وحتى الثاني الثانوي، وقد ادى الطلاب امتحاناتهم وفقا للجداول الموحدة على مستوى كل منطقة او مكتب تعليمي بالدولة. وقد قام مديرو ادارات المناطق والمكاتب التعليمية بجولات لتفقد سير امتحانات الطلاب والطالبات وتذليل اية عقبات قد تواجه الطلاب خلال الامتحانات.

ابوظبي

ففي ابوظبي قام السيد عيسى السويدي مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية يرافقه السيد جاسم الزعابي نائب مدير ادارة المنطقة بزيارة للجان مدرسة حمزة الثانوية ببني ياس.. ورافقهما خلال زيارة قاعات الامتحانات السيد عبدالعزيز الوادي مدير المدرسة والسيد محمد ابواليزيد موجه اللغة العربية وموجه التنسيق في المدرسة خلال الامتحانات وقد ناقش السيد عيسى السويدي الطلاب في المواد التي ادوا فيها الامتحان.. حيث اكدوا أن اسئلة امتحانات امس كانت عادية.. سواء بالنسبة لامتحان الاول ثانوي او الثاني ثانوي أدبي وعلمي.

ولم يتغيب من طلاب هذه المدرسة سوى طالب بسبب المرض كما قام السيد عيسى السويدي بجولة ايضا في مدرستي حمدان بن محمد والمعتصم الاعدادية وقامت السيدة فخرية بوحليقة رئيسة قسم التخطيط والتقويم بمنطقة ابوظبي التعليمية بجولة في لجان امتحانات مدرسة القادسية الثانوية.

وصرحت السيدة فخرية بوحليقة ان امتحانات امس كانت عادية ولم تتلق ادارة المنطقة اية شكاوى من امتحانات امس سواء بالنسبة لصفوف النقل بالابتدائية العليا او صفوف النقل بالمرحلتين الاعدادية والثانوية. وقالت انه تم ضبط ٣ محاولات غش في احدى المدارس للمرحلة الاعدادية حيث تم حرمانهم من امتحان مواد امس والسماح لهم بالاستمرار في تأدية بقية مواد الامتحان.

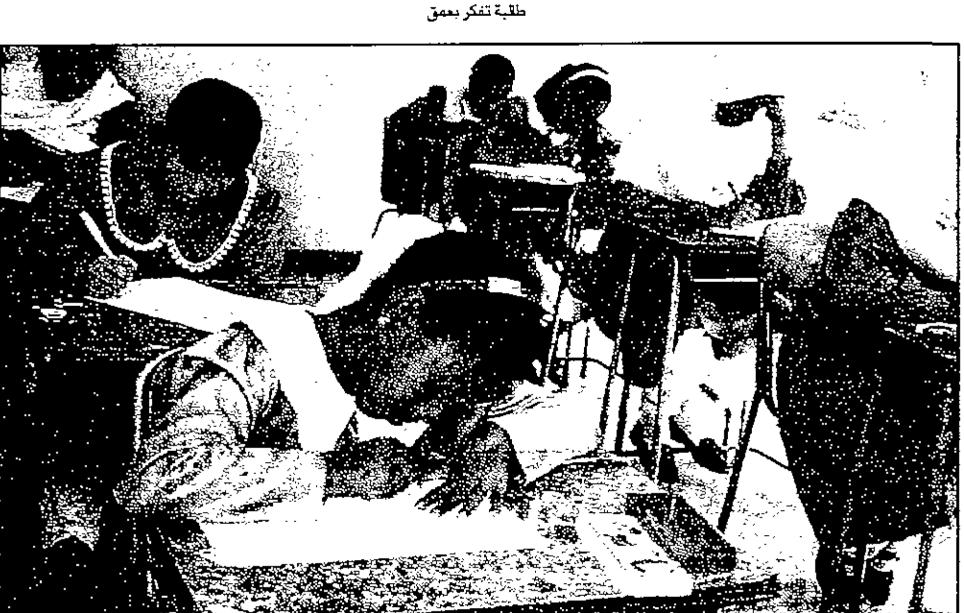
وفي المنطقة الغربية قام السيد سالم علي الهاملي مدير المنطقة الغربية التعليمية بجولة تفقد خلالها سير الامتحانات في مدارس المرحلة الثانوية بنين وبنات بمدينة المرفأ حيث التقى بلجان المراقبة والمشرفين كما اطلع على اداء الطلاب ومستويات اجاباتهم للاسئلة في مواد التاريخ بالنسبة للصف الثاني الثانوي ادبي ومادة الرياضيات بالنسبة للصف الثاني الثانوي علمي ومادة اللغة الانجليزية بالنسبة للصفوف الاول الثانوي ودعا مدير المنطقة اولياء الامور الى ضرورة توفير الجو النفسي لابنائهم لاجتياز فترة الامتحانات بنجاح والحصول على درجات مرضية.

وطالب مدير المنطقة الطلبة والطالبات بالمرحلة الثانوية ببذل المزيد من الجهد والمثابرة والاهتمام وكذلك الحرص على مراجعة كراس الاجابة جيدا ومطابقة الاجابة مع الاسئلة قبل تسليمها الى اللجنة لتحقيق افضل النتائج.

واشار الى ان لجان الامتحانات لم تتلق اي شكاوى حول الاسئلة وان الطلاب يؤدون امتحاناتهم في جميع مدارس المنطقة البالغ عددها ٣٣ مدرسة بشكل مطمئن. وقال ان المنطقة التعليمية قد وحدت اسئلة الامتحانات بين مدارس كل مدينة وذلك لتخفيف الاعباء على الادارات المدرسية والموجهين التربويين نظرا لظروف المنطقة. كما قام السيد عبدالماجد الفقيه نائب المدير لشؤون التخطيط والادارة بجولة تفقدية لمدرسة الغلاح الثانوية للبنين اطلع خلالها على سير الامتحانات وانتظام الطلاب وحثهم على الاعتماد على النفس وعدم اللجوء الى الغش والاعتماد على الغير.

كما قام السيد خلفان عيسى رصاص المنصوري رئيس قسم التخطيط بزيارة مماثلة لمدارس ليوا اطلع خلالها على سير الامتحانات هناك. وقال ان الامتحانات تسير بصورة طبيعية ولم تتلق اللجان اي شكاوى تذكر وادى الطلاب الامتحانات بهدوء وثقة وجو صحي وشملت الزيارة مدارس البنين والبنات بمحاضر ليوا.

طالبة تفكر بعمق


.. واخرى منهمكة في ورقة الاجابة

العين

وفي العين تفقد السيد سهيل بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية امس امتحانات النقل لنهاية الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي الحالي اطلع خلالها على سير الامتحانات والجو النفسي للطلاب وخاصة بالنسبة للتجربة التي بدأتها المنطقة لامتحانات هذا العام باعتماد صيغة موحدة لامتحانات الصفوف من الثالث الاعدادي الى الثاني الثانوي والتي تولي ادارة المنطقة اهتماما بالغا بنتائجها في اطار توجهاتها لايجاد الصيغة المثلى للامتحانات وبشكل تأتي فيه هذه الامتحانات تجسيدا فعليا لقدرات الطلبة وامكانياتهم مشيدا باخراج الورقة الامتحانية وقال بانها جاءت ملبية لجميع مستويات الطلبة من حيث التدرج في الصعوبة.

وفي ختام جولته اشاد بما شاهده من التزام وانضباط لدى الطلبة واهتمام المشرفين والمراقبين مما يدل على وعي وادراك المسؤولين بما يؤكد نجاح اللجان بتوفير كل اسباب النظام والهدوء والراحة النفسية للطلبة وقد ناقش جملة من الاجراءات التي تكفل استمرار الامتحانات بما يحقق الاهداف المنشودة.

دبي

وفي دبي تفقد المسؤولون في منطقة دبي التعليمية امس ٦ مدارس بالمنطقة حيث توجه السيد سليمان عبدالخالق نائب مديرمنطقة دبي التعليمية لشؤون التخطيط والادارة الى مدرسة الاحمدية الابتدائية وتابع بنفسه عملية سير الامتحانات، كما تابع مدى تقبل الطلاب لاسئلة الامتحانات وتأكد من توفر كافة الامكانات اللازمة للطلاب اثناء الامتحانات وخاصة اجهزة التكييف وغيرها كذلك قام خمسة من المسؤولين بقسم التخطيط والتقويم بتفقد خمسة من المدارس التابعة للمنطقة.

وصرح السيد سليمان عبدالخالق بعد جولته وجولة المسؤولين في المنطقة على المدارس الاخرى بان المدارس التي تم تفقدها امس توفرت بها كافة الامكانيات اللازمة لضمان اداء الطلاب امتحاناتهم في جو مناسب لاتشوبه أي متاعب. وقال ان اليوم الاول للامتحانات انتهى في دبي دون اي شكوى سواء من الامتحانات او اي شئ آخر، فقد اكد الطلاب ان اسئلة الامتحانات في مستواهم.

الشارقة

وفي مكتب الشارقة التعليمي تفقد المسؤولون في المنطقة سير الامتحانات حيث ادى الامتحانات حوالي ٣٣ الفا و٣٥٧ طالبا وطالبة الامتحانات منهم ١٢ الفا و٧٤٩ في المرحلة الابتدائية واربعة الاف ٤٨٤ بالمرحلة الاعدادية وألفان و١٨٩ بالمرحلة الثانوية.

رأس الخيمة

وفي رأس الخيمة قام السيد محمد علي ابوليلة مدير المنطقة بتفقد لجان الامتحانات في مدرسة موسى بن نصير الابتدائية ومدرسة الصديق الاعدادية ومدرسة رأس الخيمة الثانوية حيث اطمأن على سير الامتحانات وقال ابوليلة في ختام جولته التفقدية بانه استفسر من الطلبة عن مستوى الامتحانات واكدوا له بانها جيدة والاسئلة في مستواهم وقال بان الجو كان مشجعا لسير الامتحانات وطالب اللجان المشرفة بتذليل كافة الصعاب حتى يتمكن الطلبة من تقديم امتحاناتهم بسهولة ويسر وطالب ابوليلة بالتنبيه على الطلاب بعدم الخروج من المدارس الا عن طريق الحافلات المدرسية حرصا على سلامتهم من الحوادث..

أم القيوين

وفي ام القيوين سارت الامتحانات بشكل طبيعي وكانت اللجان هادئة وتفقد المسؤولون في المنطقة سير الامتحانات واطمأنوا على اداء الطلاب حيث كانت الاسئلة في مستوى جميع الطلاب وراعت التدرج في المستويات وقد أدى الامتحان حوالي اربعة آلاف و٤٨٣ طالبا وطالبة منهم ألف و٩٣٩ طالباً بالمرحلة الابتدائية وألف و٦٨٧ طالباً بالمرحلة الاعدادية و٨٥٧ طالبا وطالبة بالمرحلة الثانوية.

عجمان

وفي عجمان أدى الامتحانات في مدارس منطقة عجمان نحو ١٦ الف طالب وطالبة بالاضافة الى بضعة آلاف من طلبة المدارس الخاصة في المنطقة.

وقام السيد عبدالله عبيد مدير مكتب عجمان التعليمي يرافقه السيد عبدالقادر غلوم رئيس قسم التقويم والامتحانات والسيدة حصة المعلا رئيسة قسم الشؤون التعليمية بالمكتب امس بتفقد اللجان الامتحانية في مختلف المدارس في حين قام موجهو المواد بتفقد لجان الامتحانات في المناطق النائية في مصفوت والمزيرع والمنامة.

وقال السيد عبدالله عبيد ان الامتحانات سارت في جميع المدارس على ما يرام وان لجنتين خاصتين عقدتا امتحانا لطالبين احدهما في مستشفى عجمان والآخر في مستشفى القاسمي بالشارقة بسبب مرضهما وانه قام بتفقد هاتين اللجنتين.

واضاف بأن الطلبة أدوا الامتحانات بدون اية شكاوى او صعوبات وأن جهاز التوجيه قام بشرح الاسئلة وايضاح بعض المسائل المحتاجة لذلك.

ومن جهة اخرى ذكر خليل ابراهيم رئيس قسم التعليم الخاص في مكتب عجمان التعليمي انه قام بتفقد لجان الامتحانات في عدد من هذه المدارس.

وقال ان امتحاناتها سارت على ما يرام وفق الخطة التي قررتها وزارة التربية والتعليم والشباب فيما يتعلق بتوحيد الامتحانات في هذه المدارس مع المدارس الرسمية فيما عدا المرحلة الابتدائية.

الفجيرة

وقام السيد مرزوق محمد علي نائب مدير منطقة الفجيرة التعليمية لشؤون الادارة والتخطيط بجولة صباح أمس زار خلالها لجان الامتحانات بمدرسة سيف الدولة الثانوية للبنين، وأم المؤمنين الثانوية للبنات، والفجيرة الاعدادية للبنين، ورافقه خلال الزيارة السيد سعيد راشد خليفة رئيس قسم الشؤون التعليمية بالمنطقة.

وتم خلال الجولة الاطمئنان على سير الامتحانات والتأكد من توفير الأجواء اللازمة لأدائها بصورة طيبة.

وقد جرت امتحانات اليوم الأول دون اية مشكلات أو معوقات في جميع المراحل والمدارس الحكومية والخاصة.

وأدى الامتحانات يوم أمس ١٣ ألفا و٤٨٩ طالبا وطالبة في الصفوف من الرابع الابتدائي وحتى الثاني الثانوي بالاضافة الى ١٣٠ من طلبة وطالبات المنازل.

الامتحانات بمدارس مكتب المنطقة الشرقية

كما ادى ١٠٧١٧ طالبا وطالبة من المراحل التعليمية الثلاث امتحاناتهم في ٢٢ مدرسة تابعة لمكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية حيث قام السيد احمد سالم نائب مدير المكتب يرافقه السيد حسن محمد رئيس قسم الشؤون التعليمية بجولة على مدارس مدينة دبا الحصن بدأت بزيارة مدرسة الخالدية الثانوية للبنين للاطمئنان على احوال الطلاب خلال امتحانات اليوم الأول.


طلاب المرحلة التأسيسية - الرابع الابتدائي - منهمكون في الاجابة

مدرسة السليمات تكرم طلابها المتفوقين

■ العين - الاتحاد: اقامت مدرسة السليمات المشتركة بالعين حفلا تكريميا للطلبة المتفوقين في المواد الدراسية والانشطة التربوية حضره اعضاء الهيئتين الادارية والتدريسية بالمدرسة وتخلل الحفل فقرات رياضية وفنية اداها طلاب المدرسة وفي نهاية الحفل قام مدير المدرسة بتوزيع الهدايا والجوائز مع الطلبة المتفوقين.

المعارض الختامية للانشطة الطلابية بالعين

أنشطة مميزة للطلاب وأعضاء الهيئة التدريسية

■ العين . فاطمة المطوع:

■ افتتح سهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية مؤخرا معارض الانشطة الختامية لمدارس المنطقة وقد اشتملت المعارض على العديد من الانشطة التربوية والاعمال اليدوية القديمة. كما ضمت المعارض مجسمات ولوحات من اعداد الطالبات في مجال تجفيف النباتات وتحنيط الحيوانات بالاضافة الى مجموعة من الاكتشافات الجديدة في مجال الضغط الجوي وطريقة حساب الشهور وخطوط العرض والطول وقياسات درجة الحرارة.

كما اشتملت معارض النشاط الختامي على مجموعة كبيرة من الدراسات التربوية والابحاث والتجارب العلمية في مختلف المجالات التربوية.

وقد اشاد مدير المنطقة بمستوى هذه المعارض التي جسدت الهدف الحقيقي من اقامتها وذلك بفضل حرص ادارات المدارس والطالبات على الظهور بالمستوى اللائق من خلال تطبيق خطة الانشطة التي وضعتها وزارة التربية والتعليم والشباب والتي حققت جميع اهدافها التربوية وذلك من خلال الاعمال المميزة التي قدمت في المعارض الختامية.

ومن جانبها اشادت نعيمة الجابري رئيسة قسم الانشطة التربوية بمنطقة العين التعليمية بالجهود التي بذلتها مدارس المنطقة لاظهار المعارض بهذا المستوى والذي يؤكد نجاح الاهداف الاساسية للنشاط المدرسي.

وحول اهمية الانشطة المدرسية ومدى استفادة الطالبات منها كانت لنا هذه اللقاءات مع بعض المشرفات والطالبات.

وقالت مريم سالم . مدرسة ان النشاط المدرسي هام بالنسبة للطالبات وذلك لتنمية مهاراتهن وقدراتهن في العمل والابداع بالاضافة الى صقل المواهب الابداعية لانتاج الاعمال الجيدة في العديد من المجالات، مشيرة الى ان المعارض عكست مجهود الطالبات واستعداداتهن لابراز قدراتهن في انجاح مثل تلك الانشطة التربوية الهادفة في جميع معارض النشاط.

واكدت موزة النعيمي . اخصائية ان مشاركة الطالبات في المعارض العلمية كان لها مردودا علمي وفكري عليهن وذلك لانهن تعرفن على كيفية عمل التجارب والابحاث في العديد من المجالات، اضافة الى اكتساب معلومات جديدة في العديد من العلوم والمعارف..

الطالبة مريم محمد يوسف قالت ان مشاركتها في المعارض اضافت اليها معلومات جيدة في مجالات عديدة. كما تعلمت العديد من المبادىء الهامة التي تساعدها في حياتها العلمية وخاصة انها شاركت في النشاط التراثي الذي تعلمت منه كيفية الاعتماد على النفس وخدمة المجتمع.

واما الطالبة فاطمة سعيد الكعبي فقالت انها تعلمت صناعة بعض الاعمال اليدوية القديمة واللوحات الجميلة بخامات مستهلكة بسيطة. اضافة الى عمل التجارب المختلفة والمشاريع التربوية الهادفة لابراز منجزات الاتحاد في مختلف المجالات.





التربية تتسلم ٢٠ مدرسة وروضة جديدة قبل بداية العام الدراسي المقبل

■ دبي . ايهاب الخضرجي:

■ تتسلم وزارة التربية والتعليم والشباب قبل بداية العام الدراسي الجديد ١٩٩٨/٩٧ من وزارة الاشغال العامة والاسكان ٢٠ مدرسة وروضة جديدة خاصة بمناطق الامارات الشمالية التعليمية، منها ثلاث مدارس وروضتان في كل من دبي والشارقة ومكتب الشارقة التعليمي بخورفكان، ومدرسة جديدة في عجمان، واخرى في ام القيوين واربع مدارس في رأس الخيمة وخمس في الفجيرة. جاء ذلك خلال المناقشات التي جرت في الاجتماع المشترك بين وزارتي التربية والتعليم والشباب والاشغال العامة والاسكان، والذي عقد مؤخرا بمقر ديوان عام وزارة التربية والتعليم بدبي. وقد دارت المناقشات حول المشروعات التربوية المتوقع استلامها قبل بداية العام الدراسي المقبل ١٩٩٨/٩٧ والتي بلغت ٢٠ مدرسة جديدة. وحضر الاجتماع معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب وكل من اصحاب السعادة سالم حميد الغماي وكيل وزارة التربية وسعادة صقر السويدي وكيل الشباب وعلي الشامسي وكيل الاشغال العامة والاسكان بالاضافة الى مديري الادارات المعنية في الوزارتين.

كما ناقش المجتمعون حاجة الوزارة من اعمال الصيانة الشاملة في مدارسها بمختلف المناطق التعليمية لتكون جاهزة لاداء دورها التعليمي مع بداية العام الدراسي الجديد. واستعرض المجتمعون البرنامج الاستثماري الذي اقترحته وزارة التربية والتعليم خلال الفترة من عام ٩٦ وحتى عام ٢٠٠٠ والذي يضم ١٢٤ مشروعا ما بين احلال مدارس ومدارس جديدة بالاضافة الى مناقشة ما يتعلق بمبنى الوزارة ضمن مشروع مجمع الوزارات بكل من ابوظبي ودبي.

بسب الامتحانات

اغلاق محال الاتاري والالعاب الالكترونية نهارا في الفجيرة

■ دبا الفجيرة . الاتحاد: اصدر سعادة مطر صالح الكعبي مدير بلدية الفجيرة تعميما باغلاق محال الاتاري والالعاب الالكترونية حتى يوم ٢٩ مايو الحالي وذلك من الساعة الثامنة صباحا وحتى التاسعة مساء بمناسبة بدء امتحانات نهاية العام الدراسي وحرصا على مستقبل ابنائنا الطلاب.

وقال مطر الكعبي انه سيسمح لهذه المحال فتح ابوابها ومزاولة نشاطها بعد التاسعة مساء حتى الثانية عشرة بعد منتصف الليل.

واضاف انه سيتم اتخاذ اجراءات قانونية سواء باغلاق او فرض غرامات مالية على المخالفين لهذا القرار.

مؤسسة الامارات تنقل ١٣ مليون طالب خلال مارس الماضي

■ اشارت احصائيات اصدرتها مؤسسة الامارات العامة للنقل والخدمات عن شهر مارس ١٩٩٧ ان عدد الرحلات التي قامت بها حافلات المؤسسة على مستوى الدولة قد بلغت ٢٢٥ الف رحلة مدرسية نقلت خلالها ١٣ مليون طالب وطالبة مستخدمة في ذلك ٧٣٥٦ حافلة تعمل على ٣٨٦٤ خط سير منتظما قطعت خلالها ٥ر٥ مليون كيلومتر ويعمل على تلك الحافلات ٢٢٨٩ سائقا يمثلون ما نسبته ٧٥ر٨٧٪ من اجمالي عدد العاملين بالمؤسسة والبالغ عددهم ٣٠١٧ موظفا.

٣٥ مليون درهم اجمالي انفاق صندوق تكافل أبوظبي منذ تأسيسه

■ بلغ اجمالي انفاق صندوق تكافل دوائر امارة ابوظبي التعليمية منذ تأسيسه في ابريل ١٩٨٥ وحتى اليوم بلغ اكثر من ٣٥ مليون درهم استفاد منها ١٠٨٠٣ اعضاء. صرح بذلك «للاتحاد» عبدالله مسعود نائب رئيس مجلس ادارة صندوق التكافل لدوائر امارة ابوظبي المحلية، وقال: ان عدد الاعضاء الذين انضموا الى الصندوق خلال تلك الفترة (١١ سنة) ١٠٦٨٠ عضوا الغيت العضوية لبعض منهم بسبب انهاء الخدمة من العمل او عدم التجديد او اسباب اخرى. واضاف ان هذا المبلغ قد انفق على البنود الاساسية للمساعدات والتي نص عليها النظام الاساسي للصندوق والخدمات الاخرى والتسهيلات التي اعتاد الصندوق ان يقدمها للاعضاء.. ومن بين هذه المبالغ تم صرف ٤ ملايين و٤١٥ الف درهم لاسر الاعضاء المتوفين كاعانات وكذلك ٤٠٠ الف درهم صرفت للاعضاء كاعانات لغير القادرين على العمل بموجب تقارير اللجنة الطبية..





عبدالله مسعود

وايضا تم صرف ٥٢١ الفا و١٥٠ درهما كاعانات للاعضاء المصابين بنسب عجز مختلفة بموجب تقارير اللجنة الطبية ايضا. والجدير بالذكر ان هذه الاعانات تصرف للاعضاء واسرهم اينما كانت الحادثة المسببة للصرف سواء داخل الدولة او خارجها. واضاف عبدالله مسعود بانه تم صرف مليون و٧٤٢ الف درهم مساعدات ايضا للاعضاء الذين انهيت خدماتهم من جهة عملهم لاي سبب ماعدا الوفاة وعدم اللياقة الطبية.

وقد تضمنت باقي النفقات مبالغ صرفت كقروض حسنة وبلغت قيمتها ١٢ مليونا و٩٠ الف درهم استفاد منها ٤٥٥٠ عضوا كذلك تذاكر سفر للاعضاء بقيمة ١٠ ملايين و١١٥ الف درهم واستفاد منها ٢٩٦٦ اسرة عضو، كذلك قيمة شراء الاجهزة الكهربائية والاليكترونية والمفروشات التي بلغت ٥ ملايين و١٥٦ الف درهم واستفاد منها ١٧٧٠ اسرة عضو. كما قدم الصندوق مبلغ ٩٠٠ر٥٥٢ درهم قروضا حسنة للاعضاء لاداء فريضة الحج. واضاف ان الصندوق ومن خلال ممارساته الاجتماعية والانسانية اعتاد ان يصرف مائة دولار كل شهر رمضان لكافة اسر الاعضاء المتوفين ترسل الى بلادهم بشيكات باسم الاشخاص المسجلين بطلبات العضوية ويأتي ذلك كلما سجلت ميزانيات الصندوق بعض الفائض.

البنك البريطاني يحتفل بالطلاب المختارين لبرنامج تعليم اللغة الانجليزية في انجلترا

■ دبي . الاتحاد: استقبل عبدالجليل يوسف درويش عضو مجلس الادارة التنفيذي والرئيس التنفيذي للبنك البريطاني بالامارات امس الطلاب والطالبات الذين وقع عليهم الاختيار للمشاركة في برنامج تعليم اللغة الانجليزية بانجلترا هذا الصيف. والذي يشرف عليه صندوق البنك البريطاني لخدمة المجتمع.

وقد حضر حفل الاستقبال اعضاء اللجنة الاستشارية لصندوق البنك البريطاني لخدمة المجتمع، والطلاب والطالبات الـ ١٥، وعائلاتهم، وقد اكد الرئيس التنفيذي للبنك البريطاني خلال الاجتماع بالطلاب حرص ادارة البنك على القيام بدور فعال في خدمة المجتمع في مجالات مختلفة اهمها مجال التعليم.

حضر الاجتماع ايضا ستيفن برنت مدير مركز «يوروسنتر» التعليمي في اوروبا والشرقين الاوسط والاقصى.

قبل نهاية الشهر القادم انتقال ٣ مدارس بمدينة كلباء

■ خورفكان . الاتحاد: قررت ادارة مكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية نقل ٣ مدارس بمدينة كلباء وذلك قبل نهاية الشهر القادم. والمدارس التي سيتم نقلها الى مبان اخرى هي: مدرسة ابو عبيدة الاعدادية التي ستشغل مبناها الجديد على ان تحل مدرسة خبيب بن عدي الابتدائية محل مدرسة ابو عبيدة في مبناها الحالي.

ويتم استحداث مدرسة تأسيسية للبنات تحت اسم فاطمة بنت عبدالملك التأسيسية وسوف يكون مقرها مبنى مدرسة خبيب الحالي.

واكدت ادارة مكتب الشارقة التعليمي على ضرورة اتمام اجراءات النقل والاستلام وتسليم المواقع خلال الفترة التي تعقب الانتهاء من امتحانات آخر العام، وبحيث تنتهي قبل انتهاء دوام الهيئة الادارية والتدريسية بالمدارس في ٢٦ يونيو القادم على ان يكون دوام الاداريين والمعلمين بهذه المدارس اعتبارا من بداية العام الدراسي الجديد في اول سبتمبر المقبل.

افتتاح دورة تمريض المسنين في الشارقة

■ الشارقة - ماجد الحاج:

■ افتتح سعادة الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية صباح امس بمركز التأهيل الفني والتربوي بالشارقة دورة (تمريض المسنين) والتي تستمر لمدة خمسة ايام.

وقد القى سعادة الشيخ محمد القاسمي كلمة حث فيها على الاهتمام بهذه الشريحة من المجتمع وعدم اهمالها في دور رعاية المسنين، وقال ان الله عز وجل قرن شكره بشكر الوالدين، واضاف ان هذه الدورة تأتي لرفع الخدمات المقدمة في دولة الامارات للارتقاء بمستوى الاداء المقدم للمسنين والاطلاع على احدث ماوصل اليه العلم في هذا المجال. وذكر مدير منطقة الشارقة الطبية ان هذه الدورات تأتي من اهتمام وزارة الصحة بهذا القطاع من المجتمع وهذه الدورة كانت بطلب من المنطقة الطبية بالشارقة وبالتعاون مع دار رعاية المسنين.

وقالت السيدة نجاح مصطفى مديرة مدارس التمريض بوزارة الصحة ان مدارس التمريض قامت باستضافة خبراء من جامعة كندا في هذا المجال لتقديم خبرتهم واسلوب العمل التقني والمتقدم لرعاية هذه الفئة من المجتمع واضافت ان الخبراء سيقومون بزيارة لدار رعاية المسنين بالشارقة للاطلاع عليها وتقديم المقترحات كما سيقوم الخبراء بعمل ورشات عمل للمشاركين في الدورة وعددهم ٥٥ ممرضا وممرضة.


خلال افتتاح الدورة. (تصوير، عمر دراز).

دورة في التثقيف الصحي بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد، بناء على التعاون الايجابي بين المجلس الاعلى للطفولة بالشارقة ومنطقة الشارقة الطبية نظمت مساء امس دورة في التثقيف الصحي لمشرفي مراكز الطفل وتستمر حتى يوم غد الاثنين وذلك بالمجلس الاعلى للطفولة.

وتهدف الدورة الى تعزيز وتطوير معلوماتهم في مجال الصحة العامة وتزويدهم بجرعة ثقافية صحية جديدة تنعكس ايجابيا على عملهم.

وقد حضر افتتاح الدورة السيد محمد عبدالله نائب مدير منطقة الشارقة الطبية ود. خليفة القطي مدير الطب الوقائي بالمنطقة والاستاذ علي المغني مدير ادارة التنمية الثقافية بالمجلس الأعلى للطفولة بالشارقة.

يبدأ أول يونيو القادم

اعداد برنامج النادي الصيفي لجمعية النهضة النسائية بدبي

■ دبي - خيرية ربيع:

■ انتهت جمعية النهضة النسائية بدبي مؤخرا من اعداد برنامج النادي الصيفي للجمعية لعام ١٩٩٧ والذي ينفذ تحت شعار «نحو استثمار أفضل للوقت» خلال الفترة من الأول من مايو وحتى نهاية يوليو القادم حيث سيتم تقسيم برامج النادي على فترتين، تستمر الفترة الاولى من أول يونيو القادم وحتى نهايته، أما الفترة الثانية فقد حدد زمنها من أول يوليو وحتى نهايته.

وعقد بمقر الجمعية صباح أمس لقاء صحفي لالقاء الضوء على برامج الجمعية الصيفية ضم كلا من فاطمة السري المنسقة الاعلامية وأمينة ابراهيم مشرفة البحث العلمي، وأمينة الدبوس المنسقة الثقافية.

وقالت فاطمة السري ان عملنا الأول في مرحلة الاستعداد لبدء استقبال الراغبين في الانضمام الى النادي من الطلبة والطالبات والامهات لتسجيلهم وتوزيعهم وفق رغباتهم حيث حدد بدء التسجيل للفترة الاولى واقفاله من ٥/٢١ - ٩٧/٦/١٢ وللفترة الثانية من ٦/٢١ - ٩٧/٧/٥.

وسيتضمن برنامج النادي الخاص بالاناث اللواتي تتراوح اعمارهن من ٦ - ١٤ سنة، دورة تحفيظ وتجويد القرآن الكريم، دورة كمبيوتر للمبتدئين، دورة كمبيوتر للمتقدمين. دورة في الخط العربي، دورة سباحة يوزع المنتسبون فيها على حمامي مستشفى راشد ووندرلاند للسباحة، دورة كاراتيه، دورة فن الطهي، دوره في الفنون اليدوية للبنات للمراحل العمرية من ١٠ - ١٤ سنة ومن ٦ - ٩ سنوات، دورة تشجير وزراعة، دورة المكتشف الصغير، دورة اسعافات اولية وتثقيف صحي، دورة رسم للمبتدئين. أما بالنسبة للذكور الذين تتراوح اعمارهم مابين ٦ - ١٠ سنوات فستشملهم بعض الدورات سابقة الذكر بالاضافة الى دورات جديدة كالتايكواندو.

وذكرت فاطمة السري ان نادي الجمعية الصيفي يشمل قسما يسمى نادي الفتيات المسائي خصص للفتيات ممن تتراوح اعمارهن بين الرابعة عشرة فما فوق، ومن برامج نادي الفتيات المسائي دورة في تجويد القرآن الكريم، دورة في الفقه، دورة في الفنون اليدوية، دورة تصميم ازياء، دورة في الخط العربي، دورد في التصوير الفوتوغرافي، دورة في نقش الحناء، دورة في فنون الطبخ، دورة في فن المكياج، دورة خياطة وتفصيل، دورة في فن النحت، دورة في الرسم على الحرير والاورجنزا، دورة رسم للمبتدئين، دورة في تنسيق الزهور.

وهناك ايضا نادي اصدقاء المكتبة يختص بالبرنامج الادبي حيث يعني بالقصة والشعر والخطابة وفن الالقاء، بالاضافة الى تقديم عروض لافلام سينمائية. ولم تغفل انشطة النادي برنامج المحاضرات فقد ضمنته العديد منها حيث تم ادراج محاضرات صحية تثقيفية، وتثقيفية مرورية، وتثقيف في مجالات البيئة والدفاع المدني والتراث الشعبي.

أما برنامج الرحلات فسينظم رحلات الى المرافق الترفيهية الخاصة بالاطفال، ورحلات ثقافية الى مكتبات دبي التابعة للبلدية، وزيارات علمية تشمل مصانع ومنشآت علمية الى جانب الزيارات الصحية الى المستشفيات وأقسام الصحة في المؤسسات الحكومية.

وحول البرامج المستحدثة لهذا العام اوضحت امينة الدبوس ان ذلك بفعل المشاركة الايجابية من قبل الاهالي والمستفيدين من برامج النادي من الطلبة والطالبات فبالاضافة الى ما ارتأيناه من نتائج التجارب السابقة قمنا بطرح استمارة استبيان حول البرامج المفضلة في النادي الصيفي، وتم توزيع الاستمارة على المدارس وذلك ايمانا منا بأهمية آراء المستفيدين ومايفضلونه من برامج وانشطة ذات جاذبية بالنسبة لهم وفي نفس الوقت تتوافق مع تطلعاتهم وميولهم ولكي نستطيع ان نحقق على الصعيد العملي فحوى شعار برنامج النادي الصيفي (نحو استثمار افضل للوقت). وحول دورة المكتشف الصغير التي تتولى الاشراف عليها أوضحت بأنها من التجارب الثقافية الجديدة في النادي وستشمل رحلاتها العلمية الثقافية مناحل العسل، برج مطار دبي، بيت السركال في الشارقة ومتحف التاريخ الطبيعي. وبعض المصانع في منطقة جبل علي. ومن الجديد على خارطة برامج النادي الصيفي محاضرات في التراث الشعبي تتولى تنظيمها وتقديمها أمينة ابراهيم مشرفة البحث العلمي في الجمعية.. عن ذلك قالت أمينة ابراهيم ضمن طغيان مفردات الحياة الحديثة الملاحظ ان مفرداتنا الحياتية المحلية المرتبطة بمجمل طرق الحياة السابقة مغيبة عن الاجيال الحالية ربما لانها لم تعد كما كانت. ولانها غائبة عن الحياة اليومية الحالية فاصبحت بالتالي غيابا في اذهانهم رغم انها موروث ثقافي ارتكز عليه تكوين وعينا المنطلق جاء الاهتمام بتقديم بعض من أوجه الثقافة الشعبية من خلال التركيز على المصطلحات ومسميات الاشياء والاستخدامات الحياتية للاشياء وسندعم ذلك بمجسمات وصور توضح طرق العيش والاستخدامات السابقة.

وحول الاشراف والتخصيص على الدورات اوضحت فاطمة سري ان هنك مشاركة من قبل جمعية الامارات للفنون التشكيلية ومن بلدية دبي والدفاع المدني وشرطة دبي وقسمي التثقيف الصحي في وزارة الصحة وبلدية دبي.

حوادث وقضايا

وفاة شخص واصابة ٧ في حوادث مرورية

■ وقعت عدة حوادث خلال اليومين الماضيين نتج عنها وفاة شخص واصابة ٧ آخرين في ابوظبي والعين

وقد وقع حادث صدم لدراجة هوائية في شارع البطين يقودها مجدي محمود (مصري) من قبل سيارة مجهولة الرقم ونوعها مازدا صالون نتج عن الحادث اصابة سائق الدراجة باصابات جسمانية نقل على اثرها للمستشفى المركزي وجار البحث عن السيارة المتسببة في الحادث.

كما وقع حادث صدم بين سيارتين الاولى بقيادة زازا حسين (هندي) وبرفقته المدعو محمد ياسين (هندي) والسيارة الثانية بقيادة اونجوتيك ادوارد (روسي) حيث كان المذكور في حالة غير طبيعية. ونتج عن الحادث اصابة المرافق باصابات متوسطة نقل على اثرها للمستشفى المركزي.

كما وقع حادث تدهور على طريق ابوظبي - العين لسيارة يقودها المدعو راشد حسن (امارات) نتج عن الحادث اصابة المذكور باصابات خطيرة نقل على اثرها لمستشفى زايد العسكري.

وفي مدينة العين وقع حادث بين ثلاث سيارات في منطقة الهيلي الاولى هوندا صالون ترخيص العين بقيادة المدعو عامر مصطفى (سوري) وبرفقته المدعوة هالة عامر (سورية) والسيارة الثانية تويوتا كروزر بك آب ترخيص العين بقيادة المدعو س.م (امارات) والسيارة الثالثة نيسان ترخيص العين بقيادة عاشق حسين وبرفقته كل من (م.ش)، (ع.ع)، (ن.أ) وجميعهم من الجنسية الباكستانية. ونتج عن الحادث وفاة المرافق الثالث بالسيارة الثالثة واصابة سائقها والمرافقين الاخرين باصابات مختلفة نقلوا على اثرها الى مستشفى العين.

كما وقع حادث دهس في منطقة الصاروج للطفلة (ميثاء سعيد). امارات سنة ونصف من قبل سيارة جي.ام.سي ترخيص العين يقودها المدعو م.ع - امارات. نتج عن الحادث اصابة الطفلة باصابات مختلفة نقلت على اثرها الى مستشفى العين وتم توقيف السائق قيد التحقيق.



يسرقان السيارات بعد منتصف الليل!

■ دبي - الاتحاد: القت شرطة دبي القبض على المدعو «ت.أ» و«ل.ي» من الجنسية الروسية وذلك بتهمة اتلاف مال مملوك للغير والشروع في السرقة.

وتعود وقائع القضية الى بلاغ من المدعو «و.م» الامارات مركز شرطة الراشدية عن تعرض سيارة من نوع تويوتا كرسيدا والتي كان قد أوقفها امام منزله بمنطقة مردف لاتلاف قفلي البابين الأماميين بواسطة آلة حادة من قبل شخص مجهول حاول فتحهما بقصد السرقة الا انه لم يتمكن من ذلك.

وكانت احدى الدوريات بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية قد استوقفت المذكورين بمنطقة مردف وذلك بعد ان اشتبهت في تحركاتهما في وقت متأخر من الليل. وبسؤال الأول اعترف بأنه وبمشاركة المتهم الثاني ارتكبا العديد من حوادث السرقة من وسائل النقل بمنطقة مردف وكانا يستغلان الفترة ما بين منتصف الليل والثالثة صباحا لارتكاب جرائمهما والتي لم يبلغ ضحاياها الشرطة بوقوعها عدا حادث محاولة السرقة والاتلاف آنف الذكر. وتم القاء القبض عليهما وأوقفا على ذمة القضية. وأهابت الادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية بالمواطنين والمقيمين على أرض الدولة بأهمية التبليغ عن أي حادث سرقة أو محاولة سرقة مهما كان بسيطا وذلك لتمكين الشرطة من القيام بدورها في مكافحة الجريمة والقبض على الخارجين عن القانون ولتفويت الفرصة على المجرمين من الهروب بعد ارتكابهم لجرائمهم والتي يشكل عدم الابلاغ عنها حافزا لتماديهم.

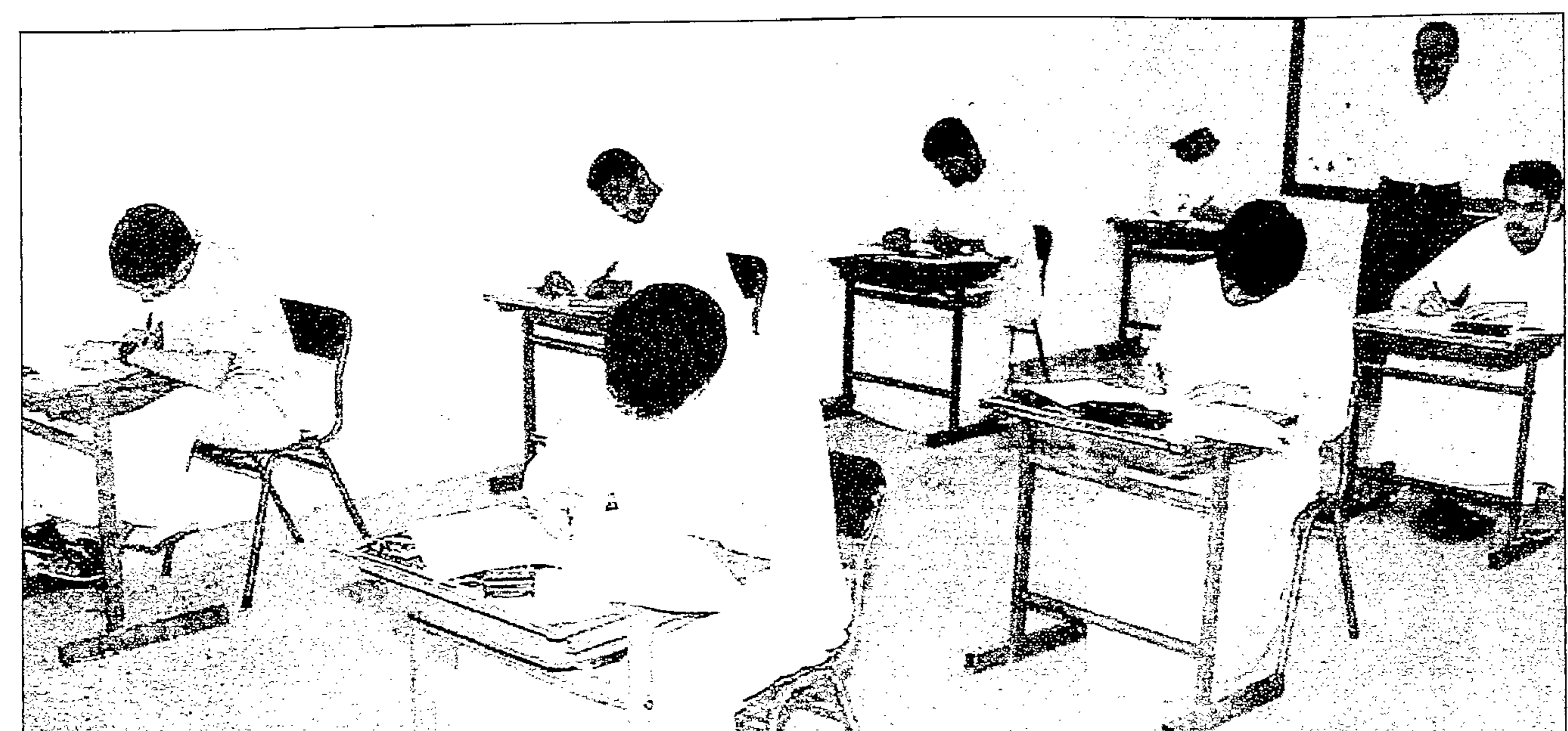
انقاذ ٩ أشخاص من الغرق بدبي

■ دبي - الاتحاد: شهدت شواطئ دبي خلال اليومين الماضيين ٩ حوادث غرق ٤ حالات متوسطة و٥ بسيطة، وهم ٤ نساء وطفلان و٣ رجال.

وقد قام رجال الانقاذ باسعاف المصابين وغادروا الى منازلهم.

الرهبة من الامتحانات .. لماذا ؟ (٢.١)

حالات «الطوارىء» في البيوت أخطر الأسباب


امتحانات بلا رهبة

■ بدأت امتحانات النقل في الصفوف الابتدائية والاعدادية والثانوية على مستوى الدولة.

وايلم وتنتهي لتبدأ بعدها امتحانات شهادة الثانوية العامة بقسميها العلمي والادبي وكذلك الشهادات الثانوية الفنية.

واذا كانت لامتحانات النقل بالصفوف رهبة وخوف لدى الطلاب فان الرهبة والتوتر يزدادان كلما اقترب موعد امتحانات شهادة الثانوية العامة لانها مصيرية والكل يسعى للحصول على أعلى الدرجات حتى يتمكن من دخول الكلية التي يريدها.

ورغم ان الأسر قد استعدت لهذه الظروف منذ فترة والغالب الاعم من البيوت قد اعلنت حالة طوارىء حيث لا تلفزيونات او اذاعات وحتى لا زيارات.

فالبيت في حالة طوارىء والتوتر هو الغالب على الجميع .. العصبية واضحة سواء على وجه الاب أو الأم وحالة الاضطراب بادية على الطالب أو الطالبة.. فمن هو المسؤول عن كل هذا؟

الآباء يلقون باللوم على المدرسة والنظام التعليمي والامتحانات.. المدرسون يؤكدون ان البيت احد الاسباب الرئيسية للتوتر القائم ويشيرون الى ضرورة التعاون معهم لاخراج الطلاب من هذه الحالة .. المسؤولون في وزارة التربية والتعليم والشباب يوضحون ان الامتحانات المقصود منها تحديد مستوى فهم الطالب واستيعابه للدروس.. والاطباء يحذرون من خطورة التوتر والرهبة من الامتحان.

.. ومرة اخرى من هو المسؤول عن كل هذا التوتر؟

آراء أولياء الامور

■ البداية كانت مع عدد من اولياء امور بعض الطلاب حيث يقول السيد سعيد احمد بن حيدر ان المدارس هي المسؤول الاول عن حالات القلق التي تسود البيت خلال فترة الامتحانات.. ويرى ان طريقة تدريس المنهج المكثف لا يستوعبها الطالب وكذلك كثرة الواجبات المنزلية التي لا تسمح للطالب بالمراجعة الدورية.

كما يرى ان نظام الامتحانات ايضا مسؤول عن الرهبة فهو يفرض على الطالب الغازا وليست مجموعة معلومات حصل عليها واستوعبها خلال العام ويقول: لماذا لا تكون للامتحانات على مدار السنة الدرجات العليا او معظم الدرجات ويتبقى جزء صغير منها لامتحانات نهاية العام.

.. لماذا لا يتم تعديل نظام الامتحانات بحيث تكون على ثلاث فترات وليست فترتين وايجاد نظام الفصول المسائية الالزامية للطلاب ضعاف المستوى.

نظام الامتحانات

ويقول السيد عفت حسن انه من الطبيعي ان يفقد الآباء والامهات اعصابهم عند قدم الامتحانات بسبب قلقهم على اولادهم وهذا ينعكس على الطلاب ايضا، اضافة الى ان بعض المدرسين يشكلون رهبة للطلاب وعنصر ضغط سواء بالتحفيز بحيث يجعل الطالب في خشية من عدم حصوله على درجات كبيرة او بالاحباط وخاصة بالنسبة للطلاب ضعاف المستوى.

ويقول ان المتابعة طوال العام من قبل الاسرة والبيت لها دور فعال في اداء الطالب وخاصة فيما يتعلق بأعمال السنة الامر الذي يؤدي الى تزايد قدرة الطالب على التحصيل.

ويرى أن القلق الاسرى لابد ان يكون في اضيق الحدود حتى لا ينعكس علي الطالب ويربكه.

الكل مسؤول

وحول اراء عدد من مديري المدارس والمدرسين يقول السيد روى ريدسون نائب مدير مدرسة كمبردج بدبي.. ان الرهبة من الامتحانات يعود سببها الى الوالدين اللذين يدفعان اولادهما للحصول على اعلى الدرجات في الامتحانات النهائية.. اضافة الى رغبة بعض الطلاب انفسهم في الحصول على الدرجات العليا التي تؤهلهم لدخول الجامعات التي يرغبونها، ايضا بعض المدرسين الذين يدفعهم الحرص على مصلحة طلابهم الامر الذي يجعل المدرس يؤكد على ضرورة التزام الطلاب بحل جميع الامتحانات وقد يسبب هذا بعض الارباك لهم، بينما المطلوب تشجيعهم وليس فرض الضغط العصبي عليهم.

كذلك قضية الواجبات المدرسية المنزلية والدروس الخصوصية التي تشكل عبئا كبيرا ايضا على الطلاب.. وايضا رغبة الاهالي في انهاء عملية تعليم اولادهم نظرا لتكاليف العملية التعليمية وخاصة في المدارس الخاصة.

ويضيف ان الاعلام يفترض ان يلعب دورا في توجيه أولياء الامور حول كيفية التغلب على القلق خلال فترة الامتحانات وكيفية مساعدة ابنائهم على الاستعداد لها.. كما يفترض ان تقوم المدرسة بدور تعريفي للطلاب حول عملية الامتحان وغرس مجموعة من القيم الخاصة بهذه الظرفية بالتعاون مع اولياء الامور.

كما يجب ان يعمم نظام الامتحان على مدى ما يعطيه الطالب من المعرفة وليس كيفية الايقاع به في الاخطاء.

تقويم شامل

ويقول السيد مروان شيخ الارض مدير المدرسة الاسلامية.. ان مسألة الخوف والرهبة من الامتحانات تعد ظاهرة سلبية ناجمة عن بعض الممارسات الخاطئة التي يمارسها الاهل مع اولادهم والمربون مع تلاميذهم وطلابهم، ويضيف ان المربين بامكانهم ان يوجهوا ابناءهم الى الاساليب الناجعة في تبديد مخاوف الرسوب في الامتحانات أو الفشل في الحياة وذلك بتعميق المشاعر الايمانية والوعي العلمي والجد والنشاط وكسب الوقت بالعمل المنتج.

فالامتحان هو اسئلة تقويمية لدروس موجودة في الكتاب وهي ضمن مدركات الطالب وليست بسحر او اعجاز لا يقدر الطالب على مواجهته، إلا ان الاستعداد الجيد والجهد المبذول خلال السنة الدراسية بدل اللعب واضاعة الوقت والانصراف اثناء الدرس عن الانتباه للمدرس، كل ذلك مما يساعد الطالب على مواجهة الامتحان بثقة بالنفس وقدرة عالية على النجاح، ولكن هناك مسألة مهمة وهي تحصيل الدرجة التامة في الامتحان كيف تحصلها وهل هي بذاتها معجزة والجواب على ذلك يرجع الى طريقة استعداد الطالب، فالنسيان عادة يضيع جزءا من المعلومات ولكن التكرار لدى الطالب المجد يساعد على

تحقيق: ابراهيم الدسوقي

تثبيت المعلومات ورفع مستوى قدراته على حل المسائل والتطبيقات المطلوبة، فالامتحان هو تقويم شامل لجميع طلاب الصف وكلما جد الطالب وركز اهتمامه على مواده الدراسية ازداد ثقة بالنجاح وابتعادا عن الخوف والرهبة. ويؤكد السيد مروان شيخ الارض ان الاهل بلاشك يلعبون دورا في الحالة النفسية لابنائهم ايام الامتحانات حيث نلاحظ ان كل مبالغة تقع من الاهل تؤدي تلقائيا الى مبالغة في سلوك الطلاب في مواجهة الامتحانات.

ويقول ان من واجب الاهل التعامل مع العلم والتعلم في جميع الايام والليالي بشكل متوازن ومنطقي، فلا يدعون اولادهم ينشغلون عن الدراسة خلال العام الدراسي ثم يستنفرون كل طاقاتهم ايام الامتحان.

المطلوب من الاهل تحفيز اولادهم بان يكونوا جادين في سلوكهم اليومي على مدار السنة.. عندئذ لا يكون هناك اي مبرر للمخاوف من الامتحانات او رعب من الرسوب بل تنافس بناء وتجارب تصقل الشخصية وتعلم الانسان القيمة الحقيقية لكل شيء، إذ لا مكاسب بلا متاعب ولا نجاح بلا مصاعب.

نتائج سيئة

اما السيدة عائشة حسن حسين مديرة قسم البنات بالمدرسة الاسلامية فقالت ان مسألة الرهبة من الامتحان بالغة التعقيد تتداخل فيها عشرات العوامل والظروف والوسائط والثواب والعقاب ان ما يلجأ اليه الآباء والمربون من اساليب تدعو الى الرهبة والخوف من الامتحانات اسلوب خاطىء وفاشل حيث يصورون الامتحانات كأنها حيوان مفترس ذو انياب فتاكة.

ان كثيرا من الآباء والامهات في البيت يقومون بتضييق الخناق على ابنائهم وتخويفهم اثناء الامتحانات وتقييدهم بسلاسل من حديد اسمها الامتحانات وذلك بغرض حظر التجول في البيت ومنع الطالب من ممارسة اي نوع من الانشطة التي يحبها ويعشقها كاللعب الترويحي وقراءة قصة قصيرة أو مشاهدة بعض البرامج النافعة المحببة اليه، او الخروج في نزهة قصيرة مع الاهل او زيارة بعض الاقارب والاصحاب.

كل ذلك يأتي بنتيجة عكسية وأمراض نفسية تصاحب الطفل طوال حياته. فلم كل هذه الممارسات غير التربوية؟

ان علينا كأهل ومعلمين ان نهيىء الجو النفسي للطالب في البيت والمدرسة والاخذ بيده وعدم اشعاره بالنقص وألا نحمله مالا تطيقه قدراته المتواضعة واستخدام اسلوب الثواب والابتعاد عن العقاب في هذه الفترة. لان العقاب لا ينجح ابدا في ازالة الاضطرابات النفسية بل يكون عاملا مؤثرا في زيادة التوتر والرهبة وتفاقم الامور.

مهارة التعامل

وتقول السيدة عايدة علي المعداوي مديرة مدرسة عهود ان الرهبة من الامتحان وضع طبيعي بالنسبة لاي طالب حتى لو كان هذا الطالب في المراحل العليا، قد تزيد نسبة الرهبة او تقل حسب درجة استيعاب الطالب لدراسته وحسب الجو العام في البيت وهذا هو الاساس وليست المدرسة أو المدرس. ففي البيت تتم العملية كاملة من تحذيرات وتنبيهات وسلوكيات كلها تدفع الطالب الى الرهبة.

لابد ان تتم تهيئة الطالب بأن ندخل في يقينه أن الامتحان تقويم عادي ونعتبره مراجعة على الدروس التي اخذها وليست وسيلة عقابية له.

قد يحدث ان يقوم بعض المدرسين بعملية شحن للطلاب بحسن النية ولكن العملية التربوية تحتاج الى المهارة في التعامل مع الطلاب.

تطابق مع المنهج

ويقول الاستاذ عبدالله ابوطه مدرس اول اللغة العربية بثانوية دبي ان الامتحانات اذا وظفها المعلم توظيفا جيدا تصبح عاملا ايجابيا ومثمرا للطالب وخاصة اذا قدمت بطريقة بسيطة غير معقدة.. فالطالب يمتحن من اجل الاتصال بالمنهج والاحاطة به.

واذا نظرنا الى العملية الامتحانية خاصة في سنوات النقل نجد ان فهم الطالب لها فهم خاطىء وخوفه منها غير مبرر لانها تساوي نصف الدرجات تقريبا حيث انه يحصل على النصف الآخر من امتحانات الفترة ومن اعمال السنة ولكن اذا نظرنا الى الثانوية العامة فهذا وضع مختلف.

كما ان الاسرة لها دور في تخفيف هذا العبء وخاصة الاسر المتعلمة والتي من المؤكد انها مرت بعملية الامتحان، فعليهم ان يبصروا الابناء بخبراتهم ولا يتركوا الطالب نهبا لافكاره ومخاوفه.

كذلك وسائل الاعلام عليها دور في طرح هذه القضية وخاصة من خلال الندوات التلفزيونية والتي تشرح ابعاد العملية التعليمية والتأكيد على ان المقصود منها قياس مدى فهم واستيعاب الطالب للمنهج.

ويقول الاستاذ صلاح صالح مدرس التربية الدينية بمدرسة ثانوية دبي لابد ان نغرس في ذهن المتعلم ان الامتحان وسيلة وليس غاية واذا استطعنا غرس هذه الفكرة في ذهن المتعلم نستطيع تفادي كمية كبيرة من المشكلات. وهنا يتأتى ان ننظر إلى الامتحان على انه مقياس للاستيعاب خلال مدة زمنية معينة.

النقطة الثانية انه في عالمنا العربي تم التركيز على الاختبارات التحريرية لقياس تحصيل المتعلم. لو اعيد النظر في هذا ووجدت وسائل اخرى وبدائل اخرى تستطيع ان تخفف من حدة التوتر الناجمة عن الامتحانات سواء كان على صعيد الفرد او على صعيد الاسرة.

النقطة الثالثة التي نستطيع القضاء بها على درجة التوتر عند المتعلم هي الاهتمام الزائد باثارة هذه القضية على كافة الاصعدة.. فالمشكلة عالمية وليست محلية والدراسات فيها كثيرة لكن لانستطيع ان نتجاهلها والمهم كيف نخفف من حدتها وهذا في رأيي يتم بعدة عوامل اولا عامل الاسرة وهذا مهم والثاني داخل المدرسة وخاصة طريقة التعامل مع المتعلم والثالث خاص بورقة الامتحان وأبسط مثال على ذلك التدرج من السهولة للصعوبة والابتعاد عن الصيغ الملتوية وكذلك عملية التوجيه داخل قاعات الامتحان من حيث التهيئة النفسية خاصة قيام بعض المراقبين بالاحتفاظ بورقة الامتحان في يده فترة قبل توزيعها على الطلاب المتحنين.

التأهيل النفسي

ويقول الاستاذ مراد زكريا (مدرس) الرهبة اساسها الأهل وسوء تصرفاتهم لانهم لا يؤهلون الطالب نفسيا لمواجهة الامتحان بطريقة صحيحة. وهذا الخوف له اثار سلبية واثار ايجابية وأهم آثاره السلبية انه قد ينعكس سلبا على الطالب الجيد فيفقد المعلومات أو تشوه المعلومات عنده. اما بالنسبة للمدرس فهو يؤدي دوره من حيث تشجيع الطالب وتمرينه على الاختبارات الاسبوعية والشهرية. كما يقوم بالتقويم المستمر في الحصة وهذا التقويم له دور ايجابي في معالجة بعض حالات الخجل النفسية عند الطلبة.

هناك حالات مرضية ترتبط بطبيعة طالب معين ولا يستطيع المدرس ان ينزعها منه وخاصة الطالب الذي نشأ على الخوف منذ الصغر ويعيش في اسرة مفككة أو يلقى سوء معاملة من الاسرة.

شقان للرهبة

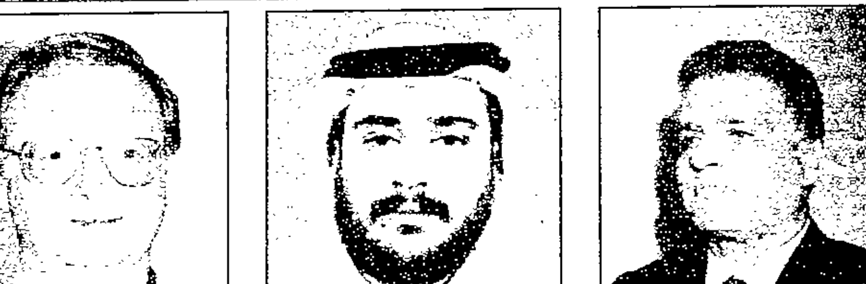
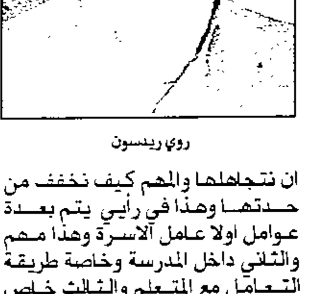
الاستاذ أحمد الزيني مدرس فيزياء بمدرسة بدر الثانوية يقول.. ان الرهبة من الامتحان ذات شقين: الاول يتعلق بشخصية الطالب نفسه والثاني بالعملية التعليمية وكل ما تشمله من نظم وتقويمات وامتحانات.

واذا تحدثنا عن الطالب فهناك فروق كبيرة بين طالب وآخر وخاصة ما يتعلق بعملية المشاعر من خوف ومرح وغيرهما وهذه الامور تؤثر على قدرة الطالب على الاستيعاب وعلى نتيجته في الامتحان وهنا يأتي دور المدرس والقائمين على نظم التقويم والامتحانات خاصة ان لائحة التقويم والامتحانات لا تطبق كما وضعتها الوزارة ولذلك فان الطلاب في حالة رهبة مستمرة طوال العام من كثرة الامتحانات. واليوم الذي يتم فيه عمل امتحان تضيع فيه بعض المواد والحصص وطلاب الثانوية العامة هم الاكثر تضررا لكثرة الامتحانات ولو اجريت احصائية بعدد الامتحانات التي يتم اجراؤها طوال العام لضربت الرقم القياسي لاي نظام تعليمي في العالم واخص بالذكر مادة الفيزياء لطالبات احدى المدارس الثانوية حيث يجرى اسبوعيا وبالتحديد يوم الاثنين من كل اسبوع امتحان في مادة الفيزياء. فعلى أي اساس يتم ذلك ولمصلحة من.

لو اجريت الامتحانات كما هو موجود في نظم التقويم والامتحانات الذي اصدرته الوزارة لتخلصنا من الرهبة المسبقة. كذلك دور الاهل وادارات المدارس في بعث الطمأنينة والراحة في نفوس الطلاب.

أولياء الأمور: إهمال المتابعة طوال العام الدراسي يؤدي لمثل هذه النتائج



عبدالله ابوطه — صلاح صالح — احمد الزيني — عفت حسن — سعيد بن حيدر — روي ريدسون

المعلمون: الامتحانات «تقويم عادي» من أجل الاتصال بالمناهج وليست وسيلة عقابية

عايدة المعداوي — مراد زكريا — عائشة حسن

سؤال تربوي: لماذا التركيز على الاختبارات التحريرية فقط لقياس تحصيل المتعلم؟!

أعماق

أغلب الأسر تعيش هذه الأيام حالة استنفار قصوى بمناسبة بداية امتحانات نهاية العام الدراسي.. فالأطفال ممنوعون من اللعب.. والتلفزيون في اجازة قصيرة.. وألعاب السيجا والفيملي والأتاري لاتزال في علبها وتستعد للخروج لتأخذ وقت الأطفال في اجازتهم الصيفية، وتبعدهم عن حرارة الصيف.. والطلاب في هذا الوقت من المفترض أن يكونوا في حالة استنفار وتفرغ كامل لأداء الامتحانات النهائية.. ولاشك أن وضع أغلبهم كذلك.

ولكن هناك مجموعات من الطلاب لاتعير الامتحانات أي اهتمام.. فأيام الامتحانات عندهم كباقي الأيام وربما يكون فيها اللعب أكثر.. فبعد أن انهى الطلاب امتحانهم الأول بالأمس كان من المفروض أن يعودوا الى منازلهم ليرتاحوا قليلا ثم يبدؤون المذاكرة لامتحان اليوم التالي، ولكن الغريب أن كثيرا من الطلاب كانوا يدخلون محال الملاهي (ارض المرح وأرض الفرح ودنيا العجائب والسندباد...) يجلسون فيها بالساعات ليضيعوا وقتهم في اللعب.. وآخرون يتمشون في الجمعية التعاونية وكتبهم في أيديهم.. والخيبة معكوسة على وجوههم من الامتحان الأول!!!

والابناء في هذه الايام بحاجة الى اهتمام ورعاية أكبر من الأيام الماضية وهذه الرعاية مطلوبة من الأب والأم.. فظروف الامتحانات وضغوطها تستلزم وقوف الوالدين بجانب أبنائهما.. أما متابعة الابن في الصباح بعد انتهاء الامتحان فقد تكون على الأم في حالة وجودها في المنزل وانشغال الأب في العمل..

كما أننا طالبنا في سنوات ماضية أن يصدروا قرارا بشأن محال الألعاب تلك التي لاتخفى أخطارها على أحد.. وطالبنا بأن نغلق هذه المحال خلال أيام الامتحانات.. خصوصا وأننا نعرف أن أغلب زبائن تلك المحال من طلاب المدارس المراهقين.... ولاصدار مثل هذا القرار يجب أن يكون هناك تعاون جاد بين وزارة التربية والبلديات.. ولا نعتقد أن اغلاق تلك المحال لأيام معدودة سيجعلها تخسر.. ولكننا على يقين ان بقاء فتحها أيام الامتحانات سيجعلنا نخسر الكثير..

■ للآباء نقول: تابعوا أبناءكم في هذه الأيام التي هم بأمس الحاجة الى اهتمامكم ورعايتكم.. وإن شاء الله النتائج تكون كما نريد.

محمد الحمادي

حنانك غريب

■ أيها الأب.. لماذا تصر على ان العقاب البدني هو الطريقة لتربية النشء؟.. لماذا تصر على ان ابن الخامسة عشرة لابد من رفع العصا عليه لتقويم سلوكه.

أيها الأب.. أنت غريب في حنانك.. صحيح انك تحب ابنك وتخاف عليه وتريد تربيته بصورة سليمة، لكن القسوة ليست هي الطريق لان يصبح ولدا صالحا.. القسوة قد تكون مقبولة في سن معينة، ولكن ان تضرب ابن الخامسة عشرة الذي يقترب من سن الرجولة فهذه اهانة لكرامته واهدار لرجولته.

أيها الأب.. حاول ان تسلك طريق الحوار، التفاهم، المناقشة مع ابنك، فكل أب يخاف على ابنه ويريده افضل انسان ونابغة في كل شيء.. انت لا تدرك نظرة الفزع التي تنتاب ابنك كلما اقتربت منه، هذه النظرة التي ستظل حاجزا بينك وبينه لانه يخاف من قسوتك، لا عليه وانما عليك ايضا انت ايها الاب، ولحظتها. سيهرب الابن من حصارك الى خارج اسوار البيت، الى عالم مليء بكل المغريات. ولحظتها ايضا ستندم وستعرف ان بقاء ابنك داخل هذه الاسوار مرهون بتفهمك له ومعاملتك له بالحسنى والحوار.. وهذا لن يؤتي ثماره الا اذا مددت يدك اليه كرجل صديق، كأخ، بحاجة الى جرعة حنان مهما كبر.

● نظرة:

إلى أبي الذي علمني أبجديات الحرف.. وكيف هو البوح المغلف بالصمت.

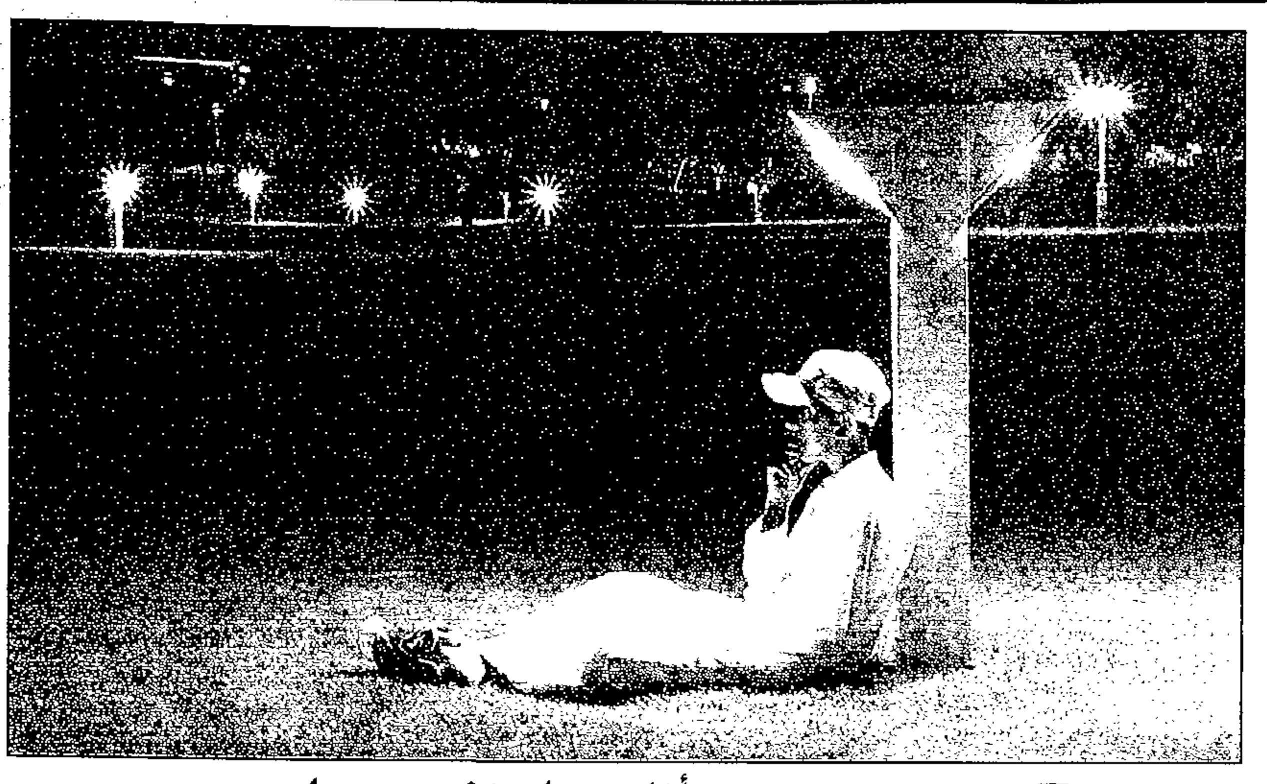
إلى أبي الذي رحل حاملا معه دفء الأبوة، فظللت زمنا أبحث عنها في الاحداق فلم أجدها.

إلى أبي الذي أمسك بأصبعي الصغيرة وقادني إلى هذا العالم الكبير.

اليك.. أهدي محبتي.

حافظ سالم علي الابيض - بني ياس

حديث الكاميرا



أفكار خضراء

■ على العشب الأخضر وسط أضواء الشوارع الخافتة يحلو الاسترخاء التام والتأمل.. وتدور في الرأس أفكار وأحلام لا يعرفها إلا صاحبها.. لكن هذه الجلسات البسيطة ستصبح شاقة وصعبة في الأيام القادمة مع الهجوم الكاسح للحر.. ومع ذلك فإن الراغبين في الاسترخاء والتأمل لن يعدموا الوسيلة.

تصوير: عيسى الطنيجي - رأس الخيمة

موت التقاعد

الى متقاعدينا السابقين.. لم ولن ننساكم فأنتم أوسمة على صدرنا.. فتفاءلوا بالمستقبل.. فلربما حمل لكم ولنا الأفضل!.

ولكن لماذا يموت الموظف المتقاعد؟.. لأنه يقطع رحلة التوظيف الشاقة الطويلة ويدفع من عمره وراحته ووقته ونفسه ومن روحه. ويظل في عطاء مستمر طوال سنين الخدمة ثم (يطرد بالتي هي أحسن) بتقاعد.. فإما أن يحاول البحث عن عمل جديد وحياة مختلفة ويبدأ مجددا من الصفر!.. أو يبقى خاملا هامدا كشجرة زينة تقبع في أحد أركان المنزل! فهو روحيا يكون قد مات عندما طلب منه تسليم عهدته واخلاء مكتبه، وعندما حكم عليه بعدم الأهلية لأداء ما كان دوما يؤديه، وعندما لا يكترث أحد لغيابه.. ولا لخبرته واتقانه لأسرار العمل ومداخله ومخارجه!.

لماذا يموت الموظف المتقاعد؟ ولماذا لا يستفاد من خبرته؟ الحكومة تخسر هذه الخبرات عند تقاعدها وتضع بدلا منها كفاءات شابة. لا تضيف أكثر مما اضافته سابقتها، فتتأخر عجلة الانتاج وتهدر خبرة متمكنة بسبب قوانين قديمة.

لماذا لا يستفاد من المتقاعدين اصحاب الخبرة في الارشاد والتوعية عبر تنظيم ندوات ومحاضرات يحضرها الموظفون الشباب.. لماذا نجلب خبرات أجنبية ولدينا الخبرة اللازمة.

رانية رزق محمد

خربشات الأطفال

■ رسوم أطفالنا على اختلاف أعمارهم تمثل أهمية كبيرة عند جميع المهتمين من التربويين والمتخصصين في المجال الفني وعند العلماء النفسيين لذلك كان لابد من ان نلقي عليها الضوء لكي يكون عند الآباء اهتمام خاص برسومات اطفالهم. بحيث ينظرون اليها نظرة ايجابية سلبية حيث ان هناك آباء يعدون هذه التعبيرات الفنية من أطفالهم مجرد خربشات وأخطاء في الرسم. في حين ان هذا الرأي غير صحيح لذلك كان من الضروري أن يعرف الآباء الأهمية التربوية لرسوم أطفالهم حتى يساهموا في تشجيعهم على التعبير وتنمية مواهبهم الفنية.



رسوم الأطفال لغة تعبيرية، فعن طريق الرسم يعبر الطفل عما يريد قوله للآخرين أو هي عبارة عن رسالة بصرية رمزية يقصد توصيلها لمن حوله فهناك مثلا طفل يرسم نفسه بالقرب من أمه بينما يرسم اخوته بعيدا عنها وهو بذلك يريد ان يقول انه يحب أمه كثيرا وان أمه ايضا تحبه أكثر من اخوته كما هو يعتقد وذلك في سن تمركز الطفل حول ذاته.

رسوم الأطفال وسيلة للتكيف مع البيئة: وخصوصا ان كانت هناك قوانين ونظم وعادات تختلف عن حاجات الطفل الداخلية بذلك يستخدم الرسم كوسيلة للتغلب على الصراع بين حاجاته الداخلية ومطالب مجتمعه، فالطفل الذي تسلب منه دميته المفضلة مثلا من قبل شخص كبير لا يقدر على استردادها أو يحرم من شيء يحبه نلاحظ انه يكبر حجم دميته والأشياء المحروم منها ويبرزها في رسوماته ليثبت لنفسه انه قادر على استردادها ولو كان ذلك بشكل أيهامي.

رسوم الأطفال مظهر للعب، فالطفل يلعب ليروح عن نفسه ويفرغ النشاط والطاقة الجسمية التي بداخله، لذلك فالرسم نوع من اللعب الإيهامي حيث يرسم الطفل رموزا بسيطة ويطلق عليها أسماء لأشخاص حوله «الأم، الأب، الاخوة، المربية» ويحاورهم وكأنهم في الواقع. لذا فالرسم يفتح مجالا لنمو خيال الطفل.

ورسوم الأطفال انعكاس لنموهم وبواسطتها يستطيع المرء ان يحدد سن الطفل من خلال تفحص رسوماته حيث ان هذه الرسومات تعبر عن تطور نمو الطفل الشامل لجميع الجوانب الجسمية والعقلية والوجدانية والاجتماعية والنفسية، فالطفل في تطوره في النمو يستخدم ذراعه ثم رسغه فيده فأصابعه، وبذلك يتدرج في مقدرته على استخدام الأدوات ومهارة الاتقان لذلك ينبغي ان تنمي الجانب الادراكي والقدرات الذكائية والوجدانية عند الطفل حتى يصبح فنانا مبدعا.

ورسوم الأطفال ذات صلة بصحة الطفل النفسية وتساهم في تنفيس الطفل عما بداخله من نزعات مكبوتة تولد نتيجة احباطات مر بها الطفل في حياته اليومية في المنزل والمدرسة لذلك يجد الرسم متنفسا لنفسه المحبطة أو لرغباته المكبوته.

والرسوم وسائل للتشخيص والعلاج، وفي الآونة الأخيرة بدأ العلماء ينظرون للرسومات كوسائل لتشخيص وعلاج الحالات التي تعاني من اضطرابات نفسية ناتجة عن عدم الاستقرار الانفعالي والأسري أو عن مشكلات تعرض لها الأطفال أدت لاضطراب سلوكياتهم وفشلهم في التكيف مع الواقع.

عائشة المرزوقي - جامعة الامارات

حاسب نفسك

الى اصحاب القلوب القاسية..

دعوة الى الذين يفكرون بالدنيا..

دعوة الى كل الحاسدين، والحانقي، والنمامين، والمغتابين..

هل فكر هؤلاء بلقاء رب العالمين..

يوم تأتي كل نفس ومعها كتابها، يوم يعرض الانسان على رب العالمين،، ويقال له، «اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا».

يخلق كل منا ومعه رزقه واجله، ولا يستطيع أي منا ان يغير ما كتب له.

لو فكر كل منا بهذا الامتحان الصعب يوم العرض، لو تأمل كل منا يوم تصل الشمس الي رؤوس البشر، لو فكر اي منا يوم السير على الصراط المستقيم، هل تزل قدمه؟ أم يواصل السير بخطوات ثابته؟

يابن آدم انظر الى طعامك، انظر الى شرابك، انظر الى نفسك، بل انظر الى هذا الكون العظيم وتأمل قدرة الخلق عز وجل، ودع الخوف يدب في نفسك واردعها عن فعل المنكرات وابتعد عن ايذاء الناس، واقتنع بما قسم لك، حاسب نفسك عندما تأوي الى فراشك، وسامح الناس وانظر اذا كنت قد اذيت احدا ما حتى ولو بدون قصد واصلح ما افسدته يداك ولسانك.

لا تحسد اخاك على ما يملك. واقتنع بما بين يديك، وحاول ان تجد وتكدح، واجعل طعامك من حلال، وشرابك من حلال، ولباسك من حلال، واطعم ولدك من الحلال، وعلمه آداب الحديث والصدق والامانة وحب الناس، ازرع في نفسه حب الآخرة، وابعد عنه اصدقاء السوء واخبره بأن هذه الدنيا فانية، حبب اليه الايمان واغرس في نفسه العقيدة الصحيحة، علمه القرآن واصحبه في صلواتك الى المسجد، حينئذ سيكون ولدك صالحا، وسيكون لدينا جيل صالح يحبه الله ويظله في ظله يوم لاظل إلا ظله وستكون الدنيا بخير.

انها دعوة الى كل اولئك الذين تناسوا يوم الحساب، واحبوا الدنيا واخلصوا لها وتغلغلت البغضاء في نفوسهم وعاثوا في الارض فسادا.

زهير عبدالوهاب - فلج المعلا



مجلس الناس الثالث في الجامعة أجل

■ نظراً لظروف طارئة ومفاجئة خاصة بالدكتور علي راشد النعيمي نائب مدير الجامعة لشؤون الطلبة.. وضيف مجلس الناس الثالث في الجامعة.. فقد تقرر تأجيل موعد المجلس الى اشعار آخر.. وبسبب هذا الوضع فاننا نقدم اعتذارنا الشديد لجميع القراء وطلاب الجامعة لتأجيل هذا المجلس الذي جاء بشكل مفاجيء ولم يكن لنا يد فيه.. رغم محاولاتنا الجادة في عدم تأجيله.. ورغم حرصنا على ان نلقاكم في الموعد المحدد..

وسوف نقوم قريباً بالاعلان عن الموعد الجديد للمجلس.. فلابد وان نلتقي بكم.. وقبل ان نلتقي نقول لكم (سامحونا).

(رأي الناس)

عيون — على عاتق الزمن !

■ اذا امتلأت الدنيا من حولك شعارات ونظريات وهتافات ولافتات فاعلم علم اليقين ان المضامين والمدلولات قد اختفت وان التطبيق والتنفيذ يسيران في اتجاه معاكس ومضاد للشعارات المرفوعة واللافتات التي تملأ الدنيا وتلوث الأسماع والابصار والبيئة.

اذا سمعت من يقول: ان الممارسات الاسرائيلية لا يمكن السكوت عليها واننا لا يمكن ان نقف مكتوفي الأيدي فاعلم وتأكد انه تم السكوت عليها ووقفنا مكتوفي الأيدي.. واذا قال المسؤولون ان ابوابهم مفتوحة للمراجعين وذوي الحاجات فاعلم انها مغلقة اغلاقا محكما.. واذا صار أهل السياسة مقدرين علينا يوميا بتصريحاتهم واذا فرض أهل الرأي والحل والعقد أنفسهم على العامة يوميا من خلال المؤتمرات الصحفية والتصريحات النارية فاعلم ان الحل يبتعد والانفراج في الأزمات لا يبدو في الأفق وأن القضية أعقد مما يتصور أحد.

كثيرا وخصوصا في أمتنا العربية ما تكون التصريحات المتوالية والزخم الإعلامي الضخم نوعا من التعمية والتعتيم على حقائق مرة.. لا نوعا من إعلام الناس وأخبارهم بالحقائق المجردة.. ويعتمد أهل التعتيم في ذلك على انبهار الناس بالإعلام المقروء والمرئي والمسموع.. هناك تناسب طردي بين الجهل وتصديق ما يقوله الإعلام أو ما يقال عبر الإعلام.. كلما قل وعي الناس وزاد جهلهم صاروا أكثر انقيادا لما يقال لهم وصاروا أكثر انبهارا بسم الكلمة المقروءة أو المسموعة أو المصورة عبر الإعلام.

لكن أهل التعتيم فاتتهم حقيقة مهمة وهي ان الناس يتعرضون اليوم لتيارات اعلامية جارفة قادمة من كل اتجاه وان رياح الإعلام العالمي لم تعد موسمية وانما صارت طوال العام.. وهذا ينسف مدرسة التعتيم بالإكثار من التصريحات ورفع الشعارات.. فقد اكتسب الناس من خلال التعرض المتواصل للتيارات والرياح والأمطار الإعلامية مناعة ضد الاقتناع بالزخات البسيطة والتافهة الواردة في تصريحات أهل السياسة والمسؤولين.

عندما يسمع الناس أو يقرأون التصريحات صار الضحك هو رد فعلهم الطبيعي ويزداد ضحكهم كلما رفعوا أعينهم وأجالوها قليلا في الواقع العربي المحيط بهم لانهم يدركون التناقض الظاهر والفاضح والفادح بين ما يقال وما يجري فعلا.. وعندما يقال ان السلام هو الخيار الاستراتيجي يعلق الناس بقولهم.. هذا يدل على أنه لا يوجد سلام ولا يوجد خيار ولا يوجد شيء استراتيجي.

لم يعد بالإمكان إخفاء الحقائق أو الدوران حولها.. واذا سكت الناس فانهم يسكتون سكوت العارفين لا سكوت الجاهلين كما كان من قبل.. أي انهم يسكتون بمزاجهم في حين يظن أهل التعتيم انهم سكتوا مخدوعين ومصدقين.

لم يعد الناس يصدقون ما يقال.. وللأسف صار رد الفعل أقوى من كل تصور اذ لم يعد الناس يصدقون حتى الحقائق.. وذلك هو مكمن الخطورة.

الناس لدغوا مرارا من الجحر الواحد.. جحر الشعارات والنظريات والزخم والضجة الإعلامية.. فصاروا يحذرون حتى الاقتراب من الأماكن والجحور الخالية من العقارب والثعابين وكأنهم يطبقون المثل العامي الذي يقول ان من يلدغه ثعبان يرعبه مجرد حبل تجره أمام عينيه.. أو من يلسعه الحساء الساخن يتعلم النفخ في الشراب المثلج.

الناس كرهوا المرحلة القادمة لانهم منذ ولدوا وهم يسمعون ان هناك مرحلة قادمة ينبغي التهيؤ لها واعداد الخطط اللازمة لها.. وكلما استيقظوا من النوم سألوا: هل جاءت المرحلة القادمة.. فقيل لهم: لم تأت بعد فكرهوها لأن المرء يكره ما لا يأتي ويكره الانتظار.

ولأن الواقع العربي مر فإن هناك ما يشبه «الهوجة» في محاولة جعل الناس في حالة انتظار وترقب للآتي الذي هو أحسن في رأي المروجين له.

هناك أزمنة تتلقفها أو يتلقفها أصحاب نظرية ترحيل القضايا ليجعلوا الناس في حالة أمل تخفف عنهم مرارة الواقع.

والزمن الذي يحظى بالزخم هذه الأيام هو عام ألفين أو القرن الحادي والعشرون الذي رحلنا اليه كل قضايانا ومشاكلنا وطلبنا منه تحريك عصاه السحرية لحلها.

أصابنا القرف والملل من تكرار قولهم.. نحن على أبواب القرن الحادي والعشرين.. سنعقد مؤتمرا لمناقشة أوضاع العالم العربي عام ألفين.. سنضرب بعصانا الحجر عام ألفين فتنفجر الأرض عيونا ويعرف كل أناس مشربهم.

وحكاية تعليق الحل على عاتق الزمن القادم ليست جديدة علينا وقد ألفناها وتأكدنا أنها نوع من الأوهام المخدرة مثل الخطط الخمسية والعشرية التي تبدأ وتنتهي والحال على ما هو عليه.. ومثل توقع التوصل الى سلام قبل نهاية العام.. وهي عبارة تقال كل عام أو مع مطلع كل عام.. ومثل التوصل الى سلام أو اتفاق في الربيع القادم فاذا جاء الربيع قيل ان الاتفاق سيكون في الخريف القادم.

وعندما يأتي الزمن الموعود ولا يتحقق المرجو يتساءل الناس في أنفسهم عن حمرة الخجل أين ذهبت.. ونظل ندور مع الزمن ونسلم قضايانا من زمن الى آخر حتى تموت القضايا ويموت أصحابها بلا حل.

والمشكلة أننا نستبعد الزمن الذي نحدده.. فمنذ عشرين عاما أو أكثر وقبل أن يولد جيل بأكمله.. كانوا يتحدثون عن عام الفين كأنهم يتحدثون عن عالم مخملي وفردوس قادم.. كل الاحلام سوف تتحقق عام الفين وكل التطلعات ستصبح حقائق عام الفين.

ربما كلمة «ألفين» أوحت لهم بذلك.. فالرقم عجيب لأنه اثنان وأمامه ثلاثة أصفار بخلاف رقم ١٩ الذي ألفناه منذ عام.. ١٩٠٠ وحتى عام ١٩٩٩.. رقم جديد وغريب ومبهر سيكتب في المفكرات وعلى المكاتب وفي الدفاتر.. لذلك تصور الناس وصدقوا أن ذلك يعني انقلابا في الدنيا وأن كل شيء سيتغير.. انه مجرد ايحاء لا يقوم عليه أي دليل منطقي.. مجرد رقم جديد تصور الناس أنه يعني أحداثا جديدة.

والواقع يقول ان العقول كما هي والأداء العربي لم يتغير.. والسلوكيات لم يطرأ عليها جديد والتركيبات المزاجية والأساليب الادارية العقيمة كما هي.. فمن يأتي الجديد..؟ وهل رقم «ألفين» وحده هو الذي يحمل معه عصا موسى..؟

لا جديد حتى في عام ثلاثة آلاف أي بعد عشرة قرون من الآن. في القرن الواحد والثلاثين فالأيام والأرقام والشهور والسنون لا تعني شيئا ويكذب من يحاول اقناعنا بأن السر في تعاقب الأيام.. وأن هذه السنة سنة شؤم وهذا الشهر شهر نحس.. وأن رقم الفين هو رقم السعد والحظ.

إنما لعبة خائبة.. لعبة تعليق الامور والقضايا على شماعات السنين والشهور والقرون.. تشبه تماما لعبة ابراج الحظ وضرب الودع وفتح المندل وقراءة الفنجان.

المدهش والمثير للسخرية أن الناس يصدقون أن الأيام هي الكفيلة بتغيير كل شيء وحل كل القضايا وما عليهم إلا انتظار العام القادم أو القرن القادم دون أن يحركوا ساكنا وسيجدون الدنيا كلها تغيرت من تلقاء نفسها.. هكذا بخاتم سليمان ومصباح علاء الدين.

وتأتي الأيام والسنون والقرون واذا بالقضايا تتراكم والمشاكل تتفاقم.. البطالة تتضاعف.. الجهل يتزايد.. الأمراض تستعصي على العلاج.. الفقراء يزدادون فقرا.. والعقليات تتحرك عام الفين بطريقة عام الفين قبل الميلاد.. والأمراض الاجتماعية تفوق الوصف. النفاق. التزلف.. الواسطة والمحسوبيات وتطبيق القوانين على البسطاء الذين لا ظهر لهم واعفاء من لهم ظهر.. والأمة غارقة حتى منبت الشعر في المشاكل وآخذة في الضعف والتراجع.

ويتحول عام الفين وغيره من الأيام القادمة والسنين المقبلة الى صنم نعبده ونقدم له القرابين ونعقد له حلقات الذكر ونطلق له البخور ونرقص حوله ونناديه كما وصفنا نزار قباني ونحن ننادي الهلال.. يا هلال. أيها النبع الذي يمطر ماسا.. وحشيشا ونعاسا. دمت للشرق. لنا. عنقود ماس.. للملايين التي قد عطلت فيها الحواس.

لا أحد يريد أن يقول لنا إن الأيام لا تعني شيئا مادام الناس كما هم لا يتطورون ولا يتأملون ذواتهم ولا يعيدون حساباتهم.. الزمن مجرد شاهد لنا أو علينا.. لا يحمل معه كلمة سر ولم يعدنا بأنه قادم وفي جيبه الحل والخلاص.. ومسألة محاسبة الزمن على أساس أنه شؤم أو نحس أو سعد أو سعادة.. مسألة حسابية للبلهاء والمجانين الذين فقدوا العقل وضلوا الطريق وفشلوا فراحوا يتهمون زمنا مضى ويحلمون بزمن آت.

لا أحد يريد أن يرند على مسامعنا قول من قال: نعيب زماننا والعيب فينا.. فلا قيمة ولا أهمية لكل القرون القادمة اذا انتظرناها ونحن ها هنا قاعدون.. فالأمم العظيمة تذهب الى الأيام القادمة ولا تنتظرها.. تسبق الزمن ولا تحلم به.. ونحن كنا أمة عظيمة وقد عرف أسلافنا كيف يعيشون الغد اليوم.. أما الخلف فإنهم يفاخرون بالأمس وينامون اليوم ليحلموا بالغد.

■ نظرة:

فإذا رزقت خليقة محمودة

فقد اصطفاك مقسم الارزاق

فالناس هذا حظه مال وذا

علم وذاك مكارم الأخلاق

نور - العين

العود أعوج

■ يسرني أن أشارك معكم في «رأي الناس» لأول مرة، وأرجو منكم نشر مقالتي.

عندما نكتب وننتقد ما نراه أو نسمعه من سلبيات، ربما يستفيد البعض، وربما البعض الآخر يصم اذنيه ولا يبالي، وهؤلاء ممن ينطبق عليهم المثل «لا يستقيم الظل والعود أعوج». وأحب ان أقول ان انتقاداتنا لها اسباب، ولكي يستقيم حال المسلمين لابد من التمسك بكتاب الله وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم والتفريق بين الحق والباطل وانتشار المساواة والعدل بين الجميع والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وعدم التقليد الأعمى وهو معروف للجميع، وضروة وحدة الدول العربية والاسلامية لمواجهة التحديات المختلفة.

للأسف، قرأت مقالاً لإحدى الفتيات لا اذكر اسمها تقول أن الفتاة تخرج صباحا لعملها لتلتقي مع «شقيقها الرجل!!» فهل هو شقيقها فعلاً ليحل الاختلاط؟!.

الشحي - رأس الخيمة

جولة مرورية

■ أود أن أسهم برأيي في نظام السير المتبع بالدولة، في البداية اسمحوا لي ان اصحبكم بجولة خيالية في ربوع الأمارات وابتداء من مدينة أبوظبي ومن أي شارع أو موقع تحددونه، وذلك بقصد بحث الايجابيات والسلبيات لنظام السير المتبع بالدولة ومحاولة التحديث ورسم صورة مستقبلية لما بعد عام ٢٠٠٠ للشوارع ونظام السير، لذلك دعوني انا أقود لتتمكنوا من متابعة الأحداث.

نحن الآن نقف عند الاشارة مقابل حديقة الخالدية باتجاه النادي السياحي بمدينة أبوظبي، وقد طولت الاشارة والناس في ضجر، وعند بوابة النور البرتقالي للاشارة، تحركت مستعجلة في المقدمة السيارة العائلية التي بجانبنا لانكم أحيانا ومن دون قصد ومن الضجر تلتفون وتنظرون تارة ألى اليمين وتارة الى اليسار وتتأملون المباني الحديثة والخضرة الجميلة والمناظر الخلابة.

شاب في مقتبل العمر يأتي مسرعاً من الجانب الأيسر للاشارة أي من كورنيش أبوظبي ليلحق بالاشارة ليتجنب ما أصابنا عندها من ضجر. طبعا لا تودون الدخول في تفاصيل الحادث فذلك كان قدرهم ونصيبهم من تلك الاشارة او التقاطع «فعلا هو اسم على مسمى». طبعا لم يكن لدينا حب الاستطلاع لتعودنا على هذه الحوادث والمناظر والتي يقشعر لها البدن. ولا يسعنا إلا ان نترحم عليهم وندعو لأهلهم بالصبر والسلوان.

لم نتمكن من التحرك من موقعنا بسبب الحادث وتجمهر الناس وما زلنا في انتظار وصول الإسعاف والشرطة لاجراءاتهم والذين لم تمر لحظات بعد الحادث على مجيئهم بسبب موقع الحادث «داخل المدينة». إلا ان الونش تأخر لأنه قادم من منطقة بعيدة ونحن نقدر ذلك. وأنا أعلم أنكم كنتم تودون استقلال سيارة أجرة والتخلص من هذا المأزق وتركي فيه. إلا ان نخوتكم لم تسمح بذلك. فقمتم خلال مدة الانتظار بتبادل أطراف الحديث بقول «الله يرحم أيام الدواوير» ماذا سيكون لو لم تكن هناك اشارات وتقاطعات؟ وما هي فوائدها مقارنة مع مشاكلها؟ وهل توجد طرق أخرى لتطوير وتحديث شوارعنا؟ وهل هناك بعض الحلول المستقبلية لتجنب الاختناقات المرورية ومواقف السيارات؟ فقلت هناك متسع من الوقت لإنقاذ ما يمكن إنقاذه بما ذكرتم. وذلك ما يحصل حاليا احتياطا للمستقبل. فقلتم كيف يمكن ذلك؟ فقلت دعونا نبدأ بالاجابة عن جميع هذه الأسئلة بتناولها الواحد تلو الآخر.

في البداية وكما تعلمون بالنسبة لشوارع الدولة ونظافتها فانه لا يمكن التعليق عليها. وتقوم الدولة مشكورة بصرف أموال يصعب حصرها في هذا المجال.

أما بالنسبة للسؤال الأول: ماذا سيكون لو لم تكن هناك إشارات وتقاطعات؟

فالجواب ببساطة:

● شوارع رئيسية ومخارج بالاضافة لجسور وأنفاق داخل وخارج كل امارة تواجه هذه الاختناقات المرورية لضمان سهولة التدفق والحركة للوصول الى أي موقع بأقصر وقت لتجنب الحوادث ولتخفيض الازدحام والتلوث البيئي.

● طرق داخلية وخارجية سريعة كطريق شارع الشيخ زايد بدبي.

● مسافة احتياطية كافية على الجوانب بعد الأرصفة كمواقف وللتوسعات المستقبلية سواء للطرقات أو المباني.

● طرق داخلية وخارجية خاصة بالشاحنات والمركبات الثقيلة.

بالنسبة للسؤال الثاني: فوائد ومشاكل الاشارات الضوئية؟

الفوائد: تنظيم السير واعطاء المشاة حقهم. وهذا عكس ما يحدث وما خصصت له.

المشاكل■ هي الاختناقات المرورية بسبب كثرة السكان مما ينتج عنه التلوث البيئي. والحوادث المرورية بسبب التجاوزات. لذلك يتم انشاء أنفاق وجسور لضمان السلامة.

أما بالنسبة لمواقف السيارات فتوجد بعض الحلول ومنها: انشاء مواقف سيارات تحت المباني التجارية والأسواق التي ستقام مستقبلا واقامة مبان حكومية أو تجارية متعددة الطوابق في الأماكن المزدحمة لاستغلالها كمواقف. وتأجيرها بأسعار مناسبة شهريا او سنويا مع توفير بعض الخدمات فيها للترغيب كغسيل السيارات بوضع مغسلة سيارات آلية بجانب المخرج. ومحال للتسوق بأسعار منافسة في الطابق السفلي.

المهندسة: بنت فلان

أوهام العشرين

تبدأ بخاطرة جديدة لفتاة العشرين ربما لم تكن الأولى من القصص التي تقع فيها فتيات اليوم. وربما لقلة وعي وادراك أو صغر السن. لا ادري. ولكنها قصة تتكرر كثيرا وتعكس الألم على وجوه في ريعان الشباب. تبدأ خاطرتها وقلبها يعتصره الألم، وفي العينين دموع يحبسها الكبرياء. فقد أبت الا أن تشكو لخاطرتها الأمينة فتودعها سرها. فيدها تكتب الحروف وعقلها مستيقظ هذه المرة وعيناها مفتوحتان على ما يجري فتقول:

«سامحني يا قلبي، فلم يعد باستطاعتي تحمل الاهانة. فالامر الآن أصبح مع عقلي بعدما أتعبتني كثرة التفكير فقد توصلت في النهاية الى حقيقة كنت أخفيها بإرادتي وراء الظلال ولم اكن أريد لها النور. حتى أن عيني أغمضتهما فتخليت كثيرا عن كبريائي. أنت تعلم أني ما كنت لافعل ذلك لولا حبي الكبير، وكيف لي أن أتحمل وأنا من تعودت الكبرياء ولم اتعود الإهانة قط. كنت اتحملك كثيرا، أما الآن فلا. ولأول مرة سأقولها لك، طالما كنت التابع المطيع لكلامك فلتسمح لي فلم يعد باستطاعتي شيء. ما أصعب الاساءة ممن تحب. أشعر بها كخنجر غرس في الضلوع، خنجر مسموم ألحق الأذى بكل كياني، لم يعد بمقدوري نسيان ما حدث. حاولت اقناع عقلي كثيرا ولكن ما باليد حيلة. ومع اني كنت اقف معك اصبحت كل جوارحي تنطق بكلمة لا. لك ولحبك القاتل. ترينني دائما بقربك وحين أفعل تقتلني اهاناتك وضحكاتك الساخرة، فأنت كالنار تحرق من يقترب منها. وحين أبعد عنك تصبح كالطفل التائه. حيرتني في أمرك. لو تعلم كم أشعر بالسعادة الآن بتحرري منك، لقد عادت الي البسمة وتسللت الفرحة الي قلبي، ولكن هذا لا يمنع من أني مشفقة عليك. قلقة بشأنك. لا أريدك ان تحزن، لا أريد لعينيك السهر، حاول ان تنسى وتبدأ صفحة جديدة مع نفسك، فما زال لاسمك في قلبي مكان، فلا تظن انه من السهل النسيان. ولكني سأحاول ومتأكدة من النجاح، ومع ذلك أوصيك بنفسك فترفق بحالها. فما كان بيدي غير الفراق، فبيدك كتبته علينا ووضعت النهاية لقصة لم تكن قد وضعت لها بعد البداية».

رولا شيخة - أبوظبي

مطب القطب الأوحد (١)

■ اذا كان سقوط الاتحاد السوفييتي وكتلته الاشتراكية قد اعطى الكاتب الامريكي من اصل ياباني (فرانسيس فوكوياما) قوة دفع وحماسا منقطع النظير ليؤكد مقولة سبقه اليها الفيلسوف الألماني (هيجل) بنهاية التاريخ، فيبدو أن فوكوياما لم يدرك أنه وقع في فخ الايديولوجيا المتعصبة والرجعية لأفكاره الأمريكية.. نقول ذلك ونحن نعرف انه وغيره من المثقفين الأمريكيين كانوا يعيبون على أفكار الاشتراكية والشيوعية إيمانها المطلق بالحتمية التاريخية، ويعتبرون ذلك اشد أنواع الرجعية والجمود. إذن كيف يسمح لنفسه بالوقوع في نفس المطب؟.

ان مقولته حول نهاية التاريخ تعني بالمحصلة انتصار الرأسمالية وبالذات الأمريكية وحتمية هذا الانتصار وبالتالي ليس هناك أي تطور أو أفق مفتوح ما عدا ذلك.

ان الحماس للأفكار والإيمان بها يجب ألا يلغي التفكير العلمي وحقائق تطور المخيمات. واذا كانت أمريكا تعطي نفسها الحق في قيادة عالم اليوم باعتبارها أصبحت القطب الأوحد بعد الانتهاء من ثنائية الأقطاب فالجميع يعلم أن دوام الحال من المحال وعندها في الداخل ما يكفي للقول أن هذه القوة لن تستمر طويلاً وأزعم أنها ستؤول الى السقوط.

من كان يعتقد قبل عشر سنوات ان الاتحاد السوفييتي الدولة العظمى في العالم ستسقط هكذا. إن الاعتقاد بأن الأفكار والقوة المادية والاقتصادية والعسكرية كاف وحده دون النظر الى مصالح البشر لا يوصل الى الحقيقة، كما ان نظرية الغطرسة وعقدة التفوق ونمط الحياة الأمريكي والتلويح بل وممارسة القوة في كل مكان لن يمنع شعوب الأرض من النضال في سبيل الحق والعدالة، واعتقد ان فوكوياما الضليع بمعرفة التاريخ والفلسفة يعي ذلك تماما. إننا نلاحظ وبشكل أسرع مما كان متوقعا ان مقولته وما ترتب عليها من أفكار حول النظام العالمي الجديد والعولمة قد بدأت تتهاوى إن لم نقل قد سقطت، حتى هناك في امريكا والغرب وجد من يعيد النظر بها. حيث أن نظرة سريعة على عالم النظام العالمي الجديد اليوم تعطينا دلالة واضحة على ما آلت إليه الأوضاع، فالحروب الصغيرة والكبيرة والصراعات أزدادت كونيا، حرب الخليج - الصراع العربي الاسرائيلي وعدم الوصول إلى السلام العادل والشامل، الحروب المستمرة في افريقيا - التدخل في فنجا وهاييتي والصومال والحصار المستمر على العراق وليبيا والسودان، تفجر الأوضاع في الكثير من دول أوروبا الشرقية والجمهوريات السوفييتية سابقا، التوتر القائم بين الكوريتين.. الخ، كما ان العنف بشكل علم يزداد يوما بعد يوم.

واذا كان الصراع الاقتصادي الظاهر احيانا وغير المعلن أحيانا أخرى لم يكن وليد السنوات الأخيرة فإنه كما يبدو يتخذ منحى أكثر سخونة في التسابق للحصول على التكنولوجيا المتطورة والأسواق مع بداية القرن القادم. لقد كانت الحرب الباردة بين القوتين العظميين سابقا ومن خلال توازن الرعب الحاصل بينهما وقتها بغض النظر عن رأينا بذلك أكثر رحمة مما عليه وضع عالم اليوم. على أقل تقدير كان هناك من لا يسمح الى آخر بالهيمنة والتسلط وفرض الإرادة.

إن تاريخ البشرية منذ القدم وصراع الدول بأشكاله المختلفة يعطينا درسا بأن التحكم بالعالم من خلال شطب واحد يصعب تصوره، وملامح ثنائية الاقطاب أو أكثر تبدو واضحة المعالم، فهناك في المدى المتطور أوروبا الموحدة وهناك اليابان وجنوب شرق آسيا، وهناك الصين وما تملك من امكانيات واعدة، حتى روسيا نفسها لن تبقى كما هي عليه اليوم وهناك ايضا ارادة الشعوب في التطلع للحاق بركب الحضارة والتي سيكون لها دور ما في القرن القادم.

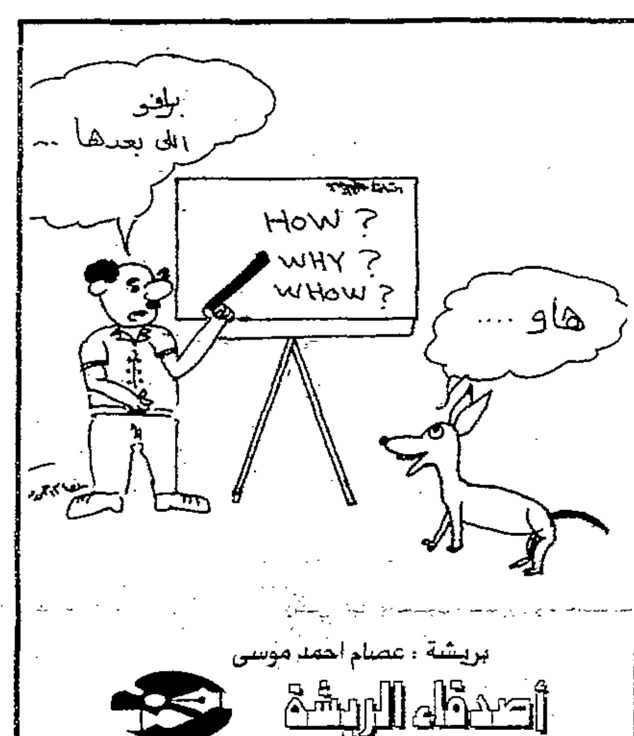
وللحديث بقية..

كمال هايل الطرودي - ابوظبي

«علومكم» ■

■ الأخ العزيز سعيد موسى انقطع قليلاً عن رأي الناس وله في ذلك عذره فهو مشغول جدا وغارق حتى أذنيه في الاستعداد لحفل التخرج من معهد العلوم الاسلامية والعربية براس الخيمة يوم الاربعاء ٢١/مايو.. وقد وعدنا بالانتظام بعد انتهاء حفل التخرج والامتحانات ويقول انه يقرأ يوميا كل حرف في رأي الناس.. ويتساءل عن سبب غياب الأخ عبداللطيف العزعزي.





بريشة: عصام احمد موسى

أصدقاء الريشة

مجرب ومخرب

■؟ الفشل.. تجربة مر بها كثير من الناس بجميع مستوياتهم الاجتماعية، وهو موقف يكون صعبا اذا تعرض له الشخص في حياته الزوجية أو الاجتماعية أو المهنية، وقد تهز بعض هذه المواقف الفاشلة كيانه وشخصيته، ومما يزيد من شدة هذا الموقف على الانسان عدم وجود سند أو شخص مخلص يعينه على تخطي هذه المواقف الصعبة. هناك تجارب فاشلة تكون سهلة ومفيدة ويمكن ان تمر دون ان تترك أي أثر في حياة الشخص، وبالعكس يستفيد منها البعض في ان تساعدهم في وضع الخطط المستقبلية لكل ما يودون القيام به من فكر أو مشاريع ويرغبون في ان يتفادوا الفشل، وخير المواقف او التجارب هي التي يستفاد منها وتؤخذ منها العبر.

واصعب فشل يواجهه الانسان هو فشله في حياته كلها! الحياة الزوجية، الاجتماعية العلمية، العملية.. الخ، وعدم ايمانه وثقته بقدرته على مواجهة هذه المحن فيسقط ويضيع في بئر حفرها بنفسه.

فاستفيدوا اعزائي من التجارب والمواقف التي تمرون ويمر بها غيركم من الناس، والمثل يقول (اسأل مجرب ولا تسأل طبيب) ويقول المثل للمجرب (اللي يجرب المجرب يكون عقله مخرب).

الخلود - الفجيرة

قلب أمي

■ الأم تعطي بلا حدود وبدون انتظار شكر أو جزاء من أحد، لإن سعادتها تكمن في ذلك العطاء المتواصل، وفي ذلك الحب الذي يفيض به قلبها الكبير لتمنحه كل من حولها.

الأم هي اللمسة المفعمة بالحنان التي ترطب حياة الأبناء فترضعهم حبا، وتغذيهم حنانا، وتربيهم عطاء.

لا قلب كقلب الأم، لن نجد سواها عند مرضنا أو أحزاننا.. الأم تستحق كل التضحيات، فلا حب كحبها وقد جعل الله الجنة تحت قدميها وهي التي حملت وقاست ألما وتعبا وسهرا.

فيا أمي الحبيبة وأغلى من كل حبيب، مشاعري نحوك لا يعبر عنها قلم وكلمات مكتوبة فوق الأوراق، ولو انني قبلت التراب الذي تمشين عليه فلن اوفيك قطرة من بحرك العميق الذي اهديتنيه، لو ان هموم الدنيا كلها حطت على صدري فلن تساوي لحظة الألم التي أشعر بها حين أرى الدمعة التي تذرفين، فدموعك غالية أيتها الغالية لا تبرد على قلبي ولا تهون.

امي.. حين أرى ابتسامتك اشعر بأنني امتلك الدنيا كلها. فمن كانت له أم تعيش على وجه الأرض فليسعدها وليضح بكل شيء من أجل لحظة سعادة تعيشها أمه، ومن كانت أمه تحت الأرض فليدع لها في كل ركعة وسجدة بالرحمة والمغفرة، أما من كانت له أم ولا يشعر بها فليفكر بمصيره، ويا ليته يعود للصدر الحنون الذي ضمه واحتواه، ولعل الانسانية تعود من جديد.

إبراهيم عبدالعال - دبي

آسف يا كهرباء

■ اشارة الى موضوعي المنشور في جريدة «الاتحاد» بصفحة «رأي الناس» يوم ٩٧/٥/١ بعنوان «قطع الارزاق والتيار» فإنني اعتذر الى وزارة الماء والكهرباء خاصة فيما يتعلق بالفقرة التي تقول «.. وأنا اطالب الكهرباء بنصف مليون درهم هي قيمة المحصول الذي تلف..» وانما قصدت ان انقطاع التيار الكهربائي عن مزرعتي سيتسبب في خسارتي لهذا المبلغ وليس القصد مطالبة «الكهرباء» به، ولذا اقتضى الاعتذار.

بشير مبارك عبدالله الحيربي

اردعوهم لمصلحتهم

احب ان الفت الانتباه الى ان طريق محاوي بين مجمع الجسور وجسر المفرق وبالعكس يشهد ليليا عقب الساعة ١٢ بعد منتصف الليل سرعات جنونية من قبل بعض الشباب الذين لا يقدرون عواقب ذلك حيث تزيد بعض السرعات على ٢٠٠ كلم/ ساعة.. وهؤلاء لن يجنوا فقط على انفسهم بحادث ولكنهم سيجنون على غيرهم من الابرياء الذين يسيرون بسرعات معتدلة لكي يصلوا الى اطفالهم وأسرهم سالمين.

ومن هنا وجب الضرب على أيدي هؤلاء لمصلحتهم ومصلحة الآخرين.

محمد خليفة

بني ياس

■ «ان الاسهام في ادخال السعادة الى نفوس الآخرين وجعلهم يتذوقون طعم الحياة الجميلة بتقديم المساعدة لهم في شتى مناحي الحياة يؤدي الى سعادة الطرفين من يتلقى المساعدة ومن يقدمها.

وهناك نوعية من البشر لها تصرفات غريبة وتدعو الى أن نوضح مدى الخطأ فيها.

من تلك التصرفات أن يبخل ويشح بعضهم في تقديم المعونة للآخرين برغم انهم يستطيعون بقدرتهم البذل، وتقديم المساعدة من أجل انفسهم اولا وأخيرا ولكنهم للأسف لا يدركون مدى هذا السلوك اللا انساني الذي يدفعهم الى حب الذات وتسلط الأنانية عليهم.

فهم بذلك يعتقدون أن ذلك التصرف سوف يخلصهم من الوقوع في مآزق قد يكرهونها ويخافون منها.

يتصورون ان التهرب هو الوسيلة المجدية لاقناع انفسهم بأنهم لا يحتاجون للناس وايضا الناس لا تحتاج لهم.. وهم في صميم الخطأ يقعون.

تلك التصرفات او السلوكيات معتقد خاطيء جدا لانه لابد ان نحتاج الى الناس والناس كذلك.

ليس أجمل من مد يد العون لمن يحتاج أو لا يحتاج.. لان الناس بطبيعتهم في احتياج دائم لبعضهم.

الحياة الرغيدة لا تكتمل الا عندما يكون فيها صور من التعامل الانساني الراقي.

شعور التعاون رائع يؤكد أن الحياة مازالت بألف خير. أما اذا خلت من صور التعامل الاخلاقي والشريف فإنها اشبه بالأرض الجرداء التي لا تنبت ولا ترويها الحياة.

ومساعدة الآخرين من الاقارب أو الاباعد.. وسيلة.. تؤدي الى غاية تجلب لك كل الشعور بالسعادة. وتعطيك الدافع الاساسي من اجل تجديد العطاء وبذل الخير في كل ناحية.

مساعدة الآخرين تجعل الانسان يتذوق طعم الحياة الجديدة المتجددة بكل عطاء يقدمه.. فقد تتعرف على اناس وتصبح صديقا لهم ومحبا في نفس الوقت ليس لأنك ساعدتهم ولكن لانهم منحوك حبهم وصدقهم. فبذلك تنتصر على الألم والوحدة. والشتات والتفكك.

فلنبدأ بمنح أنفسنا سعادتها الحقيقية بمد يد العون لمن يستحق أو لا يستحق بذلك نعوض تعب ونكد الحياة المر.. ونكون معا قد وضعنا الأيدي في الأيدي لكي نمشي بخطوات واثقة نحو حياة سعيدة لنا وللآخرين.

سميرة العلي - العين

نكبر بها ومعها

■ كنت قد كتبت بضعة اسطر واضحة وصريحة لا تقبل التأويل حاولت من خلالها ان اقول اننا هنا على هذه الصفحة أسرة واحدة لا سبيل لمخاطبتنا إلا باسمائنا وآرائنا وافكارنا فلا داعي لان اقول مثلا المواطن علي او العربي عماد كل ما كتبته وحاولت توضيحه ودافعت عنه هو اننا أسرة حقيقية لا تقبل التمييز بين أفرادها اسمها أسرة رأي الناس.

هذا كل ما قصدته وكل ما كتبته ولم يخطر ببالي اني سأتعرض لمجموعة كبيرة من الانتقادات حول موضوع هو أبعد ما يكون عن قلمي وعن تفكيري وعن اسطري ولعلي اقف قليلا لاقول للأخت نور:

دعينا من هذا الموضوع ودعينا من مسألة شديدة التعقيد مازال لها اثرها ومازالت تؤخذ بعين الاعتبار لدى الحمقى من الطرفين.

لست مسؤولا لانني لم اشارك في صنعها ولن اقبل تداولها في ظل صرخات مازالت تتعاظم من مختلف بقاع وطننا العليل من ليبيا من بغداد من القدس.. هناك جراح اكبر واعمق بكثير من جرح المواطن والعربي.

منذ القدم سمعنا عن الخليجي في بلادنا وممن حولنا بانه رجل سيد الموقف ابدا قوي اينما وجد ويملك امكانية احداث انقلاب جذري في اي مكان يذهب اليه وفي اي وسط يتواجد فيه وعلينا ان نرحب به اينما رأيناه عسى ولعل ان نجد طريقا الى هناك إلى الحياة الى الخليج.

أعود واقول «سمعنا» ولم اقل شاركنا ولم اقل قررنا او ان احدا تشاور معنا او اتيحت فرصة لنبدي رأينا.

هكذا وجدنا انفسنا نسبح للدخول في دوامة قديمة وقوية والمشكلة انك لا تستطيع ولا تملك ما يؤهلك للسباحة ضدها وخيارك الوحيد هو ان تمتلك نفسا طويلا يمكنك من البقاء اطول فترة ممكنة قبل الدخول والضياع فيها لذلك عندما تناولت نور المواطن بعيدا عن او قريبا من العربي كتبت انه لا مكان للطرفين في أسرة رأي الناس لانني لا اشعر ان هناك اي فرق من اي نوع بينهما.

لم ارسل الى صحيفتكم مقالا ومقالين وهذا الثالث رافضا تصحيح الصورة (صورة المواطن) لانني حقيقة اراها كما هي كما الواقع صورة جميلة وصحيحة ولكنك جئت بهذه الصورة وقلبتها رأسا على عقب «لم يؤخذ رأيي فيها مقلوبة» ثم اعدتها صحيحة وقلت: انت اعمى او بالاصح كنت اعمى اليس كذلك؟

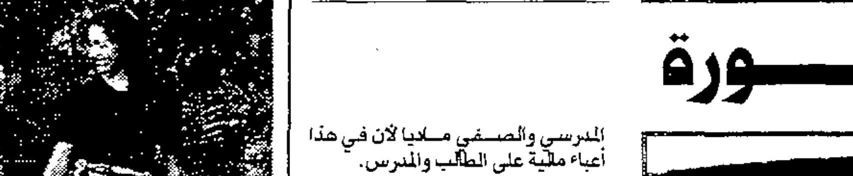
بصدق اقول كما هي وكما رأيتها في الحقيقة هي صورة جميلة واجمل من ان توصف.

ولانكم ثلاثة اخوة احترمهم وقد اقررتم بانني مخطيء فانا لا انوي الاستمرار في الخطأ مع انني تأثرت جدا بتلك العبارات القاسية التي صدرت عن كل واحد منكم ولاننا اخوة واعتقد انك تمتلكين كل شيء لتكوني الكبيرة فينا وبدوري امتلك جزءا بسيطا من الاخلاق يلزمني ان احترمك كأخت كبيرة تسمعني وتفهمني اذا همست لها:

بعيدا عن الرجل الابيض او الفكر الاسود اقول لك انني يوما لم اتوقف عند امر صغير بل اتوقف عند العنود بنت الامارات وعند عائشة وعند علي وعندك وعند كل كبير احترمه ولانك ذلك الشيء المميز ابدا بما يملكه من ثقافة ومن فكر ومن علم ومن دين ومن وعي وادراك فمن واجبك ان تأخذي بيدنا اذا أخطأ أحدنا او اذا أخطأت «على وجه التحديد» في التعبير عما يجول بخاطري لاننا حقيقة نكبر بك ونحاول ان نكبر معك.

طالب العبدالله - دبي

بدل طبشورة



■ كلنا يعلم ما للعملية التعليمية من فائدة وأهمية في جميع المجتمعات فلولا العلم ما تطور العقل ووصل الى ما هو عليه اليوم.

العملية التعليمية فيها من المشاق والمتاعب ما يؤدي بالمدرس الى ان يلجأ الى الاستقالة او عدم العمل في هذه المهنة الشاقة.

لذا نعرض تلك المشاق والمتاعب التي تعترضنا والحلول لها كي يستطيع المدرس ان يبدع في هذا المجال.

الصعوبة الاولى، ضعف الاعداد المهني للمدرس.. والحل: عقد دورات مهنية لتطوير القدرات مع التخفيف من أعباء المدرس وهذا يتم كل أربع سنوات تقريبا لكل مدرس على حدة.

الصعوبة الثانية، النصاب المدرسي للحصص.. والحل: تقليل نصاب المدرس بحيث يكون النصاب من ١٦ - ١٨ حصة اسبوعيا في كافة المراحل وخاصة المرحلتين الابتدائية والاعدادية بحيث يتم لمدرس المرحلة الابتدائية اعداد الطلاب وتقويتهم لاننا نعاني من مصاعب كثيرة للطلاب عند وصولهم الى المرحلة الاعدادية.. وكذلك اعطاء منهج واحد وليس منهجين كما يحدث في كثير من المدارس حيث يؤدي ذلك الى تشتت فكر المدرس مع تغيير المنهج من سن الى أخرى.

الصعوبة الثالثة: نظام التقويم والامتحانات.. والحل: التقليل من الامتحانات والغاء نظام التقويمين الأول والثاني على ان يكون تقويما واحدا خلال الفصل الاول وكذلك خلال التقويم الثاني بحيث تحصل الطالبة على «٤٠٠ درجة وليس ٦٠٠» التقويم الأول مع الامتحان الفصلي.

الصعوبة الرابعة، كثرة الأعباء الادارية.. والحل: التخفيف من الأعباء الادارية مثل تدقيق الدرجات وعمل الكشوفات والشهادات في نهاية العام وأعمال الموجهين وطلباتهم وأن يتم إشراك الإداريين ومدرسي النشاط في تحمل مثل هذه الأعمال.

الصعوبة الخامسة، جمود الجداول المدرسية... والحل: ان يتم تنظيم الجدول المدرسي بحيث يكون نظام الحصص ان يخرج المدرس او المدرسة بعد الحصة الثانية يوما في الاسبوع لقضاء بعض الأمور والمستلزمات التي لا تتم إلا في الفترة الصباحية.

الصعوبة السادسة: افتقاد المدرس للدعم المعنوي.. والحل: التقارير المدرسية لا تدعم المدرس معنويا. فهي لا تظهر بجدية صورة المدرس الحقيقي ولا تعطي شهادات تقدير للمدرس الكفء تشجيعا له وللمدرسين الآخرين.

الصعوبة السابعة، زيادة نصاب مدرس اللغة العربية.. والحل: أن تخفف أعباؤه لما عليه من تصحيح والتقليل من الحصص حتى تتم تقوية الطالبات عند الحاجة اليها.

الصعوبة الثامنة، مساواة المدرس بالاداري.. والحل: يعطى المدرس بدلا يسمى «بدل طبشورة» علاوة مادية معينة للتشجيع على الاستمرارية في التدريس.

الصعوبة التاسعة: اجازة الأمومة «٤٥ يوما».. والحل: هذه المدة لا تكفي للأم لرعاية ابنها وراحتها بعد الولادة ولابد من اعطاء شهرين برواتب وتمدد الى ثلاثة أشهر بدون راتب.

الصعوبة العاشرة، النشاط المدرسي.. والحل: ان يتم دعم النشاط المدرسي والصفي ماديا لأن في هذا أعباء مالية على الطالب والمدرس.

الصعوبة الحادية عشرة: الوسائل التعليمية.. والحل: يتم اعداد مدرس أو مدرسة لمساعدة المدرس في اعداد الوسائل التعليمية التي تحتاجها كل مادة مع تخفيف نصابها اذا كانت مدرسة.

وهناك: عدم تحديد مهام مربية الفصل ومساعدتها.. والحل: توزيع العمل بين مربية الصف ومساعدتها بحيث تقوم المدرسة «المربية» برصد الدرجات في دفتر المربية وتقوم المساعدة بعمل الشهادات وتدقيقها.

وهناك: عدم قبول أعذار المدرسة الغائبة لمرض أبنائها.. ولابد من اعطاء الأم العذر عند مرض الأبناء خاصة عندما يكونون في المستشفى وان تكون اجازة عارضة بدون خصم.

وأخيرا، امتحانات الثانوية العامة.. ونرجو العدالة في اختيار المدرسات لهذه الامتحانات بحيث لا يتم اختيار أسماء معينة كل عام اذا لم يكن هناك ما يمنع من عدم اختيارها.

كذلك في التصحيح بالنسبة لمدرسات التاريخ والجغرافيا بحيث تتم العدالة بينهن في اختيار مدرسات او مدرسين من مناطق تعليمية أخرى للمساعدة في التصحيح.

مدرسة فاطمة بنت مبارك
الاعدادية للبنات - أبوظبي

البراءة الذبيحة



■ كانت كالعصفور بريئة وهشة، ضعيفة أمام الضحك والبكاء، كل شيء عندها بسيط لايحتاج لتعقيد، تضحك كثيرا وتحب كثيرا، وتنام كثيرا وتبكي قليلا، لا وقت عندها للأسى والشجن، كل عمرها لم يبدأ بعد، وساعات السرور آتية والفرح لم يكتمل بعد بل هناك له بقية، والعيون تراقبها بعين الشر وعين الخير، الى ان كبرت وكبر معها الهم والحزن، وخيمت على البلدة غيمة سوداء شريرة، اسقطت اوراق الورد وانكسر الغصن، ولكنها اكتفت بالصمود، واحلام اليقظة التي تصور فيها قصر احلامها الرائع. هي طفلة مازال الكل يحبها لبراءة عينيها وابتسامتها الرقيقة التي تقابل بها الجميع، طيبة تنشر اللون الأخضر اينما حلت، ولكن لا لن يتركها الليل تفرح، والصبح فضل الانسحاب بهدوء خوفا من طول لسان الغيمة.. ماذنب الطفولة تقتل بلا سبب، ما ذنب عينيك أختي الجميل، انت كل شيء جميل، فعودي كما كنت الحب والسلام والرحمة، فأنت السحاب، انت اللون الاخضر لا تدعي خطوط المشيب تخط على جبينك عبارة اليأس من الحياة، مازلت صغيرة على التعب، لم ير قلبك بعد الدنيا، اتركي بلدة الحزن وشدي رحالك لبلدة أمل أخرى، انت المستقبل فلا تهدمي البناء قبل ان ينهض ويرتفع، حلمك مازال في اوله فلا تحملي لافتة النهاية وتسدلي الستار، فالجمهور لن يصفق ولن ينتهي العرض.

اذا اردنا ان تدمر طفولة فنحن نفعل ذلك بكل سهولة، ولكن اذا اردنا ان نبني طفولة سعيدة فهنا تكمن الصعوبة، فالفرحة ليست مجرد ابتسامة مرسومة على الوجه بل هي حياة تدب داخل حياة، وجسد ينطق بالفرح بكل ما فيه. فكم من طفولة معذبة وكم من اطفال مشردين وهم فرحة وامل هذا العالم، يبيتون جياعا وعطشا ويتكورون على انفسهم اتقاء البرد.. مساكين انتم يا زهور وورود الارض، قتلتم وانتم مازلتم في المهد. بنار يهودي او استبداد ظالم، لم تعودوا كما كنتم ابرياء، لم تعد عيونكم صافية ونقية.. اطفال اليوم عيونهم مشوهة بالغاز المسيل لدموع القهر، وبلمعة غريبة على عيونهم ترى فيها اشياء مخيفة لا يعرفها إلا من عاش الظلم والتشرد والجريمة، ونحن نقف عاجزين نراقب تهور الزمان وبطشه بهم. فمن يحمي الطفولة ومن ينقذ براءة الصغار وبذور الحياة والحب والمستقبل، انفعل نحن ذلك أم ننتظر أحدا ليفعل ذلك عنا. وننتظر وصول مندوبين بعيون زرقاء وشعر أشقر، ونريح السنتنا كما أرحنا من قبل أيدينا.

نحن سلبيون في كل شيء، نشجب ونستنكر ولا نأخذ بزمام المبادرة منتسبين بالاسم لمنظمات الطفولة. وحضورنا كعدمه. وكأن اطفال «قانا» ليسوا اطفالنا، واطفال العراق والجزائر ليسوا اطفالنا، واطفال البوسنة والهرسك وغيرهم من ذريتنا بالدم العربي والدين والرب الواحد. انا لم اقل اننا بلا شعور ولكن يخرج الشعور فقط عندما نفتح التلفاز لنرى اطفالنا مذبوحين ونكتفي بالرثاء والأسف عليهم. ولسان حالنا يقول مساكين ليس بيدنا شيء نفعله لهم. الله يعينهم ويساعدهم.

مريم عامر العيسائي - العين

من فضلك تزوجني..!



■ منذ ايام بدأت الفنانة هالة فاخر تصوير دورها في السهرة التلفزيونية الكوميدية الجديدة «من فضلك تزوجني».. وفيها تجسد دور فتاة عانس تحاول ان تتزوج من اي رجل.. وتصادف في احد الايام الشاب «جمعة» القادم من الصعيد للبحث عن عمل بالقاهرة وتعرض عليه الزواج.. السهرة مدتها ٩٠ دقيقة.. يشارك في بطولتها مع هالة فاخر كل من رجاء الجداوي وسناء يونس وعلا رامي واخراج طارق النهري.

علاج المخرج بركات في الخارج

مريم فخر الدين تستأصل كليتها بالقاهرة..!

■ وافق فاروق حسني وزير الثقافة المصري على علاج المخرج السينمائي الكبير هنري بركات على نفقة الوزارة التي تجري ترتيبات تنفيذ القرار. بركات يعاني من فشل حاد في وظائف التنفس ناتج من التهاب شعبي مزمن، ولاتزال حالته غير مستقرة.

ومن جهة أخرى، أجريت للفنانة الكبيرة مريم فخر الدين جراحة بمستشفى السلام الدولي بالجيزة لاستئصال الكلية اليمنى.. كانت مريم فخر الدين تشكو من مغص حاد مستمر، دخلت على أثره المستشفى لاجراء الفحوصات التي كشفت عن تضخم كبير في الكلية نتيجة وجود عدد كبير من الحصوات.. فقرر الأطباء اجراء الجراحة لها فورا.

همسات النجوم

■■ في إحدى قرى الصعيد تدور أحداث المسلسل الجديد «الصقر» الذي أخرجته ايناس حلمي لقطاع الانتاج بالتليفزيون المصري عن قصة للكاتب يوسف الشاروني.. سيناريو وحوار رؤوف حلمي.. شاركني تمثيله احمد سلامه وعلا رامي ورياض الخولي وأنعام سالوسة وشوقي شامخ.

تهاني راشد



■■ في نادي اتحاد الشرطة بالعباسية.. أصور الآن فيلمي السينمائي الجديد «كلام في الممنوع» قصة ناجي جورج واخراج عمر عبد العزيز.

نور الشريف

عبدالحليم.. بدون رقيب !

■■ أخيرا أنصف برنامج تلفزيوني الفنان الراحل عبدالحليم حافظ والانصاف جاء من خلال طارق حبيب النجم المتألق في برنامج «بدون رقيب».. البرنامج المثير الذي يقتحم عالم العمالقة الراحلين ليقول كلمة حق وصدق سواء كانت سلبا أو ايجابا، فليس هذا هو المهم، ولكن المهم حقا ان تقول كلمة صدق وان تحلل ظاهرة وتتوقف أمام مراحل في حياة الفنان لتستعرض تطوره الفني خلال مشوار حياته.. وأيضا نتوقف أمام أثره في الغناء أو التمثيل بعد وفاته وماذا قدم للآخرين.. وهل مكانه لايزال شاغرا رغم مرور ٢٠ عاما على رحيله..!

هذا ما يقدمه «بدون رقيب».. وبصراحة البرنامج منفذ بشكل رائع بل وأكثر من رائع ومثير.. لقطات نادرة لعبدالحليم حافظ في رحلاته الخاصة.. آخر لقطات له وهو على فراش المرض في أيامه الأخيرة.

وبصراحة أكثر.. فاسلوب اخراج هذه الحلقات يحتاج الى وقفة لدراسة البساطة والعمق والجمال في عمليات القطع وادخال المواد العلمية في اختيار الموسيقى.

ولكن تبقى وقفة في حوار البرنامج مع الفنان هاني شاكر الذي قال ان فيلم عبدالحليم «أبي فوق الشجرة» هو الفيلم الوحيد الذي حقق الجماهيرية.. وأنه أي هاني شاكر يرفض الجلوس على عرش عبدالحليم حافظ لأنه يجلس على عرش هاني شاكر.. وله أقول يأستاذ هاني شاكر يافناننا الذي نحترمه.. عرش عبدالحليم حافظ لن تستطيع الوصول له لأن هناك فرقا.. نعم هناك فرق بين نجم النجوم عبدالحليم حافظ وهاني شاكر.. هناك فرق في مساحة الصوت وجماله وقبول الجماهير له.. وأيضا هناك فرق في الرغبة والحماس للوصول الى القمة.

أما بالنسبة لأفلام عبدالحليم حافظ بأنها لم تحقق الجماهيرية إلا في فيلم «أبي فوق الشجرة» الذي استمر عشرة أسابيع كما قال.. أقول له عفوا.. أفلام عبدالحليم حافظ كلها نجحت بل ووصلت الى القمة ابتداء من لحن الوفاء ومرورا بالخطايا ومعبودة الجماهير وغيرها من الأفلام.. أما فيلم عبدالحليم حافظ «أبي فوق الشجرة» فقد حقق نجاحا هائلا واستمر عرضه في القاهرة (٥٢) اسبوعا كاملا وكانت الصالة كاملة العدد.. وتم رفعه بقرار بعد أن طالب أكثر من منتج بحقهم في عرض أفلامهم التي كادت أن تنسى في العلب.. وأتذكر أنني عند عرض الفيلم نجحت في الحصول على مقعد في سينما رمسيس لمشاهدة «أبي فوق الشجرة» في أسبوعه الخامس عشر بعد أن دفعت في التذكرة ثلاثة أضعاف ثمنها في السوق السوداء!!

وأخيرا أقول ان «بدون رقيب» الذي يقدمه طارق حبيب أثبت ان طارق حبيب هو نجم النجوم في عالم العمالقة..!



فنانو الامارات يتوسطهم المنيع في لقطة خاصة..



أحد مشاهد أيام الصبر..

الوجه الجديد.. هنادي..

«أيام الصبر».. أحدث عمل درامي محلي

المسلسل تكلف مليون درهم.. ويعرض قريباً في الامارات

بحيرة صناعية وقرية تراثية لتصوير «الصبر»

■ دبي - منى مطر:

■ مع انتهاء المخرج المحلي الفنان محمد الدوسري من وضع اللمسات الفنية الأخيرة للمسلسل الخليجي (أيام الصبر).. دعت مؤسسة الصحراء لانتاج الأعمال الفنية الى مؤتمر صحفي مساء أمس الأول بفندق فورتي جراند بدبي لاعلان تفاصيل العمل.

(أيام الصبر) الذي حشد له ما يقارب من الـ ٤٥ ممثلا محليا وخليجيا.. بالاضافة الى ما يقارب على المائتي كومبارس.. وبنيت من أجله قرية كاملة في منطقة الجزيرة الحمراء برأس الخيمة.. يأتي هذه المرة كمحاولة لاثراء الحركة الدرامية في الامارات ودول الخليج.

انه الانتاج الرابع لمؤسسة الصحراء التي يرأسها أحمد الدوسري.. بعد خط النار وسيف نشوات (مسلسل بدوي) ومكان في القلب.. وكلها من اخراج محمد الدوسري خريج جامعة كولومبيا - امريكا ومن مؤسسي حركة المسرح الحر والمسرح التجريبي في الدولة.

ويبدو ان هذه التجارب السابقة للدوسري أكسبته قدرة اكبر على التعايش وادارة هذه المجموعة الكبيرة من الفنانين والممثلين.. وجعلت عين الكاميرا لديه أكثر جمالية.. ودقة في التقاط المشاهد.

اننا أمام مجموعة من الشباب الموهوبين الذين يحتاجون دعمنا وتشجيعنا.. كي نستطيع مستقبلا المنافسة في السوق الفنية العربية بالدراما المحلية..

الجديد هذه المرة أن الدوسري وفريق الانتاج اختار أن يطعم العمل بمجموعة من الفنانين الخليجيين وعلى رأسهم محمد المنيع (الكويت) وجعفر غريب (السعودية) وجمعة هيكل (عمان) ومحمد راشد (الكويت) ونخبة من أفضل وأقدر ممثلي الامارات أولهم محمد الجناحي الذي أصر على التلقائية في أداء دوره وبدون مكياج لتجسيد مرحلة الخمسينات أي مرحلة ما قبل النفط والتي يتناولها المسلسل.. والفنان أحمد الجسمي ومجموعة من ممثلي الامارات (من كل مسارح الدولة) اضافة الى تقديم بعض الوجوه الجديدة كسيف البلوشي ومحمد اسماعيل وهنادي..

ونعود الى القصة التي كانت تحمل اسم أيام المقيظ للكاتب حمد الشهابي

والتي تتناول جريمة قتل في حي يعيش أهله كالخلية الواحدة..

وهنا يتبع راجح مسؤول مركز الشرطة خيط الجريمة برفقة مساعده عبيدان.. تتنقل الكاميرا فيها لرصد قصص الحب في هذا الحي..

ويبقى الصبر هو المفتاح الذي يدير الناس لكي يتناسوا تلك الأيام الصعبة.. انها الحياة البسيطة الأولية الخالية من الهموم حين يجرحها اعتداء آثم على أحد أفرادها..

فكرة المسلسل بدأت عام ١٩٩٥ ليبدأ الفريق الفني في التنفيذ عام ١٩٩٦ مع اضطراره لعمل صيانة كاملة للقرية المهجورة في الجزيرة الحمراء برأس الخيمة وبمساعدة من حكومة رأس الخيمة..

وقيام الفريق بانشاء بحيرة صناعية في القرية.. مما استدعى وجود مهندس الديكور العربي (الفنان حسين الموسوي) المقيم في ألمانيا لتصميم ديكور هذه القرية.. انها نواة كما أشار المخرج لمدينة سينمائية في دولة الامارات!.

هذا الجهد المبذول تجاوز مبلغ المليون درهم وهو تكلفة المسلسل ومحاولة مؤسسة الصحراء مستقبلا لتغطية المبلغ من خلال توزيع العمل لدول الخليج.

محمد الدوسري قدم موهبة فنية جديدة هو الفنان سعيد راشد الذي قام بعمل الموسيقى التصويرية للمسلسل.. وهو هاو ليشارك في أول عمل درامي له.. إلا أن هذا الهاوي استطاع سد ثغرات العمل الفنية من خلال الموسيقى.. مما يبشر بفنان قادم يملك حساسية خاصة في الموسيقى التصويرية.

بلال عبدالله أكد على دقة تحري فريق العمل لملابس الشرطة والاكسسوارات المطلوبة لفترة الخمسينات في الامارات.. مطالبا الاعلاميين في الدولة بتقديم الفنان المحلي كما يجب.. وكما يستحق.. اي كنجم في بلاده.. لا كممثل كومبارس..

كما أشار الى ذلك، أحد هؤلاء الفنانين حيث اشتكى معظم الفنانين الذين حضروا عرض العمل والمؤتمر الصحفي من الاهمال الذي يجده الفنان المحلي في صحف بلاده!

بقي أن نقول وبعد أن كثرت الأعمال الفنية التي تتناول الماضي.. اننا بحاجة لأعمال قادمة لها امتداداتها في الحاضر.. وتملك أكثر من رؤى عصرية لهموم ومشاكل مجتمعاتنا.. وما أكثرها.. انه جهد درامي لشباب الامارات بحاجة الى متابعة.. والى قراءة اخرى ولكن.. بعد عرض المسلسل.



المجموعة الفنية لمسلسل أيام الصبر في المؤتمر الصحفي،ويبدو من اليسار الفنان سعيد راشد، المخرج محمد الدوسري، محمد الجناحي، بلال عبدالله (تصوير : ظهير حيدر)

حميد البلوشي . . مقاتل لا ييأس

الفنان الاماراتي مظلوم وحلمنا دورة تدريبية للمسرحيين الشباب

■ العين - احمد الخشن:

■ حميد البلوشي، فنان محلي متعدد المواهب، فهو يجمع الخامة الصوتية الجيدة، التي شارك من خلالها بإحياء عدة حفلات غنائية. وهو موسيقي يعزف على أكثر من آلة، إضافة لكونه عنصرا فاعلا في مسرح العين الشعبي، وتميز أخيرا في مشاركته بأول فيلم من الانتاج المحلي، وهو فيلم مكان في القلب، والذي اخرجه والفه الفنان محمد نجيب.

والحديث مع الفنان حميد كشف أكثر من جانب من هموم الفنان المحلي، كما ترى باللقاء.

■ هل توفرت للفنان حميد البلوشي ظروف جيدة في بدايته، ساعدته على تكوين شخصيته الفنية؟.

- طبعا لم تتوفر لي تلك الظروف، والشباب المواطنون هنا بصورة عامة، مظلومون إذا ماأصابهم داء الفن، وخاصة في مدينة العين، فالأبواب موصدة، وحتى في المدرسة، ترى التمثيليات التي كنا نعدها أحيانا مرتجلة، لاتحمل أي قدر من الإبداع الذي يساعد على نمو شخصية فنية، ومن يصمم على ركوب قطار الفن هنا، عليه أن يتحلى بروح المقاتل الشجاع الذي لاييأس.

■ ماالذي أقنعه من التحاقك بمسرح العين الشعبي؟

- كان مسرح العين مجالا خصبا لاثراء تجربتي الفنية، فمن خلاله أحسست بلذة العمل من خلال روح الفريق وقد بدأت العمل معه في مسرحية «الدكتور» اخراج الفنان أحمد الانصاري.. وقد صدمت عندما قدمت أول ادواري بأن أدائي لم يكن مقنعا أبدا ولكن نصيحة وجهت إلي من قبل الزميل سلطان النيادي رئيس الهيئة الإدارية بالمسرح بأن أؤدي دوري بتلقائية وعفوية دون تصنع، جعل أدائي ينتقل من حيز المرفوض إلى حيز الجيد، وتوالت اللقاءات، وحاولت جاهدا الإستفادة من خبرات الآخرين.

■ ما المعوقات التي تعترض انطلاقة مسرح العين الشعبي حاليا من وجهة نظرك؟.

- معوقات انطلاق معظم مسارح الدولة، متشابهة تقريبا برأيي، وأولها عدم توفر المناخ الفني الذي يشعر الفنان بكينونته، وأنه صاحب رسالة، فالفنان هنا يحس أنه يؤدي ليعبر عن ذاته فقط، ونحن مثلا بمسرح العين لانملك للآن مسرحا خاصا بنا، وليس لدينا بالعين أي معهد مسرحي، وعندما نحضر لعمل يفترض بنا أن نتعاقد مع مخرج، علما أننا باستمرار نعاني من ضعف الاقبال لعدم توفر المد الاعلامي، ولعجزنا عن وضع اعلانات ملائمة في الصحف، والتلفزيون. ولاأدري ماذا يمنع أن تقدم دعايات لبعض الأعمال المسرحية المحلية المتميزة مجانا من خلال برنامج يتناول قضايا المسرح المحلي فهذا كفيل بالارتقاء بأعمالنا المسرحية، لأن الصعود لايأتي دفعة واحدة. وحبذا لو تنظم وزارة الاعلام دورات لاستقطاب الشباب الموهوبين، وتوظيف طاقاتهم، وصقل خبراتهم.. مما يساعدهم على الارتقاء بالذوق العام للجمهور الذي مازال للآن يتعامل مع المسرح، وكأنه ضرب من ضروب الترف الفكري، يقصدها إذا توفر له وقت فائض عن الحاجة، ولم يجد مكانا آخر، وكيف لفنان محلي مهما أوتي من القدرات، أن يؤدي بإحساس كامل، وأن ينمي خبراته، عندما يجد المسرح شبه فارغ أحيانا. لاشك إن الأداء يختلف من وسط لآخر، ومن جمهور لجمهور، ولذلك اقول ان الفنان الاماراتي مظلوم.

■ ولكن ألا تجد أن الجمهور يتفاعل مع القضايا المحلية؟..

- طبعا، وهذا ليس غريبا، فكل منا يتفاعل مع القضايا التي تمسه، ولذلك يفترض أن نركز على الكاتب المحلي، وأن نأخذ بيده، لأن النصوص المستوردة والمعدة، مهما بلغت من إبداع تبقى ملامستها سطحية لقضايانا، التي تبدو مقحمة فيها.

■ ماهي الأعمال المسرحية الأخرى التي شاركت بها؟

- شاركت بمسرحية أهلا كوجك بدورين.

■ وماذا عن تجربتك في الفيلم المحلي مكان في القلب؟.

- التجربة لم تكن سهلة بالنسبة لفنان مبتدىء، حيث كان علي أن أتجرد من أفكاري المسرحية، وخاصة في اللقطات القريبة، ويفترض فيه أن يكون الممثل أكثر سيطرة على تعابير وجهه.. ولكن الجميل هنا أن بوسع الممثل إعادة اللقطة بينما في المسرح فليس له أي فرصة، فالتماس مباشر مع الجمهور.

■ وماذا عن تجربتك في الغناء والعزف الموسيقي؟..

- تمتعي بموهبة صوتية يجعلني أطمح لأداء عمل استعراضي أستغل فيه هذه الامكانيات، شرط الا يأتي ذلك مقحما على العمل.. فأنا أطمح لتحقيق إضافة من أي دور أؤديه.. ومن لايرتقي بنفسه من عمل لآخر، سيعاني من التراجع والسقوط.







حميد البلوشي

البلوشي خلال بروفات مسرحية «الدكتور»

«الاتحاد» . . في مهرجان كان السينمائي

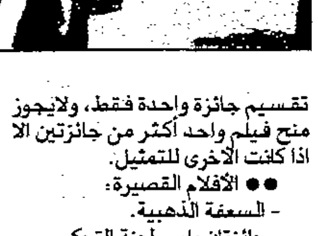
٣ أفلام تتنافس على السعفة الذهبية .. اليوم

مرحباً في سراييفو في المقدمة.. وتقدير خاص «للكريز» الايراني



من فيلم «مرحبا في سراييفو»

من فيلم «القوة المطلقة»



رسالة كان

سمير فريد

■ تعلن اليوم جوائز مهرجان كان السينمائي الدولي في دورته الخمسين. يعرض في حفل الختام خارج المسابقة الفيلم الامريكي «القوة المطلقة» اخراج كلينت ايستوود الذي اعتذر عن عدم الحضور لتصوير فيلمه الجديد. ويأتي في مقدمة الأفلام التي يرشحها النقاد للفوز الفيلم البريطاني «مرحبا في سراييفو» اخراج مايكل وينتر بوتوم، والفيلم الكندي «الحياة الجميلة القادمة» اخراج اتوم ايجويان.

■ الجوائز هي:

●● الأفلام الطويلة:

- السعفة الذهبية.
- الجائزة الكبرى.
- جائزة أحسن مخرج.
- جائزة أحسن ممثلة.
- جائزة أحسن ممثل
- جائزة لجنة التحكيم.

وحسب قانون المهرجان يمكن تقسيم جائزة واحدة فقط، ولايجوز منح فيلم واحد أكثر من جائزتين الا اذا كانت الأخرى للتمثيل.

●● الأفلام القصيرة:

- السعفة الذهبية.
- جائزتان باسم لجنة التحكيم.
- جائزة اللجنة العليا للحرفية السينمائية لأحسن حرفية
- الجائزتان (الكاميرا الذهبية واللجنة العليا للحرفية) يتم منحهما بواسطة لجنة تحكيم خاصة في لجنة التحكيم الرسمية.

تتكون لجنة التحكيم من الممثلة الفرنسية ايزابيل ادجاني رئيسا وعضوية كل من:

- الممثلة الامريكية ميرا سورفيفو.
- الممثلة الصينية كونج لي.
- الكاتب الأمريكي بول اوستير.
- المخرج الامريكي تيم بورتون.
- المخرج الفرنسي لوك بوندي.
- الراقص الفرنسي باتريك دوبو.
- المخرج البريطاني مايك لي.
- المخرج الايطالي نَاني موريتي.
- الكاتب الكندي مايكل اونداتجي.

وكانت اللجنة قد عقدت مؤتمرا صحفيا ظهر أول أيام المهرجان أعلنت فيه أن اختياراتها سوف تكون على أسس فنية بغض النظر عن الأمور السياسية.. وذلك في اشارة واضحة الى أن اعلان المهرجان في نفس يوم الافتتاح عن اضافة الفيلم الايراني «طعم الكريز» اخراج عباس كياروستامي لايعني أن له وضعا خاصا يؤثر على اللجنة. وكان قد تردد أن الفيلم ممنوع من العرض في ايران، ولكن تبين انه ليس ممنوعا، وانما كان قرار منعه من الاشتراك في مهرجان كان بناء على رفض المخرج المشاركة به في مهرجان فجر الذي يقام في طهران.

ايزابيل أدجاني رئيسة لجنة التحكيم



- ● ولدت في مارس ١٩٥٦ في باريس من أب جزائري وأم ألمانية.
- ● مثلت أول أفلامها عام ١٩٦٩.
- ● عضوة في الكوميدي فرانسيز عام ١٩٧٢.
- ● أول مسرحياتها لوركا.. بيت برنلرد البا.. اخراج روبرت هوسين.
- ● رشحت للأوسكار مرتين.
- ● فازت بجائزة سيزار ٣ مرات.
- ● فازت بسيزار خاص كأحسن ممثلة فرنسية في الثمانينات.
- ● مجموع أفلامها ٢٢ فيلما أحدثها «الملكة مارجو».
- ● من أهم أفلامها:
  - قصة اديل هـ. اخراج فرانسوا تروفو (١٩٧٥).
  - امتلاك.. اخراج اندريه زولاسكي (١٩٨٠)
  - رباعية.. اخراج جيمس ايفوري (١٩٨١)
  - الصيف القاتل.. اخراج جان بيكر (١٩٨٤)
  - كاميل كلوديل.. اخراج برونو نيوتن (١٩٨٧).

وولي شوينكا «للاتحاد»:

الثقافة العربية أحد مصادر غنى الثقافة الافريقية

◘ حوار: هيثم شلبي

■ واجهت جهاز الكمبيوتر لأبحث عن موقع «الاتحاد» على شبكة الانترنت، التفت الى يساري، فطالعني وجه مبتسم يقول لي: «مازلت لا أحسن التعامل مع هذا الاختراع»، وبما انني لا ازيد عنه خبرة في التعامل مع هذا الاختراع الجميل، تقبلنا شاكرين مساعدة الفني المسؤول. وجدتها فرصة مناسبة لطلب إجراء لقاء صحفي مع صاحب «نوبل»، الذي وافق بنفس الابتسامة.

البداية كانت بتصحيح وضبط طريقة نطق الاسم. حيث أوضح انه ينطق «وولي شوينكا»، وليس «وول سوينكا» كما درجنا على استخدامه في صحافتنا العربية. وكانت الحصيلة الحديث التالي، الذي نتمنى ان تكون ترجمتنا له، غير مخالفة كثيرا للنص الاصلي باللغة الانجليزية:

● بعد عشر سنوات من جائزة نوبل، ما الجديد بالنسبة لشوينكا الشاعر والاكاديمي والانسان؟

○ لاشيء تماما، كل ما هنالك أن مسؤولياتي قد ازدادت. بكلمات أخرى، فان أنشطتي قد تعددت ثقافيا وأكاديميا.. الخ، لكن بالصيغة التي طرحت «شيء ما جديد» وتحديدا كنتيجة لجائزة نوبل.. لا أعتقد.

● يلاحظ أن اهتمام العالم بالقارة الافريقية يتضاءل شيئا فشيئا وعلى جميع المستويات. ماهي في رأيك الاسباب؟

○ تعلمون أن الصورة سابقا كانت مطبوعة بوجود معسكر شرقي ومعسكر غربي وبينهما تنافس على جميع المستويات. الآن، أحد جانبي هذه المنافسة قد انتهى بمعنى أن المبارزة قد وصلت الى نهايتها ولم يعد لها وجود على الأقل بنفس المستوى والآليات. وخلال تلك المبارزة، شكلت افريقيا نوعا من الميدان أو الحلبة للمنافسة في كل الميادين ليس فقط الايديولوجيا، لكن التجارة، الاعمال.. الخ. وعند انتهاء المبارزة، تحول الاهتمام الى دول أوروبا الشرقية. كما أن مشاكل افريقيا تعاظمت وازدادت حدة منذ ذلك الوقت. وهكذا لم يعد هناك من يود الاستماع الى مشاكل القارة، وبالتالي الاستجابة لهذه المشاكل وتحمل المسؤولية تجاهها. أعتقد أن هذا ربما يكون السبب الأساسي.

● مارست ولاتزال دور المدافع عن حقوق مواطنيك في نيجيريا وفي غيرها من بلدان القارة الافريقية.. هل يمكن القول أنكم تلعبون دورا مماثلا في الولايات المتحدة الآن. عن حقوق الافرو - أمريكيين.؟

○ الدفاع عن حقوق الافرو - أمريكيين؟! لا. لا.. الافرو - أمريكيين (الامريكيين السود من أصل افريقي) لديهم تاريخ طويل من الصراع ضد التفرقة، والميز العنصريين.. الخ. وأفرزوا مارتن لوثر كنغ، ومالكولم اكس، والأحزاب المعاصرة.. وغيرها من جيل القيادات الشابة. والمنطقة الوحيدة التي أنا فاعل فيها، ليست بالتأكيد الصراع من أجل الحرية أو التحرير، ولكن ما ندعو، بالطبع عندما يثار موضوع الحقوق فأنا أضم صوتي وأشبك يدي مع الآخرين. AFRICANITY بالتعريف الاكاديمي للافريقانية وأقول لك أن الافرو - أمريكيين لايعرفون وولي شوينكا، باستثناء الوسط الاكاديمي فقط!!.

● بالمناسبة، ماهي حصيلة وخلاصات تجربتك ودورك في الدفاع عن حقوق الانسان في افريقيا؟

○ آه، بالطبع، الخلاصة أن الحصيلة هي لاشيء، لكن صراع لانهائي ضد مجموعة من أعداء حرية الانسان. كمال الانسان، أعداء حقوق الانسان. وخلاصة أخرى، أن هذا ليس نوعا من الاستبداد المدني، لكنه طغيان عسكري، انه نوع من المحاولة اللاهوتية للقفز على المتطلبات الدنيوية المشروعة للمجتمع. وهكذا يبدو كصراع طويل، ولا أعتقد أنه سينتهي، في المدى المنظور على الاقل.

● هل لاتزال افريقيا قادرة على انجاب أدباء مبدعين؟!

○ بالطبع نعم. فواحدة من أكثر الحقائق المشجعة في افريقيا اليوم، هو ذلك الزخم الذي تلحظه في مجال الفنون الابداعية والخلاقة. فهناك العشرات من المبدعين الموسيقيين، الكتاب، التشكيليين.. الخ. فقدرة افريقيا على انتاج المبدعين لن تتوقف. ولدينا مجموعة من الكتاب الملتزمين أتت بعد الجيل الاخير. وسواء جاء الجور والاستبداد من الدولة أو من المتطرفين والسلفيين المتعصبين، والذين بدأنا نراهم في القارة الافريقية، فان الفنانين والادباء مستعدون دائما للتضحية. فالكتاب يقتلون في الجزائر، وغيرها، لكن هذا لايوقفهم.

● بعد أن خبرتم الحضارة الغربية. كيف ترون الهوة بينها وبين حضارتنا كأفارقة، وعالم ثالثيين (كما اصطلح على تسميتنا). وفي أي مجالات تجدون أن من الصعب جسر هذه الهوة بينهما؟

○ الشيء الاول الذي تجدر الاشارة اليه. هو أن العديد من ثقافات العالم سواء كانت أسيوية وافريقية، عربية وافريقية، أوروبية وافريقية أو أسيوية تتقاسم التاريخ، لاسيما خلال التجارة وما خلقته من علاقات بينية. لذا ففي مختلف الثقافات تجد نوعا من النقاط المشتركة. هذا بجانب التسليم بما في مختلف الثقافات من تنوع وتباين هائلين. والآن، وبالنسبة للأشخاص المبدعين، نجد بشكل عام نقاطا عديدة للالتقاء والتشابه. بكلام آخر، أجد الامر سهلا جدا بالانتساب وايجاد نقاط شبه مع فنان من ثقافة أخرى أكثر منه مع سياسي أو رجل دين.

وبالنسبة لي شخصيا. اذا أخذنا المجتمع الامريكي الذي أعيش فيه الان كمثال. فأنا لا أحبذ جسر الهوة بين ثقافتي الافريقية والثقافة الامريكية، مع ما تحملانه وتتميزان به من تنوع وتباين. بل أفضل تركهما كما هما. فالعديد من القيم التي نملكها، أفضلها وأفضل الاحتفاظ بها، كقيم العائلة، والتماسك العائلي... الخ.

بالنسبة لي نحن أغنياء جدا في هذه المجالات، ولاتوجد لدي أدنى رغبة في التحول عنها، للثقافة الاوروبية أو الامريكية.

● يرجع البعض تزايد الراديكالية والعنف في مجتمعات العالم الثالث الى مايدعونه «نقص حضارة هذه المجتمعات» بينما يرى آخرون أن حرمان النخب السياسية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المتحكمة. لافراد هذه المجتمعات من الاستفادة أو الوصول الى منتجات هذه الحضارة هو سبب هذا العنف. كيف تنظرون الى هذه القضية ؟.

○ أولا. أنا لا أؤمن. على الأقل في بلدي. أن «النخبة» - بين قوسين - منعت الآخرين من الوصول الى الحضارة الغربية. نيجيريا بلد واسع جدا وهو متعدد الثقافات «والمجتمعات» وقد سعت «النخبة» بكل تأكيد للاحتفاظ بالناس تحت سلطتها: وأحد الطرق في سعيها للسيطرة عليهم. هو حرمانهم من حق الوصول أو دخول، ليس أساسا الى معرفة الحضارة الغربية. بل حتى الى معرفة المجتمعات الاخرى داخل نفس البلد. فلم تكن القضية فقط حرمان مجتمع من الاتصال بالعالم. بل حرمانه من التواصل داخل نفس المجتمع. فيما أدعوه محاولة لإدامة «عقلية الخنوع» حيث الجماهير في وضعية الخدم للسيد.

وبخصوص العنف. لا أدري ماذا يعنون بـ «نقص التحضر». أنظر الى العنف الذي لايزال مستمرا الى يومنا هذا في ايرلندا الشمالية. يوغسلافيا، والى الهمجية التي عومل بها شعب الشيشان. وفي العديد من بؤر التوتر هذه في العالم. يجب البحث عن الاسباب وراء ما يدعونه نقص التحضر بمصطلحات التعريف الغربي للحضارة. وفي الحقيقة. فمعظم العنف الذي نشهده في القارة الافريقية اليوم تجد جذوره في الدخول الاوروبي الى المجتمع الافريقي..

● هل هو قدر افريقيا أن تكون وتبقى «قارة الاحزان»، وكيف يمكننا أن نغير لوننا الأسود الى الرمادي في طريقنا لجعل أيامها ولياليها بيضاء؟!.

○ أنا لا أعتقد أن افريقيا محكومة بأن تكون قارة حزينة بالمرة. لكنك محق تماما، أنها تحيا فترة تبدو متشائمة جدا.. أنظر الى رواندا، وما يجري في الصومال. والحرب التي لاتزال مستمرة في ليبيريا، ومؤخرا زائير. لكن أحيانا يمكن النظر الى زامبيا وزيمبابوي، وما يحدث في تنزانيا وجنوب افريقيا. مما يحدث نوعا من التوازن بين التشاؤم والتفاؤل.

ومن وجهة نظري، فما نحتاج عمله، هو في الاساس محاولة لايجاد طريقة للحصول على قيادة سليمة وصائبة.. فما لدينا الآن في معظم أنحاء القارة نوع من القيادات الانانية، النرجسية والنخبوية.

● كم مازلنا نبعد عن الديمقراطية في افريقيا والعالم الثالث بشكل عام. وما مسؤولية الدول المتقدمة تجاه هذا الوضع؟

○ أعتقد أن الأفارقة وحدهم في النهاية من يمكن أن يجلبوا ويحققوا الديمقراطية في مجتمعاتهم. لكن أحد أهم الاسباب التي تجعلنا بعيدين عن تحقيق هذه الديمقراطية، هو أن المؤسسات التجارية الدولية والشركات متعددة الجنسيات، تجد أنه من الاسهل لها التعامل مع ديكتاتورات، انهم يحبون «موبوتات» العالم و«العيديات» و«البوكاسات» لأن هؤلاء الناس وأقصد هؤلاء القادة لايملكون أدنى حس بالمسؤولية أو الالتزام تجاه أبناء شعبهم، وهكذا فهم مستعدون للتوقيع على بيع وتفويت كامل مقدرات وثروات ومصادر الامة. الى شركة متعددة الجنسيات أو حكومة أجنبية، اذا ماكان بامكانهم في المقابل أن يحصلوا على ممتلكات وأراضي وعقارات في بروكسيل، باريس وغيرهما. لهذا، فجانب من مسؤولية التأخير الحاصل في وصولنا وحصولنا على الديمقراطية يكمن أساسا في العلاقة السلبية بيننا كأفارقة وبين العالم الاوروبي.

● ماذا يعني لك نلسون مانديلا بالضبط ؟!

○ أنا دائما أدعو مانديلا «بالايقونة». انه نموذج لايمكننا أن نباريه أو ننافسه لكنه موجود هناك كشيء بعيد المنال ولايدرك، لكن وفي نفس الوقت. فمقامه وقدرته على مقاومة الضغوط، تجعلانه كالذهب الذي نتوق جميعا الى الوصول اليه. لكنه فريد لهذا قلت ان الكثيرين منا لايمكنهم أن يدانوا قامته ويقتربوا من منزلته.

● أرض العواطف العظيمة في افريقيا، آسيا، وأمريكا اللاتينية، ما الذي لايزال صالحا لديها لتعطيه لباقي العالم؟

○ هناك العديد من القيم الانسانية، التي أعتقد أن القارة الافريقية مازال عليها أن تمنحها لباقي العالم. وأعني بالعالم، العالم الاوروبي وغيره. كقيمة التسامح مثلا، وتحديدا التسامح الديني. (انظر الى ما يحدث الآن في العالم المسيحي، الهندي، الاسلامي وتحديدا مع الأصولية.. الخ.). وأعتقد أن معظم هذه المجتمعات لديها الكثير لتتعلمه من التسامح الديني الموجود في القارة الافريقية.

فالتعصب الموجود، والذي ارتبط بالمسيحية بالاسلام، باليهودية، بالهندية، وغيرها من الديانات لن تجد له مثيلا في معظم الديانات الافريقية.

● ألا تعتقد أن شهرة العديد من فناني وأدباء العالم الثالث في الغرب، قد أتت لانهم يركزون على الظواهر الفولكلورية والغرائبية في مجتمعاتنا، بمعنى أنهم يضحون بالكثير من الحقائق الجميلة، ويرون الغرب ما يود رؤيته عندنا؟!.

○ بالطبع، هذه حالة بعض الكتاب، لكن بالتأكيد ليست حالة كل الكتاب. أنظر الى كتاب مثل سيونغو، كونيني، أنظر الى تشينوا اتشيبي، فبالرغم من تناولهم للقضايا الآتية والدينية لمجتمعاتهم، فانهم يتعاملون على قدم المساواة مع حاجيات هذه المجتمعات المعاصرة والآنية، والهموم والاهتمامات الفورية المناسبة بل المطابقة لتطلعات أفرادها.

أنظر الى كويكا، كوبي أوونو، مونجو بيتي، يامبو أنوغوين. (فرانكوفوني) ادوارد مانيك، هؤلاء كتاب يتعاملون مع القضايا المعاصرة. لكن مع ذلك يبقى صحيحا أن القيادات أو الناشرين الغربيين يبدون اهتماما أكبر بهذا المفهوم على ذاك. على كل حال، يبقى الاساسي، أننا اذا طورنا وسائلنا الذاتية للنشر داخل افريقيا، فلن نحتاج للاعتماد على التذوق الغربي لابداعنا.

● هل تعتقد أننا نجحنا تماما في التخلص من مركب النقص تجاه الغرب والحضارة الغربية، وان كانت الاجابة بالنفي، كيف ننجح في ذلك؟

○ حسنا. هناك مجتمعات بعينها من تلك التي كانت مستعمرات سابقة، تبدو أو تحاول أن تكون مشابهة ومماثلة للقوى الاستعمارية. وهم يريدون أن يكونوا أكثر انجليزية أو فرنسية أو اسبانية. هذا صحيح. لكن في الوقت ذاته هناك العديد من الحركات التي تركز على التضامن الافريقي.. الذاتية الافريقية، وان الاسود جميل، تدل بكل وضوح على أن الميل السابق دائما ماكان يقاوم. لذا لايمكن أن أقبل تصور وجود مركب نقص. فاذا نظرنا الى المستوى التكنولوجي، نجد صحيحا القول أننا نفتقد الكثير على هذا المستوى، لكن هذه حقيقة موضوعية لاعلاقة لها بمركب نقص، لكن على المستوى الثقافي، والمساهمة في الحضارة، وتعبيرا عن تقييمنا الذاتي، أنا لا أؤمن أن الكثير من المجتمعات الافريقية تشعر بأي عقدة نقص تجاه الاوروبيين.

● أخيرا، هل تحس وتنظر للسوداني والمصري والمغربي والشمال افريقي عموما، كما تحس وتستشعر بالغاني والموزمبيقي.. الخ !؟

○ لا، أعتقد أن الثقافة العربية ثقافة مميزة ومحددة، بجانب ذلك يعيش بعض العرب في القارة الافريقية. وأنا لا أعتقد أن صدفة وحادثة انفصال القارات جيولوجيا، وكذا الحدود الجغرافية يمكن أن تحدد الثقافة. هذا ليس صحيحا. هناك عرب. وثقافات عربية في القارة الافريقية، وهذا أحد مصادر وأسباب غنى هذه القارة الثقافي. لكن لايمكنني الزعم أن الثقافة العربية هي نفسها الثقافة الافريقية.. بمعنى هناك تعددية ثقافية في القارة الافريقية، حيث نجد ثقافة افريقية بيضاء. ثقافة عربية وثقافة افريقية سوداء. وما يحدث في السودان الآن، على سبيل المثال، يوضح ما اود قوله، فعلى ماذا يدور كل هذا القتال المستمر منذ سنوات. القتال يدور حول «التعريف الذاتي». هناك قسم جنوبي في السودان يقول: اسمعوا، لدينا ثقافة محددة ومميزة، ونريد أن نعبر عن ذلك، بدون أي نوع من الوصاية والأبوية من ثقافة أخرى. ولا يمكننا اقفال أعيننا عن ذلك.

وختاما لدي الكثير من الزملاء والاصدقاء العرب، وجزء كبير من الغنى الذي أتبادله معهم، هو الوجهات المشتركة التي أتينا منها سويا.

■ الصراع اللانهائي ضد أعداء حقوق الانسان في افريقيا هو صراع ضد المحاولة اللاهوتية للقفز على المتطلبات الدنيوية المشروعة للمجتمع

■ الشركات الغربية متعددة الجنسيات.. تحب التعامل مع «موبوتات» القارة الافريقية

■ لم تضف الى جائزة نوبل شيئا جديدا

بطاقة دعوة ثقافية

تكتبها: صالحة غابش

- ما بين بطاقة دعوة لحفلة عرس أو غناء، وبطاقة حضور أمسية ثقافية. حكايات، تجذر معاناة الثقافة، وتزيد من عزلتها عن الاهتمام العام مهما كان تلقائيا.

- وحدها ثقافتنا العربية تتعرض للنفي بقسوة نحو العزلة عن محيطنا الملتج بالحركة في كل اتجاه وبالاهتمامات المتداخلة.. هي ضحية الحالة الاستهلاكية الطافية على السطح والآخذة في استقطاب الهم الذهني فدخلنا في مشهد ماراثوني أطاح بالهم الآخر فانحبس النظر في طريق السبق خوفا من فوات الترف.

- هي ايضا ضحية خلافات المثقفين من كتاب وأدباء وفنانين ومفكرين وغيرهم، ووجهات النظر التي تتحول الى حجارة تتراشق في كل اتجاه وتصادر الآراء والنشاطات المتعوب عليها والامتلاء غيظا مقابل آراء سلبية لاتعجب أصحاب العمل في عملهم والامتلاء عجبا وغرورا مقابل التصفيق المجاني.

- حفل العشاء، أحيانا، دعوة ساحرة لحضور حفل ثقافي.. يقال: الوصول الى قلب الرجل معدته..

ترى هل الطريق الى قلب الثقافة يمر بالمعدة أيضا؟!.

- الحاجة الفكرية مهزومة كثيرا أمام الحاجة الترفية.

حاجة الفكر في معارض الفنون التشكيلية والأمسيات الأدبية والمحاضرات والندوات والنقاشات والحوارات.. مهزومة دائما أمام عروض الأزياء والمجوهرات والمعارض الاستهلاكية ومعارض الصناعات الكبرى ومهرجانات التسوق وأشعة الليزر والابهارات الاحتفالية ومشاهير الغناء والتمثيل..

- الثقافة ليست ضد الاستهلاك..

فالاستهلاك ثقافة ولكن..

- أقسى ما تصطدم الثقافة به.. محيط يجعلها تعمل فيه وتحاول اثارة أسئلة تواقة الى الاجابة فتنتزع علامات استفهامها لتتساقط من خيطها المرتبة عليه؟!

- وأقسى ما تصطدم الثقافة به أيضا..

أن يلوكها لسان يدعي معرفة أغوارها، ويسدي نصحا غبيا لها.

- جماهيرية الثقافة العربية.. هل هي بحاجة الى اعلام وعلاقات عامة عربية يقوم نشاطها على خطط ذكية تقنع الناس بجدواها وفوائدها ومنافعها وعوائدها المستقبلية؟! أم بحاجة الى تغيير أشكالها ونمطية أطروحاتها وأطرها وصورها وموضوعاتها؟! أم هي بحاجة الى عناوين بارزة ملفتة تمتص حضورا كبيرا للناس حيثما كانوا تماما كعناوين مجلات المنوعات التي تتصدر الأغلفة.. ثم يكتشف انها بالونات ضخمة بعد التورط في اقتنائها.

أم هي ليست بحاجة الى كل ذلك لاحساسها الشنيع بالكبرياء؟!

- هناك ثقافات تمغنط انتباه المرأة. مثل ثقافة أحمر الشفاه الذي لايترك أثرا على أكواب الشاي. تضفي بلاهة من ذلك النوع الذي يجعل المروجة له لا تتورع عن تمثيل الجدية على مسرح الخديعة وإشعار المشاهد بأهمية ما تذهب اليه.

أعزائي.. انه علم.. ما أكثر الجهلاء في خضم ثقافة أحمر الشفاه.

صندوق الاخبار

(جدة للأكل) و (عروس بلا ورطة) جديد لسلسلة من المسرح العالمي

■ صدر عن المجلس الاعلى للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت العددان ٢٨٨ و ٢٨٩ من سلسلة من المسرح العالمي، المسرحية الاولى بعنوان (جدة للاكل) تأليف لوبرميرفيليبك وترجمة د. فتحي قعوار ومراجعة محمد موفاكو. والمسرحية الثانية بعنوان (عروس بلا ورطه) من تأليف الكسندرا ستروفسكي، قام بالترجمة والتقديم د. هاشم حمادي، وراجعها د. فوزي عطية. العددان تابعان لشهر مارس ١٩٩٧م. المسرحيتان صدرتا في كتاب واحد كما هو متعود من قبل المتلقي / القارىء. تقع المسرحيتان في ٢٩٠ صفحة من القطع المتوسط.

مايا الاشقر.. الحزن المكثف لم يجد رعمسيس

■ تقدم مايا حبشي الاشقر في روايتها الاولى تجارب من الحزن المكثف إذ تنطلق من آلامها بحثا عن معنى الحياة والموت لتعود بعد رحلة في النفس والأمكنة والتاريخ الى مايبدو اشبه بنقطة بداية بالنسبة اليها.

وفي رحلة البحث عن الحل عند رعمسيس لم تجد عنده حلا سحريا بل وجدته اشبه بقصة «عبد المعين» الذي يقول عنه المثل المصري.. ذهبت اليه ليعينني فوجدته في حاجة الى العون. الا ان وصف رعمسيس لمشكلته وكيفية مواجهتها أعادها الى كلمة قديمة لوالدها. وصدرت رواية مايا ولم يكن رعمسيس في الخيمة / عن دار العلم للملايين / في بيروت.

أمسية لسميحة خريس في أندية الفتيات

■ تستضيف اليوم رابطة أديبات الامارات في أندية الفتيات بالشارقة الروائية سميحة خريس للحديث عن تجربتها في مجال كتابة الرواية في الساعة السابعة مساء وستقوم الأديبة بثينة خضر مكي بإعداد مداخلة حول هذه التجربة من خلال قراءتها في رواية «شجرة الفهود» أو «تقاسيم الحياة».

عالم آثار تشيكي مسحور بمصر

◘ براغ - «الاتحاد»:

■ قامة نحيفة وسلوك متحفظ يذكر بما يتسم به الشخص البريطاني. ويكفي القليل من الحديث معه حتى يتجنب المرء طواعية الى الكلام عن حبه الكبير. انه البروفيسور، دكتور علوم، ميروسلاف فيرنر مدير متحف الآثار المصرية في براغ. وهو وقد بلغ الآن ٥٥ عاما اصدر (١٢) كتابا عن مصر ونشر (٧٠) مقالة علمية تحدث فيها عن الآثار المصرية القديمة ولا يزال مشاركا فعالا في التنقيب عن تلك الآثار في منطقة ابو صير.

يقول العالم التشيكي المسحور بمصر «عندما اكون هناك، فان افضل راحة لي هي أن اتواجد في الاماكن التي افضلها اكثر من غيرها ومن بينها سيناء». ويبرر الدكتور هذا الوله عنده في مقدمة كتبه مشيرا الى انها اماكن اثرية لها علاقة بتاريخ الأديان السماوية، وجميلة جمالا لانظير له من حيث الطبيعة. ومذكرة «بمناطق من عالم آخر» مندثر الآن لكنه موجود. وتسحره في تلك المناطق الآثار في الواحات المغمورة في الصحراء مثل الواحات الخارجة والواحات الداخلة وواحة الفرافرة. والبحيرة وواحة سيوه. وفي هذه الواحات يبدو الزمن وكأنه يكف عن الحركة. الناس فيها اصدقاء يحيطون بالزائر، وهناك بحيرات مالحة المياه وينابيع مياه حارة اخرى ذات مياه صالحة للشرب...

ويعرف الدكتور فيرنر بالتجربة ان في منطقة واحة الفيوم لاتزال ثمة آثار مكتوبة تثير دهشة القارىء العارف للكتابة والمشاهد لها. وفي الطبقات الارضية في منطقة الآثار، تم العثور على مخلفات قيمة من الحضارة والثقافة اليونانية. وايضا على آثار قيمة تعود الى الفترة الاولى من المسيحية مما يعطي لهذا المكان قيمة مضاعفة وهامة وكأنه مركز لثقافة عالم العصور القديمة. ويفسر فيرنر قائلا «اما اليوم - وفي هذا المكان - فليس غير الصحراء، او اوقيانوس من الرمل»، وهذا هو السبب الثالث لما يثير اهتمامه. ويجادل به: «انه عالم ساحر. والصحراء من مناطق الطبيعة التي تبدو للوهلة الاولى بلا حياة. ميتة! وربما وصفها الانجليز في القديم بانها الحدود الاخيرة. اي مالا يمكن عبوره. غير ان الانسان في مواجهة مثل هذه الطبيعة القاسية يتملكه عمليا وتاريخيا شعور واحد هو مواجهتها». ويصمت الدكتور فيرنر برهة ليقول «الطبيعة في الصحراء جميلة ورائعة وحية ايضا. ولا يمكن طمرها بسهولة».

يضيف العالم التشيكي انه رغب في الدراسة عن الشرق. وفي بيته كان كثير من الكتب المحفزة للقراءة مع كتب للرحلات ومذكرات متسلقي الجبال والروايات التاريخية. وقد ترعرع في وسط بيئة جبال يسينتسه حيث عمل ابوه طبيبا بيطريا في تلك المنطقة. وكان هو يبحث في خلال قراءاته عن بطله النموذجي الذي صاغه في ذهنه ووجده في شخصية اميل هولوب الطبيب والرحالة التشيكي - ثم وجد نموذجه فيما بعد في شخصية لورنس العرب الشهير.

في خريف عام ١٩٦٠ تم قبوله في جامعة كارل في براغ في كلية الفلسفة. واكمل دراسته بنجاح في فرع علم الآثار المصرية الذي افتتح وقتذاك، وكان البروفيسور زابا استاذ هذا الفرع حينذاك يبحث عن شباب يواصلون دراسة فرع علم الآثار هذا وفي هذا الصدد يقول الدكتور فيرنر «لم ادرس علم الآثار المصرية وحدد، بل درست معه علم الآثار العام لما قبل التاريخ». وفي تلك السنوات كان يتحدث اللغات الانجليزية والفرنسية والالمانية.

وفي اثناء سنوات دراسته تم اختياره للمشاركة في اول بعثة دولية للتنقيب عن الآثار شكلت بمبادرة من منظمة اليونسكو الدولية لغرض انقاذ الآثار المصرية القديمة في منطقة بحيرة سد أسوان قبل غمرها بالمياه. وكانت عمليات الانقاذ تتعلق بالآثار النوبية الشهيرة مما تطلب عمليات تحويل واعداد وتنظيم ودراسة فاقت تكاليفها القدرة المالية لمصر وحدها يومذاك.

كانت منطقة حوض البحيرة المنوي اغراقها بالمياه بعد استكمال تشييد سد اسوان قد بلغ طولها مايقرب (٥٠٠) كيلومتر، وقدرعرضها في بعض المناطق بـ (٥٠) كيلومترا. وكانت اعقد واهم عمليات الانقاذ هي نقل آثار «ابو سنبل» وفي هذه العملية المعقدة والمدهشة والنبيلة ساهم علماء الآثار من مختلف العالم، واشترك الجميع في جهد دولي في نقل تلك الآثار والحفاظ على سلامتها وصيانتها في مكان آخر - هو بمثابة بيت جديد لها للقرون القادمة.

ضمن هذا الفريق العلمي الدولي، كان الاختصاصيون من العلماء التشيك الذين عملوا بمنتهى طاقاتهم في البحث والتسجيل والدراسة لمنطقة بلغ طولها (١٠٠) كيلومتر شكلت ثلث منطقة النوبة في وادي النيل. وفي تلك الفترة خلت المنطقة من سكانها. وقال الدكتور فيرنر «... كنا وحدنا تقريبا». نعيش في زورق كبير وننتقل عائمين من مكان الى آخر لاجراء ومتابعة دراساتنا الاثرية».

في عام ١٩٧٦ تولى رئاسة بعثة تنقيب عن الآثار في مناطق جديدة «لابحاثنا» كما قال ومضيفا «رغم ان المنطقة تبدو غير ملفتة للانتباه للوهلة الاولى غير ان اختيارنا لها كانت له اسبابه».

معروف ان المنطقة تقع في جنوب ابو صير حتى السكاره في الشمال وبمساحة كيلومترين مربعين. يقول «نجحنا في الحصول على الموافقة». ومابعد الموافقة تجري كالعادة ومن جديد دراسة واسعة وغنية للمعطيات المتوفرة كافة. الوثائق، ومعالم الآثار التاريخية الاخرى التي عثر عليها في تنقيبات اثرية سابقة في المنطقة او في اطرافها. يقول فيرنر باعتداد «... افترضنا أماكن العثور في هذه المنطقة على مخلفات اثرية ذات علاقة بالممالك القديمة وربما عادت الى بدايات التاريخ المصري القديم».

ومضى الدكتور فيرنر يتحدث بلهجة الاعتداد نفسها «... بتأثير من النتائج الباهرة لتقنياتنا الاثرية في تلك المنطقة في النصف الثاني من السبعينات والثمانينات أصبح ممكنا من جديد توطيد مكانة معهد علم الآثار المصرية التابع الى كلية الفلسفة في جامعة كارل وفي عقد الثمانينات غادت الى المعهد شخصيته المستقلة كمؤسسة ابحاث علمية - نظرية وتطبيقية.

ويشير العالم التشيكي الى ان مصر ذات خصائص متميزة. وموسم التنقيب عن الآثار القديمة فيحايبدأ في شهر تشرين الاول / اكتوبر حتى شهر آذار / مارس من كل علم. ومع هذا فان العمل هناك دقيق فكريا ومعرفيا ومرهق جسديا ونفسيا. وهو ايضا عمل خطر الى حد ما.

يقول فيرنر «لنأخذ قضية الامن مثلا في هذا النوع من العمل، الامن للجانب الشخصي ولمقتنيات العمل الاثري. ولدى الجانب المصري فريقه الامني الحارس لمناطق العمل والتنقيبات. وهناك ممثلو الدوائر المصرية لصيانة الآثار يعملون في اطار بعثات التنقيب الاثرية، الاجنبية».

وهناك الفلاحون والشباب العاملون في البعثة وهم سكان المنطقة المعنية. وفي الواقع هؤلاء هم الحفارون والمنقبون العمليون والاغلبية العظمى لاتعرف القراءة والكتابة. «اما ظروف العمل فهي ملأى بالرمل والغبار. ونعمل في اماكن صحراوية لاتخلو من المتاعب ويصعب فيها الاشراف التام».

من ناحية اخرى للآثار المصرية القديمة قيمة عالية في سوق التحف النادرة. وفي العالم شبكة واسعة من المافيا المعنية في التجارة بمثل هذه الآثار. وكما قال الدكتور فيرنر فان كثيرا من المخاطر الاخرى ترافق اعمالهم، وتبدأ عادة في الكشف عن انفاق ضخمة قد تكون لمقابر قديمة. وتجدر الاشارة. هنا، الى انه لاتوجد خريطة واحدة. او متشابهة لانفاق القبور القديمة. ولكل قبر خريطته الخاصة به. ويبدو ان مصممي القبور القديمة كلا على انفراد. كانوا يصممون خرائطهم على نحو يعجز فيه سراق المدافن القديمة من الوصول الى فسحة المدفن نفسه - ويعرف المصممون بالتجربة ان اللصوص يشكلون خطرا على مقتنيات المدافن التي يهندسونها. ومن الطبيعي ان يجسد المصمم او المهندس في مثل هذا الوضع افضل مايبدعه فكره من متاهة للصوص. وبكلمات اخرى لصيانة خلود مقتنيات القبور القديمة.

هناك مخاطر انهيار تلال الرمل اثناء الحفريات. وقد يشكل مثل هذا الانهيار خطرا جديا على حياة العاملين في التنقيبات الاثرية. وبذلك تضيع جهود البحث والتنقيب لفترة طويلة قادمة. ولهذا كما قال الدكتور فيرنر «ما ان يفتح الطريق الى نفق للمقابر، حتى يتم تنظيف الرمل وكشف السطح لهذه الانفاق. علما بان مصر تقع ضمن منطقة الزلازل الارضية.. وتتعرض بعض مناطقها احيانا الى هزات ارضية مما يضر بسقوف الانفاق عادة وبالمقابر القديمة نفسها».

ولهذا فان سلالم الجبال والفؤوس وسلال نقل الاحجار وطاسات النحاس لنقل الرمل والسلالم الخشبية والسقالات وفرش تنظيف الآثار جميعها تعني عملا عضليا صعبا مقترنة باعمال الرسم للآثار والتوثيق لها وتصويرها. «هذه جميعا هي خبزنا اليومي». وقال فيرنر «غالبا مايكون العمل دراميا وتبدو نتائجه عادة وكلها مرهونة بما هو ممكن وغير ممكن معا». واضاف «عملنا مهم، استثنائي وساحر للغاية لكنه متسم ابدا بالخطورة» ومضى يقول باعتزاز «.. ومع هذا فهو رسالة وغالبا مايوصف بكونه استحواذا. غير انه الحياة، والعالم في الآثار المصرية اما ان يكون جيدا او لا يكون».



مقالات

مع السنعوسي

شيخة محمد الجابري*

■ محمد ناصر السنعوسي رجل غني عن التعريف استاذ في مهنته.. مبدع في مجاله منذ فترة وهو يبهجنا ويمتعنا ببرنامجه المميز مع السنعوسي، هذا البرنامج الذي يبث في كل حلقة من حلقاته انه من الناس والى الناس بل الى المجتمع وليس المجتمع الكويتي فحسب ولكن المجتمعات العربية كذلك هو برنامج الرسالة الاعلامية الواضحة الناجحة الموجهة بالشكل السليم الى شتى القطاعات المعنية بالاتصال المباشر مع الناس هو برنامج التوجه الانساني الصحيح والنظرة المستقبلية الثاقبة هو برنامج لايصفق ولا يملري لاحد انه ناجح بكل المقاييس.

الحقيقة اني لا اقدم للقارىء فقرة اعلامية كما يفعل بعضهم في الصفحات الفنية لكنني اود لفت الانتباه والانظار الى القيمة الحقيقية للاعلام المرئي والدور الصحيح الذي لابد من ان يلعبه الاعلام في وقتنا الراهن خاصة اذا ما وظفت الامكانات البشرية والطاقات الكامنة لخدمة الانسان ذاته.

في حلقته قبل اسبوعين قدم الاستاذ السنعوسي للاعلاميين العرب درسا جميلا حين استضاف مجموعة من الاطفال من مختلف الفئات العمرية فحاورهم وحاوروه وقاطعهم فغلبوه. لقد تحدث الاطفال وبراءة الدنيا في عيونهم عن همومهم المدرسية ومعاناتهم مع المناهج والحقائب المدرسية والمدرسين والمدرسات والثواب والعقاب وتحدثوا عن الانحراف واسبابه وكيفية الوقاية منه والفرق بين المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في الكويت.

لقد تحدث الاطفال بطريقة اعتقد ان بعض الكبار لايتقنونها لانهم تحدثوا بصدق نادر ووجدوا من الاستاذ السنعوسي الصدر الرحب الذي استطاع ببساطته ان يحتوي احلام الصغار وهنا يكمن القصد او المعنى في تصميم الرسالة الاعلامية الهادفة في ظل مانشاهده من مهازل واخفاقات اعلامية عربية وهذا ما تؤكده البرامج التي تبثها وتقدمها الفضائيات العربية على اختلاف اتجاهاتها ولهجاتها، ومداراتها الفضائية العربسلتية.

لاشك ان العمل الناجح يستحق الاشادة والمشاهدة كما لاشك ان الامانة والصدق والموضوعية اركان رئيسية تساهم بشكل فاعل في نجاح اي عمل سواء كان تليفزيونيا او في سائر مناحي الحياة.

وبرنامج السنعوسي هو احد النماذج الحقيقية الناجحة التي تسعى لخدمة المجتمع. وقد ذكرني هذا البرنامج حقيقة ببرنامج قديم كان يقدمه تليفزيون ابوظبي لفترة ثم توقف وهو برنامج حوار مع مسؤول وكان هذا البرنامج هو احد البرامج التليفزيونية الناجحة. وان لم يخل من بعض السلبيات وقتها لكنه على اية حال كان يؤسس لبرامج ناجحة لم تدم طويلا.

اننا لانطالب بتقليد السنعوسي لكننا نطالب ونلح في المطالبة ببرامج تحترم الجمهور وتقدم للمشاهد العادي تحليلا لمشكلاته. وتصديا لمعوقات كثيرة تقف امامه فقضايا مثل الاسكان والصحة والتعليم جديرة بالاهتمام وبأن تخصص لها ساعات من البث والدراسة والتناول الاعلامي الموضوعي البعيد عن الرقابة.

اننا نطالب ببرامج لاتقل جودة عن برنامج الاستاذ السنعوسي نريد برامج لانسخا مكررة عن برنامج هاله سرحان الذي يبدو انه قد حاد عن مساره الصحيح، ولا تقليدا لبرنامج لاري كينج المشهور والبعيد تماما عنا وعن فكرنا ومعتقداتنا نريد عملا ابداعيا وطنيا واصر على قولي وطنيا خالصا من معده الى آخر فرد في قائمة العمل. نريد عملا يحترم عقل المشاهد ويعالج قضاياه فجميعنا لنا الحق في الحصول على رسالة اعلامية وطنية صادقة وهادفة وناجحة وحتما كلما حاد الاعلام عن مساره كان اكثر قربا من التفاهة واوسع بونا عن الانسان.

* كاتبة من الامارات.

قراءة من ملفات المخابرات الأمريكية « ١ - ٢ »

القوات العراقية .. بالرغم من الحرب والعقوبات لاتزال الأكبر في المنطقة

■ بعد نهاية الحرب الباردة وتفكك الاتحاد السوفيتي اصبح دور المخابرات الامريكية اكثر صعوبة وتعقيدا عن ذي قبل ففي الماضي القريب كان الاتحاد السوفيتي والدول الدائرة في فلكه هدفا واضحا ومحددا لعمليات المخابرات الامريكية وكان مصدر التهديدات معروفا مسبقا،ولكن الآن وبعدما اصبح العالم احادي الزعامة طرأ على اجندة عمل المخابرات الامريكية تغيرات في ترتيب اولويات العمل فبرزت مناطق تهديدات جديدة واصبح التركيز على مناطق اخرى اكبر من ذي قبل.

وفي فبراير من العام الحالي قدم المسؤولون والمحللون في المخابرات الامريكية امام لجنة مختارة من مجلس الشيوخ تقاريرهم وتحليلاتهم للتهديدات والتحديات الحالية المحتملة للامن القومي الامريكي في الداخل والخارج في المناطق الاستراتيجية من العالم والتي من الممكن ان تؤثر بالسلب على المصالح الامريكية.

وعلى حلفاء امريكا الاستراتيجيين في منطقة الشرق الاوسط والخليج العربي.

وقد تناولت هذه التقارير خمس نقاط رئيسية تغطي مناطق مختلفة من العالم.

اولا: التغيرات المهمة التي تحدث في روسيا والصين والادوار الممكنة التي تحاول هاتان الدولتان القيام بها على المستوى الدولي.

ثانيا: الدول ذات السياسات العدائية التي قد تقوض الاستقرار الاقليمي - مثل كوريا الشمالية وايران والعراق.

ثالثا: القضايا الانتقالية التي تمس مناطق ودولا مختلفة من العالم والتي تشمل الارهاب وانتشار الاسلحة النووية واسلحة الدمار الشامل وتجارة المخدرات. واخيرا تزايد مد الجريمة المنظمة.

رابعا: مناطق القلق السياسي مثل الشرق الاوسط، جنوب شرق آسيا. البوسنة وبحر ايجه.

خامسا: الدول والمناطق التي تعاني من الازمات الانسانية والقلاقل العرقية والمدنية وتدفقات اللاجئين والاوبئة والمجاعات.

وقد ركزنا في هذه القراءة عن تلك النقاط التي لها علاقة مباشرة بالمنطقة العربية مثل ملف العراق وايران والارهاب وانتشار الاسلحة النووية والكيماوية لما تحتويه هذه الملفات من معلومات وتوقعات المخابرات الامريكية عن الشكل الحالي والمحتمل للعلاقات وموازين القوى والازمات المتوقعة في المنطقة العربية والتي سوف يكون لها بالتأكيد تأثير على المصالح الامريكية في تلك المنطقة وعلى الامن القومي للدول العربية الصديقة لامريكا خاصة بعد ان لفت غزو العراق للكويت وتباين ردود الافعال في المنطقة بين تأييد ومعارضة الانتباه الى ان الامن الداخلي لدول الخليج يتعرض لاخطار وتهديدات حقيقية من قبل دول في المنطقة مثل العراق وايران.

منذ غزو العراق للكويت وملف العراق لدى المخابرات الامريكية يزداد تضخما وحساسية ليحتل بذلك مكانا متقدما في إجندة اولويات الادارة الامريكية لما لهذا الملف من اهمية لمصالح امريكا وحلفائها في منطقة الخليج والشرق الاوسط. فقد كشف الغزو عن خطر سياسات صدام التوسعية على موازين القوى في منطقة الخليج الامر الذي يحتاج مزيدا من المعلومات عن نوايا صدام المستقبلية للتعامل معها قبل ان تحدث بالفعل وتجنيب المنطقة مزيدا من الازمات والتوترات التي قد تكلف كل الدول المعنية الكثير على حساب امنها واقتصادها.

فقد اكدت تقارير المخابرات الامريكية ان صدام حسين - بعد مايزيد على خمس سنوات من حرب تحرير الكويت- لايشعر بالندم على غزوه للكويت ولا على الدمار الذي تعرضت له قواته نتيجة لعملية عاصفة الصحراء، بل على العكس مازال مصرا على الاستمرار في سياسته القديمة ومصمما على استعادة السيطرة الاقليمية للعراق في منطقة الخليج وعلى الحفاظ على برامج التسلح العراقية وتطويرها بكل الطرق وبأي ثمن. فعلى الرغم من تقليم اظافر القوات العراقية بعد الحرب وعقوبات الامم المتحدة فان آلة العراق العسكرية مازالت الاكبر في منطقة الخليج بطاقة ٢٠٠٠ دبابة و ٣٠٠ طائرة مقاتلة. ومن وقت لآخر يحاول صدام اظهار قوته العسكرية واختبار ردود الافعال الدولية فيظهرها مرة في اطلاقه النار على قوات التحالف ومرة اخرى في اخماده الوحشي لحركة تمرد الشيعة في جنوب العراق. وبعد كل ما حدث مازالت بغداد مصممة على اعادة بناء ترسانة اسلحة الدمار الشامل بكل الطرق الممكنة ومراوغة دول العالم وصرف انظارها عن برامجها التسليحية النووية والكيماوية.

كما اكدت التقارير على ان صدام مازال يمثل تهديدا حقيقيا وغير بسيط للقوات الامريكية. والمصالح الامريكية وحلفاء امريكا في منطقتي الخليج والشرق الاوسط وعلى ان اهداف صدام طويلة الامد في ان تكون له اليد العسكرية الطولى في منطقة الخليج لن تتغير، وان الضربة التي وجهت الى قواته في حرب تحرير الكويت لم تجعله ينسى هذه الاهداف بل جعلته يفكر فقط في تأجيل تكتيكي لتنفيذها بعد ان يكمل ترسانته من جديد ويسترد لياقته العسكرية مرة اخرى. وتشير التقارير الى انه ليس هناك من الدلائل ما ينبىء بأن صدام سوف يتوقف عن عدائه المعلن لاسرائيل ولعملية السلام بين العرب واسرائيل ولا عن التحرش بجيرانه من وقت لآخر اما لتخويفهم او لاظهار تفوقه العسكري عليهم خاصة عندما يشعر صدام بأن هناك ما يشير الى ان وطأة العقوبات على العراق في طريقها الى التخفيف.

المعاناة من العقوبات

ايران سوف تكمل برنامجها النووي قبل نهاية هذا القرن

اعداد - خالد الغمري

وقد أوضحت التقارير ان عقوبات الامم المتحدة ضد العراق لم تأت بالنتائج المرجوة مع مراوغة الحكومة العراقية للجان التفتيش الدولية على برنامج التسلح العراقي.

نعم قد اضعفت هذه العقوبات كثيرا من قدرة صدام على اتخاذ خطوات فاعلة في اتجاه وعلى اي مستوى ولكنه استطاع اجتياز الضغوط الناتجة عن هذه العقوبات بفضل قوات التأمين الخاصة به والتي لها حق استغلال كل الموارد العراقية المحدودة الآن بلا قيود. فقد نجحت هذه القوات في اختراق وتدمير المعارضة العراقية في الداخل.

كما اكدت التقارير ان الاقتصاد العراقي في قمة تدهوره، وقد وصل استياء العراقيين من الحكومة العراقية الى درجة تمثل تهديدا خطيرا لصدام وعائلته، كما تمثل في محاولة اغتيال ابنه عدي في ديسمبر الماضي. الامر الذي يشير الى تغيير كمي وكيفي في الرأى العام العراقي فيما يخص ممارسات صدام غير المحسوبة والتي دائما يدفع ثمنها المواطن العراقي. لذلك يرى التقرير انه من العلمي تغذية هذا التيار المضاد لصدام ومساعدته في الداخل والخارج للوصول بالعقوبات الى اكبر تأثير ممكن.

وتشير التقارير الى ان الدعاية العراقية تقوم بالترويج بأن قرار الامم المتحدة رقم ٩٨٦ هو بداية رفع العقوبات وانه خطوة اولى في العودة بالامور الى الوضع الطبيعي بين العراق وباقي دول العالم وتعليقنا الكلام للتقرير - على ذلك ان هذا القرار لو تم تنفيذه بالصورة الصحيحة فسوف يعود بالفائدة - التي قد تكون بسيطة - على المواطن العادي في العراق دون تحسين البنية الاساسية المتهالكة للنظام العراقي. ونرى ان تأثير هذه الدعاية الزائدة لقبول صدام لقرار ٩٨٦ سوف يضعف اذا استمرت العقوبات وهذا ظاهر في حالة التشاؤم التي بدأت تسيطر على الدوائر الداخلية للمؤسسة العراقية لاحساس العراقيين بأن العقوبات مازالت فاعلة، وبأن الاقتصاد العراقي مصاب بالشلل وبأن المؤسسات العسكرية بما فيها الجيش تمر بحالة من التدهور والبلبلة.

ونحن لانستبعد ان هذه الحالة من احساس صدام بالفشل وبخيبة الامل سوف تدفعه الى محاولة القيام بمواجهة اخرى مع الولايات المتحدة الامريكية وشركائها في التحالف في منطقة الخليج.

وبالرغم من حملات تفتيش الامم المتحدة المكثفة على ترسانة اسلحة الدمار الشامل العراقية - والتي لم تتعرض لها اي دولة بهذه الكثافة فان العراق مازال يخفي الكثير من انشطة برنامجه التسليحي وفيما يخص موضوع الاسلحة البيولوجية. فان العراق قد قام بانتاج ما جملته ١١ الف لتر من مادة BOTULinum المركزة و ٨٥٠٠ لتر من Anthrax. على الرغم من زعم العراقيين بأنه قد تم تدمير هذه الاسلحة بعد حرب الخليج ولم يقدموا ما يثبت صحة زعمهم.

وتؤكد التقارير ان العراق لديه القدرة على المضي بقوة اكبر في برامج انتاج هذه المواد وهذه الاسلحة بمجرد رفع العقوبات وتقليل تواجد فرق التفتيش التابعة للامم المتحدة على الاراضي العراقية.

اما فيما يخص الاسلحة النووية العراقية فتذكر التقارير ان المشروع العراقي مازال قائما برغم النقص الحالي في المواد الانشطارية ومواقع الانتاج. وبالرغم من الاضرار البالغة التي الحقتها عملية عاصفة الصحراء بالبرنامج النووي العراقي. وبالرغم من ان عقوبات الامم المتحدة قد ساعدت في تعطيل البرنامج بالرغم من كل ذلك الدلائل تشير الى ان العراق لم ولن يتنازل عن برنامجه النووي لذلك فان الحكومة العراقية تتخذ خطوات جادة لعرقلة عملية التفتيش وتضليلها ومحاولة افشالها بكل الوسائل وكل محاولات التسويف العراقية لعملية التفتيش ما هي الا محاولات لكسب الوقت لاخفاء كل المستندات والخرائط وكل المواد التي لها علاقة بالبرنامج النووي وبالتالي منع الامم المتحدة من التوصل الى معلومات دقيقة عن اسلحة الدمار الشامل التي لدى العراق واخفاء كل النوايا العراقية الحقيقية. وليس لدينا الآن اية دلائل عن ان العراق حاول الحصول على المواد الانشطارية من الاتحاد السوفييتي السابق ولكن تقديراتنا تذهب الى ان العراق لن يترك اية فرصة تلوح له في المستقبل القريب للحصول على المواد اللازمة بأي ثمن ومن اي مصدر لتصنيع الاسلحة النووية او حتى شراء السلاح كاملا بنفس الطريقة التي حاول العراق تجديد ترسانته العسكرية العام الماضي عندما حاول الحصول على شحنة من آليات توجيه الصواريخ روسية الصنع عن طريق الاردن.

وفي النهاية اوصت التقارير والتحليلات بتغيير نوعي في الطريقة التي تعالج بها الادارة الامريكية مشكلة صدام، وقد ظهر هذا التغير في التصريح الذي ادلت به مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية في ابريل الماضي من ان نية الادارة الامريكية الآن تتجه الى التخلص الفعلي من صدام حسين والاستمرار بقوة في العقوبات الاقتصادية حتى يتم ذلك.



الجيش العراقي

ايران على الخريطة

تناولنا الملف العراقي لدى المخابرات الامريكية والتحذيرات الامريكية من النوايا المستقبلية للنظام العراقي وخطرها على امن واستقرار منطقة الخليج. والآن تتناول تفاصيل الملف الايراني والذي يسير في نفس خط الملف العراقي مع بعض اختلافات في التفاصيل فحسب ما جاء في تقارير المخابرات الامريكية تمثل العراق وايران مصدر القلق والاضطراب في منطقتي الخليج والشرق الاوسط.

ركزت التقارير التي تناولت ايران على اربع نقاط رئيسية. الاولى ان ايران تحول مواردها الاقتصادية الضعيفة والمتدهورة لبناء نفسها عسكريا.

والثانية ان ايران نشطة في مساندة الارهاب والعنف السياسي في دول الخليج ودول الشرق الاوسط. والثالثة ان ايران مستمرة في معارضتها الكاملة لعملية السلام في الشرق الاوسط. ورابعا ان ايران مستمرة في انتهاكاتها المتزايدة لحقوق الانسان.

ولا ترى التقارير اية مؤشرات بأن ايران سوف تتبنى سياسة اكثر اعتدالا بعد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية. فالقيادة الايرانية تحاول تغطية ازماتها الداخلية من تدهور واضح ومتزايد في مستوى المعيشة وتفشي الفساد وفقر الاصلاح السياسي لتعبئة الشعب بالقاء اللوم على قوى خارجية وخاصة الولايات المتحدة الامر الذي قد يؤدي سياسة خارجية اكثر عدائية.

ولا تتوقع اية انتصارات انتخابية مستقبلية سوف تغير من الوضع الداخلي المتدهور في ايران ولن تغطي على الكساد الاقتصادي ولا على خيبة الامل التي تسيطر على الشباب الايراني الآن، ولا على التساؤلات المثارة حول رجال الدين في تسيير امور الحكم وفي الزج بايران في الشؤون الداخلية لبعض الدول بما لايخدم تحسين الامور في الداخل.

وتشير التقارير الى انه على الرغم من تزايد تذمر الكثير من الايرانيين والمعارضة المكتومة لحكم رجال الدين وتدخلهم في كل تفاصيل الدولة فانه ليس هناك زعيم يتمتع بكاريزما لتفجير هذه المعارضة واستغلالها بصورة عملية لتغيير الوضع الداخلي في ايران كما انه ليس هناك قاعدة سلطة مؤسسية وراء اي تحرك معارض.

وتشير التقارير انه علاوة على ذلك فان رجال الدين يميلون الى ابتلاع الخلافات والاختلافات فيما بينهم للابقاء على السلطة التي في ايديهم وفي تحكمهم في مقاليد الامور في ايران.

وتؤكد التقارير على ان زعماء ايران يدركون تماما انهم امام تحديين كبيرين: اولهما داخلي وهو تزايد مد التأييد لثورة على الحكومة الاسلامية في الداخل.

والآخر خارجي وهو التفوق العسكري الامريكي الذي ظهر بصورة واضحة في عاصفة الصحراء.

وهؤلاء الزعماء ليس لديهم اي نية لتغيير موقفهم العدائي من العرب ومن الثقافة الغربية ولا اهدافهم التوسعية في منطقة الخليج. بل على العكس سوف يبحثون عن كل الطرق والوسائل لتقويض الوضع الامريكي في منطقتي الخليج والشرق الاوسط. وذلك عن طريق - على سبيل المثال - تطوير قدراتهم العسكرية وللتفوق على كل دول الخليج ثم عن طرق ما نسميه الوسائل غير المتناسقة من استخدام متزايد للارهاب الى بناء ترسانة من اسلحة الدمار الشامل بهدف تخويف حلفاء امريكا والمؤيدين لتواجد امريكي في منطقة الخليج. وطردنا من المنطقة نهائيا حتى يسهل عليها فرض سيطرتها على بعض دول المنطقة التي لايمكنها بمفردها دون مساعدة خارجية مجاراة ايران عسكريا.

علاوة على ذلك يحاول الايرانيون تحسين علاقاتهم الخارجية وذلك عن طريق الوصول الى تركيا وكازاخستان وتقوية العلاقات البترولية بكل من اليابان والمانيا. كما تقوم ايران بتطوير قدرتها على وقف تدفق البترول في مضيق هرمز فقد حصلت على غواصات كيلو كلاس من روسيا كما تقوم بتحديث امكانياتها من القذائف المضادة للسفن الحربية.

كما ذكرت التقارير ان ايران تقوم ببناء وتطوير قدراتها لانتاج اسلحة الدمار الشامل - كيماوية وبيولوجية ونووية وخلال عشر سنوات من الآن سوف يكون من المحتمل جدا ان تمتلك قذائف بعيدة المدى تمكنها من قذف معظم الاراضي السعودية واسرائيل.

وتشير التقارير الى ان ايران ترى في الارهاب اداة فعالة ومفيدة في تنفيذ سياستها فبالاضافة الى قيامها هي ببعض الافعال الارهابية فانها مستمرة في مساندة ورعاية وتدريب وتمويل الجماعات الارهابية في منطقة الشرق الاوسط المعارضة لعملية السلام. فمنذ ١٩٨٩ قامت السلطات الايرانية بالتصفية الجسدية لـ ٤٨ معارضا لسياستها بالخارج ومولت حزب الله بحوالي ١٠٠ مليون دولار امريكي.

وقد اكدت التقارير ان ايران تحاول بناء ترسانة من الاسلحة البيولوجية لاستخدامها في اغراض ارهابية. وفي هذا الصدد تؤكد التقارير الى ان ايران لديها البنية الفنية الاساسية لبناء برنامج للاسلحة البيولوجية مع بعض المساعدة من بعض الدول فايران لديها مخزون غير بسيط من العناصر والمواد التي تستخدم في صناعة الاسلحة البيولوجية في تبريز مثل Botu-lism -Anthrax كما تتوافر لديها القدرة على تصنيع مثل هذه المواد بصورة سريعة. الامر الذي يغرى ايران باتباع سياسة اكثر عدائية ازاء حلفاء امريكا في الخليج والشرق الاوسط وهو ما يمثل خطرا حقيقيا على امن هذه الدول وعلى المصالح الامريكية في المنطقة. والاخطر من ذلك ان هناك احتمال استخدام ايران لهذه الاسلحة البيولوجية لتسميم مصادر المياه في منطقة الخليج اذا ما تعرضت ايران لاي اعتداء خارجي وهذا كارثة بكل المقاييس.

وقد اكدت التقارير ان هناك تدفقا للخبرة الروسية في تصنيع الاسلحة البيولوجية الى ايران. فهناك مصنع روسي للاسلحة البيولوجية يقوم ببيع الوسائط البيولوجية التي تستخدم في تخليق البكتريا لاغراض عسكرية.

كما اكدت التقارير ان ايران تمتلك عدة آلاف من الاسلحة البيولوجية بما فيها السموم مثل غاز الخردل ومادة السيانيد. كما تقوم ايران بزيادة قدرتها على تصنيع المزيد من غازات الاعصاب وتتجه الى تقليل اعتمادها على المواد الخام المستوردة، واضافت التقارير ان ايران يمكنها استخدام هذه الاسلحة الكيماوية في ضرب جيرانها معتمدة في ذلك على المدفعية والهاون والصواريخ والقنابل كما ان احتمال استخدامها لصواريخ سكود في هذا الغرض قائم.

وفي ضوء هذه المعلومات وخطورتها على المنطقة قدمت التقارير خيارات رد الفعل الامريكي لاي هجوم ايراني على أى من دول منطقة الخليج . وتشمل هذه الخيارات في ضرب ١١ معسكرا معروفا لتدريب الارهابيين في ايران. وضرب مصانع الاسلحة الايرانية وكل المرافق البترولية بالاضافة الى ضرب مصانع الاسلحة النووية المشتبه فيها.

كما اكدت التحليلات ان سلاح الجو الايراني ضعيف ومليء بنقاط ضعف مؤثرة بما يتيح للقوات الامريكية توجيه ضربات دقيقة الى الاهداف الايرانية بما يصيب البنية الصناعية العسكرية لايران اصابات بالغة ومؤثرة مما يجعل من الصعب عليها اعادة بنائها وخاصة وان ايران حسب ما جاء في التقارير تنقصها القدرة المادية وكل شيء آخر يساعد في اعادة البناء.

■ بترتيب مع وكالة الاهرام للصحافة.





كلينتون يحتضن أحد الناجين من الاختبارات الطبية في البيت الابيض معتذرا عن الحادثة أمس الاول. (رويتر)

كلينتون يعتذر:

وفاة ٤٠٠ أمريكي أسود ضحايا اختبارات طبية عنصرية

■ واشنطن، قدم الرئيس الامريكي بيل كلينتون بحزن اعتذار الولايات المتحدة لثمانية من المسنين ولعائلات نحو ٤٠٠ شخص آخرين من السود الامريكيين راحوا ضحية اختبارات طبية عنصرية دامت ٤٠ عاما.

وكان كلينتون يريد بذلك اغلاق احد الملفات المؤلمة في تاريخ العلاقات العنصرية في الولايات المتحدة، عرف باسم «دراسة حول مرض الزهري في توتسكيغي» وهو اسم مدينة في ولاية الاباما في جنوب البلاد.

وبين ١٩٣٢ و ١٩٧٢، خضع ٣٩٩ من السود معظمهم من الفقراء والاميين المصابين بمرض الزهري، لتجارب في مراكز صحية حكومية كانت تريد الاطلاع على تقدم المرض في غياب اي علاج.

ولم تطلع السلطات الامريكية ايا من هؤلاء الاشخاص على طبيعة مرضه. وخلال اجراء الدراسة توفي ٢٨ منهم بالمرض ومائة آخرون بسبب مضاعفاته.

وقال كلينتون امس الاول اثناء احتفال في البيت الابيض جرى بحضور خمسة من الباقين على قيد الحياة اصغرهم سنا يبلغ ٩١ عاما واكبرهم نحو ١١٠ اعوام «اقدم لكم اعتذاراتي وانا متأسف لتأخرها».

وحضر الاحتفال عدد كبير من اقارب الضحايا كما شاهده ثلاثة من الباقين على قيد الحياة يعانون من مشاكل صحية، على شاشة التليفزيون. (أ.ف.ب)

والده اعتذر للشعب

اعتقال ابن الرئيس الكوري الجنوبي بتهمة الفساد

■ سيول، اتخذ القضاء امس اجراءات استثنائية لتوقيف النجل الثاني لرئيس كوريا الجنوبية كيم يونج سام المتهم بالفساد والتهرب من دفع الضرائب. وتم اعتقال كيم هيون شول (٣٨ عاما) قبل ثلاث ساعات من ان يطلب القضاء رسميا اصدار مذكرة لتوقيفه. واعتذر الرئيس الكوري الجنوبي لشعبه ودعا لانفاذ القانون على الجميع.. ويتهم القضاء نجل الرئيس الكوري الجنوبي بتلقي رشاوي بقيمة ٢ر٣ مليار وون (٦ر٣ مليون دولار) من عدة شركات وهو متهم ايضا بعدم التصريح لدائرة الضرائب بمبلغ ٨ر٢ ملياروون (١ر٣ مليون دولار) قدمتها عدة شركات لقاء خدمات مختلفة. وفي حال صدور مذكرة التوقيف سيدخل كيم هيون شول السجن مساء السبت في انتظار محاكمته. واكد التلفزيون الحكومي ان السلطات القضائية قررت توقيف كيم هيون شول في سجن سيول حيث يمضي الرئيس السابق روه تاي وو عقوبة بالسجن مدتها ١٧ عاما ونصف بعد ادانته بتهمة الفساد والتمرد. وكانت النيابة العامة برأت في مارس الماضي نجل الرئيس بعد ان اتهمته المعارضة بتنظيم عملية لدفع رشاوي كبيرة تورطت فيها مجموعة «هانبو» الصناعية.

ومن ناحية اخرى اقترحت كوريا الشمالية امس عقد اجتماع بين ممثلين للصليب الاحمر في شطري كوريا في العاصمة الصينية بكين في الثالث والعشرين من الشهر الحالي لمناقشة تقديم المساعدات الغذائية لكوريا الشمالية. وذكر ناطق باسم الصليب الأحمر الكوري الجنوبي امس بان رئيس الصليب الاحمر الكوري الشمالي ابلغ هذا الاقتراح عبر الهاتف الى نظيره الكوري الجنوبي.

وذكرت وكالة الانباء الكورية الجنوبية (يونهاب) بان هذا الاقتراح يأتي ردا على اقتراح سابق كان قد تقدم به في وقت سابق رئيس الصليب الاحمر الكوري الجنوبي الى نظيره الشمالي لعقد مثل هذا الاجتماع في احد ثلاثة مواقع وهي العاصمة الكورية الجنوبية سيول اوعاصمة كوريا الشمالية بيونج يانج او قرية الهدنة الحدودية بانمونجوم بين الشطرين. واشار الناطق الى انه قد تم قبول اقتراح الصليب الاحمر الكوري الشمالي بشأن عقد الاجتماع في المكان والزمان المقترحين لاسباب انسانية معربا عن اسفه آزاء عدم عقده في شبه الجزيرة الكورية (وكالات).

دي كليرك غاضب من اتهامه باخفاء حقائق تتعلق بحقوق الانسان في جنوب أفريقيا

■ جوهانسبرج، وجه زعيم الحزب الوطني المعارض في جنوب افريقيا فريدريك ويليام دي كليرك انتقادات شديدة للاسقف ديزموند توتو رئيس لجنة الحقيقة والمصالحة واتهم اللجنة المعنية بكشف خفايا حقوق الانسان التي انتهكت ابان الحكم العنصري بالتحيز الى جانب حزب المؤتمر الوطني الافريقي الحاكم.

وقال دي كليرك ان حزبه قرر مقاطعة جلسات اللجنة وينظر حاليا في امكانية مقاطعتها بسبب تصريحات ادلى بها الاسقف ديزموند توتو يوم الخميس الماضي عقب القاء دي كليرك لبيان امام اللجنة حول دور الحزب الذي كان يتولى السلطة قبل انتخابات عام ١٩٩٤ انتقد فيها ما وصفه بمحاولة دي كليرك اخفاء الحقائق وتبرئة الحزب مما وقع من تجاوزات وانتهاكات واسعة النطاق لحقوق الانسان في جنوب افريقيا الا ان الاسقف ديزموند توتو نفى اتهامات دي كليرك له بالتحيز.

وقال انه على النقيض خاض اشد المعارك ضراوة ضد الحزب الحاكم عندما رفض المسؤولون فيه التقدم للجنة بطلبات للعفو على اعتبار انهم كانوا يخوضون حربا عادلة ضد النظام العنصري. وقد اثار موقف الحزب الوطني من اللجنة حالة من الغضب في دوائر الحزب الحاكم الذي وصف المسؤولون فيه قرار المقاطعة بأنه يحمل في طياته عدم اكتراث من جانب دي كليرك باكمال عملية المصالحة المنشودة في البلاد. وقالت شيريل كيرولس سكرتيرة الحزب العامة بالانابة ان على الحزب الوطني ان يدرك انه مدين لكافة مواطني البلاد بالكشف عن خبايا ما وقع من انتهاكات لحقوق الانسان خلال الايام الحالكة للحكم العنصري وناشدت المسؤولين في الحزب العدول عن قرار المقاطعة والسير مجددا على طريق المصالحة.

واضافت بأن دي كليرك اتخذ هذا القرار بعد ان وجد انه سيكون من الصعب عليه الدفاع عن ممارسات وجرائم لايمكن الدفاع عنها ارتكبت ليس فقط خلال توليه رئاسة البلاد بل ومن جانب رؤساء سابقين ينتمون للحزب الوطني. (أ.ش.أ)



خباز يهدي بلير رغيفاً من الخبز خلال مروره بمخبزه في بلفاست بايرلندا الشمالية أمس الاول. (أ ف ب)

شعبية بلير

■ لندن، قال أحدث استطلاع للرأي في بريطانيا ان ثلاثة من كل اربعة ناخبين بريطانيين يؤيدون الآن توني بلير زعيم حزب العمال بعد فوزه الساحق في الانتخابات العامة التي جرت في اول مايو.

وأظهر الاستطلاع الذي أجرته مؤسسة موري لحساب صحيفة صن ان ٧٢ في المئة راضون عن أكبر فوز حققه حزب العمال في تاريخه. وشعر ايضا ٤٠ في المائة ممن شملهم الاستطلاع ان الاقتصاد سوف يتحسن بعد ان أنهى حزب العمال ١٨ عاما من حكم المحافظين. وشعر ١٢ في المائة فقط بأن الاقتصاد سيتدهور. (رويتر)



يلتسين (الى اليمين) خلال استقباله عنان في موسكو امس.

موسكو تعد بتسديد التزاماتها للامم المتحدة

■ موسكو، اعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس خلال اجتماعه مع كوفي عنان السكرتير العام للامم المتحدة ان موسكو ستسدد مستحقاتها المعلقة للمنظمة الدولية. ونقلت وكالة ايتار تاس عن يلتسين قوله سنكثف تعاوننا مع الامم المتحدة وسنسدد ديوننا بطريقة منظمة كما يتوجب علينا ولن ندع اي ديون جديدة تتراكم علينا.

ولم تتوافر معلومات عن حجم المديونية الروسية للأمم المتحدة وقال يلتسين ان روسيا ستؤيد الامم المتحدة في مسلتي اصلاحها واضاف ان روسيا مبتهجة بتعيين عنان سكرتيرا عاما للمنظمة الدولية.

ويقوم عنان بزيارة لروسيا تستغرق اربعة ايام هي الاولى له بوصفه السكرتير العام للامم المتحدة وقد اجتمع بالفعل مع رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين ووزير الخارجية يفجيني بريماكوف ورئيس البرلمان جينادي سيلزنيوف وعمدة موسكو يوري لوشكوف (د ب أ).

..وتتعهد بخفض قواتها في جزر الكوريل

■ طوكيو، تعهد ايجور روديونوف وزير الدفاع الروسي امس بخفض عدد القوات الروسية ومن بينها القوات المتحركة في جزر الكوريل الاربع التي تسيطر عليها روسيا وتطالب اليابان باحقية ملكيتها. وصرح مسؤول بوكالة الدفاع اليابانية ان روديونوف وهو اول وزير دفاع روسي يزور اليابان سواء من روسيا او من دول الاتحاد السوفييتي السابق تعهد بذلك خلال اجتماع امس مع فوميوكيوما رئيس وكالة الدفاع اليابانية

واضاف المسؤولون ان روديونوف ابلغ كيوما رفض بلاده استخدام القوة ضد اية دولة كوسيلة لتحقيق اي هدف سياسي. ونقلت وكالة كيودو اليابانية عن المسؤولين بوكالة الدفاع اليابانية قولهم ان كيوما رئيس وكالة الدفاع اليابانية وروديونوف وزير الدفاع الروسي اتفقا على تعزيز الحوار الدفاعي بين موسكو وطوكيو والتعاون لكي يتسنى تحقيق السلام والاستقرار في منطقة آسيا/ الباسفيكي.

واكد الجانبان على ان تجري اول زيارة لسفينة بحرية روسية لطوكيو في فترة ما بعد الحرب في اواخر شهر يونيو القادم بالاضافة الى اجراء مناورات بحرية مشتركة لمنع وقوع حوادث بحرية فضلا عن عقد اجتماعات دفاعية ثنائية على مستوى المدراء ونواب الوزير. كما اطلع المسؤول الياباني وزير الدفاع الروسي على عملية المراجعة الحالية للخطوط العريضة للتعاون الدفاعي بين الولايات المتحدة واليابان واكد له ان طوكيو سوف تشرح هذه الخطوط العريضة لروسيا وللدول المجاورة الاخرى مثل كوريا الجنوبية والصين حين يتم وضع مسودة لها.

واضاف المسؤولون اليابانيون ان روديونوف اكد ان بلاده لاتشعر بالقلق بشأن التعاون الدفاعي بين اليابان والولايات المتحدة مشيرا الى ان موسكو تدرك جيدا ان العلاقة الوثيقة بين طوكيو وواشنطن لاتستهدف اية دولة ثالثة ولاترمي الى تقويض مصالح اية دولة. وكان روديونوف قد وصل الى طوكيو امس الاول في زيارة لليابان تستغرق ثلاثة ايام (ا ش ا).

أوكرانيا تتعهد بالتخلص من الصواريخ الاستراتيجية

■ واشنطن: تعهدت جمهورية اوكرانيا بالتخلص من الصواريخ الاستراتيجية التي ورثتها عن الاتحاد السوفييتي السابق والتي تحتفظ بحوالي خمسين صاروخا منها حتى الآن.. وجاء هذا التعهد على لسان الرئيس الاوكراني ليونيد كوشيما في ختام زيارة لواشنطن شارك خلالها في اجتماعات اللجنة الامريكية - الاوكرانية التي يرأس الجانب الامريكي فيها ال جور نائب الرئيس الامريكي.

ومن جهة اخرى اعرب الرئيس كلينتون خلال لقاء مع الرئيس الاوكراني في ختام زيارته عن امله في ان يشرع البرلمان الروسي في التصديق على المعاهدة الثانية لتخفيض الاسلحة الاستراتيجية المعروفة باسم «ستارت٢».

وقال ان تصديق البرلمان الروسي على المعاهدة يتيح للدولتين العظميين مجال ادخال تخفيضات اخرى في اسلحتها النووية الامر الذي من شأنه ان يؤدي الى توفير الاموال ويحافظ على مصالح الدولتين الاستراتيجية.. كما انه يفسح المجال للانتقال الى التوصل الى معاهدة ثالثة لخفض الترسانات النووية بنسبة ٨ في المائة عما كانت عليه في فترة الحرب الباردة.

ويأتي حث الرئيس الامريكي لروسيا على التصديق على المعاهدة في الوقت الذي اعلن فيه ايفان ريبكين مساعد الرئيس الروسي للشؤون الامنية لصحيفة «نيويورك تايمز» ان التصديق اصبح امرا شبه مستحيل.. وقال انه قد لايتم التصديق على المعاهدة الى ان يتم انتخاب برلمان جديد بعد سنوات من الآن.

ويذكر ان مجلس الشيوخ الامريكي كان قد صدق على المعاهدة منذ اكثر من عام الا انها تعثرت في مجلس النواب الروسي الذي يهيمن عليه الشيوعيون والقوميون والذين يمتنعون عن التصديق احتجاجا على توسيع نطاق حلف شمال الاطلسي ليضم جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق. (ق.ن.أ)

تحليل اخباري

فرنسا تبدأ مرحلة جديدة مع الصين

باريس ـ سيد حمدي:

■ تحظى زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى الصين باهمية ملحوظة على الصعيد الثنائي بين البلدين وعلى الصعيد الدولي نظرا للمكانة المهمة التي تتمتع بها الدولتان سواء من الناحية الاقليمية اوالعالمية. بدأت الزيارة يوم الخميس وتنتهي غدا الاحد. وعلى مدى الايام الاربعة دأب شيراك ونظيره الصيني زيانغ زيمين على تأكيد التوجه نحو تعميق العلاقة بين البلدين. ففرنسا تسعى لتأكيد وجودها خارج الحدود خاصة في مراكز الثقل ومن بينها الصين، اضافة الى امل حقيقي في الفوز بنصيب وافر في الاسواق الصينية الواعدة التي تعد احد اكثر الاسواق نموا في العالم. ويعرف التنين الصيني سباقا محموما بين رموز الغرب في هذا الاتجاه التجاري خاصة من جانب الثلاثي الولايات المتحدة والمانيا وبريطانيا الى جانب اليابان. والملاحظ في هذا السياق ان القضايا الخلافية التي تركز عليها الادارة الامريكية مثل ملف حقوق الانسان والعمل على عزل الصين كانعكاس لما اعتبر «انتهاكات لحقوق الانسان» منذ التحرك الطلابي الذي اطلق عليه في حينه «ربيع بكين» مع انبعاث حركة معارضة في اوساط المسلمين المتمركزين في غرب البلاد، هذه القضايا آخذة في التراجع امام المصالح الاقتصادية.

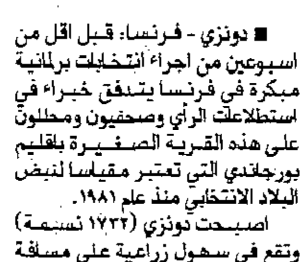
وقد خطت فرنسا بقيادة شيراك خطا ثابتا تجاه قضية «حقوق الانسان» يقوم على محاولة افساد اي تحرك دولي من شأنه ادانة الصين، وقد ثمنت الصين هذه المبادرات الفرنسية وانعكس ذلك على طبيعة العلاقات وحجم الصفقات الموقعة. ولم يكن المسار السياسي للعلاقات الثنائية بهذه السهولة اذ برزت العلاقات العسكرية بين فرنسا وتايوان كعقبة كؤود تؤرق السياسيين الصينيين وتدفعهم لاطلاق التحذيرات باتجاه باريس منذرين بشكل غير مباشر بحرمان الاخيرة من الامتيازات الاقتصادية التي يمكن ان تحظى بها من جراء استمرار التعاملات التجارية بين البلدين. وقد ذكرت مصادر فرنسية في ديسمبر الماضي ان المخابرات الصينية رصدت زيارة سرية قام بها الى فرنسا قائد القوات الجوية التايوانية الجنرال هوانج مسابن جونج، مما ادخل العلاقات بين باريس وبكين ـ في حينه ـ في مرحلة شد وجذب لاتصل الى حال الازمة، لكن مصادر الصناعات العسكرية الفرنسية قالت ـ وفقا للمصادر ـ ان الزيارة عادية ومتوقعة منذ ابرام البلدين صفقة ضخمة قيمتها ستون مليار فرنك لبيع ستين طائرة فرنسية من طراز (ميراج ٢٠٠٠ ـ ٥) بانظمتها التسليحية وسببت الصفقة ذاتها غضبا واسعا لدى بكين، وتداركت باريس الموقف واعلنت ان لاصفقات عسكرية جديدة مع تايوان، مما فتح الباب من جديد امام استعادة المستوى المعتاد للعلاقات الفرنسية ـ الصينية.

وهكذا تجيء زيارة شيراك الى الصين في اطار من التفاهم والدفاع عن المصالح المشتركة. والواضح ان بكين تتبع سياسة تعود لسنوات طويلة مضت وتقوم على محاولة توظيف الامكانيات الهائلة الكامنة في اسواقها لصالح خطها السياسي ولصالح تقدمها التقني من خلال مشاركة الصناعات الغربية والاستحواذ على اقصى مايمكن من اسرار التقنية الحديثة التي يمكن ان تصب في خانة الصناعات المدنية والعسكرية المحلية. ويشدد الفرنسيون على ضرورة حضورهم على الساحة الدولية بشكل يحمل قدرا من التميز في الاهداف والاداء عن الولايات المتحدة، وتحقق الساحة الصينية هذا الهدف الفرنسي الذي يحرص عليه الديجولي جاك شيراك. يضاف الى ذلك الدفعة الاقتصادية التي يحتاجها الداخل الفرنسي في ظل تنامي معدلات البطالة وارتفاع معدلات الكساد وتراجع القدرة الشرائية للمواطن الفرنسي، ويهتم المستثمرون والصناعيون والمصدرون الفرنسيون بالسوق الصينية ايما اهتمام نظرا لاتساعها الجغرافي على مدى مساحة البلاد البالغة ٩ر٥٧ مليون كيلومتر مربع، وعدد سكان يقدر بـ ٢١١ر١ مليار نسمة، مع متوسط دخل سنوي للفرد حجمه ٥٤١ دولارا، وتحتل فرنسا المركز الحادي عشر بين الدول المصدرة للصين، وهو مركز لايرضى طموح الحكومة الفرنسية التي تشهد حدة التنافس بين الدول الغربية فضلا عن اليابان على طريق محاولة التهام اكبر قطعة ممكنة من هذه الكعكة المغرية، وفي المقابل تحوز الصين نسبة اثنين في المائة من الاسواق الفرنسية.

وتوجد حاليا مائة وسبع وتسعون شركة فرنسية ـ صينية مشتركة تعمل بصفة خاصة في الاراضي الصينية، ويستفيد رجال الاعمال الفرنسيون من هذا الوضع نظرا لقلة الضرائب المفروضة قياسا الى الارتفاع الكبير لمعدلات الضرائب على الشركات التجارية في فرنسا الى جانب انخفاض اجر العامل الصيني بالمقارنة مع نظيره الفرنسي. وقد حقق جاك شيراك في هذه الزيارة عددا من الخبطات الاقتصادية في مقدمتها توقيع عقد ببيع الصين ثلاثين طائرة «اير باص» وخمس طائرات «ايه.تي.آر ٧٢» مع اتفاق للتعاون الثنائي لتصنيع طائرة صينية ـ اوروبية سعة مائة راكب، وتبلغ قيمة عقد «الايرباص» ٥ر١ مليار دولار، والطائرات «ايه.تي.آر ٧٢» ٨٠ مليون دولار، وتؤدي هذه الصفقات والاتفاقات الى بدء تعاون بين شركات «ايرباص» و«ايروسبيسيال» و«آلنيا» و«ايروكوبتر» لتعزيز مواقعها في السوق الصينية التي تجذب بقوة المنافس الامريكي في مجال صناعة الطيران، كذلك يستهل الجانبان تعاونا عبر شركتي «اير باص انتستري آشيا وافيشن اندستري تشاينا» لتأسيس صناعة طيران مشتركة.

وتتوقع المصادر الامريكية تناميا لاسواق النقل الجوي الصينية من الان وحتى عام ٢٠٠٦ نسبته ٩ر٦٪ كمتوسط في العام الواحد، فيما يبلغ متوسط النمو العالمي في نفس المجال ٥ر٥٪، وقد نجح شيراك في توقيع اتفاق للتعاون الشامل بين فرنسا والصين، وتشدد مصادر «الاليزيه» على ان شيراك يرفض اسلوب المقاطعة والحصار للضغط على الدول الاخرى لتحقيق الاصلاحات السياسية اللازمة مفضلا اسلوب الحوار والنقد البناء لتحقيق التغيير المنشود، وتستشهد نفس المصادر على صواب هذا الاسلوب باقرار الصين في اتفاق التعاون الشامل مع فرنسا بالاطار الدولي العام لحقوق الانسان، الامر الذي يعتبره الفرنسيون انجازا لصالح الدبلوماسية الفرنسية، ويشعر الصينيون بدورهم بحساسية كبيرة ازاء اثارة قضية حقوق الانسان في الصين معتبرين اياها محاولة لايجاد مواطن ضعف في البنية السياسية الصينية تسمح لاطراف معينة باستغلالها لصالح الاضرار باستقلالية القرار الصيني. وفي خضم هذه التطورات التي حفلت بها زيارة شيراك الى الصين لم يفته الدعوة قبل مغادرته باريس مباشرة الشعب الفرنسي الى التعبير بحماسة عن رغبته في التغيير والاصلاح. وكان قد سبق ذلك مقال نشره الرئيس في اربع عشرة صحيفة محلية يروج فيه لتحالف يمين الوسط الحكم، فيما اعلن عن مداخلة ثانية له في الثالث والعشرين من الشهر الحالي اي قبل يومين فقط من بدء الجولة الانتخابية النيابية الاولى على ان يتم ذلك عبر شاشات التلفاز. وقد انتقد زعيم المعارضة الاشتراكية ليونيل جوسبان التصريحات التي ادلى بها شيراك في الصين تأييدا لمرشحين يمين الوسط معتبرا ان ذلك يخالف تقاليد فرنسا في عدم طرح مشاكلها وشؤونها الداخلية من خارج الحدود.

دونزي.. قرية فرنسية مقياس لنبض الانتخابات منذ عام ١٩٨١



■ دونزي - فرنسا: قبل اقل من اسبوعين من اجراء انتخابات برلمانية مبكرة في فرنسا يتدفق خبراء في استطلاعات الرأي وصحفيون ومحللون على هذه القرية الصغيرة باقليم بورجاندي التي تعتبر مقياسا لنبض البلاد الانتخابي منذ عام ١٩٨١.

اصبحت دونزي (١٧٣٢ نسمة) وتقع في سهول زراعية على مسافة ٢٠٠ كيلو متر شمالي باريس عينة حية لاراء الفرنسيين تجاه البطالة او شروط الانضمام الى عملة اوروبية موحدة او الضرائب وكلها موضوعات ساخنة على الساحة السياسية في فرنسا.

ويعكس ١٣٢٢ ناخبا في دونزي الاتجاه العام من تذمر وعدم اكتراث وفي نفس الوقت الميل الى تأييد ائتلاف يمين الوسط.

ويتوقع بيير برادا ليبه الذي كان رئيسا لمجلس القرية لمدة طويلة فوز اليمين.. وقال «عندما سمعت عن حل الجمعية الوطنية توقعت ان تكون نتيجة الانتخابات متعادلة تقريبا ولكن الاحتمالات غير مضمونة.

ويوجد شعور بعدم الرضا عن السياسات والائتلاف المحافظ الحالي. ولكن الناس لايشعرون بارتياح تجاه المعارضة».



جوسبن (الى اليمين) يتجول في بلدة فيلفرانش دي لورجيه خلال حملته الانتخابية امس الاول. (أ.ف.ب)

وقال قرويون منهم اصحاب حوانيت طلبوا عدم نشر اسمائهم انهم يعتزمون التصويت ضد الجبهة الوطنية بزعامة جان ماري لو بان التي تمثل اليمين المتطرف.

وكانت دونزي مقياسا دقيقا لاتجاه الفرنسيين في انتخابات الرئاسة عام ١٩٩٥ لدرجة ان النسبة المحلية تطابقت مع النسبة العامة حيث كانت ٥٢.٧ في المائة لجاك شيراك مقابل ٤٧.٣ في المائة لمنافسه الاشتراكي ليونيل جوسبان.

وفي ١٩٨١ و ١٩٨٨ كانت نتيجة انتخابات الرئاسة في دونزي هي نفسها نتيجة فرنسا كلها.. فوز الرئيس الراحل فرانسوا ميتران الذي كان زائرا مستديما لدونزي وتتبع دائرته الانتخابية شاتو/شينون نفس محافظة نييفر.

وقال مسؤولون محليون ان سوفريه احدى اكبر مؤسسات استطلاع الرأي في فرنسا تستخدم اول ٢٠٠ صوت في دونزي كمؤشر رئيسي لنتائج الانتخابات.

كما تستخدم ادارة المخابرات السياسية بوزارة الداخلية نفس القرية للحصول على تصور حكومي لاتجاه الرأي العام واتجاهات الناخبين يوم الاقتراع. ولكن لماذا تعكس دونزي الاتجاه العام للناخبين الفرنسيين؟.

لايزال هذا لغزا خاصة وانها ليست شريحة نمطية للمجتمع الفرنسي. معظم الناس يعيشون في المدن الآن ويشكل المزارعون اقل من مليون من اجمالي ٥٧ مليون مواطن. كما ان متوسط الاعمار في القرية اكبر من المتوسط العام.

وبخلاف دار كبيرة للمسنين وجمعية تعاونية زراعية يوجد ايضا مصنع لشفاطات المشروبات ومحجر وشركة تنتج كعوب احذية من البلاستيك وورشة هندسية صغيرة لصناعة قطع غيار للطائرات.

ونسبة البطالة في دونزي تكاد تعادل النسبة العامة في فرنسا وهي ١٢.٨ في المائة. قال برنار ديفان وهو مدرس ذو ميول يسارية «انها ليست قرية تغير اتجاهها السياسي بطريقة جذرية بحيث تتأرجح بين اليمين واليسار». بيد ان اهل دونزي سئموا اعتبارهم فئران تجارب انتخابية. قال ديفان ان تليفونه لم يتوقف عن الرنين منذ ان دعا شيراك يوم ٢١ ابريل الى انتخابات عامة.

وقال ناخبون بالقرية ان التليفزيون النمساوي وراديو لوكسمبورج وقناتين تليفزيونيتين فرنسيتين اجروا معهم احاديث في اسبوع واحد.

وقالت آن ماري ليسور مديرة فندق جران مونارك في دونزي «انني متشككة. كل ما نسمعه من زبائننا يعبر عن جزء من فرنسا. توجد خيبة امل وهذا امر مؤسف».

وعود لم تنفذ وتقشف واصلاح نظام الرعاية الاجتماعية وبطالة قياسية.. كل هذا حدث خلال العامين الماضيين مما اضر كثيرا بشعبية شيراك ورئيس وزرائه آلان جوبيه.

ولكن قرويين يقولون ان هذا لايعني ان المعارضة اليسارية قد فازت بقلوب الناخبين في دونزي.

(رويتر)

حول العالم

مانديلا

■ هاراري: قررت سلطات زيمبابوي ان تطلق على شارع بيكر ستريت الواقع في وسط هاراري اسم نيلسون مانديلا بمناسبة زيارة رئيس جنوب افريقيا الرسمية الى زيمبابوي الاسبوع المقبل.

وشارع بيكر يحمل حاليا اسم المكتشف البريطاني في عهد الملكة فيكتوريا صمويل وايت بيكر. واوضحت وكالة الانباء الزيمبابوية ان رئيس جنوب افريقيا بطل النضال ضد التمييز العنصري سيدشن ايضا اثناء زيارته التي تستغرق يومين «شارع نيلسون مانديلا» في كويكوي، في وسط البلاد.

وقد قامت سلطات زيمبابوي بتغيير اسماء شوارع اخرى في العاصمة والمدن الرئيسية الاخرى في البلاد لتحمل اسماء زعماء افارقة.

ومن المقرر ان يلقي مانديلا خطابا امام البرلمان لدى وصوله الاثنين. وسيشارك مانديلا الاربعاء المقبل في افتتاح القمة الاقتصادية لدول افريقيا الجنوبية في هاراري التي ينظمها المنتدى الاقتصادي العالمي (وورلد ايكونوميك فوروم). (أ ف ب)

كوناري: ولاية ثانية

■ باماكو: أعيد انتخاب الرئيس المالي الفا عمر كوناري في الدورة الاولى من الانتخابات التي جرت الاحد الماضي، لولاية جديدة مدتها خمس سنوات. كما أكدت النتائج الرسمية الكاملة التي نشرتها في باماكو، اللجنة الانتخابية المستقلة. واستنادا الى هذه النتائج التي نشرت امس الاول. حصل كوناري على مليون و ٣٩٥ الفا و ٥٨١ صوتا (٣٦ر٨٤٪ من أصوات المقترعين) مقابل ٥٩ الف صوت وصوت (٥٧ر٣٪) لمنافسه مامادو ماريباترو ديابي. الا ان اللجنة الانتخابية المستقلة أكدت انه لابد للمحكمة الدستورية ان تعلن هذه النتائج لتصبح نهائية. مشيرة الى ان المرشحين الثمانية الآخرين حصلوا على اقل من ٢٪ من الاصوات. واعلنت مجموعة الأحزاب المعارضة (نحو ٢٠ حزبا) امس الاول في باماكو انها لن تعترف بالرئيس الذي سيعلن اثر هذه الانتخابات التي وصفتها «بمهزلة انتخابية». (أ ف ب)

طلاب تجار مخدرات

■ اورلاندو ـ فلوريدا: صرح مسؤول شرطة في فلوريدا ان الشرطة اعتقلت ٤٢ طالبا في المدارس الثانوية بفلوريدا بتهم تتعلق بالمخدرات امس الاول بعد ان تظاهر ضباط بأنهم طلاب خلال عملية استغرقت خمسة اشهر.

وقال دون ايسلنجر رئيس شرطة مقاطعة سيمينول ان الشرطة اعتقلت الطلاب وهم في طريقهم الى ثلاث مدارس ثانوية في الصباح. معلنا ان ضابطي شرطة شابين أعدا لهذه المهمة بدراسة الطريقة التي يرتدي بها الطلاب ملابسهم وطريقة تحدثهم. وحضر الضابطان الدراسة وانتظرا الى ان بدأ الناس يناقشون عاداتهم في المخدرات. واستطاع الضابطان شراء كل الماريجوانا والكوكايين التي يريدانها داخل المدارس.

وقال ايسلنجر «انها ليست عصابة كالي او اي شيء آخر.. ولكن الفكرة هي توفير بيئة سليمة في المدارس. الاولاد الملتزمون يجب الا يجلسوا في حجرات مع تجار مخدرات على الاطلاق». (أ ف ب)

شرطة دولية الى البوسنة في مهمات مراقبة وتدريب

■ واشنطن: وافق مجلس الامن الدولي بالاجماع على اعتماد مائة وعشرين من افراد الشرطة المدنية الاضافيين الى البوسنة للمساعدة في مهام المراقبة.

وذكر راديو «صوت امريكا» ان افراد الشرطة الجديدة سيقومون بتدريب ضباط الشرطة البوسنيين المحليين على مراقبة اوضاع حقوق الانسان وسيكون مركزها مدينة بريتشكو التي لاتزال خاضعة للاشراف الدولي في شمال غربي البوسنة. واشار الراديو الى ان بذلك يصبح عدد افراد الشرطة الدولية في البوسنة بوصول احدث مجموعة الى اكثر من الفي رجل (واخ).

واشنطن تنتقد فرنسا بسبب معالجتها لقضية حقوق الانسان في الصين

■ واشنطن: وجهت الولايات المتحدة الامريكية انتقادا حادا لفرنسا بسبب معالجتها لقضية حقوق الانسان في الصين.

جاء ذلك في تصريح ادلى به المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز تعليقا على الاعلان المشترك الذي اصدره الرئيسان الصيني جيانج تسه مين والفرنسي جاك شيراك امس الاول الجمعة في بكين خلال زيارة الرئيس الفرنسي الحالية للصين.

وقال المتحدث الامريكي في تصريحه الذي نقلته وكالة انباء كيودو «ان على الدول الديمقراطية الالتزام بالوقوف الى جانب حقوق الانسان في الصين.. مشيرا الى ان بلاده تعتقد بامكانية استمرارها في اتخاذ موقف قوي تجاه حقوق الانسان في الصين دون الحاق الضرر بالجهود الحالية لتحسين العلاقات المتعددة الجوانب بين واشنطن وبكين».

وكان الاعلان الصيني - الفرنسي المشترك الذي اكد اتفاق شيراك وتسه مين على عدم السماح لاي دولة بالهيمنة على شؤون العالم «في اشارة غير مباشرة للولايات المتحدة» قد اشار كذلك الى ضرورة مراعاة الظروف الخاصة للمجتمعات المختلفة فيما يتعلق بمعايير حقوق الانسان مع عدم الاخلال بالمبادئ والقيم الديمقراطية الواردة في ميثاق الامم المتحدة.

ويذكر ان الاعلان الفرنسي - الصيني جاء بعد اقل من شهر من قيام فرنسا بمساعدة الصين في احباط مسعى للولايات المتحدة ولعدد قليل من الدول بتوجيه انتقاد للصين في لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة.

ويعد الاعلام الصيني - الفرنسي بمثابة لطمة جديدة لواشنطن حيث يأتي بعد قليل من صدور اعلان مماثل من جانب الرئيس الصيني ونظيره الروسي بوريس يلتسين اكد كذلك ان موسكو وبكين ستعملان على عدم انفراد اي دولة بالهيمنة على شؤون العالم. (أ.ش.أ)

اوكرانيا تسلم باكستان ٣٥ من دبابات القتال المتقدمة

■ اسلام اباد: اكدت مصادر باكستانية امس ان اوكرانيا ستقوم بتسليم باكستان المجموعة الثانية من دبابات القتال المتقدمة (تي ٨٠ يو.دي) وعددها ٣٥ دبابة اوائل الشهر القادم، واوضحت هذه المصادر في تصريحات ادلت بها لصحيفة (النيوز) الباكستانية نشرتها امس ان هذه المجموعة سيتم شحنها من اوكرانيا في وقت لاحق من هذا الاسبوع لتصل باكستان الشهر القادم.

وبذلك تكون اوكرانيا قد سلمت باكستان ٥٠ دبابة من هذا الطراز في اطار الصفقة التي جرت بين البلدين العام الماضي والتي تتضمن ان تقوم اوكرانيا بتزويد باكستان بثلاثمائة وعشرين دبابة من هذا الطراز المتقدم. وكانت باكستان قد تسلمت ١٥ دبابة في منتصف مارس الماضي.. وقد اثارت هذه الصفقة غضبا شديدا لدى الهند التي ترى انها ستمثل دفعة قوية للجيش الباكستاني.. وقد بذلت الحكومة الهندية جهودا كبيرة لاقناع روسيا بالضغط على اوكرانيا من اجل وقف هذه الصفقة (ا ش ا).

بريشا يحل البرلمان الالباني ويدعو لانتخابات مبكرة

■ لندن: اعلن الرئيس الالباني صالح بريشا حل البرلمان ودعا الى اجراء انتخابات تشريعية مبكرة في ٢٩ يونيو المقبل. وذكر راديو لندن امس ان الرئيس الالباني اصدر بيانا في العاصمة تيرانا اعلن فيه اقرار قانون الانتخابات البرلمانية ومطمئنا القوى السياسية في البلاد بانه تم الاخذ بالاعتبار ما تم الاتفاق عليه في البيان السياسي الموقع في التاسع من مايو الحالي بين الاحزاب السياسية وممثل منظمة الامن والتعاون في اوروبا. واعتبر بريشا ان القانون الذي اقر يأخذ في الاعتبار كل توصيات منظمة الامن والتعاون في اوروبا. وقال ان القانون يساوي بين الحزبين الرئيسيين والحزب الديمقراطي الحاكم والحزب الاشتراكي المعارض بالاضافة الى انه جاء لصالح الاحزاب الصغيرة. وكان الرئيس الالباني بريشا قد وقع قانونا انتخابيا يوم امس الاول اقره البرلمان ورفضته المعارضة على الفور وهددت بمقاطعة الانتخابات.

هزتان ارضيتان تضربان كسينيانج والتبت

■ بكين: ذكر مكتب رصد الزلازل الحكومي ان هزة ارضية بقوة ٤ر٥ درجة على مقياس ريختر ضربت مجددا امس منطقة جياشي، في محافظة كسينيانج الصينية (شمال غرب) ادت الى اصابة شخص على الاقل بجروح.

واضافت المصادر ذاتها ان هزة ارضية اخرى بقوة ٣ر٥ درجة على مقياس ريختر، ضربت امس الاول التيبت، من دون ان تتسبب بوقوع ضحايا او خسائر مادية. ووقعت الهزة في جياشي التي تبعد ٦٠ كيلومترا شرق كشغار وسط آسيا الوسطى في اقليم باكسوا شرق المنطقة.

وتعرضت منطقة جياشي هذه السنة الى سبع هزات ارضية تجاوزت قوتها ٦ درجات على مقياس ريختر. وفي ١١ ابريل وقعت هزة ارضية بقوة ٦ر٦ درجة ادت الى مقتل ٩ اشخاص وتشريد مائة الف شخص في اقليم باكسوا الذي يبلغ عدد سكانه حوالي ٢٦٠ الف شخص معظمهم من الاويجور المسلمين.

وفي ٢١ يناير وقعت هزتان ارضيتان بقوة ٤ر٦ و٣ر٦ على مقياس ريختر بفارق دقيقة بينهما وادتا الى سقوط ١٢ قتيلا وتدمير ١٤٠٠٠ منزل (ا ف ب).

بعد أن خيبَ آمال جيفارا قبل ٣٢ عاماً

كابيلا يقتحم كينشاسا بجحافل الثوار

■ ميامي، كان رجال حرب العصابات متكاسلين يفضلون احتساء البيرة على القتال ويتصورون ان السحر سيوقف رصاص العدو. وكان قادتهم يقضون اوقاتهم في الحانات بعيدا عن جبهة القتال.

وقال الثوري الاسطوري ارنستو «تشي» جيفارا الذي قام بمهمة في الكونجو (زائير الآن) عام ١٩٦٥ في محاولة لتصدير الثورة الكوبية الى مناطق اخرى من العالم الثالث ان «كسب الحرب بمثل هذه القوات امر غير وارد».

وبعد ٣٢ عاما شق جيل جديد من ثوار الكونجو الجدد طريقهم بالقتال الى كينشاسا عاصمة زائير، بقيادة لاان لوران كابيلا الرجل الذي علق جيفارا آماله عليه في ذلك الحين والذي يتجه الآن ليصبح القائد الجديد للبلاد.

وتتزامن عودة كابيلا مع تجدد الاهتمام بجيفارا الثائر الارجنتيني المولد مع اقتراب الذكرى الثلاثين لمقتله على يد قوات بوليفيا خلال مهمة ثورية اخرى.

ويورد كتاب جديد عن قصة حياة جيفارا بعنوان «تشي جيفارا.. الحياة الثورية» للمؤلف جون لي اندرسون معلومات جديدة عن البطل الماركسي تشمل اجزاء من مذكراته غير المنشورة عن هزيمة الكونجو.

وصل جيفارا الى افريقيا مزهوا بانتصار ثورة فيدل كاسترو في كوبا عام ١٩٥٨. وكانت رياح التغيير تجتاح القارة من الجزائر الى تنزانيا.

وبعد ستة اشهر فر عائدا عبر بحيرة تنجانيقا مع فلول قواته الكوبية. وفي افتتاحية المذكرات كتب جيفارا «هذه قصة فشل».

ويقول اندرسون ان جيفارا كان في بادئ الامر معجبا بكابيلا رغم ان كابيلا قال لدى لقائهما الاول في دار السلام انه قادم من داخل الكونجو في حين كان قادما من حي الدعارة والملاهي.

وكتب جيفارا ان «كابيلا يفهم تماما ان العدو الرئيسي هو امبريالية امريكا الشمالية» وان افكاره الثورية «واضحة وثابتة وقوية». ولكن بعد اسابيع من القتال في غابات شرق الكونجو وضحت الرؤية في ذهن جيفارا عندما رأى كابيلا متخاذلا عن الذهاب الى جبهة القتال ويفضل التجول في دار السلام في سيارة مرسيدس.

ونقل اندرسون في كتابه عن جيفارا قوله «هناك دلائل خطيرة على ان وجودي لايعطيه ادنى شعور بالبهجة». وكتب يقول ان متمردي الكونجو وحلفاءهم من قبائل التوتسي الرواندية احبطوا آمال جيفارا وقواته. فقد كانوا غير منظمين وكثيرا ما يشربون الجعة المحلية «اليوكا» ويخالفون اوامر قادتهم ويفرون من مواجهة القتال.

وقال جيفارا «ليس لدى اي منهم تقريبا فكرة عن ما هو السلاح الناري. كانوا يطلقون النار على انفسهم وهو يلعبون بالاسلحة». وكان يقلقه ايضا ايمان الثوار الشديد بالسحر.

ويقول «شرح لي (ضابط) باسلوب احتفالي ان طائرات العدو لا تشكل اهمية بالنسبة لهم لانهم يملكون الدواء الذي يجعلهم يقاومون الرصاص».

وكان العديد من زعماء الثوار يعيشون في رغد في دار السلام ويدخلون في صراعات على السلطة اذا لم يكونوا ساهرين في ملهى ليلي او مشغولين بطلب العون من الاتحاد السوفييتي او الصين.

وفي يونيو عام ١٩٦٥ وبناء على اوامر من كابيلا هاجم رجال جيفارا ثكنة عسكرية في بينديرا ولكن الغارة كانت كارثة ونتج عنها تسليم الوجود الكوبي في الكونجو الى واشنطن.

وضاق الخناق على جيفارا وفريقه وشنت القوات الحكومية وقوات المرتزقة الاوروبية بقيادة مايك هوار الشهير باسم «المجنون» هجوما على قواعد الثوار واجتاحوا معسكرهم في اكتوبر وفر الكوبيون عبر البحيرة الى تنزانيا.

واختبأ جيفارا في دار السلام ثم في براغ ولكنه لم يعد قط الى كوبا وقتل في بوليفيا عام ١٩٦٧.

وتلى موبوتو سيسي سيكو عدو كابيلا اللدود السلطة بعد ثلاثة ايام من رحل جيفارا بمساعدة منفيين كوبيين يعملون لحساب وكالة المخابرات المركزية الامريكية.

ويرأس كابيلا (٥٦ سنة) الآن تحالف القوى الديمقراطية لتحرير الكونجو زائير ولم يعد مؤمنا بالاشتراكية.

وقال كابيلا لرويتر من مقره في جنوب زائير في الشهر الماضي ان «سنوات الكفاح الطويلة التي قضيتها كانت مثل نثر البذور في الحقل. والآن حان وقت الحصاد».

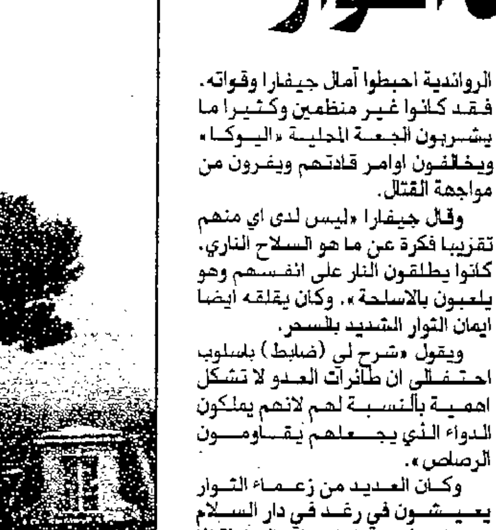
وقال كريس جاري استاذ التاريخ والخبير في شؤون افريقيا في جامعة فلوريدا انترناشيونال «هناك قدر من المفارقة في ذلك.. كما ان هناك جيلا كاملا من ثوار التحرير الافارقة تأثروا بجيفارا». غير انه اضاف ان جيفارا اساء قراءة الخصائص الثقافية لافريقيا في محاولته تطبيق النموذج الكوبي على الكونجو.

وانتقد اندرسون كذلك كابيلا فكتب يقول «مازال غير معروف ان كان كابيلا على مدى العقود الثلاثة الماضية قد استوعب اخطاء الماضي او يذكر كيف بدد مساعدات جيفارا التي استهدفت تحرير الكونجو».

واضاف انه ليس من المعروف كذلك «ما اذا كان ابقى على ضمير اشتراكي.. ان كان لديه من الاصل.. او ما اذا كان سينجح في حربه لانهاء دكتاتورية موبوتو المستمرة منذ ٣١ عاما. غير ان عودة كابيلا تعيد الى الاذهان كذلك ان بعض المعارك التي شنها جيفارا في الستينيات مازالت تحتاج الى الحسم». (رويتر)

كابيلا يتحدث الى الزائيريين. «أ ف ب»

زائيرية تخيط علما من أعلام المتمردين في كينشاسا. «أ ف ب»



السلطات القضائية في زائير طلبت تعاون السلطات السويسرية لمنع موبوتو من استخدام هذا القصر في سويسرا

تنحى عن السلطة.. ويتأهب للرحيل النهائي

موبوتو شيد امبراطورية من الممتلكات في مختلف القارات

■ جنيف، تعد ممتلكات الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو الذي تنازل عن السلطة امس الاول امبراطورية في حد ذاتها اذ تمتد عبر القارات وتختلف في اذواقها من مسكن فخم في باريس الى قصر في جوما بثرياته البلاستيكية.

والفيلا التي يمتلكها موبوتو بالقرب من مدينة لوزان السويسرية والتي منعته سويسرا من التصرف فيها امس الاول بعد ان طالب المدعي العام الزائيري تجميد اصوله هناك هي واحدة من مجموعة من القصور الفخمة التي يمتلكها في شتى انحاء العالم.

وغادر موبوتو «٦٦ عاما» الذي يصارع السرطان وتمردا بدأ منذ سبعة شهور العاصمة كينشاسا امس الاول وسط تكهنات بأنه سيقيم في المنفى في المغرب أو فرنسا.. ولكن اينما سيذهب لن يعيش في فقر.

ويمتلك موبوتو الذي يزعم دبلوماسيون انه قادر على سداد ديون زائير بأكملها بشيك من حسابه الشخصي أكثر من ٢٠ منزلا فخما في الغرب كما ان ثروته في سويسرا كانت تقدر ذات يوم وفقا لتقديرات وسائل الاعلام السويسرية بأربعة مليارات دولار.

ويتهمه معارضوه بأنه حقق ثروته الضخمة عن طريق النهب بعد ثلاثة عقود تولى فيها حكم زائير الغنية بمعادنها.

واشترى موبوتو فيلته في سافيني بسويسرا عام ١٩٦٨ لزوجته الاولى ماري انطوانيت التي توفيت بعد ذلك.

والفيلا التي اشتراها في مكان بعيد عن أعين المتطفلين مقامة على مساحة ٦٠ الف متر مربع ومؤلفة من ٣٠ غرفة وتقول الشرطة الاتحادية في سويسرا ان قيمة الفيلا ٥ر٥ مليون دولار.

وتوضح صور التقطت من الهواء انها تتضمن بالاضافة الى المنزل الضخم حمام سباحة ومرآبا وبحيرة محاطة بالاشجار وكوخا صغيرا في الحديقة التي تحظى برعاية فائقة.

وذكرت صحيفة «تاجس انتسايجر» اليومية التي تصدر باللغة الالمانية في زيوريخ ان حاشية موبوتو مازالت تقيم في الفيلا في سافيني. وقالت «اللاجئون الزائيريون ومجموعهم آلفان في سويسرا يقيمون في ظروف اصعب بكثير».

وعلى النقيض تشير تقارير الى ان الثروات الموجودة داخل قصر موبوتو في مدينة جوما على الحدود الشرقية لزائير والواقعة تحت سيطرة الثوار الآن كلها مزيفة.

ويحتوي قصر موبوتو في جوما المقام على ضفاف بحيرة كيفو على كل شيء بما في ذلك دورتان للمياه واحدة له باللون الازرق الفاتح والأخرى لزوجته باللون الوردي ولكن الثريات مصنوعة من البلاستيك والرخام المزيف. والتقارير الخاصة بولع موبوتو بشراء العقارات مستمرة في الظهور حتى اثناء مغادرته كينشاسا امس الاول.

وفي المغرب قال سمسار عقارات ان موبوتو ينفذ مشروعا لاقامة مبنى ضخم في مدينة مراكش الجنوبية. واضاف «يمتلك موبوتو مع شريك سويسري مبنى من خمسة طوابق ومطعما فخما جاري تأسيسهما في مراكش بتكلفة عشرة ملايين دولار».

ويمتلك موبوتو ايضا شقة فخمة في باريس وممتلكات وشقة في بروكسل بالاضافة الى مسكن يقضي به عطلته في جنوب فرنسا.

وعلقت صحيفة «تريبيون دي جنيف» اليومية السويسرية بقولها «شقة باريس لا بأس بها.. مساحتها ٨٠٠ متر مربع وتبعد امتارا عن قوس النصر».

وأوضحت ان شقة موبوتو مجاورة للمصنع الذي ينتج قبعات موبوتو الشهيرة المصنوعة من جلد النمر.

ويمتلك ايضا عقارا في الجارف البرتغالية بقبو للنبيذ يضم ١٤ الف زجاجة بينها زجاجات من النبيذ المعتق الذي يرجع تاريخه الى بداية توليه حكم زائير.

وفي اسبانيا لديه العديد من الممتلكات بينها فيلا فخمة وفندق في ماربيلا ومنزل في مدريد. وفي لشبونة يمتلك طائرة من طراز بوينج ٧٠٧ ولكنها محتجزة في المطار لعدم دفع الرسوم المستحقة للمطار.

أما ممتلكاته في زائير فتتضمن قصرا في الغابة في مسقط رأسه وهي قرية جبا دوليت بشمال زائير وبه مطار خاص.

وتشير تقارير وسائل الاعلام الى ان موبوتو أسس ايضا امبراطورية في أماكن أخرى في افريقيا حيث من المزعوم انه يمتلك فنادق ومنازل في جنوب افريقيا والسنغال وساحل العاج والمغرب، ولكن حساباته في البنوك غير معلومة.

وتفيد تقارير وسائل الاعلام السويسرية بأنه كان يمتلك ذات يوم اربعة مليارات دولار موزعة في حسابات سرية في سويسرا. (رويتر)

حلم موبوتو ينتهي الى كابوس

■ في صيف عام ١٩٦٧ كان الرئيس الزائيري يحمل اسم جوزيف ديزيري موبوتو. وكان يقاتل المتمردين ومرتزقة بيض ثاروا ضده. لكن تلك المعارك نشبت بالقرب من بوكافو، في اقصى شرق زائير. وكان منتصرا.

كانت كينشاسا مدينة تمنحك من سحر خط الاستواء عبقا وكرما، كانت مبانيها حديثة وقد اعتاد الاجانب على دفع رشاوي صغيرة وكسب اموال وفيرة. ولم تكن حال الفقراء فيها معدمة كما هي اليوم.

في تلك الأيام كان اسم زائير هو الكونغو، وكانت تقدم لروادها التجار وعودا سخية بفضل غناها بمعدن النحاس ومناجم الماس ومزارعها الفسيحة. كان بوسع زوارها اجراء مكالمة هاتفية والحصول على مقعد في طائرة والذهاب بالسيارة الى كل مكان او القيام بنزهة نهرية ممتعة.

واليوم، وبعد عقود من السلب المنتظم والاهمال اللامتناهي، قرر موبوتو سيسي سيكو المريض المهزوم ان يتخلى عن عرشه. وقد خلف وراءه بلدا يحتضر لن ينقذه الا محارة سياسي جاد وثروة كبيرة.

في تلك الايام كانت وحدة العملة الزائيرية تعادل دولارين وكان بمقدور المسافر ان يعبر بسيارته مسافة ٢٤٠ كيلو مترا في طريقه لميناء ماتادي، في اقل من ثلاث ساعات.

واليوم يعادل دولاران حوالي ٩٠٠ تريليون من العملة الزائيرية. ومن اجل الوصول لميناء ماتاري ستستغرق الرحلة ثلاثة ايام، هذا ان نجا المسافر من السرقة عند متاريس الطرق.

يبدو اثر ذلك واضحا في وجه واجساد الناس ان اغلبيتهم ضعفاء البنية يمشون وكأنهم مثقلون بالمآسي التي لا حد لها. وقلة اخرى ينعمون بثروات طائلة.

فيما مضى كان يطلق اسم «المعجزة الكنغولية» على الوسائل العديدة التي تلجأ اليها الاسر لتدبير امور عيشها، كالقيام باعمال غير عادية، وانتاج الاغنية والقيام بنشاطات تجارية كالوساطة والخداع. والآن لم يعد في هذا الاسلوب مايبهج. فقدر الطعام مازال يمتلئ لكن من خلال اعمال السطو والتسول وقطع الطرق.

كلسا فوبو هي في ضاحية كبيرة عرفت باسم لاسليت وهو اسم الرئيس الذي عزله موبوتو عام ١٩٦٥. كان هذا الحي مكانا راقيا، تقام فيه الحفلات ولكنه اليوم يحفل بالاخطار.

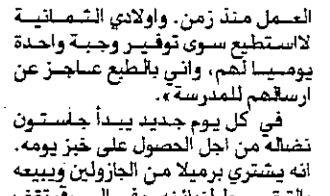
ان مشي رجل غريب في ازقتها الموحلة الطينية تتبعه الاعين والارجل. لكن العديد من الزائيريين لم يفقدوا اخلاقهم الرفيعة، وهم متشوقون لسرد حكاياتهم على مسامعك.

تطوع احدهم واسمه جاستون ليقول «اني ميكانيكي لكني متعطل عن العمل منذ زمن. واولادي الثمانية لااستطيع سوى توفير وجبة واحدة يوميا لهم، واني بالطبع عاجز عن ارسالهم للمدرسة».

في كل يوم جديد يبدأ جاستون نضاله من اجل الحصول على خبز يومه. انه يشتري برميلا من الجازولين ويبيعه بالتقسيط لزبائنه. وفي السوق تقف زوجته طوال النهار من اجل بيع ثمار البابايا.

طار جاستون فرحا عندما علم بأن زعيما للمتمردين اسمه كابيلا سوف يستلم السلطة. لم يعرف بعد فيما اذا كان الزعيم الجديد صالحا ام فاسدا، بل كل ما ادركه هو شيء واحد بالتأكيد، وهو رحيل موبوتو.

وقف الى جواره رجل يرتدي ثيابا مهترئة، وعبر عن امله في ان يخصص له كابيلا راتبا بسيطا حتى يتمكن من العودة لجامعة لوفانيوم. في يوم ما كانت هذه الجامعة فخر افريقيا الوسطى، واليوم تبدو كمبنى اثري وقد هجرها مدرسوها لانهم لايتقاضون اجورهم.



وقد انتشرت الصيدليات في جميع ارجاء العاصمة كينشاسا، حتى انك ترى سته منهم في مبنى واحد. والاكشاك الخشبية تبيعك ادوية انتهت صلاحيتها. وهكذا يبدو وكأن جميع سكان العاصمة مرضى.

تمتلئ برك الماء النتنه ببعوض الملاريا والجراثيم المسببه للدوسنتاريا.. وقد تشوهت اجسام الاطفال من جراء الاصابة بشلل الاطفال، الذي كان من السهولة بمكان الوقاية منه. وقد عادت الامراض لتهاجم السكان. حتى اصبحت الحصبة قاتلة.

وفي المستشفيات ينام المصابون بالايدز الى جانب مرضى عاديين. والاطباء الحكوميون، الذين يعملون لساعات طويلة بدون اجر، اصبحوا عرضة للرشوى لكسب اهتمامتهم. وكثيرا ما يشتكي الناس من ان اقاربهم يموتون لانهم عجزوا عن دفع المال اللازم لمنحهم أولوية العلاج.

واذا كانت منطقتا بينزا وما كامبان تزهوان بأزهارهما واشجارهما عندما كان البلجيكيون يقيمون فيها، فلنهما تحولتا اليوم الى حيين قذرين مزدحمين بالسكان.

لكن الاسوار العالية تخفي خلفها المنازل الجديدة لافراد اسرة موبوتو واعوانه الذين يعيشون في بحبوحة يحسدهم عليها اثرياء الغرب، ولكن سرعان ما ستؤول ملكية تلك المنازل لاشخاص جدد بعد ان تتسلم الحكومة الجديدة زمام السلطة في زائير. وحتى قبل ان يعلن موبوتو عن عزمه الاستقالة، سارعت عصبة من الرجال المسلحين لطرد احد ابناء اخوته من فيلته في حي بينزا.

عن: التايمز. ترجمة: ميسون جحا





موبوتو يحمل عصاه ويرحل. (أ ف ب)

فيصل الحسيني «للاتحاد»:

سلوك اسرائيل يؤدي إلى الحرب
لن نطلق رصاصة الرحمة على عملية السلام

☐ الرباط - هيثم شلبي:

■ في نطاق جولاته المكوكية الى الدول العربية والاسلامية حاملا ملف القدس بحكم المنشأ والمسؤولية، زار فيصل الحسيني عضو اللجنة التنفيذية بمنظمة التحرير الفلسطينية. والمسؤول عن ملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية الرباط. للقاء المسؤولين المغاربة، ولحضور الاعلان المتوقع عن بدء أعمال «بيت مال القدس» المنبثق عن لجنة القدس التي يتولى رئاستها العاهل المغربي الملك الحسن الثاني.

والقدس الحاضرة بقوة في كل ثنايا عملية السلام، قادت «الاتحاد» للقاء فيصل الحسيني، لاستعراض حصيلة جولاته، وأين وصلت قضية دعم القدس على كافة المستويات، وللاجابة على تحديات الحاضر، ورهانات المستقبل. كان الحسيني دقيقا وواضحا، وهو يتعرض لمجمل القضايا، حيث جاءت اجاباته على الشكل التالي:

●● الاتحاد: ماهي حصيلة جهودكم وزياراتكم المكوكية للدول العربية لدعم قضية القدس، ماليا، وسياسيا، ومعنويا؟

● الحسيني: من الناحية المالية، هناك عدد من الخطوات خلال عملي، من ضمنها اقرار مبدأ دعم البناء الفردي في القدس، وتجري الان ترتيبات ايصال تسعة عشر مليون دولار من قبل البنك الاسلامي للتنمية ومقره جدة بالسعودية. الى الفلسطينيين الذين يرغبون في البناء هناك. وتوجد أيضا أموال للبدء بعمليات الترميم. ثم هناك الموضوع الذي نبحثه هنا، أي بيت مال القدس، وهو الوقفية التي يجب أن يتم جمعها وأن يوضع ريعها لصالح مدينة القدس ومؤسساتها، وهذا أمر حيوي وهام.

●● الاتحاد: وهل تتوقعون تدفق الاموال العربية والاسلامية لبيت المال، نظرا لانه يختلف عن الاستثمار الذي يثير البعض بشأنه عقبة الاضطرار للتعامل مع اسرائيل...

● الحسيني: بيت مال القدس ليس من أجل اسرائيل، بل من أجل المواطنين الفلسطينيين. اما أننا نريد أن تكون القدس عربية، أو أن تصبح القدس مثل غرناطة، والأقصى مثل قصر الحمراء، تزار كموقع سياحي. ان أردنا أن نبني مؤسساتها، أن نحافظ عليها، فعلينا أن نخترق كافة الحدود وأنواع الحصار، لنصل الى هذه المدينة. ونبقيها عربية اسلامية كما يجب أن تكون.

●● الاتحاد: هل تعتقدون بأن منطقكم القائل بضرورة الفصل في العلاقة بين السجين والسجان، قد تغلب على المنطق الذي يرفض الوصول للسجين (القدس)، اذا كان مضطرا للتعامل مع السجان (اسرائيل) بحجة عدم التطبيع؟

● الحسيني: أعتقد بأن هناك فهما واعيا لهذا الموضوع. وهذه هي النقطة التي نتحدث عنها بعد بيت مال القدس. وأقصد قضية الاستثمار، في فلسطين عموما، وفي القدس بالذات. فالقدس الشرقية مدينة عربية فلسطينية، توجد بها أراض وتوجد بها حركة حياة دائمة. وتوجد بها حركة سياحية دائمة.. لكنها لاتستطيع أن تنافس الجزء الاخر من المدينة (القدس الغربية)، ومن هنا يجب أن تضخ أموال في القدس الشرقية حتى تستطيع أن تقف على قدميها، أن تنافس وتواجه التحدي الحضاري القادم من المنطقة الغربية. وبما أن تلك المنطقة مدعومة من قبل الحكومة الاسرائيلية، وأموال اليهود في أنحاء العالم، فمن الطبيعي أن تدعم القدس الشرقية، بأموال المسلمين والعرب من كل أنحاء العالم..

الاتحاد: يتوالى الاعلان عن صناديق استثمار، وحملات تبرع، تحتاج للوقت من اجل جمع الاموال، كم من الوقت يمكن للقدس ان تنتظر؟

الحسيني: القدس تسير مسيرتها، وما يأتي اليها، يأتي ليزيد من قدرتها على هذه المسيرة. وليكن واضحا ان القدس لا تنتظر أحدا...

●● الاتحاد: تشدد الخارجية الامريكية على التمييز بين «بناء مساكن» في جبل أبو غنيم والاستيطان. حيث لاتعتبر مستوطنة أبوغنيم كذلك، هذا في الوقت الذي كان فيه دينيس روس في المنطقة، هل من أمل يرجى بعد ذلك في موقف أمريكي متوازن يلبي التطلعات الفلسطينية؟

● الحسيني: لايوجد، وأنا أعتقد أن الولايات المتحدة تهدم مصداقيتها تجاه عملية السلام يوميا، وهذا التمييز بين المساكن والمستوطنات، شيء لايمكن قبوله. بل ان المساكن أكثر خطورة من المستوطنات، لان المستوطنات هي شيء غير ثابت، أما القبول بالاسكان فهو ثابت ولا يقتلع.

●● الاتحاد: في نطاق لعبة الالفاظ هذه، يستجيب الفلسطينيون للمطالب الاسرائيلية باعادة التنسيق الأمني، بعد أن رفضوه بشدة. لكنهم يسمون ذلك «لقاءات أمنية»، هل هي مقدمة لتراجعات أخرى؟


فيصل الحسيني

● الحسيني: أنت تضع الحقائق بشكل غير سليم. فما يحدث الان هو بالفعل لقاءات بحضور الامريكيين. وأكرر انها لقاءات وليس تنسيقا، وهناك فارق كبير بين جلسة تنسيق توضع فيها بين الطرفين مخططات ومشاريع وكيفية تنفيذها والمشاكل التي تواجه كلا الطرفين، وبين لقاءات لاتتطرق الى أية تفصيلات أو أبحاث على الارض.

●● الاتحاد: والى ماذا تتطرق؟!!

● الحسيني: «ولاشيء»، هذه اللقاءات هي مجرد وضع أشبه بالعملية البروتوكولية الفارغة من المضمون. فنحن نتعامل معهم في القضية الامنية، كما يتعاملون هم معنا في القضايا الاخرى، هم يريدون مسيرة سلمية بدون مضمون، ونحن نقدم لهم مسيرة أمنية بدون مضمون.

●● الاتحاد: سبق وتراجعت السلطة الفلسطينية في قضية النفق التي ذهب ضحيتها عشرات الشهداء، ماهي احتمالات تراجعها عن شروط وقف البناء في أبوغنيم لاستئناف المفاوضات. وماهو موقفكم ساعتها؟

● الحسيني: دعني أوضح أمرا، فما حصل في عملية النفق، أن اسرائيل فتحت هذا النفق منذ البداية، ووضعت قوات ضخمة جدا لحمايته، وكان نتيجة كل ذلك الاشتباكات والتضحيات الضخمة جدا. وكانت اسرائيل قد أعلنت قبل ذلك أنها لن تنفذ ما تبقى من العملية الانتقالية. لكنها ألغت قرارها بعد النفق وقررت استئناف التنفيذ. طبعا عودة المفاوضات دون اغلاق النفق، أتت في الواقع نتيجة ضغط دولي واسع بل وعربي، كان يطالبنا بأن نعطي نتانياهو فرصة، وأن نعود للمفاوضات حتى لاتتحطم العملية كلها. وبالتالي كانت هذه العودة نتيجة لهذا الضغط، من الحلفاء قبل الاعداء. وبالتالي لانستطيع القول إن السلطة الفلسطينية تراجعت، وماهي التراجعات التي ستأتي بعد ذلك. الان، هناك وضع جديد، لان نتانياهو أخذ فرصته، وتوضح للقاصي والداني، وللاعداء قبل الاصدقاء، أنه مامن سبيل للتفاهم مع هذه الحكومة ومع هذا الرجل، فما من أحد (عدا الولايات المتحدة) يستطيع أن يضغط علينا ويطلب منا أن نعود للمفاوضات قبل ايقاف البناء في أبوغنيم. ومن هنا، أرى أنه ما من سبيل أمامنا الا الوقوف، التحدي، مواجهة الاسرائيليين، ورفض العودة للمفاوضات مالم تتحقق بالدرجة الاولى عملية وقف العمليات الاستيطانية في الاراضي المحتلة. هذه هي الصورة المطروحة، وهي الصيغة الوحيدة المقبولة للعودة الى أي نوع من المفاوضات، أو التفاهم مع اسرائيل، لان ذلك يجب أن يبنى على قاعدة. وقاعدة كاذبة لايمكن أن ينتج عنها الا سلام كاذب.

●● الاتحاد: يبدو الرفض الفلسطيني المطلق لبدء المفاوضات النهائية الان مع اسرائيل غير مفهوم، اذ كان يمكن تقديم رد مشروط مثل البدء بملف القدس أو غيره، هل من تعليق؟

● الحسيني: قلنا ان الشرط الاساسي هو وقف الاستيطان...

●● الاتحاد: أقصد اقتراح نتانياهو بالبدء فورا في مفاوضات الحل النهائي...

● الحسيني: ردنا على اقتراح نتانياهو كان بالشكل التالي: نحن مستعدون أن نبدأ في مفاوضات الحل النهائي، شريطة أن لايكون ذلك بديلا لتنفيذ متطلبات ومستحقات الاتفاقات الانتقالية.

●● الاتحاد: لكن ذلك يستغرق وقتا طويلا...

● الحسيني: ليكن. ولماذا لاتسير الانتقالية والنهائية جنبا الى جنب، لماذا يجمد الانتقالية. فالذي طرحه نتانياهو هو انطلاق مفاوضات الحل النهائي، من النقطة التي نقف عندها الان، وكما هو الوضع اليوم، دون أن يتطور، وبالتالي أن يبدأ مفاوضات المرحلة النهائية، وهو يسيطر على (٨٨٪) من الارض ونحن على (١٢٪) بدل أن يكون الوضع معكوسا، بحيث نكون نحن من يسيطر على (٨٨٪) وهو الذي يسيطر على (١٢٪).

●● الاتحاد: يتساءل الشارع أنه اذا لم يستطع الفلسطينيون والعرب والمسلمون والاوروبيون أن يأخذوا من اسرائيل موافقة على بناء ميناء في غزة، وفي وجود موقف أمريكي منحاز لاسرائيل، كيف سنحصل على القدس الشرقية كاملة، دولة، مياه، عودة لاجئين... الخ؟

● الحسيني: نعم. نحن نخوض الان المعركة سياسيا. نمارس فيها ضغوطا سياسية من الطرف الفلسطيني، العرب، وفي بعض الاحيان من الطرف الاوروبي على اسرائيل من أجل تنفيذ استحقاقات عملية السلام. اسرائيل تحاول أن تضع عقبات في طريق هذه العملية. ان تمكنت اسرائيل من الاستمرار والنجاح في عملها هذا، معنى ذلك أنها ترفض عملية السلام، وأنها تقضي على عملية السلام. وليس أمامنا الا الخيار الآخر!!

●● الاتحاد: وماهو؟!

● الحسيني: الحرب...

●● الاتحاد: بارتباط مع ذلك، يبدو الموقف الرسمي الفلسطيني والعربي والاسلامي مرتبكا، فاقدا للمبادرة، معدوم البدائل.. فقط صراخ مستمر بالتحذير من مخاطر انهاء عملية السلام، مطالبة أمريكا بالتدخل، استبعاد الحديث عن قمة عربية شاملة، وربما دعوات مكتومة أن تسقط المحكمة العليا الاسرائيلية نتانياهو.. هل هكذا تدار عملية السلام مع اسرائيل؟!!

● الحسيني: أذكرك بأن هذه الاجواء مماثلة لتلك التي سبقت الانتفاضة، وتشبه الى حد بعيد الاجواء التي سبقت حرب ١٩٧٣. فلو رجعت الى الفترة السابقة لحرب أكتوبر، لوجدت أن هذه المشاعر تعم الجميع، ومع ذلك حدثت حرب ١٩٧٣ وأدت الى انجازات معينة. ولو نظرت الى ماقبل الانتفاضة، كانت هذه الاجواء، وكانت الانتفاضة.

●● الاتحاد: اذا في أي مرحلة بالضبط، يمكن كتابة شهادة وفاة عملية السلام، التي يوجد شبه اجماع عام على أنها في غرفة الانعاش؟

● الحسيني: البعض يدفع بالفلسطينيين الى أن يكونوا الطرف الذي يطلق رصاصة الرحمة على عملية السلام. الموقف الفلسطيني حتى الان هو أننا لسنا نحن الذين سيطلق رصاصة الرحمة، وليطلقها طرف آخر...

●● الاتحاد: حتى ولو كانت العملية ميتة اكلينيكيا (سريريا)...

● الحسيني: ليس فقط اكلينيكيا، أنا أرى أن عملية السلام قد بدأت تصدر عنها رائحة كريهة..

●● الاتحاد: وبالعودة لخيار الحرب، هل هو خيار جدي؟!

● الحسيني: دعني أقول أن الحرب تحتاج لطرف واحد لينفذها. ونهاية الطريق الذي تسير فيه اسرائيل هو أنها تعلن حالة حرب.

●● الاتحاد: اذا بكل الأحوال، لايمكن الانتظار ثلاث سنوات أخرى الى أن تنتهي ولاية نتانياهو بشكل عادي؟

● الحسيني: لا، لا أعتقد أن هذه الاجواء، ستعطي الفرصة لأي أحد أن يصبر أو ينتظر، فهو في كل يوم يقوم بشيء جديد.

●● الاتحاد: أخيرا، تبدو للمراقب أنك صرت المسؤول الاول عن قضية القدس، بحيث لم تعد أحد المسؤولين عن عملية السلام. هل يمكن أن تتعارض القضيتان؟

● الحسيني: لا، أنا أعتقد أنه عندما ستكون هناك جدية لدى الاسرائيليين ولدى الامريكيين للوصول الى حل معين لقضية القدس، عندها سيأتون الينا، وسيتحدثون، وسيكون هناك حل مرض يقفل ملف القدس.

جانب من مسيرة نظمتها حركة «حماس» في نابلس أمس بمناسبة «يوم القدس» الذي يصادف اليوم. «رويتر».

إتصالات لتذليل العقبات أمام حاملي الجواز الفلسطيني

■ غزة: قررت القيادة الفلسطينية اجراء مزيد من الاتصالات لتذليل الصعوبات التي تواجه حملة الجواز الفلسطيني العاملين في الخارج.

وقد تقرر ذلك خلال اجتماع للقيادة الفلسطينية برئاسة الرئيس ياسر عرفات في نابلس الليلة قبل الماضية، على ضوء بعض المشاكل التي يتعرض لها حاملو الجواز الفلسطيني على صعيد حصولهم على تأشيرات الدخول والاقامة من بعض الدول. وكانت السلطة الوطنية الفلسطينية قد شرعت منذ عامين باصدار جواز سفر فلسطيني بدلا من وثائق السفر التي كان يحملها الفلسطينيون والصادرة من الدول العربية، الا ان بعض الدول لم تعترف بعد بهذا الجواز مما يهدد عمل آلاف الفلسطينيين في الخارج.

ونفى عمر الخطيب السفير الفلسطيني في عمان، ان يكون هناك اي توجه لتشكيل وزارة في السلطة الفلسطينية خاصة بشؤون اللاجئين والنازحين الفلسطينيين، وقال ان هناك بالفعل دائرة تعنى بشؤون اللاجئين في السلطة الفلسطينية.

وقال السفير الفلسطيني في تصريح لصحيفة «الدستور» الأردنية نشرته أمس «إننا في السلطة الفلسطينية ننسق وبشكل متواصل مع الأردن فيما يختص بقضية اللاجئين والنازحين، كما اننا شركاء في اللجنة الرباعية للاجئين الى جانب كل من مصر واسرائيل». وكان العاهل الأردني الملك حسين قد ذكر في خطاب أمام كبار الضباط انه سمع عن توجه فلسطيني لانشاء وزارة تعنى بفلسطينيي الشتات، مشيرا الى انه لم تتم مناقشة هذا الموضوع مع الجانب الفلسطيني من قبل. ومن جانب آخر طلبت جماعة معنية بحقوق الانسان في الولايات المتحدة الامريكية من الرئيس الفلسطيني الغاء التهديد باصدار احكام بالاعدام بحق الفلسطينيين الذين يبيعون أراضي للاسرائيليين. وقالت جماعة «هيومان رايتز ووتش» المعنية بحقوق الانسان، أنها بعثت برسالة لعرفات تبلغه فيها بأن عقوبة الاعدام تشكل انتهاكا للمبادىء الدولية لحقوق الانسان. وقال راديو «صوت أمريكا» الذي أذاع الخبر أمس ان الجماعة انتقدت الرئيس الفلسطيني لعدم اعتراضه على التهديد الصادر عن وزير العدل في السلطة الوطنية. «وكالات».

٩ ملايين دولار يومياً خسائر الفلسطينيين من الحصار الإسرائيلي

☐ عمان - الاتحاد:

■ قال تقرير حكومي اردني ان الخسائر اليومية جراء عمليات الحصار الاسرائيلية التي تفرض على مناطق السلطة الفلسطينية، بلغت اكثر من ٩ ملايين دولار يوميا لتصل الخسائر التراكمية لحوالي ٥ر٦ مليار دولار. بينما ارتفعت نسبة البطالة الى ما بين ٦٠ - ٧٠ في المائة في صفوف العمالة الفلسطينية.

وقال التقرير الصادر عن دائرة الشؤون الفلسطينية التابعة لوزارة الخارجية، ان السلطات الاسرائيلية صادرت خلال الشهر الحالي ١١٠ دونمات من اراضي قرية كفر لاقت واستولت على ما مجموعه ٦ دونمات من اراضي قرية الجيب، وقررت وضع يدها على اراضي جديدة تابعة لقريتي أرطاس والخضر في منطقة بيت لحم مساحتها ٤ آلاف دونم.

واكد التقرير أن الاراضي المحتلة تشهد نشاطا استيطانيا ملحوظا. على الرغم من ادعاءات اسرائيل بتجميد عمليات البناء، حيث تقام مئات المساكن ومن بينها ٣٠ وحدة سكنية جديدة في مستوطنة «بكير» و١٥ وحدة سكنية في مستوطنة «بركان» و٢٠ وحدة في «معاليه زهاب» و١٥ وحدة في مستوطنة «براقة».

وقال التقرير ان وزارة الحرب الاسرائيلية أقرت الشهر الماضي مخططا هيكليا لمستوطنة غنيم القريبة من مدينة جنين، وحصلت مستوطنة «كارني شومرون» على موافقة لبناء حوالي ٧٠ منزلا، وفي سياق سياسة تهويد مدينة القدس وفرض الطابع اليهودي عليها وتحجيم الوجود العربي الفلسطيني فيها، أوضح التقرير ان السلطات الاسرائيلية واصلت سياستها المتمثلة بحسب هويات المواطنين المقدسيين. حيث تشير التقارير الى ان اسرائيل سحبت اكثر من ثلاثة آلاف بطاقة هوية خلال الأشهر الأولى من العام الحالي، ووجهت انذارات لابناء القدس الموجودين خارج المدينة بالغاء اقامتهم مهددة بذلك ٥٠ الف مقدسي بفقدان حقهم بالسكن في المدينة.

تراجع شاهدين في قضية «ميكونوس» عن أقوالهما

■ برلين: تراجع اثنان من الشهود الاساسيين في قضية «ميكونوس» عن شهادتيهما التي أدت لادانة مسؤولين في طهران باغتيال ٤ من المعارضة الايرانية في المانيا وهي القضية التي أدت لانهيار العلاقات مؤخرا بين ايران وأوروبا.

وذكرت مصادر ان كل من الشاهد «ب» و«الشاهد ج» في القضية تراجعا عن شهادتهما وان احدهما وهو «الشاهد ب» والذي عرف انه نازل نيكد جه المسؤول السابق في وكالة المخابرات الايرانية قد ذكر انه تم احتجاز والده في ايران وانه تلقى مكالمات يهودية من طهران. «أ ب».

رسالتان من بن علوي لمادلين اولبرايت

■ مسقط: بعث وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني يوسف بن علوي بن عبدالله برسالتين خطيتين الى وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت. وذكرت وكالة الانباء العمانية ان الرسالة الاولى تتعلق بمرئيات سلطنة عمان حول التداعيات الخطيرة لعملية السلام في الشرق الاوسط وذلك ضمن الرسائل والاتصالات التي تمت في هذا النطاق فيما تتعلق الرسالة الثانية بوجهة نظر السلطنة حول الاصلاحات المطلوبة في هيئة الامم المتحدة.

واشارت الوكالة الى ان سفير السلطنة المعتمد لدى الولايات المتحدة الامريكية السيد عبدالله بن محمد الذهب قام بتسليم الرسالتين الى نائب مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط السفير ارثر هيوز (وكالات).

اختتام مناورات مصرية.امريكية مشتركة

■ القاهرة: اختتمت مؤخرا أعمال التدريب البحري المصري الامريكي المشترك «تحية النسر ٩٧» التي استمرت خمسة ايام خلال الفترة من يوم ١٠ حتى ١٤ مايو الجاري وذلك في مياه البحر الاحمر.

وقد شارك في التدريب وفق ماذكرته وكالة أنباء الشرق الاوسط امس وحدات بحرية وجوية من الجانبين المصري والامريكي تمثلت في الفرقاطة المصرية «الظافر» تساعدها طائرتان مصريتان من طراز «اف ١٦» المتعددة المهام وطائرة استطلاع بحري من طراز «بيتش كرافت» وطائرة القيادة والسيطرة المصرية «أي. يو. سي».

أما الجانب الامريكي فشارك في التدريب من خلال الفرقاطة «هالي بورتون» وطائرة هليكوبتر من طراز اس. اتش ٦٠ المحمولة على ظهر الفرقاطة بالاضافة الى طائرة استطلاع بحري من طراز «بي. سي ٣».

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط «ان الموضوع الرئيسي للتدريب البحري «تحية النسر ٩٧» هو تخطيط وادارة اعمال القوات البحرية المصرية الامريكية المشتركة والعمل على صد وتدمير وحدات العدو البحرية تحت ظروف الاعمال القتالية البحرية والجوية والاليكترونية للعدو».

(وكالات)

الكويتيون غير راضين عن أداء الحكومة والبرلمان

■ الكويت: كشف استطلاع للرأي اجرته صحيفة «القبس» الكويتية عن عدم رضا البعض عن الاداء الحكومي واداء مجلس الامة الكويتي حيث ان هناك احساسا بالشلل والجمود في الحياة السياسية للبلاد.

واظهر الاستطلاع الذي شمل مائة شخص من السياسيين واعضاء حاليين وسابقين في مجلس الامة ووزراء سابقين ورجال فكر وادب ان ٧٣ في المائة من افراد العينة انهم غير راضين عن اداء مجلس الامة وانه لايملك اولويات واضحة ويفتقر الى جدول اعمال وطني.

واعتبر ٥٢ في المائة من العينه ان هناك ضعفا واضحا في رقابة المجلس على سياسة الحكومة، بينما رأى ٥٨ في المائة ان اعضاء المجلس يركزون على الامور الثانوية ويهملون القضايا الملحة فيما رأى ٤٦ في المائة ان اعضاء مجلس الامة يهملون في متابعة تقارير ديوان المحاسبة الذي يرصد المخالفات المالية في الاجهزة الحكومية.

واعرب ٧٠ في المائة من افراد العينه عن عدم رضاهم عن اداء الحكومة واعتبر ٦٤ في المائة من العينه ان هناك مؤشرات على ضعف هيبة الدولة بينما رأى ٧٩ في المائة ان هناك تسيبا في تطبيق القوانين وان الوضع الامني في البلاد مستتب الى حد ما.. بينما رأى ٢٦ في المائة غير ذلك.

واعتبر ٥٥ في المائة من افراد العينه ان الحالة السياسية في البلاد تعاني من الشلل والركود وايد ٦٧ في المائة من العينه قيام تنظيمات وتكتلات سياسية جديدة في البلاد.

(أ.ش.أ)

التحقيق مع بوتو بشأن جمع تبرعات للانتخابات الأمريكية

■ واشنطن: قالت صحيفة «واشنطن بوست» امس ان فريق عمل من وزارة العدل الامريكية يحقق في مخالفات جمع اموال خلال حملة الانتخابات عام ١٩٩٦ يسعى لسؤال رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بي نظير بوتو بشأن محاولات عضو مجلس النواب الامريكي دان بيرتون الضغط على مؤيد لحكومتها لكي يجمع اموالا لحملته الانتخابية.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين في الحكومة لم تكشف عنهم قولهم ان بوتو التي تقوم بجولة في ولايتي انديانا وواشنطن لالقاء محاضرات تلقت طلب استدعاء في الاسبوع الماضي لتمثل امام هيئة محلفين اتحادية لتدلي بشهادتها في التحقيق.

وقامت هيئة المحلفين التي تجري مراجعة اشمل لممارسات جمع اموال في انتخابات الكونجرس والرئاسة باستجواب مارك سيجل المؤيد لحكومة بوتو السابقة بشأن ان كان تعرض لضغوط لجمع اموال من جانب بيرتون.

ويرأس بيرتون العضو الجمهوري في مجلس النواب تحقيقا يجريه المجلس في ممارسات الديمقراطيين لجمع اموال للحملة الانتخابية.

وزعم سيجل في مذكرة بعث بها يوم ٢٥ يوليو الماضي لحكومة بوتو ان بيرتون هدد بأن «احدا من اصدقائه او زملائه لن يجتمع مع سيجل او رجاله بسبب عدم قيامه (أي سيجل) بجمع خمسة آلاف دولار للحملة الانتخابية (لبيرتون) من امريكيين من أصل باكستاني». (رويتر)

استقالة وزيرة ثالثة من الائتلاف التركي
مظاهرات ضد حكومة أربكان

أنقرة: استمرت المواجهات السياسية امس في تركيا بين أنصار العلمانية والاسلاميين حيث استقالت وزيرة تركية ثالثة من حكومة الائتلاف اعتراضا على تنامي تيار الاصولية الاسلامية - على حد قولها - داخل الحكومة.. كما خرجت أمس مظاهرة تضم ٢٠٫٠٠٠ شخص ضد الحكومة الاسلامية في تركيا.

فقد قدمت وزيرة الدولة التركية للأسرة وشؤون المرأة استقالتها امس من الحكومة الائتلافية وقالت في مؤتمر صحفي ان السبب يعود لمواقف وزارات يسيطر عليها اسلاميون كوزارة العدل جعلت من المتعذر عليها البقاء في منصبها.

وأضافت الوزيرة المستقيلة وهي من حزب «الطريق القويم» ان الجماهير لم تعد تثق بهذه الحكومة ويرى فيها الجميع انها باتت تهدد مستقبل النظام الجمهوري العلماني الديمقراطي في تركيا.

وكان وزيران من حزب «الطريق القويم» قد قدما استقالتيهما الشهر الماضي احتجاجا على رفض رئيس الوزراء التركي أربكان تلبية مطالب للقوات المسلحة بمقاومة انشطة اسلامية.

على الصعيد نفسه، قام نحو ٢٠٠٠ شخص أمس بالقيام بمظاهرة في شوارع العاصمة التركية احتجاجا على سياسات الحكومة الاسلامية.

وأرسلت نحو ١٥٠ منظمة اقتصادية واجتماعية غير حكومية ونقابات وفودا لحضور المظاهرة.

ويرى مراقبون ان هذه الاحتجاجات جاءت ردا على المظاهرة التي قام بها نحو ٣٠٠٫٠٠٠ شخص في اسطنبول الاسبوع الماضي للمطالبة بنظام اسلامي في تركيا وتحدوا المطالب التي تقدم بها الجيش لمقاومة الانشطة الاسلامية وحماية العلمانية.



الحديث عن تبدل حكومي في لبنان:

بين التهويل.. وفتح معركة مبكرة لرئاسة الجمهورية

■ بيروت ـ رفيق نصر الله

■ مـــاذا يدور في الكواليس اللبنانية؟

سؤال يطرح نفسه في بيروت في هذه المرحلة في ضوء ما سجل ويسجل من مناكفات سياسية وعناوين كبيرة لمواقف كان أبرزها «الهجمة» التي قادها رئيس الحكومة رفيق الحريري على بعض الأجهزة غير المدنية والتي اتهمها بأنها تعمل على ضرب وجود المؤسسات المدنية. ومن ثم في الرد غير المباشر لقائد الجيش اميل لحود بالدفاع عن كل ما قام به الجيش لتعزيز الأمن والاستقرار في البلاد.

وعلى جبهة أخرى لاتزال رحى معركة ساخنة تدور في الكواليس والعلن بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ولم تشفع زيارة البابا يوحنا بولس الثاني بإجراء مصالحة بين الطرفين.

ورغم ان ما يطفو على السطح يعطي أسبابا محددة حيال خلفية «الاشتباك» بين الرئاستين الأولى والثانية ومنها قضية تعيين ملحقين اغترابيين في الخارج، الا ان الذين يقرأون جيدا حقيقة الأسباب يتطلعون الى الأشهر القادمة حيث سيفتح ملف الانتخابات الرئاسية.

ويرى هؤلاء ان انقساما واضحا يسود الخارطة السياسية في لبنان حيال هذه القضية.

فرئيس مجلس النواب لا يريد تمديدا جديدا للرئيس الهراوي ويعتبر أن الوقت حان لانتخاب رئيس جديد وان التمديد سوف يصب في خانة التشكيك الذي تقوده قوى المعارضة بديمقراطية النظام خاصة وان ملاحظات عدة سجلت مؤخرا حول اتهام السلطات بالهيمنة والتسلط ومنها اتهام التدخل بالانتخابات العمالية ومن ثم في الغاء الانتخابات البلدية وغيرها.

وعلى جبهة أخرى يؤيد رئيس الحكومة رفيق الحريري اعادة التمديد للرئيس الهراوي لاعتبارات عدة منها أن الوضع في المنطقة والملفات المجمدة ونجاح الهراوي في تجاوز المشكلات وانعكاساتها يصب في خانة التمديد، فيما تلعب العلاقة الهادئة بين الهراوي والحريري دوراً في تمسك الحريري ببقاء الهراوي كرئيس حيث يخشى الحريري من ان يصل الى سدة الرئاسة شخص لا يستطيع الانسجام معه الأمر الذي قد يضع عراقيل عديدة أمام حركة الرئيس الحريري وحكومته.

ان من أبرز المشكلات التي تدفع الرؤساء في لبنان (رؤساء المواقع السياسية) هو الخلاف على المحاصصة وكثيراً ما كانت الخلافات تطفو الى السطح وتدفع هؤلاء الى شن الحملات المتبادلة قبل ان ينجح وسطاء في الظل بترتيب (تسوية) ترضي كل الأطراف عبر تقاسم مواقع النفوذ والمناصب الادارية وغيرها.

ان بعض المصادر المراقبة فوجئت بالتصريحات المبكرة للرئيس الحريري ضد ما سماه تدخل الجهات الامنية لضرب المؤسسات المدنية. ورأت هذه المصادر ان هذا الهجوم المبكر له علاقة بفتح معركة رئاسة الجمهورية لان الرئيس الحريري يريد من الآن ابعاد اسم قائد الجيش اميل لحود عن لائحة المرشحين للرئاسة في حال لم يتم التمديد للرئيس الهراوي لان لحود يعتبر من أبرز المرشحين حاليا ويكاد يحظى بتأييد واسع وبالذات من رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي يستطيع ان يلعب دوراً مهما تحت قبة البرلمان.

ورغم ان ابعادا عديدة ترافق عملية الاعداد لشخصية أي رئيس ومنها الابعاد الاقليمية والدولية الا انه لا يمكن الاستهانة بالتحضيرات الداخلية التي تقوم بها القوى المحلية عبر تجاذباتها لرسم صورة الرئيس القادم. ومن هنا ترى هذه المصادر ان معركة الرئاسة بدأت فعلاً وكأنها قد تشهد سخونة متزايدة خلال الاشهر الثلاثة القادمة حيث ستحدد قوى سياسية عديدة مواقفها.

وتتوقع هذه المصادر ان تشهد المرحلة المقبلة مفاجآت ليس أقلها ما يطال حكومة الرئيس رفيق الحريري حيث يتم الحديث الآن في بيروت عن خيارين:

أولا: ابقاء وضع الحكومة الحالية على ما هو عليه حتى موعد الانتخابات الرئاسية بحيث تشرف هذه الحكومة على هذه الانتخابات وبعدها يتم تشكيل حكومة جديدة ربما يكون الحريري ايضا رئيسها خاصة اذا ما تم التمديد للرئيس الهراوي.

ثانيا: الهروب الى الأمام ومحاولة تشكيل حكومة جديدة وهو ما قد يسعى اليه الرئيس الهراوي في اطار الرد على بعض القوى من خلال التلويح بالعمل بفعالية لرسم شكل الحكومة التي ستشرف حتما على الانتخابات الرئاسية القادمة. ولا تزال هناك ملفات شبه مجمدة على لائحة المعارك المنتظرة ومنها معركة الصلاحيات الرئاسية والتي كاد الرئيس الهراوي ان يفجرها قبل أشهر وكادت ان تخلق ازمة حادة في البلاد مع ما رافقها من ردود فعل.

وعلى الطريقة اللبنانية بدأ فرز المواقف والقوى، فالرئيس الهراوي الذي بدأ يقرأ محاولات لدى قوى عديدة غير راضية بالتمديد لاعتبارات وحساسيات عدة يرى ان التغيير الحكومي قد يشكل انعطافة في التوجهات السياسية. وتقول اوساط لبنانية ان الهراوي طرح مسألة التغيير الحكومي خلال زيارته الأخيرة لدمشق. وهو يحدث زواره عن هذه الامكانية.

ومن هنا ترى هذه الاوساط ان الطرح المبكر الذي قام به الحريري حول دور الأجهزة العسكرية هو تأييد مبكر للهراوي للتمديد ومحاولة سحب بساط اي تغيير في الحكومة قد يلجأ اليه الهراوي.

المرحلة المقبلة، هي مرحلة التجاذبات التي قد تحمل مفاجآت وان كان البعض هنا لا يتوقع ان تصل الى حد احداث اي تغيير مثير على اعتبار ان ثمة مخاطر كبيرة على مستوى المنطقة ولها انعكاساتها على لبنان لا تسمح باحداث مثيرة ولو داخل الساحة السياسية.

تأكيدا لما نشرته «الاتحاد»:

اقرار القانون المؤقت للمطبوعات في الأردن الصحف الأسبوعية الأكثر تضررا

■ عمان ـ محمد الخطايبة:

■ تأكيدا لما نشرته «الاتحاد» في عددها الصادر أمس الأول أقر مجلس الوزراء الأردني أمس «القانون المؤقت للمطبوعات والنشر» وتضمن بنودا مشددة على الصحف لضبط مخالفتها وأخرى تتعلق برفع رأسمالها، وصادق العاهل الأردني الملك حسين عليه فوراً.

وتعد الصحافة الأسبوعية الأكثر تضررا من القانون الجديد الذي طالبها بأن ترفع رأسمالها الى «٣٠٠» الف دينار، يدفع نصفها مقدما، الأمر الذي يحمل معه اغلاق تلك الصحف كافة والتي تعاني أصلاً من ضائقة مالية فيربو عددها على الـ ٢٠ الف صحيفة.

ويحدد القانون أيضا سقفا ماليا للصحف اليومية ٦٠٠ الف دينار وتتضمن شرطا ان يكون رئيس التحرير عاملا في الصحيفة منذ عشر سنوات، وهذا البند سيطال على الأغلب صحيفتين يوميتين هما «الدستور» والأسواق.

وتباينت ردود الفعل حول القانون الجديد بين مؤيد ومعارض، حين قال نقيب الصحفيين الأردنيين سيف الشريف أن ذلك يعد تراجعا عن الديمقراطية وضربا للتوجهات التي تحرص على ان تكون الصحف رسالة للوطن، واضاف سنأخذ موقفا ازاء التعديلات الا انه لم يحدده.

وشملت بنود القانون تعديلات تتعلق بمحظورات جديدة بالمس بالوحدة الوطنية والأخلاق العامة بأي شكل من الأشكال مع تغليظ العقوبات بزيادة الغرامات المالية لتصل الى «٣٠» الف دينار بدلا من «٥٠٠» دينار في القانون السابق.

واشترطت التعديلات على رؤساء التحرير الحاليين توفيق اوضاعهم خلال مدة ثلاثة أشهر، في الوقت الذي جمعت بالمسؤولية الجزائية رؤساء التحرير المسؤولين أو رئيس مجلس ادارة الصحيفة وكاتب المقال كشركاء متضامنين وان يكون رئيس التحرير مقيما اقامة دائمة في الأردن.

والنقطة الاضافية التي وردت ضمن التعديلات وسبق ان اشارت اليها «الاتحاد» تتضمن عدم بيع أسهم الحكومة في الصحف اليومية فأصبحت للحكومة حرية الاختيار في البقاء في المؤسسات الصحفية.

بعد أدائها اليمين الدستورية

علي صالح يدعو الحكومة اليمنية الجديدة إلى استئصال الفساد

■ صنعاء - احمد الجبلي:

■ ترأس الرئيس اليمني علي عبدالله صالح امس اول اجتماع للحكومة الجديدة بعد أن أدت اليمين الدستورية.

وقال صالح ان على الحكومة ان تستأصل ما تبقى من الفساد والمفسدين أينما وجدوا وفي اي مرفق وان تعمل بجد كامل وتكون عند مستوى الثقة والمسؤولية مؤكدا بانه لا وقت للتكاسل والتباطؤ خاصة وان لدى الوزراء صلاحيات كاملة ومطلقة بموجب الدستور والقانون ولن يتدخل أحد في صلاحياتهم وسلطاتهم.

ودعا الحكومة لان تشكل فريق عمل واحد برئاسة الدكتور فرج بن غانم رئيس مجلس الوزراء وان تكون عند مستوى التحدي والمسؤولية الملقاة على عاتقها.

وأكد الرئيس صالح في أول اجتماع تعقده الحكومة اليمنية الجديدة برئاسته امس في صنعاء أن المرحلة التي تمر بها اليمن حاليا مرحلة هامة ومرحلة تحد وقال ان المعارضة ستركز خلال هذه المرحلة على تصيد الاخطاء وسلبيات الحكومة ولذلك ينبغي على كل وزير ان يتحمل مسؤوليته والا يفكر في استغلال المنصب في ترتيب اوضاع ابناء منطقته وزملائه، وقال ان المعيار سيكون الكفاءة والاخلاص والواجب وليس صلة القرابة او النسب.

واكد ان الدولة ستكون سندا ودعما للحكومة لتنفيذ المهام الموكلة اليها في ضوء البرنامج الانتخابي للمؤتمر الشعبي العام وبرنامج الحكومة الجديدة الذي ستقدمه إلى مجلس النواب.

وقال، نتمنى ان يشكل اعضاء الحكومة الجديدة فريق عمل واحد متجانسين ومتفاهمين ومتحابين وان يكونوا عند مستوى التحدي والمسؤولية مشيرا بان الاضواء مسلطة على هذه الحكومة كونها حكومة مشكلة من المؤتمر برئاسة الدكتور فرج بن غانم.

وكان قد ادى اليمين الدستورية أمام الرئيس صالح في وقت سابق رئيس واعضاء الحكومة الجديدة جميعهم ما عدا وزير النفط والثروات المعدنية محمد الخادم الوجيه لسفره خارج صنعاء حسب افادة مسؤول في الرئاسة اليمنية.

وتعد الحكومة اليمنية الجديدة هي أول حكومة منذ اعلان الوحدة اليمنية في ٢٢ مايو ١٩٩٠ تتشكل من حزب واحد هو حزب المؤتمر الشعبي العام الحائز على الأغلبية في انتخابات ابريل الماضي.. فقد تشكلت الحكومة الاولى بعد اعلان الوحدة من حزبي المؤتمر والاشتراكي ورأسها حيدر العطاس وتشكلت الحكومة الثانية بعد انتخابات ٩٣ من المؤتمر والاشتراكي والاصلاح برئاسة العطاس ايضا فيما تشكلت حكومة ما بعد الحرب من المؤتمر الشعبي والاصلاح برئاسة عبدالعزيز عبدالغني. ويعقد مجلس النواب اليمني الجديد أولى جلسته الاجرائية اليوم الأحد لانتخاب رئيس البرلمان وثلاثة نواب (أعضاء هيئة الرئاسة). وقالت مصادر مطلعة «للاتحاد» ان عبدالله الأحمر رئيس حزب التجمع اليمني للاصلاح هو المرشح لرئاسة البرلمان الجديد.

وقالت ان يحيى الراعي (مؤتمر) والدكتور عبدالوهاب محمود (بعث) وجعفر سعيد باصالح (مؤتمر) مرشحون لعضوية هيئة رئاسة البرلمان.

ويعقد المجلس أولى جلسات عمله غدا ومن المقرر ان يحضر الجلسة الرئيس اليمني ونائبه ورئيس وأعضاء الحكومة الجديدة. وعلمت «الاتحاد» ان صالح سيلقي كلمة في هذه الجلسة يحدد فيها ملامح المرحلة القادمة.



أحد رجال الأمن المسلحين يشير لأطفال بالابتعاد أثناء جولة بن صالح في البويرا. «أ ف ب».



زعيم حزب التجمع الديمقراطي الوطني عبدالقادر بن صالح يتجول في شوارع بويرا القريبة من العاصمة الجزائر خلال حملته الانتخابية بالبلدة. «أ ف ب».

كبار ضباطه يحاولون رفع معنويات الجنود

الاحتلال يدفع بتعزيزات عسكرية جديدة الى البقاع الغربي

■ بيروت ـ الاتحاد ووكالات الأنباء:

■ كشف الطيران الحربي الاسرائيلي من طلعاته الاستكشافية فوق المناطق اللبنانية أمس، وسجل تحليقا غير عادي للطائرات الحربية الاسرائيلية الى الشمال من بيروت حيث خرقت هذه الطائرات جدار الصوت، وترافق هذا التحليق مع قصف مدفعي اسرائيلي طال مجرى نهر الليطاني وأطراف بلد يحمر، ولم يفد عن وقوع اصابات.

وكانت اسرائيل قد كثفت اعتداءاتها انتقاما لمقتل واصابة ١٠ من عناصر قواتها أمس الأول في كمين نصبته المقاومة اللبنانية للقوات الاسرائيلية في الشريط الحدودي المحتل.

وذكرت مصادر أمنية أن وفدا عسكريا اسرائيليا قام بجولة استطلاعية أمس في ظل حراسة مشددة لمناطق زمريا وزغلة ونقار كوكبا التي تعرضت أمس الأول لهجمات وقصف مدفعي من قبل المقاومة مما ادى الى اصابات مباشرة واعطاب واشعال النيران في عدد من الآليات الاسرائيلية.

وافادت المصادر ان الوفد العسكري الاسرائيلي اجتمع مع كبار ضباط قوات الاحتلال، في محاولة لرفع معنوياتهم بعد سقوط زملائهم قتلى وجرحى في المواجهات مع المقاومة أمس الأول.

وقالت المصادر ان قوات الاحتلال دفعت أمس بتعزيزات عسكرية الى المواقع الامامية في البقاع الغربي حيث وقعت الاشتباكات أمس الأول.

ومن جانب آخر نعى «حزب الله» اثنين من عناصر المقاومة استشهدا في المواجهة مع قوات الاحتلال أمس الأول هما أحمد محمد الموسوي «٣١ سنة» ومهدي حسن شماس «٢٥ سنة».

وتقاتل المقاومة لطرد الف جندي اسرائيلي وثلاثة آلاف فرد يشكلون ميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» الموالي لاسرائيل من المنطقة المحتلة البالغ عمقها ١٥ كيلو متراً في جنوب لبنان.

ومن جانب آخر دعا وليد جنبلاط وزير المهجرين في حديث اذاعي الى قيام نظام لا طائفي في لبنان عوضا عن تعايش وتناحر الكيانات الطائفية وفقا للظروف المحيطة بها.

ورأى ان اصلاح الخلل السياسي في لبنان يبدأ بالاصلاح الاداري والتوازن الانمائي، وأشار الى ان خطة النهوض الحكومي قد وصلت الى طريق مسدود مع توقف عملية السلام لأنها قامت على قاعدة السلام الوشيك الحصول بمفاعليه الاقتصادية.. ورأى ضرورة اعادة النظر في أولويات هذه الخطة.

استمرار الحملات الدعائية

حزب جزائري ينسحب من لجنة مراقبة الانتخابات

■ الجزائر ـ تونس: استمرت أمس الحملات الدعائية للمرشحين في الانتخابات البرلمانية بالجزائر المقرر اجراؤها في يونيو وسط اجراءات أمن مشددة. واعلن حزب جبهة القوى الاشتراكية الذي يتزعمه حسين ايت احمد انسحابه من عضوية اللجنة الوطنية المستقلة لمراقبة الانتخابات احتجاجا على منع اللجنة بث دعايتين انتخابيتين في وسائل الاعلام لاحدى المرشحات.

وقال راديو لندن الملتقط بثه في تونس أمس ان الحزب الذي يعد من أهم الأحزاب المعارضة في الجزائر اتخذ هذه الخطوة احتجاجا على الرقابة التي سلطتها اللجنة على تدخل زعيمة حزب العمال الجزائرية «شيوعي» لويزة حنون في دعايتين انتخابيتين للاذاعة والتلفزيون.

ومن جانب آخر نقلت وكالة الانباء الجزائرية عن بيان للجنة الوطنية لمراقبة الانتخابات ان اللهجة التي استعملتها حنون في مداخلتها للاذاعة والتلفزيون بالغة الخطورة، وقال البيان ان تدخل زعيمة حزب العمال يعد مخالفا للعديد من بنود قانون الانتخاب وقانون الاحزاب في الجزائر.

وتضم اللجنة الوطنية المستقلة لمراقبة الانتخابات في عضويتها ممثلين عن الحكومة وعن أهم الأحزاب السياسية التي تقدمت للانتخابات التشريعية المقبلة بأكثر من ٢٠ قائمة. «وكالات».

جزائريات يلوحن بأعلام بلادهن في مظاهرة بباريس (رويتر)

مظاهرة في باريس للسلام في الجزائر

■ باريس: احتشد اكثر من ١٠٠٠ شخص في باريس امس للمطالبة بالسلام في الجزائر وللتنديد مع المعارض البارز حسين ايت أحمد بالارهاب. وانتقد أحمد صمت الجماعة الدولية ازاء ما يحدث في الجزائر (أ.ف.ب)

مصر تطالب بتجديد العمل بالقرار ٩٨٦

بغداد: لجنة العقوبات وافقت على ٢١٧ عقدا من ٥٧٠! الأردن يوافق على طلب العراق بصيانة طائراته في المملكة

■ بغداد، القاهرة: طالبت مصر لجنة العقوبات الخاصة بالعراق بتجديد العمل بالقرار رقم ٩٨٦ المعروف باسم «النفط مقابل الغذاء» وذلك بالمشاركة مع عدد من أعضاء مجلس الأمن.

جاء ذلك في الوقت الذي كشف فيه نزار حمدون مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة عن ان لجنة العقوبات التابعة لمجلس الامن الدولي لم تصادق حتى الآن سوى على مائتين وسبعة عشر عقدا فقط من اصل خمسمائة وسبعين عقدا ابرمها العراق لتزويده بالاغذية والادوية بموجب الاتفاق.

وقال حمدون ان عدد العقود العراقية التي قامت الولايات المتحدة الامريكية بالغائها بلغ ١٥٦ عقدا ويتيح اتفاق النفط مقابل الغذاء للعراق بيع كميات محدودة من النفط الخام بقيمة ملياري دولار كل ستة اشهر لشراء مواد غذائية وادوية وحاجات اساسية اخرى بقيمة نحو ١ر٣ مليار دولار منها ٨٠٥ ملايين دولار لشراء أغذية و٢١٠ ملايين دولار لشراء الادوية وباقي المبلغ لشراء حاجات اساسية لقطاعات التعليم والزراعة والمياه والكهرباء.

وحمل حمدون الادارة الامريكية مسؤولية تأخير تنفيذ عقود الغذاء والدواء التي ابرمها العراق وقال ان الولايات المتحدة تتعمد ايذاء الشعب العراقي من خلال تعليق ورفض الكثير من العقود العراقية من قبل ممثلها بلجنة العقوبات التابعة لمجلس الامن.

من جانبها، رحبت الصحف العراقية امس بالاعلان الفرنسي - الصيني المشترك بشأن الدعوة لاقامة عالم متعدد الاقطاب ومعارضة محاولات الهيمنة على الشؤون الدولية.

وأعربت الصحف عن ارتياحها لهذه الخطوة التي وصفتها بانها مهمة ومؤثرة لاقامة نظام عالمي عادل ومتوازن، وتحولا جديا في مسار العلاقات الدولية باتجاه رفض الهيمنة الامريكية وتوجهاتها الرامية للانفراد بالعالم والتحكم في مصيره.

وعلى الصعيد العربي، يشارك العراق في اجتماعات مجلس ادارة منظمة العمل العربية التي تعقد بالعاصمة الليبية طرابلس يوم الاربعاء القادم، حيث سيطرح ورقة عمل عن معاناة الشعب العراقي من جراء الحصار.

وفي عمان، أعرب الدكتور جواد العناني نائب رئيس الوزراء الاردني عن استعداد بلاده لتلبية طلب بغداد بالسماح لفريق فني عراقي بصيانة ست طائرات عراقية في مطار الملكة علياء.

وقال العناني ان طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي تقدم بهذا الطلب في زيارته الاخيرة للاردن.

واكد المسؤول الاردني في تصريحات للصحفيين امس ان اجراء مثل هذه الصيانة لا يخالف القانون او اية قرارات دولية. وردا على سؤال حول السماح للعراق باستخدام هذه الطائرات اوضح العناني ان هذا الامر لا يقرره الاردن.. وقال انه اذا كانت القرارات الدولية تجيز ذلك فان الاردن لن يمانع. (وكالات)

«واشنطن بوست»:

الصايغ مستعد للتعاون مع أمريكا

■ واشنطن، ذكرت صحيفة واشنطن بوست أمس ان هاني عبدالرحيم الصايغ المشتبه به في حادث انفجار الخبر، والمحتجز حاليا في كندا انتظارا لترحيله، أعرب عن استعداده للتعاون مع السلطات الامريكية، ونقلت عن مسؤولين أمريكيين ان اتصالات سرية قد بدأت بين السلطات الاتحادية والصايغ في الاسبوع الماضي في أحد سجون أوتاوا، حيث يحتجز المشتبه به السعودي لحين اتخاذ قرار بشأن البلد الذي سيرحل اليه. ويمثل استعداد الصايغ للتعاون مع السلطات الامريكية أول تقدم في التحقيق الجاري بشأن انفجار الخبر، الا ان محامي الصايغ قال للصحيفة انه لا يمكنه أن يؤكد أو ينفي تقريرها، لكنه أصر على أنه لا توجد تسوية أو ترتيبات أو اتفاق حتى الآن بشأن ترحيل المشتبه به الى الولايات المتحدة. «رويتر».

تغييرات ادارية بقيادة الأمن العام في الأردن

■ عمان ـ الاتحاد: أقر مجلس الوزراء الأردني احداث تغييرات ادارية واحالة عدد من قيادات أجهزة الأمن العام الى التقاعد.

وتم تعيين نايف مولا مديرا للمطبوعات والنشر، وذوقان عبيدات أمينا عاما لوزارة الشباب، ومحمد الصمادي للتموين، ورائف العلمي للمالية، ومحمد الحلايقة للصناعة والتجارة، وهاشم الشبول للزراعة ومحمود ابوالغنم مديرا لدائرة اللوازم ومنذر خليفات لسلطة المياه وأحمد كريشان مديرا للمؤسسة الاستهلاكية المدنية.

كما تقرر احالة اللواء الشريف أبوعصام واللواء عادل العرموطي وعبدالقادر العوران والعقيد محمد صالح الزعبي من مديرية الأمن العام الى التقاعد.

صحيفة فرنسية تتهم نتانياهو بشن

حملة كراهية أدت إلى اغتيال رابين

■ باريس: اتهمت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية امس، رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بانه كان وراء حملة الكراهية والضغينة المنظمة ضد رئيس الوزراء الاسبق اسحق رابين والتي انتهت باغتياله عام ١٩٩٥.

وقالت الصحيفة في مقال بعنوان «التعبئة المنظمة للكراهية والكشف عن أسرار حملة اليمين الاسرائيلي ضد رابين» ان هناك شبهات ظهرت مجددا حول دور نتانياهو في الحملة المركزة لبث الضغينة ضد رابين.

واضافت الصحيفة ان التليفزيون الاسرائيلي أذاع مؤخرا فيلما وثائقيا يقول ان المشاورات بين الفريق المتشدد دينيا وقوميا في اسرائيل هي التي دفعت ايجال عامير الى قتل رابين. واشارت الصحيفة الى ان الفيلم تطرق الى مراكز القرار المتعددة التي نسقت لحملة التحريض على العنف انطلاقا من جناح اليمين الاسرائيلي والشبكات التي أعدت استراتيجيتها بعناية للقضاء على سياسة رابين ونسف مصداقيته تماما لدى الرأي العام في اسرائيل.

وذكرت «لوفيجارو» ان التحقيق حول هذه الحملة يحاول القاء الضوء على تواطؤ نتانياهو ومشاركته الفاعلة فيها ليس من الزاوية الاجرامية وانما السياسية والاخلاقية. وقالت ان الفيلم يظهر رئيس الحكومة الاسرائيلي الحالي أمام جمع غفير وهو يلقي خطابا ويعلن بصوت عال ان رابين سيطرد من السلطة بالحديد والنار. ومضت الصحيفة تقول ان الفيلم الوثائقي ينتهي بتوجيه الشكر لنتانياهو الذي بفضله لم يعد رابين موجودا الآن بين الاسرائيليين. (أ.ش.أ)

٢٦٠ قتيلا وجريحا في معارك عنيفة بين القوات الحكومية والتاميل

■ كولومبو: قال مسؤولون عسكريون امس ان قتالا عنيفا متلاحما اندلع خلال الليل الماضي بعد ان شن متمردون من نمور التاميل هجوما مضادا على قوات الامن لدعم مواقعهم في بلدة بشمال سريلانكا. وقال مسؤول عسكري «وقع قتال مرير متلاحم مساء الجمعة في وسط بلدة اوما نتاي». وقال مسؤولون عسكريون ان نحو ١٠٠ متمرد و ٢٠ جنديا قتلوا في الهجوم المضاد بينما جرح ١٠٠ متمرد و ٤٠ جنديا.

وقال المتحدث العسكري انه ليس لديه تفاصيل اخرى عن القتال. ولم يتسن الاتصال على الفور بمتحدث باسم جبهة نمور تحرير تاميل ايلام للتعقيب. وقال مسؤولون عسكريون ان القوات الحكومية استولت على بلدة اومانتاي التي تبعد ١٤ كيلو مترا شمالي فافونيا يوم الاربعاء الماضي وبدأت التقدم شمالا اول امس الجمعة نحو بلدة بوليا نكولام التي يسيطر عليها المتمردون وبها تحصينات قوية. وأضاف المسؤولون ان معركة امس الاول التي دارت في مشروع اسكاني بوسط البلدة بدأت بعد زيارة قام بها الى فافونيا الشمالية نائب وزير الدفاع انوروادا راتواتي. وقالوا ان النمور شنوا هجومين انتحاريين لتدمير عربتين مدرعتين خلال الهجوم المضاد في البلدة. واضافوا ان القتال خف في المساء لكنه استؤنف بشدة في الليل. وشنت القوات الحكومية المتمركزة في فافونيا التي تبعد ٢٢٠ كيلو مترا شمالي العاصمة كولومبو تدعمها المدفعية والدبابات وطائرات الهليكوبتر هجوما اطلق عليه اسم «واثقون من النصر». وقال مسؤولو مستشفيات ان نحو ٣٢٠ جنديا ممن جرحوا في القتال الذي استمر يومين نقلوا الى مستشفيات في انورادا بورا وجافنا وايضا في العاصمة كولومبو. (رويتر)

أنباء عن حالة تأهب أمريكية في الخليج

ايران تدعو خبراء أجانب لزيارة منطقة الزلزال وتطالب بمساعدات اضافية للضحايا

■ طهران ـ الكويت: دعت السلطات الايرانية أمس خبراء أجانب لزيارة المنطقة التي ضربها الزلزال في العاشر من مايو الحالي في شرق البلاد وطالبت بمساعدة اضافية للضحايا.

من جهة أخرى اعلنت أجهزة الأمن الايرانية عن القاء القبض على عدد من أعضاء منظمة «مجاهدي خلق» المعارضة المسلحة في مدينة أصفهان بوسط ايران، وقالت وكالة الأنباء الايرانية نقلا عن مسؤول في جهاز الاستخبارات في اصفهان انه «تم كشف اعضاء هذه المجموعة التابعة لحركة مجاهدي خلق في خميني. شهر» ضاحية اصفهان.

واضاف ان هذه المجموعة «كانت تعتزم بث الفوضى» في اصفهان، ورفض المسؤول نفسه كشف ظروف توقيفهم وتحديد عددهم وهوياتهم.

وعلى صعيد الزلزال نقلت وكالة الأنباء الايرانية عن مسؤول بوزارة الداخلية أن وفودا أجنبية ستصل الى المناطق المنكوبة لتقييم الأضرار التي لحقت بها، وعبر المسؤول نفسه الذي لم تحدد الوكالة هويته عن شكره للدول الأجنبية التي قدمت مساعدات انسانية الى ايران بعد الزلزال الذي دمر قرى عديدة في تيش وبيرجاند في اقليم خراسان «شرق ايران» لكنه اكد ان بلاده بحاجة الى مساعدات اضافية، واوضح ان السلطات الايرانية بحاجة الى مواد غذائية وأدوية وخيام واجهزة للتدفئة.

على صعيد آخر ذكرت صحيفة «السياسة» الكويتية ان القوات البحرية الامريكية في الخليج للمرة الأولى منذ ست سنوات في حالة استعداد هجومي عام ابتداء من فجر الجمعة الثاني من مايو الحالي لمواجهة ما وصفته دوائر وزارة الدفاع البنتاجون بأنه مغامرة ايرانية محتملة لاغلاق مضيق هرمز لوقف امدادات النفط الخليجية الى اوروبا وسط تدهور العلاقات بين طهران وأوروبا.

ونقلت صحيفة «السياسة» عن أوساط أمريكية شبه رسمية قول المخابرات العسكرية الأمريكية والاستخبارات المركزية ان هناك تحركات بحرية وبرية ايرانية على طول الساحل الشرقي لمياه الخليج الممتد من مثلث عابدان البصرة الكويت في شط العرب الى غربي ميناء شاه بهار الواقع قرب الحدود الايرانية الباكستانية في أقصى الجنوب.

وقالت ان هناك نشاطا ملحوظا في القواعد الجوية والصاروخية الايرانية المشرفة على البحر امتدادا من منطقة بوشهر الواقعة قبالة الساحل السعودي من الدمام حتى حدود الكويت وأواسط الخليج عمان مرورا بمنطقة بندر عباس المقابلة لدبي والواقعة في ثغر مضيق حرمز.

وعلى صعيد الانتخابات الايرانية قالت السيدة اعظم طالقاني ابنة أحد رموز الثورة الايرانية اية الله طالقاني ان المرشح للانتخابات الرئاسية محمد خاتمي يحظى بدعم شعبي واسع وان رئيس البرلمان علي ناطق نوري يستند الى مراكز القوة ومؤسسات الحكم.

واضافت طالقاني في حديث لصحيفة «الرأي العام» الكويتية انه اذا أرادت مراكز القوة والضغط أن تنجح شخصا محددا فهي قادرة على ذلك.

وقالت انها اعلنت ترشيحها للانتخابات الرئاسية لتضع حدا للجدل الذي استمر فترة طويلة في شأن امكان تولي المرأة منصب رئيس الجمهورية في ايران الثورة الاسلامية ولم تخف انتقادها لقرار منعها من خوض الانتخابات واستندت في ذلك الى ما سمعت من علماء دين في الحوزة العلمية من ان بامكان المرأة ان تكون وليا للفقيه وليس فقط رئيسا للجمهورية. «وكالات».

بطريق عودته لبلاده

شيراك يجري مباحثات في موسكو اليوم

■ موسكو: اعلنت دائرة الاعلام في الحكومة الروسية أمس لوكالة «انترفاكس» ان رئيس الحكومة فيكتور تشيرنوميردين سيلتقي اليوم الأحد الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي سيتوقف لوقت قصير في روسيا في طريق عودته من الصين الى بلاده. وسيجري شيراك وتشيرنوميردين محادثات لمدة ساعة حول العلاقات الثنائية الروسية ـ الفرنسية وحول الأمن الأوروبي في اطار توسيع الحلف الأطلسي الى بلدان أوروبا الشرقية بالاضافة الى التوقيع في ٢٧ مايو في باريس على «الوثيقة التأسيسية» حول العلاقات الجديدة بين الحلف الأطلسي وموسكو. «أ ف ب».

رغم الانتقادات الفلسطينية

واشنطن تتمسك بروس وسيطا
ليفي: أولبرايت لم تطلب وقف الاستيطان

■ واشنطن . القاهرة
الاتحاد والوكالات:

■ أكد وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي ان وزيرة الخارجية الامريكية لم تطالبه بوقف بناء المستوطنة اليهودية الجديدة في القدس الشرقية، والتي كان بدء العمل بها قد تسبب في وقف المفاوضات الفلسطينية . الاسرائيلية. واعلن ليفي ان المبعوث الامريكي دينس روس سيعود الى فلسطين المحتلة خلال بضعة أيام، في مهمة أخرى عقب فشله في تحريك المفاوضات طوال الاسبوع الماضي، واكدت اولبرايت متانة العلاقة بين اسرائيل والولايات المتحدة رغم اكتشاف «جاسوس» لاسرائيل رفيع المستوى داخل الادارة الامريكية.

وجاء ذلك بينما جدد الفلسطينيون مطالبتهم الولايات المتحدة بتغيير سياستها الشرق أوسطية، وتحذيرها من انها تسيء الى دورها كراع لعملية السلام اذا لم تتحرك بسرعة وجدية لوضع حد للاستيطان الاسرائيلي انقاذاً لعملية السلام المهددة.

وحملت الخارجية الامريكية بعنف على الانتقادات الفلسطينية ضد روس التي تتهمه بالانحياز لاسرائيل خلال مهمته، وقال المتحدث باسم الخارجية ان هذه الانتقادات لا محل لها، وان اتهام روس بالانحياز لطرف واحد «يثير السخرية والضحك».

واكد المتحدث نيكولاس بيرنز ان ادارة كلينتون تقف وراء المبعوث الأمريكي كوسيط في هذه العملية لأنه يتمتع بثقة الرئيس وبثقة الوزيرة أولبرايت. وقال المتحدث، ان روس سوف يظل المفاوض الرئيسي للولايات المتحدة في عملية السلام.

ووجهت الخارجية اللوم للفلسطينيين وقال المتحدث «ان العقبات على الطريق لا تعني وقف العملية.. بل يجب الاستمرار».

وفي الوقت نفسه استغل وزير خارجية اسرائيل ديفيد ليفي هذا الموقف ليزيد في اشعال الخلاف بين الادارة الامريكية والسلطة الفلسطينية فقد بادر في بداية اجتماعه مع أولبرايت الى تأكيد ثقة اسرائيل الكاملة في الوسيط الامريكي وتأييد نتانياهو للمهمة التي قام بها روس.

واشاد المتحدث باسم الخارجية بالموقف الذي اعلنه ليفي للوزيروقال: «انه ليس من المناسب ان توجه السلطة الفلسطينية انتقادا للولايات المتحدة لقيامها بدورها في عملية السلام». وابلغت اولبرايت وزير الخارجية الاسرائيلي انها لا يمكنها سوى تقديم مساعدة محدودة لتحقيق تقدم في العملية، واوضحت اولبرايت ايضا انها غير مستعدة لزيارة المنطقة الا بعد ان يتخذ الطرفان «قرارات صعبة» لازمة للتغلب على المأزق الحالي. وقال نبيل أبوردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ان عرفات بعث برسالة الى كلينتون شكا فيها بشكل غير مباشر من اداء روس من ان يتدخل شخصيا لانقاذ العملية.

وقال ان عرفات ابلغ روس انه غير سعيد بدور الوساطة الامريكي واساليب التأخير الاسرائيلية، واضاف ان هذا هو السبب في ارسال عرفات رسالة الى كلينتون يطلب فيها منه التدخل بصفة شخصية لحل الأزمة.

وعقب اجتماع عقدته الليلة قبل الماضية دعت القيادة الفلسطينية الادارة والكونجرس الامريكيين الى ارسال لجنة خاصة لتقصي الحقائق حول استخدام الحكومة الاسرائيلية القروض الامريكية في بناء المستوطنات في الأراضي الفلسطينية والعربية خارقة بذلك وبشكل سافر القوانين الامريكية.

وفي القاهرة علمت «الاتحاد» ان المبعوث الأوروبي لعملية السلام في الشرق الأوسط ميجيل موراتينيوس يحمل مبادرة جديدة لانقاذ عملية السلام تم عرضها على وزير الخارجية المصري خلال اجتماع عقد أمس لمناقشتها، بعد ان تم عرضها على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات خلال الجولة المكوكية التي يقوم بها موراتينيوس بين القاهرة وغزة.

وأفادت مصادر عليمة ان موراتينيوس يسعى حاليا لعقد اجتماع قمة بين راعيي عملية السلام والأطراف المعنية بعملية السلام، وذلك لتذليل العقبات، وانقاذ العملية السلمية قبل أن تتعرض للانهيار.

وقالت المصادر ان موراتينيوس سيعود الى القاهرة بعد زيارة سريعة يقوم بها الى موسكو خلال الأيام القليلة القادمة، يستطلع فيها وجهة نظر المسؤولين الروس في امكانية عقد القمة المقترحة لراعيي السلام مع الأطراف المعنية به في المنطقة.

اتجاه لدمج أحزاب المعارضة السودانية

■ لندن: أكد زعيم حزب الامة السوداني المعارض الصادق المهدي انه على الرغم من اختلاف رؤى الأحزاب السودانية، إلا أنها جميعا متفقة على الاطاحة بحكومة الخرطوم، وتحقيق الديمقراطية. وقال في مؤتمر صحفي في لندن مساء أمس الأول ان هناك أفكارا لدمج أحزاب الامة والاتحادي والتجمع، لتحقيق أهداف التنمية. كما شدد على اصرار المعارضة على عدم اجراء أي مفاوضات ثنائية مع النظام السوداني، لأن ذلك يخدم مصلحة هذا النظام لتحقيق مبدأ فرق تسد.

واتهم المهدي الخرطوم بتدويل قضية السودان بأعمال من بينها الاستعانة بقوات أجنبية. ودافع عن جون قرنق زعيم المتمردين بجنوب السودان، ووصفه بأنه وحدوي أكثر من العناصر التي اتفقت معها الخرطوم في الجنوب، وقال المهدي «بعد سقوط النظام السوداني سيتم عقد مؤتمر دستوري لتحديد الشكل المطلوب للبلاد، وتحديد الحريات الأساسية»، وقلل من أهمية اتفاق السلام الموقع أخيرا. قائلا ان الاتفاق تم توقيعه بين أقليتين، قاصدا حكومة الخرطوم والفصائل الجنوبية الستة.

وفي الخرطوم أكد الفريق الزبير محمد صالح النائب الأول للرئيس السوداني ان المرحلة المقبلة تتطلب المزيد من الجهود لتأمين عملية السلام في السودان خاصة بعد أن تم التوقيع على اتفاقية الخرطوم للسلام. وأوضح في تصريحات بثها راديو أم درمان ان باب الحوار مع جميع الفصائل مازال مفتوحا، داعيا في الوقت نفسه جميع السودانيين الى العمل الجاد لحماية السلام، وعدم الالتفات الى الشائعات. وجدد عزم بلاده على تجاوز سلبيات الماضي وبناء دولة جديدة.

ومن جانبه أكد وزير الدولة السوداني جون درو أن التعددية ليست في مصلحة السودان في الوقت الحاضر، مبينا ان السودانيين في الجنوب لايؤيدون التعددية الحزبية، نظرا لافرازاتها العنصرية والقبلية. (وكالات)

اطلاق سراح ٨٠ معارضا سياسيا في السودان

■ الخرطوم . الاتحاد: أطلق السودان أمس سراح دفعة جديدة من المعتقلين السياسيين شملت ٨٠ معتقلا، وذلك في أعقاب قرار مجلس الأمن الوطني السوداني الثلاثاء الماضي الذي وجه الجهات المعنية باطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين. وذكرت مصادر سودانية معارضة ان العدد الاجمالي للمعتقلين السياسيين في السودان يصل الى ٢٢٠ معتقلا، تم اعتقالهم عقب سقوط الكرمك وقيسان.

المقاومة اللبنانية تدمر آلية وموقعاً للقوات الإسرائيلية

■ بيروت: دمرت المقاومة اللبنانية آلية وموقعا لقوات الاحتلال الاسرائيلي خلال مواجهات عنيفة بعد ظهر امس.

وقد جرت المواجهات عندما حاولت قوة اسرائيلية التقدم في منطقة بئر الظهر . الديدبة في البقاع الغربي بعد أقل من ٤٨ ساعة من اشتباكات جرت في المنطقة نفسها وأسفرت عن مقتل ٣ جنود واصابة ٧ آخرين لقوات الاحتلال. وأكدت الشرطة اللبنانية ان قوات الاحتلال قصفت المنطقة قبل محاولة التقدم لمدة ساعتين بأكثر من ١٥٠ قذيفة مدفعية دون ان توقع اصابات. وقالت مصادر أمنية ان قذيفة هاون أطلقتها المقاومة انفجرت داخل الموقع. كما أعلنت المقاومة انها هاجمت دورية اسرائيلية في منطقة كسارات العروش بإقليم الريحان وتمكنت من تدمير آلية واصابة عناصرها. (وكالات)

خبراء اسرائيليون يزورون اثيوبيا

■ أديس أبابا، ذكرت مصادر في أديس أبابا أمس ان وفدا من الخبراء الاسرائيليين يضم ١٣ خبيرا سيصل الى اثيوبيا في غضون الأيام القليلة القادمة في مهمة للتعاون بين البلدين في مجال المياه. وقالت المصادر ان الوفد الأسرائيلي سيتوجه الى منطقة بحر دار في شمال اثيوبيا برفقة مسؤولين من وزارة الري الاثيوبية. (أ ش أ)

الأردن يطلب اجتماع لجنة التنسيق مع سوريا

■ عمان، أعلن نائب رئيس الوزراء الأردني الدكتور جواد العناني أمس ان الأردن طلب من دمشق عقد اجتماع للجنة التنسيق المشتركة بين البلدين على مستوى رئيسي الوزراء، وقال «نحن جاهزون لمثل هذا اللقاء في أي وقت يريده الأخوة السوريون».

وتطرق لهذا الموضوع أيضا الدكتور فايز الطراونة وزير الخارجية الأردني في حديث لصحيفة «العرب اليوم» الأردنية الصادرة أمس فقال انه جرى اتصال مؤخرا بين الملك حسين والرئيس السوري حافظ الأسد تم خلاله بحث الموقف العربي الراهن وأهمية تعزيز العلاقات بين البلدين لصالح القضايا العربية الراهنة.

وأشار العناني من جهة اخرى الى موافقة حكومته على السماح للطائرات المدنية الاسرائيلية بالهبوط في مطار العقبة. (وكالات)

طلبة الجامعة الأردنية يتظاهرون ويحرقون العلم الإسرائيلي

■ عمان: أحرقت مجموعة من طلبة الجامعات الأردنيين أمس علم اسرائيل وصورة لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو، خلال مظاهرة بمناسبة الذكرى التاسعة والأربعين لإقامة «دولة اسرائيل».

وهتف الطلبة المنتمون الى أكبر أحزاب المعارضة تأثيراً في الأردن وهو حزب «جبهة العمل الإسلامي» بشعارات معادية لإسرائيل أثناء التظاهرة التي نظموها في جامعة الأردن. كما هتف الطلبة وهم يلوحون بالمصاحف بهتافات «الموت للصهاينة، الله اكبر».

ودعا الطلبة الحكومة الأردنية الى الغاء معاهدة السلام التي أبرمتها مع اسرائيل عام ١٩٩٤. (د ب أ)

مساعدات اسرائيل لن تتأثر

كلينتون ونتانياهو يبحثان انشاء صندوق لمساعدة الأردن والأصدقاء

■ واشنطن - الاتحاد والوكالات:

أعلنت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت ان الرئيس بيل كلينتون بحث مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو، التفاصيل المتعلقة بانشاء «صندوق لمساعدة الأصدقاء» في منطقة الشرق الاوسط للحفاظ على الامن والاستقرار. واضافت ان نتانياهو أبدى اهتماما بهذا الموضوع. وقالت ان واشنطن تبحث الموضوع مع اسرائيل ودول أخرى، وسوف تتقدم بالاقتراح النهائي إلى الكونجرس.

وقالت الوزيرة الامريكية ان للولايات المتحدة واسرائيل «مصلحة مشتركة في مساعدة الاردن».

وقال وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي عقب اجتماعه مع اولبرايت امس الاول ان تقديم مساعدة للاردن ضرورة ملحة. واضاف انه بحث مع اولبرايت كيفية منح الاردن خمسين مليون دولار مساعدات اقتصادية عن طريق صندوق ستساهم فيه أسرائيل ومصر والولايات المتحدة، ولكن دون تخفيض المعونات الاقتصادية الامريكية لاسرائيل.

وقالت مصادر صحفية اسرائيلية، ان أحد المقترحات ان تمنح اسرائيل نصيبها في هذه المساعدات مباشرة للاردن، عوضا عن ان تقتطعها واشنطن من المعونات الاقتصادية لاسرائيل وتقدمها للاردن بنفسها. ومن المقترحات الاخرى ان تخفض الولايات المتحدة فوائد الديون المستحقة على اسرائيل بنسبة معينة بحيث يتوفر لاسرائيل الاموال اللازمة لتقديم مساهمتها في «صندوق السلام». واكد ليفي للصحفيين انه سيتعين على مصر تقديم نصيبها بالتساوي مع اسرائيل في هذا الصندوق. وقال ان اجتماعه مع اولبرايت تناول ايضا اهمية التعاون الامني الاقليمي في الشرق الاوسط. وقال ليفي ان «المعونة للاردن تمثل رغبة مشتركة للولايات المتحدة واسرائيل. انها رابطة مهمة لتعزيز عملية السلام. انني لعلى ثقة من اننا سنتوصل الى ارضية مشتركة من اجل بلوغ هذا الهدف».

وتتلقى اسرائيل نحو ثلاثة مليارات دولار سنويا من الولايات المتحدة، وتتلقى مصر نحو مليار دولار بينما تتلقى الاردن معونة عسكرية واقتصادية قدرها ٤٢ مليون دولار علم ١٩٩٧ وطلب كلينتون زيادتها الى ٦ر٧٥ مليون دولار في موازنة عام ١٩٩٨.

وترى الادارة الامريكية، ان الاردن أبدى صمودا وكرس جهوده في عملية السلام في ظل ظروف عصيبة دون ان يلقى اثابة اقتصادية كبيرة حتى الآن.

وصرحت وزيرة التخطيط الاردنية ريما خلف بان الاردن «تلقى تعهدا شفهيا من الولايات المتحدة بزيادة مساعداتها للاردن خلال الشهور المقبلة غير انه لم يتم تحديد رقم معين لهذه المساعدات آنذاك».

وفي تعليق على الانباء التي اوردتها الصحافة الاسرائيلية بان الولايات المتحدة تعتزم خفض المساعدات الامريكية لاسرائيل ومصر قالت خلف ووزير الخارجية فايز الطراونة ان مثل هذا القرار يعتبر «قرارا سياديا من جانب الولايات المتحدة وليس من الامور التي تشغلنا».

ويذكر ان حجم المديونية الاردنية الخارجية يبلغ ١ر٦ مليار دولار وهو الامر الذي يسعى الاردن لجدولته من خلال اجتماع مع «نادي باريس» سيتم عقده للدائنين في الثاني والعشرين من مايو الجاري. (وكالات)

ليبيا ترحل ٣ لاجئين فلسطينيين آخرين

■ السلوم (مصر)، أعلن مصدر أمني مصري في مركز السلوم على الحدود بين مصر وليبيا ان السلطات الليبية رحلت أمس ثلاثة فلسطينيين آخرين مما رفع عدد الفلسطينيين الذين رحلتهم ليبيا الى الحدود الى ١٨ منذ الثلاثاء الماضي. وينتمي الفلسطينيون الثلاثة الى مجموعة من ٢٥٠ لاجئا أخرجتهم بالقوة السلطات الليبية من مخيم في الصحراء على الحدود المصرية . الليبية لحملهم على العودة الى ليبيا. (أ ف ب)

منتقداً تدخل بعض الخطباء في شؤون السلطة

صباح الأحمد يطلب من وزارة الأوقاف اعداد خطب المساجد في الكويت

■ الكويت . سعد السعيدي:

■ طغى قانون منع الحفلات الغنائية والاستعراضية وعروض الأزياء في الأماكن العامة الذي أسقطته الحكومة الكويتية بعد رده الى مجلس الأمة على مناقشات المجلس صباح أمس، قبل أن تطلب الحكومة عقد جلسة سرية لمناقشة القضايا الأمنية. وقال رئيس مجلس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد الصباح انه يأسف لتدخل بعض خطباء المساجد في شؤون السلطتين التشريعية والتنفيذية، مشيرا الى أنه يطلب من وزير العدل والأوقاف والشؤون الاسلامية أن تعد خطب المساجد ليوم الجمعة من قبل الوزارة.

وجاءت تصريحات صباح الأحمد بعد كلمة للنائب عبدالعزيز العدساني قال فيها انه تعرض للنقد من قبل إمام أحد المساجد في خطبة الجمعة لامتناعه عن التصويت في قانون منع الحفلات الذي أخفق المجلس في اقراره الأسبوع الماضي.

الشرع في الدوحة

مسؤول قطري: اسرائيل ستحضر المؤتمر الاقتصادي

■ الدوحة، وصل وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الى الدوحة مساء أمس في زيارة رسمية تستغرق يومين يسلم خلالها أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني رسالة من الرئيس حافظ الأسد. وذكرت مصادر مطلعة ان الرسالة التي سينقلها الشرع تتعلق بطلب عدم عقد القمة الاقتصادية المقبلة في الدوحة تنفيذا لقرارات مجلس جامعة الدول العربية والجمود الذي يلف عملية السلام. من ناحيتها قالت قطر أمس انها تتوقع أن تحضر اسرائيل المؤتمر الاقتصادي للشرق الأوسط وشمال افريقيا في نوفمبر المقبل. وأوضح فواج العطية المتحدث باسم وزارة الخارجية القطرية لـ «رويتر» ان المؤتمر هو محض منتدى اقتصادي وان قطر تتوقع مشاركة اسرائيل فيه. (وكالات)

قطر تتجه نحو تدعيم المشاركة الشعبية في صنع القرار

■ الدوحة . أكد محمد بن مبارك الخليفي رئيس مجلس الشورى القطري حرص الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير قطر على مشاركة أبناء وطنه في صنع القرار ومسؤوليات الحكم من خلال أعمال مجلس الشورى.

وقال محمد بن مبارك في حديث خاص لصحيفة «الراية» القطرية نشرته امس ان الشيخ حمد أوضح في خطابه الشامل الذي القاه في دورة مجلس الشورى الماضية انه ستكون هناك انتخابات للمجلس البلدي وقد قامت الأجهزة المختصة ببلورة هذا التصور الى مشاريع قوانين اخذت فيها طبيعة المجتمع القطري وسوف يعرض هذا المشروع على مجلس الشورى للنظر فيه ورفع توصياته الى الحكومة الموقرة. وشدد على حرص أمير قطر على ان يكون ممثلو الشعب القطري منتخبين من قبل ناخبيهم في جميع الدوائر الانتخابية. مشيرا الى ان انتخابات المجالس البلدية هي اللبنة الأولى للانتخابات. (ق ن أ)

وصول مدمرة أمريكية الى ميناء ايلات

■ غزة، وصلت الى ميناء ايلات أمس المدمرة «نيكلسون» التابعة للاسطول الأمريكي السادس في أول زيارة تقوم بها سفينة حربية أمريكية لهذا الميناء.

وذكر راديو اسرائيل ان سفينة التموين التي ترافق المدمرة رست في ميناء العقبة الأردني. (أ ش أ)

جسر جوي لنقل وتوزيع المساعدات

العون والمساعدة للمحتاجين وضحايا الكوارث الطبيعية في الدول الاسلامية الشقيقة والصديقة للتخفيف من الآلام التي نجمت عنها.

واشار الى ان الجمعية وبتوجيهات من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس الجمعية باشرت فور تلقي قرار سمو الشيخ احمد بن زايد آل نهيان وكيل وزارة المالية والصناعة رئيس مجلس امناء المؤسسة باتخاذ الترتيبات اللازمة لشحن مواد الاغاثة الضرورية لمساعدة ضحايا الزلزال في ايران والذين بات الاحياء منهم في العراء يعانون ظروفا قاسية جراء فقد الأهل والمأوى.

واضاف ان طائرات الجسر الجوي سوف تنقل مواد اغاثية تتضمن الاغذية والملابس والخيام والبطانين الى جانب مواد ولوازم طبية وصحية لمساعدة المصابين من جرحى هذه الكارثة الطبيعية التي ضربت مناطق واسعة في شرق ايران.

ومن المقرر ان يغادر الى المناطق المتضررة وفد مشترك من مؤسسة زايد للاعمال الخيرية والانسانية وجمعية الهلال الاحمر للاشراف ميدانيا على توزيع هذه المساعدات الانسانية وتفقد الاحتياجات العاجلة للسكان.

والجدير بالذكر ان دولة الامارات العربية المتحدة قد ارسلت مساعدة عاجلة لاغاثة المنكوبين هناك بالاضافة الى ٥ طائرات توجهت الى ايران حاملة المساعدات الاغاثية الطارئة التي يحتاج اليها سكان تلك المناطق المتضررة والذين بلتوا في العراء جراء التدمير الكلي لنحو مائتي قرية واكثر من ١٠ آلاف منزل وتشريد قرابة ٥٠ الف ايراني.

قرينة رئيس الدولة تشهد تخريج

جاء ذلك خلال حضور سموها الحفل الذي اقامته مدرسة خولة بنت الأزور العسكرية بمناسبة تخريج دورة ضباط الصف رقم (١١) ودورة اللغة الانجليزية رقم (٢) امس بمقر المدرسة والبالغ عددهن ٤٩ خريجة.

وفي هذه المناسبة وجهت سمو الشيخة فاطمة كلمة القتها نيابة عن سموها الشيخة خولة بنت أحمد خليفة السويدي حرم سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان اكدت خلالها ان هذه الامسية تحمل كل معاني التقدير والاعتزاز لما لها من قيمة علمية وحضارية.

وقالت سموها «ان الاحتفال بتخريج الدفعة الحادية عشرة من ضباط الصف والدفعة الثانية من خريجات اللغة الانجليزية هي تأكيد على قيمة العلم والمتعلمين واصرار على المضي قدما بعزم وقوة في دروب التنافس العلمي والحضاري.

وأوضحت سمو الشيخة فاطمة في كلمتها للخريجات: انه اذا كانت الشهادة التي تحظى منا بشرف حملها وهي وسام يزين الصدور، فإنها أيضا اجازة عبور الى ميادين الشرف، شرف العمل والعطاء بما يكفل بناء مجد الوطن ورفعة شأنه.

ومع التهنئة حرصت سمو الشيخة فاطمة على التذكير بقيمة العمل وحجم المسؤولية حيث قالت: «فلنبدأ طريقنا بثقة وعزم فالوطن يفتح ذراعيه للمجد المخلص ولا يبخل على أحد بالغالي والنفيس لان رفعته ومجده من عطاء ابنائه المخلصين، لقد كان ومازال صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة يولي المرأة اهتمامه ورعايته ويوصي دائما بضرورة الأخذ بيدها الى جانب الرجل في ميادين العلم والمعرفة والعمل.. فإذا كنا نذكر بالفخر والاعتزاز الدور الرائد لمن سبق الى ميادين العمل فإننا على ثقة من انكن سائرات على الدرب بخطى واثقة يملؤها الايمان بحب الله والوطن وهذا اقل ما يمكن تقديمه وفاء لقائد مسيرة الخير والوفاء الذي يمد راحتيه بسخاء لكل الجهود الخيرة في سبيل رفعة الدولة».

وفي ختام كلمتها توجهت سمو الشيخة فاطمة بالشكر والتقدير الى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة على رعايته الكريمة لهذه المؤسسة العلمية العسكرية، كما توجهت سموها بالشكر الى الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة على اهتمامه بالتحصيل العلمي والعسكري لمنتسبي مدرسة خولة بنت الأزور العسكرية، كما توجهت سموها ايضا بالشكر الى ادارة مدرسة خولة بنت الأزور على ما بذلت من جهد خير لإعداد وانشاء كادر وطني عسكري نسائي ذي خبرة وكفاءة للانخراط في القوات المسلحة درع الوطن وحصنه الحصين.

وتضمن برنامج الحفل الذي حضرته سمو الشيخة فاطمة كلمة المدرسة والقتها الملازم أول عفراء سعيد الفلاسي التي توجهت فيها بالشكر والتقدير لسمو الشيخة فاطمة لحضورها حفل التخريج وانتهزت المناسبة لرفع اسمى آيات التهاني والتبريكات الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة بمناسبة الذكرى الحادية والعشرين لتوحيد القوات المسلحة، كما اشارت في كلمتها الى ان ابنة الإمارات اكدت انها على قدر المسؤولية الملقاة على عاتقها متمسكة بتراث وعادات وتقاليد وطنها.. وفي ختام كلمتها تقدمت بالشكر والعرفان للقيادة العامة للقوات المسلحة على الرعاية اللا محدودة والدعم المستمر للمدرسة ممثلة في الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة.

والقت الملازم أول طبيبة عائشة سلطان محمد الظاهري كلمة الخريجات وأشارت فيها الى حكمة صاحب السمو رئيس الدولة وادراك سموه لمتغيرات العصر وان الوقت قد حان لتشارك ابنة الإمارات في الذود عن حمى وطنها جنبا الى جنب مع اخيها الجندي.. وقالت،، ان السبق في مجال الحياة العسكرية لابنة الإمارات على الساحة الخليجية يجعلها تفاخر بهذا الحدث الكبير وترفع جبينها عاليا ليطاول عنان السماء، فلقد كان ذلك تشريفا وتكليفا لها من القائد لثقته اللا محدودة في قدرات بناته على العطاء من أجل الوطن.

وعقب ذلك شاهدت سمو الشيخة فاطمة فيلماً تسجيلياً عن مدرسة خولة بنت الأزور والتدريبات الميدانية للمجندات بعدها قدمت المجندات مسرحية بعنوان «زايد الخير» وتلاها تقديم مجموعة من القصائد الشعرية.

ثم توجهت سمو الشيخة فاطمة بعد ذلك لتفقد مختبرات الكمبيوتر واللغة الانجليزية والطباعة بالمدرسة واشادت بالمستوى العلمي والحضاري الذي وصلت إليه المجندات، بعدها حضرت سموها العرض الميداني لمجندات المدرسة حيث شمل عرضا للمشاة وفك وتركيب الاسلحة والقتال في المناطق الميدانية.

كما حضرت سمو الشيخة فاطمة في نهاية الاحتفال حفل العشاء الذي اقيم على شرف سموها وحضر الحفل مع سموها سمو الشيخات وزوجات كبار رجال الدولة والقيادات النسائية وامهات الخريجات.

وكان في استقبال سموها لدى وصولها الى المدرسة المجندات والقيادات النسائية بالمدرسة.

رئيس الاتحاد البرلماني العربي

النظام العراقي الحالي وانه ليس في نية الحكومة الكويتية قبول أي مبادرات في هذا الاطار.

وقال ناصر الروضان في تصريحات لصحيفة «عكاظ» السعودية نشرتها أمس ان الشعب العراقي تربطنا به علاقات أخوة وجوار ويجب أن يكون هناك فصل تام بين الشعب العراقي والنظام العراقي الذي فقد مصداقيته ولايمكن الثقة به.

وأوضح ان الكويت يشعر بما يعانيه الشعب العراقي من معاناة سببها له النظام الحاكم هناك الذي كان من الممكن أن يوافق بالسرعة المطلوبة على القرارات الدولية والخاصة بالنفط مقابل الغذاء منذ البداية ولكنه عاد بعد خمس سنوات وقبلها.

ونفى الروضان أن تكون بعض الدول الخليجية قد خرقت الحصار الاقتصادي الدولي المفروض على العراق، مؤكدا ان دول مجلس التعاون الخليجي ملتزمة التزاما كاملا بقرارات مجلس الأمن الدولي والأمم المتحدة وقرارات القمم الخليجية.

ورفض الوزير الكويتي تحميل بلاده مسؤولية عدم اتمام المصالحة العربية. مشيرا الى أن التضامن العربي لم يكن على ما يرام قبل الغزو العراقي الغاشم على الكويت وهناك مشاكل كثيرة قائمة بين الدول العربية وان ما صدر ضد العراق قرارات دولية لا دخل للكويت فيها. مشيرا الى احتمال استئناف العلاقات مع دول الضد على أسس سليمة وأرضية متينة. (أ ش أ)

كابيلا ينصب نفسه رئيساً

وفي مؤتمر صحفي عقده في مقر قيادة التمرد في مدينة لوبومباشي اعلن كابيلا «٥٦ عاما» انه يتولى رئاسة البلاد ويسيطر عليها سيطرة كاملة اعتبارا من امس، وذلك بموافقة قادة القوات المسلحة الزائيرية وحركة تحالف القوى الديمقراطية لتحرير الكونغو زائير التي يرأسها. وتضمن إعلان كابيلا تغيير اسم زائير الى جمهورية الكونغو الديمقراطية، وهو نفس الاسم الذي كانت تحمله من علم ١٩٦٥ الى عام ١٩٧١. وقد تغير اسم زائير منذ استقلالها عام ١٩٦٠ عدة مرات، كما تغير اسم عاصمتها من ليوبولدفيل الى كينشاسا.

كما أعلن كابيلا انه سيقوم بتشكيل حكومة انقاذ وطني في غضون ٧٢ ساعة، وان الدستور المؤقت لزائير لم يعد ساري المفعول، وانه سيتم ايضا تشكيل جمعية دستورية في غضون ٣ شهور لوضع مشروع دستور جديد. وقال ان الحكومة الجديدة ستحترم التزاماتها الدولية. ولم يوضح كابيلا الذي اصبح ثالث رئيس «للكونغوزائير»، موعد ذهابه الى العاصمة كينشاسا، واكتفى بالقول انه سيذهب قريبا جدا وفي أي وقت. بينما ذكرت مصادر دبلوماسية ان الرئيس المخلوع موبوتو يعتزم الذهاب مؤقتا الى امارة ليختنشتاين الاوروبية، بعد توقف قصير في المغرب، قبل ان يتوجه الى فرنسا، وذلك رغم اعلان كابيلا ان بامكان موبوتو، البقاء في قريته بشمال غرب البلاد.

وتوقعت صحف مغربية وصول موبوتو الى المغرب خلال ٤٨ ساعة، قائلة انه يبدو ان الرئيس المخلوع قد اختار المغرب منفى له، كما توقعت ان يقيم في مراكش حيث تجرى الاستعدادات لاستقباله.

وفي الوقت نفسه دخلت قوات كابيلا الى العاصمة كينشاسا وسيطرت على مقر البرلمان، ومحطتي الإذاعة والتلفزيون، وشوهدت حشود تردد بفرح وابتهاج اسم كابيلا، وترفع سعف النخيل واعلاما بيضاء. وذكر شهود عيان ان اعمال نهب بدأت بعد ظهر امس في منطقتي كيتامبو وبينزا السكنيتين في العاصمة. وأكد مسؤول في البرلمان ان عناصر الوحدة الرئاسية الخاصة هي التي تقوم بأعمال العنف. وقالت المصادر ان عمليات النهب تشمل السيارات والمنازل، وان هناك اطلاق نار غزيرا، يشارك فيه أشخاص يريدون تصفية حسابات قديمة، وسط حالة الفوضى السائدة.

وأضاف شهود عيان ان الجنود يهربون بعد التخلص من زيهم العسكري وارتداء ملابس مدنية.

وأفادت أنباء بأن وزير الدفاع ورئيس الأركان ماهيلي بوكونجو قتل مساء امس الاول على ايدي جنود موالين لموبوتو من الحرس الرئاسي، شعروا بأنه خان الجيش وتعاون مع المتمردين.. وكان من المقرر ان يلتقي ماهيلي مع كابيلا صباح أمس لبحث نقل السلطة.

الى ذلك أفادت أنباء أخرى ان موبوتو كونجولو نجل الرئيس المخلوع، هو الذي قتل وزير الدفاع بالرصاص، قبل ان يفر مع افراد أسرته في قارب الى الكونغو برازافيل عبر نهر زائير، حيث تم تفتيشهم هناك وتجريدهم من السلاح. وقال مسؤولون في برازافيل انه تم اغلاق النهر الحدودي لتفادي أي حركات غير منظمة للزائيريين.

كما ذكرت مصادر ان اعضاء آخرين في القوات المسلحة التابعة لموبوتو يفرون من كينشاسا، كما أكدت فرار رئيس الوزراء ليكوليا بولونغو الى برازافيل أيضا.

وفي واشنطن رحبت الولايات المتحدة برحيل موبوتو لكنها دعت كابيلا الى الالتزام بالديمقراطية وعدم اراقة الدماء. كما دعا السكرتير العام للامم المتحدة كوفي عنان الى وقف القتال وبدء التفاوض لتشكيل حكومة وحدة وطنية.

وقد غادر أغلبية الرعايا الأجانب كينشاسا، وتوجه معظمهم الى ليبرفيل بالجابون، ولم يبق هناك سوى بعض الرعايا الفرنسيين والبلجيكيين. (وكالات)

مصر تمنع دخول ٤ آلاف اسرائيلي الى الابد

وكذلك زوجته وامنون شاحاك رئيس الاركان الاسرائيلي الحالي ودوري مور وزير المالية وافي بازك المستشار الصحفي الاول لنتانياهو وعامي جود نائب رئيس جهاز «الموساد» الاسرائيلي ورئيس جهاز الامن الداخلي «الشين بيت» الجديد في اسرائيل وعبوديا يوسف زعيم حركة «شاس» الاسرائيلية المتطرفة والامين العام لمجلس الوزراء الاسرائيلي وقائد سلاح الحدود الاسرائيلية - المصرية، اضافة الى ٩ من زعماء الاحزاب الاسرائيلية المتطرفة وسفراء اسرائيل في واشنطن وفرنسا والمانيا وهولندا والارجنتين والنرويج والسويد واريتريا وساحل العاج وموزمبيق واثيوبيا ونيجيريا.

كما تضم القائمة السوداء ايضا اسماء رؤساء تحرير سبع صحف اسرائيلية. وفي مقدمتها «دافار» و«يديعوت احرونوت» و«معاريف» و«هآرتس»، وأسماء ٢٣ من الصحفيين والكتاب في الصحف الاسرائيلية، وكذلك اسماء اكثر من ٨٤٣ من العسكريين والقادة السابقين في اسرائيل ممن اشتركوا في حروب دامية ضد العرب وقاموا بأسر وتعذيب وقتل اكثر من ٣٠٠ جندي مصري عبر عمليات عسكرية في سيناء، ومدن القناة.

غارات تركية مكثفة على مواقع الأكراد

في رئاسة الأركان التركية ان ٤٥٠ من أكراد حزب العمال الكردستاني قتلوا منذ الأربعاء الماضي في العملية التي يقوم بها الجيش في شمال العراق.

وأضافت أن ١٢ من عناصر الجيش وحراس القرى (وهي ميليشيات موالية للحكومة التركية) قتلوا خلال الاشتباكات وان ٢٣ جنديا من الجيش التركي اصيبوا أيضا في العملية.

وقام سلاح الجو التركي أمس بشن غارات جوية مكثفة على ثمانية معسكرات لحزب العمال في شمال العراق، وقالت وكالة الأناضول ان الجيش التركي طوق المسلحين المتواجدين في مجموعات كبيرة على طول الحدود التركية العراقية الذين تكبدوا خسائر بشرية فادحة وانهم يحاولون الهرب الى ايران وسوريا.

واشتبكت القوات التركية مع مقاتلي حزب العمال في معارك متفرقة في وادي «سينهات»، وتوجهت قوات اخرى الى الجبال القريبة لمطاردة الفارين.

وحملت الشاحنات أمس ٣٠ دبابة عبر الحدود العراقية لتنضم الى الدبابات الـ ١٥٠ التي تم شحنها في بداية العملية.

وقال موظفو أغاثة ان الدبابات والقوات التركية اتخذت مواقع دفاعية شمالي دهوك عاصمة اقليم ديار بكر.

وفي أنقرة أكدت وزيرة الخارجية التركية تانسو تشيلر ان العملية العسكرية في شمال العراق ستستمر لضرب من وصفتهم بالعناصر الارهابية من منظمة حزب العمال الكردستاني وان القوات التركية ستنسحب بعد اتمام أهدافها.. وأكدت في الوقت نفسه على احترام تركيا لوحدة أراضي العراق!

جاء ذلك فيما نسبت صحيفة «الرأي العام» الكويتية الى مصدر رسمي تركي قوله ان الانسحاب خاضع لظروف العملية العسكرية والسياسية. وقال وزير الدولة التركي عبدالله جول ان العملية مخططة منذ فترة طويلة ولا تستهدف إحراج رئيس الوزراء التركي نجم الدين أربكان مع الدول العربية.

ورفض جول التعليق على ما قاله مصدر تركي وصفته الصحيفة بأنه رفيع من ان أربكان أبلغ وزير العدل العراقي بالعملية التي أخذت ضوءا أخضر من بغداد خصوصا ان من أهدافها الاستراتيجية إضعاف زعيم حزب الاتحاد الوطني الكردستاني جلال الطالباني لمفاوضات بغداد مع زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني.

وأضافت ان جول أوضح انه لم تصله معلومات بهذا الشأن دون أن يؤكدها أو ينفيها، وقال ان ثمة اتفاقية تركية . عراقية تسمح للقوات التركية بتعقب عناصر حزب العمال الكردستاني.

من جهة اخرى أكدت تشيلر ان التعاون العسكري والتجاري بين تركيا واسرائيل سيستمر. وبخصوص المناورات المشتركة قالت في مؤتمر صحفي عقدته بوزارة الخارجية ان الاتصالات والمشاورات مازالت مستمرة لتحديد موعد هذه المناورات لكنها ادعت ان هذه المناورات لا تستهدف أيا من جيران تركيا. وطمأنت تشيلر دول الجوار وبشكل خاص سوريا وايران من ان التعاون التركي الاسرائيلي لا يهددها.. وقالت ان بلادها تقدم كافة الضمانات في هذا الموضوع.

وأشارت الى أن التعاون بين تركيا واسرائيل هو قرار الحكومة بحزبيها الرفاه والطريق القويم لأن هذا التعاون في مصلحة تركيا كما هو في مصلحة اسرائيل.

وعلى الصعيد نفسه قالت صحيفة «ديلي نيوز» التركية أمس ان تركيا واسرائيل اتفقتا على مشروع للانتاج المشترك لصواريخ «بوبيه ٢» جو . أرض على أن يسبق ذلك شراء أنقرة لصواريخ «بوبيه ١» لحاجتها العاجلة لهذه الصواريخ. وأوضحت انه تم الاتفاق على تشكيل «كونسرتيوم» من شركات البلدين لانتاج «بوبيه ٢» بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار على أن تتسلم تركيا أول صاروخ بعد عامين ونصف.

على الصعيد العراقي، اتهمت بغداد أمس الولايات المتحدة واسرائيل بتشجيع تركيا على شن العملية العسكرية وأكدت ان سياسة أنقرة مصيرها الفشل، وقالت صحيفة «بابل» التي يشرف عليها عدي صدام حسين النجل الأكبر للرئيس العراقي ان «القادة العسكريين الأتراك يعرفون ان عناصر حزب العمال الكردستاني التركي يتواجدون داخل تركيا نفسها كما يتواجدون في ايران وغيرها ومع ذلك تقوم القوات التركية البرية والجوية بعمليات عسكرية واسعة بين فترة واخرى داخل كردستان العراق مشيعة القتل والتدمير في صفوف المواطنين الأكراد العراقيين».

وأضافت «بابل» ان هذا الهجوم «يؤكد وجود أهداف سياسية تركية ضد العراق وشعبه ويجري تنشيطها بتأييد وتحريض من قبل تل أبيب وواشنطن وهي كلها دلائل على الأهداف الشريرة ضد العراق».

واعتبرت بابل ان «حل مشكلات تركيا السياسية يوجد داخل تركيا نفسها وليس داخل الحدود العراقية»، وأكدت ان «مصلحة تركيا والعراق هي في التعاون الاقتصادي والتجاري القائم على الاحترام المتبادل وصيانة السلام في المنطقة».

وكان البرلمان العراقي قد أدان في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول الهجوم التركي قائلا ان العراق يحتفظ بحق الرد. ودعا تركيا الى سحب قواتها على الفور التي تسببت في أضرار واسعة وسقوط كثير من الضحايا. وأشارت وكالة الأنباء العراقية الى ان البرلمان أكد على احتفاظ العراق بحقه المشروع في الرد بموجب القانون الدولي على الأعمال العدوانية التركية والمطالبة بتعويضات عن الأضرار.

من جانبه أعرب «المؤتمر الوطني العراقي الموحد» المعارض الذي يتخذ من لندن مقرا له عن قلقه البالغ للهجوم واعتبره انتهاكا للسيادة الوطنية العراقية، وحمل المؤتمر النظام العراقي مسؤولية ما تتعرض له السيادة العراقية من انتهاكات.

وعلى الصعيد الدولي اعربت روسيا عن قلقها من العملية التركية في شمال العراق وأعلن بيان للخارجية الروسية انه لايمكن لموسكو أن تتغاضى عن أية أعمال تمثل تعديا على سيادة بلد آخر.

كما دعا الاتحاد الأوروبي تركيا لسحب قواتها من شمال العراق في أقرب وقت ممكن وحذرها من قتل مدنيين. وقال بيان للاتحاد الأوروبي «مع تفهمنا لرغبة تركيا في القضاء على الأعمال الارهابية تؤكد رئاسة الاتحاد الأوروبي ان حل المشكلة الكردية لايمكن أن يتحقق إلا سياسيا وليس عسكريا.

ومن جانبه دعا كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة تركيا لسحب قواتها من العراق وقال في ختام زيارته لموسكو أمس ان تركيا تعتقد انها تكافح الارهاب إلا أنني كأمين عام للأمم المتحدة لا أستطيع التغاضي عن اي اعتداء على وحدة أراضي أي دولة وأدعو الجيش التركي للانسحاب بأسرع ما يمكن.

وفي المانيا تظاهر نحو ٢٠٠٠ كردي أمام القنصلية التركية في شتوتجارت احتجاجا على الهجوم التركي ودعوا المانيا والاتحاد الأوروبي للضغط على أنقرة لانهاء هذه الحملة العسكرية لتأثيرها المباشر على المدنيين في المنطقة.

وفي القاهرة أعلنت مصر أمس رفضها الدخول التركي الى شمال العراق وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان احترام سيادة الأراضي العراقية مسألة مهمة ورئيسية وكل ما يتعارض معها لايمكن الا

عادل محمد الراشد

تمددت ساحة التمرد على السلطة الأمريكية على العالم، ووصل التمرد الى الحلف الأطلسي الذي تتزعمه واشنطن. فبعد أن انطلقت صيحة التمرد من افريقيا البائسة بواسطة النيجر ونيجيريا قبل أيام عندما رفضت الدولتان الاصغاء الى الأوامر الأمريكية باعتقال الرئيس الليبي معمر القذافي واحتجاز طائرته، تبعت هذه الصيحة، المخنوقة بآهات القهر، حركة منظمة على مستوى عال أقدمت عليها كل من روسيا والصين بتوثيق ميثاق يطالب بعالم متعدد الأقطاب ويرفض هيمنة القطب الواحد.

وبعد صدور تلك الوثيقة الروسية - الصينية بأيام تعود بكين لتجذب الأضواء نحوها من جديد بتوقيع وثيقة مماثلة طرفها الثاني هذه المرة فرنسا. والدعوة نفس الدعوة: عالم متعدد الأقطاب و «معارضة كل محاولة للهيمنة على الشؤون الدولية». وقد جاء التوقيع الفرنسي على الوثيقة الموجهة بشكل مباشر ضد أمريكا وسياسة الهيمنة التي تتبعها بعد انتهاء الحرب الباردة، بعد يومين فقط من توقيع الاتفاق الروسي الاطلسي حول توسيع الحلف شرقا حتى الحدود الروسية. وفرنسا كانت على الدوام العضو المناكف والمشاغب للنفوذ الامريكي على الحلف وقيادته في القارة الاوروبية، ولكنها كانت على الدوام أيضا، وخصوصا خلال فترة حكم رئيسها السابق ميتران، عضوا مهما في المنظومة الأطلسية - الأمريكية، ومشاركا فعالا في تطبيق سياسة الهيمنة الغربية بزعامة أمريكا على باقي أرجاء الكرة الأرضية.

لذلك، تأتي أهمية انضمام فرنسا الى حركة التمرد على الهيمنة الأمريكية وسياساتها كاضافة جديدة الى هذه الحركة تنبىء باتساع هذه الحركة على الخريطة الدولية بشكل قد يعيد مشاهد حركات التحرر العالمي ولكن بصور مختلفة عما كانت عليه في الخمسينات والستينات. صور تحمل تواقيع تضم دولا كبرى شريكة وحليفة للولايات المتحدة، وليست منظمات شعبية فقط. وصور اعادة لترتيب الكثير من الأوراق والمواقع على الخريطة الدولية.

أين العرب من هذه المواقع والخرائط الجديدة.. هذا هو السؤال المؤرق على الدوام؟

التحالف الاسرائيلي التركي أو ضرب الحصار على العالم العربي؟!

برهان غليون

خرجت الصحافة ووسائل الاعلام الدولية في الثالث من هذا الشهر (مايو/ ايار ١٩٩٧) بخبر على غاية الاهمية بالنسبة لمستقبل العالم العربي ومنطقة الشرق الاوسط عامة. فلم تكتف الحكومتان الاسرائيلية والتركية للتعبير عن تضامنهما وتعاونهما الاستراتيجي بتبادل الزيارات على اعلى المستويات بين وزراء الدفاع ورؤساء هيئات الاركان، وهو كاف بحد ذاته للتعبير عن الاختيارات السياسية للعاصمتين المعنيتين في قضايا المنطقة، ولكنهما اعلنتا عن سعيهما لاقامة تحالف استراتيجي تركي يهدف كما ذكر رئيس وزراء اسرائيل «الى مواجهة التهديد الارهابي وتأمين استقرار المنطقة كلها». ولم يقتصر الامر على التصريحات الاسرائيلية والتركية التي تعكس استعجال الفريقين على توقيع وثيقة التحالف كما ذكرت الصحافة، ولكنه تجاوز ذلك ليشمل الولايات المتحدة الامريكية ايضا. فقد ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان الولايات المتحدة سوف تشارك في الاسبوع المقبل في تل ابيب في محادثات وصفتها بأنها استراتيجية مع اسرائيل وتركيا. ومن المفروض ان تشمل هذه المحادثات اجراء مناورات ثلاثية مشتركة في البحر المتوسط هذه السنة. ونقلت صحيفة ميلليت التركية عن الاذاعة الاسرائيلية ان الجنرال تشيفيك بير نائب رئيس الاركان التركي سيزور اسرائيل في السادس من الشهر الجاري لاجراء محادثات تتناول شكل التحالف الاستراتيجي مع المسؤول في وزارة الدفاع الاسرائيلية يفيدافري وعدد من كبار المسؤولين الامريكيين. وهو ما حدث بالفعل وتم الاتفاق في هذا الاجتماع على بدء أول مناورات مشتركة في الصيف القادم ومقابل السواحل السورية اللبنانية.

توجت هذه «الانجازات» السليمة جدا زيارة تورهان تيان وزير الدفاع التركي لاسرائيل بعد سلسلة تحركات بين اسرائيل وتركيا بدأت بالتوقيع في شهر نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي على اتفاقية لتحديث الطيران التركي ثم تطورت من خلال زيارة وزير خارجية اسرائيل ديفيد ليفي الى انقرة مطلع نيسان ابريل الماضي، وسبقتها زيارة رئيس اركان الجيش التركي اسماعيل حقي قره دايي لتل ابيب.

ولم تخف واشنطن مغزى هذه التحركات ايضا ولاما يمكن ان ينجم عنها من ردود افعال اقليمية. فقد صرح مسؤول في البحرية الامريكية بأن واشنطن حريصة على ان لاتغضب مصر وسوريا واليونان، وان الهدف منها هو المساهمة في استقرار المنطقة وليس الاستفزاز.

هكذا اذن، في الوقت الذي كانت الولايات المتحدة الامريكية تطمئن القيادات العربية على حرصها على استمرار عملية السلام بعد الضربة الكبيرة التي وجهتها لهذه العملية استخدام الفيتو الامريكي لاحباط محاولتين لاصدار قرار من مجلس الامن يدين سياسة الاستيطان في القدس وبقية المناطق العربية المحتلة. وفي الوقت الذي حرمت فيه واشنطن على العرب مبدأ التحالف بل التعاون والتنسيق على المستوى الاقليمي باعتباره مناقضا لعملية بناء الثقة الضرورية لتقدم عملية السلام، كانت تعد في الوقت نفسه لاشادة اركان التحالف الاستراتيجي والعسكري الذي يريد له ان يتحكم بالوضع في الشرق الاوسط. والواقع ان الولايات المتحدة الامريكية لم تتوقف لحظة عن سعيها الى الوصول الى الترتيبات الاقليمية التي تعتقد انها تضمن مصالحها ومصالح حلفائها في المنطقة. وقد اصبح من الواضح اكثر فأكثر اليوم من تطور الاحداث ان السمة الرئيسية لهذه الترتيبات هي استبعاد اي من الدول العربية من المشاركة العملية والفعالة في اي نظام فعلي للأمن الاقليمي. ولايخرج هذا الترتيب الحاسم للتحالف الاستراتيجي الاسرائيلي التركي اي بين دولتين هما حليفتان رسميتان للولايات المتحدة الامريكية، عن الرؤية التي تبنتها واشنطن عن المنطقة والتي اعتقد قسم كبير من الرأي العام العربي الرسمي والشعبي انها ماتت بموت مشروع السوق الشرق اوسطية مع سقوط الحكومات العمالية الاسرائيلية وصعود تجمع ليكود الى قمة السلطة الاسرائيلية. فالواقع أن مشروع سرق الشرق الاوسط كان يقصد تماما، كما سبق واشرت الى ذلك مع العديد من المحللين العرب الاخرين، لم يكن يقصد الى بناء نظام اقليمي مشترك بين العرب والاسرائيليين، ولكن بالعكس الى توسيع نطاق الشرق اوسطية بما يسمح بخلق تحالف استراتيجي واسع يتم من فوق ظهر العرب وفي سبيل فرض الحصار عليهم بين الدول التي تنظر اليها واشنطن على انها الحليفة الطبيعية والتاريخية. وفي مقدم هذه الدول تركيا. ان كل ما حصل هو ان الولايات المتحدة قد اعطت الاولوية للشق العسكري من الترتيبات الشرق اوسطية بالانتظار ان يصبح من الممكن اطلاق الشق الاقتصادي.

لقد تابع الامريكيون اذن، بصمت وتصميم لايتأثر بالازمات والاحداث العديدة والاحداث التي يعيشها الشرق الاوسط هدفهم الرئيسي الرامي الى لاقامة نظام اقليمي يستبعد العرب وينتج شروط احكام السيطرة الخارجية والاجنبية عليهم. وقد كانت حرب الخليج الاولى والثانية، ثم فرض الحصار الاقتصادي والاستراتيجي على بعض الدول العربية وايران، ثم العمل لرفع كفاءة اسرائيل العسكرية دون توقف في السنوات الماضية، بالرغم من عملية السلام، والمبالغة المقصودة في استفزاز العرب واهانتهم وإذلالهم في سبيل اجبارهم على قبول الامر الاستيطاني الواقع وقطع جميع آمالهم في مواجهة ارادة اسرائيل في املاء سياستها على جميع العرب، بل والضغط على العرب للقبول بالتطبيع مع تل ابيب في الوقت نفسه الذي تتابع فيه حكومتها عمليات بناء المستوطنات وتوسيعها في القدس وخارجها، كان كل ذلك وجوها متضافرة لاستراتيجية واحدة هدفها سحق ارادة العرب الرسمية والشعبية، وتحويل النخب الحاكمة الى ادوات مطيعة في يد السياسة الامريكية.

واذا كان دور اسرائيل في هذه الاستراتيجية لايطاله الشك ولايحتاج الى تأكيد، فإن الرأي العام العربي لايزال غير متأكد بسبب الوشائج التاريخية التي تربطه بها من حقيقة النوايا التركية والدور الذي يمكن لانقرة ان تلعبه في هذه الترتيب الامريكي الشرق اوسطي. لكن من يتابع تطور الاحداث من حرب الخليج لايحتاج الى جهد كبير كي يدرك المكانة الكبيرة التي احتفظت بها الولايات المتحدة لتركيا في مشروعها الجديد. فالجمهورية التركية التي لم تغفر في اي لحظة للعرب تحالفهم مع الانجليز لهزيمتها في الحرب العالمية الاولى، هي عضو رئيسي في التحالف الاطلسي منذ قيامه. وقد كان لها دور متميز في احياء مشاريع التحالفات التي رعتها واشنطن في المنطقة من النقط الرابعة حتى حلف بغداد. وقد كانت مشاركة فعالة في التحالف الدولي الذي عمل على تدمير العراق واخراجه من المعادلة الاقليمية، ولاتزال تلعب دورا رئيسيا في تنفيذ الاستراتيجية الامريكية في هذا القطر. وهي على ارسال قوات تركية للمشاركة فيما تسميه حفظ السلام في المنطقة الكردية بهدف وضع اداة للتدخل الدائم في شؤون العراق. وليس هناك اي تفسير آخر لرفضها توقيع اتفاق رسمي لتوزيع مياه الفرات مع سوريا والعراق الا استخدام قضية المياه من اجل الاستمرار في تعزيز الضغط على الدول العربية وحرمان هذه الدول من الاستقرار والسلام. وتركيا هي صاحبة مشروع تزويد اسرائيل بالمياه التركية التي تقطعها عن العرب عن طريق مد انابيب عبر الاراضي السورية. وبانتظار تحقيق ذلك بالضغط المتواصل على دمشق بدأت منذ العام الماضي بتزويد اسرائيل بالمياه عن طريق البحر. وقبل ايام قليلة من اعلان السعي لاقامة تحالف استراتيجي تركي اسرائيلي لم يتردد جنرالات تركيا عن التلويح بالحرب ضد سوريا التي يتهمها قادة الجيش التركي بدعم حزب العمال الكردستاني الذي يتزعمه عبد الله اوجلان. وقد جاء هذا التلويح بالحرب وكأنه صدى للتهديد الذي وجهه العسكريون الاسرائيليون لسوريا قبل ثلاثة ايام فقط من التهديدات التركية. وكانت الصحافة الاسرائيلية قد فتحت موضوع انتاج سوريا لغاز كيماوي جديد تدعي اسرائيل ان دمشق تريد ان تجهز به صواريخ ارض ارض، ويلحق اذى كبيرا بالرئتين والجلد. وفي تحذيره سوريا من مغبة استخدام هذا الغاز قال وزير خارجية اسرائيل ديفيد ليفي «ان اي طرف يطور هذا النوع من الاسلحة يتحمل مسؤولية كبيرة جدا، وان لدى اسرائيل اسلحة اكثر اذى»

الحرب ضد الارهاب والاصولية، هو ايضا الهدف الذي تعلنه اسرائيل وتطالب الدول العربية بالعمل من اجله للوصول الى السلام. وهو الهدف الذي جعلته الولايات المتحدة حجر الاساس لبناء النظام الشرق اوسطي القادم. والارهاب والاصولية هما، في نظر التحالف الجديد السائر في حذاء الغرب الاطلسي عموما، ظاهرتان عربيتان واسلاميتان لا علاقة لاسرائيل بهما ولا لتركيا التي تصر على هويتها العلمانية بل والاوروبية بالرغم من او بالاحرى بصرف النظر عن وجود الرفاه الاسلامي في السلطة. فللجيش التركي الذي يحتفظ وحده بالسلطة الحقيقية يرفض حتى الان الاعتراف الفعلي بشرعية الحكم القائم، ولايكف عن توجيه الانذارات لرئيس الوزراء لردعه عن تطبيق برنامجه الانتخابي الاسلامي وتفريغه على سياسته الخارجية التي لاتحترم أسس السياسة التركية التقليدية.

وليس من الممكن الفصل بين هذا التصعيد في اللهجة التركية اليوم ضد سوريا وبين سعي اسرائيل والادارة الامريكية لفرض الاذعان على العرب في مسألة الاستيطان الاسرائيلي وقبولهم بالعودة الى المفاوضات دون قيد او شرط مع اسرائيل باسم انقاذ عملية السلام. ولايمكن فصل ذلك كله عن السعي الى احباط جهود العرب الرامية الى اعادة التفاهم والحوار والتنسيق بين الدول العربية لوقف التدهور السريع في الموقف العربي نتيجة ما تعرضت له عملية السلام التي انطلقت في مدريد عام ١٩٩٢ من خيانة دولية.

فمن الواضح ان تركيا ارادت ان تضم في هذه اللحظة العصيبة بالنسبة للاستراتيجية الامريكية صوتها وجيشها الى صوت وجيش اسرائيل لاقناع العرب بأن الترتيب الاقليمي قد تم، وان اي محاولة لبناء اي تفاهم عربي سوف يعني مواجهة مباشرة مع التحالف الاسرائيلي الامريكي التركي القائم.

والنتيجة ان الحلف التركي الاسرائيلي ليس مستقلا ابدا عن الاستراتيجية الامريكية في الشرق الاوسط. انه قاعدتها الرئيسية. وهو يعكس استمرار واشنطن في عمليها لتحقيق مشاريعها المرسومة بصرف النظر عن موافقة الدول العربية بل ضد ارادة هذه الدول.

وهي تعكس في هذه السياسة تقليدا قديما يخطط للعرب ولاينتظر منهم الا الانضواء تحت لواء المشاريع التي يرسمها لهم. بالمقابل تستمر مشاورات الدول العربية التي لاتنتهي لعقد قمة جديدة تنظر في امر انهيار الاستراتيجية السلمية.

لانبالغ اذا قلنا ان الحلف الاقليمي الثلاثي الجديد الذي خرج من حرب الخليج، الولايات المتحدة واسرائيل وتركيا، لم يحتج هذه المرة لشن حرب عسكرية مدمرة لتحقيق اهدافه السياسية. بل ان الحلف الجديد قد ربح الحرب قبل ان تبدأ المعركة، او بالاحرى من دون حاجة الى خوض اي حرب. فلا يزال العرب، حكومات ونخبا مثقفة سائدة يتساءلون فيما اذا كان من المفيد ام لا التعاون فيما بينهم في الامور الاقتصادية، لأبل الاحتفاظ بلغة واحدة. وهناك من يضع على مثل هذا التعاون شروطا من التحول الديمقراطي والانساني يستدعي الانتظار عقودا طويلة ليس مضمونا بعدها ان يكون للعروبة قدم في الحضارة الانسانية الراهنة. السبب واضح وواحد لن نكف عن تكرار ذكره، تغليب المصالح الخاصة في الدولة والقائمين عليها على المصالح العامة، اي تغليب مصالح النخب المحدودة على مصالح الفئات الشعبية الواسعة، وتغليب المصالح المؤقتة او السريعة على المصالح البعيدة والطويلة. واذا استمر الحال على ما هو عليه لن يكون هناك اي حد لتقهقر الموقف العربي وتحول الهدوء والسلام الاهليين النسبيين الى زعزعة اسس الكيانات العربية وتخريب استقرارها.

استاذ بجامعة باريس الاولى

آفاق

فضل النقيب

الصداقة التي أقامها سعد الله ونوس مع الموت فريدة في بابها، فقد تزاملا على سرير واحد في مستشفى الشامي بدمشق منذ عام ١٩٩٢.

وكما كانت «ميدوزا تحدق بالحياة» في مسرحية مبكرة لونوس، كان هو يحدق بالموت. يطلب منه في كبرياء، فسحة من الوقت ليقول آخر ما عنده، وهي الأمنية نفسها التي كانت للشاعر والروائي اليوناني العظيم كازنتاكيس، الذي كان يقول: ماذا يخسر اليونانيون لو أعطاني كل واحد منهم ساعة من عمره، لأقول لهم ما يتدفق في وجداني؟.

لقد أمهل السرطان - رسول الموت - سعدالله ونوس هذه السنوات الأربع وتقاضاه مقابل ذلك آلاما لاتطاق، فكان يخرج من غيبوبة الى غيبوبة وما بينهما مسافة من الوعي في غمرة من الألم، وكانت الشجاعة الروحية سلاحه في المواجهة غير المتكافئة، وبذلك استطاع أن ينتزع من بين أنياب الموت جملة من الأعمال قال عنها النقاد انها أبدع ما كتب، لأن الموتى لايكذبون.. ومنها: يوم من زماننا، منمنمات تاريخية، أحلام شقية، ملحمة السراب، الأيام المخمورة، و «عن الموت والذاكرة».

يقول سعد الله: «منذ أصابتني محنة المرض وأنا أحاول بكل ما أملك من طاقة، الا أجعل المرارة تقيم على روحي، وتسد منافذ التجلد والمقاومة في داخلي، وأستطيع القول أن هذه الحالة قد نجحت جزئيا، واني أواصل الحياة بأقل قدر من المرارة والرثاء للنفس».

وفي الكلمة التي طلبت اليونسكو أن يكتبها لمناسبة يوم المسرح العالمي يقول سعدالله: منذ أربعة أعوام وأنا أقاوم السرطان، وكانت الكتابة وللمسرح بالذات أهم وسائل مقاومتي، فخلال هذه السنوات كتبت وبصورة محمومة أعمالا مسرحية عديدة.

حين نودع سعد الله ونوس. نستلهم شجاعته الروحية، ووفاءه للابداع، وحبه الغزير العميق للوطن والأمة، وصلابته في وجه القبح والتخاذل، وتغليبه للأمل في أصعب المواقف، وايمانه الذي لم يتزعزع أبدا بالثقافة والكلمة في المعركة الحضارية الضارية، فقد ظل حتى اللحظة الأخيرة يقول، ان معركتنا ضد النظام العالمي الجديد ستبدأ في الساحة الثقافية..

لم يكن تفاؤل سعد الله ونوس ساذجا، ولكنه كان في الأساس ايمانا بالانسان، وتواصلا مع نبض الأرض، وتجليات التاريخ، ومعطيات الثقافة، وقد عبر عن ذلك في مسرحياته عقب هزيمة العرب الكبرى في ١٩٦٧: حفلة سمر من أجل الخامس من حزيران، عندما يلعب الرجل، الفيل يا ملك الزمان، مغامرة راس المملوك جابر، و «الملك هو الملك».

وقد أبهض سعد الله احساس كئيب بأن جيلنا لم ينجز وعده، لذلك حين أهدى الأعمال الكاملة كان يخاطب جيلا قادما بقوله: «لا المغفرة مهمة، ولا الادانة أيضا. لكن ما يعمق الأسى في الروح هو أننا ندفعكم قبل الأوان كي تبدأوا العمل في تاريخ وأرض لايقدمان إلا الاحباط والمصاعب».

قمة المالديف الهندية الباكستانية وجذور الخلافات بين القطرين (١ - ٢)



د. عبدالله جمعة الحاج

على إثر القمة التي عقدها رئيس وزراء الهند وباكستان في جزر المالديف رحبت دولة الامارات العربية المتحدة بالنتائج الايجابية التي أسفرت عنها تلك القمة، وتشير الدلائل الى التصريحات التي أطلقها مسؤولون من وزارة خارجية دولة الامارات الى أن هناك مساعي حميدة بذلتها الدولة لعقد قمة من هذا القبيل، الأمر الذي ليس غريبا على دبلوماسية الامارات التي تنهج النهج القويم الذي خطه لها حضرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وقائد هذه المسيرة المباركة نحو الخير العام على كافة الصعد الداخلية و الخارجية.

وفي أعقاب القمة أشار الزعيمان الى أنهما حققا انجازات على طريق تطبيع العلاقات بين بلديهما والتي تشهد توترا مستمرا منذ أمد. فماهي أسباب ذلك التوتر؟ وماهي الجذور التي انطلقت منها تلك الأسباب؟ وماهو تأثيرها على مسيرة العلاقة بين الجارين اللذين كانا في يوم ما قطرا واحدا؟

في هذه المقالة سنحاول القاء الضوء الخاطف على تلك التساؤلات وعلى النتائج التي توصلت اليها القمة في نهاية الحديث.

فمنذ استقلالهما خاضت الهند وباكستان ثلاث حروب ضد بعضهما البعض، وأدت آخر تلك الحروب الى تأسيس دولة بنجلاديش التي فصلت عن باكستان. وحتى عقد اللقاء الأخير كان هناك احتمال قوي بنشوب الحرب الرابعة حول كشمير.

الحرب الأولى: ودارت حول كشمير، وتعتبر هذه المنطقة احدى الولايات الكبرى التي تقع في أقصى الشمال وتقطنها أغلبية مسلمة رغم وجود أقلية هندوسية ضخمة في جامو. وتعود أصول عائلة نهرو التي زودت الهند بمجموعة من قادتها منذ الاستقلال الى كشمير.

وعلى الصعيد الاقليمي يحكم كشمير مهراجا ذو أصول هندوسية، وتحالفت عائلة هذا المهراجا مع البريطانيين أثناء حروبهم للسيطرة الكاملة على شبه القارة الهندية في القرن التاسع عشر، لذلك فان حكومة الراج كافأتهم على ولائهم عن طريق تثبيت عرشهم. وكانت العائلة تأمل في الاستقلال عام ١٩٤٧، ولكن باكستان أرسلت رجال القبائل المسلحة الى داخل كشمير للسيطرة عليها، ونتيجة لذلك قام حكام كشمير بتوقيع اتفاقية ضمت بموجبها المنطقة الى الهند في ٢٧ اكتوبر ١٩٤٧. وتمخض عن ذلك قيام الحرب الهندية - الباكستانية الاولى.

ولم تكن تلك الحرب ضروسا من وجهة النظر العسكرية ولكن ما حدث هو أن كلا الطرفين أرسل قوات دخلت ضد بعضها البعض في سلسلة من المناوشات قبل توقيع الحكومتين وقفا لاطلاق النار في يناير ١٩٤٩. وعند تلك اللحظة كانت الهند تسيطر على معظم كشمير، ولكن لم يعترف أي من الطرفين بالوضع القائم، فكلاهما يدعي ملكية كامل الاقليم.

الحرب الثانية: في عام ١٩٦٥ نشأ خلاف بسيط بين الهند وباكستان حول المياه الاقليمية لمنطقة ساحلية تقع على الساحل الغربي، وتطور الى حرب امتدت الى كشمير. وبعد اشتباكات عسكرية طاحنة في منطقة ران، وذلك في ابريل عام ١٩٦٥، تم ترتيب وقف اطلاق نار بواسطة بريطانيا في يونيو، ولكن باكستان قامت بدعم مقاتلي حرب العصابات الذين انتشروا في جميع مناطق كشمير. وكان هدف باكستان هو الدافع الى قيام انتفاضة شعبية ضد الهند. وكان من نتيجة ذلك ان سيطرت الميليشيات على عدد من المواقع المهمة. ولكن الهند أعادت سيطرتها على تلك المواقع في أغسطس ١٩٦٥، ولم تكتف بذلك بل توغلت الى داخل قطاع شامب، وهو الجزء الجنوبي من كشمير.

وفي ٦ سبتمبر ١٩٦٥ شنت الهند هجوما واسعا عبر جبهة البنجاب مجتاحة الأراضي الباكستانية الواقعة بين لاهور وسيالكوت، وتقدم الهنود عدة أميال هازمين القوات الباكستانية التي أرسلت لصدهم. وفي ٢٣ سبتمبر قبلت الهند وقفا لاطلاق النار اقترحته الأمم المتحدة. وفي المجمل فان ٢٠ ألف شخص قتلوا تقريبا في تلك الحرب كان معظمهم من المدنيين. وبعد جهود سوفييتية مضنية التقى الرئيس الباكستاني الأسبق أيوب خان مع رئيس الوزراء الهندي الجديد آنذاك لال بهادور شاستري في طشقند في الاتحاد السوفييتي وذلك في يناير ١٩٦٦، وقام الطرفان بالتوقيع على وقف دائم لاطلاق النار.

الحرب الثالثة: وقعت عام ١٩٧١ ويمكن تسميتها بحرب انفصال باكستان الشرقية حيث انتهت بقيام بنجلاديش الحالية.. في ذلك الوقت كانت الأحزاب السياسية الرئيسية في باكستان بشطريها هما حزبا عصبة عوامي بقيادة مجيب الرحمن والشعب الباكستاني بقيادة ذو الفقار علي بوتو الذي كان في حينها وزيرا للخارجية تحت رئاسة يحيى خان. وكان حزب الشعب يتمركز في السند والبنجاب، ولم يكن يحظى بتأييد كاف في المناطق الاخرى. وفي تلك الفترة كانت الانتخابات العامة قد أجلت عندما اجتاحت باكستان الشرقية (بنجلاديش) فيضانات مدمرة قتلت ما يقارب من ٢٥٠ ألف شخص وذلك في نوفمبر ١٩٧٠.

وعندما أجريت الانتخابات في ديسمبر ١٩٧٠ فازت عصبة عوامي بـ ١٦٠ مقعدا من مجموع مقاعد الجمعية الوطنية الـ ١٦٢ المخصصة لباكستان الشرقية، وفاز حزب الشعب بـ ٨١ مقعدا من مجموع الـ ١٣٨ مقعدا المخصصة لباكستان الغربية. وكان لدى مجيب الرحمن أغلبية مطلقة وأصر على رغبته في تشكيل الحكومة حال اجتماع البرلمان المنتخب الجديد.

ولكن رفض كل من يحيى خان وذو الفقار علي بوتو قبول ذلك الوضع، وكان رفضهم قاطعا حيث أعلن يحيى خان حالة الطوارىء في الجزء الشرقي من البلاد، وحل حزب عصبة عوامي واعتقل قادته بمن فيهم مجيب الرحمن ووصفهم بالخونة.

كان الجيش الباكستاني المتمركز في الشرق يتكون من ٤٠ ألف مقاتل، وتمت زيادته الى ٧٥ ألف مقاتل، وقد استخدم ذلك الجيش للسيطرة على الأوضاع الداخلية التي كانت تشهد قلاقل كثيرة مما نتج عنه سقوط عدد كبير من الضحايا المدنيين.

في ١٤ ابريل ١٩٧١، وفي قرية قريبة من الحدود الهندية أعلن الناجون من أنصار مجيب الرحمن دولة بنجلاديش المستقلة، ولكن عندما توجه الجيش الباكستاني الى المنطقة فر أنصار مجيب الرحمن الى كالكتا في الهند، وعندها قامت الهند بتقديم مساعدات ضخمة لهم، فقد شرعت في تدريب رجال حرب العصابات البنغاليين (المكتي باهيني)، وكانت أول مهمة لهم هي تنفيذ عملية اغتيال حاكم باكستان الشرقية عبدالمنعم خان.

وبعد فترة وجيزة وصل عدد أفراد (مكتي باهيني) الى ١٠٠ ألف مقاتل يقودهم ضباط بنغاليون فارون من جيش باكستان.. وأثناء ذلك كانت أعداد ضخمة من اللاجئين البنغاليين تتدفق عبر الحدود الى داخل الهند، وعند الذروة بلغ عدد أولئك اللاجئين ١٠ ملايين لاجىء.

وقامت الولايات المتحدة بتقديم بعض المساعدة الى باكستان رغم أنها كانت تعلم بأنها لن تتمكن من حفظ وحدة باكستان. وكان الرئيس نيكسون وقتها لايزال في السلطة، وكان وزير خارجيته هنري كيسنجر يقوم بوضع ترتيباته لاستخدام حكومة يحيى خان على أنها قناته السرية الجبارة للوصول الى الصين.

وتم رفض سياسة الولايات المتحدة المؤيدة لباكستان بقوة من قبل الهند حيث قامت الهند بالتوقيع على معاهدة سلم وصداقة وتعاون مدتها عشرون عاما مع الاتحاد السوفييتي السابق. وقامت رئيسة وزراء الهند آنذاك انديرا غاندي بجولة في دول غرب أوروبا والاتحاد السوفييتي لشرح موقف الهند، وبأنها ستتدخل في المشاكل الدائرة في باكستان الشرقية اذا لم توقف الحكومة الباكستانية حربها في الشرق. وقامت الهند بمنع عبور الطيران الباكستاني لأجوائها مما اضطر الطائرات المتجهة في كلا الاتجاهين سلوك الطريق الطويل المار بجنوب الهند فوق الأراضي السريلانكية.

ومع مرور الوقت زادت عمليات القتل الجماعي المتبادل وأصبحت حرب العصابات اكثر حدة، وأعلن المقاتلون البنغاليون عن شن هجوم شامل.. وفي ٢٢ نوفمبر عبر الجيش الهندي الحدود من نقاط عديدة في شرق باكستان، وبدأ بالتقدم نحو دكا. ورغم ذلك فقد نفى الهنود بأن بلادهم غزت شرق باكستان، وقالوا انهم تريثوا الى أن شنت باكستان هجوما عليهم.

وأعلن يحيى خان حالة الطوارىء القومية القصوى، وتمت ضغوط من الاحباط بدأ في اصدار أوامره للاستعداد لشن حرب شاملة ضد الهند وعلى جميع الجبهات. وفي ٣ ديسمبر ١٩٧١ حاول سلاح الجو الباكستاني شن هجوم مباغت على الطيران الهندي بقصد تدميره وهو قابع على الأرض، ولكنه فشل في ذلك حيث ان الهجوم تركز على مطارات خاطئة، وأخطأ في ضرب الطائرات الهندية وهي قابعة على الأرض عندما استطاع مهاجمة المطارات الصحيحة. وفي المقابل قام الهنود بمهاجمة الطائرات الباكستانية المغيرة ودمروا عددا منها.

وفي ٤ ديسمبر قامت الهند بالدفع بالمزيد من القوات الى داخل بنجلاديش بشكل سافر وذلك من خلال شن هجوم ذي أبعاد، وسرعان ماهزموا الجيش الباكستاني المتواجد هناك. واستسلمت القوات الباكستانية المتمركزة في الشرق في ١٦ ديسمبر ١٩٧١، وعلى نفس الوتيرة فان الجيش الهندي عبر الحدود الباكستانية في الغرب.

ويقول هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة الأسبق بأنه كان يوجد خطر حقيقي ان يحدث في غرب باكستان ما حصل في شرقها، وهو أن الهند مؤيدة من قبل الاتحاد السوفييتي السابق كانت ستمزق باكستان الغربية أيضا، وستقوم بضم كامل كشمير اليها بشكل نهائي. ويدعي كيسنجر بأن دبلوماسية الولايات المتحدة الأمريكية تمكنت من منع حدوث ذلك مستخدمة نفوذها لدى موسكو لايقاف الهند عن القيام بذلك. وفي جميع الأحوال فان انديرا غاندي اعلنت في ١٧ ديسمبر ١٩٧١ وقفا لاطلاق النار من جانب واحد. وسقطت حكومة يحيى خان العسكرية. وتقاعد خان في ٢٠ ديسمبر ١٩٧١، واستلم ذوالفقار علي بوتو السلطة من بعده.

ولو تمعن الانسان في تلك الحروب الثلاث التي دارت لوجد أن أساس تفجرها هو المشاكل الحدودية، وأهم تلك المشاكل هي مشكلة جامو وكشمير. فمنذ الاستقلال وضم الهند كشمير اليها تتفجر الانتفاضات الشعبية هناك ضد الحكومات المركزية الهندية مخلفة آلافا من القتلى المدنيين، ويحارب رجال الأمن الهنود فعاليات الانتفاضات بقسوة متناهية جعلت الكثير من الأطراف الدولية تشير بأصابع الاتهام الى السلطات الهندية في كشمير بأنها تمارس أعمال التعذيب واصدار الأحكام المتسرعة الى غير ذلك من الممارسات التي تدخل في اطار خرق حقوق الانسان.

وكما ذكرنا فان مشكلة كشمير هي الأشد سخونة بين الهند وباكستان رغم ان الطرفين اللذين يعتبران ورثة شبه القارة الهندية مع انسحاب بريطانيا عام ١٩٤٧ واستقلالهما وجدا نفسيهما وجها لوجه مع مجموعة كبيرة من المشاكل الحدودية.

فأولا: كانت هنك مشكلة حدودهما الطويلة المشتركة والتي تسببت في نشوب الحروب الثلاث التي أشرنا اليها.

وثانيا: هنك تركة الحدود غير المعرفة مع الصين التي يعاني منها الآن كلا الطرفين.

وثالثا: هناك مسألة تتعلق بالشعوب القاطنة في التلال والجبال الشمالية الذين يعيشون في مناطق الحدود الشرقية والغربية لشبه القارة الهندية، ومشكلة هؤلاء تتلخص في أنهم مازالوا يرفضون سلطات الحكومات المركزية التي تتمركز في السهول الواقعة أسفل أقاليمهم التي يقطنونها. والآن وبعد مرور خمسين عاما على استقلال الدولتين لايبدو ان أيا من تلك المشاكل قد حلت حلا جذريا.

ولايمكننا الخوض في جميع تلك المشاكل في هذه العجالة، ولكن ما يهمنا بالتحديد هو مشكلة كشمير، فهذه الولاية محل نزاع بين الطرفين منذ التقسيم الذي حدث علم ١٩٤٧، فوفقا للأسس التي قام عليها التقسيم طلب من حكام الولايات «الأميرية» الانضمام الى باكستان أو الهند آخذين بعين الاعتبار الميول والأسس الاجتماعية لمواطنيهم. وبناء على ذلك آثر الحاكم الهندوسي بكشمير الانضمام بولايته التي تسمى رسميا جامو وكشمير الى الهند رغم ان الأغلبية العظمى من مواطنيه من المسلمين.

لذلك فان كلا من الدولتين كانت قادرة على ابراز الحجج والأسانيد اللازمة لاثبات أحقيتها في ضم الولاية اليها.. وحاول الطرفان ضم كشمير بالقوة مما تولد عنه نشوب الحرب الأولى..

لقد نتج عن تلك الحرب ان نشأ في المنطقة تقسيم أمر واقع لايزال موجودا حتى هذه اللحظة، وكان من المفترض أن ينشأ عن وقف اطلاق النار الذي أعقب الحرب الأولى انسحاب لقوات كلا الطرفين الى مواقعه الأصلية، ولكن ذلك لم يحدث.

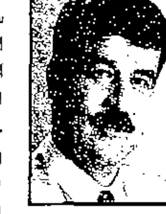
وعبر الخمسينات عقدت جولات عدة من المفاوضات دون نجاحات تذكر. وفي علم ١٩٦٥ نشبت حرب ثانية، ولكن لم تؤد لا هذه ولا حتى الثالثة التي أعقبتها في عام ١٩٧١ الى أي تغير في الأوضاع سواء الحدودية أو الواقع الذي تقبع فيه المشكلة. وفي عام ١٩٧٢ رفعت الحالة التي عليها خطوط وقف اطلاق النار لكي تصبح خطوطا متفقا عليها للمراقبة والسيطرة.

وفي الوقت الراهن ورغم القلاقل التي تشهدها الولاية بين الفينة والفينة إلا أن المشكلة تعتبر راكدة ضمن الحالة التي هي عليها عوضا عن أن تكون في طريقها الى الحل. ويبدو بأن هناك نوايا محدودة لدى أي من الحكومتين لتقديم تنازلات ضرورية لعقد اتفاقية يقبلها الطرفان على طول حدود الأمر الواقع الحالية.

وخلال فترة الحرب الباردة أدى قرار الولايات المتحدة الاستمرار في تقديم المعونة العسكرية الى باكستان، وذلك على ضوء غزو الاتحاد السوفييتي لأفغانستان الى تزايد المخاوف الهندية، وربما يكون ذلك الوضع قد أدى الى زيادة تعقيد مشكلة كشمير وانكاء روح الصدام حولها.

أستاذ مساعد العلوم السياسية بجامعة الامارات

التهديدات الاسرائيلية بين التنفيذ الفعلي ومحاولة تصدير الازمة



د. فايز رشيد

خلال الاسبوعين الماضيين تعرضت سوريا لواحدة من اقسى الحملات الدعائية والاعلامية من قبل اسرائيل واعوانها، وقد ركزت هذه الحملة على انتاج سوريا لنوع جديد من غاز الاعصاب اكثر فتكا، وعلى تزودها بطائرات هجومية من طراز ميج ٢٩ و٣١ وسوخوي ٢٤، وبمنظومة دفاعية من نوع إس ٣٠٠ (وهي صواريخ كتف متطورة مضادة للطائرات). وعلى تعاونها مع ايران من اجل تحسين صواريخ سكاد - سي القادرة على الوصول الى اهداف اسرائيلية بعيدة وقادرة.. على حمل رؤوس كيماوية. ركزت الحملة ايضا على تصريحات نائب وزير الخارجية الروسي فيكتور موسوفاليوك المسؤول عن ملف الشرق الاوسط والتي تطرق فيها لاول مرة الى «امكانية قيام روسيا ببيع اسلحة ومعدات قتالية لسوريا جنبا الى جنب مع تأكيد على الدور الذي تلعبه روسيا كراعية للعملية السلمية في الشرق الاوسط»، وجاءت تصريحات المسؤول الروسي بعد الزيارة التي قام بها نتانياهو الى موسكو والتي عرض فيها على المسؤولين الروس: اقامة صناعات عسكرية مشتركة لاسيما في مجال الفضاء والانظمة المضادة للصواريخ.. وعلى هذين الصعيدين بالتحديد لم يجد رئيس الوزراء الاسرائيلي اذانا صاغية من قبل الزعماء الروس الذين قابلهم!! رغم عرضه المغري بشراء الغاز الطبيعي من روسيا وبقيمة ٢ مليارات دولار سنويا، والتعويض على موسكو عن الافعال التي ستحصل عليها مقابل صفقات السلاح مع سوريا بصفقات مع اسرائيل ردود الفعل الاسرائيلية تمحورت في اثارة اكبر ضجة ممكنة على احتمال (قيام سوريا بالتحضير لخيار عسكري) فقد صرح الجنرال أموسي جيلاد رئيس قسم الدراسات الاستراتيجية في جهاز الاستخبارات العسكرية في اجتماع لجنرالات الاحتياط في تل ابيب قائلا «ان سوريا تحضر فعلا خيارا عسكريا وعلى الجيش الاسرائيلي اخذ هذا الامر بعين الاعتبار» في نفس المجرى صبت تصريحات رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال امنون شاحاك، وسكرتير الحكومة داني نافيه، والجنرال المتقاعد المرشح لرئاسة حزب العمل ايهود باراك.

وقد كشفت صحيفة «يديعوت احرونوت» في عددها الصادر في ٢-٥-١٩٩٧ عن وجود «ملف حرب» في وزارة الخارجية الاسرائيلية.. وبينت ان «اسرائيل تقوم بجمع وتنسيق وثائق ومعلومات سرية تتناول امكانية نشوب حرب محتملة في القريب بين اسرائيل وسوريا وحتى تعطي اسرائيل لدعاويها نمطا من الجدية.. انشأت طواقم عسكرية خاصة في كل من مكتب نتانياهو ووزارتي الدفاع والخارجية في اسرائيل، وطالب جنرالات الجيش بزيادة الميزانية العسكرية وسط تصعيد التهديدات لدمشق. وسارعت اسرائيل الى الاعلان عن مناورات عسكرية اسرائيلية تركية امريكية مشتركة ستجرى في الصيف ستشمل.. نشاطات بحرية وجوية للجيوش الثلاثة. وقد كشفت صحيفة معاريف عن الهدف من هذه المناورات قائلة: «انها تهدف الى بناء نظام ثلاثي يتكون من الدول الثلاث....لمواجهة اي تهديد سوري او ايراني» واشارت الصحيفة الى ان هذه المعلومات كشفت بعد زيارة كل من نائب رئيس اركان الجيش التركي سيبك بيير، وبصحبته ٢٣ من كبار ضباط الجيش التركي... وزيارة وزير الدفاع التركي توران تايان الى اسرائيل، والذي كشف بعد انتهائها عن ان شركات اسرائيلية ستتولى ترميم وتحسين ٤٨ طائرة حربية تركية من طراز اف - ٥، اضافة الى ترميم وتحسين ٥٤ طائرة حربية تركية اخرى من طراز فانتوم في منشآت الصناعات الحربية الاسرائيلية وتبلغ قيمة الصفقة ٦٢٣ مليون دولار. ومع الاعلان عن هذه المناورات تم الاتفاق بين الاطراف الثلاثة على وضع مخزون استراتيجي من الاسلحة للطوارىء في تركيا وتبني شيفرة خاصة للاتصالات فيما بينها.

هذه الخطوات الاسرائيلية تأتي من اجل زيادة الضغط على سوريا بعد وصول مفاوضات (السلام) معها الى طريق مسدود. فالتعنت الاسرائيلي على الاحتفاظ بهضبة الجولان العربية السورية ضمن السيادة الاسرائيلية.. يقابله أصرار سوري على الانسحاب الاسرائيلي من كل شبر منها وكذلك فأية ترتيبات امنية يجب ان تشمل الجانبين معا وليس سوريا وحدها. نعي بالطبع المنطلقات الايديولوجية والاستراتيجية الاسرائيلية (للسلام) مع سوريا وكما حددها نتانياهو، الاحتفاظ بالجولان كمنطقة سيادة اسرائيلية بما في ذلك السيطرة على مصادر المياه فيها، ترتيبات امنية على الجانب السوري تتضمن عدم دخول قوات سوريا لمنطقة جغرافية كبيرة... تستطيع من خلالها ان تهدد الان او مستقبلا اسرائيل، عدم السماح لسوريا بامتلاك اية اسلحة تهدد او ستهدد اسرائيل فيما بعد... هذا السلام بمفهومه الليكودي والذي عبر عنه نتانياهو في اكثر من مناسبة، فسوريا من وجهة نظره (دوله دكتاتورية ارهابية وراعية للارهاب، لذلك فالسلام معها يجب ان ينطلق من مفهومي القوة والردع)!!

هذا (السلام) الاسرائيلي هو سلام قطاع الطرق وليس السلام الحقيقي والعادل.. وهو استمرار لاحلام التوسع الاسرائيلية التي لم يتخل عنها الكيان الصهيوني.

سوريا اختارت وبشكل استراتيجي نهج السلام.. لكنه السلام العادل والذي تخرج اسرائيل بموجبه من كل الاراضي العربية السورية المحتلة. بعد وصول مفاوضات (السلام) الى طريق مسدود نتيجة للتعنت والصلف الاسرائيلي.. فمن الطبيعي ان تسعى سوريا لتحسين دفاعاتها وتقوية جيشها.. وبخاصة ان اسرائيل تعمل على امتلاك احدث انواع الاسلحة وبما فيها النووية منها. ولقد جاء الرد على التهديدات الاسرائيلية سريعا وذكيا على لسان الرئيس حافظ الاسد في مؤتمره الصحفي المشترك مع الرئيس حسني مبارك في شرم الشيخ حيث قال «لم تحدث هزة ارضية في سوريا نتيجة لهذه التهديدات... واذا كان الحديث عن الاسلحة فلا يجوز لمن يمتلك الاسلحة النووية ان يطالب الاخرين ومن لايمتلكونها بتحديد انواع اسلحتهم.. وتعالوا نبدأ بنزع الاسلحة النووية اولا.. والعرب جاهزون لذلك».

بالمعنى الاستراتيجي.. يجب ان نأخذ التهديدات الاسرائيلية على محمل الجد، فالحملة الاعلامية التحريضية الاسرائيلية ضد سوريا ليست عفوية او عبثية.. وليس من المستبعد قيام اسرائيل بجر سوريا الى معركة محدودة وخاصة على الساحة اللبنانية وذلك من اجل تحقيق الاهداف التالية: محاولة فرملة استيراد سوريا لأية اسلحة متطورة وعزلها دوليا وتهيئة الاجواء من اجل استيعاب هذه الضربة الاسرائيلية الخروج من الطريق المسدود او مأزق السلام، فالحرب ضد سوريا تضعفها وبالتالي ستخفف من حدة شروطها فيما يتعلق بالجلوس الى طاولة المفاوضات ، محاولة تصدير الازمة الداخلية في اسرائيل وبخاصة بعد فضيحة بار - اون، وخروج (الشيطان الطائفي) كما يسميه بعض المراقبين من القمقم وازدياد حدته بين الاشكناز والسفارديم في اسرائيل.. واخيرا عدم الوصول بأي شكل من الاشكال الى ادنى درجات التوازن في التسلح بين العرب واسرائيل.. وبالتالي ابقاء المنطقة تحت مظلة الهيمنة الاستراتيجية الامريكية الاسرائيلية المشتركة، وبالتالي فان حربا محدودة ممكنة الوقوع، ولكن من الزاوية الاخرى.. لن تستطيع اسرائيل التحكم في مسار الحرب ومآلاتها ولهذا فان اسرائيل ستفكر كثيرا قبل قيامها بأية حرب حتى ولو كانت محدودة. وخاصة ان حالة من الاستقطاب العربي ذي الشكل الجديد بدأت بعد وصول العملية السلمية الى مأزقها، اضافة الى الاجواء الدولية (باستثناء الولايات المتحدة) والتي تتفهم المطالب العربية العادلة فيما يتعلق بالسلام وشروطه. وقد عبر الموفد الاوروبي الخاص الى الشرق الاوسط ميغل انخيل موراتينوس عن «الالتزام الجدي والعميق لسوريا بعملية السلام» وقال انه لم يسمع في دمشق التي زارها قبل اسرائيل «قعقعة السلاح بل طبول السلام».

في كل الاحوال علينا عدم الاستهانة بالتهديدات الاسرائيلية كما ان سوريا في الفترة الراهنة بحاجة الى اكبر حصة من التضامن العربي من اجل الوقوف الى جانبها امام المخاطر الجديدة التي تستهدف كسر آخر حلقة عربية تقف امام الغطرسة الاسرائيلية.

كاتب فلسطيني

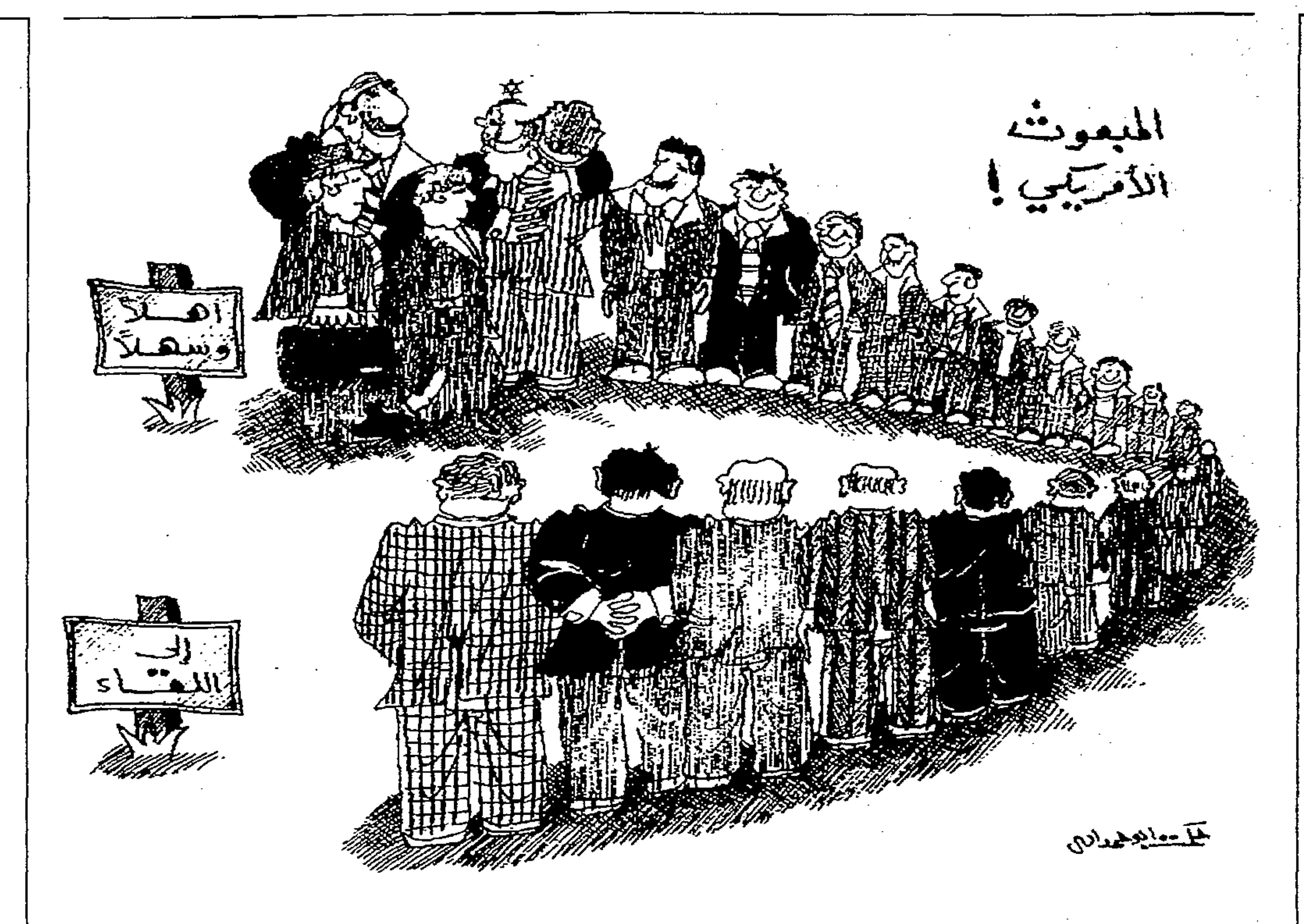
الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

مدير التحرير
ناصر الظاهري

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



التوافق الامريكي - الاسرائيلي.. إلى متى؟

■ اسوأ ما في المعالجة الامريكية للوضع في الشرق الاوسط، انها تتم دائما من وجهة نظر اسرائيلية.. وتتأكد هذه النظرية كلما التقى مسؤولون امريكيون واسرائيليون للبحث في تطورات الصراع العربي - الاسرائيلي.

بالامس اجتمعت مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية مع ديفيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلية، بينما كان التصعيد العسكري الاسرائيلي يبلغ ذروته في جنوب لبنان وبقاعه الغربي.. وبدلا من ان يدور البحث حول وسائل كبح جماح هذا التصعيد، تركز حول عمليات المقاومة اللبنانية التي تعتبرها اسرائيل اعمالا ارهابية، وكان هناك - حسب الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية - توافق كامل بين الولايات المتحدة واسرائيل بهذا الشأن.

هذا التوافق الكامل الذي لم يغب يوما عن العلاقات الامريكية - الاسرائيلية اصبح مع الايام بل السنين واحدا من اهم مرتكزات السياسة الاسرائيلية القائمة على التنكر لكل متطلبات السلام واهمها الاعتراف بالحقوق المشروعة لكل الاطراف وتمسكها بالاراضي العربية التي تحتلها واصرارها على تنفيذ سياسة استيطانية توسعية ترفضها كل القوانين والمواثيق الدولية.

ان هذا «التوافق الكامل» بين واشنطن وتل ابيب دفعت وتدفع ثمنه غاليا الولايات المتحدة التي تعرضت مصداقيتها كدولة كبرى راعية لعملية السلام الى الاهتزاز، وفقدت الكثير من مقومات دورها كواحد من الشركاء المهمين في عملية السلام.. وبدلا من ان تحاول الادارة الامريكية تصويب دورها والاتجاه نحو رؤية حقيقية صادقة لحقائق الامور، نراها تنزلق اكثر فاكثر باتجاه تبني المنطلقات الاسرائيلية الخاطئة التي لا تفيد عملية السلام في شيء.

بات على واشنطن ان تدرك ان احتلال اراضي الغير بالقوة امر ترفضه كل القوانين والمواثيق الدولية. وان احتلال اسرائيل للاراضي العربية هو من هذا النوع المرفوض بكل اشكاله، وان مقاومة هذا الاحتلال حق مشروع لاصحاب الارض لاينازعهم به احد، وان المقاومين في هذا المجال ليسوا ارهابيين كما تدعي اسرائيل، وانما هم مناضلون يبذلون الدم سخيا من اجل استرجاع حقوق اوطانهم.

من هنا يبدو الفرق واضحا بين المقاوم البطل والارهابي المجرم، وهو ما لم تجرؤ مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية على مواجهة نظيرها الاسرائيلي به، بل وافقته مع الاسف على ان مقاومة الاحتلال في جنوب لبنان عمل ارهابي، وفي ذلك ما فيه من دعم للسياسة الاسرائيلية المتعنتة والمتصلبة والقائمة اصلا على ارهاب الدولة الذي تمارسه تل ابيب.

وما لم تتضح الرؤية لتشمل هذه الناحية وجميع جوانب الازمة سيبقى الامل مفقودا في امكان التوصل الى حل سلمي قريب في الشرق الاوسط.

الاتحاد

اشكاليات الاستمرار في الحصار على العراق



د. علي حميدان

سبق وان ذكرنا في مقالتنا السابقة عن سياسة «الاحتواء المزدوج» التي تمارسها الولايات المتحدة تجاه العراق وايران، ان هذه السياسة تطرح معادلة في غاية الصعوبة بالنسبة للعراق. ففي الوقت الذي يؤكد فيه اكثر من مسؤول امريكي بان الولايات المتحدة ستستعمل الفيتو لمنع رفع الحصار عن العراق اذا ظل صدام في السلطة، يبدو بان النظام العراقي يركز مواقعه يوما بعد يوم ولا تبدو في الأفق اية بادرة أمل في سقوط الدكتاتور العراقي، وهكذا تستمر معاناة الشعب العراقي من العقوبات الاقتصادية التي فرضتها الأمم المتحدة منذ سبع سنوات. هذه المعاناة التي دفعت أريك رولو، الصحفي والكاتب الفرنسي المعروف، دفعته للقول: «انه لأمر يدعو للذهول بالنسبة لمن زار العراق ايام الرخاء، ان يعلم ان الموت جوعا اصبح ممكنا في احد اغنى بلاد العالم التي تحتوي ارضه على اكبر احتياطيات النفط العالمية، بعد السعودية». اما بالنسبة للعلاج الطبي فقد اصبحت الأمهات عاجزات عن انقاذ اطفالهن من براثن الموت بسبب شح الأدوية والمعدات الطبية في المستشفيات. قد يقول قائل ولكن اتفاق «النفط مقابل الغذاء» الذي تم بين العراق والأمم المتحدة قبل خمسة اشهر، كفيل برفع المعاناة عن الشعب العراقي، الا ان التجربة اثبتت فشل الاتفاق المذكور في تحقيق هذه الغاية وذلك لأسباب كثيرة لعل اهمها هو اقتطاع اجزاء كثيرة من عوائده تذهب لتغطية نفقات الأمم المتحدة والتعويضات ورسوم مرور النفط العراقي عبر خط أنابيب النفط التركي. جاءت تصريحات «ياسوشي أكاشي» مساعد الامين العام للأمم المتحدة للشؤون الانسانية الذي زار لعراق مؤخرا، جاءت للتأكيد على ان العراقيين مازالوا يواجهون معاناة انسانية رغم مرور خمسة أشهر على تطبيق النفط مقابل الغذاء. كما ان المستشفيات مازالت تعاني نقصا في الادوية والمعدات. المسؤولون العراقيون يتهمون العضو الامريكي في لجنة العقوبات بعرقلة تنفيذ اتفاق «النفط مقابل الغذاء» وذلك بتأخير البت في العقود المعروضة على اللجنة والخاصة بامداد العراق بالأدوية والغذاء. فوزير الصحة العراقي يقول في هذا الصدد بان الموافقة لم تتم الا على ماقيمته عشرون مليون دولار من الدواء من أصل ٢٠٠ مليون دولار تم التعاقد عليها. اما عبد الامير الانباري، سفير العراق السابق لدى الأمم المتحدة، فيقول بانه من بين اكثر من ٣٠٠ عقد لشراء اغذية وأدوية وامدادات مدنية في اطار خطة التوزيع لم تتم الموافقة سوى على ٢٠ عقدا. وتجدر الاشارة الى ان لجنة العقوبات مكونة من ١٥ عضوا هم مجموع الاعضاء الدائمين وغير الدائمين في مجلس الأمن الدولي. كما ان قرارات اللجنة غير قابلة للنقض او الاستئناف واللجنة غير ملزمة بتبرير قراراتها. ويحق لاي عضو فيها ان يصدر فيتو على طلبات الاستيراد، ويؤكد الصحفي الفرنسي المخضرم، اريك رولو، بان الوفد الامريكي هو الذي يثير الاعتراضات والرفض في اغلب الاحيان. ولجنة العقوبات هذه إنشئت بموجب قرار مجلس الأمن رقم ٦٦١ عام ١٩٩٠ وقامت منذ إنشائها بحظر توريد اكثر من ٣٠٠ سلعة الى العراق. وتضم قائمة السلع المحظورة مواد وسلعا يحتار الانسان في إيجاد تبرير منطقي لوضعها في «القائمة الحمراء» الممنوعة. منها على سبيل المثال مصابيح الاضاءة الكهربائية، وساعات اليد. والأفران، والجوارب القصيرة، وقطع غيار السيارات بما في ذلك البطاريات والأطارات، ماكينات الخياطة، وابر الحياكة، والمسامير، ومطاحن الدقيق، والبرادات، والمريا، وانواع مختلفة من المنسوجات والأقمشة. والأخطر من ذلك كله منع مادة التخدير اللازمة لأجراء العمليات وذلك بحجة ان هذه المادة تحتوي على نيترات تمثل «أهمية عسكرية». الأمر الذي ادى الى اجراء بعض العمليات البسيطة بدون تخدير. وفي الوقت الذي تعاني فيه الغالبية الساحقة من الشعب العراقي الحرمان من معظم المواد الضرورية لحياتها، تتمتع بطانة الرئيس العراقي بامتيازات خاصة تتمثل في مراكز تسوق تضم قائمة واسعة ومتنوعة من المنتوجات والكماليات.

الى جانب كل ذلك يبرز دور الولايات المتحدة الأمريكية في تطبيق قرارات الأمم المتحدة الخاصة بالحظر الاقتصادي على العراق، يبرز هذا الدور كأهم اشكالية تواجه التمسك بنصوص القرارات المذكورة وعدم التعسف في تطبيقها بحجج ليس لها علاقة بهذه القرارات والامثلة على ذلك كثيرة وسنكتفي بايراد مثالين منها: في ١٩٩٣ أجمع المراقبون السياسيون على ان صدام حسين امتثل، في غمرة يأسه، الى الشروط التى وضعها مجلس الأمن لرفع الحظر عن صادرات النفط، وذلك بالامتثال للقرار ٦٨٧ الذي يخول بعثة الأمم المتحدة تدمير وازالة وتحييد مراكز الاسلحة غير التقليدية في العراق، ولم يتبق له سوى الايفاء بشروط القرار (٧١٥) الذي يطالب بانشاء نظام دائم للاستطلاع والتحكم لمنع أي محاولة لاعادة التسلح. وجاءت بعثة الامم المتحدة برئاسة ايكيوس سنة ١٩٩٤ لتقرر بان العراق ابدى تعاونا كاملا بفتح جميع منشآته بتركيب أجهزة المراقبة في ١٧٨ موقعا، الأمر الذي دفع معظم المراقبين السياسيين للاعتقاد بان مجلس الأمن سيرفع الحظر النفطي عن العراق او يعلقه لفترة اختبارية يحددها المجلس نفسه. الا ان ادارة الرئيس كلينتون قررت بقاء الحظر على العراق بحجة ان العراق لم يطبق قرارات الأمم المتحدة الخاصة باحترام حقوق الانسان كما انه لم يعترف بعد بحدود الكويت وسيادتها. ورغم ان العراق اعترف بعد ذلك بسيادة الكويت وحدوده التي رسمتها لجنة الأمم المتحدة لتخطيط الحدود بين العراق والكويت، رغم ذلك فان موضوع رفع الحظر عن العراق ليس له اية علاقة بموضعي حقوق الانسان والاعتراف بحدود الكويت وسيادته. ذلك لان القرارين رقم ٦٨٨ ورقم ٨٣٣ المتعلقين بهذين لامرين ليست فيهما اي اشارة من قريب او بعيد بشأن حظر صادرات النفط من العراق، اما المثال الثاني لاشكالية استمرار الحظر على العراق فيتمثل في تصريح وزيرة الخارجية الامريكية. مادلين أولبرايت، بعد ان تسلمت مهام منصبها في يناير الماضي، تصريحها المعلن بان «الحظر لن يرفع عن العراق طالما بقي صدام حسين في السلطة»، والمعروف ان ايا من قرارات الأمم المتحدة لم يشترط تغيير النظام في العراق لرفع لحظر النفطي عن العراق. إذن يمكن القول بان موضوع الحظر والعقوبات على العراق قد خرج من يد الأمم المتحدة واصبح التحكم فيه في يد الدول الغربية الكبرى وخاصة الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا التي تساندها في قراراتها بهذا الخصوص. ولا بد من الاستدراك اخيرا بالقول باننا لسنا من دعاة رفع الحظر النفطي الكامل عن العراق لاننا ندرك بان وصول كميات كبيرة من الأموال الى صدام سيدفعه الى استثمارها لصالح ماكينته العسكرية وطموحاته الحمقاء. الا ان الاشكالية الكبرى تكمن في الوضع المأساوي الذي يعيشه الشعب العراقي، هذا الشعب الذي اصبح يواجه ظلم قيادته وظلم العالم كله ممثلا في الأمم المتحدة تارة وفي الولايات المتحدة الامريكية تارة اخرى. لا بد من تكثيف الجهود لرفع المعاناة عن الشعب العراقي. انها اشكالية كبيرة ومعقده. وهذا في اعتقادنا ما دفع الرئيس المصري حسني مبارك للقول، في مقابلته الاخيرة مع تلفزيون ابوظبي: «لا نستطيع ان نتكلم الا في إطار رفع المعاناة عن الشعب العراقي».

كاتب وسفير اماراتي سابق

مؤتمر مالطا للشراكة المتوسطية

الضغط الأمريكي والهروب الأوروبي إلى الأمام



د. ابراهيم زعير

لم يحظ مؤتمر مالطا للشراكة الاوروبية المتوسطية، بذات الأهمية التي حظي بها من قبل مؤتمر برشلونة في نوفمبر ١٩٩٥، فمؤتمر مالطا أو كما يطلقون عليه «برشلونة٢» والذي يضم ٢٧ بلدا اوروبيا ومتوسطيا ضمنها البلدان العربية المشرقة على البحر الابيض المتوسط واسرائيل، عقد في ظروف جديدة، تختلف عن تلك الظروف التي عقد فيها المؤتمر الاول، فخلال التحضير لقمة مالطا وفي سير اعماله دخلت مجموعة من العناصر الجديدة، لم تؤثر على نتائج المؤتمر وحسب بل وكادت تفشله تماما. ويمكن الاشارة الى عنصرين رئيسيين كان لهما التأثير المباشر على قمة مالطا وما اسفر عنه من نتائج.

الاول: الخلافات العربية الاسرائيلية العميقة، فالمجموعة العربية والتي تمكنت من الاتفاق على موقف موحد بعد مشاورات ليست سهلة بين وزراء الخارجية العرب صبيحة اليوم الاول للمؤتمر والقاضي بالمطالبة ان يتضمن البيان الختامي، بان تعثر التسوية في الشرق الاوسط يعود الى سياسة الامر الواقع.. واتخاذ القرارات الفردية كما اتفق الوزراء العرب ايضا علي ابلاغ رئيس المؤتمر وهو الوزير الهولندي الرئيس الحالي للاتحاد الاوروبي، بانهم متمسكون بالصيغة المشار اليها اعلاه، رغم رفض الجانب الاسرائيلي لها، وتقدموا باقتراح بديل يقضي باضافة فقرات جديدة الى البيان تتمحور عملية السلام «الارض مقابل السلام» وعدم جواز الاستيلاء على اراضي الغير بالقوة» ورفض هذا الاقتراح ايضا من قبل اسرائيل وتم ابلاغ العرب بهذا الرفض بذريعة اسرائيلية وهي ان هذا المؤتمر «ليس مكانا للبحث في النزاعات الاقليمية» وعادت مجموعة وزراء الخارجية العرب للمشاورات من جديد وظهر رأيان. الاول سوري لبناني مغربي يصر بقوة على التمسك بالقضايا والمواقف المبدئية التي لايمكن التراجع عنها مثل شعار الارض مقابل السلام» والثاني مصري اردني فلسطيني طالب بشيء من التساهل مع اعلانه انه مؤيد رأي المجموعة الاولى، ولكنه يرى ضرورة التوصل الى صيغة ما مقبولة من الجميع لكي لايفشل المؤتمر، وقطع الطريق على محاولات اسرائيل بافراغ المؤتمر ونتائجه من اي صيغ سياسية خاصة بالنزاع الشرق اوسطي وادراكا لما لهذا التوجه الاسرائيلي من مخاطر مستقبلية على فعالية الدور الاوروبي في قضايا التسوية السلمية، واقتصار هذا الدور على الجوانب الاقتصادية والثقافية وابقاء المسائل السياسية الخاصة بالنزاع مهمة امريكية تحديدا، وافق العرب وبعد مشاورات مع الوزير الفرنسي دوشاريت على الصيغة المعتدلة التي تقدموا بها والتي وردت في الاعلان الختامي للمؤتمر رغم انه لم يصدر حيث تم الاتفاق على أن يرى النوربعد مدة من الزمن على انتهاء اعمال القمة. وهكذا فقد جرى شبه مساومة، فالعرب تراجعوا عن اصرارهم على ضرورة ان يتضمن البيان الختامي ادانة واضحة لسلوك اسرائيل الاستيطاني ورفضها لمبادىء عملية السلام المصاغة في مؤتمر مدريد ١٩٩١، وتخليها عن الاتفاقات والتفاهمات التي تم التوصل اليها في عهد حكومة حزب العمل بين اسرائيل والعرب. واسرائيل بدورها وافقت وبعد ضغط فرنسي على التراجع عن اصدارها بان لايتضمن البيان الختامي مسائل تشير الى دور سياسي لاوروبا في الشرق الاوسط. حيث كانت قد تقدمت باقتراح حول ان عملية برشلونة الاوروبية المتوسطية مستقلة ومكملة لعملية السلام في الشرق الاوسط. ولم ينس دوشاريت التذكير بان فرنسا والمجموعة لن يقبلا بالشراكة الا اذا قامت على ثلاثة اركان وهي التعاون السياسي الاقتصادي والثقافي. واللافت للنظر ايضا ان تأجيل البحث في الاقتراح الذي كانت فرنسا قد تقدمت به والذي ينص على اقرار ميثاق الأمن والاستقرار في المتوسط، وتم تأجيله بناء على رفض العرب اقرار مثل هذا الميثاق في وقت تستمر فيه عملية السلام بالتراجع بسبب اصدار حكومة الليكود الاسرائيلية رفض الاستجابة لاستحقاقات السلام المصاغة في قرارات الشرعية الدولية ولا سيما القرارات ٢٤٢و ٣٣٨، ٤٢٥.

مبدأ «الارض مقابل السلام» الذي تعد عليه سوريا ولبنان على وجه الخصوص.

الثاني: والذي لايقل اهمية عن الاول اذا لم يكن اكثر خطورة وتأثيرا على مستقبل الشراكة الاوروبية المتوسطية عموما، والمقصود بذلك التحرك الامريكي للتأثير على ماهية هذه الشراكة وتوجيهها قدر المستطاع بالاتجاه الذي يستجيب للمصالح الامريكية في اوروبا والشرق الاوسط عموما، وتجلى هذا التحرك الامريكي بلعب الامريكان دور حراسة الموقف الاسرائيلي مما يذكر تماما بتلك الدور الذي قامت به خلال المؤتمرات السابقة التي عقدت في الرباط والقاهرة ونيودلهي وانحصر النشاط الامريكي عشية عقد مؤتمر مالطا وخلاله للحؤول دون استجابة المؤتمر للمطالب العربية بان يتضمن البيان الختامي قرارا بادانة اسرائيل ومواقفها حيال قضية السلام. ورفع الامريكيون مستوى تدخلهم في تفصيلات مؤتمر مالطا، ليس فقط من اجل عرقلة اصدار مايمكن ان يدين اسرائيل فقط، بل لكي يدرك الجانب الاوروبي بأنه ليس في وضع حتى الآن، يستطيع فيه التعرف دون الاخذ بعين الاعتبار الرغبة الامريكية. فالامريكان وهم الاقوى في عالم مابعد الحرب الباردة، لن يسمحوا لاوروبا وبأي شكل من الاشكال ومهما بلغ الثمن ان يكون لها دور في الشرق الاوسط يوازي الدور السياسي لامريكا، التي تنظر الى هذه المنطقة منطقة نفوذها كسبتها بعد حرب الخليج الثانية، وهي ليست مستعدة التخلي حتى عن جزء من نفوذها لصالح الاوروبيين الا اذا كان هذا الدور تحت الاجنحة الامريكية. ولكي تضمن ذلك فقد استطاعت اختراق جدار الاتحاد الاوروبي الذي بدأ في مالطا وحيال مشكلة التسوية الشرق اوسطية تحديدا غير موحد.

وكان تدخل المنسق الامريكي دينس روس الكثيف بتفصيلات سير اعمال مؤتمر مالطا ذا شأن كبيرا فيما يتعلق بالنتائج العامة للمؤتمرومن المعروف ان روس قد اجرى خمسة اتصالات هاتفية بوزير خارجية هولندا، رئيس المؤتمر فانزميلدو، في يوم واحد قبل الجلسة الختامية للمؤتمر، وحثه فيها ان يستمر في اصداره على معارضة اصدار قرار يدين اسرائيل!!

وقد فعل ميلدو ما أملاه عليه المنسق الامريكي. خلافا للتوجه الاوروبي عموما والفرنسي خصوصا، الرافض لتدخلات واشنطن بقضايا الشراكة الاوروبية المتوسطية، ووجد التدخل الامريكي تجلياته الملموسة بقبول حضور الجانب الامريكي ومعه الروسي المؤتمر بصفة مراقب، وبناء على دعوة من الرئاسة الهولندية، علما بان الجانب الاوروبي كان قد رفض مثل هذه المشاركة الامريكية في مؤتمر برشلونة الاول. رغم الحاح الامريكان على مثل هذه المشاركة سابقا، ولم يكن التمثيل الامريكي في العاصمة الاسبانية في نوفمبر ١٩٩٥ أكثر مشاركة في «المنصة الدبلوماسية» ولم تكن هذه المشاركة بصفة مراقب شكلية فالممثل الامريكي ورئيس دبلوماسية المفاوضات الامريكية المنسق روس كاد ينهي مؤتمر مالطا دون ان يحقق حتى الحد الادنى من ماء وجه الاوروبي تجاه الجانب العربي وكان من الواضح ان فشل المؤتمر يعني نجاح الدبلوماسية الامريكية والاسرائيلية على حد سواء ولتفويت الفرصة على هذه الرغبة المشتركة، لم يصر العرب كثيرا على ضرورة اصدار قرار ادانة لاسرائيل، لادراكهم ان مثل هذا الاصرار سيخدم الجانبين الاسرائيلي والامريكي الحالمين بافشال المؤتمر وثم افشال مشروع الشراكة العربية الاوروبية والمتوسطية عموما والذي ينظر العرب اليه بمثابة الرصيد السياسي الهام لهم في صراعهم مع اسرائيل، فالدعم الاوروبي عموما والفرنسي على وجه الخصوص للقضايا العربية العادلة هو السلاح الاكثر فعالية على المستوى الدولي اليوم بالنسبة للعرب في ظل دعم امريكي لامحدود لاسرائيل عسكريا وماديا وسياسيا ويعرف العرب بقدر ما تعرف اسرائيل تماما ان الدعم المللي والاقتصادي الاوروبي للعرب، كان السلاح الرئيسي الذي استخدمته اوروبا في تهديد اسرائيل، التي كانت حتى عشية مؤتمر مالطا، تعرب عن نيتها بمقاطعة بحجة انه يمكن ان يتحول الى منبر لادانة وشجب سياسة اسرائيل ولاسيما سياستها الاستيطانية في القدس الشرقية، لذلك طالبت وقبل توجة وزير خارجيتها الى العاصمة المالطية، بضمانات كي لايتحول هذا المؤتمر الى قاعة محكمة لمقضاة اسرائيل ومحاسبتها على سياستها الاستيطانية، سيما وانها تعرضت الى اوسع انتقاد دولي بسبب سياستها هذه.

ورغم ان اسرائيل لم تتوقف عن محاولاتها ان كان في مؤتمر برشلونة ومؤتمر مالطا «برشلونة» الفصل مشكلة التسوية الشرق اوسطية عن مضمون الشراكة الاوروبية المتوسطية، الا ان حقائق الواقع كانت اقوى من هذه المحاولات وبرهنت المرحلة الممتدة ما بين المؤتمر الاول والثاني بان مستقبل الحوار الاوروبي المتوسطي محكوما واسيرا لعملية التسوية في الشرق الاوسط، بغض النظر عما تم التأكيد عليه في اعلان برشلونة الاول حول انفصال هذا الحوار عن عملية التسوية. ولم يغب عن ذهن المشاركين في السؤال الاكثر اهمية والحاحا وهو كيف يمكن فصل الشراكة عن رغبة اطراف هم حكما اعضاء في مؤتمر الشراكة ويعانون من تداعيات عملية السلام وانسداد افقها راهنا؟!.

ان هذا التناقض الواضح أثر منذ البداية على قدرة منظمي المؤتمر في انجاز المهمات المتوسطة بمؤتمر مالطا. فعضوية اسرائيل شكلت العقبة الكأداء في امكانية انجاح الفعاليات المشتركة الاوروبية المتوسطية وليس عضوية اسرائيل بشكل مجرد هكذا بل استمرار السياسة الاسرائيلية المتطرفة المعادية للسلام في المنطقة وفي حيال استمرارها وهي غالبا ستستمر وستضع الشراكة في امتحان صعب ومأزق لن يكون الخروج منه الا بخروج احد الاطراف من هذه الشراكة والمرشح الاقوى في هذه الظروف الحالية هي اسرائيل الحليفة الاستراتيجية للولايات المتحدة ووكلية اعمالها في المنطقة اضافة الى ان العرب والاوروبيين يتظرون معا الى ان التقارب الاوروبي المتوسطي، في ضوء العلاقات الدولية. في الشرق الاوسط، هو افضل منبر لتعزيز التعاون المتعدد الاوجه بين العرب واوروبا، والعرب هم الجسر لاوروبا للوصول الى الشرق الاوسط، الذي يسعى الاوروبيون لاستكمال دورهم الفعال في هذا الجزء الاستراتيجي من العالم.

وكانت كلمة سوريا الى مؤتمر مالطا التي القاها السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري، تعبيرا موضوعيا عن الرغبة العربية بتوطيد الشراكة المنشودة بين اوروبا والعرب ودول البحر المتوسط.

وقد حدد وزير الدبلوماسية السورية اسس الشراكة، بمجالاتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والانسانية مشيرا الى ضرورة ان تكون مستندة الى مبادىء العدالة والمساواة والمصالح المتبادلة دون تمييز او تحامل كي تصبح هذه الشراكة قادرة على مواجهة التحديات الكبرى المشتركة وتحويل منطقة البحر المتوسط واوروبا الى منطقة امن واستقرار وتعاون وازدهار، ولم تكن مطالب الشرع بلتخاذ اوروبا موقفا حازما مقرونا باجراءات عملية ازاء السياسة الاسرائيلية التي عطلت عملية السلام الا تأكيدا سوريا جديدا على حرص سوريا الشديد لانقاذ عملية السلام واستئناف المحادثات السلمية من النقطة التي انتهت عندها وعلى اساس مرجعية مدريد ومبدأ الارض مقابل السلام. وبالفعل فقد عكس بيان مالطا الختامي ادراك اوروبا وفرنسا خاصة بضرورة تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة وضرورة الالتزام بأسس ومبادىء العملية السلمية. ولكن كل ذلك مشروط بقدرة اوروبا على التملص من الضغط الامريكي والاسرائيلي والخروج من دائرة التأثر بالطعم الامريكي المر المنصوب لاوروبا في الشرق الاوسط.. وفي جميع الاحوال ان ضعف او قوة الموقف الاوروبي مرهون بقدرة اوروبا على اتخاذ تلك المواقف المستقلة المستجيبة لمصالحها الاستراتيجية في الشرق الاوسط. واذا بقي الاوروبيون محكومين بعقدة الخوف من اليانكي الامريكي فان دورهم سيكون ضعيفا وحتى عديم الفعالية وهذا بالضرورة سيترك انعكاساته السلبية على آفاق مستقبل الشراكة الاوروبية المتوسطية المنشودة والعرب بدورهم يقفون الى جانب هذه الشراكة مع اوروبا طالما ان تأثيرهم في السياسة الامريكية المنحازة بالمطلق لجانب الطرف الاسرائيلي في معادلة الصراع العربي الاسرائيلي يدخل في دائرة المستحيل على الاقل في ظل ادارة كلينتون وطاقمه المتصهين المنحاز كلية الى جانب اسرائيل. ويبقى الخطر الاكبر استمرار بعض الدول الاوروبية خاضعة للضغط الامريكي الاسرائيلي والذي انعكس على مضمون بيان مالطا الختامي!!

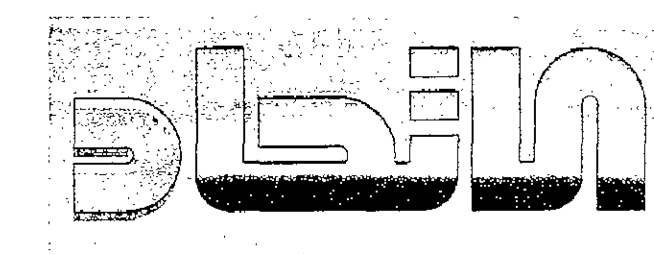
ومستقبل الشراكة سيبقى محكوما بتفاعلات هذا التناقض الى ان تحدد المواقف الاوروبية لتصبح اكثر وضوحا وانصافا.

كاتب سوري - دمشق

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٣٣٣٣٣ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٢٢
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: alithp01.net.ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
(٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٢٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
عمّان (سلطان حطاب) ت: ٦٩٢٧٨٤(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
بون (برهان شاوي) ت: ٩١٢٢٦٨٥(٠٠٤٩٢٨)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
تونس (هشام الدامرجي) ت: ٢٩٢١١٢(٠٠٢١٦٢)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٢٢(٠٠٩٢٥٢١)
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣٢)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢١٢٣٥٠(٠٠٩٧٣)
براغ (وكالة بابليون) ت: ٤٢٢٧٨٦٨(٠٠٤٢٢)



الاحد ١١ محرم ١٤١٨هـ . الموافق ١٨ مايو ١٩٩٧م

مجسمات اسلامية بالليزر الروسي

■ الشارقة . طالب الشاهين:

■ باستخدام الزجاج البصري واشعة الليزر تم رسم هذا المجسم الدقيق لمسجد الملك فيصل بالشارقة.

وتقدم هذه اللوحة الزجاجية، ولوحات اخرى جامعة موسكو التقنية من خلال مشاركتها في معرض الخليج للاثاث والمفروشات باكسبو الشارقة.

وذكر فيكتور مارشينكو مدير المصنع التابع للجامعة العريقة التي تأسست سنة ١٨٣٠ان تقنية الرسم داخل الزجاج تقوم على اساسين، الاول هو الزجاج البصري والذي يتكون من الياف بصرية تعتبر الاعلى نقاوة من الكريستال حيث انه يستخدم في صناعة التلسكوبات والفضائيات.. والثاني استخدام اشعة الليزر لتكون اللوحة داخل الزجاج البصري حيث يحتاج رسم كل نقطة الى دقة وفترة زمنية طويلة لتخرج بنتائج مرضية.

وقال مارشينكو ان معظم المنتجات تصدر الى الولايات المتحدة واوروبا.

واضاف لقد تلقينا من خلال مشاركتنا في معرض الخليج للاثاث والمفروشات أربعة عروض ثلاثة من الامارات وواحد من السعودية لتمثيلنا في منطقة الخليج، كما اننا بصدد انتاج لوحات تعبر عن تراث وتاريخ المنطقة العربية الاسلامية.

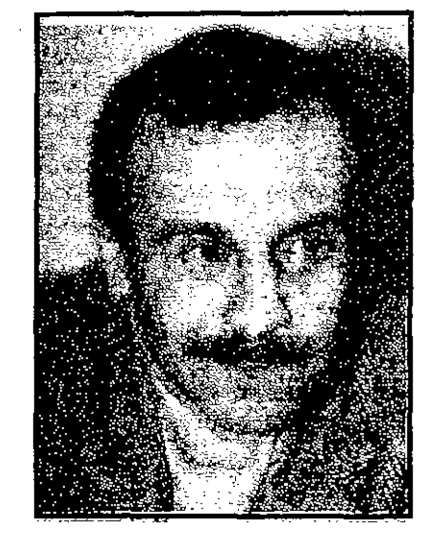
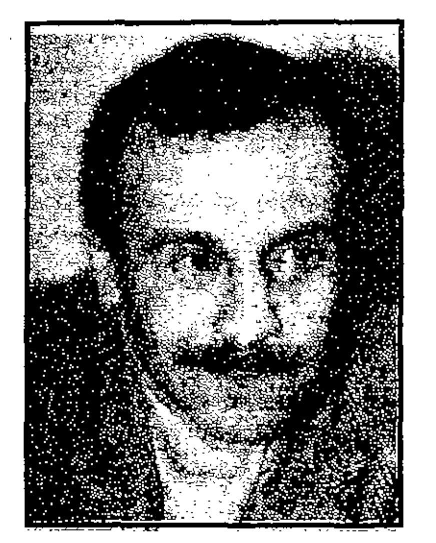
مجسم لمسجد الملك فيصل بالشارقة باستخدام الزجاج البصري واشعة الليزر يباع بألف دولار (تصوير: منور جعفري)

اقرأ غداً

قضايا ودراسات:
قراءة سياسية في الانتخابات الرئاسية الايرانية

تحقيق خارجي:
العلمانية التركية وديموقراطية العسكر

لقاء:
الفنان أحمد قعبور: أرفض انتزاع المدائح.. وقرع الابواب!

• مثقف عربي كبير يشتم العرب ويدافع عن إسرائيل::

:: كنت فاكره مثقف عربي يميل إلى إسرائيل.. أو مثقف إسرائيلي يميل إلى العرب:: بس اكتشفت أخيرا إنه مثقف إسرائيلي يميل إلى إسرائيل ::!!!

العمود الثامن

ع الواحدة ونص!

حتى لا يفهمنا بعض الناس خطأ، بل حتى لا يفهم المكتوب من العنوان كما قد يبدو للوهلة الأولى فإن حديثنا بعيد عن الرقص العربي، سواء منه على البيست أم على أشلاء الانكسار السياسي والنفسي. سنتحدث عن دوام «الواحدة والنصف» هذا الايقاع الوظيفي الضارب بعيداً في سنوات الدوام الرسمي لجيوش الموظفين والموظفات في الدوائر، أشبعناه إمعاناً في النظر والانتظار، النظر الى ساعاتنا، وانتظار حلول العقارب لموضعها اليومي المعتاد.

قد يكون الحديث عن الانتاج أكثر أهمية منه عن ساعات العمل والدوام الرسمي! وهذا صحيح إذا ما اقترن الدوام بالعمل، ببرنامج عمل يتابعه الرؤساء وينفذه المرؤوسون، وبعد ذلك يتم التقويم المطلوب وعلى أسس موضوعية تتسم بالعدالة والنزاهة والنوعية والأريحية أيضا.

لكن كثيرا من الموظفين يضبطون «وسطهم» وينهون دوامهم على دقة الساعة الواحدة والنصف، يخلعون حلية الوظيفة، وينفصلون تماماً ولو خربت مالطا.

هذا الضبط الصارم لموعد المغادرة يمكن أن يتم في بعض المهن ولكنه غير قابل للتطبيق في مهن اخرى.

في الصحافة مثلا، هذه المهنة التي نهارها نهار وليلها نهار أيضا، تساير الوقت، كل الوقت، توازيه أو تسبقه أو تحت الخطى للحاق بلحظة مرت سريعا من لحظاته، تماما كفلاش صورة من صور التحقيق الصحافي، الصحافة. سيدة الوقت، وأم التعب وعجلة المخاض لمولود الصباح المدلل بين أيدي القراء، هذه المهنة لا تعترف بعقارب الساعة وإن كانت تعشق الوقت وتقدسه وتتبادل معه الفوز. وعليه فإن الصحافي إذا ما تحول الى موظف من موظفي الواحدة والنصف، وضع نفسه على طريق الترهل، وهو مرض سريع العدوى، إذ سرعان ما ينتقل الى مواضيعه، فتصبح أشبه بجرد الدفاتر، أو حسابات آخر الشهر الخاسرة.

منذ كنت صغيراً، كنت أتمنى أن يكون دوامي ليلياً. لا صباحيا لكي أفلت بنجاح من رقصة الساعة الواحدة والنص. ولكي أستمتع بنوم ساعات الصباح الأولى، التي تساوي الليل كله. لذلك كان معظم أصدقائي يتمنون لي وظيفة ليلية. ولا يتوانون عن اقتراح مزاولتي لمهنة حراسة الأسواق أو السفارات، أو مناوبة ليلية في عنبر لمرضى الشعب الهوائية. غير أنني خيبت ظنهم وظني أيضا. فصرت الى دوام صباحي وليلي، وما بينهما القلق والأرق، الآن أصبحت أحسد أولئك الموظفين الطيبين، المطيعين، الودودين، المخلصين لدقة الساعة الواحدة والنص.

ناصر الظاهري

و تجونا

علي جاسم

منعت وزارة التربية والتعليم حوالي ٨٠ طالبا من تأدية امتحانات الثانوية العامة هذا العام، وذلك بسبب الرسوب في أكثر من ثلاث مواد، وتجاوز مدة الغياب.

وهذا المنع او الحرمان من الدخول في الامتحانات، جاء تطبيقا وتنفيذاً للمادة ١٨ من لائحة التقويم والامتحانات التي أمر الوزير بتطبيقها.

ولن نتحدث عن حرمان الطلاب من تأدية امتحاناتهم، بقدر مايكون الحديث عن لائحة التقويم والامتحانات نفسها. التي أجمع عليها خبراء التربية والتعليم الذين استقطبناهم من أجل تقييم لائحة التقويم والامتحانات التي نعمل بها، بأنها غير صالحة للتطبيق، وكلها أخطاء فادحة، ومابني على خطأ فهو خطأ ولابد ان يشملها التغيير الجذري، الذي يواكب التعليم الحديث.

واذا كان هذا تقييم خبراء التربية والتعليم والمتخصصين في هذا المجال عن لائحة التقويم والامتحانات وهذه المآخذ التي عليها، فكيف نطبق موادها على طلابنا وابنائنا ونحرمهم من تأدية امتحاناتهم في الشهادة الثانوية؟

وفي السنوات السابقة، وتجنبا من الوقوع في براثن الحرمان من الامتحانات، كانت وزارة التربية والتعليم تحرص على اصدار قرار يستثني أمثال هؤلاء الطلاب ويسمح لهم بدخول الامتحانات..

وهذا الاستثناء في حد ذاته، اعتراف ضمني بفشل لائحة التقويم والامتحانات التي نعمل بها، وبأخطائها الكبيرة الكثيرة التي تواجه باستمرار بانتقادات شديدة ولاذعة من قبل الخبراء والمتخصصين في مجال التربية والتعليم.

وطالما طالب الشهادة الثانوية العامة يدخل الامتحان من غير تقويم ومن غير درجات، ويعامل بطالب المنازل فالرسوب في أكثر من ثلاث مواد وتجاوز مدة الغياب، لايعني له شيئا، لأنه يدخل خاليا و «نظيفا» من الدرجات، ومن يدري ربما يكون هذا الطالب المحروم الآن بتطبيق اللائحة عليه. يكون من الناجحين ومن المتفوقين ايضا، وغيره من الذين تعودوا النجاح في نصف السنة، يكون من الراسبين، ونقول ذلك، لأن الامتحانات لها ظروفها النفسية، خاصة وان ساعتين او ثلاث ساعات في لجنة الامتحانات هي التي تقرر مصير ومستقبل الطالب، بغض النظر عن الجهد المبذول طوال العام الدراسي.

وهذه من أكبر الأخطاء الفادحة التي تدين لائحة التقويم والامتحانات والتي نتشبث بها ونصر على تطبيقها رغم المطالبة الشديدة بتغييرها لتواكب جديد العلم والتعليم.

مسلسل «حارة المحروسة» يقتل طالبة تونسية

■ تونس . هشام الدامرجي:

■ تابع التونسيون على امتداد اسابيع عديدة احداث المسلسل المصري «حارة المحروسة» بطولة مصطفى فهمي واحمد عبدالعزيز وصابرين، ورغم انه مسلسل عادي جدا إلا ان بعض العائلات كانت تشاهد منه حلقتين في اليوم من خلال قناة دبي الفضائية والقناة التونسية.

ورغم ذلك، فإن درجة التأثر بأحداث المسلسل بلغت بطالبة جامعية تونسية حد الموت. فخلال عطلة نهاية الاسبوع عادت «حليمة» الى مسقط رأسها مدينة منزل بورقيبة، وبعد يوم عادي جلست مع افراد عائلتها لمشاهدة الحلقة الجديدة من «حارة المحروسة» وبمجرد دخول «حازم» (الفنان احمد عبدالعزيز) السجن حسب ما تقتضيه الأحداث على اثر مؤامرة دبرها له «عاصم» (مصطفى فهمي) بتعمد الغش في بناء بيت للمسنين، وبمجرد انطلاق الموسيقى المعلنة لنهاية الحلقة خرجت الطالبة الجامعية من الغرفة وصاحت «بابا سأموت» وسقطت ارضا وفارقت الحياة وسط ذهول الجميع. والد الفتاة اعتبر ان وفاة ابنته ليست إلا قدرا، في حين اجمعت صديقاتها على ان احداث المسلسل تتحمل جزءا كبيرا من هذه الوفاة المفاجئة. وقال عامل المطعم الجامعي الذي كانت ترتاده «حليمة» وهو يذرف الدموع ان وفاة هذه الشابة حلقة اخرى من حلقات هذا المسلسل الحزين.

صاعقة تقتل شخصين في الاردن

■ لقي شخصان احدهما اردني والاخر سوري مصرعهما اثر تعرضهما لصاعقة جوية صاحبت الاحوال المناخية السيئة التي شهدتها الاردن خلال اليومين الماضيين.

وقد قتلت الصاعقة المواطن الاردني جميل البقاعين «٧٥» سنة بينما كان يسير في الشارع الرئيسي في بلدة الكرك في حين لقي المواطن السوري برجس احمد الاحمد مصرعه في احد الحقول في نفس البلدة.

اول قائدة لطائرة عسكرية يابانية

■ تم تعيين اول طيار من الجنس الناعم في اليابان لقيادة احدى الطائرات الحربية التابعة لسلاح الجو لقوات الدفاع الذاتي اليابانية وذلك للمرة الاولى في تاريخ العسكرية اليابانية.

وذكرت وكالة «كيودو» اليابانية التي اوردت النبأ نقلا عن مسؤولي وكالة الدفاع الذاتي الياباني انه تم تعيين الملازم ثاني «كازو تاكيوشي» كأول قائدة لطائرة في سلاح الجو بقوات الدفاع الذاتي اليابانية.

وقد حصلت «تاكيوشي» البالغة من العمر ٢٥ عاما على تدريبات الطيران الاساسية مع ثلاثة من زملائها الرجال في قاعدة ميهو الواقعة في اراضي مقاطعة توتوري غربي اليابان. ومن المقرر ان تنضم تاكيوشي الى احد الاسراب الجوية في نوفمبر القادم بعد اكمال فترة التدريب المتقدم التي تبدأ يوم غد الاثنين.

ومن جانبها اعربت تاكيوشي عن سعادتها كونها اول امرأة يابانية تقود طائرة حربية في سلاح الجو.

يذكر ان «هيروكو تاكيجاوا» كانت اول قائدة طائرة من الاناث تنضم الى القوات البحرية بقوات الدفاع الذاتي الياباني عام ١٩٩٤ كما ان اكثر من سيدة تواصل التدريب الان للعمل كقائدة طائرة في القوات البرية.

حبوب خالية من النيكوتين للاقلاع عن التدخين

■ وافقت الوكالة الاتحادية الامريكية المكلفة بمراقبة المنتجات الصيدلانية والغذائية على طرح اول علاج ضد التدخين خال من النيكوتين في الاسواق الامريكية.

وجاء في بيان لمجموعة «جلاسكو ولكام» الصيدلانية ان العلاج الجديد هو حبة تحمل اسم «زيبان» وتحدث في الدماغ آليات مشابهة لتلك التي يحدثها نيكوتين السجائر ولكن دون ان تؤدي الى الادمان على هذا الدواء. واثبتت دراستان اجريتا على ١٥٠٠من المدخنين ان ٤٩٪ من المرضى الذين استخدموا هذه الحبوب توقفوا عن التدخين بعد اربعة اسابيع من العلاج، بينما تراوحت نسبة الذين توقفوا عن التدخين بعد لجوئهم الى وسائل اخرى بين ٢٣٪ و٣٦٪.

واوضح مايكل فيوري مدير مركز الابحاث المتعلقة بالتدخين في كلية الطب التابعة لجامعة ويسكونسين، ان هذه الحبوب هي «الوصفة الطبية الاولى التي لا تحتوي على مادة النيكوتين والمخصصة لمعالجة الادمان على التدخين».

يشار الى ان الوسائل الاخرى المستخدمة لوقف التدخين والمتوفرة حتى الان تحتوي على شكل من النيكوتين ليحل محل نيكوتين السجائر.

قفزة بطل لأجل «الحب والبندقية»

■ بطل كمال الاجسام ورئيس الاتحاد المصري السابق لكمال الاجسام نبيل طه يستعد للقفز من طائرة هليكوبتر من ارتفاع مائة وخمسين مترا دون استخدام مظلة وذلك في رقم قياسي يسجله. عملية القفز تلك ستتم وفق ما ذكرته صحيفة «الاهرام» المصرية امس خلال الفيلم السينمائي الجديد «الحب والبندقية» بطولة الممثل ارنولد شوارزنجر. واشارت الصحيفة الى ان قفزة نبيل طه تعد من القفزات التي قام بها البطل المصري اثناء عمله السابق بصفته ضابطا بالصاعقة بالجيش المصري.



الآف الدولارات . . و« موبايل » للملكة

أمريكية تتربع على عرش جمال العالم

■ فازت بروك ماهيلاني لي «٢٦ عاما» الطالبة الامريكية مساء امس الاول في ميامي بيتش بلقب ملكة جمال الكون لعام ١٩٩٧ منتصرة بذلك على ٧٤ متنافسة يمثلن دول القارات الخمس. وانتخبت لي خلفا للفنزويلية اليسيا ماشادو، ملكة جمال الكون العام الماضي. وتابع الحفل الذي جرى في مركز المؤتمرات في ميامي بيتش برئاسة الممثلين جورج هاميلتون ومارلا مابلس ترامب وسادته خصوصا الموسيقى الامريكية اللاتينية ٥ر٢ مليار مشاهد، بحسب ما ذكر المنظمون.

وتعيش بروك ذات الشعر الكستنائي والعينين البنيتين، في بيرل سيتي في هاواي، وهي تتكلم اضافة الى اللغة الانجليزية، اللغة اليابانية ولغة هاواي المحلية. وحازت على دبلوم اللغة الانجليزية من جامعة هونولولو، وتتابع حاليا دروسا في الاتصالات. لكنها اكدت انها تتطلع الى العمل في السينما في هاواي. وتقيم وصيفتها الاولى الفنزويلية مارينا بينكومو «٢٣عاما»، وهي شقراء وعيناها عسليتان، في فالانسيا. وهي ايضا تتقن الانجليزية وتعمل في مجموعة لمساعدة الاطفال في المناطق الريفية.

اما الوصيفة الثانية ، مارجوت بورجوا «٢٤ عاما»، من ترينيداد وتوباغو، فهي تعيش في اروكا. وتتقن بورجوا ذات الشعر الكستنائي والعينين البنيتين، اللغة الانجليزية وتعمل ممثلة لشركة تجارية. وفي المرحلة الأخيرة من المسابقة، سيطر الوجود الامريكي اذ ان خمسا من المتنافسات الست كن من القارة الامريكية «الولايات المتحدة وفنزويلا وترينيداد وتوباغو وكوراساو وبنما». اما السادسة دينز ميننديز فهي من جمهورية الدومينيكان لكنها تمثل ايطاليا.

وحضرت الحفل الفنزويلية ايرين سايز رئيسة بلدية كاراكاس والاوفر حظا في الانتخابات الرئاسية المقبلة في بلدها بحسب استطلاعات الرأي. وسايز كانت قد انتخبت ملكة جمال الكون عام ١٩٨١. وعندما سئلت ماهيلاني لي التي يبلغ طولها ٧٠ر١ متر «ماذا ستفعلين اذا لم يكن عليك مراعاة التشكيلات يوما كاملا»، اجابت انها ستأكل «من كل شيء»، مما اثار موجة من الضحك بين الحضور واللجنة التحكيمية. وبهذا الرد استحقت بروك جوائز بقيمة ١٥٠ الف دولار. فالى جانب مكافأة مالية خاصة قدرها ٣٢ الفا و٥٠٠ دولار، ستحظى براتب سنوي قدره اربعون الف دولار وبساعة من الذهب الخالص. كما ستتمكن من ان تستخدم هاتفا خليويا تستطيع استخدامه في مكالمات دولية بدون دفع اجورها على الا تتجاوز العشرة الاف دولار.

الافراج عن اسباني اختلقت طفلته قصة اعتدائه عليها

■ قالت الاذاعة الاسبانية امس ان محكمة في مدريد امرت بالافراج عن رجل بعد ان قضى خلف القضبان عاما كاملا بعدما تبين ان ابنته الصغيرة التي تبلغ التاسعة من العمر اختلقت اتهامها له بالاعتداء جنسيا عليها وهو الاتهام الذي ادى الى الحكم عليه بالسجن لخمسة عشر عاما. وكانت الطفلة قد ادعت في ١٩٩٥ اي عندما كانت في السابعة من العمر ان والدها اعتدى عليها جنسيا وهو ما ادى بأمها الى اصطحابها الى محامية قامت بتولي القضية امام القضاء الى ان تمكنت من زج الاب في السجن رغم تقرير الطبيب الشرعي بان الطفلة لم تتعرض للاغتصاب او لأي أذى.

ومثلت ام الطفلة في شهر مارس الماضي امام القاضي لتؤكد ان ابنتها اعترفت لها ازاء شدة اشتياقها لابيها بانها اختلقت قصة اعتدائه عليها بعد ان شاهدت فيلما في التلفزيون تقوم به طفلة بابلاغ امها باغتصاب والدها لها. وابلغت الام القاضي بانها توجهت مع ابنتها الى المحامية التي تولت القضية منذ البداية وابلغتها باعتراف ابنتها مؤكدة ان المحامية طلبت من الطفلة ان تسكت والا تعترف بالحقيقة خشية ان يقوم القاضي بزجها في اصلاحية للصغار وينظر المدعي العام حاليا فيما اذا كان سيطلب مقاضاة المحامية. وقامت هيئة المحكمة بعد الاستماع الى الام وابنتها بعرض الطفلة على اثنين من اطباء النفس ثم قام مختصون من الشرطة القضائية باستجواب الطفلة وادت التقارير المرفوعة للمحكمة من الطبيبين والمحققين الى صدور قرار بسحب كافة التهم الموجهة لوالد الطفلة واطلاق سراحه.

في زمن الحصار
كنوز تاريخ العراق هدف لصوص الآثار

■ اصبحت كنوز العراق الاثرية حلا مستباحا للصوص كنتيجة غير مباشرة للحظر الذي فرضته الامم المتحدة على بغداد عقب حرب الخليج. منذ فرض العقوبات قبل سبع سنوات حدثت زيادة كبيرة في معدلات سرقة وتهريب الكنوز الوطنية لان نظام الرئيس صدام حسين عاجز عن تحمل تكلفة حماية هذه الكنوز ومنذ ذلك الحين والكلام لسعيد الدامرجي مدير ادارة الآثار العراقية اختفت مائة الف قطعة ما بين تماثيل وزهريات ولوحات جدارية من الجص ومجوهرات ولعب من الخزف.

وقال مدير الآثار العراقية الذي امضى سنوات طوالا في الدراسة في المانيا «بسبب عقوبات الامم المتحدة اصبح يتعين على المواطنين ايجاد وسائل جديدة لكسب رزقهم لكي يظلوا على قيد الحياة ولعل هذا هو السبب الذي دفع البعض الى الانخراط في عمليات التنقيب غير المشروعة عن الاثار وهم يجوبون جميع انواع المواقع الاثرية بحثا عن اشياء يمكنهم بيعها.

ويقوم اللصوص الذين يفتقرون في الغالب الى اي ثقافة اثرية بسرقة الاثار دون اعتبار لقيمتها الثقافية حيث يقطعون اجزاء من قطع كاملة مثلما حدث مع الثور المجنح في شور اوكون او يزيلون الرسوم المنحوتة او الفسيفساء من على القطع الاثرية.

مسؤول ايراني يزور جمارك مطار دبي

■ استقبل سلطان الجوكر مدير ادارة العمليات بجمارك مطار دبي الدولي محدي امرايهي مدير عام جمارك مطار محر آباد الايراني والوفد المرافق الذي يزور البلاد حاليا بناء على دعوة من جمارك دبي وذلك في اطار التعاون وتطوير العلاقات بين جمارك دبي والجمارك الايرانية. وقد قدم الجوكر شرحا للوفد الايراني عن سير العمل في جمارك المطار وانواع المعاملات الجمركية التي يتم انجازها وهي معاملات الاستيراد والتصدير واعادة التصدير والترانزيت حيث تتعامل جمارك دبي مع ٩٠ شركة طيران بنقل مختلف انواع البضائع. كما زار الوفد كاونتر معاملات الجمهورية بقرية الشحن بدبي وشاهدوا عمليا انجاز المعاملات وادخال بياناتها بواسطة الحاسب الآلي وابدى الوفد اعجابه بطريق سير العمل في جمارك المطار وجميع المنافذ البرية والبحرية بدبي. «خاص».

الدولار

جنيه استرليني	,٦١٦٤
مارك المانى	١,٧٢٨
ين ياباني	١٢٦,٤٩
فرنك سويسري	١,٤٦٩
ليرة لبنانية	١٥٤٣,٥

(وفق سوق بيروت)

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن الثمينة

	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٤١,٠٩	١٢٧٧,٨٩	٠,٦٠

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٤٠,٤٥	٤,٦٥
زيوريخ	٣٤٠,٢٥	-
هونغ كونغ	٣٤٠,٧٥	-

اونصة/دولار

البورصات العالمية

نيويورك (داوجونز)	٧٠٠٠,٩٦
لندن (اف.ت)	٤٤٥٥,٦
طوكيو (نيكاي)	١٩٥١٤,٧٥
باريس (كاك)	٢٦٤٧,٦٩

اسعار خامات البترول

خام برنت	١٧,٩٠
خام تكساس	١٩,٥٥
خام دبي	١٧,٤٠
خام عمان	١٨,٧٨

تدشين مصفاة فرنسية صينية للنفط في داليان

■ داليان (الصين)، دشن وزير الصناعة الفرنسي فرانك بوروترا والسلطات الصينية في داليان امس مصفاة «ويبيك» التي تعد اكبر استثمار فرنسي في الصين بعد محطة دايا باي النووية. وتعتبر هذه المصفاة التي تقام في منشوريا (شمال شرق الصين) وتبلغ طاقتها خمسة ملايين طن وتملك «توتال» ٢٠٪ من راسمالها المشروع المشترك الاول والوحيد في مجال الصناعة البتروكيميائية الذي يوقع بين شركات صينية وشركة اجنبية. ومصنع داليان هو اول مصنع من جيل جديد من المصافي يقام في الصين. ويفترض ان يبدأ المجمع الذي يتألف من ١٢ وحدة انتاجية العمل في سبتمبر ١٩٩٧. وتعتبر مصفاة «ويبيك» التي بلغت كلفتها اكثر من مليار دولار بينها منتا مليون سددتها توتال. احدى اهم مصافي الصين. وقد صممت لانتاج وقود ومنتجات خفيفة من النفط الخام المستورد من الشرق الاوسط. وتملك الصين ٥٢ مصفاة وهي تحتاج الى كميات كبيرة من المنتجات النفطية وخصوصا الوقود. (ا.ف.ب)

وفد تجاري من مالطا يزور الامارات

■ يقوم وفد تجاري من مالطا بزيارة دولة الامارات خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٥ مايو الحالي حيث يسعى لاقامة تطوير علاقات عمل مستوردين وموزعين ووكلاء عمل بالدولة.

وصرح ستيفن سلطانه مدير عام مؤسسة مالطا للتجارة الخارجية ان المنتجات المالطية تتمتع بجودة عالية واسعار تنافسية حيث تصدر سنويا ماقيمته ٢٫٧ مليار دولار من منتجاتها الصناعية الى اكثر من ٥٠ دولة.

وقال ان التبادل التجاري بين الامارات ومالطا قد شهد تطورا ايجابيا خلال السنوات الأخيرة حيث تضاعفت اصداراتها الى الامارات لتبلغ نحو ٩ ملايين دولار عام ١٩٩٦ وأعرب عن أمله في تعزيز التبادل التجاري بين البلدين حيث تتميز مالطا بطاقات تصديرية كبيرة اذ تسجل احدى أهم نسب الصادرات للفرد في العالم والبالغة نحو ٨ آلاف دولار العام الماضي. (خاص)

الاقتصاد

■ ... تدريب ... مشاركة ٤٠ متدربا ومتدربة ينتمون الى ٢٠ مصرفا تجاريا عاملا بالدولة بالاضافة الى مشاركين من القطاع الخاص.

يهدف البرنامج الأول الى تعريف الدارسين بالأساليب الحديثة في عملية تحديد الاحتياجات التدريبية وعلاقتها بتنمية الموارد البشرية في المصارف والمؤسسات المالية في حين يهدف البرنامج الثاني وهو من مجموعة برامج المعلومات الى التعريف بالمهارات اللازمة لاستعمال شبكة الاتصالات الدولية «الانترنيت». (خاص)

تصدرت قائمة الشركات بنسبة ٩ر٣٦٪ من اجمالي التجارة وتقدمت على السعودية

الامارات أهم شريك تجاري لليابان بالمنطقة خلال ١٩٩٦

ارتفاع صادرات الدولة لطوكيو الى ٥ر١١ مليار دولار والواردات الى ٣ر٢ مليار دولار

■ دبي - عاطف فتحي:

■ شهد التبادل التجاري بين اليابان ودول الخليج خلال العام الماضي زيادة نسبتها ٨ر١١٪ ليصل الاجمالي الى ٥ر٣٧ مليار دولار. وهو أعلى مستوى يصل اليه منذ ١٩٨٤. مقابل ٦ر٣٣ مليار دولار خلال ١٩٩٥. تقدمت الامارات العام الماضي لتصبح أكبر الشركاء التجاريين في المنطقة.

وقال بيان صادر عن هيئة التجارة الخارجية اليابانية «جيترو» ان خفض الين خلال العام الماضي ساهم في دعم الصادرات اليابانية لدول الخليج. كما ان ارتفاع اسعار البترول ساهم في دفع فاتورة الزيادة في الواردات الخليجية، وأشار البيان الى ان التجارة بين اليابان والخليج تمثل ٥٪ من التجارة اليابانية مع العالم. وقد ظل معدل التجارة اليابانية مع الخليج خلال ١٩٩٦ عند المستوى ١ الى ٤ وارتفع الفائض التجاري لدول الخليج بنسبة ١٢٪ الى ٢٣ مليار دولار وهو أعلى مستوى للفائض التجاري خلال ١٥ عاما.

وشهد العام الماضي تقدم الامارات لتصبح للمرة الأولى أكبر شريك تجاري لليابان بين دول الخليج. وتصل حصة الدولة من اجمالي هذه التجارة ٩ر٣٦٪ في حين تراجعت السعودية الى المرتبة الثانية وحصتها ٥ر٣٦٪ تليها الكويت ٨ر١٠٪ وقطر ٣ر٧٪ وعمان ٧٪ والبحرين ٥ر١٪.

وقد سجلت الصادرات اليابانية للخليج زيادة نسبتها ٥ر١١٪ العام الماضي بعد ٣ سنوات متوالية من التراجع المتواصل. وارتفعت قيمة الصادرات الى ٧ر٣ مليار دولار مقابل ٥ر٦ مليار دولار العام قبل الماضي، وساهم تراجع الين مقابل الدولار في جعل السلع اليابانية اكثر تنافسية في الأسواق الخليجية، كما أدت زيادة القدرات الشرائية الخليجية بفضل ارتفاع اسعار البترول في نمو الصادرات اليابانية للمنطقة. وشهد العام الماضي زيادة واضحة في صادرات الآلات الكهربائية، والسيارات والأدوات المعدنية والمطاطية، بفضل النمو الصناعي في دول الخليج. في حين تراجعت صادرات الكيماويات والمنسوجات. وقد زادت صادرات المحركات وآلات الضخ، والتوربينات بنسبة ٨ر١٦٪ الى ٥٨٤ مليون دولار في حين زادت صادرات الآلات الانشائية بنسبة ٧ر٦٧٪ الى ١٦٤ مليون دولار. وشهدت صادرات الأدوات الكهربائية ومعدات الطاقة بشكل هائل وبنسبة ٣٠٣٪ الى ٢٩٢ مليون دولار مقابل ٧٢ مليون دولار العام قبل الماضي. وانخفضت في المقابل صادرات الاجهزة السمعية، والمرئية والأدوات المنزلية بنسبة ٩ر١٤٪ و ٢ر١٢٪ على الترتيب. الى ٢٦٥ مليون دولار و ١٠٩ ملايين دولار. ورغم ذلك فقد زادت الشركات اليابانية من صادراتها في انتاجها في الخارج لتعوض التراجع في الصادرات المباشرة بين اليابان، وتتوقع «جيترو» ان يستمر ضعف صادرات الأدوات المنزلية المباشرة خلال السنوات المقبلة، بسبب استمرار تحول هذه الصناعات الى مراكز انتاجية خارج اليابان وقد ارتفعت صادرات اليابان من السيارات التي تمثل ٣٨٪ من اجمالي الصادرات بنسبة ٩ر٢٠٪ الى ٧ر٢ مليار دولار مقابل ٢٨ر٢ مليار دولار في ١٩٩٥. وزادت قيمة صادرات اليابان من سيارات الركوب بنسبة ٨ر١٨٪ الى ٥ر١ مليار دولار مقابل ٣ر١ مليار دولار العام قبل الماضي. وزاد عدد السيارات بنسبة ٤٠٪ الى ١٢٣ الف سيارة مقابل ٨٨ الف سيارة في ١٩٩٥. وخلال ١٩٩٦ سجلت الصادرات اليابانية لدول الخليج عدا عمان وقطر زيادة كبيرة، حيث زادت بنسبة ٧ر١١٪ للسعودية و ١٠٪ للامارات. الى ٣ مليارات دولار و ٣ر٢ مليار دولار على الترتيب. واستمرت السعودية في موقعها كأكبر سوق للصادرات اليابانية بنسبة ٦ر٤١٪ مقابل ٩ر٣١٪ للامارات. في حين زادت الصادرات للكويت ١ر٣٨٪ لتحتل المركز الثالث بدلا من عمان في قائمة أهم المستوردين من اليابان بالخليج.

أما بالنسبة للصادرات الخليجية لليابان فقد زادت بنسبة ٩ر١١٪ العام الماضي الى ٣ر٣٠ مليار دولار وهو أعلى مستوى منذ ١٩٩٢. مقابل ١ر٢٧ مليار دولار في ١٩٩٥. وساهمت زيادة اسعار البترول في ارتفاع قيمة الصادرات الخليجية لتمثل صادرات دول الخليج مجتمعة ٨ر٦٪ من الواردات اليابانية.

وزادت قيمة الواردات اليابانية من الخليج بنسبة ٧ر١٢٪ الى ٢٣ مليار دولار مقابل ٢ر٢٠ مليار دولار في ١٩٩٥. في حين زاد حجم الصادرات بشكل طفيف. وبلغت نسبة البترول الخليجي من اجمالي واردات اليابان البترولية ٧٠٪ تقريبا. كما شهدت واردات اليابان من الغاز والبترول المسال والمنتجات البترولية الأخرى زيادة نسبتها ٥ر١١٪ و ١ر١٠٪ على الترتيب. وزادت واردات اليابان من الالمنيوم. وهو ثاني أهم سلعة تستوردها من الخليج بعد البترول بنسبة ١ر١١٪ الى ٣٥٠ مليون دولار. في حين انخفضت واردات الكيماويات بنسبة ٢ر٣٤٪ الى ٢٧٧ مليون دولار.

وحافظت الامارات على مكانتها في مقدمة الدول الخليجية المصدرة لليابان. وبلغت حصتها ١ر٣٨٪ تليها السعودية ٢ر٣٥٪ وزادت الواردات اليابانية من الامارات والسعودية بنسبة ٤ر١٣٪ و ١ر١٠٪ الى ٥ر١١ مليار دولار و ٧ر١٠ مليار دولار على الترتيب.

وفي المقابل زادت واردات اليابان من الكويت وقطر بنسبة ١٥٪ و ١ر١٤٪ الى ٢ر٣ مليار دولار و ٥ر٢ مليار دولار على الترتيب. واحتفظت الكويت بمركزها كثالث اكبر المصدرين الخليجيين لليابان بحصة قدرها ٥ر١٠٪ وجاءت قطر رابعة بنسبة ٢ر٨٪ وعمان والبحرين في المركزين الخامس والسادس بنسبة ٥ر٦٪ و ٤ر١٪ على الترتيب.

التبادل التجاري بين اليابان ودول الخليج

الدولة	١٩٩٥	١٩٩٦	نسبة النمو	النسبة الاجمالية
الامارات	١٢٢٧٧ر٣	١٣٨٥٤ر٧	٨ر١٢٪	٩ر٣٦٪
السعودية	١٢٤١٨ر١	١٣٧١٥ر٩	٥ر١٠٪	٥ر٣٦٪
الكويت	٣٣٨٩ر٨	٤٠٤١ر٩	٢ر١٩٪	٨ر١٠٪
قطر	٢٤٤٢ر٤	٢٧٣٥ر٩	١٢٪	٣ر٧٪
عمان	٢٥٤٨ر١	٢٦١٣ر٩	٦ر٢٪	٧٪
البحرين	٤٨٩ر٦	٥٧٤ر٦	٤ر١٧٪	٥ر١٪
الاجمالي	٣٣٥٦٥ر٣	٣٧٥٣٦ر٨	٨ر١١٪	١٠٠٪

× المصدر: جيترو × القيمة: بالمليون دولار

تراس الاجتماع الأول لمجلس الادارة الجديد

سلطان بن خليفة يدعو الى تفعيل دور غرفة أبوظبي في الحياة الاقتصادية

سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان يترأس الاجتماع الأول لمجلس الادارة الجديد

تغطية: سعد جمعة

تصوير: عبدالرحيم عثمان

■ أكد سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد أبوظبي الرئيس الفخري لمجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي على ان المهمات الكبرى الملقاة على عاتق مجلس الادارة الجديد في المرحلة القادمة ليست مهمات (بروتوكولية) بقدر ماهي مهمات انتاج وبناء لوجه جديد للغرفة يسعى لان يكون فاعلا في الحياة الاقتصادية لامارة ابوظبي.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها خلال ترأسه امس للاجتماع الاول لمجلس الادارة الجديد لغرفة ابوظبي حيث تم بحث الانشطة وتطوير خدماتها خلال المرحلة المقبلة.

وقد هنأ سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان في كلمة مجلس الادارة الجديد على الثقة التي أولاهم اياها صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

كما توجه بالشكر والتقدير الى أعضاء مجلس الادارة السابق لما بذلوه من جهد في خدمة الوطن. وعبر عن ثقته بمجلس الادارة الجديد وقدرته على حمل الأمانة لادارة شؤون الغرفة ووضعها على عتبة القرن الحادي والعشرين.

وقال سموه ان الموافقة على انشاء المبنى الجديد لغرفة تجارة وصناعة ابوظبي وتوسعة مركز معارض أبوظبي الدولي يدخل في اطار توجهات حكومتنا الرشيدة التي تبذل قصارى جهدها لتطوير العمل الاقتصادي بكافة جوانبه وازالة معوقاته بهدف تعزيز مجالات التنمية الشاملة بالامارة وتنشيط الحركة الاقتصادية والتجارية. مضيفا بأن للغرفة دورها الهام في رصد معوقات تطوير العمل الاقتصادي واقتراح الحلول المناسبة التي ترفعها الى اللجنة الاستشارية العليا للتطوير في امارة ابوظبي تمهيدا لدراستها ورفع التوصيات بشأنها الى صاحب السمو ولي عهد أبوظبي لاتخاذ القرار المناسب.

وأشار سموه الى ان من الاهداف الأساسية للغرفة هو خدمة مصالح اعضائها المنتسبين من التجار والصناعيين والمهتمين والحرفيين. وان هذه الخدمة لاتتحقق الا اذا تم الاتصال المباشر بين اعضاء مجلس الادارة والقاعدة العريضة لهذه الفعاليات لمناقشة أمورهم وهمومهم وطموحاتهم. وقال ان على ادارة الغرفة وأجهزتها المتخصصة دورا اساسيا في نجاح عملها وتحقيق أهدافها باعتبار ان الادارة هي الاداة التنفيذية التي تشرف على تنفيذ البرامج لتحقيق الاهداف المرجوة. ولذا فانه ينبغي دعم اجهزة الغرفة بالخبرات والكفاءات المتخصصة التي تساعدها على أداء رسالتها.

كما ألقى سعادة رحمة محمد المسعود رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي خلال الاجتماع كلمة رحب فيها بافتتاح سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان للاجتماع الاول لمجلس الادارة الجديد للغرفة. وقال ان غرفة تجارة وصناعة ابوظبي قد حظيت منذ اليوم الاول بدعم لامحدود من قبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله ومتابعة مباشرة من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة. وكانت لتوجيهاتها السامية أبلغ الأثر في كل ماحققته الغرفة من انجازات وسمعة طيبة على المستويين المحلي والخارجي.

كما ان الاهتمام المباشر من سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي والرئيس الفخري لغرفة تجارة وصناعة ابوظبي في تذليل العقبات التي يواجهها القطاع الخاص. وحرصه الدائم على دعم انشطة الاقتصادية كانت حافزا لما شهدته الغرفة من انشطة متواصلة في اقامة المعارض المختلفة والمشاركة في المؤتمرات العديدة والالتقاء بوفود العالم المختلفة. مضيفا بأن الغرفة وضعت من خلال توجيهات سموه ثوابت اساسية في عملها تمثلت في خدمة الأعضاء والمنتسبين وخلق الترابط والتواصل بين الغرفة والأعضاء كذلك الاسهام مع الجهات الرسمية في الدولة في دفع عجلة النمو الاقتصادي ومعالجة المشاكل والمعوقات التي تعترض المسيرة الاقتصادية. اضافة الى تعميق العلاقات وتوثيقها بين الغرفة كممثلة للقطاع الخاص وبين الأجهزة المماثلة في دول العالم المختلفة والحضور الدائم على الساحة الاقتصادية محليا واقليميا وعالميا.

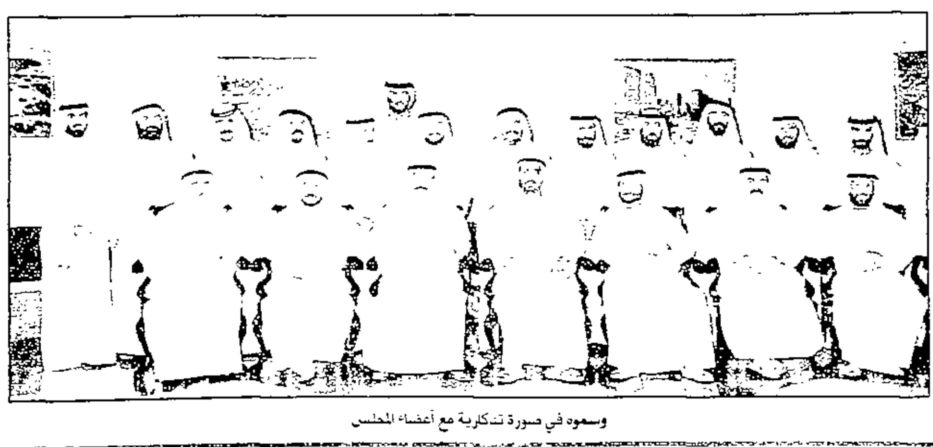
ومن جانب آخر قال المسعود انه في الوقت الذي نتقدم فيه بوافر الشكر وعظيم الامتنان لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة على ثقته الغالية بأعضاء المجلس الحالي. فانه عهدا علينا بأن نعمل بشكل دؤوب ومتواصل لخدمة بلدنا العزيز وان نكون عند حسن ظن سموه بنا.

شكر لرئيس الدولة

وفي ختام الاجتماع رفع سعادة رحمة محمد المسعود رئيس مجلس الادارة برقية شكر وعرفان الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على الثقة الغالية التي أولاها سموه للمجلس سائلا الله ان يوفقه لتحمل أعبائها والقيام بالأعمال والمسؤوليات المترتبة عليها لما فيه مصلحة الاقتصاد الوطني.

وبعث سعادته ببرقية مماثلة الى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

كما بعث سعادة سعيد سيف جبر السويدي النائب الأول لرئيس مجلس الادارة ببرقيتي شكر الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة أعرب فيهما عن أسمى آيات الشكر والعرفان على الثقة الغالية التي أولاها سموهما ايانا سائلا الله ان يوفقهم لتحمل اعبائها والقيام بالأعمال والمسؤوليات المترتبة عليها.



وسموه في صورة تذكارية مع أعضاء المجلس

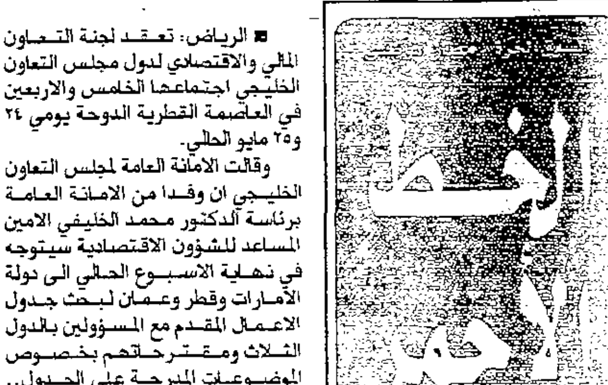
السبت المقبل

اللجنة الخليجية للتعاون المالي والاقتصادي تجتمع بالدوحة

■ الرياض: تعقد لجنة التعاون المالي والاقتصادي لدول مجلس التعاون الخليجي اجتماعها الخامس والاربعين في العاصمة القطرية الدوحة يومي ٢٤ و٢٥ مايو الحالي.

وقالت الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي ان وفدا من الامانة العامة برئاسة الدكتور محمد الخليفي الامين المساعد للشؤون الاقتصادية سيتوجه في نهاية الاسبوع الحالي الى دولة الامارات وقطر وعمان لبحث جدول الاعمال المقدم مع المسؤولين بالدول الثلاث ومقترحاتهم بخصوص الموضوعات المدرجة على الجدول.. مشيرا الى ان الوفد قام خلال الاسبوع الماضي بزيارة لكل من الكويت والبحرين.

وتشير المصادر ان من اهم الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال توحيد المواصفات والمقاييس السلعية وتحديد التعريفة الجمركية لكافة السلع المعفاة الاساسية وتصفيات السلع وتقسيمها الى ثلاث فئات وهو الموضوع الذي مازال تحت الدراسة في اللجان المتخصصة. (ا.ش.ا)



يعقد اليوم بالرياض

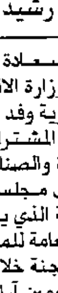
اجتماع خليجي مشترك لبحث معوقات التبادل التجاري وتوحيد التعريفة الجمركية

■ محمد رشيد

■ يرأس سعادة محمد جاسم المزكي وكيل وزارة الاقتصاد المساعد للشؤون التجارية وفد الدولة للمشاركة في الاجتماع المشترك لوكلاء وزارات المالية والتجارة والصناعة ومدراء عموم الجمارك بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي يبدأ أعماله اليوم بمقر الأمانة العامة للمجلس بالرياض.

وتبحث اللجنة خلال الاجتماع الذي يستمر لمدة يومين آراء الدول الأعضاء حول مذكرة أعدتها الأمانة العامة لمجلس التعاون في ضوء الاستقصاءات التي وردت من المؤسسات والشركات التي تمارس التبادل التجاري وتتعامل في قضايا الاستيراد والتصدير لأسواق دول المجلس.

وتشير مذكرة الأمانة الى ان تأخر دول المجلس في تطبيق تعريفة جمركية موحدة تشكل أهم العقبات او المعوقات لزيادة التبادل التجاري بين دول المجلس وتتوقع ان يؤدي تطبيق التعريفة الموحدة تجاه العالم الخارجي الى تخفيض تكاليف النقل والتخليص وتكاليف الانتاج والتوزيع عموما بحيث ينعكس ذلك ايجابيا ليس فقط على حجم التجارة بين دول المجلس بل ايضا مع الدول والتجمعات الاقليمية والدولية الأخرى.





سعادة محمد جاسم المزكي

وتوضح المذكرة ان المعوقات المتعلقة بالمنشآت ذات المنشأ الوطني هي الأكثر تعقيدا حيث يتطلب التصدير الى دول المجلس مستندات كثيرة ويستغرق وقتا أطول من التصدير للدول الأخرى في حين تفضل بعض المنشآت اخضاع منتجاتها ذات المنشأ الوطني للرسوم الجمركية المقررة عن المرور عبر الاجراءات المطلوبة للحصول على اعفاء منتجاتها من الرسوم الجمركية لدى دخولها أسواق بقية دول المجلس.

واستنتجت المذكرة عددا من المعوقات الاخرى التي تعترض التبادل التجاري البيني وهي طول اجراءات فحص وتفتيش الشاحنات على الحدود وتخليص حمولتها وصعوبة الحصول على تأشيرات دخول السائقين الاجانب. وارتفاع تكاليف النقل البحري وتفاوت الحوافز والمزايا والتسهيلات بما فيها رسوم الموانىء بين دول المجلس وتباين أنظمة وقوانين التجارة بدول المجلس وعدم التقيد بتطبيق بعض احكام الاتفاقية الاقتصادية الموحدة وصعوبة تحقيق نسبة الأربعين بالمائة كقيمة مضافة.

بزيادة ١٥٪ عن عام ٩٥

٦٠ ألف سيارة يابانية استوردتها الامارات عام ٩٦

■ دبي - ابراهيم احمد:

■ بلغ اجمالي واردات الامارات من السيارات اليابانية في عام ٩٦ - ٦٠ الف سيارة منها ٢٤ الفا و٦٠٠ سيارة صالون و١٤ الفا و٥٠٠ سيارة دفع رباعي و١١ الف سيارة مركبات تجارية. كما بلغت الزيادة في استيراد الامارات من السيارات في عام ٩٦ نسبة ١٥٪ حيث بلغ اجمالي الاستيراد ٥١ الف سيارة في عام ٩٥. وبلغت نسبة سيارات الدفع الرباعي ٢٤٪ من اجمالي السيارات التي تستوردها الامارات وتستحوذ نيسان على ٤٠٪ من واردات السيارات اليابانية الى اسواق الامارات.

اعلن ذلك امس في مؤتمر صحفي بدبي امس كيوسوكي ميوشي مدير عام نيسان في الشرق الاوسط وميشال عياط مدير عام الشركة العربية للسيارات. وقال ميوشي ان اجمالي استيراد دول مجلس التعاون الخليجي في عام بين ابريل ٩٦ الى نهاية مارس ٩٧ من السيارات اليابانية ٢٠٥ الاف سيارة بزيادة ٤٩٪ عن عام ٩٥ حيث بلغ اجمالي عدد السيارات اليابانية التي استوردتها دول التعاون ١٣٧ الف سيارة في عام ٩٥.

وتوقع مدير عام نيسان ان تبلغ حصتها من سوق سيارات الدفع الرباعي في الامارات بعد طرح سيارتها الجديدة تيرانو ٢ اكثر من ٣٥٪ من اجمالي السوق وان تبلغ ٢٥٪ من اجمالي السوق في دول مجلس التعاون.. وستبلغ الزيادة على المستوى العالمي بين ٥٪ الى ٦٪. وقال ان انخفاض سعر الين لم يؤثر على اسعار السيارات اليابانية لان الشركات العالمية وعلى رأسها نيسان تلتزم بسياسة لدعم واستقرار حصتها في السوق ويصل هذا الدعم الى حوالي ١٥٪ من اجمالي السعر. وقال ان ٩٠٪ من سيارات الدفع الرباعي وسيارات الصالون اليابانية تنتج في اليابان و١٠٪ فقط تنتج في مصانع يابانية خارج اليابان ومعظمها من السيارات المتوسطة والصغيرة ويبلغ سعر السيارة تيرانو ٢ الجديدة ذات الدفع الرباعي ٦٨ الف درهم وقد بيعت الدفعة الأولى بالكامل خلال ٣ ايام من عرضها لكن السيارة ستتوفر لكل العملاء اعتبارا من اليوم والسيارة الجديدة ذات ٤ سلندرات سعة ٤ر٢ لتر و١٢ صماما وهي مصنوعة بمصنع نيسان في اسبانيا.

وقال ميوشي ان نيسان باعت ١٠ الاف و٤٠٠ سيارة في أسواق الامارات في عام ٩٦ بزيادة ٤٩٪ عن ٩٥ مما يزيد حصة الامارات من ١٦٪ الى ٢٠٪ في عام ٩٦ وارتفعت حصة نيسان الى ٣٢٪ من قطاع السيارات اليابانية في العالم وقد شهد قطاع السيارات اليابانية ارتفاعا بلغت نسبته ٣٠٪ في الربع الاول من عام ٩٧ ولعبت زيادة واردات نيسان من السيارات والتي بلغت نسبتها ٧٥٪ دورا كبيرا في هذا المجال. وتنتج نيسان ٣ ملايين سيارة سنويا.

خلال المؤتمر الصحفي «تصوير جابر عابدين»

افتتاح معرض «لوجستيك ٩٧» اليوم بدبي

■ دبي - الاتحاد: يفتتح صباح اليوم معرض الشرق الاوسط الاول للشحن والامداد والتموين «لوجستيك ٩٧» بالقاعة ٧ بمركز دبي التجاري العالمي ويستمر من ١٨ الى ٢١ مايو الحالي بمشاركة اكثر من ٥٠ شركة من الامارات والمملكة المتحدة والمانيا وبلجيكا والولايات المتحدة الامريكية والهند. تطرح احدث منتجاتها وخدماتها في المنطقة ولتطوير اسواقها وشبكاتها التوزيعية.

وقد تقرر تنظيم ندوات متخصصة بالتزامن مع معرض «لوجستيك ٩٧» بمشاركة خبراء من كافة قطاعات الصناعة ويحاضر فيها مسؤولون حكوميون ورؤساء اتحادات تجارية بالاضافة الى خبراء من القطاع الخاص. الامر الذي سيجعل من مثل هذه الندوات حدثا مفيدا.

وسوف تتناول الندوات الموضوعات التالية: افضل الممارسات في الادارة اللوجستية. نقل الشحنات من - الى دول الكومنولث المستقلة. الاهمية الاستراتيجية للمنطقة الحرة في جبل علي كمركز توزيع لمنطقة الشرق الاوسط - المحيط الهندي.. استخدام نماذج الواقع الخيالي لضمان حسن سير العمليات اللوجستية. تكنولوجيا المعلومات في العمليات اللوجستية. نظام التصنيف الرقمي (ني.ايه.ان) الرموز الخطية ومعايير (ني.دي.ان) لادارة سلسلة التموين في قطاع النقل اللوجستيك.

وكانت دبي قد نجحت في ترسيخ مكانتها كمحور رئيسي للتخزين والنقل والتوزيع في الشرق الاوسط. وتواصل حكومة دبي ضخ استثمارات ضخمة من اجل تطوير وتوسيع وتحديث مرافق البنية الاساسية وتطبيق احدث الانظمة الآلية للتوزيع ومناولة الشحن. وقد ادى التطور السريع للمرافق الاساسية في المنطقة بفضل الازدهار الاقتصادي خلال العقدين الماضيين الى زيادة متواصلة في الطلب على خدمات التخليص والتوثيق والتخزين والنقل.

وقال آدم تايلور، مدير معرض «لوجستيك ٩٧»: «سوف يساهم هذا الحدث في ابراز اهمية صناعة اللوجستيك في الشرق الاوسط وسوف توفر المنتجات والخدمات الجديدة التي ستظهر خلال المعرض، بالاضافة الى الخبرات الواسعة والكفاءات التي ستشهد، منصة مثالية لصناعة اللوجستيك الاقليمية».

بقلم: محمد سالم المشرخ

القطاع المصرفي.. وعملية التوطين

التوصية التي رفعتها لجنة تنمية الموارد البشرية في القطاع المصرفي لمجلس الوزراء والتي تقضي بالزام كافة البنوك العاملة في الدولة بتوطين نسبة ٤٪ من وظائفها سنويا وعلى مدى السنوات العشر المقبلة حتى تصل الى ٤٠٪ في نهاية الفترة.

هذه التوصية بشرى خير أولا للمواطنين الشباب الباحثين عن فرص عمل بعد أن ضاقت بهم السبل وهم ينتظرون الافراج عن الوظائف في القطاع الحكومي الذي يعاني تضخما وظيفيا وبطالة مقنعة ولايتحمل المزيد.

وثانيا تعد هذه التوصية بشرى خير للوطن الذي يجب ان يدير ابناؤه ثروته فهم الاولى بذلك.

ان القطاع المصرفي من أهم القطاعات الاقتصادية في أي مجتمع فهو المحرك لعجلة الاقتصاد والمحدد لكثير من المعايير الاقتصادية، كما أن ثروة المجتمع تصب داخل البنوك وتخرج منها على شكل تدفقات نقدية من والى جميع مناحي الانشطة ذات الصبغة الاقتصادية والتي تؤثر بدورها على النواحي الاخرى السياسية منها والاجتماعية. فالاقتصاد القوي المتوازن يعني استقرارا سياسيا ورفاهية اجتماعية والعكس صحيح.

فالبنوك هي الوعاء للثروة كما انها الركيزة الاساسية للنظام الاقتصادي برمته. ومعدل نمو هذا القطاع يعد بمثابة مؤشر يدل على درجة النمو والاستقرار في أي مجتمع وبالاخص في المجتمعات التي تسير على نهج الحرية الاقتصادية كما هو الحال في بلادنا.

ورغم أهمية هذا القطاع الا ان نسبة المواطنين العاملين فيه لاتتجاوز ١٠٪ وحتى بعض البنوك اقل من ذلك بكثير. واذا بحثنا في نوعية الاعمال التي يؤديها المواطنون في هذه المؤسسات نجدها دون الطموح.

فأغلب المواطنين يعملون في الوظائف الدنيا والمتوسطة ولايشغل المناصب الادارية العليا الا نسبة ضئيلة للغاية. ونقصد بالمناصب العليا تلك المستويات الادارية التي تخول صاحبها اتخاذ القرار.

هدفنا يجب ان يكون توطين هذه المستويات الادارية على المدى الطويل.

جميل ان نبدأ بتوطين الادارة الدنيا والمتوسطة في المدى القريب ولكن الاجمل ان نخطط لتوطين الوظائف القيادية صاحبة القرار في هذا القطاع الحيوي والهام للغاية.

ثروة البلاد يجب ان تدار بأيدي أبنائها ان عاجلا ام آجلا. ولاننكر بتاتا الخبرة والدراية التي يتمتع بها الاجانب في هذا المجال ولكن الى متى سنظل نعتمد عليهم في تسيير دفة اقتصادنا.

لن لدينا طاقات بشرية لديها كل مؤهلات النجاح في ادارة هذا القطاع ونريد فقط اعطاءها الفرصة والثقة.

ونقترح على لجنة تنمية الموارد البشرية ان تشمل نصف نسبة الـ ٤٪ لتوطين المستويات الادارية العليا في البنوك سواء عن طريق التوظيف أو الترقية، ولنبدأ بالمصارف المحلية لأن المصارف الاجنبية لها سياساتها التوظيفية الخاصة بالنسبة لهذه المستويات.

نريد خلق جيل مصرفي حتى ولو بعد حين، فالقرن الواحد والعشرون ستحدث فيه تحولات عالمية كبيرة على النطاق الاقتصادي.. وثروتنا القومية يجب أن تدار بأيدي اصحابها فهم الادرى بما ينفع بلادهم وهم الاحرص على هذه الاموال، أما ان نترك ادارة ثروتنا للغير فقد يعرضنا ذلك للمتاعب، ويكفينا ماحدث في السابق من سوء ادارة بعض الاجانب للبنوك العاملة في بلادنا.

فالوقاية خير من العلاج.

● مصرفي وعضو مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة.

في افتتاح المؤتمر الدولي للمياه المعبأة:

العبار: الامارات تقدم أفضل مستويات الجودة ومطلوب آليات محددة لحماية المستهلك

أنطونيوس: افتتاح المصنع الجديد لمياه «الواحة» بدبي الشهر المقبل

■ دبي - الاتحاد: بدأت في دبي أمس أعمال مؤتمر الجمعية الدولية للمياه المعبأة «ايبوا» والتي تستمر ثلاثة أيام، وقد أكد سعادة محمد العبار مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية بدبي في افتتاح المؤتمر أن دبي تعد مكانا نموذجيا لمؤسسات الأعمال الدولية، في ظل التزامها بمعايير الجودة العالمية، والمبادرات المتواصلة لدولة الامارات لتشجيع الصناعة على النمو والتطور بطريقة مسؤولة.

واضاف العبار في كلمته الافتتاحية ان دبي ترحب بكل قطاعات الاعمال حيث عرف عنها كونها المركز التجاري لمنطقة الخليج، والبوابة الرئيسية لمجموعة متنوعة من الاسواق تضم مليار مستهلك في آسيا والشرق الاوسط وافريقيا.

واضاف العبار ان هذا الموقع الفريد لدبي. وامكانياتها الكبيرة يجعلها الملتقى المثالي للجمعية الدولية للمياه المعبأة لكي تطور سياساتها وتناقش الموضوعات الهامة كموضوع النظم والشروط الصحية وتطوير الاسواق.

وأشار العبار الى أن منطقة آسيا تعد الأسرع نموا في العالم من حيث استهلاك المياه المعبأة وقد قمنا بمبادرات متواصلة خلال السنوات الماضية لتشجيع نمو الصناعة، وفيما يتعلق بصناعة المياه المعبأة فان الاطر التي تحكم حماية المستهلك تحتاج الى آلية للتطبيق، ومن الأشياء الجيدة ان اسمع عن وجود سياسة صارمة لدى الجمعية الدولية للمياه المعبأة تحكم قوانين الصناعة وطريقة محددة لوضع معايير عالمية.



العبار يلقي الكلمة الافتتاحية





جانب من فعاليات المؤتمر (تصوير: اسماعيل قيني)

مبيعات المياه المعبأة في آسيا والشرق الأوسط

الرقم	المنطقة	حجم المبيعات (بالليتر)	عدد العلامات التجارية
١	منطقة (آسيان) + الهند الصينية (اندونيسيا، سنغافورة، ماليزيا، الفلبين، تايلاند، بروناي وفيتنام).	٤,٩ مليار (١,٨ مليار في اندونيسيا و٢,٨ مليار في تايلاند).	٢٨٥٠ (٢٥٠٠ علامة تجارية في تايلاند)
٢	الصين/ هونج كونج	٢,٠ مليار	اكثر من ٣٠٠
٣	الهند	٠,٤ مليار	اكثر من ٥٠
٤	الشرق الاوسط	٠,٨ مليار	اكثر من ٥٠
٥	اليابان	٠,٦ مليار	اكثر من ٥٠
٦	مناطق أخرى	٠,٣ مليار	اكثر من ٣٠
المجموع		٩,٠ مليار	

٣٤ شركة من ١٤ دولة تعرض أحدث تكنولوجيا انتاج المياه المعبأة بدبي

واضاف العبار «ومثلما عملنا خلال المرحلة السابقة في دعم القطاعات الصناعية الاخرى، سنقوم بمساعدتكم على ضمان الالتزام بقوانين الملكية وحماية العلامات التجارية، لأنه لا يمكن الحصول على ثقة المستهلكين وتحقيق النمو المطلوب دون تطوير شركات تلتزم بالمسؤولية.

وقال مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية بدبي ان دبي تعد سوقا تنافسية بكل معنى الكلمة، وتشهد جوائز دبي للجودة، والبرامج المرتبطة بها على التزامنا بالجودة، وتؤكد على تصميمنا لجعل دبي في وضع يؤهلها لجذب أفضل الشركات العالمية، وكذلك - من الناحية الوطنية - تشجيع وتطوير الاعمال والمشروعات المحلية التي تستطيع التنافس مع مثيلاتها في العالم.

وقال العبار ان الامارات أصبحت مستهلكا مهما للمياه المعبأة ويعني ذلك ضرورة تقديم الشركات لأفضل التسهيلات والامكانيات التقنية بهدف ضمان جودة الانتاج.

من جهته أعلن فادي انطونيوس الرئيس الجديد للجمعية الدولية للمياه المعبأة (فرع آسيا) والمدير التنفيذي للشركة الوطنية للمنتجات الغذائية، وشركة البحيرة «لاكنور» ان الواحة للمياه المعدنية ستبدأ الشهر المقبل تشغيل أحدث مصانعها للمياه المعدنية في دبي، والذي ينتج ٢٠ ألف زجاجة يوميا.

وقال انه سيتم ادخال تكنولوجيا متقدمة في مصنع الواحة بدبي ليقدم مجموعة متكاملة من المياه المعبأة بكافة الاحجام ابتداء من ٥ جالونات الى ١٠٠ ملليمتر، وقال ان المصنع الجديد سيكون الوحيد في دبي الذي ينتج المقاسات المختلفة. مشيرا الى ان مياه الواحة تنقى من خلال عمليات متعددة تشمل نظاما خاصا للفلترة للتخلص من كل انواع الاجسام الصلبة العالقة وفلتر الكربون لضمان التخلص من كل الروائح والطعم في المياه.

وأضاف انه يتم تعقيم مياه الواحة بطريقة التشبع بالأوزون لضمان التخلص من البكتريا، كما تتم عملية الفلترة البكتيرية لضمان السلامة أو الحصول على منتج عالي الجودة.

وحول نشاط الجمعية الدولية للمياه المعبأة «امبوا» قال انطونيوس لقد تطور نشاط الجمعية بشكل متسارع ففي خلال أقل من ٦ سنوات أصبحت الجمعية تضم ١٦٨ عضوا. وأشار الى أن مايزيد على ٥٠ مصنعا من الاعضاء في الجمعية تتعرض لعمليات متابعة دورية. كما ان عددا آخر من شركات تعبئة المياه تتقدم بطلبات للانضمام للجمعية بما يعني تزايد التزام هذه الشركات بتحقيق أعلى مستويات الجودة.

واضاف انطونيوس اننا نطمح لتوسعة الجمعية لتضم كل شركات تعبئة المياه وشركات تكنولوجيا انتاج المياه في آسيا، مشيرا الى أن الجودة تعد الهدف الرئيسي للجمعية، وتسعى دائما لتوفير التكنولوجيا الحديثة للشركات الأعضاء بها.

وأكد انطونيوس ان ضمان تحقيق أعلى مستويات الجودة يأتي من خلال التعاون بين الجمعية والمؤسسات المعنية في الدول الاعضاء بها، وقال ان ارتباطي بصناعة المياه المعبأة بدأ في عام ١٩٨٣ وتابعت أول مصنع للواحة في أبوظبي عام ١٩٨٤ والثاني عام ١٩٨٩م. والثالث في مسقط عام ١٩٩٠، والأخير سيبدأ في دبي خلال الشهر المقبل، ونحن في جميع الاحوال نعمل وقد وضعنا أمامنا هدفا دائما هو «الجودة». سواء جودة التكنولوجيا أو جودة المعدات أو جودة المنتج.

ويذكر ان الجمعية الدولية للمياه المعبأة تأسست عام ١٩٥٨ ويقع مكتبها الرئيسي في الكسندريا بولاية فيرجينيا. وقد وصل عدد الشركات الأعضاء بها في الولايات المتحدة ١٠٥٠ شركة تبيع ٨٥٪ من المياه المعبأة بأمريكا. ويوجد للجمعية حاليا فروع حول العالم. ويضم فرع آسيا والشرق الاوسط ١٨٥ عضوا من ٢٧ دولة.

وتشير الاحصائيات الى أن حجم المبيعات من المياه المعبأة في دول منظمة الأسيان وحدها يبلغ حوالي ٥ مليارات لتر. في حين يصل حجم المبيعات في آسيا الى ٩ مليارات لتر.

ومن ناحية أخرى يقام على هامش المؤتمر معرض لشركات انتاج المياه المعبأة. والتكنولوجيا الصناعية المرتبطة بهذه الصناعة تشارك فيه ٣٤ شركة من ١٤ دولة منها الامارات والسعودية والولايات المتحدة وبريطانيا واستراليا وتايلاند.

يتراوح عملها بين المصارف والخدمات المالية والسياحة:

مجموعة «ساندوز» السويسرية تختار «دبي» مركزها الاقليمي بالمنطقة

٤٥ مليار دولار تديرها «ستيكو» التابعة للمجموعة ٥٠٪ منها من الشرق الاوسط

■ دبي - عاطف فتحي: أعلن بين لاند ولت ساندوز رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات ساندوز السويسرية ان منطقة الشرق الاوسط، والخليج من أسرع المناطق نموا في العالم، وان مجموعته اختارت دبي كمركز اقليمي للترويج لانشطتها في المنطقة بفضل ماتتمتع به من امكانيات، وقال ساندوز في مؤتمر صحفي عقده امس بدبي ان تنوع نشاط المجموعة بصورة كبيرة يجعلها قادرة على الدخول في مجالات عمل جديدة في الخليج خلال المرحلة المقبلة.

وقال رئيس مجموعة «ساندوز» الذي يزور الدولة حاليا على رأس وفد كبير يضم كبار مسؤولي الشركات التابعة للمجموعة إن مجموعة «ساندوز» ترتبط بعلاقات قديمة مع اسواق المنطقة، وتسعى حاليا لتدعيم هذه العلاقات، وتأسيس علاقات أقوى واقامة شراكة تجارية مع شركاء بالمنطقة.

من جهته قال «ارمانو انتر نورير» كبير مستشاري مجموعة «ستيكو» المالية التابعة لمجموعة «ساندوز» إن مجموعة ساندوز دخلت كمساهم رئيسي في عام ١٩٩٥ مما ادى الى المساهمة في توسعة عمليات ستيكو في اسواق جديدة، وقال إن الشركة تعمل في مجال خدمات الاستثمار وادارة الصناديق الاستشارية والخدمات المالية وخدمات الوصاية والخدمات المصرفية.

وأوضح انتر نورير ان حجم الأصول التي تديرها الشركة ٤٥ مليار دولار، ٥٠٪ منها تقريبا من منطقة الشرق الاوسط، وتعد ستيكو اكبر شركة لانجاز صفقات الصناديق الاستثمارية في العالم، وتوفر خدمات ادارية لأكثر من ٤٠٠ صندوق، منها صناديق كوانتوم وتايجر مور وجلوبال وهاوسمان هولدنج. وأضاف ان الشركة توفر مجموعة متكاملة من خدمات الاستشارات المالية.

وأشار انتر نورير الى ان المؤسسة حريصة على تطوير علاقاتها بالمنطقة. مشيرا الى ازدياد الوعي الاستثماري في المنطقة، بما يجعلها من أبرز المناطق الواعدة في سوق الاستثمار العالمي.

أما جان بيير ستيروكس الرئيس التنفيذي لبنك كونستانت المملوك لعائلة ساندوز فأشار الى ان البنك يعد من رواد سوق الأسهم الالكترونية السويسرية، ويوفر خبرات في مجال تجارة الأسهم والسندات والعملات اضافة الى عمليات التأمين التجاري للسلع والأوراق المالية.

وأشار ميتروكس الى ان حجم ميزانية البنك يصل الى ٧٠٠ مليون دولار، وبلغت ارباحه الصافية العام الماضي ١٠ ملايين دولار، وقال إن البنك حريص على عناصر السرية بالنسبة لحسابات العملاء، ويعتمد على سياسة تتسم بالديناميكية، والتطوير المتواصل اضافة الى اعتماد أسلوب لامركزية ادارة العمل.

وكانت عائلة ساندوز قد ضمت البنك قبل عامين وكان البنك يحمل فيما مضى اسم اسكندنافيا. وغيرت اسمه ليحمل اسم مؤسسها ادوارد كونستانت.

ومقر البنك الرئيس في جنيف ولديه فروع في زيوريخ ولندن، ووحدة تابعة في لكسمبورج، ولايستبعد المسؤولون في البنك امكانية افتتاح مكتب تمثيلي في دبي.

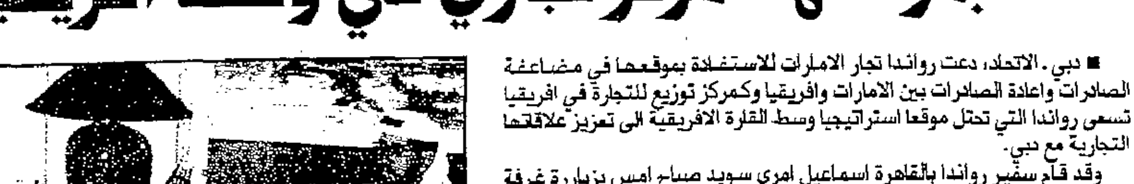
وعقب ذلك تحدث ميشيل بارميجياني رئيس دار بارميجياني لصناعة الساعات. التابعة لمجموعة «ساندوز» وقال إن الشركة بدأت نشاطها قبل ٢٠ عاما. وتحولت خلال هذه المدة القصيرة الى واحدة من أشهر شركات الساعات في العالم. وتعمل الشركة ايضا في مجال ترميم الساعات القديمة، وصنع ساعات مشابهة لها ايضا.

وتناول كريستيان ماريسن مدير عام فندق «بوريفاج بالاس» التابع للمجموعة. في كلمته تاريخ الفندق الذي يعد واحدا من أفضل ٥٠ فندقا في العالم. ويستقطب العديد من السائحين من منطقة الشرق الاوسط ويحتل موقعا مميزا على بحيرة جنيف في «لوزان». ويمتد تاريخه لأكثر من ١٢٠ عاما.



خلال المؤتمر الصحفي

تصوير: حلير عابدين



رواندا تدعو رجال الاعمال للاستفادة بموقعها كمركز تجاري في وسط افريقيا

■ دبي - الاتحاد: دعت رواندا تجار الامارات للاستفادة بموقعها في مضاعفة الصادرات واعادة الصادرات بين الامارات وافريقيا وكمركز توزيع للتجارة في افريقيا تسعى رواندا التي تحتل موقعا استراتيجيا وسط القارة الافريقية الى تعزيز علاقاتها التجارية مع دبي.

وقد قام سفير رواندا بالقاهرة اسماعيل امري سويد صباح امس بزيارة غرفة تجارة وصناعة دبي حيث استقبله عبدالرحمن غانم المطيوعي وتناول البحث سبل تنمية العلاقات التجارية بين البلدين.

وذكر سفير رواندا الذي قدم اوراق اعتماده يوم الاربعاء الماضي بصفته سفيرا غير مقيم لدى الامارات انه يمكن لرواندا، وبعد ان استقرت الاوضاع السياسية فيها، ان تقوم بدور مركز توزيع رئيسي للتجارة. وقال ان هناك ثلاثة خطوط جوية غير مباشرة تربط العاصمة «كيجالي» بدبي اسبوعيا، وهناك فرص جيدة لاعادة تصدير مختلف البضائع من دبي الى رواندا كما أن رواندا معروفة بانتاجها الجيد من الذهب والشاي والقهوة.

ورحب مدير عام غرفة دبي بتنمية العلاقات التجارية مع رواندا وقال ان الغرفة على استعداد للتعاون مع الغرفة الرواندية في تسهيل اقامة علاقات العمل المباشرة بين رجال الاعمال في البلدين، ودعا المطيوعي الى قيام التجارة في رواندا بزيارة دبي كوفود او كافراد واعرب عن استعداد الغرفة لتقديم المساعدة الممكنة لانجاح زياراتهم. وتظهر الاحصاءات نموا سريعا في تجارة اعادة التصدير من دبي الى رواندا حيث ارتفعت خلال التسعة اشهر الاولى من العام الماضي الى اكثر من مليون دولار اي اكثر من ضعف ما تمت اعادة تصديره الى رواندا طيلة عام ١٩٩٤.



المطيوعي خلال استقباله سفير رواندا

د. نوال التطاوي لـ «الاتحاد»:

٥٠٠ مليون دولار حجم قروض ومنح صندوق أبوظبي للتنمية في مصر

العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الامارات ومصر تشهد انطلاقة أكبر خلال السنوات المقبلة

حوار: حسن شرف

أكدت معالي د. نوال التطاوي ان التعاون الاقتصادي والتجاري بين الامارات ومصر يسير بخطى متسارعة، وان الفترة القادمة ستشهد تطورا كبيرا في هذه العلاقات مع توقيع اتفاقية ضمان حماية الاستثمارات الاسبوع الماضي في ابوظبي.

وقالت د. التطاوي في حديث خاص لـ «الاتحاد» على هامش الاجتماعات السنوية للهيئات والصناديق المالية العربية التي عقدت في ابوظبي الاسبوع الماضي ان اجمالي القروض والمنح التي قدمها صندوق ابوظبي للتنمية لمصر يصل الى نحو ٥٠٠ مليون دولار في حين زاد حجم التبادل التجاري بين البلدين في ١٩٩٦ الى ٥٠٠ مليون درهم بالمقارنة بـ ١٧٠ مليون درهم في ١٩٩٥.

واضافت ان حجم التجارة الخارجية لمصر ارتفع الى ١٦ مليار دولار في ١٩٩٦ في حين زادت معدلات التنمية الحقيقية في مصر من ٦ الى ٧٪ ومعدلات الاستثمار من ٢٠٪ الى ٢٥٪ ومعدلات الادخار من ١٨٪ الى ٢٤٪ مشيرة الى ان مصر تنفذ حاليا استراتيجية ورؤية جديدة للمستقبل بشأن التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلاد.

وأشادت بالتطور الذي يشهده اقتصاد الامارات في الوقت الحالي باعتباره اقتصادا ديناميكيا يتمتع بالقدرة على المنافسة.

وحول التعاون الاقتصادي والتجاري بين الامارات ومصر قالت د. نوال التطاوي، انه سبق توقيع عدة اتفاقيات بين البلدين حيث جرى توقيع اتفاقية للتعاون العلمي والفني في المجالات الزراعية عام ١٩٧٣ وفي ١٩٨٨ جرى توقيع اتفاقية للتبادل التجاري والتعاون الاقتصادي والفني واتفاقية أخرى للتعاون بين اتحاد الغرف التجارية في البلدين.

وفي ١٩٩٣ جرى توقيع اتفاقية بين رجال الأعمال المصريين والاماراتيين وفي ١٩٩٤ وقعت اتفاقية عدم الازدواج الضريبي فضلا عن اتفاقية ضمان وحماية الاستثمارات التي وقعت الاسبوع الماضي على هامش الاجتماعات السنوية للهيئات والصناديق المالية العربية المشتركة.

وأوضحت التطاوي ان هذه الاتفاقية الأخيرة تنص على حرية تحويل الأرباح والعوائد ودخول وخروج الاستثمارات بين البلدين كما تعطي الحق في المعاملة التفضيلية بمعنى تمتع مواطني الدولة بالمزايا التجارية التي توفرها الدولة الاخرى. كما تتضمن الاتفاقية ايضا آليات لتسوية المنازعات والحماية والضمان من المصادرة ونزع الملكية.

وأضافت انه يوجد في مصر ٧٣ مشروعا استثماريا مشتركا تبلغ اجمالي تكاليفها الاستثمارية ٨ر٢ مليار جنيه مصري واجمالي رؤوس اموالها ١ر٢ مليار جنيه وقيمة المساهمة الاماراتية بها ٥٦٤ مليون جنيه ومن بينها ٦٠ مشروعا داخل مصر و ١٣ مشروعا في المناطق الحرة. وتشمل مجالات الصناعة الغذائية والكيماوية والدوائية ومشروعات زراعية واستطلاع أراضي ومشروعات سياحية وخدمية وتمويلية.

وأشارت معالي وزيرة الاقتصاد المصري الى ان صندوق ابوظبي للتنمية قام بدور واضح في تمويل عدة مشروعات في مصر في مجالات متعددة حيث بلغ اجمالي عمليات التمويل التي قدمها الصندوق لمصر مابين قروض ميسرة ومنح نحو ٥٠٠ مليون دولار. وقد زاد حجم التبادل التجاري الى ٥٠٠ مليون درهم في ١٩٩٦ بالمقارنة بـ ١٧٠ مليون درهم.

وحول نتائج الاصلاح الاقتصادي المصري قالت ان الاستقرار النقدي والمالي والآثار الايجابية للاصلاح الاقتصادي انعكست على كافة المؤشرات الاقتصادية حيث انخفض عجز الموازنة وتقلصت معدلات التضخم وزادت احتياطيات البنك المركزي واستقر سعر الصرف. وانعكس ذلك ايضا على الاتفاق الذي وقعته مصر مؤخرا مع صندوق النقد الدولي واسقاط الشريحة الثالثة من الديون.

وأضافت انه بعد تحقيق الاستقرار الاقتصادي بدأت مصر في زيادة معدلات التنمية الحقيقية وزاد الناتج المحلي الاجمالي بنسبة ٥٪. وأدى ذلك الى توفر مناخ استثماري جيد لجذب الاستثمارات واتخذت الحكومة المصرية العديد من التشريعات الجديدة وتم تعديل تشريعات قائمة بهدف ازالة معوقات الاستثمار وتيسير اجراءات تأسيس الشركات وتنفيذ الاستثمارات بحيث تتم بنظام الإخطار وانشاء مراكز مستثمرين في المحافظات وخفض التعريفة الجمركية على الأدوات والمعدات الى ١٠٪ وتيسير الاستثمارات في المناطق الحرة واقامة مناطق حرة خاصة وخفض الرسوم في المطارات والموانئ وتنشيط السياحة.

وبالنسبة لسوق رأس المال قالت انه تم الاسراع بالخصخصة مما أدى الى نشاط غير مسبوق في السوق حيث ارتفعت قيمة التداول من ٨ر٣ مليار جنيه في ١٩٩٥ الى ١١ مليار جنيه في ١٩٩٦ وخلال اربعة اشهر من ٩٧ وصلت قيمة التداول الى ٧ و ٨ مليارات جنيه وزادت القيمة السوقية للأسهم من ٤ر٢٧ مليار في ٩٥ الى ١ر٤٨ مليار في ٩٦. وبالنسبة للاصدار الأولي اي الاصدارات الجديدة من الأسهم والسندات فقد وصلت قيمتها خلال ١٩٩٥ الى ٢ر١١ مليار جنيه وفي عام ١٩٩٦ وصلت الى ٥ر٢٠ مليار جنيه وخلال الاربعة اشهر الأولى من ٩٧ وصلت الى ٦ر٦ مليار جنيه.

وزادت معدلات التنمية الحقيقية من ٦ الى ٧٪ ومعدلات الاستثمار من ٢٠٪ الى ٢٥٪ ومعدلات الادخار من ١٨٪ الى ٢٤٪ وجرى اعطاء دفعة كبيرة لتنشيط الصادرات بحيث تزيد بمعدلات اعلى من معدلات الواردات.

كما تم الاهتمام بتنمية الموارد البشرية وحماية البيئة وتوسيع الرقعة المأهولة والانتاجية في مصر من أقل من ٦٪ الى حوالي ٢٥٪ وذلك بانشاء مشروعات قومية كبيرة مثل مشروعات تنمية سيناء والتي تقدر حجم استثماراتها نحو ٢٤ مليار دولار تساهم فيها الحكومة بـ ٢٥٪ فقط والباقي للقطاع الخاص. وأضافت معالي د. نوال التطاوي ان حجم التجارة الخارجية المصرية ارتفع خلال العام الماضي الى ٤٩٥ر٥٦ مليار جنيه اي مايعادل ٦٦٥ر١٦ مليار دولار مقابل ٨٤٤ر٥١ مليار جنيه ٢٩٣ر١٥ مليار دولار بنسبة نمو بلغت ٩٪ كما توزعت التجارة الخارجية خلال ١٩٩٦ مابين واردات بلغت قيمتها ٢١٧ر٤٤ مليار جنيه ٠٤٣ر١٣ مليار دولار وصادرات بلغت قيمتها ٢٧٧ر١٢ مليار جنيه ٦٢١ر٣ مليار دولار. وبالمقارنة بعام ١٩٩٥ فقد زادت قيمة الواردات خلال ١٩٩٦ بنحو ٣٢٦ر٤ مليار جنيه بنسبة نمو ٨ر١٠٪ في حين زادت قيمة الصادرات بنحو ٢ر٣٢٣ مليون جنيه بنسبة نمو ٢ر٢٪. وأضافت ان مصر تنفذ حاليا استراتيجية ورؤية جديدة للمستقبل بشأن التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلاد. وحول اقتصاد الامارات قالت معالي الوزيرة ان الاقتصاد الاماراتي شهد تطورا كبيرا خلال الاعوام الماضية وأصبح اقتصادا ديناميكيا ويتمتع بقدرة تنافسية في مجالات عديدة كما ان البلاد تتميز بتخطيط عمراني ممتاز.

ودعت الى الاسراع باقامة المنطقة العربية الحرة ودعم التكامل العربي العربي مشيرة الى ان الدول العربية تمتلك امكانيات اقتصادية هائلة لابد ان تستثمر بشكل جيد خاصة وان العديد من الدول العربية تقوم حاليا بعمليات اصلاح اقتصادي وتشجع القطاع الخاص وتسعى لزيادة معدلات التنمية وذلك لمواجهة التكتلات الاقتصادية العالمية.

د. نوال التطاوي تتحدث لمندوب الاتحاد

الطاير يعود الى البلاد

٣٢ مليون دولار أرباح عربسات العام الماضي

■ دبي - وام: عاد الى البلاد معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات بعد ان شارك في اجتماع الجمعية العمومية للمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية عربسات والتي عقدت يومي ١٥ و١٦ من الشهر الحالي بالعاصمة الاردنية عمان.

وصرح معاليه لدى عودته بان دولة الامارات احتفظت بعضويتها في مجلس ادارة المؤسسة الذي تم انتخابه خلال الاجتماع باعتبارها من ضمن اكبر الدول المالكة والمستخدمة لعربسات وقد تم مناقشة السياسة التشغيلية للمؤسسة للعام الماضي وخطة العمل للعام القادم والاعوام التالية خاصة فيما يتعلق بتشغيل الاقمار الصناعية وهي عربسات ٢/أ و ب اللذان دخلا الخدمة في العام الماضي وحققا نتائج عمليات جيدة

وقال معاليه ان مؤسسة عربسات حققت نتائج مالية جيدة في الارباح والتشغيل لاول مرة حيث وصلت الارباح الى ٣٢ مليون دولار وتقرر توزيع ارباح على المساهمين لاول مرة منذ انشائها بما يقدر بـ ٦٪ من رأس المال اضافة الى الاحتياطات الفنية والقانونية.

واضاف معاليه ان المؤسسة ستطلق قمرا صناعيا جديدا يوفي بالاحتياجات والطلب الناجمين عن التطور الحادث بالقنوات الفضائية.

وقال معالي احمد الطاير ان الجمعية العمومية للمؤسسة اقرت مشروعا تطويريا بحيث تتمكن المحطات الفضائية العربية من بث ارسالها الى اوروبا والولايات المتحدة الامريكية وهو برنامج جديد وجيد كما تم استعراض التطورات في مشروع الثريا التي تقوم بتنفيذه مؤسسة الاتصالات والمراحل التي تمت بشأنه وتم تقدم شرح كامل عن مزايا المشروع وبرنامج محدد للخطوات المختلفة منذ تأسيسه وحتى بداية اطلاق القمر الصناعي للمشروع المتوقع عام ٢٠٠٠.

واشار معاليه الى ان مؤسسة عربسات من المؤسسات المساهمة في مشروع الثريا بنسبة ١٠٪ وان هناك طلبات من العديد من الدول العربية للانضمام للمشروع ويتوقع خلال الايام القادمة انضمام بعض الدول مما يزيد من حجم مساهمة الدول العربية في مشروع الثريا للاتصالات الفضائية.

مباحثات بغرفة الشارقة مع وفد المجلس الباكستاني التجاري

□ الشارقة - طالب شاهين

■ التقى سعادة احمد محمد المدفع رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة صباح امس مع وفد المجلس الباكستاني التجاري واكد المدفع في كلمة القاها في بداية اللقاء ان العلاقات التجارية مع باكستان تشهد نموا وتطورا واضاف اننا نسعى دائما لكي تصل هذه العلاقات الى المستوى المطلوب بحكم توافر مقومات وقوى الدفع الكفيلة بزيادة قيمة وحجم المبادلات التجارية وفتح مجالات تسويقية جديدة لمنتجات الدولة اضافة الى تعدد فرص الاستثمار لمشروعات انتاجية ممكنة التنفيذ بالتعاون المشترك وتقديم تسهيلات وحوافز متنوعة وضمانات مؤكدة يمكن ان تمنحها الاجهزة المختصة للمستثمرين في كلا الجانبين.. ثم تحدث كل من السادة حمد الرزي مدير عام هيئة الانماء التجاري والسياحي وعبدالله سالم الطريفي مدير عام المنطقة الحرة بالحمرية وحمد حارث المدفع مدير عام المنطقة الحرة بمطار الشارقة الدولي حيث قدموا صورة متكاملة عن امكانات المناطق الحرة والتسهيلات التي تقدمها للمستثمرين.

استثماراتها ١٠ ملايين درهم افتتاح فرع «الجماعية» الثالث بدبي

■ دبي - الاتحاد: افتتح سعادة نبيل التلهوني سفير المملكة الأردنية الهاشمية لدى دولة الامارات العربية المتحدة فرع الشركة الجماعية للتجارة والاستيراد بالقصيص وفرع كراج الجماعية بدبي امس بحضور عزت عبدالله رئيس مجلس ادارة الشركة وعدنان حمد المدير العام وعدد من الفعاليات الاقتصادية ورجال الاعمال.

وصرح عدنان حمد ان حجم الاستثمارات في الفرع الجديد بلغ اكثر من مليون درهم وقد اقيم على مساحة ٣٨ الف قدم مربع حيث تم تزويده باحدث الآلات والمعدات المتطورة لصيانة واصلاح السيارات الامريكية بجميع انواعها. واضاف ان الشركة لديها حاليا ٣ فروع و٣ كراجات بالدولة وهي شركة متخصصة في استيراد وتوزيع قطع غيار السيارات الامريكية ومعدات وقطع غيار الآلات الزراعية ومعدات حفر الآبار واوضح ان حجم استثمارات الشركة في مشروعاتها بدولة الامارات تجاوز العشرة ملايين درهم. واعلن انه يتم حاليا الانتهاء من دراسات لانشاء عدد من الفروع والكراجات بانحاء الدولة وقد اقامت الشركة حفل استقبال بفندق فورتي جراند دبي بهذه المناسبة حضره عدد من المسؤولين ورجال الاعمال والتجار ووكلاء شركات السيارات العاملة بدبي والامارات الشمالية.

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠.٩٧٩	٩.٥٤٧	٩.٧٥٠	١.٠٠٩	١٢.٢٤٢
ريال سعودي	١.٠٢٠٤	-	٩.٧٤١	٠.٣٧٦٨	٠.٩٧٠	١٢.٤٩٢
ريال عماني	٠.١٠٤٧	١.١٠٢٧	-	١.٠٢١٣	٠.١٠٥٧	١.٢٨٢٤
دينار بحريني	٠.١٠٢٦	٠.١٠٠٥	٠.٩٧٩١	-	٠.١٠٣٥	١.٢٥٥٦
ريال قطري	٠.٩٩	٠.٩٧١١	٩.٤٦	٩.٦٦	-	١٢.١٣١
دينار كويتي	١٢.٣٣	١٢.٥	١.٢٨	١.٢٥٧	١٢.١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥.٣٨	٥.٥٠	٥.٦٩	٦
ريال سعودي	٥.٦٩	٥.٨١	٥.٩٤	٦.٢٥
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥.٥٦	٥.٥٠	٥.٨٤	٦.١٢
دينار بحريني	٥.٧٥	٥.٩٤	٦.١٣	٦.٥٠
دينار كويتي	٦.٨٧	٦.٨٧	٦.٨٧	٧

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣.٦٧٣٠	٦.٠١٢٧	٢.١٧٠٢	٠.٠٣١٨	٠.٦٤٤٢	٢.٥٨٧٢
ريال سعودي	٣.٧٥٠٩	٦.١٤٠٢	٢.٢١٦٢	٠.٠٣٢٤	٠.٦٥٧٨	٢.٦٤٢٠
ريال عماني	٠.٣٨٥٤٩	٠.٦٣١٠٥	٠.٢٢٧٧٦	٠.٠٠٣٣٣	٠.٠٦٧٦١	٠.٢٧١٥٣
دينار بحريني	٠.٣٧٦٩٠	.٦١٦٩٩	٠.٢٢٢٦٩	٠.٠٠٣٢٦	٠.٠٦٦١٠	٠.٢٦٥٤٨
دينار كويتي	٠.٣٠٢٢٥	٠.٤٩٤٧٨	٠.١٧٨٥٨	٠.٠٠٢٦١	٠.٠٥٣٠١	٠.٢١٢٩٠
جنيه مصري	٣.٣٩٠٠	٥.٥٤٩٣	٢.٠٠٢٩	٠.٠٢٩٣	٠.٥٩٤٥	٢.٣٨٧٨
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥٣٧.٣٥	٩١٥.٨١	١٣.٤٠	٢٧١.٨٣	١٠٩١.٧٨
دينار اردني	٠.٧٨٠٨٥	١.١٥٩٨	٠.٤١٨٦	٠.٠٠٦١	٠.١٢٤٣	٠.٤٩٩٠

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	--
دولار استرالي	١٢.١٢٣٥
فرنك بلجيكي	٣٥.٥٤
دولار كندي	١.٣٧٧٦
فرنك سويسري	١.٤٦١٥
مارك الماني	١.٧٧٢٥
كرونا دنماركية	٦.٥٥٨
بيزيتا اسبانية	١٤٥.٤٣
فرنك فرنسي	٥.٨١١
جنيه استرليني	٠.٦١٠٦٨٧
ين ياباني	١٢٥.٣٠
ايكو	٠.٨٨٨٦٥٢
ليرة ايطالية	١٧٠٥٠.٥٠
ليرة تركية	٥١٢٤٠
جيلدر هولندي	١.٩٣٦٧٠
دولار هونج كونج	٧
دولار سنغافورة	١.٤١٣٥
كراون نرويجي	٧.١٢٨٢
كراون سويدي	٧.٧٤٧
دولار نيوزيلندي	١.٤٤٨٨٥٥

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي*	-	٠.٦١٠٩	١.٦٩٢٥	١١٥.٦٥	٥.٧٠٢٠	١.٤١٩٧
جنيه استرليني	١.٦٣٧٠	-	٢.٧٧٠٦	١٨٩.٣٢	٩.٣٣٤٢	٢.٣٢٤٠
مارك الماني	٠.٥٩٠٨	٠.٣٦٠٩	-	٦٨.٣٣	٣.٣٦٩٠	٠.٨٣٨٨
ين ياباني	٠.٠٠٨٦	٠.٠٠٥٣	٠.٠١٤٦	-	٠.٠٤٩٣	٠.٠١٢٣
فرنك فرنسي	٠.١٧٥٤	٠.١٠٧١	٠.٢٩٦٨	٢٠.٢٨	-	٠.٢٤٩٠
فرنك سويسري	٠.٧٠٤٤	٠.٤٣٠٣	١.١٩٢٢	٨١.٤٦	٤.٠١٦٣	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥.٣١	٥.٤٤	٥.٤٤	٥.٥٦	٥.٥٦	٥.٦٩	٥.٧٥	٥.٨٨	٦.٠٦	٦.١٩
جنيه استرليني	٥.٨٨	٦	٦.١٣	٦.٢٥	٦.١٣	٦.٢٥	٦.٣٨	٦.٥٠	٦.٦٣	٦.٧٥
ين ياباني	٠.٣٨	.٥٠	٠.٣٨	.٥٠	.٥٠	.٦٣	.٥٠	.٦٣	٠.٧٥	.٨٨
مارك الماني	٢.٨٨	٣	٢.٨٨	٣	٢.٨٨	٣	٣	١.١٣	٣	٣.١٣
فرنك فرنسي	٣.١٣	٣.٢٥	٣.١٣	٣.٢٥	٣.٢٥	٣.٣٨	٣.٣٨	٣.٥٠	٣.٣٨	٣.٥٠
فرنك سويسري	١.٢٥	١.٣٨	١.٢٥	١.٣٨	١.٦٣	١.٧٥	١.٥٠	١.٦٣	١.٥٠	١.٦٣
ليرة ايطالية	٦.٩٠	٧	٦.٧٩	٦.٨٨	٦.٦٩	٦.٧٧	٦.٦٣	٦.٧٢	٦.٤٩	٦.٥٩

المصدر: بنك الامارات الدولي

بمشاركة عربية وأجنبية كثيفة

مؤتمر أسواق رأس المال العربية ينعقد في بيروت الأربعاء المقبل

■ بيروت ـ هلا صغبيني:

■ يعقد في الحادي والعشرين من الشهر الجاري «المؤتمر الثالث لأسواق رأس المال العربية» في بيروت برعاية رئيس مجلس الوزراء اللبناني رفيق الحريري من تنظيم مصرف لبنان وجمعية مصارف لبنان ومؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي ومجموعة مجلة الاقتصاد والأعمال.

وقد عقدت الجهات المنظمة لهذا المؤتمر الذي ينعقد في بيروت للسنة الثالثة على التوالي مؤتمراً صحافياً، فأشار رئيس مجموعة مجلة الاقتصاد والأعمال رؤوف ابو زكي الى ان المؤتمر يأتي في وقت بدأت فيه البورصات العربية تلعب دوراً ولو محدوداً في استقطاب المدخرات ورؤوس الاموال المحلية والاجنبية لتمويل القطاعات الانتاجية والبنى التحتية التي تقدر متطلبات تمويلها في البلدان العربية بما بين ٣٥٠ و٤٠٠ مليار دولار خلال السنوات العشر المقبلة.

وقال ان هذه الاستثمارات ضرورية لتأمين النمو الاقتصادي المطلوب وخلق فرص عمل جديدة ورفع مستوى المعيشة، وبالتالي تعزيز الاستقرار الاجتماعي والسياسي. وأكد ان أسواق رأس المال ستكون المنفذ الاساسي لاستقطاب جزء مهم من هذه الاستثمارات والاستفادة من التدفقات الرأسمالية من البلدان الصناعية الى الاسواق الناشئة بما فيها أسواق البلدان العربية.

وأضاف: «لقد شهدت البورصات العربية تطوراً ملحوظاً خلال الاعوام الاخيرة. فقد بلغت القيمة السوقية لاسهم الشركات المسجلة في ٩ بورصات عربية رسمية نحو ١٠٨.٢ مليارات دولار قفزت بنهاية الفصل الأول من هذا العام الى ١٢١.٥ مليار. وإذا أضفنا القيمة السوقية للشركات المساهمة المتداولة في دولتي الامارات وقطر فإن القيمة السوقية لاسواق الاسهم العربية بلغت نحو ١٢٤ مليار دولار مقارنة بنحو ٩٤ مليارا بنهاية العام ١٩٩٥. وهذا مؤشر مهم على التطور الذي تشهده البورصات والناتج عن زيادة الاسعار وعدد الشركات المسجلة والاصدارات الجديدة وتزايد حجم التداول. الا ان هذه الارقام تبقى متواضعة بالمقارنة مع أسواق ناشئة مثل ماليزيا وسنغافورة». واعتبر ابو زكي ان النجاح الذي حققه المؤتمران الاول والثاني حول هذا المؤتمر الى حدث اقتصادي دوري تشهده بيروت سنوياً، لافتاً الى ان المؤتمر الثالث يتميز عن سابقيه بمشاركة وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي الدكتور ابراهيم العساف والذي سيتحدث عن اقتصاد المملكة العربية السعودية، كما يشارك للمرة الاولى رئيس الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي عبد اللطيف الحمد، بالاضافة الى أن هذا المؤتمر سيشهد حضوراً اكثر عدداً واكثر تنوعاً على صعيدي المؤسسات والبلدان ومشاركة كثيفة من دول الخليج. وأوضح ابو زكي ان المؤتمر الثالث لأسواق رأس المال يستقطب نخبة من رجال المال والمصارف والاستثمار صانعي القرار، إضافة الى عدد من الخبراء والفنيين منهم رئيس صندوق النقد العربي الدكتور جاسم المناعي، والرئيس التنفيذي لمؤسسة الخليج للاستثمار الدكتور خالد الفايز ورئيس المدراء العامين في بنك الكويت الوطني ابراهيم ديدوب، ومدير عام بنك الخليج الدولي الدكتور عبد الله القويز، والرئيس التنفيذي للمؤسسة العربية المصرفية غازي عبد الجواد. وأكد ابو زكي ان هذا المؤتمر يكتسب أهمية خاصة بالنسبة الى لبنان التي تزداد الحاجة فيه الى استقطاب المزيد من رؤوس الاموال العربية والدولية لتمويل مشاريع البنى التحتية ورسملة القطاعات الانتاجية. وأضاف: «لقد نجحت مصارف ومؤسسات لبنانية خلال العامين الماضيين باستقطاب ما يزيد على ١.٥ مليار دولار من الاسواق الدولية عبر اصدارات شهادات ايداع وسندات وأسهم وايصالات ايداع عمومية، وليس ذلك الا بمثابة الخطوة الاولى نحو قيام السوق المالية اللبنانية.

أما النائب الثاني لحاكم مصرف لبنان فيهم معضاد فأشار في كلمته الى ان الاسواق المالية العربية تشهد تطورات ملحوظة تهدف الى تنمية اقتصاديات العديد من البلدان العربية والى اعادة الهيكلية الاقتصادية للبعض الآخر منها، من خلال التغيرات الجذرية في الفلسفة الاقتصادية وفي البنى المؤسسية التي تواكب هذه الفلسفة.

ورأى معضاد ان هذا النوع من المؤتمرات يساعد على تطوير وتعميق الاسواق المالية العربية، ويساهم في العمل على الربط بينها مما يؤدي الى توسيع قاعدة سوق الاوراق المالية امام المستثمرين العرب كما يعبئ الادخارات العربية ويساهم في تقارب اقتصاديات هذه البلدان أملاً في ايجاد السوق المالية العربية الموجودة في إطار من التعاون الاقتصادي يكون قادراً على تحقيق المنفعة لمجموعة البلدان العربية مما يساعدها على المنافسة والبقاء في ظل التكتلات الاقتصادية العالمية القائمة حالياً.

الاكتتاب يبدأ الثلاثاء

مصر تطرح حصة الدولة في شركة مقاولات للبيع

■ القاهرة: طرحت الشركة القومية للتشييد والتعمير الحكومية في مصر على المستثمرين امس حصة نسبتها عشرة في المائة من اسهمها في شركة الصعيد العامة للمقاولات بسعر لايقل عن ٣٥ جنيهاً (١٠.٣٠ دولار) للسهم. وقالت الشركة في اعلان نشر امس انها تطرح للاكتتاب العام ٣٠ الف سهم من أجمالي حصتها التي تبلغ ٣٠٠ الف سهم على ان يبدأ الاكتتاب يوم ٢٠ مايو ويستمر حتى ٢٢ مايو. والسعر المعلن للسهم هو ما يطلق عليه (السعر الاستكشافي) ويمكن زيادته.

كما تعرض الشركة القابضة ٣٠ الف سهم اخرى تمثل عشرة في المائة من حصتها في شركة الصعيد العامة للمقاولات على اتحاد العاملين المساهمين.

والحد الادنى لاكتتاب الافراد هو ٥٠ سهماً بينما يبلغ الحد الاقصى الف سهم لصناديق الاستثمار والمؤسسات المالية.

وتشمل الحوافز للمساهمين الجدد الحصول على الارباح الموزعة على الاسهم والتي قالت شركة الصعيد العامة انها بلغت ٣.٦ جنيه للسهم في السنة المالية ١٩٩٦/١٩٩٧. وتنتهي السنة المالية في ٣٠ يونيو.

وتوقعت شركة الصعيد العامة للمقاولات ان تزيد ارباحها الصافية بعد حساب الضرائب في ١٩٩٦/١٩٩٧ الى ٢.١٥ مليون جنيه من ٢.٠٢٧ مليون جنيه في عام ١٩٩٥/١٩٩٦.

ومن المتوقع ان يقفز صافي المبيعات الى ٨٠ مليون جنيه من ٦٨.١٥ مليون جنيه في عام ١٩٩٥/١٩٩٦. ووكيل البيع هو البنك الاهلي المصري. تطرح هذه الاسهم ضمن عملية تخصيص تنفذها مصر في اطار برنامج الاصلاح الاقتصادي.

تملك حصصا في أكثر من ٨٠ شركة بالمغرب

«أونا» المغربية تبيع وحداتها الخاسرة

■ الدار البيضاء (المغرب): تسعى مجموعة اونا المغربية وهي احدى اكبر الشركات الخاصة في المغرب الى بيع وحداتها الخاسرة من اجل التركيز بدرجة اكبر على مجالات نشاطها الاربعة الاساسية.

وتملك اونا الآن حصصا في اكثر من ٨٠ شركة بلغ حجم اعمالها المجمع نحو ١٨.١ مليار درهم مغربي (١.٩ مليار دولار) في عام ١٩٩٦. غير انها تسعى الآن للتخلص من الشركات التي لا تعود عليها باكبر ارباح ممكنة والتي لا تلائم خططها الاستراتيجية لتطوير اعمالها في التجارة الدولية والتعدين والتمويل والصناعات الزراعية.

وقال فؤاد الفيلالي رئيس المجموعة ان سياسة اونا «تهدف الى التخلي عن الوحدات غير الاستراتيجية او الشركات التي تحقق خسائر هيكلية بهدف تخفيض ديون المجموعة وتقليل تكاليفها والابقاء على حصصها من السوق ومحاولة تعزيزها من خلال مراعاة رغبات المستهلكين».

وفي العام الماضي تخلصت المجموعة من حصص في محطة تليفزيون ام ٢ المغربية الخاصة وفي الوحدات المحلية تابعة لشركة سيارات المانية وشركة الاتصالات الفرنسية (الكاتيل). كما باعت حصة الاغلبية التي كانت تملكها في شركة سومالديم للسكر وشركة اوماسي للاسماك المعلبة وشركة الطباعة سليمة جراف.

وقال انس العلمي رئيس البحوث في شركة ليلاين للأوراق المالية في الدار البيضاء لرويتر ان الزيادة الطفيفة في حجم الاعمال وتحسن هوامش الربح سيسهم في احداث زيادة بنسبة ٣٢ في المائة في عائدات المجموعة عام ١٩٩٧ وتوقع ان تصل ارباحها الصافية هذا العام الى ١.٠٧ مليار درهم.

وارتفعت ارباح اونا الصافية في عام ١٩٩٦ بنسبة ٤٥.٨ في المائة الى ٨٧٨.٧ مليون درهم.

وبدأت اونا في ١٩٩٥ خطة استراتيجية مدتها عامان لتركيز نشاطها على اربعة قطاعات رئيسية هي التجارة الدولية والتعدين والتمويل والصناعات الزراعية.

وقالت المجموعة في تقرير صدر في الفترة الاخيرة ان الخطة مازالت تستهدف تعزيز ربحية رأس المال المستثمر وايجاد الظروف الكفيلة بارتفاع اسعار اسهم المجموعة في بورصة الدار البيضاء.

وتبلغ قيمة اسهم المجموعة المتداولة في السوق نحو ١٤ مليار درهم وعددها ١٧.٢ مليون سهم مصدر. وفي العام الماضي جرى تداول ثلاثة ملايين سهم من اسهم المجموعة في البورصة.

وللمجموعة اربع وحدات مسجلة في البورصة تسيطر ثلاث منها على الصناعات الزراعية المحلية.

«النيجيرية» تدشن أول خط جوي

رحلات مباشرة بين لاجوس ودبي مرتين أسبوعيا

■ دبي ـ الاتحاد: وصلت أول رحلة للخطوط الجوية النيجيرية الى مطار دبي الدولي لتدشين أول خط نقل جوي يربط بين وسط وغرب افريقيا ودبي وصل على متن الطائرة محمد يوبا ممثل رئيس الخطوط الجوية النيجيرية وصالحو بيلو المدير العام التجاري وخدمات الحركة وعبدالمؤمن مدير المبيعات وعلي محمد مدير الشحن وكان في استقبالهم عدد من كبار المسؤولين بدائرة الطيران المدني بدبي ومطار دبي الدولي.

ومن المقرر تسيير رحلات منتظمة بين لاجوس ـ دبي ـ لاجوس بمعدل رحلتين في الاسبوع يومي الاثنين والجمعة اضافة الى رحلة شحن واحدة في الاسبوع، وتؤكد الدراسات المبدئية لهذا الخط امكانية زيادة عدد الرحلات عليه خلال السنوات القليلة القادمة كنتيجة لتنامي حركة التجارة والسياحة والسفر بين البلدين.

وسيساهم الخط الجديد في زيادة حجم التجارة والأعمال بين البلدين والترويج المشترك لحركة السياحة خاصة وان البلدين تتمتعان بسمات مشتركة حيث تلعب لاجوس دور دبي في وسط وغرب أفريقيا كما ان دبي هي واسطة العقد بين الشرق والغرب ودول مجلس التعاون ودول شرق وجنوب افريقيا وسيؤدي هذا الخط الى ربطها بوسط وغرب افريقيا كذلك. ويصل حجم الشحن بين دبي ولاجوس حالياً الى حوالي ١٠٠ طن شهرياً من جميع أنواع البضائع على الخطوط النيجيرية حيث توجد منافسة شديدة بين شركات الطيران العالمية على حركة الشحن.

وزادت تجارة دبي الخارجية غير النفطية مع نيجيريا حتى أكتوبر ١٩٩٦ الى ٦٧ مليونا و٩٢٨ الفا و٢١٨ درهما مقابل ٨ مليونا و٨٤٨ الفا و٤٠٣ دراهم عام ١٩٩٢ شكلت الصادرات منها ٣.٥ مليون درهم واعادة التصدير ١٣.٢ مليون درهم، وتركزت في الماكينات والآلات والاجهزة والمعدات الكهربائية واجزائها ومعدات ووسائل النقل والادوات والأجهزة العلمية والمهنية والالكترونية الدقيقة والساعات والأدوات البصرية وغيرها. كما بلغت واردات دبي من نيجيريا ٥١.١ مليون درهم وتركزت في الاخشاب والمنتجات النباتية والحيوانات الحية.

خطة لتوسعة استثمارات شركة الوسائل الزراعية

■ افتتحت شركة الوسائل الزراعية السعودية أول فرع خارجي لها في مدينة أبوظبي بدولة الامارات ضمن خطتها الرامية الى توسيع دائرة نشاطها التجاري والتصديري لمنتجاتها من أنابيب الري وملحقاتها والتي تزيد على ٢٥٠ صنفاً في أسواق دول مجلس التعاون الخليجي والشرق الأوسط. وذكر السيد صالح المشيقح نائب مدير عام الشركة أن الخطة تستهدف أيضاً افتتاح فرع آخر في مصر في «سبتمبر» المقبل مشيراً في الوقت نفسه الى ان التكلفة الاستثمارية لفرع الامارات بلغت مليون ريال سعودي، وهي نفس التكلفة المتوقعة لافتتاح فرع مصر.

وتتزامن خطة الانتشار الجديدة للشركة مع تنفيذ مشروع توسعة مصنع الوسائل لأنظمة الري التابع لها في المدينة الصناعية بمنطقة القصيم لرفع الطاقة الانتاجية من منتجات أنابيب الري المصنوعة من مادة البولي ايثلين وملحقاتها بنسبة ٣١ في المائة للوصول الى طاقة قدرها ١٠.٥ الف طن سنوياً، بدلاً من الانتاج الحالي البالغ ثمانية آلاف طن، وطبقاً لما ذكره المشيقح فإن توسعة المصنع الجديدة ستتكلف قرابة الخمسة ملايين ريال. ويتوقع الانتهاء منها خلال شهر «يونيو المقبل»، وبدء التشغيل مع مطلع «يوليو» من هذا العام، ويقع مصنع الوسائل لأنظمة الري الذي أنشئ عام «١٩٩١» على مساحة ٢٥ ألف متر مربع في القصيم، وتصل حجم استثماراته الى نحو ٣٠ مليون ريال. فيما يتبع للشركة عشرة فروع داخلية تنتشر في مختلف مناطق السعودية.

٥٠٪ تخفيضات في أسعار فنادق انتركونتيننتال خلال الصيف

■ دبي ـ الاتحاد: اعلنت فنادق ومنتجعات انتركونتيننتال عن برنامج تخفيضات تصل الى ٥٠٪ في فنادق ومنتجعات المجموعة البالغ عددها ١٨ منشأة في منطقة الشرق الأوسط وحوالي ٢٠٠ منشأة أخرى حول العالم.

وقال ستيفن بانكس نائب الرئيس للمبيعات والتسويق في منطقة الشرق الأوسط وافريقيا بدبي أمس ان هذه التخفيضات ستسري خلال الفترة من ١٦ يونيو وحتى أول سبتمبر من العام الحالي. واضاف انه ستتاح الفرصة للمسافر للاختيار ما بين الحصول على وجبة افطار كاملة لشخصين أو النزول في جناح بدلا من الغرفة العادية.

وزير التجارة المغربي:
اقتصاد المغرب يمتلك المقومات الاساسية للمنافسة الاقتصادية

■ أكد السيد ادريس جطو وزير التجارة والصناعة والصناعة التقليدية المغربي، أن الاقتصاد المغربي يمتلك جميع المقومات الاساسية التي تمكنه من رفع التحدي على مستوى المنافسة الاقتصادية و «لجعل المقاولة بمثابة قطب الرحى الذي تدور حوله عملية التنمية».

وشدد السيد جطو في كلمة له أمس الاول (الجمعة) خلال افتتاحه أعمال ندوة دولية في موضوع «المقاولة المغربية في مواجهة التحديات الجديدة»، نظمتها بالرباط جمعية الاقتصاديين المغاربة على أهمية دور السلطات العمومية في تطوير المقاولة وبالخصوص من خلال اقامة التجهيزات الاساسية الضرورية لاستثمار.

وبعد أن أشار الى قدرة الاقتصاد المغربي على المضي قدما لارساء التنمية على دعائم صلبة، أكد السيد ادريس جطو على أهمية ملاءمة التشريع المغربي «ليواكب الدوالب الجديدة للاقتصاد العالمي وتحديث أنظمة الادارة». وأضاف أن وزارة التجارة والصناعة والصناعة التقليدية المغربية منكبة على اعداد نصوص قانونية جديدة ترتبط أساسا بالملكية الفكرية والصناعية وحماية المستهلكين.

وأشار السيد ادريس جطو الى التأثير السلبي لظاهرة الامية التي قال أنها تشكل عائقا أمام تطوير المقاولة في البلاد، مؤكدا على ضرورة العمل حتى تتمكن المقاولة المغربية من تطوير قدراتها وفرض حضورها على مستوى السوقين الداخلية والدولية. وفي معرض حديثه عن الاقتصاد الاقليمي، لاحظ السيد جطو ضعف المبادلات بين المغرب ودول افريقيا بما في ذلك بلدان المغرب العربي «١٠ في المئة» مشددا على ضرورة اثراء هذه المبادلات خاصة عن طريق انعاش الشراكة والصادرات. ومن جهته وبعد أن استعرض مختلف المراحل التي قطعها الاقتصاد المغربي منذ الاستقلال أشار السيد فتح الله ولعلو رئيس جمعية الاقتصاديين المغاربة الى ضرورة العمل من أجل أن يصبح نشاط المقاولة مندرجا ضمن الجهود المبذولة في اطار العولمة والانفتاح. ولدى تطرقه لدور الدولة في تطوير المقاولة. الح السيد فتح الله ولعلو على ضرورة توسيع مجال عملية التحرير وكذا على اعادة الاعتبار لدور الدولة مبرزا أهمية تحديث الادارة المغربية ومدها بمقومات الفعالية وجعل العدالة تحظى بمصداقية أكبر.

وفي حديثه عن الوضع بمنطقة المغرب العربي على ضوء عولمة الاقتصاد، أشار السيد فتح الله ولعلو، أن المغرب العربي لن يقوم الا من خلال المقاولات التي هي مدعوة صب جهودها في اطار اندماج متكامل قائم على أسس صلبة.

ومن جهته أشار السيد عبدالرحيم لحجوجي، رئيس الكونفيدرالية العامة (الاتحاد العام للمقاولات بالمغرب) الى أن تنافسية الاقتصاد المغربي ليست رهينة فقط بالمقاولة بل تستدعي أيضا مسايرة الظرفية الاقتصادية وخاصة من خلال تحديث الادارة وتبسيط المساطر وتحسين مستوى التكوين والانفتاح على الشركاء الاجتماعيين. وأشار الى أن المقاولة مدعوة أيضا الى تغيير أسلوبها في التدبير حتى تتمكن من مسايرة المتطلبات الجديدة ورفع تحدي العولمة.

٩ ملايين طن انتاج المغرب من الأسمنت

■ الرباط - الاتحاد: ذكرت مصادر الاتحاد العام للمقاولات بالمغرب، أن رقم معاملات قطع الاسمنت المغربي بلغ خمسة ملايين درهم مغربي، منها مليار كضريبة على القيمة المضافة وذلك بمجموع انتاج وصل الى تسعة ملايين طن.

ووفرت معامل الاسمنت العشرة بالمغرب التي بلغ حجم مبيعاتها ٦,٥ مليون طن ٣٥٠٠ منصب شغل مباشر وغير مباشر في السنة الماضية.

وأوضحت المصادر أن قيمة الاستثمارات المحققة خلال السنوات الخمس الاخيرة وفرت ارتفاعا وصل الى ٤ ملايين درهم مغربي. ويتم تسويق الاسمنت بنوعيه الصافي والمركب بشكل أساسي في الاسواق المحلية بالمغرب.

الشركات الجديدة تقود تعاملات بورصة مسقط

□ مسقط - حمود الطوقي

■ تم في بورصة مسقط ليوم امس ادراج قيد اسهم شركتين جديدتين بالسوق الموازية هما الشركة العمانية لخدمات التمويل وشركة ظفار للزيوت، كما تم اعتبارا من امس ادراج اسهم الزيادة المجانية لرأسمال بنك عمان الدولي وشهدت الشركات الثلاث المذكورة حركة نشاط جيدة على اسهمها حيث تم التعامل بكميات كبيرة من اسهم الشركة العمانية لخدمات التمويل قيمتها (٦٥٧) الف ريال عماني واقفل السهم عند (٢,٩٥٠) ريال. علماً بأن القيمة الاسمية للسهم ريال واحد، كما تم التعامل بكميات جيدة على اسهم شركة ظفار للزيوت واقفل السهم عند (١,١٨٠) ريال وشهد سهم بنك عمان الدولي حركة نشاط متوسطة بعد ادراج اسهم الزيادة المجانية واقفل السهم امس عند (٣,٦٨٠) ريال مقارنة مع (٣,٢٨٠) ريال سعر الاغلاق السابق. وبشكل عام فقد تميزت تعاملات امس بحركة نشاط كبيرة وظهرت طلبات شراء جيدة على اسهم معظم الشركات وخاصة شركات قطاع البنوك وشركات الاستثمار التي استحوذت منفردة على (٧٨٪) من اجمالي قيمة التداول واقفلت اسهم عدة شركات من القطاع المذكور مرتفعة مقارنه مع اغلاقاتها السابقة حيث اقفل سهم شركة ظفار الدولية للتنمية والاستثمار عند (٣,٧٦٠) ريال بارتفاع (٠,٣٤٠) بيسة عن الاغلاق السابق واقفل سهم شركة المحفظة الاهلية للاوراق المالية عند (٨,١٩٠) ريال بارتفاع (٢٩٠) بيسة عن الاغلاق السابق.

وتم امس التعامل باسهم (٥٣) شركة ارتفعت اسعار (٢٧) شركة واستقرت اسعار اسهم (١٨) شركة وانخفضت اسعار اسهم (٨) شركات.

وبلغت القيمة الاجمالية للتداول (٤) ملايين و (١٦) الف ريال عماني اي ما يعادل (١٠) ملايين و (٤٤١) الف دولار امريكي وبلغ عدد الاسهم المتداولة مليونا و (١٧٨) الف سهم منفذه من خلال ابرام (٥٦١) عقداً.

وعند نهاية التعاملات اقفل المؤشر العام للاسعار عند (٢٨٢,٣٩) نقطة مقارنة مع (٢٨٠,٨٥) نقطة مسجلة بنهاية تعاملات الاربعاء الماضي.

ايبكو تطور اساليب تقنية جديدة لخدمة السيارات وحماية البيئة

■ دبي - الاتحاد: افتتحت شركة الامارات للمنتجات البترولية ايبكو أحدث محطاتها بالشارقة وهي محطة السلامة التي تقع على طريق دبي - الشارقة والتي تم تزويدها بالعديد من الخدمات المتطورة تكنولوجيا والتي تشمل نظام غسيل السيارات بدون استخدام الفرشاة. وكانت المحطة قد اغلقت لمدة ٦ اسابيع لاجراء تعديلات شاملة على الخدمات التي توفرها في اطار خطة ايبكو لتحديث محطاتها وتقديم خدمات متطورة لعملائها وتستخدم المحطة الجديدة تقنية «سبيد واش» لغسيل السيارات والتي طورت في الولايات المتحدة الامريكية مضخة مياه منخفضة الضغط ومتعددة المراحل ويتصل بها فوهات اكبر لرش المياه تغطي قدرا أكبر من قطرات المياه مما يضمن افضل النتائج لغسيل السيارات. وقال المهندس حسين سلطان المدير التنفيذي للشركة انه اصبح بامكان العملاء مشاهدة مراحل غسيل سياراتهم في المحطة عن بعد دون ان يتواجدوا في موقع غسيل السيارات.

وأضاف: «يوفر نظام (ايليت هاي سيستم) المتطور العديد من خيارات عملية غسل السيارات بما فيها استخدام الشمع الحار والبارد والرش الكيماوي للاطارات وغسيل الجسم السفلي للسيارة، وفضلا عن ذلك فان استخدام هذا النظام يلبي المتطلبات البيئية العالية التي تشترطها ايبكو حيث يمكن معالجة المياه لاعادة استخدامها في الغسيل مرة أخرى». وقال: «ان استثمارنا في هذا النظام الحديث هو جزء من سياسة ايبكو القوية الرامية الى توفير افضل الخدمات الممكنة لعملائنا مع تطوير كفاءتنا في الوقت نفسه». وقد حضر حفل الافتتاح عدد من كبار اداريي الشركة وكبار الشخصيات والضيوف من الشركات العاملة بدبي والامارات الشمالية، وألحق بمحطة السلامة ضمن برنامج التطوير محل ستار مارت الذي تبلغ مساحته ١١٥ مترا مربعا والذي يعمل على مدار الساعة ويبيع مجموعة واسعة من السلع والمواد الغذائية والمأكولات ومنتجات العناية بالسيارات. وتضم المحطة ايضا خدمة ايبكو «كويك لوب» لفحص وتغيير زيت السيارة. وقد تم قبل اقفال محطة السلامة لاجراء عمليات التطوير والصيانة تزويد عملاء المحطة بقسائم تمنحهم خصومات على مشترياتهم من محال ستار مارت وتغيير الزيت والغسيل المجاني للسيارات. ولاتزال هذه القسائم القابلة للاسترجاع حاليا، سارية المفعول لمدة شهر واحد.

«تروكس» العالمية لتكييف الهواء تفتتح مركزها الاقليمي بدبي اليوم

■ دبي - الاتحاد: يفتتح اليوم في دبي المركز الاقليمي لشركة «تروكس» كبرى الشركات الاوروبية العاملة في مجال تكييف الهواء، وتأتي هذه الخطوة بعد نجاحها في الحصول على عدد من المشروعات الرئيسية بامارة دبي تشمل برج شيكاغو بيتش ومركز ديره سيتي سنتر، وبعض المشروعات في مطار دبي الدولي.

يحضر حفل الافتتاح بعض رجال الاعمال بالدولة والمسؤولون في السفارة البريطانية بابوظبي. ويقول تيري فارثينج مدير مبيعات «تروكس» أن الشركة قامت بتطوير جهاز يعرف باسم «فاري ست» والذي يتغلب على مشاكل توزيع الهواء ويرفع من حجم الهواء المتغير في اجهزة التكييف.

بمعدل ثلاثة اضعاف ونصف
تغطية الاكتتاب في الشركة المصرية الكويتية

■ الكويت: اعلنت شركة وفرة للاستثمار الدولي المديرة للاكتتاب في الشركة القابضة المصرية الكويتية امس ان نسبة الاكتتاب تغطت بمعدل ثلاثة اضعاف ونصف. وقال نائب المدير العام للشركة اسعد البنوان في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان نسبة تغطية الاكتتاب بلغت ٣٥١ في المائة من مجموع الاسهم المطروحة في كل من الكويت ومصر خلال عشرة ايام عمل فقط. واضاف: ان نسبة الاكتتاب المذكورة تعكس ثقة المستثمر بالاقتصاد المصري والقيادة المصرية وكذلك الثقة في مؤسسي الشركة القابضة وقدراتهم التنفيذية على تحقيق افضل العوائد للمكتتبين. واشار البنوان الى ان الشركة ستعلن لاحقا عن نسب التخصيص طبقا لما تقره الهيئة العامة لسوق المال في مصر وكذلك عن رد المبالغ الزائدة للمكتتبين وعن مواعيد تسليم كتب التخصيص. وحول اسلوب الاكتتاب قال البنوان «ان فتح باب الاكتتاب في كل من مصر والكويت في وقت واحد ولاول مرة يعتبر تجربة فريدة وناجحة نتيجة التنسيق اليومي بين البنوك المكتتب فيها وشركة وفرة للاستثمار الدولي والشركة القابضة المصرية الكويتية».

واختتم البنوان تصريحه بالقول «ان شركة وفرة للاستثمار الدولي قامت كمتعهد اصدار بعدة اكتتابات سابقة إلا ان هذه اول مرة تقوم بالعمل كمتعهد ومستشار اصدار لاكبر شركة استثمار مباشر في مصر وهي الشركة القابضة المصرية الكويتية وذلك بناء على دراستها ورؤيتها». (كونا)

بموجب سندات اوروبية
شركة مناجم الفوسفات الاردنية تقترض ١٠٠ مليون دولار

■ عمان: ذكرت صحيفة (الاسواق) الاقتصادية الاردنية امس ان سبعة مصارف دولية قدمت الخميس الماضي عروضا لاصدار سندات دين اوروبية بقيمة ١٠٠ مليون دولار لصالح شركة مناجم الفوسفات الاردنية. واوضحت الصحيفة ان شركة مناجم الفوسفات الاردنية الحكومية هي اول شركة اردنية تتوجه الى السوق المالية الدولية لتمويل مشروع توسع. والمصارف الدولية السبعة هي «اتش اس بي سي ماركتس» و «اي جي بارينجز» و «اتحاد المصارف السويسرية» و «باريبا» و «ايه ان زد جريندلايز» و «سيتي بنك» و «ميريل لينش».

واشارت «الاسواق» الى ان تحديد البنك الذي سيترأس عملية اصدار السندات سيتم في ٢٢ مايو الجاري. وقالت ان «البنك العربي» وهو ابرز مصرف اردني، قاد حملة لتشكيل تجمع من عشرة مصارف محلية للمشاركة في ادارة هذا الاصدار وتغطيته بقيمة لن تقل عن ٥٠ مليون دولار. وسيستخدم القرض في تمويل قسم من مشروع تطوير المنجم الرئيسي الذي تستثمره الشركة في الشيدية (جنوب الاردن). وتصرف شركة مناجم الفوسفات الاردنية القسم الاكبر من انتاجها في الخارج، وقد صدرت ٤,٣٥ مليون طن من الفوسفات عام ١٩٩٦ في مقابل ٣,٨٨ مليون طن عام ١٩٩٥، وفق ما ذكر مديرها سامح مدني في يناير الفائت.

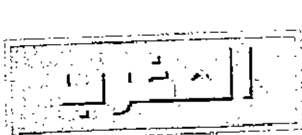
وتأمل الشركة في زيادة انتاجها الى ثمانية ملايين طن سنة ١٩٩٩ بعد انجاز مشروع التطوير. (أ.ف.ب)

الامريكتان تبدآن محادثات تجارة حرة عام ١٩٩٨

■ اتفق وزراء من الامريكتين على بدء محادثات تجارة حرة في عام ١٩٩٨ ولكنهم تركوا تسوية بعض الخلافات حول طبيعة تلك المحادثات لموعد لاحق.

وقال مسؤولون برازيليون وامريكيون وهم الاطراف الرئيسية في الاجتماع الوزاري الثالث للدول الاربع والثلاثين الموقعة التي تعمل على انشاء منطقة تجارة حرة للامريكتين انهم راضون وان حلم التجارة الحرة قطع «شوطا كبيرا الى الامام».

وصرح لويز فيليب لامبيريا وزير الخارجية البرازيلي في مدينة بيلو هوريزونت البرازيلية «لسنا محبطين على الاطلاق. اننا راضون تماما». وقال بيتر الجيير نائب الممثل التجاري الامريكي «لم يتعرض موقف اي طرف لاجحاف». واقرت كل دول الامريكتين باستثناء كوبا مشروع منطقة التجارة الحرة للامريكتين خلال اجتماع قمة ميامي في عام ١٩٩٤. ويتصور المشروع اقامة منطقة للتجارة الحرة تضم نحو مليار مستهلك ويتجاوز اجمالي الناتج المحلي فيها تسعة مليارات دولار بحلول عام ٢٠٠٥. وشهدت المحادثات في البرازيل والمكلفة بتحديد موعد لبدء المفاوضات الرسمية نزاعا بشأن سرعة هذه العملية بين الولايات المتحدة والاتحاد الجمركي لدول امريكا الجنوبية. واتفقت كل الدول على بدء المفاوضات بعد اجتماع قمة رئاسي يعقد في سانتياجو بتشيلي في مارس عام ١٩٩٨. ولكن على الرغم من ان واشنطن تريد مناقشة كل شيء من التخفيضات الجمركية الى الدعم في نفس الوقت يحاول الاتحاد الجمركي لامريكا الجنوبية الذي يضم البرازيل والارجنتين وباراجواي واوروجواي الى تقسيم المحادثات لمراحل مع ترك مسألة التعريفات الجمركية لتناقش في النهاية. وبدلا من حل الخلافات بين الجانبين تركت لاجتماع وزاري اخر لمنطقة التجارة الحرة بين الامريكتين في كوستاريكا في فبراير عام ١٩٩٨.



ارتفاع نسبة النقص في المدرسات لدى النساء بالمناطق الريفية

■ الرباط ـ الاتحاد:

■ يعاني سكان المناطق الريفية بالمغرب من نقص حاد في المدرسات.. وترتفع نسبة هذا النقص لدى النساء حيث تصل الى ٦٣,٤٣٪ مقابل ٣٤,٦١٪ لدى الرجال.

وحسب دراسة أجراها مركز الدراسات والابحاث الديمغرافية، فان نسبة لاتتعدى ٢,٥٢ ٪ من النساء هي التي حصلت على تعليم عال فيما بلغت نسبة ٤,٧٢٪ مستوى التعليم الثانوي و ٨,٧١ و ٢٠,٧٥٪ على التوالي الى السلك الثاني والسلك الاول من التعليم الاساسي. وفيما يتعلق بالرجال، فان هذه النسب بلغت على التوالي ٤,٤٨ و ٧,١٤ و ١٢,٦٥ و٣٣,٨٤ في المئة.

وأضافت الدراسة أن عدم المساواة بين الرجال والنساء من حيث نسبة التمدرس بالمناطق الحضرية تتخذ أبعادا أكثر حدة انطلاقا من مستوى التعليم الثانوي حيث أن نسبة ٨,٢٣ ٪ من النساء بلغن هذا المستوى مقابل ١١,٧٥٪ لدى الرجال، فيما تصل هذه النسب على التوالي الى ٤,٥٤ و ٧,٧٤ في المئة بالنسبة للتعليم العالي.

سبعة ملايين مسكن حاجة المغرب حتى عام ٢٠١٦

أكد سعيد الفاسي وزير الاسكان المغربي على ضرورة توفير حوالي سبعة ملايين سكن بالمغرب الى حدود سنة ٢٠١٦.

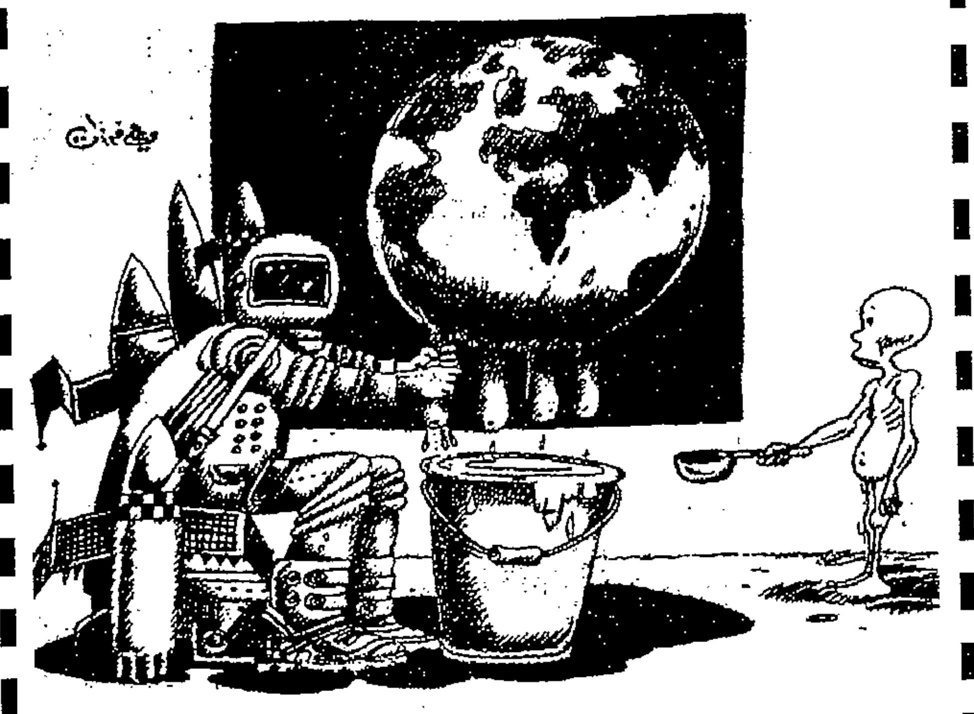
وأوضح خلال الندوة التي نظمتها مؤخرا بالمحمدية رابطة جمعيات الاعمال الاجتماعية بالمغرب بالتعاون مع المجلس البلدي لمدينة المحمدية، حول موضوع « السكن.. الحاجيات والوسائل » أن الارقام المتوفرة حتى الان تتعلق بانطلاق اشغال حوالي ٣٠٠ ألف سكن في جميع مناطق المغرب.

ومن جهة أخرى ابرز وزير الاسكان الاهمية التي توليها وزارته للمناطق الريفية مذكرا بالدراسات التي تم القيام بها في هذا المجال والتي تتعلق ب ٢١١ نقطة تغطي تقريبا نصف مساحة المغرب. وقال أن هذه الدراسات التي تهدف الى توفير الاراضي بالارياف وتجهيزها من أجل تحقيق سكن لائق للمواطنين ستستمر في اطار برنامج وطني على امتداد عشر سنوات.

قروض بدون ضمان للصناع التقليديين

صرح السيد ادريس جطو وزير التجارة والصناعة والصناعة التقليدية المغربي، بأنه تم اتخاذ عدة اجراءات لمواجهة المشاكل التي يعاني منها قطاع الصناعة التقليدية، موضحا أن عوامل الجفاف بالمغرب اضافة للظروف الدولية المتعلقة بهذا القطاع حاليا انعكست سلبيا على منتوجات الصناع التقليديين بالمغرب وخصوصا مصنوعات الجلد والنسيج والزرابي.

وأشار السيد جطو في هذا السياق الى أن الوزارة قامت بوضع تمويل جديد مناسب تحت تصرف الصناع التقليديين لمساعدتهم على شراء المواد الاولية من خلال تمكينهم من الحصول على قروض بدون ضمان تتراوح بين ٥ آلاف و ١٠ آلاف درهم مغربي. وأضاف أن هذه العملية لتمويل الصناع التقليديين بدأ تنفيذها الشهر الماضي بمدينة فاس تلتها عملية مماثلة بمدينة الصويرة، كما ستعقبها عملية أخرى في نهاية الشهر الجاري بمدينة مراكش، مشيرا الى أن الوزارة ستعمل على تعميم هذه الاجراءات لتشمل كل المدن المغربية وخاصة تلك التي تتركز فيها الصناعة التقليدية.



عن تشرين السورية

بتكلفة ١٠ ملايين دولار اتفاقية لتكملة مشروع الشبكة الوطنية الجيوديسية

■ تم في صنعاء التوقيع على اتفاقية تكملة تنفيذ مشروع الشبكة الوطنية الجيوديسية في مرحلتها الثالثة وذلك بين مصلحة المساحة والمعهد الجغرافي الفرنسي العالمي والبالغ تكلفته الاجمالية ١٠ ملايين دولار اكثر من نصفها هبة من الحكومة الفرنسية لليمن. وقال الدكتور محمد عبدالملك العلفي رئيس مصلحة المساحة ان المشروع يتكون من ثلاث شبكات الأولى عبارة عن نقاط خرسانية تعمل بفواصل معينة طبقا لدراسة فنية ويتم رصدها عن طريق الأقمار الصناعية وحسابات مواقعها بدقة عالية جدا باستخدام الكمبيوتر والبرمجيات المعدة لذلك. أما الشبكة الثانية فتسمى شبكة الارتفاعات وهي عبارة عن أعمدة حديدية مثبتة حسب طبيعة الارض ويتم قياس ارتفاعها من متوسط منسوب سطح البحر فيما تسمى الثالثة بشبكة الجاذبية الارضية وهي عبارة عن قياس الجاذبية الارضية على كل النقاط الارتفاعية وتكمن اهمية هذه الشبكة في الاستكشافات النفطية والمعدنية. وأوضح بأن المرحلة الثالثة من مشروع الشبكة الوطنية الجيوديسية سينتهي العمل فيها في أقل من عام ونصف وهي المرحلة الأخيرة منوها بأن اهمية المشروع في انه يعتبر اساسا لعمل الخرائط والتصوير الجوي وتخطيط المدن والطرقات والمشاريع الاستكشافية للنفط والغاز ومختلف الثروات الطبيعية بالاضافة الى بناء المطارات والموانىء البحرية واستصلاح الأراضي الزراعية وتنفيذ السجل العقاري ودقة التقسيم الاداري وترسيم الحدود مع دول الجوار والملاحة البحرية والبرية والجوية.

اقرار مشروع كهرباء حضرموت

■ حضرموت ـ الاتحاد: تم مؤخرا اقرار مشروع كهرباء حضرموت المركزي كما تم الشروع في بناء المحطة المركزية للمشروع في منطقة الريان بطاقة اولية تبلغ ٤٠ ميجاواط قابلة للتوسع مستقبلا مع اقامة خطوط نقل (١٣٢ ك.ف) الى مدينة المكلا كمرحلة أولى.

ذكر ذلك المهندس يسلم علي محفوظ بافطيم مدير عام المؤسسة العامة للكهرباء بوادي حضرموت وقال ان المناطق الأخرى مثل وادي حضرموت سيتم تغطيتها في المراحل القادمة للمشروع مشيرا الى انه يجري تعزيز التوليد بالوادي بقدرة فعلية تبلغ ١٠ ميجاواط لتفادي الانقطاعات المتكررة الى ان يتم تغطية المنطقة من المحطة المركزية في الريان.

تشغيل الوحدة الاسعافية لمحطة كهرباء صنعاء الشهر القادم

من المتوقع ان يبدأ تشغيل الوحدة الاسعافية بمحطة كهرباء صنعاء التي يجري العمل حاليا في انشائها منتصف شهر يونيو القادم.

وقال المهندس يحيى سلام المشرف على مشروع المحطة انه قد تم زيادة قدرة مولدات الوحدة الاسعافية من ٢٠ ميجاوات الى ٣٠ ميجاوات وأوضح انه بالنسبة لتشغيل المولدات الاساسية للمحطة فسوف يتم تشغيل الوحدة الأولى أوائل شهر سبتمبر بالرغم من ان نتيجة اختبارات التربة لموقع المحطة بمنطقة ذهبان قد أسفرت عن اكتشاف ان تربة الموقع مكونة من رماد بركاني بعمق كبير وهو مايغاير نتائج الدراسة التي سبق وان أجريت بالقرب من موقع للمحطة القديمة.

وقال سلام ان هذه النتائج استدعت اعادة تصميم قواعد المولدات وقد تم الانتهاء من اعداد هذه التصاميم وبما يلائم نتائج اختبارات التربة.

مصر

وزير شؤون مجلس الوزراء : الحكومة توفر كافة الاراضي للمستثمرين المصريين والاجانب بدون استثناءات

■ اكد المستشار طلعت حماد وزير شؤون مجلس الوزراء ان حكومة د. كمال الجنزوري سوف توفر كافة الاراضي للمستثمرين المصريين والعرب والاجانب في منطقة جنوب الوادي سواء للاستصلاح او اقامة مشروعات استثمارية بدون استثناء. وقال ان هذه المشروعات سوف تتمتع بكافة الحوافز والمزايا، وفي مقدمتها الاعفاء من الضرائب لمدة ٢٠ سنة، وذلك من منطلق حرص الرئيس حسني مبارك على تقديم كل الدعم لتعمير منطقة توشكي وخلق فرص عمل للخريجين.

وقال الوزير ان كل المستثمرين الذين تقدموا بطلبات لتخصيص اراض تمت الموافقة لهم وان القرعة العلنية التي اجريت بين شركات مشتركة مصرية وعربية واجنبية لتوزيع ١٠ آلاف فدان لكل شركة، كانت بهدف تحديد المواقع الجغرافية للأراضي التي تحصل عليها كل شركة.

وقد حصلت هذه الشركات على ١٥٠ الف فدان بمنطقة شرق العوينات وهي ارض صالحة للزراعة فورا وتروى بالمياه الجوفية المتوافرة هناك اما الاراضي الاخرى التي تم تخصيصها لمستثمر سعودي وشركة امريكية والتي تصل الى نحو ٨٤٥ الف فدان فانها تقع بالقرب من ترعة جنوب الوادي الجاري تنفيذها وهي تحتاج الى تجهيزات وبنية اساسية وشركات عملاقة لاستصلاحها وتتكلف ملايين الجنيهات وتستغرق عدة سنوات. وقد تقرر الزام تلك الشركات بوضع جدول زمني محدد لتنفيذ عمليات الاستصلاح وسوف يترتبط تخصيص الاراضي بوصول الآلات الى موقع العمل ضمانا للجدية وستتابع الحكومة ذلك بكل دقة.

طرح شركة التليفون «المحمول» للاكتتاب العام

بحث المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات في اجتماعه بالمهندس عبدالفتاح ابوسريع رئيس هيئة التليفونات وقيادات الهيئة اجراءات اسناد مشروع التليفون المحمول للقطاع الخاص من خلال شركة مساهمة مصرية لادارة المشروع وتمويل وتنفيذ مراحل التوسع اللازمة لتغطية كل المحافظات وزيادة سعة السنترال المحمول لاستيعاب الاقبال الكبير عليه، وسوف تحدد نسبة مساهمة هيئة الاتصالات في الشركة في ضوء استثماراتها في المرحلة الاولى وقدرها ٣٠٠ مليون جنيه كتكلفة انشاء سنترالين بالقاهرة والاسكندرية سعة ١٠٠ الف مشترك قابلة للزيادة الى ١٥٠ الفا و ١٠٨ محطات لاسلكية. وسوف يطرح جزء كبير من رأسمال الشركة للاكتتاب العام لتوسيع مشاركة المواطنين في هذا المشروع القومي الكبير. وقد اظهرت دراسة الجدوى الاقتصادية لمشروع التليفون المحمول ان متوسط العائد من رأس المال خلال السنوات الـ ٦ الاولى حوالي ٣٠٪ وبالنسبة للخدمات الاخرى التي تقدمها الهيئة مازالت مدعمة بدرجات متفاوتة مراعاة للبعد الاجتماعي ووفقا لقانون هيئة الاتصالات رقم ١٥٣ لسنة ٨٠ الذي ينص في مادته الرابعة على انه يجوز للهيئة في سبيل تحقيق اغراضها وبعد موافقة وزير النقل والمواصلات ان تقيم شركات مساهمة بمفردها او مع شركاء اخرين.

نور حسين ابوهرجة تلغرافيا ابوهرجة ابوصيل - دقهلية ، لواء شرطة حسنين محمد حسنين تلغرافيا ١٠٧٣ كورنيش النيل - جاردن سيتي ، رمزي ارمانيوس الفيزي تلغرافيا ماهر الفيزي شبرا مصر، عفاف عبدالعزيز خليل تلغرافيا الشيمي بولاق الدكرور - جيزة، بثينة هانم احمد الصاوي تلغرافيا الصاوي بالدقي، محمد ماجد محمد الفيومي تلغرافيا الفيومي ٢٣ ش العراق بالمهندسين ، عزمي عيسى بيادي تلغرافيا ٣٢ ش عبدالمنعم رياض العصافرة قبلي - اسكندرية، فتحية اسماعيل عياد تلغرافيا ٤١ فيني - الدقي، احسان الفودي تلغرافيا ١٦٨ ش النيل - العجوزة ، نبيل عازر صالح تلغرافيا كمال عازر اسيوط ، سامي فرج سوريال تلغرافيا معصرة سمالوط.

موريتانيا

مصنع للألبان في مدينة لعيون

■ نواكشوط - سيد ولد الامجاد

■ ذكرت يومية الشعب الموريتانية ان مصنع الالبان الذي انجز في مدينة لعيون يواصل تزويد السوق المحلية بمنتجاته وجاء في بيان لمراسل الوكالة الموريتانية للانباء في ولاية الحوض الغربي ان هذا المصنع الاول من نوعه في الولاية قد وفر كميات كبيرة للاسواق بعد تشغيله، كما انه وفر العديد من فرص العمل ويقدر انتاج مصنع لعيون ب ١٣٠٠ لتر في الساعة وقد بلغ حجم الاستثمار فيه ١٠٠ مليون اوقية موريتانية.

ويتوقع ان يكون لهذا المصنع الذي يدخل في اطار سياسة الدولة الموريتانية المتبعة في مجال تطوير وسائل استغلال الثروة الحيوانية اثر ايجابية على التنمية.

التأخير في انجاز المشاريع

■ مشكلة التأخير في انجاز العديد من المشاريع التنموية من المشاكل التي تحتاج الى معالجة جدية وحلول جذرية، للانطلاق بخططنا الاقتصادية نحو الأفضل، بعد التخلص من أسباب الاعاقة والتأخير المقنعة وغير المقنعة.

وعند بحث الأسباب التي تكمن وراء تأخير انجاز تلك المشاريع، تبدأ عمليات القاء اللوم على هذا الطرف او ذاك، وتتبادل الاطراف الاتهامات وتستغرق المسألة وقتا طويلا، يضاف الى الوقت المهدور، من خلال الأخذ والرد والمراسلات المتبادلة، واعداد المذكرات والمذكرات المضادة وكل يظهر مهارته في تدبيج المقدمات وكيل التهم واحيانا الاتهامات التي قد تستند أو لاتستند الى دليل مقنع.

ويغرق المسؤولون بين أكداس المراسلات ومحاضر الاجتماعات وتشكل اللجان، تليها لجان، والوقت يمضي والمشاريع تنتظر الانجاز.

وكلما مر الوقت تزداد كلفة المشاريع وتفتر الهمم ويخف الحماس وقد تتبدل الادارات ومسؤولو التنفيذ.. كل ذلك على حساب العمل ومصلحة المشروع.

وهناك مشاريع خدمية وتنموية قد مضى على البدء بتنفيذها نحو ٢٠ سنة واخرى جاوزت ذلك. ولم تنجز بعد.. وهكذا صحيح ان لكل مشروع مراحل انجاز، وفترة زمنية يحتاج اليها لاتمامه، لكن بعض المشاريع يتجاوز تنفيذها اضعاف المدة المقررة ولاتصل نسب الانجاز الى المستوى المطلوب.

وهذا بدوره يرتب تكاليف اضافية قد تتضاعف ايضا من خلال غلاء أسعار المواد وارتفاع أسعار الآلات والأجور وغيرها من المستلزمات التي تؤدي الى زيادة كلفة المشروع هذا عدا عن الخسائر الناجمة عن التأخير.

ويرتب هذا التأخير أعباء كبيرة على ميزانية الدولة. اذ يحتاج الأمر الى تخصيص ورصد مبالغ اضافية لاستكمال تلك المشاريع، واحيانا يتم التأجيل لمدة زمنية جديدة. وهذا ايضا يعيق العملية التنموية ويعرقل النمو الاقتصادي والاجتماعي ويخلق اشكالات كان يمكن تجاوزها لو التزمنا بالخطط الموضوعة وبالاوقات المحددة للانجاز.

وحتى الخطط الخمسية العامة للدولة لايتم تنفيذها لأسباب كثيرة ومنها تأخير انجاز تلك المشاريع.

قد يكون طموحنا وتطلعاتنا الاقتصادية والاجتماعية أكبر من امكاناتنا المادية، لكن ذلك لايبرر اي تقاعس او يقصر في انجاز وتنفيذ بعض المشاريع الحيوية، وخاصة التي تتوفر لها مستلزمات العمل وفي اوقاتها المحددة لتحقق الغاية من اقامتها والمساهمة في تطوير الاقتصاد الوطني وتنميته والارتقاء بمستوى الخدمات وتحسينها وتعميم الفائدة على الجميع.

عبدالحميد سليمان

عن « الثورة » السورية

لبنان

نبع دلة ـ الغواويط غار مجددا

■ بيروت ـ الاتحاد:

■ نبع دلة - الغواويط الذي يغذي عدداً من القرى والبلدات في قضاء البترون بمياه الشفة غاب عن وجه الارض وغار في الاعماق قبل اكثر من اسبوع. فانقطعت المياه الامر الذي اضطر مصلحة مياه البترون الى اعتماد برنامج تقنين.

وقال مدير مصلحة مياه البترون عزيز بلسيل « ان عوامل طبيعية لاتزال غامضة بالنسبة الينا ادت الى انسداد النبع فغار في الارض. وقد ظهر رديف له بالقرب منه لكن منسوب المياه فيه ليس ثابتا ولا يمكننا الاعتماد عليه لتغذية القرى البترونية بمياه الشفة ».

وأضاف: « لقد ابلغت الامر الى الادارة المركزية في وزارة الموارد المائية والكهربائية. فاقترحت الوزارة ارسال خبراء جيولوجيين وغطاسين الى مكان النبع الذي يقع في اعالي جرود البترون قرب منطقة كفرحلدا للاطلاع على الوضع عن كثب وكشف سبب تحول المياه ».

وأفاد خبراء « ان طبيعة الارض التي يقوم فيها النبع ترد اليها كميات كبيرة من الاتربة والصخور لدى ذوبان الثلوج، الأمر الذي قد يكون ادى الى انسداد فوهة النبع وهذا وضع قد يستمر طويلا اذا لم تمطر مجددا فيزيح دفق المياه العوائق عن فوهة النبع ». وأشاروا الى وجوب تدارك الامر وتنظيف منبع نبع دلة لمعرفة ما اذا كان سيتدفق مجددا ام انه غار تماما.

ويروي بترونيون مطلعون على قصة النبع انه « في سنوات الثلج الكثيف والامطار الغزيرة تحصل أمور كهذه في النبع وآخرها كان قبل خمس سنوات عندما غار النبع خمسة عشر يوما ثم عاد وتدفق ». واكدوا « ان النبع لا ينحبس كليا وما ظهور ماء غزيرة في المجرى المجاور لان النبع الاساسي مسدود وفي مثل هذه الحال كنا ننظف ونرفع الصخور والاتربة فيعود النبع ».

انفجار نبع السكر يهدد بجفاف في الضنية

■ يهدد انفجار نبع السكر في جرود الضنية بموسم جفاف اذا لم تسارع الاجهزة المختصة لإصلاح قنوات الري التي تغذي أكثر من ٥٠ قرية.

وقد أدى انفجار النبع للمرة الثانية على التوالي الى انهيارات والى انجراف التربة والصخور وقنوات الري الاربع واتجهت المياه بشدة نحو الوادي.

وقال المهندس خالد عبيد مدير مصلحة مياه الضنية ان انفجار النبع في هذا العام جرى بطريقة مخيفة جدا لم يألفها ابناء المنطقة منذ عشرات السنين. وأوضح ان القسم الأول من الانهيارات تم تلزيمه وبدأ العمل فيه بينما ينتظر القسم الثاني والأهم عملية التلزيم ومباشرة العمل لإيصال المياه الى كل أراضي المنطقة.

من جهة أخرى أوضح النائب احمد فتفت ان وفداً من هيئة الاغاثة العليا التي يرأسها اللواء يحيى رعد قام بزيارة تفقدية للنبع لإجراء دراسة تفصيلية بالأضرار.

تنديد بتحويل وادي الاجاص لبؤرة خراب

■ صوت واحد يتردد هذه الايام في قرى اكروم السبع. صوت يشبه « الصراخ » احتجاجاً. يطلقه الكبار والصغار. اما مضمونه فقد ترجمه البيان الذي صدر عن لقاء موسع عقده الاهالي وطلب بتجنيب المنطقة لعنة الكسارات ومنع شبح الدمار الزاحف اليها من المخطط التوجيهي للمقالع والكسارات.

هذه الصرخة اعقبت الاجتماع الذي عقد في جامع بلدة كفرتون، حضره مخاتير القرى السبع ومدراء مدارسها والاساتذة والوجهاء. في محاولة للبحث عن مخرج ينقذ المنطقة من قرار الحكومة واخطاره، ودفعها الى التراجع رأفة بالبيئة والصحة و المصير، والبحث في المسائل الكفيلة انعاش المنطقة وتحويلها سياحية.

ولفت البيان المسؤولين الى « ان اهالي جبل اكروم لن يتنازلوا عن حقهم في رفض الكسارات، ولن يسمحوا لأي كان شراء عقارات لتحويلها مناطق كسارات »، موضحا « ان ما جاء على لسان وزير البيئة حول الموقع الذي اقترحه للكسارات غير صحيح، فوادي الاجاص لا يقع على الحدود اللبنانية-السورية مسافة ١٢ كيلومترا، اضافة الى انه مزروع بالاشجار المثمرة ويملكه آل الزين » الثلاثين الفا.

وناشد البيان الوزير اكرم شهيب العودة عن قراره « الذي جاء مجحفا بحق اهالي جبل اكروم من اراضيهم.

أضاف : « ان اكروم تحتاج الى جملة من المشاريع الحيوية، اهمها تنفيذ مشروع جر مياه نبع السبع ووضع المواقع الاثرية في البلدة وخصوصا جبل الحصنين ووادي المحاربين (وادي السبع) على لائحة المواقع الاثرية، إضافة الى انشاء مستوصف صحي يؤمن العناية الطبية لابناء قرى الجبل ».

وخلص البيان الى « ان لا مكان للكسارات في كامل خراج قرى جبل اكروم وان أحد الاقتراب

الأردن

مصنع لانتاج الأسمدة الكيماوية بطاقة مليون طن

■ عمان ـ الاتحاد: أعلن الاردن انه سيقيم مصنعا لانتاج الاسمدة الكيماوية بائتلاف بين شركتي مناجم الفوسفات الأردنية والبوتاس العربية وعدد من الشركات النرويجية المتخصصة بطاقة انتاجية تبلغ مليون طن من أنواع الاسمدة الكيماوية المختلفة سنويا. وكان وفد نرويجي قد زار الأردن مؤخرا اجرى مباحثات مع شركة مناجم الفوسفات لاجراء الدراسات النهائية والاطلاع على الترتيبات وموقع المشروع المزمع اقامته في مدينة العقبة. وقالت الحكومة الأردنية ان اقامة المشروع تأتي في اطار توجهاتها الرامية الى استقطاب رؤوس اموال اجنبية لاقامة مشروعات انتاجية عالية المردود في البلاد.

تخصيص أرض لاقامة أكبر منتجع سياحي وعلاجي في المنطقة

■ عمان ـ الاتحاد: وافقت الحكومة الأردنية على تخصيص قطعة أرض مساحتها ٣٠ دونما على شاطىء البحر الميت لاقامة أكبر منتجع سياحي وعلاجي في المنطقة. وتقدر كلفة المشروع الأولية الذي ستقوم بتنفيذه احدى شركات القطاع الخاص حوالي عشرة ملايين دولار ويشتمل على اقامة مستشفى عام بسعة ثلاثين سريرا لخدمة السياح ومركز متخصص في العلاج الطبيعي اضافة الى فندق وشاليهات سيتم تجهيزها بالمرافق الرياضية والمسابح والمطاعم. في السياق ذاته تقرر تشكيل لجنة تتولى مهمة دراسة موضوع تشجيع الاستثمار في مختلف مناطق المملكة، لوضع الحلول المناسبة للمشكلات التي تعترض المستثمرين وتقديم الحوافز



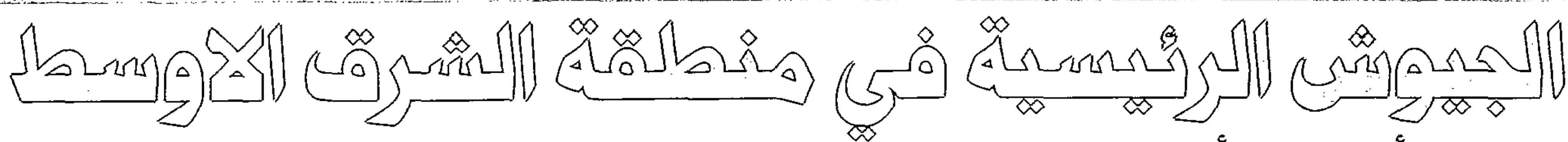
تلخيص وترجمة: محمد عبد القادر

تعليق: توفيق ابوبكر

الحلقة الرابعة — الكاتب: عاموس جلبوع

هذا كتاب سنوي يعده باحثون او فرق من الباحثين الاسرائيليين واحيانا يدعى كتاب استراتيجيون عالميون للمشاركة في ابحاثه ويستهدف تقديم صورة للوضع العسكري والاستراتيجي في المنطقة. لقد قمنا بتلخيص اهم القضايا المتعلقة بتطور الميزان العسكري في الشرق الاوسط، ودراسة الموازين الحالية للقوات الجوية بشكل خاص، والتعرف على الاتجاهات العامة للتحولات للجيوش الرئيسية في الشرق الاوسط ودخول الصواريخ البالستية للمنطقة وانعكاسات ذلك على مستقبل الصراع، وذلك لاطلاع القارىء والباحث والمحلل العربي على رؤية الطرف «الآخر» لموازين القوى واحتمالاتها، وكان لنا، تعليق على كل حلقة من الحلقات لتوضيح مايجب توضيحه من حقائق كما نراها نحن على الجانب الآخر من الصراع.

توفيق أبوبكر



صواريخ أرض - أرض العنصر المركزي في البناء العسكري الاقليمي.

البحرية السعودية صاحبة الاسطول العسكري الأقوى في البحر الاحمر والخليج

■ في هذه الحلقة يقدم العميد عاموس جلبوع رؤية إسرائيلية لأوضاع عدد من الجيوش الرئيسية في الشرق الأوسط، المرتبطة بشكل أو بآخر، بالصراع العربي الإسرائيلي. حتى نتجاوز الإيجاز المخل، فقد آثرنا تقسيم دراسته الى قسمين نتناولهما في حلقتين متتاليتين هما هذه الحلقة، والحلقة القادمة حتى نضمن وضوح الصورة وتقديم فكرة متكاملة للقارىء العربي وصانع القرار العربي والباحث وغيرهم. بناء على ذلك سوف نسلط الضوء في هذه الحلقة على هذه الرؤية الإسرائيلية لعدد من جيوش المنطقة في كل من سوريا والأردن والسعودية وإيران، فيما نتابع في الحلقة القادمة جيوش كل من العراق ومصر وإسرائيل.

لقد شغل العميد عاموس جلبوع منصب رئيس قسم الأبحاث والتقديرات في جهاز الإستخبارات العسكرية الإسرائيلية، والملحق العسكري في واشنطن ورأس الوفد الإسرائيلي في المحادثات مع لبنان بين عامي ١٩٨٤ و١٩٨٥م.

وفي الفترة ما بين عام ١٩٨٦ وعام ١٩٨٩م عمل مستشارا لرئيس الوزراء للشؤون العربية وهو يكتب الآن حول القضايا الأمنية لصحيفة معاريف اليومية الإسرائيلية.

مقدمة:

أمضت معظم دول الشرق الأوسط عامي ١٩٩١و١٩٩٢ في إستخلاص الدروس والعبر من حرب الخليج التي كانت قد وضعت أوزارها حديثا آنذاك، وفي العمل على تعزيز قواتها المسلحة. وقد تجسد هذا الإهتمام في الإرتقاء بقدرات القوات المسلحة في كل من سوريا وإيران والعربية السعودية، وقد حصلت معظم دول المنطقة، أو سعت للحصول على صواريخ أرض - أرض بعيدة المدى، فيما أولى عدد آخر من دول المنطقة (وبخاصة إيران وسوريا ومصر) إهتماما شديدا بالإنتاج المحلي للأسلحة. كما سعت إيران الى الحصول على أسلحة غير تقليدية، بما في ذلك القدرة النووية.

ويمكن القول، والكلام للكاتب، أن الفترة الواقعة بين عامي ١٩٩٣/١٩٩٤ قد تميزت بإتجاهات رئيسية ثلاثة هي:

أولا: إستمرار الإتجاهات السابقة في هذه الدول والتي سادت خلال عامي ١٩٩١/ ١٩٩٢م والمميزة بتطوير قدراتها العسكرية.

ثانيا: تقليص عملية التكديس العسكري في عدد من الدول وتعليق عدد من المشاريع والخطط القديمة، نتيجة للدروس المستخلصة من حرب الخليج، وبخاصة المملكة العربية السعودية التي عملت، من بين أمور أخرى، على بناء مدينة عسكرية أخرى وإستحداث نظام التجنيد.

ثالثا: التأثير المتزايد للقيود الإقتصادية على التوسيع العسكري والبرامج الجديدة في جميع أنحاء المنطقة، على الصعيدين الكمي والنوعي.

وفي هذا التحليل سنرصد الإتجاهات الرئيسية في تطوير القوات المسلحة في المنطقة منذ عام ١٩٩٣، والتطورات العسكرية التي حدثت في كل من سوريا والأردن والسعودية وإيران.

الإتجاهات الإقليمية الرئيسية:

كان للقيود الإقتصادية الأثر الأكبر على مدى وطبيعة بناء القوات العسكرية في المنطقة خلال الفترة قيد البحث. فيما مضى، لعبت الولايات المتحدة والإتحاد السوفييتي وبدرجة أقل بريطانيا وفرنسا، دورا في الحد من سباق التسلح الإقليمي نوعا ما من خلال تشديد القيود على بيع الأنظمة التكنولوجية والتسليحية الحديثة والمتطورة، لكن الوضع في الوقت الحاضر لم يعد كما سبق، إذ لم يبق غير الولايات المتحدة التي تمارس شيئا من هذا التقييد في الوقت الراهن لمبيعات الأنظمة المساعدة والذخائر. وعليه يمكن القول أن جميع أنواع الإسلحة متوافرة لدى دول المنطقة طالما أنها قادرة على تمويل شراء الصفقات العسكرية المرغوبة. بمعنى آخر، تستطيع دولة ما بما توفر لديها من أموال أن تحقق تفوقا تكنولوجيا على أعدائها، أو أن تدفع بالأسلحة الموجودة لدى خصومها الى مرتبة متدنية، والأمثلة التالية التي وقعت خلال السنوات الماضية من شأنها أن توضح هذه النقطة:

لم تتمكن سوريا من الحصول على نظام تسليحي مهم لقواتها الأرضية والجوية غير صواريخ أرض - أرض خلال مطالع التسعينات. والسبب في ذلك يعزى الى القيود المالية.

تمكنت مصر من تحقيق تطويرات عسكرية تدريجية متواصلة بفضل المساعدات الأمريكية التي تصل الى ٣ر١ مليار دولار سنويا. وأصبحت تمتلك اليوم دبابات حديثة للغاية وبزيادة مقدارها ١٥٪ عما كان لديها عند توقيع معاهدة كامب ديفيد، وتعج ترسانتها العسكرية القائمة حاليا بالعديد من الأسلحة ذات النوعية المتقدمة، ويتم تزويد القوات المسلحة المصرية بغزارة بصواريخ أرض - أرض وبالطائرات الحديثة والقوارب القاذفة المتطورة.

حتى الدولة الغنية مثل المملكة العربية السعودية بدأت تشعر بوخز الصعوبات المالية فأجلت توسيع قواتها. وحتى مطالع التسعينات لم تنشىء وحدات جديدة، وألغت صفقات أسلحة، مثل ذلك الجزء من صفقتها (اليمامة) مع بريطانيا ونظام الصواريخ المتعددة القاذفات مع الولايات المتحدة. وبإستثناء بعض المشتريات العسكرية البحرية، لم تقم المملكة بشراء أسلحة هامة أخرى.

كما يبدو أن إيران قد تخلت عن جزء من خطتها الكبرى للحصول على عدة آلاف من الدبابات ومئات من الطائرات المتقدمة، ولم تحصل فيما مضى إلا على نحو مائة دبابة (تي - ٧٢)، فيما لم تشتر طائرة واحدة.

ظلت قوة القوات المسلحة الأردنية كما كانت دون زيادة ملموسة.

حصلت القوات المسلحة الإسرائيلية على أنواع مختلفة من أنظمة السلاح والذخيرة بما في ذلك نظام الصواريخ المتعددة القاذفات لقواها الأرضية، وطائرات (اف - ١٦) ومروحيات (اباتشي) وأطلقت قمرها الصناعي (أوفيك) وقد تحق لها ذلك بفضل مساعدات أمريكية بقيمة ٨ر١ بليون دولار، وكميات كبيرة من الأسلحة والطائرات من المخازن العسكرية الأمريكية.

من هذا يمكن القول أنه خلال الأعوام من ١٩٩٣ - ١٩٩٥ شهد ميزان القوى العسكري بين إسرائيل والدول العربية المجاورة تحسنا نوعيا. من وجهة نظر الجيش الإسرائيلي، لصالح إسرائيل.

أما من حيث الميزانيات الدفاعية خلال الفترة المذكورة في دول المنطقة، فقد ظلت ثابتة، بإستثناء الميزانية الدفاعية السعودية التي تقلصت بصورة ملموسة في عام ١٩٩٤ وبدرجة أقل في عام ١٩٩٥، قياسا الى السنوات الأولى من التسعينات.

وتظل صواريخ أرض -أرض بعيدة المدى العنصر المركزي في البناء العسكري الإقليمي بالرغم من القيود الإقتصادية. وكل دولة في المنطقة، بإستثناء لبنان والأردن، تملك صواريخ أرض - أرض بعيدة المدى. وبعض هذه الدول مثل إيران وسوريا ومصر تحاول تطوير وتصنيع صواريخها الخاصة من هذا النوع. وحتى إعداد هذا التقرير لم تغض إيران النظر عن شراء صواريخ (نودنج) من كوريا الشمالية. وبالإجمال، تشهد المنطقة عملية تدريجية تصبح فيها صواريخ أرض - أرض أسلحة تكتيكية مثل سلاح المدفعية.

كما تطور التفكير العسكري نوعيا في معظم القوات المسلحة في المنطقة، وتطورت معه القدرة على تشغيل أنظمة تسليحية متقدمة وتنفيذ مناورات عسكرية معقدة ويعزى ذلك التطور الى سببين رئيسيين: الأول دروس حرب الخليج التي تم إستيعابها وتجسيدها في مجالات التدريب والمناورات وشراء الأسلحة والتصورات العسكرية.

وهذا يعني توفر القدرة على القتال الليلي وإدارة الأسلحة ذات الدقة العالية وإتخاذ إجراءات دفاعية في مواجهتها والإعتراف بأهمية المناورات في العمق. والسبب الثاني هو المناورات المشتركة التي أجريت مع قوات مسلحة أجنبية وبخاصة من قبل القوات المصرية والأردنية في الميادين الأرضية والجوية والبحرية مع القوات الأمريكية والبريطانية والفرنسية. وتعتبر هذه المناورات شديدة الأهمية بالنسبة لمصر التي تمر بعملية تحويل أنظمتها العسكرية من شرقية الى غربية. وتستفيد من هذه المناورات في اختبار معدات جديدة وفي تعديلات ملائمة لعقيدتها العسكرية. وقد أدى هذان السببان الى مزيد من تفهم القوات المسلحة الإقليمية لنقاط ضعفها التي إتضحت خلال حرب الخليج ولإحداث التغييرات اللازمة لتصويبها.

وقد شهدت الفترة المذكورة نزوعا متناميا لدى عدد من دول المنطقة لإتخاذ الإجراءات المساعدة على بناء قدرات إنتاجية تسليحية مستقلة، حيث تتزايد القناعة لدى هذه الدول بأن العصر الذي كانت فيه القوى العظمى تسارع الى إمداد عملائها بقطع الغيار والسلاح اللازم قد مضى وإنقضى. ومن هنا شرعت دول عديدة في المنطقة مثل سوريا ومصر وإيران بتطوير قدراتها في مجال تصنيع الذخائر والأسلحة وقطع الغيار، مع تركيز خاص على صواريخ أرض - أرض. وهناك نقطة جديرة بالتذكر في هذا السياق، ألا وهي عملية التعاون بين صناعات السلاح في عدد من الأقطار الإقليمية، كذلك التعاون القائم بين سوريا وإيران ومصر ودول أخرى. وإنه لملفت للنظر أن هذه الصناعات تتزايد في المنطقة في وقت تشهد فيه هذه الصناعات هبوطا حادا في الغرب بيد أنه من الملاحظ أنه كان هناك غياب للتعاون العربي في المجال العسكري التشغيلي خلال الفترة المعنية.

وقد نشطت إيران بشكل خاص في مجال الأسلحة غير التقليدية، حيث أعطت أولوية قصوى لقدرتها النووية. ولم يظل هذا المسعى مجرد جهد سطحي، بل بلغ من الجدية حد توقيع صفقات مع روسيا لإكمال بناء مفاعلين إضافيين إثنين في بوشهر، وعقد مع الصين لإنشاء مفاعلين نويين آخرين. وقد تمت هذه الجهود سرا. بما في ذلك ترتيب القوة البشرية وإنشاء بنية تحتية لتخصيب اليورانيوم والحصول على مفاعلات بحثية متقدمة وما الى ذلك.

ولدى إيران اسلحة كيماوية. كما تملك سوريا برنامجا من هذا النوع.

القوات المسلحة الإقليمية:

سوريا:-

إذا كانت سوريا خلال عامي (١٩٩١ - ١٩٩٣) قد حققت تطورا ملموسا في قدراتها التسليحية، فإن الفترة اللاحقة (١٩٩٣ - ١٩٩٥) قد شهدت نزرا يسيرا من هذا التطور. وفيما إستوعبت القوات الأرضية السورية نحو ٦٠٠ دبابة مطورة من نوع ٧٢٠ وحوالي ٣٠٠ قطعة مدفعية ذاتية القذف. فإن الفترة التي نحن بصددها لم تشهد الا القليل من التطور. وقد كان هذا الوضع سائدا في حالة القوة الجوية أيضا، والصفقات التي تم توقيعها بالأحرف الأولى بين عامي ١٩٩١ - ١٩٩٣ مع روسيا للحصول على صواريخ (اس آي - ١٠) وطائرات ميج ٢٩ و (سوفوي ٢٤) وربما على (ميج ٣١) لم يتم الإنتهاء منها بعد جراء الصعوبات المالية. وعليه فإن القوة الجوية السورية ونظام الدفاع الجوي لم يمرا بحالة من التعزيز خلال الفترة قيد البحث، والسبب في ذلك يعزى الى [illegible] قطع الغيار الضرورية.

ولكن خلال [illegible] الذي شهدته القوات [illegible] صواريخ أرض - أرض [illegible] إنشاؤه بمساعدة كورية [illegible] عشرات من هذه الصواريخ [illegible] حية على صواريخ [illegible] النظام قد خرج حاليا [illegible] مصنع الصواريخ [illegible] ذاتي في مجال صواريخ أرض - أرض.

ومع مطالع [illegible] السورية المسلحة:

- إحدى [illegible] مؤللة، وقوة خاصة.
- فرقة مدرعة إحتياط.
- ٤٠٠٠ دبابة منها ١٦٠٠ دبابة تي - ٧٢، إضافة الى نحو ١٠٠٠ دبابة مدرعة إحتياط.

تخطط سوريا مستقبلا لدمج القوات النظامية وتجهيز جميع الفرق المدرعة بدبابات تي - ٧٢.

وفي بداية عام ١٩٩٥ كان الجيش السوري يتمتع بمستوى معقول من الجاهزية، وكان مستوى قدرات الضباط يتطور بشكل متواصل. ولم يحدث تطور ملموس في نظام الدفاعات الجوية. ويعتقد السوريون أن قدراتهم في مجال صواريخ أرض - أرض تعوض عن الثغرات القائمة في القوة الجوية. وتوفر لهم قدرة عالية للردع والرد على حد سواء.

الأردن:-

خلال الفترة من ١٩٩٣ - ١٩٩٥ بقيت القوات المسلحة الأردنية عند مستوياتها السابقة، ذلك أنها تعمل في ظل قيود إقتصادية صعبة، وظلت القوة البشرية تراوح في عددها بين ٩٠ ألفا الى مائة ألف، وهي مكونة من عدد كبير من العاملين والمهنيين، ويذكر أن التجنيد قد تم تجميده في عام ١٩٩٢. ولم يتوفر لدى هذه القوات اية معدات جديدة بإستثناء (١٨) طائرة هليوكبتر للنقل من نوع (بيل) تم الحصول عليها من المخازن الامريكية.

ويقول الكاتب إن الأردن إضطر الى بيع عدد من طائرات (١ف - ٥) الى دول في آسيا وأفريقيا من أجل توفير المال الازم لصيانة المعدات الجوية، وقد تم تقليص التدريب على مستوى الوحدات الكبيرة. مع أن المناورات المشتركة مع الدول الأخرى قد استمرت خلال الفترة المعنية.

توقعت الأردن أن يتمخض عن عملية السلام مع إسرائيل حصولها على معونات أمريكية واسعة النطاق لتحديث قواتها المسلحة، تماما مثلما حدث مع مصر إثر توقيعها معاهدة كامب ديفيد مع إسرائيل. وعلى اية حال، فقد أعد الأردنيون بالتنسيق مع مسؤولي البنتاجون برنامجا شاملا لتحديث القوات المسلحة الأردنية على مدى طويل. ويتضمن هذا البرنامج من بين أمور أخرى تقليص القوة البشرية بنسبة ١٥٪، والحصول على طائرات (اف - ١٦) ودبابات (إم - ١) و(اي - ١)، وناقلات جنود مدرعة من طراز (برادلي ونظام مضاد للدبابات متطور. وتقدر تكلفة هذا البرنامج الأردني بحوالي ٥ر٢ بليون دولار.

السعودية:

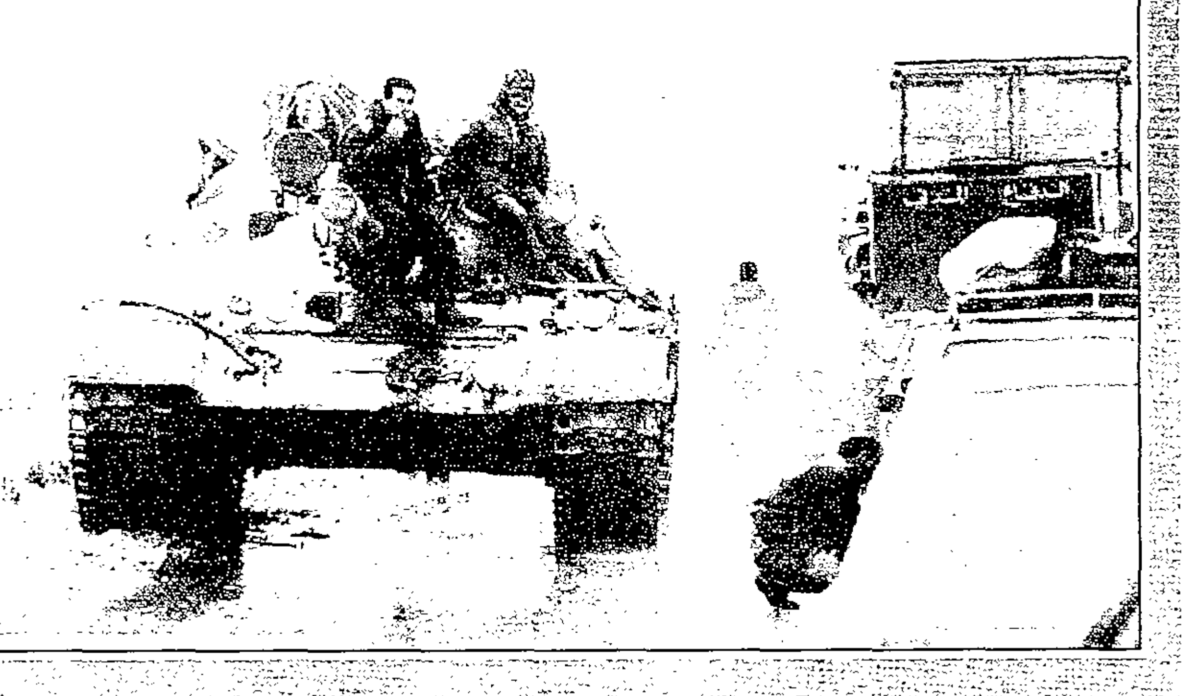
اتخذت الحكومة السعودية في أعقاب حرب الخليج قرارات بمضاعفة إمكانات قواتها المسلحة والحرس الوطني. فوقعت لهذا الغرض، أو أنها كانت على وشك أن توقع، إتفاقات شراء أسلحة بكميات كبيرة لتجهيز وتحديث قوتها الجوية والجيش. ولكن ومع بداية عام ١٩٩٥ لم يتحقق توسع عسكري ولم تتم إضافة وحدات جديدة. لم يتم التوقيع على صفقتين، ولم تتسلم المملكة أنظمة السلاح التي يفترض أن تتسلمها على مدى عامي ١٩٩٤ ويعزى السبب في ذلك الى الصعوبات المالية التي تواجهها المملكة. كما سعت المملكة الى الحصول على نظام الصواريخ متعدد القاذفات ولم يتم ذلك. أما في عام ١٩٩٣ فقد تسلمت المملكة عددا من دبابات (إي - ٢) و (إم - ١) وكانت جزءا من صفقة تشتري المملكة بموجبها حوالي ٣٠٠ دبابة من هذين الطرازين، ويفترض أن تكون المملكة قد تسلمت عشرات منها في عام ١٩٩٥. كما تسلمت المملكة الدفعة الأولى من أصل ٤٠٠ ناقلة جند أمريكية من طراز (برادلي) وشرع في استيعابها في عام ١٩٩٤ ضمن الوحدات المؤللة. كما تسلم الحرس الوطني بضع مئات من العربات المدرعة من نوع (لاف) من أصل ١٢٠٠ عربة. ويمكن القول إجمالا أن السعودية قد حققت تطورا في قدراتها العسكرية المدرعة والمؤللة خلال الفترة قيد البحث. كما أن المملكة تحقق وتائر بطيئة ومتواصلة من النمو العسكري علما بأن بناء الجيش في السنوات القادمة سيرتكز على الإمكانات النوعية وتعزيز القدرات الكمية. والبحرية السعودية هي صاحبة الأسطول العسكري الأقوى في البحر الأحمر والخليج العربي، سواء على صعيد الحجم أو المستويات النوعية.

إيران:-

اهتمت القوات المسلحة الايرانية في السنوات الاخيرة اهتماما شديدا وبالدرجة الاولى في تطوير الاسلحة غير التقليدية وكرست لهذا الغرض الكثير من الموارد والجهود. وجاءت في المرتبة الثانية من الاهتمام القوة الجوية. فيما احتلت البحرية الموقع الثالث، وظلت في آخر اهتماماتها القوات البرية بإستثناء ذلك الاطار من المتطوعين أو الحرس الجمهوري الذين يتصدون للمشكلات الداخلية.

وبالرغم من القيود الاقتصادية الشديدة تواصل ايران اهتمامها بمجال الاسلحة غير التقليدية. وإذا كانت الجهود الايرانية في هذا الصدد قد تعثرت فإن ذلك يعزى أساسا الى العقبات التي يضعها المجتمع الدولي في طريقها وبالذات الولايات المتحدة، لم يكن السبب في هذا التعثر العقبات الاقتصادية. وقد أثبتت تجارب السنوات الاخيرة أن الايرانيين مقتنعون أنه إذا كانت هناك مادة ما تسهم في تطوير جهدهم النووي، لا بد من شرائها مهما كان الثمن. وتسعى إيران الى الحصول على إمكانات نووية على مساري البلوتونيوم واليورانيوم المخصب. وهناك بعض الآراء العامة التي تقول إن ايران لو نجحت في اختصار طريقها، فهي تحتاج لأقل من عشر سنوات لتحقيق هذا الهدف ولكن حتى هذا الطريق المختصر أصبح أكثر اختصارا في ظل انهيار الاتحاد السوفييتي وظهور السوق السوداء النووية. ويستثمر الايرانيون بكثافة في ميدان الحرب الكيماوية من خلال بناء مصانع لهذا الغرض، ومن خلال اعداد البنية التحتية المستقلة لانتاج المواد الخام ذاتها. ولا بد من تناول عدد من النقاط المتصلة ببرنامج الصواريخ الايراني. بيد أن إتفاق إيران مع كوريا الشمالية لشراء صواريخ (نودنج) بعيدة المدى (ألف كم) لم يتم تنفيذه بعد، جراء الضغط الأمريكي من ناحية ومشكلات تطويرية لدى كوريا الشمالية ذاتها من ناحية أخرى. ولكن إيران تبحث عن بدائل لهذه الصواريخ في امريكا الجنوبية واوروبا الشرقية. ولدى إيران خطوط تجميع لتصنيع صواريخ (سكود /بي) و (سكود /سي). ولربما كان هناك تعاون مع سوريا في هذا المجال. وبكلمات أخرى، فانه يمكن أن نتوقع قيام إيران خلال سنوات قليلة بتصنيع سلسلة من صواريخ أرض - أرض وبمديات تتجاوز ١٥٠ كم لتصل الى ١٠٠٠ كم.

والعقبات الإقتصادية الإيرانية تعكس آثارها على قدرة إيران على تطوير قواتها الجوية والبحرية والبرية، والتجربة الإيرانية في هذا المجال أن طهران قد وقعت عقودا تطويرية ثم إضطرت إلى شراء معدات أخرى أقل جودة جراء الصعوبات المالية. وخلال العامين الماضيين لم تتمكن القوة الجوية الإيرانية من إضافة طائرات جديدة الى الـ ٢٢٠ طائرة المتوفرة لديها، والتي تضم من بين أنواع أخرى نحو ٤٠ طائرة (سوخوي ٢٤) و٣٥ (ميج ٢٩) متقدمة ولم تفلح محاولات إيران في شراء المزيد من الطائرات الروسية المتطورة. بيد أن الخطة الإيرانية لزيادة الأسطول الجوي الى ٣٠٠ طائرة لن تتحقق في المستوى القريب. لقد أولت إيران على مدى الفترة قيد البحث إهتماما بالمحافظة على معداتها الموجودة وإستيعاب الطائرات العراقية (سوخوي ٢٤ وميراج اف -١). كما أولت ايران إهتماما بقوتها البحرية وإستثمرت فيها بما ينسجم وأهمية دورها في مياه الخليج العربي. وقد تسلمت البحرية الإيرانية غواصتين روسيتين من طراز «كيلو». ولكنها لم تدخل حيز الخدمة حتى نهاية الفترة المذكورة. وهناك طلب إيراني لغواصة ثالثة. وحصلت طهران في الفترة ما بين ١٩٩٣م/ ١٩٩٤م على خمسة من أصل عشرة قوارب قاذفة، من الصين. أما فيما يتصل بالجيش الإيراني، فلم تفلح المحاولات الإيرانية في تأمين آلاف الدبابات وناقلات الجند وقطع المدفعية. بحيث يمكن القول أنه لم يحصل تغيير في حجم القوات الأرضية أو في نوعية الأنظمة التسليحية خلال الفترة المذكورة.



الجيش السوري يتمتع بمستوى معقول من الجاهزية والأردن يعمل لتحديث قواته

التعليق

يتحدث عاموس جلبوع في هذه الدراسة عن أن تسليح الجيوش العربية قد أخذ بعين الإعتبار في التسعينات دروس حرب الخليج، وأهم هذه الدروس، مع الأسف الشديد، هو تحول هواجس العداوات العربية الى حقيقة ملموسة تبدت في غزو دولة عربية لدولة عربية أخرى وضرورة أخذ هذه الحقيقة بعين الإعتبار في كافة دول المنطقة العربية وكذلك إيران. ولهذا كان التطور في التسليح الإيراني، على سبيل المثال وليس الحصر، هو في مجال شراء القوارب والأسلحة البحرية حيث لم تشهد القوات الأرضية الإيرانية أي تطوير يذكر في النصف الأول من التسعينات. وهذا التسلح البحري يأخذ بعين الإعتبار إحتمال الصدامات العسكرية في بحر الخليج أكثر من أي إعتبار آخر، والأمر نفسه ينطبق على تسلح الإمارات العربية المتحدة التي إحتلت إيران جزرا لها في الخليج، وعلى تسلح دولة الكويت والمملكة العربية السعودية. ويتحدث الباحث عن أن العامل الرئيسي لعدم إستكمال التسلح العربي في فترة زالت فيها كوابح سياسة كانت تمنع التزود بالسلاح، هو نقص الأموال وذلك يعود أساسا لتكاليف حرب الخليج الباهظة ونزول أسعار النفط. ومن المتوقع أن يخفف تأثير هذا العامل في النصف الثاني من هذا العقد أمام عودة إستقرار أسعار النفط. كما أن السياسات الإسرائيلية المتعنتة ستدفع بالقيادات العربية من جديد لإعطاء أولوية أكبر للتزود بالسلاح المتطور الذي أصبح من الممكن الحصول عليه بسهولة. في عصر الإستقطاب الدولي كانت كل من الولايات الأمريكية والإتحاد السوفييتي يمارسان قيودا على تسليح دول المنطقة. بعد حرب حزيران ١٩٦٧م أعلنت دولة مثل فرنسا حظرا على تزويد دول المنطقة بالأسلحة، وكان الإتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الأمريكية في كافة القمم لزعمائها يتحدثان ويتفقان على تقنين إرسال السلاح للشرق الوسط. كان كل طرف معنيا بتزويد حلفائه بالأسلحة ضمن حدود مسيطر عليها. ولكن واشنطن كانت بالطبع أكثر سخاء مع إسرائيل قياسا للسلاح السوفييتي القادم للعرب، ولعلنا نذكر قصة الرئيس الراحل أنور السادات حين إشتكى عام ١٩٧١م من أن موسكو لا تزود بلاده بالأسلحة الهجومية التي تمكنها من استرداد الأراضي المحتلة. من جهة أخرى كانت الدولتان العظميان تمارسان رقابة مشددة على الذخائر وقطع الغيار مما يعطيهما قدرة كبيرة على التحكم بقرارات الحرب والسلام. في حرب أكتوبر ١٩٧٣م لم تكن مصر وسوريا قادرتين على الإستمرار دون جسر جوي سوفييتي كثيف لإمدادهما بالذخائر وقطع الغيار، وأرسلت واشنطن الدبابات لأرض الميدان في سيناء لإنقاذ الجيش الإسرائيلي من هزيمة بدت ممكنة في الأيام الأولى لتلك الحرب، وقبل أن ينجح الإسرائيليون في إحداث ثغرة الدفرسوار بين الجيشين: الثاني والثالث المصريين في قلب سيناء. في الوضع الراهن لم يعد هناك إستقطاب دولي يمنع فتح باب مخازن السلاح لإعتبارات سياسية وإستراتيجية، بل أصبح من الممكن لأية دولة عربية ولإسرائيل أيضا شراء أحدث أنواع الأسلحة المتطورة من دول عديدة في الغرب وفي الصين وكوريا إذا توفرت الأموال اللازمة لذلك، وهذا تطور جديد يصب في النهاية لصالح العرب القادرين على وضع الأموال أكثر من إسرائيل. كما أن التوجه لتصنيع الذخائر وقطع الغيار محليا ووجود مصانع مشتركة لتحقيق ذلك ينهي إمكانية التحكم من موردي السلاح بقرار الحرب والمجابهة وذلك تطور جديد أيضا لأول مرة منذ نصف قرن من الزمان. هذه التطورات تعطي العرب إمكانية تطوير خيار العودة لإستخدام ترسانتهم العسكرية بحرية أكبر من أي وقت سابق إذا فشلت مساعي تحقيق سلام عادل ومتوازن، ومالم يشعر القادة الإسرائيليون أن القيادة العربية تفكر جديا في هذا الخيار الذي علاه الصدأ وتقادم كثيرا فإنهم لم يتجهوا لإحداث إنعطافة نوعية في فهمهم للسلام القائم في نظرهم على عدم وجود خيار آخر أمام العرب إلا التكيف مع الواقع وقبول معطياته، وقبول اليوم ما رفضوه بالأمس، وقبولهم غدا ما يرفضونه اليوم. هذا هو جوهر الفلسفة الليكودية وفلسفة اليمين المتطرف في إسرائيل، وما لم يتحرك العرب لتحطيم هذه الفلسفة فإن الأمور ستزداد سوءا يوما بعد يوم.

زواج مصلحة
بين الصين وروسيـا

هل يمكن للدب ان يحب التنين؟

عقبات كثيرة تقف امام رغبة روسيا والصين في تشكيل شراكة استراتيجية للقرن الحادي والعشرين

صراع مصالح سوف ينشأ على المدى الطويل قد يدفع روسيا للارتماء ثانية في أحضان الغرب

■ شهدت العلاقات الروسية - الصينية مؤخرا تطورات مهمة حيث حل الدفء محل الفتور، والتعاون محل القطيعة، بعد سنوات طويلة من التوتر والصراع على المصالح بين النظامين الشيوعيين.

وقد تخلل هذا التغير سلسلة من الزيارات المتبادلة لكبار مسؤولي البلدين توجت بزيارة قام بها الزعيم الصيني جيانغ زيمين مؤخرا لموسكو، حيث التقى بالرئيس يلتسين وتعهدا بالسعي الى «عالم متعدد الاقطاب» يتحدى الدور الامريكي كقوة عظمى وحيدة.

وثمة مجموعة من العوامل حتمت التقارب الصيني الرسي اهمها سعي الصين للحصول على الأسلحة الروسية المتطورة والتقنية العسكرية وخلق تحالف مقابل لتحالفي تايوان - امريكا واليابان - امريكا. اما روسيا فترى بأن توطين العلاقة مع الصين يخلق توازنا في وجه المساعي الاوروبية والامريكية لتوسعة الناتو شرقا، ويقلل من خطر القوة الصينية على المدى الطويل في ظل النمو الاقتصادي الملحوظ الذي يتواصل عاما بعد علم.

لكن مجلة الايكونومست البريطانية ترى بأن الاسباب الموجبة لهذا التقارب مؤقتة وان عامل الخلاف مابين الجانبين كبيرة وسرعان ماستعود روسيا للارتماء في احضان الغرب مجددا وتحاول التدليل على صحة رأيها بمجموعة من الحجج التي تعتبرها بديهيات كما ورد عبر سطور هذا التحقيق. قال الشاعر «روبرت فروست» ان الاسوار الجيدة تصنع جيرانا طيبين.. ويتفق معه في ذلك كل من الصين وروسيا. فالجاران الشاسعان مشغولان في ترقيم حدودهما التي تمتد بطول ٤٣٠٠ كيلو متر (٢٧٠٠ ميل)، وبالرغم من ان جيوبا قليلة من الارض لاتزال مثار خلاف، الا ان العمل يجب ان ينتهي بشكل او بآخر هذا العام، مما يمكن كلا الجانبين من تقليص الوزن الضاغط للجنود والاسلحة التي ينشرونها على طول الحدود.

وكان اتفاق تقليص عدد الجنود احد وثيقتين رئيسيتين في انتظار التوقيع خلال الزيارة التي قام بها الرئيس الصيني جيانغ زيمين لروسيا مؤخرا. وكانت الثانية هي بيان مشترك حول السياسة الخارجية، وربما كان مبهما ومبتذلا، ولكنه الاول من نوعه الذي يصدره البلدان.

فعندما زار بوريس يلتسين بكين وشنغهاي قبل عام بدأ الجانبان في المباهاة، بشراكتهما الاستراتيجية. وعندما عقد وزير الدفاع الروسي ايجور رود يونوف ونظيره الصيني شي هلوتيان مؤتمرا صحفيا في الخامس عشر من ابريل الماضي، اشارت الصحف الروسية الى ان تلك كانت المرة الاولى التي يلتقي فيها وزير دفاع صيني بالصحفيين الروس طوال مايزيد على اربعين عاما. وهذه المرة امتدح جيانغ زيمين في موسكو كزعيم عظيم.

لكن عمليا، وفي المسائل التي تجاوز الحدود، فان التحالف الاستراتيجي المفترض لروسيا والصين - الذي اثار بعض الروس واربك عددا من الامريكيين - هو فقط تحالف مؤقت. انه يعرض مكاسب محدودة نسبيا سوف لن تدوم طويلا. وجاذبيته تستند على ثلاثة اشياء،

السخط المشترك تجاه الغرب

لقد غضبت روسيا جراء خطط الناتو الرامية للتوسع تجاه الغرب وازداد قلق الصين بسبب الضغط الغربي المتنوع لتحرير نظامها التجاري وتحسين سجلها على صعيد العمل بحقوق الانسان. انها تخشى مؤامرة «لاحتواء» نفوذها الاقليمي المتنامي، وربما تساند روسيا في معارضتها لتوسعة الناتو مقابل مساعدة روسية في معارضة التعاون الأمني مابين امريكا واليابان. ويعتقد بعض القادة الصينيين ان روابط امريكا مع اليابان تقوى ويشيرون الى الاتفاق الأمني الذي وقعه كل من كلينتون وهاشيموتو قبل علم. كما لاترغب روسيا، التي لها نزاعها حول الارض مع اليابان، في رؤيتها وقد قويت عسكريا.

بوجه علم، فان الصين وروسيا تكرهان فكرة عالم بقيادة الولايات المتحدة. وورد على لسان صحيفة الشعب الصينية اليومية لسان حال الحزب الشيوعي الصيني، عندما زار رئيس الوزراء الصيني موسكو في ديسمبر الماضي، قولها: «ان قادة البلدين اوضحا انهما يفضلان تماما لا تهيمن عليه قوة واحدة». ان كلا البلدين يجتيان ربحا داخليا جراء اظهار موقف متشدد حيال الامريكيين مابين الآونة والأخرى. ويناسب الاثنين التلميح الى التحالف الصيني - الروسي الوليد، وهو ضمنيا مناهض للغرب في شكله العلم، كوسيلة مساومة في علاقتهما الدولية.

تضم دول اسيا الوسطى فيما بينها انظمة مضطربة وتنقصها الخبرة. ولدى روسيا والصين مصلحة مشتركة في احتواء الاصولية الاسلامية او الفوضى الصارخة، بالرغم من ان نفوذ روسيا هنا يفوق بكثير مثيله الصين (ساسة آسيا الوسطى كبروا وهم يتحدثون الروسية واحتفظوا بقسط كبير من الولاء لروسيا). كما ان كوريا نقطة وميض اخرى خطرة تأمل الصين وروسيا في ادارتها سويا لو امكن. وقد مكن الانقسام الصيني - السوفييتي كوريا الشمالية للعب دور «النصير» ضد الآخر، حيث حصلت على مساعدات واسلحة من كليهما طوال ثلاثين عاما. وبالعمل سويا، فانه ستكون للصين وروسيا مصلحة في محاولة دفع كوريا الشمالية للبدء في التصرف بمنطقيه، حتى وان كان يناسبهما ابقاؤها كورقة شبه رابحة في ألعاب القوة التي يخوضانها مع الغرب.



بقاء بريماكوف على رأس الدبلوماسية الروسية يضمن لموسكو إستقلالية نسبية في اتخاذ القرار وتحديد اولوياتها

تجارة اسلحة متبادلة

لقد ابرمت وكالات المشتريات الصينية طلبات شراء بقيمة مليارات الدولارات مع صانعي الاسلحة الروس، وتمكنت من تأمين تمويلات للتقنية الروسية، وبالذات لبناء الطائرات - سوف تمكن الصين في النهاية من صناعة اسلحة اكثر وافضل خاصة بها. وحسب قول اكاديمي يعمل في مركز ابحاث تابع للحكومة الصينية فان روسيا تبيع تقنية «سوف تحتاج الصين لفترة طويلة حتى تنتجها لنفسها ولن تتمكن من الحصول عليها من اي مكان آخر». في الوقت الراهن فان هذا يمنح الصين باعثا قويا لابقاء روسيا سعيدة. كما انه يساعد اقتصاد روسيا الفقير عتيق الطراز. وكانت مصانع الاسلحة الروسية هي المستفيدة من حظر الاسلحة الذي فرضه الغرب بعد مذبحة تيانانمين.

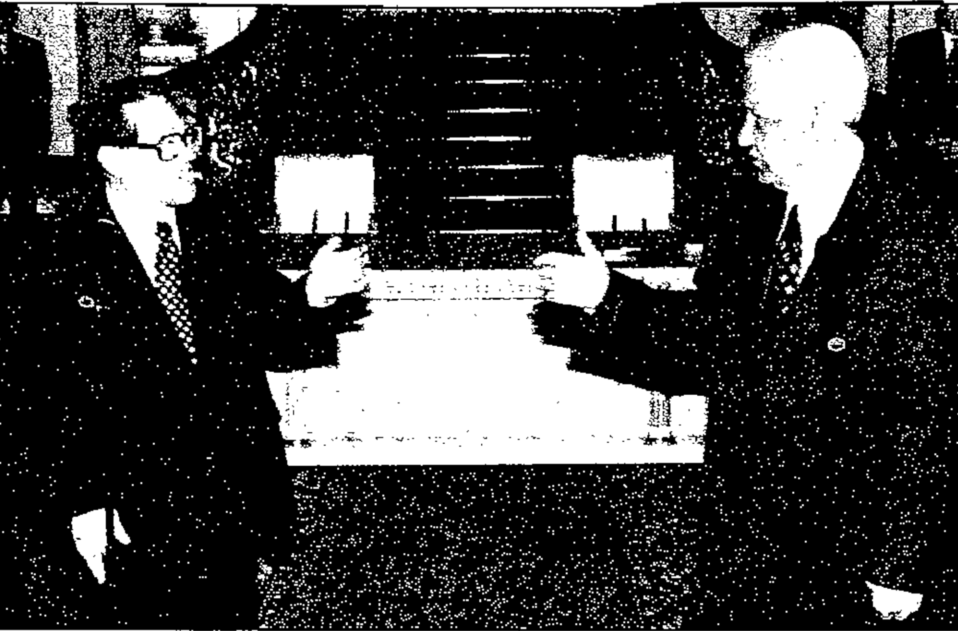
ان تفاصيل قليلة حول الصفقات قد نشرت لكن مراقبين خارجيين يخمنون ان الصين ربما تكون قد انفقت على الأقل ٥ مليارات دولار على الاسلحة الروسية خلال السنوات الخمس الماضية، وهو مبلغ ضخم بالنسبة لروسيا، ويعادل حوالي ٢ في المائة من اجمالي كل صادراتها. وربما كانت الصين هي ثالثة دولة في قائمة المستوردين المتقدمين بطلبات شراء التي اعدتها وكالة صادرات الاسلحة الروسية «روسفوروجنيه» في مطلع هذا العلم والتي بلغت قيمتها ٧ مليارات دولار.

والمادة الاساسية كانت المقاتلة الروسية سو-٢٧، حيث كانت الصين قد تلقت منها شحنة قوامها ٢٤ طائرة عام ١٩٩٢، ثم تبعتها شحنة اخرى قوامها ٤٨ طائرة وفي العام الماضي. وفي العام الماضي وافقت روسيا على بيع الصين التقنية والتصاريح اللازمة لتصنيع طائرة سو-٢٧ في مصنع في مقاطعة شينيانج. والآن فان الصين تريد شحنات من الطائرة الهجومية سو-٣٠ وهي نسخة اكثر تقدما من سو-٢٧.

وحتى لو كانت كل هذه مجرد ظواهر جوية - وحتى لو كانت اتفاق الحدود واجراءات بناء الثقة هي مجرد عودة لنسخ اتفاقيات تم التوصل اليها سابقا، واعلنت وروجت في العام الماضي - فليس ثمة شك حيال النوايا الرئيسية للبلدين. انهم يريدون من الغرب ملاحظة ان العلاقات الصينية - الروسية تتحسن. في الوقت الراهن فقط. لكن جميع جوانب الجذب الثلاثة التي يعتمد عليها هذا الود توفر فوائد مؤقتة فقط، وحالما تستنفذ هذه الفوائد، فان العلاقة مابين روسيا والصين سوف تبدو مختلفة تماما.

فعلى صعيد تجارة الاسلحة، فان الفائدة للصين سوف تستمر فقط طالما عجزت الصين عن الحصول على اسلحة افضل من اليابان او اوروبا، او عن جعلها افضل. وسوف تتوقف خلال عقد او مايقرب من ذلك، على فرض ان يواصل اقتصاد الصين نموه، وان تتراجع، كما يبدو موضحا، قوة الاسلحة الروسية على المنافسة.

وعلى الجانب الروسي (بين الجنود على الأقل) بدأ الدليل في الظهور على ان المكاسب الاقتصادية لبيع الاسلحة الى الصين تفوق في وزنها المخاطر الناجمة عن تسليح الصين. وقد اشتكى



يلتسين وزيمين.. لقاء مصالح.



العسكر الروس لازالوا يعتبرون الصين خطرا.

ترجمة رفيق الجرجاوي

عن الايكونومست البريطانية

القادة الروس في منطقة ترانسبيكال حيال اضطرارهم لمواجهة وحدات صينية مجهزة بطائرات روسية في وضع افضل من طائراتهم. ويتحتم بعض ضباط البحرية فيما بينهم حول عقد بقيمة ٨٠٠ مليون دولار لبيع الصين مدمرتين، ربما لو لم يحدث ذلك، تم الحاقهما بالاسطول الروسي.

وحتى روديونوف وزير الدفاع الروسي، اعتبر الصين من بين «التهديدات المحتملة» لروسيا في خطاب ادلى به يوم عيد الميلاد. وقد سارع فريق الرئيس يلتسين ووزارة الخارجية الروسية لابعاد انفسهم عن ملاحظاته. وعلى طريقة انتقاد الذات، وزع روديونوف مذكرة على الضباط عقب اسابيع قليلة قال فيها ان روابط اوطد مع الصين سوف لن تمس بأمن روسيا الخاص. لكن ذلك اخفق في تبديد الانطباع بأن خطيئة روديونوف الحقيقية كان البوح بصوت عال بما يعتمل في صدور كل الروس تقريبا.

وفيما يتعلق بالجانب المحبب الثاني - الأمن الاقليمي - فان الصين على الاقل منافس لروسيا في آسيا الوسطى كما هي شريك. ومع استمرار الاقتصاد الصيني في النمو، فانه سوف يحتاج لكميات ضخمة من الطاقة ربما يقوده للبحث عن نوع من العلاقة الخاصة مع منتجي النفط والغاز في آسيا الوسطى، وهذا شيء من الصعب ان يتناسب مع تعريف روسيا لمصالحها في ذلك الجزء من العالم. ونفس الحسبة ربما تكمن خلف محاولات الصين الحالية لتعزيز نفوذها في ايران.

ولو اخذنا رأي المدى الأطول، كما يحبون ان يفعلوا، فان قادة الصين ربما كانوا يفكرون انه خلال فترة تتراوح مابين ٢٠ الى ٣٠ عاما. يمكن ان تبرز قوة اسلامية للانضمام الى صفوف القوى العالمية. من ضمنها امريكا واوروبا، وربما اليابان، وربما روسيا. وبهذا العدد، فان الصين ربما اعتقدت بأن القوة الاسلامية سوف تكون المرجحة اكثر لمساعدتها على موازنة ماسوف تعتبرهم خصومها الرئيسيين، امريكا واوروبا.

وسوف تضطر روسيا نفسها لاتخاذ موقف مماثل حيال المكان الذي تكمن فيه مصالحها في العالم. وبالنسبة للصين، ربما كان من المستحب لو ان روسيا هي التي تقرر بأن مصالحها على المدى الطويل تكمن ايضا في تحالف مناهض للغرب. لكن بلدا اوروبيا أسيويا من غير قيامه بذلك الاختيار. وبالتأكيد فان لدى روسيا الكثير الذي تخشاه من صين منبعثه بقوة. بشكل يفوق خشيتها من الغرب. وبناء عليه فبالنسبة اليها. وان كان ليس بالنسبة الى الصين، فان وضع الاحباط مع الغرب من المرجح ان يكون قصير المدى.

ان عدة اشياء سوف تجعل روسيا تشعر بضعفها في التعامل مع صين اشد قوة. الاول هو رفض الصين لتقدم روسيا في قلب آسيا السيبيرية خلال الفترة من القرن ١٧ حتى القرن ١٩ وهو تقدم حصل في الجزء الاكبر منه على حساب الصين. ولم يتبدد هذا الغضب بالكامل في اتفاقات الحدود الأخيرة.

صحيح انه كان هناك تحالف مابين روسيا ستالين وصين ماو. لكنها كانت مسألة مدارة بطريقة سيئة، فتحت الطريق للمرارة والأحقاد عندما انتهت، وقادت الصينيين للتفكير في عقد السبعينات بأن الاتحاد السوفييتي، وليس امريكا، هو الذي يشكل اعظم تهديد لبلدهم.

وميراث آخر للعهد الستاليني هو وجوب بقاء روسيا مناصرة بشكل مميز للبلد الذي كان ذات يوم شريكا صغيرا في الشيوعية. ولاتزال روسيا تفاخر في انها «بلد متطور» وتنظر الصين «كبلد نام»، ويناسب بعض الساسة المحليين. ليس فقط في الشرق الاقصى، تأجيج الشعور المناهض للصينيين.

والتفسير الثاني والاكبر للضعف الروسي هو ان الروس شديدو الضعف ورقيقو على الارض الواقعة شرقي الدول. فعلى الجانب الصيني من الحدود، فان الارض فقيرة ومزدحمة، بينما على الجانب الروسي فانها خالية وغنية بالمصادر الطبيعية التي ستحتاجها الصين للحفاظ على نموها الاقتصادي والعدد المتزايد للسكان. ويثير الواقع الديموجرافي الصيني رعب الروس، فالثلاثمائة مليون الذين اضيفوا لسكان الصين خلال العقدين الاخيرين من هذا القرن هم ضعف اجمالي سكان روسيا.

ولدى الروس الحق للقلق بشأن قبضتهم على سيبيريا. فعبر كامل الجزء الشرقي من ساحة البلاد الشاسعة، من بحيرة بيكال الى الباسفيكي، يعيش اقل من ٢٠ مليون نسمة معظمهم ليسوا من اصل عرقي روسي. وفي المناطق البحرية يوجد اقل من ١٠ ملايين نسمة. وحيث وفرت مايقل عن مائتي الف من الجنود لحماية حدودها، فان حكومة روسيا الفيدرالية تكون بذلك قد قصرت في الاعلان عن قوتها المزعومة.

ونتيجة لذلك، فان السيادة تتسرب، ليس الى الصين، وانما الى القادة المحليين. وقد اكد نازراتينكو السلطاتس الاوتوقراطية على مقاطعة بريمورسكي كراي البحرية التي تشمل مدينة فلاديفوستك. واصبحت ياكوتيا، مصدر كل الألماس الروسي تقريبا، قانونا في حد ذاتها.

وعلى الصعيد الاقتصادي، فان مناطق سيبيريا الشرقية لديها اتصالات مفيدة قليلة مع روسيا الاوروبية وكل ماتكسبه من الاندماج الاقتصادي الاوطد مع الصين، سوقا ضخمة. ولا يهم اذا ماكانت الصين لديها مخططات مستترة بخصوص الارض شرقي روسيا. فخلال عقد او اثنين، ربما اصبح نفوذها الاقتصادي هناك يهم. اكثر من نفوذ روسيا السياسي.

ان شيئين آخرين، اقل وضوحا، سوف يسهمان في احساس روسيا بعدم الارتياح حيال الصين خلال العقود القادمة. الاول هو احتمال حدوث مواجهة أيديولوجية. فمالم يتم الاصلاح السياسي سريعا في الصين، او ان يتراجع في روسيا. فالمرجح هو ان روسيا اكثر او اقل ديمقراطية سوف تواجه بعصبية صين الحزب الواحد على طول حدود تبلغ ٤٣٠٠ كيلو متر.

والثاني، هو احتمال ان تتبنى الصين سياسة خارجية وطنية اكثر حزما مع تزايد ثرائها واتساع قوتها العسكرية. ان اشياء كثيرة تسير في ذلك الاتجاه. اقلها خسارة الحزب الشيوعي للمبرر الأيديولوجي لاحتكاره للسلطة والحاجة الناجمة للاستبدال. ان الحزم الصيني ليس بحاجة لاتخاذ شكل العدوان العسكري ضد روسيا. لكن اي مد للنفوذ الصيني تقريبا في المنطقة المحيطة بحدودها سوف يقابل بشكوك عميقة، على الاقل، من قبل البلد الذي ترتبط معه بأطول حدود.

الاسلحة وكبار الموظفين

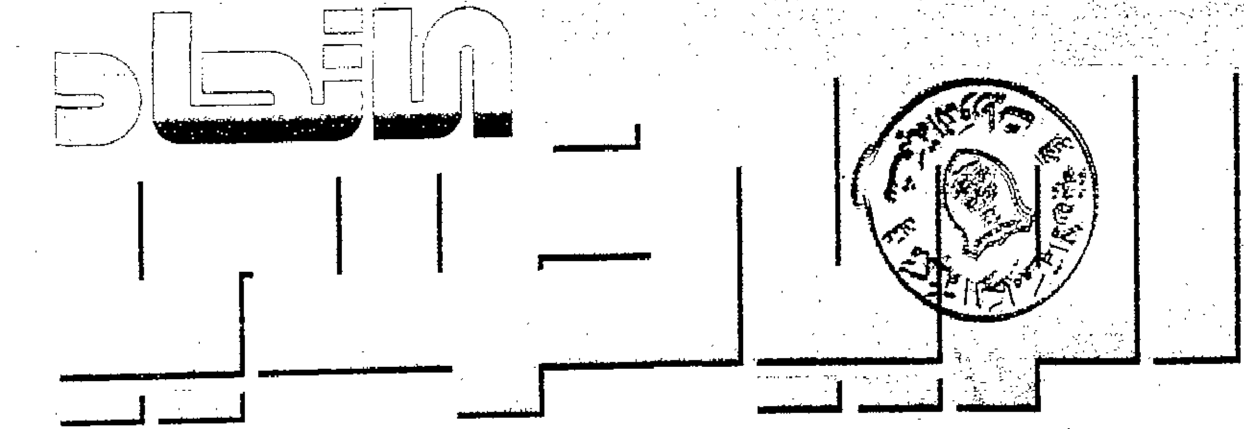
ان الخوف من احتمال ان تتحول الصين ذات يوم ضد روسيا، او ضد المصالح الروسية. قد دفع روسيا لوضع وزن مقابل استراتيجي هنا وهناك. فبالاضافة الى توددها للصين، هناك تودد للهند. وهي زبون سلاح كبير ايضا. ولا تفرض الهند اي تهديد استراتيجي لروسيا، حتى ولو كلمن. وبما انها سوق نامية شاسعة فانها تعوض نفس بعض جوانب الجذب الاقتصادي الموجودة لدى الصين. ومع تودد روسيا للهند. وتنامي علاقة الصداقة مابين الصين وباكستان، فان السؤال الذي يطرح نفسه بالنسبة لباقي العالم سوف يكون الدرجة التي ستجد عندها كل من روسيا والصين انه من المفيد تشجيع، او احباط. الطموحات النووية للدول التابعة لهما. فحتى الآن، هما اختارتا احباط تلك الطموحات.

وبالنسبة لوزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف، فان «النظام الجديد» المثالي ربما يكون سلسلة من التحالفات السياسية والاقتصادية التي تربط سويا روسيا، الصين، ايران، والهند كلاعبين اساسيين مع دول اسيا الوسطى التي تسير في الخلف. ان مؤامرة ضمنية من ذلك النوع تبدو بعيدة الاحتمال، بالنظر الى تذوق الهند لعدم الانحياز. ووضع ايران كدولة تؤيد الاصولية في عيون الغرب. ولكن بدون شك فان روسيا ستطبق الفكرة الكبيرة من خلال اي خطوات صغيرة يمكن اتخاذها، على الاقل طالما بقي بريمكوف البالغ من العمر ٦٧ عاما يدير دفة السياسة الخارجية.

لذلك هل يجب على الغرب ان يرتعد خوفا بسبب الدفء الذي طرأ على العلاقة مابين النظاميين الماركسيين السابقين؟ ربما لا. فربما كانت روسيا مصدر اسلحة مفيدا للصين. كما ان الصين والهند لاتكلفان شيئا في الحديث بود الى روسيا علانية. ولكن لن يعتبر اي حليف محتمل روسيا شريكا يعول عليه حتى تضع روسيا اقتصادها، حكومتها، وقواتها المسلحة في الموضع الصحيح. وذلك سوف يتطلب خمسة اعوام اخرى على الاقل. وخلال تلك الفترة فانه لا الهند ولا الصين او اي جهة اخرى سوف تبدي رغبتها في القيام بأية خطوات خطرة في علاقاتها مع الغرب فقط لاحترام رؤية روسيا الجديدة لنفسها كقوة اوروبية - اسيوية. وفي غالب الاحوال. ربما ناسب الصين وروسيا تعقيد عمل مجلس الامن التابع للامم المتحدة - ولو تمكنتا من الدخول للعضوية ذات يوم. منظمة التجارة العالمية - بطرق تجعل من الصعب على امريكا تنفيذ برنامجها حول التجارة وحقوق الانسان.

وربما كان يجب على الغرب ان يفرح لاي تقارب جديد مابين روسيا والصين. وذلك لانه ستمنح الفرصة لزيادة فزع روسيا كلما فحصت مضامين النمو المتواصل للقوة الاقتصادية والعسكرية الصينية اكثر، وذلك الخوف ربما يشجع روسيا على تنويع تحالفاتها الآسيوية باعادة اطلاق علاقاتها مع اليابان والاقتراب اكثر الى الهند. لكن، فوق كل ذلك، فانه سوف يعيد روسيا الى قلب احضان الغرب. ان الصين تعرض على روسيا فوائد او مكاسب مؤقتة ومشكلة طويلة المدى. لكن الغرب يعرض عليها مشكلات مؤقتة ومستقبلا طويل المدى.





الاحد ١١ محرم ١٤١٨هـ الموافق ١٨ مايو ١٩٩٧م

ايسلندا تهزم اليابان في افتتاح مونديال اليد

تشيلسي يهزم ميدلسبره ويتوج بطلا لكأس انجلترا

كلينسمان «ماكينة الاهداف الالمانية» يعود الى ايطاليا

صباح الخير يا امارات

الخروج من عنق الزجاجة!

■■ لا خلاف على ان اتحاد الكرة كانت لديه ما يكفي من المبررات عندما شكل لجنة على مستوى عال، لدراسة موضوع الاستعانة باللاعب الاجنبي وتطبيق نظام الاحتراف، تنفيذا لقناعة سابقة بأن مناقشة مثل هذه القضايا بشقيها الفني والاداري، من صلب اختصاص الاتحادات المعنية.

ولاننا نراوح في مكاننا منذ عدة سنوات، دون ان نخرج من عنق الزجاجة، فكل الامل الا تكون هذه اللجنة تطبيقا للمقولة الشهيرة «اذا اردت ان تجهض موضوعا فليس امامك الا ان تشكل له لجنة»!

■■ وكلنا ثقة في ان لجنة «اللاعب الاجنبي والاحتراف» ستضع نصب عينيها مصلحة كرة الامارات، بعد ان سجلت المسابقات المحلية تراجعا مخيفا سواء على المستوى الفني او الجماهيري ولابد من جرعة منشطة تعيد الحيوية الى ملاعبنا لاسيما ان كل الجهات الرياضية الاهلية والحكومية لديها القناعة الكافية بضرورة خوض «تجربة اللاعب الاجنبي» مرة اخرى، تماما كما خضنا لاكثر من ١٤ عاما تجربة اللعب بدونهم وكانت النتيجة سلبية الى حد كبير.

واتصور انه آن الاوان لنطبق قرارا سبق ان اصدره اتحاد الكرة في عهد سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية عندما قرر مجلس ادارة الاتحاد في اجتماعه بروضة الريف اوائل التسعينات عودة اللاعب الاجنبي لملاعب الامارات دون ان يحدد موعدا محددا لبدء تنفيذ هذا القرار الذي اعقبه قرار آخر بالسماح للاندية بالاستعانة بلاعبين اجانب خلال مشاركتها بالبطولات الخارجية طالما ان نظم ولوائح هذه البطولات تسمح بذلك.

ولاخلاف على ان اللجنة التي شكلها اتحاد الكرة مؤخرا تحمل على عاتقها مسؤولية البت في اسخن قضيتين تواجهان كرة الامارات، في ظل وجهة النظر التي تطالب بضرورة عدم الفصل بين تطبيق نظام الاحتراف.. وعودة اللاعب الاجنبي حفاظا على حقوق اللاعبين المواطنين.

□□□

بطولة العالم لكرة اليد التي انطلقت فعالياتها امس في اليابان، هي بمثابة وجبة دسمة ننصحك بتناولها على مدى الاسبوعين القادمين، خاصة ان اليد العربية ستكون شريكا اساسيا في مونديال اليد، ومن يدري فربما وجدنا انفسنا ننافس على احدى ميداليات البطولة، لاول مرة في تاريخها.. وشكرا قناة «ابوظبي الرياضية».

□□□

فاز الوحدة ببطولة كأس السلة للعام السابع على التوالي.. وفاز الوصل، بسهولة، ببطولة كأس الطائرة.

والسؤال: هل هذه الانجازات قدمت جديدا لمسابقاتنا المحلية، ام انها اصبحت عادة سنوية، تكشف الواقع الفني لمسابقات معروفة نتائجها سلفا؟

عصام سالم

صقر غباش رئيسا للجنة

دراسة موضوع الاستعانة باللاعب الاجنبي وتطبيق نظام الاحتراف

■ في اطار الدراسات التي يجريها اتحاد الكرة على كافة عناصر اللعبة للعمل على تطويرها والارتقاء بها، قرر مجلس ادارة الاتحاد في اجتماعه الاخير تشكيل لجنة لدراسة موضوع الاستعانة باللاعب الاجنبي وتطبيق نظام الاحتراف من كل من سعادة صقر غباش نائب الرئيس وسعادة احمد ناصر الفردان امين السر العام وسعادة احمد علي عيسى وسعادة يوسف يعقوب السركال وسعادة عبيد سالم اعضاء مجلس الادارة.

وتعقد اللجنة اجتماعها الاول في الخامسة مساء يوم غد (الاثنين) برئاسة سعادة صقر غباش بمقر الاتحاد بدبي.

وتدرس اللجنة نتائج كل الدراسات والتوصيات السابقة على ان ترفع اللجنة توصياتها الى مجلس الادارة، بعد الدراسة الواقعية والاسترشاد بتجارب العديد من الاتحادات الاخرى.

دعم خليجي والسعودية تعيد تأهيل ملعبي البطولة

البحرين تطلب رسميا تنظيم الدور الثاني للتصفيات الآسيوية لكأس العالم ٩٨

□ البحرين - جاسم العطاوي:

■ تقدمت البحرين رسميا للاتحادين الدولي والآسيوي بطلب استضافة التصفيات النهائية الآسيوية لكأس العالم. وقال أحمد النعيمي مدير الشؤون الادارية والمالية بالمؤسسة العامة للشباب والرياضة الامين المالي المساعد بالاتحاد البحريني لكرة القدم تقدم الاتحاد بطلب استضافة هذه التصفيات بعد دراسة مستفيضة للموضوع. وبعد التأكد من وجود دعم مادي ومعنوي من الاتحادات الخليجية.

وعلم «الاتحاد الرياضي» من مصادر موثوقة ان المملكة العربية السعودية ستتولى في حالة اختيار البحرين لتنظيم التصفيات تمويل اعداد وتأهيل مجموعة من ملاعب الأندية حسب اشتراطات الاتحاد الدولي، اضافة الى استادين كبيرين، هما استاد البحرين، واستاد مدينة عيسى.

وعلم «الاتحاد الرياضي» ان تقدم البحرين لاستضافة النهائيات تم في اطار اتفاق وتفاهم مع دول الخليج العربي التي يحتمل ان تشارك بها، وهي الامارات والمملكة العربية السعودية والكويت وقطر.

وتم التفاهم بين هذه الدول لاختيار البحرين لاستضافة التصفيات لجعل هذه التصفيات قريبة من جماهيرها. وقال متابعون رياضيون أن من شأن تنظيم البحرين للتصفيات أن يوفر ما لايقل عن ٥٠ الف متفرج خليجي لمؤازرة المنتخبات الخليجية في كل لقاء سيما في مباريات السعودية.

ويذكر ان السفر البري بين المملكة العربية السعودية والبحرين لايستغرق أكثر من ٢٠ دقيقة ابتداء من مدينة الدمام الى قلب مدينة المنامة. ومن المتوقع ان يحضر ٥٠ ألف مشجع سعودي الى البحرين للوقوف خلف منتخبهم في كل لقاء من لقاءاته.

ومن المنتظر ان يبت الاتحاد الآسيوي في طلبات تنظيم التصفيات، والمقدمة من البحرين، وماليزيا، وسنغافورة والاردن خلال شهر يوليو المقبل.

اللائحة وملاعب الكأس في اجتماع لجنة المسابقات اليوم

■ تعقد لجنة المسابقات الكروية اجتماعها برئاسة سعادة احمد ناصر الفردان امين السر العام رئيس اللجنة في الخامسة مساء اليوم بمقر الاتحاد بدبي لاستكمال مناقشة واقرار باقي بنود اللائحة وتعديل مايلزم منها. كما ستحدد اللجنة ملعبي مباراتي دور الاربعة في الكأس.

كما تناقش اللجنة رسالة الاتحاد العربي لكرة القدم والخاصة بتحديد مكان وموعد التصفيات التمهيدية لبطولة الاندية أبطال الدوري الثالثة عشرة وبطولة الاندية أبطال الكأس وذلك خلال الاجتماع الذي يعقد بالقاهرة يوم ٢١ مايو الجاري. كما ستناقش اللجنة رسالة الاتحاد الآسيوي الخاصة بتحديد أماكن اقامة البطولات الآسيوية حتى عام ٢٠٠٠.

احمد آل مكتوم يحرز لقب التراب في بطولة امير الكويت للرماية

▫ الكويت . مطلق نصار:

■ تمكن الرامي المتمكن الشيخ احمد بن محمد المكتوم من الفوز بالكأس الغالية لبطولة الامير الكبرى للرملية والمقامة على ميدان الشهيد فهد الاحمد بنادي الرملية الكويتي بعد ان سجل ٩٤ نقطة من ١٠٠ وبفارق نقطتين عن بطل الكويت فهد زيد القريان.

واعرب الشيخ احمد بن محمد المكتوم بطل «التراب» عن سعادته بهذا الفوز الكبير الذى حققه وقال ان ما تتميز به هذه المسابقة المنافسة القوية بين رماة التراب حيث كان الفارق بين الثاني والسادس نقطة واحدة فيما كان الفارق بين الاول والثاني نقطتين وهذا يؤكد حدة وقوة المنافسة

واضاف كان من الصعب التنبؤ بمعرفة بطل المسابقة لكون الرماة في نفس المستوي وكان بامكان الرامي الذي حل سادسا ان يحصل على لقب المسابقة واشار الى انه كان من المفروض ان احصل على نتيجة اعلى في «الاسكور» فقد حصت في اول ثلاث جولات على ٧٣ نقطة من ٧٥ وفي الجولة الاخيرة تراجعت بسبب الهاجس الذي انتابني حيث ادركت ان الامر قد انتهى وحسمت النتيجة لصالحي واشاد بالبطولة وبالرماة المشاركين وقال ان الرماية الكويتية انطلقت نحو العالمية وكان آخر انجاز تحقيق عبدالله طرقي الرشيدي بطولة العالم في سيئول والرشيدي يمثل النموذج المثالي للرامي العربي.

برئاسة الشريقي

مجلس ادارة مسافي يوزع الحقائب الادارية

رفع العقوبات عن اللاعبين وتشكيل مكتب تنفيذي للنادي

■ رأس الخيمة . الاتحاد: بعث مجلس ادارة نادي مسافي الجديد برقيات الشكر والتقدير الى صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة والى سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي العهد ونائب الحاكم والى الشيخ سعود بن صقر القاسمي مدير الديوان الأميري رئيس اللجنة العليا لنادي مسافي.. شاكرين مكارمهم المتواصلة ورعايتهم للشباب عامة وشباب منطقة مسافي ومقدرين جهودهم الكبيرة لرعاية الانديه الرياضية لتحقيق أهدافها.. جاء ذلك خلال اجتماع مجلس الادارة الجديد امس الاول برئاسة راشد محمد خلفان الشريقي والذي تم خلالها توزيع الحقائب الادارية لبدء العمل للموسم المقبل.. وتم توزيع الحقائب الادارية بالانتخاب في جميع المناصب باستثناء رئيس مجلس الادارة حيث نص القرار على تعيين راشد محمد خلفان الشريقي رئيسا لمجلس ادارة النادي.. وكانت نتيجة الانتخابات كالتالي:

عبيد محمد عبيد المزروعي نائب الرئيس.. وراشد خلفان محمد الشريقي أمين السر العام.. وعبدالله علي خلفان رئيس اللجنة الرياضية وراشد راشد عبود رئيس اللجنة الثقافية.. ومحمد صالح سعيد رئيس اللجنة الاجتماعية.. وسعيد سالم حمود أمين الصندوق.. ومحمد صالح راشد مدير النادي.. وسالم محمد بن غازي نائب رئيس اللجنة الرياضية وحميد صقرون امين السر العام المساعد.. وفور توزيع المناصب الادارية قرر المجلس الجديد تكوين مكتب تنفيذي للنادي من رئيس مجلس الادارة ونائبه وراشد خلفان امين السر العام وسعيد سالم حمود امين الصندوق وعبدالله على خلفان رئيس اللجنة الرياضية ومحمد صالح سعيد رئيس اللجنة الاجتماعية ومحمد صالح راشد مدير النادي.. كما وافق المجلس على رفع العقوبات عن لاعبي الفريق الاول لكرة القدم الموقوفين اثناء الموسم الرياضي ٩٦.. وقرر المجلس تجديد عقود المدربين محمد طبرة وعلي مصطفى وعلي طيرة مدربي كرة القدم ومدرب الطائرة صالح امام والمدير الفني ابوبكر توفيق والبادي محمد احمد.. كما وافق المجلس على تشكيل لجنة لدراسة النظام الاساسي وتعديله بما يتمشى مع مستقبل النادي وطموحاته.. صرح بذلك راشد خلفان محمد أمين السر العام.

قوافل اللجان التحضيرية تتوجه الى جزيرة الصير

الجميع التزموا بالمواصفات واستبعاد سفينة واحدة

■ بنهاية الأسبوع الماضي أغلقت اللجنة المنظمة بنادي دبي الدولي للرياضات البحرية باب التسجيل للمشاركة في السباق البحري الكبير للسفن الشراعية صير بونعير . دبي والذي سيقام يوم الخميس القادم الموافق ٢٢ من مايو الجاري، وبدأت اللجان التحضيرية باعداد الترتيبات الخاصة لانطلاقة «القفال» البحري والذي سجل للمشاركة فيه ٥٨ سفينة سيتنافس بحارتها على امتداد مسافة قدرها ٥٥ ميلا بحريا تبدأ من الصير وتنتهي في دبي.

هذا وقد دخلت ورش السفن الشراعية في سباق مع الزمن للانتهاء من التعديلات في بعض السفن التي تجاوزت المواصفات المطلوبة، وقد قام محمد الهاملي مسؤول لجنة الشراعية المحلية بنادي دبي بالمرور على جميع المتسابقين في كل من أبوظبي ودبي لاخذ قياسات المحامل وتحديد بعض النقاط المطلوبة للتعديل، وقد وجد الهاملي كل تجاوب من أصحاب السفن والذين بدورهم أبدوا روح التعاون مع النادي في تنفيذ لوائحه وقوانينه وعدم التفريط في المشاركة السنوية التي تمثل لهم عيدا من الأعياد التراثية.


سعيد حارب

هذا وقد انتهت زيارة الهاملي لكافة أصحاب المحامل ووجد جميع النواخذة قد قاموا بتنفيذ ما جاء في اللوائح فيما عدا متسابق واحد رفض اخضاع محمله لفحص القياسات وأيضا لم يسجل في الوقت المحدد وعليه فقد تم استبعاده من قائمة المشاركين في الحدث التراثي.

وصرح سعيد حارب المدير التنفيذي بنادي دبي الدولي للرياضات البحرية بأن النادي لا يسعه سوى توجيه الشكر والتقدير لأصحاب وملاك السفن التي التزم بحارتها بالمواصفات الفنية. والتي لم تكن وليدة الصدفة بل كانت موجودة منذ ٣ سنوات وبالتحديد عند بداية صدور لائحة المواصفات الفنية للسفن ٦٠ قدما والتي يتم التأكيد عليها عام بعد آخر، وكان آخر تأكيد للمواصفات المطلوبة بعد سباق الصير العام الماضي عندما طرح المتسابقون سؤالهم على سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم قائلين: الى متى ستستبقى هذه المواصفات؟ وهل هناك أي تعديل فيها؟ فكانت اجابة سموه بأن اللجنة المنظمة يجب أن تتمسك بالمواصفات التي وضعتها مسبقا، حرصا على سلامة المتسابقين وبالتالي عدم الخروج عن الاطار العام للشكل التراثي المتعارف عليه للسفن الشراعية القديمة ولذلك تم استبعاد محامل ٤٣ قدما واستبدلت بالسفن الشراعية ٦٠ قدما.

وأكد سعيد حارب في نهاية تصريحه قائلا: إن الالتزام بالمواصفات يعني الالتزام بمبادئنا في المحافظة على التراث بأشكاله التقليدية وأن باب اللجنة المنظمة سيظل مفتوحا ليتقبل أي استفسارات أو آراء أو ايضاحات من شأنها أن تخدم هذا الغرض.

بطولة أندية آسيا للطائرة

سمسونغ يضمن اللقب بفوزه على البوشرية

■ ضمن سمسونغ الكوري الجنوبي احراز بطولة اندية آسيا التاسعة في الكرة الطائرة التي ينظمها الرياضي غزير اللبناني في بلدة غزير «شمال بيروت» بفوزه على الشبيبة البوشرية اللبناني ٣/صفر (١٥/٥ و١٥/٤ و١٥/٧) في مدى ساعة امس.

ولن تؤثر نتيجة اللقاء الاخير مع نيبون ستيل الياباني اليوم الاحد على تتويجه لتغلبه على المتنافسين على المركز الثاني وهما الهلال السعودي وبايكان الايراني.

ويلعب في اليوم الاخير الهلال مع بايكان ونيبون ستيل مع سمسونغ.

ترتيب الفرق: سمسونغ ٨ نقاط من ٤ مباريات (١٢/صفر)، بايكان ٧ (٣/٩)، الهلال ٧ (٤/٩)، نيبون ٦ (٦/٧)، البوشرية ٤ (صفر/١٢)، غزير ٤ (صفر/١٢).

فوز الهلال على غزير ٣/صفر

وحقق الهلال السعودي فوزه الثالث في بطولة الاندية الآسيوية التاسعة في الكرة الطائرة التي ينظمها نادي الرياضي غزير اللبناني على ملعبه في بلدة غزير (شمال بيروت) بتغلبه على الفريق المضيف ٣/صفر (١٥/٣ و١٥/٦ و١٥/٩) في مدى ساعة و١٠ دقائق.

وسبق للهلال ان تغلب على الشبيبة البوشرية اللبناني ونيبون ستيل الياباني وخسر امام سمسونغ الكوري الجنوبي، في حين مني غزير بخسارته الرابعة على التوالي.

وتميز الهلال، بطل العرب، باللياقة البدنية وحائط الصد والضربات الساحقة خصوصا نجمه مبارك الذي استعرض في بعض مراحل اللقاء، بينما برز من غزير ايلي نجار.

كأس الاتحاد الافريقي

خروج شباب المحمدية

■ خرج شباب المحمدية المغربي من الدور الثاني لكأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم اثر خسارته امام جاسبر يونايتد النيجيري بركلات الترجيح ٥/٦ (الوقتان الاصلي والاضافي صفر/٢) في مباراة الاياب امس في لاغوس. وسجل كابوغول واوكو الهدفين.

وكانت مباراة الذهاب في الدار البيضاء انتهت بفوز شباب المحمدية ٢/صفر.

اختيار الامارات للمشاركة في مشروع إعداد المنتخبات الوطنية للكرة الطائرة لعام ٢٠٠١

■ تلقى العقيد حسن سالم عتيق أمين سر اتحاد الكرة الطائرة كتابا من لارس بيدرسن منسق برامج التطوير بالاتحاد الدولي للكرة الطائرة يفيد باختيار الامارات للمشاركة في «مشروع المنتخبات الوطنية ٢٠٠١».

ويهدف مشروع «المنتخبات الوطنية ٢٠٠١» الى ترقية مستوى «بلدان المستوى المتوسط» من خلال تنمية ورفع المستوى الفني لمجموعة منتقاة من اللاعبين الناشئين الى المستوى العالمي بحلول ٢٠٠١ وكذلك تقديم الارشادات الفنية لوضع وتنظيم خطة طويلة الأجل لبرنامج المنتخب الوطني للاتحاد الوطني المشارك في المشروع.

والدول التي وقع عليها الاختيار للمشاركة في المشروع:

افريقيا: مصر (رجال)، تونس (رجال)، الجزائر (رجال).

آسيا: استراليا (رجال وسيدات)، البحرين (رجال)، الامارات (رجال)، الهند (رجال)، ايران (رجال)، باكستان (رجال)، تايلاند (سيدات).

أوروبا: فرنسا (رجال أو سيدات)، السويد (رجال وسيدات)، سويسرا (سيدات)، النمسا (رجال أو سيدات)، البرتغال (رجال)، تركيا (رجال أو سيدات)، اسرائيل (رجال)، النرويج (سيدات)، الدنمارك (رجال)، لاتفيا (رجال أو سيدات).

والدول العربية التي اختيرت للمشاركة في المشروع هي مصر وتونس والجزائر والبحرين والامارات.

العقيد حسن سالم عتيق.

شكل مسابقات اليد في مؤتمر صحفي اليوم

■ بناء على اجتماع مجلس ادارة اتحاد كرة اليد والذي عقد بمقر الاتحاد امس تقرر عقد مؤتمر صحفي بمقر الاتحاد اليوم الاحد الساعة الثانية عشرة ظهرا لشرح كل ما يتعلق بشكل مسابقات الموسم القادم ١٩٩٨/٩٧ وخطة المنتخبات الوطنية للفترة المقبلة. صرح بذلك خليفة سلطان محمد امين السر العام.

نتائج بطولة المنارة للسنوكر

■ اقيمت مساء امس ١٤ مباراة ضمن تصفيات المرحلة الثانية لبطولة مجوهرات المنارة الثالثة المفتوحة للسنوكر والتي تقام في نادي دبي للسنوكر تحت اشراف وتنظيم جمعية الامارات للبلياردو والسنوكر بمشاركة ١٤٠ لاعبا وتبلغ قيمة جوائزها أربعين ألف درهم برعاية مجوهرات المنارة بدبي.

وفي المباراة الاولى حقق لاعب المنتخب النجم عبيد خليفة الفوز بجدارة على اللاعب بطي الهاملي بنتيجة ٣/صفر وقدم عبيد خليفة مباراة جيدة المستوى وسيطر على مجموع الاشواط الثلاثة ليفوز ويصعد بهذا الفوز لتصفيات دور ٣٢ في البطولة.

وفي المباراة الثانية حقق ايضا نجم المنتخب محمد شهاب الفوز بجدارة على اللاعب آلبرت فاضل بنتيجة ٣/صفر وقدم محمد شهاب عرضا جيدا وصعد أيضا بهذا الفوز الى تصفيات دور ٣٢ في البطولة.

وفي المباراة الثالثة يتألق نجم المنتخب السابق علي محمد علي ويقدم مباراة جيدة المستوى ويصعد لدور ٣٢ بعد ان حقق الفوز بجدارة على اللاعب ساتجيف شارما ٣/صفر.

وبنفس النتيجة ايضا حقق اللاعب عيد المرزوقي الفوز على مصطفى شهاب ٣/١.

وفي المباراة الخامسة حقق اللاعب بسام راضي الفوز بجدارة على اللاعب محمد الحوسني بنتيجة ٣/صفر وقدم بسام راضي مباراة جيدة المستوى وسيطر على أشواط المباراة الثلاثة لينهي المباراة لصالحه ٣/صفر.

وفي المباراة السادسة يواصل اللاعب يحيى بوليلة تألقه بعد ان حقق الفوز بجدارة على اللاعب ترفل الكسندر بنتيجة ٣/صفر.

وفي المباراة السابعة صعد اللاعب مكتوم بوعميم لتصفيات دور ٣٢ في البطولة بعد ان حقق الفوز بجدارة على اللاعب عباسي بنتيجة ٣/صفر.

كما فاز اللاعب محمد شاه على اللاعب مروان الحجي بنتيجة ٣/١.

وفاز اللاعب خالد عبدالله على اللاعب خلفان بوعميم بنتيجة ٣/١.

وفاز اللاعب صقر عبدالله على اللاعب جويان بنتيجة ٣/صفر.

وفاز اللاعب درويش خوري على اللاعب والر هال بنتيجة ٣/١.

وفاز اللاعب عبدالله بن سوقات على اللاعب جوردن سي بنتيجة ٣/صفر.

وفاز اللاعب احمد الهلالي على اللاعب محمد رضا بنتيجة ٣/صفر.

وفاز اللاعب صلاح خان على اللاعب روشن جومز بنتيجة ٣/صفر.

وستقام اليوم ٤ مباريات هامة وقوية وفيها يلتقي كل من سالم علي سالم مع عبدالجليل أمين ويلتقي ارشد عباس مع أحمد محمد أحمد ويلتقي شبير حسين مع هارون أحمد ويلتقي سعيد بن زعل مع عبدالله بن حيدر ويلتقي أجاي بلرك مع الفائز من مباراة (عتيق القبيسي مع عبدالله العطار).

أمام ١٠ آلاف متفرج ووسط عرض للبراكين

اليابان تخسر أمام ايسلندا في افتتاح بطولة العالم لليد

قناة أبوظبي الرياضية تنقل ٣ مباريات على الهواء اليوم

■ افتتحت امس في مدينة كوماموتو اليابانية بطولة العالم في كرة اليد، ففازت ايسلندا على اليابان ٢٤/٢٠ (١٤/١٠) ضمن المجموعة الاولى.

وسجل يوهانسون ٨ وغريسمون (٧ منها ٢ من ضربتي جزاء) وبيانسون ٣ وسفاينسون ٣ وستيفانسون ٢ ودورانوتا ١ اهداف ايسلندا، وتوميموتو ٦ وسويكا (٤ منها ١ من ضربتي جزاء) وفوجي ٢ وكابايا (٢ منها ١ من جزاء) وناكيانا ٢ وايوآموتو (٢ منها ١ من جزاء) وساساكي ١ وكاكوتاني ١ اهداف اليابان.

وسبق المباراة مهرجان عرضت فيه لوحات عن البحر والغيشا والفنون القتالية والبراكين، وهي من معالم الحياة اليومية للمدينة الواقعة في جزيرة كيوشو الجنوبية.

ويذكر ان اليابان هي أول بلد غير اوروبي ينظم بطولة العالم.

وبرغم تشجيع ١٠ آلاف متفرج تقدمت ايسلندا ٤/صفر بعد ٦ دقائق، وكان من الصعب على اليابانيين، وهم اقل بكثير من خصومهم على صعيد التكوين البدني، تعويض هذا الفارق، وصار بالتالي كل هدف في مرمى ايسلندا بمثابة انجاز.

وجن جنون الجمهور عندما لاح الفرصة في منتصف الشوط الثاني لتقليص الفارق الى هدف واحد لكن الحارس الايسلندي بيرغفيسون تألق واستعاد زملاؤه انفاسهم وانهوا اللقاء بفارق ٤ اهداف.

برنامج اليوم

مجموعة (١): السعودية وليتوانيا. يوغوسلافيا واليابان. الجزائر وايسلندا.

مجموعة (٢): فرنسا وايطاليا. النرويج وكوريا الجنوبية. السويد والارجنتين.

مجموعة (٣): البرتغال والبرازيل. تشيكيا ومصر. اسبانيا وتونس.

مجموعة (٤): روسيا وكوبا. كرواتيا والصين. المجر والمغرب.

وتنقل قناة ابوظبي الرياضية وعلى الهواء مباشرة اعتبارا من العاشرة صباح اليوم مباريات السعودية مع ليتوانيا ثم كرواتيا والصين فالمجر مع المغرب والمحاولات جارية لتأمين نقل مباراة مصر وتشيكيا.

هافيلانج: «غروندونا خلف جدير يملك كل المؤهلات»

■ اعتبر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) جواو هافيلانج (البرازيل) ان نائبه خوليو غروندونا رئيس الاتحاد الارجنتيني يملك كل المؤهلات لخلافته في منصب الرئيس عام ١٩٩٨. وصرح هافيلانج في حديث نشرته مجلة «ميستيكا» الاسبوعية الرياضية التي تصدر في بوينس ايرس يملك غروندونا كل المؤهلات لرئاسة الفيفا، وسيكون بالنسبة الى الخليفة الجدير بهذا المنصب. واضاف انه رجل استثنائي ومحبوب في اوساط كرة القدم، وهو صديق حميم ويعرف جيدا هذه الرياضة.

وكان هافيلانج اعلن في ديسمبر الماضي انه لن يرشح نفسه مجددا للرئاسة بعد ان امضى ٢٤ عاما في هذا المنصب.



بطولة المانيا:

باير ليفركوزن على خطى بايرن ميونيخ

■ فاز باير ليفركوزن الثاني على ضيفه سانت باولي بثلاثة اهداف لكيرستن وماير ولينهوف امس في المرحلة الثانية والثلاثين من الدوري الالماني لكرة القدم وبقي على بعد نقطة واحدة فقط من بايرن ميونيخ المتصدر الذي فاز على هانزا روستوك بالنتيجة ذاتها قبل ٢٤ ساعة.

ويملك بايرن ٦٧ نقطة مقابل ٦٦ لليفركوزن، ورفع كيرستن رصيده في صدارة الهدافين الى ٢٢ هدفا هذا الموسم.

وسحق بوروسيا مونشنجلادباخ الذي صار ثامنا ضيفه بوخوم الخامس ٦/٢ وقد احرز الفائز اهدافه الستة في الشوط الثاني. سجل لمونشنجلادباخ شنايدر ونوين والسويدي داهلين والروماني لوبيسكو من ركلة جزاء والبولندي جوسكوفياك ولبوخوم فوش وهوتفيلكر.

كذلك سحق كولن ضيفه هامبورغ باربعة اهداف للروماني مونتيانو والنمساوي بولستر.

وصار بوروسيا دورتموند ثالثا بفوزه على فيردر بريمن بهدفين للسويسري شابويزا مقابل هدف واحد سجله اونغر. وسقط شتوتجارت الى المركز الرابع لخسارته امام ضيفه دويسبورغ بهدفين لاوستموف.

وفاز تي اس في ميونيخ على شالكه بهدفين لعلمان وحلت من ركلة جزاء مقابل هدف سجله مارتن ماكس. ويلعب اليوم فرايبورغ مع ارمينيا بيليفيلد.

قرارات مهمة لتنفيذي النصر برئاسة الطاير:

تشكيل جديد للأجهزة الفنية والادارية لكل الالعاب
صقر للفريق الأول وبرازيلي لـ (١٩) وعراقي لـ (١٥) سنة

■ عقد المكتب التنفيذي لنادي النصر اجتماعا مهما برئاسة مطر محمد الطاير.. واتخذ المكتب العديد من القرارات المهمة التي تتعلق بالاجهزة الفنية والادارية وتقارير الموسم.. والاستعدادات للموسم الجديد لفريق كرة القدم ولكافة الالعاب الاخرى. وكان من اهم القرارات تعيين المدرب الوطني عبدالله صقر مساعدا لمدرب الفريق الاول كامبوس ومدربا عاما لفريق ٢١ سنة.. والتعاقد مع مدرب برازيلي جديد لفريق ١٩ سنة.. وايضا الموافقة على معسكر خارجي بايطاليا لفريق كرة القدم استعدادا للمشاركة في بطولة الاندية الاسيوية حيث ان المباراة الاولى ستكون مع بطل اليمن يوم ٢٩ اغسطس.

وقد جاءت تفاصيل القرارات على النحو التالي:

انجازات واشادة

وقف المكتب التنفيذي على الموقف المالي واشاد بالالتزام بالعمل وفق الميزانية الموضوعة واعتماد العديد من المنصرفات المالية لمسيرة النادي.

الاشادة بجهد ونتائج الفرق التالية:

- فريق الاشبال لكرة القدم لحصوله على بطولة الدولة للمرحلة.
- فريق الشباب لكرة اليد لحصوله على بطولتي الدوري والكأس ٩٧/٩٦.
- فريق صغار الطاولة لحصوله على المركز الاول بالدولة.
- اللاعب نبيل الزرعوني لحصوله على المركز الثالث فردي الشباب
- اللاعب ابراهيم ناصر لاعب العاب القوى بطل الدولة للعشاري والقفز بالزانة.
- اللاعب الصاعد سعود ناصر الفائز بالمركز الثاني في الوثب الثلاثي.
- فريق الرجال للدراجات الحائز على بطولة الدولة فرق وفردي.
- فريق الشباب الحائز على بطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة للدراجات.
- اللاعب منصور حسن لاعب البولينج لحصوله على المركز الثاني ببطولة الفردي.
- اللاعب خالد وليد لاعب الطائرة الحائز على احسن ضارب بالدولة لهذا العام.

تكليف رئيس قسم المنشآت والصيانة بالنادي بدراسة ووضع تصور لتنفيذ مقصورة تسع ٥٠٠ فرد لكبار الزوار باستاد حميد الطاير.

التشكيل الكامل للاجهزة الفنية

بعد الاطلاع على توصيات لجنة كرة القدم فقد وافق المكتب التنفيذي على شكل الاجهزة الفنية لكرة القدم للموسم القادم على النحو التالي:

■■ الفريق الاول:

- تعيين المدرب عبدالله صقر مساعدا لمدرب الفريق الاول لكرة القدم ومدربا عاما لفريق تحت ٢١ سنة.
- احمد اسحاق اداريا لنفس الفريق وبشارة عبدالنخليف مساعدا للمدرب.
- التعاقد مع البرازيلي فلامريون نونيس مدربا لفريق تحت ١٩ سنة والمدرب عباس عبدالرحمن مساعدا له وثابت سهيل ثابت اداريا للفريق.
- المدرب فلاح حسن مدربا لفريق الناشئين تحت ١٧ سنة وعلي مال الله مساعدا له وصالح سالم مبارك اداريا.
- المدرب جمال علي حمزة مدربا لفريق الاشبال تحت ١٥ سنة وسالم ربيع خميس مساعدا للمدرب ومحمد كرم حسن اداريا للفريق.
- خميس سالم مرزوق مدربا لحراس مرمى قطاع الناشئين وطيب محمد اسماعيل مساعدا له.

■■ مدرسة كرة القدم (المدربون):

زوران جوجيفيتش ومحمد سعيد رشيد وعبدالله حسن عبدالله ومحمد سبيل علي وجميل احمد محمد وسالم الياس الامين ومحمد علي محمد وحسن علي محمد.

■■ الاداريون:

يونس عبدالرحمن وشهاب محمد نور ومحمد موسى علي وبكير محمد غلوم.

وبعد الاطلاع على توصيات لجنة الالعاب الرياضية ايضا اكد المكتب التنفيذي ثقته في المدربين ووافق على شكل الهياكل الفنية للعبات للموسم القادم على النحو التالي:

■■ كرة اليد. (المدربون):

كلدراش واحمد سعيد الغيث ومصطفى عبدالقادر.

الاداريون: عبدالله فرح وعمران حسين علي

■■ كرة الطائرة. (المدربون):

جروجري جرازديل ومحمد علي العوز.

الاداريون: اسماعيل الجناحي وسعيد امين ويونس محمد شريف

■■ كرة السلة. (المدربون):

راتب الشيخ نجيب واياد عبدالحي

■■ كرة الطاولة. (المدربون):

شان كي وبسام علوظي والاداري داود الهاجري.

■■ الدراجات. (المدربون):

مالك حمزة ونصر الدين حسبلاوي والاداري علي سليمان.

■■ التنس الارضي:

سمير عمير (مدرب) وناصر امان (اداري).

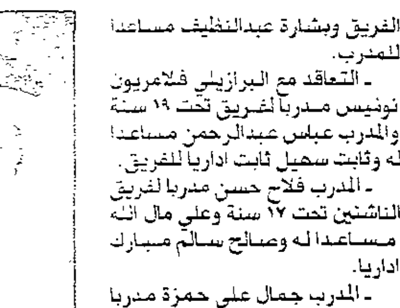
■■ العاب القوى. (المدربون):

محمد سعيد الخلفاوي وعبداللطيف دراجي.

■■ السباحة:

أمير جمال الدين (مدرب) وخليفة حميد سعيد (اداري).

تكليف امين السر العام بالانابة ورئيس لجنة الالعاب المهندس عبدالله الشيباني للبحث عن مدربين لكرة الطائرة لفريقي الاشبال والناشئين وكرة السلة صغار وتكليفهم ايضا بوضع الخطة المناسبة للرقي بكرة اليد. نسبة لصعود الفريق الاول لمصاف الدوري الممتاز.



مطر الطاير

قرارات اخرى

كما قام بدراسة امكانية التعاقد مع اخصائي علاج طبيعي ذوي تخصصات عالية وتكليف امين السر العام ورئيس لجنة الالعاب بالبحث عن الافراد المناسبين والتي تنطبق عليهم الشروط لتقوم الوحدة الطبية باداء رسالتها حسب المطلوب.

اعتماد كل المبالغ المرصودة للملابس والمعدات والاجهزة الرياضية والموافقة على توقيع العقود مع الشركات والمؤسسات المختلفة. والتي تعمل في مجال المعدات والاجهزة والملابس الرياضية.

الموافقة للفرق التالية للدخول في معسكرات خارجية: الفريق الاول لكرة القدم. فرق المراحل السنية لكرة القدم (شباب. ناشئين. اشبال). فرق الرجال للعبات (الطائرة. السلة. اليد).

كما تم اعتماد الميزانيات المرصودة لتكلفة تلك المعسكرات وسيحدد اماكنها في وقت لاحق وبعد اكتمال التقارير المقدمة من قبل مندوبي النادي الذين تم تكليفهم باختيار مكان ومقر المعسكر.

الموافقة على التقرير المقدم للاجتماع بخصوص نماذج بطاقات كل الفئات بالنادي والمسموح لها بدخول ستاد آل مكتوم لكرة القدم خلال مباريات الفريق الاول.

كما تقرر ارسال بطاقات لاعضاء مجلس ادارات الاندية بالدولة.

بطولة الاندية الاسيوية

الموافقة على الاشتراك ببطولة الاندية الاسيوية التي ستبدأ تصفياتها في اول لقاء مع نادي الوحدة اليمني بكرة القدم.

تقرر تجمع الفريق الاول لكرة القدم للموسم الجديد يوم ١٥ يوليو على ان يغادر لمعسكره في ايطاليا يوم ١٩٩٧/٧/٢٢م ويعود للسفر لليمن لملاقاة نادي الوحدة اليمني يوم ١٩٩٧/٩/٢٩م في لقاء الذهاب ببطولة الاندية الآسيوية. تكليف رئيس قسم المنشآت والصيانة بالنادي باتخاذ الاجراء العاجل لصيانة مبنى ستاد حميد الطاير والانتهاء من ذلك قبل بدء موسم قطاع الناشئين والمراحل السنية لكرة القدم.

برازيلي وعراقي

التعاقد مع المدرب فلامريون نونيس البرازيلي الجنسية كمدرب لفريق الشباب تحت ١٩ سنة لكرة القدم ليقود مسيرة الفريق في الاول من اغسطس من هذا العام وقد سبق له العمل بعدة دول خليجية وكان اخرها دولة قطر الشقيقة.

التعاقد مع المدرب العراقي جمال علي حمزة مدربا لفريق الاشبال تحت ١٥ سنة لكرة القدم وقد سبق له العمل مع العديد من اندية الدولة.

ولنا كلمة

الأربعة..
الكبار..!..!

● كما كان متوقعا.. فقد جاءت المحصلة النهائية لدور الثمانية لكأس صاحب السمو رئيس الدولة لكرة القدم.. لتتصف الفرق الاربعة صاحبة الاولوية والاحقية في المتابعة والاستمرار الى الدور ربع النهائي..

● فظاهرة كأس ٩٧ فريق حتا.. توقفت عند محطة بطل الدوري. وكلباء المتطور حالت الظروف وشاءت له ان يعلن الانسحاب في الوقت الذي كان يعتبر اشبه بالامر المستحيل.. فيما وجه الشباب والشارقة ضربة مزدوجة لطرفي نهائي كأس ٩٦ الاهلي والوحدة وابعداهما من المسابقة في يوم واحد..

● وبذلك سجل كل من الوصل والنصر والشباب والشارقة تواجدهما فيما تبقى من المشوار الذي سيتقلص فيما بينهما الى فريقين فقط في الجولة القادمة وهما اللذان سيكون لهما الحق والشرف في اللعب على لقب الكأس الغالية في المباراة النهائية.

● والوصل الذي يمني نفسه ببطولة مثل هذه طالما انتظرها وكثيرا مابلغ مباراتها النهائية. ولم يبلغها الا مرة واحدة.. فانه عقد العزم هذه المرة على الجمع بين البطولتين معا.. وهذا ماصرح به ويسعى الى تأكيده كل من ينتمي لهذا النادي..

● وفي المقابل نجد ان الفرقة النصراوية التي تبدد حلمها بالفوز ببطولة الدوري في اللحظات الاخيرة.. لاتملك امامها سوى خيار التعويض في هذه البطولة ويالها من بطولة وكأس غالية.. والامور كلها تسير بالشكل والصورة المطلوبة خاصة بعد عودة كوجاك..

● أما الوضع بالنسبة لفريقي الشباب والشارقة.. فانها اشبه بمن وجد ضالته في بطولة الكأس لتعويض اخفاق الدوري.. خاصة وان كليهما يتقن فن التعامل مع هذه البطولة جيدا..

● اذن لمن ستكون الغلبة.. للبطل الذي سيكون الاحق في الجمع بين بطولتي الدوري والكأس..!.

● أم للوصيف الذي يعمل على تعويض ضياع الدوري بتحقيق لقب الكأس..!.

● أم تكون للشباب الذي انفتحت شهيته بعد ان دخلت كأس اليد لأروقته..!.

● أم انها ستذهب للشارقة الذي يعتبر افضل من يجيد التعامل مع هذه البطولة ويعوض اخفاقه ببطولة الدوري بالفوز بالكأس للمرة السابعة..!؟.

● انها علامات استفهام واسئلة ستتكشف لنا اجابتها شيئا فشيئا.. الى ان نصل الى الجواب.. والتعرف على البطل.. الذي لن يبتعد عن الاربعة الكبار..!.

محمد جاسم

الشعب يهنئ الشباب بكأس اليد

■ ارسل الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس نادي الشعب برقية تهنئة ليوسف السركال رئيس مجلس ادارة نادي الشباب يهنئه فيها بفوز الشباب ببطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة في كرة اليد.. كما ارسل اسماعيل عبدالله امين السر العام برقية مماثلة لخليفة سلطان امين السر العام بنادي الشباب.

..والأهلي يهنئ

■ بعث سعادة قاسم سلطان رئيس مجلس ادارة النادي الأهلي برقية تهنئة لسعادة يوسف السركال رئيس مجلس ادارة نادي الشباب بمناسبة فوز الفريق الأول للشباب ببطولة كأس كرة اليد للموسم الرياضي الحالي.

تهنئة للشباب من النادي العربي

■ تقدم رئيس مجلس الادارة احمد ابراهيم الخرجي وجميع اعضاء مجلس ادارة النادي العربي الثقافي الرياضي بأم القيوين بأسمى آيات التهاني الى السادة رئيس واعضاء مجلس ادارة نادي الشباب الرياضي الموقرين بمناسبة حصول الفريق الاول لكرة اليد بناديكم العامر ببطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة لكرة اليد للموسم ٩٧/٩٦.. راجين المولى عز وجل ان يوليكم مزيدا من التقدم والنجاح.

صرح بذلك امين السر المساعد ابراهيم سلطان الشامسي.

بوشهاب يهنئ الشباب والأهلي

■ ارسل سعادة عبدالله محمد بوشهاب رئيس اتحاد كرة اليد برقية تهنئة لسعادة يوسف يعقوب السركال رئيس مجلس ادارة نادي الشباب الرياضي بمناسبة فوز فريق الرجال لكرة اليد ببطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة للموسم الرياضي ٩٧/٩٦. متمنيا لسعادته وللنادي العريق مزيدا من الانجازات والانتصارات المشرفة والتي تضاف الى سجل النادي في حصوله على البطولات. كما ارسل برقية تهنئة مماثلة لسعادة قاسم سلطان رئيس مجلس ادارة النادي الاهلي الرياضي بمناسبة فوز فريق الرجال لكرة اليد بالمركز الثاني لبطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة للموسم الرياضي ٩٧/٩٦.

تهنئة أهلاوية للوحدة ببطولة كأس السلة

■ تلقى سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس نادي الوحدة برقية تهنئة من سعادة قاسم سلطان رئيس مجلس ادارة النادي الأهلي بمناسبة فوز الفريق الأول للوحدة ببطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة لكرة السلة.

نادي دبي يهنئ بطل كأس اليد

■ بعث نادي دبي الثقافي الرياضي ببرقية الى رئيس واعضاء مجلس ادارة نادي الشباب بمناسبة فوز الفريق الأول لكرة اليد ببطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة.

سيف الهاملي يهنئ بفوز المنصورة على بطل نيجيريا

■ ارسل معالي سيف الهاملي رئيس دائرة الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية رئيس مجلس ادارة الاتحاد الرياضي للمؤسسات الحكومية رئيس شرف نادي المنصورة برقية تهنئة للواء ابراهيم مجاهد رئيس نادي المنصورة المصري بمناسبة فوز الفريق على بطل نيجيريا وصعوده لدور الثمانية لبطولة اندية افريقيا وفيما يلي نص البرقية:

انه لمن دواعي سروري وغبطتي يسعدني ان اتقدم اليكم باجمل التهاني القلبية واصدق مشاعر الفرح والبهجة لصعود نادي المنصورة الرياضي لدور الثمانية لبطولة افريقيا لابطال الكؤوس بعد اداء رائع في كرة القدم يتسم بالمسؤولية ليستمتع بها جمهور النادي العريض وكل من شاهد المباراة.

فألف الف مبروك على هذا الانجاز الذي تحقق بفضل توجيهاتكم وحرصكم وكذلك الجهاز الفني والاداري واللاعبين.. متمنيا لنادي المنصورة المزيد من الانتصارات ويكلل جهودكم بالنجاح المستمر.



سيف الهاملي

انضمام ١٨ لاعبا لمنتخب المعاقين المشارك ببطولة القوى بالسعودية

■ اكد احمد محمد حسن رئيس اللجنة الفنية في اتحاد رياضة المعاقين رئيس بعثة منتخبنا الوطني لرياضة المعاقين في بطولة العاب القوى الثانية التي ستجرى منافساتها بالسعودية بان مشاركة الامارات بـ ١٨ لاعبا تعتبر بمثابة اختبار حقيقي مكمل للاختبارات الميدانية التي اجريت على بعض اللاعبين المعاقين في الامارات وحققوا خلالها تقدما في ارقامهم السابقة.

وقال ان المشاركة والاحتكاك واكتساب الخبرة دفعت باتحاد المعاقين للمشاركة باكبر عدد ممكن لما في ذلك من فائدة كبيرة على لاعبينا. وتجدر الاشارة الى ان الامارات ستشارك بفريق يضم ١٨ لاعبا يرافقهم خمسة من المدربين المتخصصين واربعة من الاداريين علما بان البطولة ستقام في الفترة من ٢٤ وحتى ٢٩ مايو الحالي.

بابان يقيم مزادا يخصص عائده لصالح الاطفال المعوقين

■ ساعد نجم كرة القدم الفرنسي جان بيير بابان الذي اصيبت ابنته الصغيرة ايميلي بتلف في المخ عند الولادة في تنظيم مزاد الاسبوع الحالي يخصص عائده لمساعدة الاطفال المعوقين.



وقال بابان لاعب بوردو «الآباء والامهات عادة يتحملون العبء بمفردهم دون تشجيع ولا يمتلكون عادة الامكانيات المادية التي نتمتع نحن بها ومن ثم سنساعدهم بقدر امكانياتنا».

وتتلقى ايميلي علاجا مكلفا للغاية ويتطلب السفر كثيرا الى الولايات المتحدة.

واضاف بابان «العلاج يحقق نجاحا مع ايميلي وتحسنت حالتها كثيرا وانا احيا بهذا الامل».

وجمع بابان معدات رياضية خاصة بلاعبين بارزين في مختلف الرياضات وسافر الى ايمولا لجمع تبرعات من جين اليسي وجاك فيلينوف بطلي سباقات السيارات كما حصل على خوذة بطل العالم في السيارات البرازيلي الراحل ايرتون سينا لبيعها في المزاد.

وسيعرض المزاد ايضا قمصانا خاصة بعمالقة كرة القدم امثال ميشيل بلاتيني وروبرتو باجيو واريك كانتونا ونجم كرة السلة الامريكي ماجيك جونسون كما سيعرض قفازا خاصا ببطل العالم الراحل في الملاكمة كارلوس مونزون وملابس خاصة بابطال التنس توماس موستر وستيفان ادبرج وماري بيرس.

وسيعرض المزاد في التليفزيون في بوردا غدا.

كأس ابطال افريقيا

فوز الزمالك على موفوليرا ١/صفر

■ فاز الزمالك المصري على مضيفه موفوليرا الزامبي بهدف واحد سجله احمد الكاس في الدقيقة التاسعة في لوساكا. في مباراة الاياب من الدور الثاني لكأس الاندية الأفريقية ابطال الدوري في كرة القدم. وكان الزمالك تقدم ٥/٢ ذهابا في القاهرة فبلغ الدور ربع النهائي.

الهلال والحقول الذهبية في اياب بطولة أندية أفريقيا اليوم

الخرطوم - محمود شمس الدين:

■ يؤدي فريق الهلال بطل اندية السودان في الثالثة بعد ظهر اليوم مباراة العودة امام فريق الحقول الذهبية بطل اندية غانا في دور الـ ١٦ لبطولة الاندية الافريقية ابطال الدوري.

حافظ فريق المريخ على صدارته لبطولة الدوري العام بعد فوزه على مريخ الحصاحيصا ١/٢ الا انه وبرغم من فوزه فانه لم يظهر بالصورة الطيبة حيث كان مريخ الحصاحيصا الأحسن اداء. والجدير بالذكر ان المباريات الاخيرة التي اداها المريخ سواء كانت في الدوري العام او الدوري المحلي لم يظهر فيها بالمستوى المطلوب ولازال مدرب المريخ الروماني موتروك يواصل هجومه على لاعبي الفريق وتغيب بعضهم عن التمارين وعدم التزامهم بالتوجيهات وعدم لعبهم للكرة السهلة من لمسة واحدة خاصة وان الكرة الحديثة اصبحت تتميز بالسرعة والحركة وتشل مدرب المريخ من البرنامج الضاغط وتداخل مباريات المنافسات.

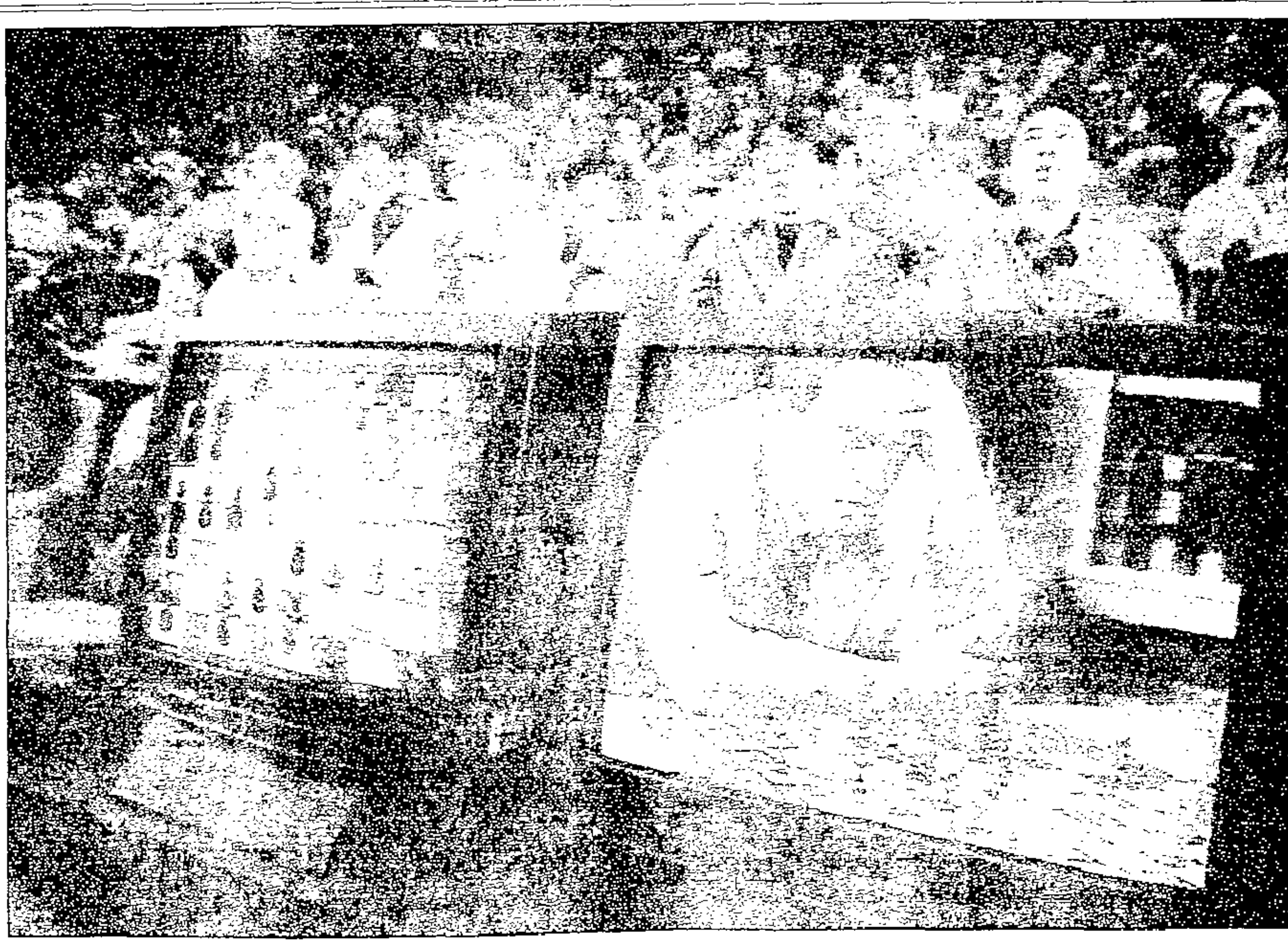
الحكم بسجن خمسة مشجعي كرة قدم في الارجنتين

■ اصدر قاض ارجنتيني حكما بالسجن فترات تصل الى ٢٠ عاما على خمسة من مشجعي فريق بوكا جونيورز بعد ادانتهم بقتل اثنين من مشجعي فريق ريفر بليت عام ١٩٩٤. ولكن اكثر مشاغبي كرة القدم في الارجنتين خوسيه باريتا حصل على حكم بالسجن ١٢ عاما بعد ان برئت ساحته من تهمة القتل وادين فقط برئاسة تنظيم بشكل غير مشروع.

اسبينوزا يحتفظ ببطولة وزن الريشة

■ احتفظ الملاكم الفلبيني لويزيتو اسبينوزا ببطولة العالم لوزن الريشة بفوزه على متحديه المكسيكي مانويل ميدينا في مانيلا.

واوقف الحكم اللقاء في الجولة الثامنة بعدما اصيب اسبينوزا بجرح فوق عينه اليمنى نتيجة ضربة من رأس متحديه عندما كان المصاب متقدما بالنقاط وباجماع آراء القضاة الثلاثة.



في مباراة اطول وباشراف متخصص مستقل

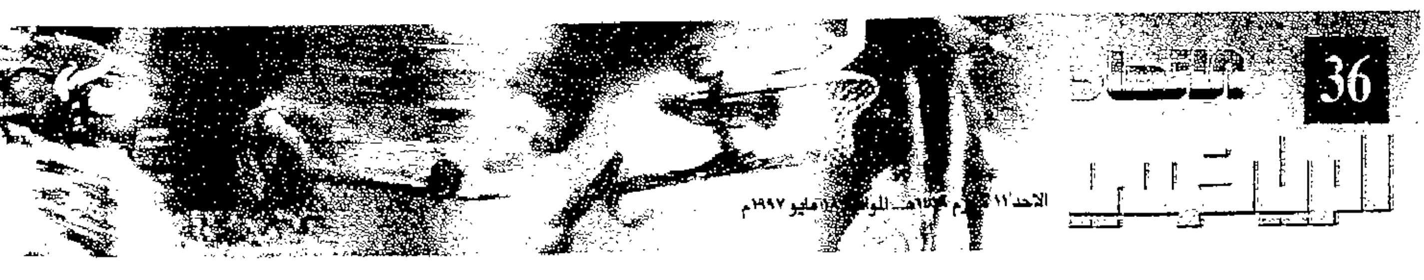
كاسباروف يتمنى لقاء الكمبيوتر «ديب بلو»

■ بعد ايام من هزيمته المفاجئة امام جهاز الكمبيوتر العملاق ديب بلو المملوك لدي. بي. ام قال بطل العالم في الشطرنج جاري كاسباروف امس انه يريد ان يلعب مع الجهاز مرة اخرى قبل نهاية العام.

واضاف الروسي البالغ من العمر ٣٤ عاما في مقابلة مع رويتر «اريد ان العب مباراة اطول من عشر جولات وتحت ظروف افضل».

واوضح كاسباروف الذي ادى توتره في الجولة الاخيرة من مباراته المؤلفة من ست جولات مع الكمبيوتر يوم الاحد الماضي الى هزيمته انه يريد ان يلعب المباراة المقبلة في سبتمبر او اكتوبر في نيويورك.

ومضى يقول انه يريد ان يكون هناك متخصص مستقل لمراقبة شاشة الجهاز خلال المباراة المقبلة كما انه يريد مبرمجا مستقلا.







لا وقت للمغامرات.. ولا مكان للمفاجآت

في مسابقة الكأس:

دور الاربعة.. «للكبار فقط»!

رؤيـــة:
محمـــود الربيعـــي

■ رفض دور الثمانية لكأس صاحب السمو رئيس الدولة في كرة القدم مغامرة حتا فارس الدرجة الثالثة.. ورفض ايضا اجتهادات فريق اتحاد كلباء.. ليعطي شرعية التنافس في دور الاربعة للكبار فقط.

فقد فاز الوصل على حتا بهدفين مقابل لاشيء.. وفاز النصر على كلباء بالهدف الذهبي وسوف يتقابل الفريقان يوم الخميس المقبل، وفي منافسات المجموعة الثانية فاز الشارقة بالاربعة على الوحدة.. وفاز الشباب على الاهلي بهدف واحد ويلتقي الفريقان يوم الخميس المقبل ايضاً.

وهكذا نرى ان الكبار فقط هم الذين وصلوا للدور نصف النهائي.. وكل فريق منهم له فرصة متساوية في الفوز باللقب. وليس معنى استخدام لفظ «الكبار فقط» للذين تأهلوا.. ان الذين خرجوا ليسوا كبارا.. نحن نقيس الامور بالمكانة التنافسية لكل فريق.. وان كنا لا ننكر ان نفس التعبير كنا سنستخدمه اذا كان الوحدة او الاهلي قد تأهلا.. فكلاهما له مكانته التنافسية في كرة القدم بالامارات.

ويجب ألا ننسى ان التقدير دائما يكون من نصيب الفريق الفائز.. هكذا هي الدنيا.. وهكذا هي كرة القدم.



مغامرة حتا

اتوقف عند بعض المعاني التي افرزها دور الثمانية وابدأ بمغامرة حتا.. وكنت قد ذكرت في نفس هذا اليوم من الاسبوع الماضي ان امر تحقيق مفاجأة جديدة يبدو غير وارد.. من منطلق ان تحقيق مفاجأتين متتاليتين من فريق صغير على فريقين كبيرين يبدو صعب الحدوث. عموما ما اريد قوله الآن ان فريق حتا نجح في لفت الانظار اليه.. وحقق مكاسب فنية واعلامية كبيرة سوف تعينه في مشواره القادم بالدرجة الثالثة.. وهذا الفريق على هذا النحو سيمضي نحو الدرجة الثانية.. وربما نشاهده بعد سنوات قليلة في الدرجة الاولى.

المسابقة ستفتقد فريق حتا.. لانه خلق جوا غير مألوف.. واعطى اثارة جميلة للمسابقة.. وايضا اكتسب مهاجمه سالم عامر ثقة جديدة.. وكأن هذه المسابقة قد اعادت اكتشافه.. جميع المراقبين اكدوا انه مهاجم مشاكس ويتمتع بحس كروي ومهارات عالية.. وربما كان ماحدث فاتحة خير جديدة في مسيرة هذا اللاعب الذي اغرقته ظلمات الدرجة الثالثة.

واجتهادات كلباء

وفي المقابل لا يمكننا ان ننسى ما فعله فريق اتحاد كلباء في النصر.. الذي كان على وشك التأهل لدور الاربعة لولا ضربة حظ يستحقها محمد علي مع صافرة النهاية اعادت المباراة من جديد واعادت الروح لفريق النصر.

وعندما اقول ضربة حظ فانا اعني ما اقوله.. فاللاعب محمد علي نفسه لم يصدق نفسه.. كان في ذهول وهو يشاهد زملاءه يقفزون لتهنئته.. ان توقيت احراز الهدف الذي جاء في الدقيقة الاخيرة من عمر المباراة ومكان تسديد الكرة من ابعد نقطة في عرض الملعب ومن اصعب مكان يمكن من خلاله ان يأتي هدف.. وفوق كل هذا وذاك ان تشق الكرة طريقها وتستقر في المنطقة الواقعة مابين القائم والعارضة ثم تأخذ طريقها نحو الشباك.. كل هذا يتم في لحظة (!) ان هذا الهدف اذا كان الحظ قد قال كلمته فيه بوضوح.. فان هذا الحظ يستاهله محمد علي لاشك في ذلك.. فما كان كل ذلك سيحدث لولا قراره بالتسديد.. ولولا براعته في «لف» الكرة بطريقة مذهلة ينفرد بها دون سائر اللاعبين ليس في الامارات فحسب.. بل يشارك فيها أمهر لاعبي العالم في هذه الخاصية على وجه الخصوص.

ان هذا الهدف لايحسب لكامبوس ولا لفريق النصر.. هو فقط يحسب لمهارة محمد علي الى جانب التوفيق.

وعلى وجه السرعة جاءت المكافأة مع الدقيقة الاولى من الوقت بدل الضائع.. وكان النصر بالطبع في قمة معنوياته في مقابل نوبة موت مفاجيء اصابت اداء لاعبي كلباء وهم معذورون.

وفي واقعة ضربة الجزاء بالذات اقول ان لاعب الارتكاز منصور جميل انقذ كامبوس وانقذ فريقه.. كيف؟

بعد قرار الحكم الدولي احمد حكيم باحتساب ضربة جزاء لصالح المهاجم النصراوي عيسى عبيد توقف اللعب لمدة تزيد عن الثلاث دقائق لعلاج حارس مرمى كلباء الذي انخرط في نوبة بكاء شديدة بعد قرار الحكم.. وكان كامبوس قد اعطى قراره لمنصور بالتنفيذ منذ بداية القرار.. ومر وقت طويل والكرة موضوعه على نقطة الجزاء ومنصور في حالة انتظار.. وبالطبع اللاعب الذي سيتولى التنفيذ يكون في حالة قلق شديد وفي حالة تفكير في المكان الذي سيسدد فيه.. ومرور الوقت على النحو الذي حدث لا يكون في مصلحة اللاعب الذي يفرض عليه الموقف ان يكون في حالة تشتت كلي.. وفي مثل هذه الاحوال يكون المدرب مشتتا ايضا بين استمرار قراره الاول.. وبين اتخاذ قرار آخر بتغيير اللاعب حتى يحميه من الهواجس التي سيطرت عليه بفعل مرور وقت كبير مابين اتخاذ القرار ومابين لحظة التنفيذ. المهم ان منصور هو الذي سدد في النهاية وتمكن من التسجيل باعصاب حديدية.. واعتقد ان منصور لو كان قد اضاعها لكانت المسؤولية في المقام الاول ستتجه نحو المدرب قبل أن تتجه نحو اللاعب.

بصفة عامة ستبقى احداث مباراة كلباء والنصر دافعا كبيرا لفريق النصر في مبارياته القادمة.. والبعض قال تعليقا على ماحدث للنصر في مباراته مع كلباء انه مقدمات توحي بان النصر في طريقه للبطولة (!).

نوايا شرقاوية

لان الشارقة فريق «تخصص كأس» فقد اظهر نواياه امام الوحدة.. وانتهز فرصة مجريات المباراة.. ولم يكتف بالفوز.. بل سجل اربع مرات.. وكأنه كان يريد ان يقول على الملأ انه قادم.. وانه اكثر خبرة من غيره في التعامل مع احداث الكأس.. وان الربط لا يجوز بين موقفه في الدوري وموقفه في الكأس.. ونجح لاعبه طارق الملقب بالشيخ في احراز اول هاتريك بمباريات الكأس.

وفرصة شبابية

وعلى الجانب الاخر.. وبأقل جهد.. وبرغبة بدت في بعض الاحيان مشكوكا فيها.. تجاوز الشباب.. الاهلي.. وفاز عليه بهدف يوسف فكري افضل لاعبي الشباب هذا الموسم.

وقناعتي ان الشباب عندما يصل لهذا الدور فهو لا يفرط بسهولة.. والفرصة جاءته حتى عنده ليعوض مافاته في الدوري.. غير المنافس عنيد ومتخصص.. وستكون مباراة الشارقة والشباب في غاية الصعوبة لكل منهما.

الوصل وحكاياته

ويبقى الحديث عن الوصل.. ولا انسى رقصة اللاعب سالم مفتاح بعد تسجيله الهدف الاول في مرمى حتا.. ومفتاح كان احد المهاجمين المتألقين في المرحلة الاولى من الدوري.. لكنه غاب تماما عن المرحلة الثانية بعد عودة النجوم الكبار.

وهذا هو مفتاح يعود.. ويعود معه لاعب صاعد اسمه طارق درويش.

الوصل بدون زهير وعمر اللذين لا أحد يعرف تحديدا سر غيابهما.. وارجو ألا نكيل الهجوم عليهما دون تحر ودون تدقيق.. ليس ذلك دفاعا عن موقفهما.. ولكن معرفة الظروف اولا حق لاي شخص قبل انتقاده.

الوصل ينجح في مسيرته حتى الآن دون مشاركة اخطر مهاجميه.

ولقاء النصر قمة في المنافسة بين الفريق مهما كانت العناصر الموجودة في الملعب.

انه بالفعل نهائي مبكر.. يصعب جدا التكهن بنتيجته.



مفاجأة مثيرة من «بيت العنكبوت»

جزراوي يستضيف أول بطولة للأندية الآسيوية لكرة اليد

■ محمد علي حسين

وافق نادي الجزيرة على استضافة أول بطولة للأندية الآسيوية ابطال الدوري قرر الاتحاد الآسيوي اقامتها شهر ديسمبر القادم، وأبدى بيت العنكبوت موافقته على استضافة البطولة بناء على توجيهات سمو الشيخ راشد بن حمدان آل نهيان وتقديرا لانجاز فوز فريقه ببطولة الدوري هذا الموسم فضلا عن سابق فوزه ببطولتين للكأس ونجاح قطاع اليد في عكس صورة طيبة عن مستوى الأداء داخل النادي وتصديره عدة لاعبين للمنتخبات علاوة على لمسة وفاء لجيل النجوم الذين ضحوا بالكثير طوال ٢٠ سنة كرة يد.

وبدأ جهاز اليد الجزراوي بقيادة رضوان الحوسني مدير اللعبة وذراعه اليمنى حمد السويدي واداري الفريق الأول صالح الحوسني في اعداد تصورات مبدئية للبطولة الآسيوية تمهيدا لتقديم ملف متكامل لمجلس الادارة قبل رفعه للجنة المسابقات بالاتحاد الآسيوي. ومن المنتظر ان تشارك في البطولة ٨ أندية من غرب وشرق آسيا يتقدمها بطلا كوريا واليابان.

وكان الجزراويون قدموا موسما رائعا بقيادة مدربهم الكرواتي نيناد ورغم القائمة المثقلة بالاصابات نجح بيت العنكبوت في احراز لقب بطل الدوري كما نجح الجهازان الاداري والطبي في اعادة تأهل نجم نجوم الفريق سعيد العامري وتوفير فرص العلاج له حتى عاد للملعب في وقت حرج، وعلاوة على التعاقد مع أفضل المدربين كان السعي لاستقطاب نجم الحراسة العيناوي أحمد الشمري بعد عدم تسجيله في كشوفات العين وقد أبلى الشمري بلاء حسنا بجانب الحارس الدولي ناصر النعيمي.

وكان الجزيرة نظم قبل سنوات بطولة دولية بمشاركة فرق عربية وآسيوية وأوروبية مازالت أصداء نجاحاتها تتردد في الساحة الرياضية وينظم النادي الأهلي بدبي وصيف الكأس سبتمبر القادم بطولة الأندية العربية الأبطال.


رضوان الحوسني — حمد السويدي


الجزيرة بطل دوري اليد

البدور يشيد بمعسكر منتخب الشباب الكروي بالنمسا

حرص اللاعبين والتزامهم الكامل يضاعفان من نجاح المعسكر الاوروبي

مرحلة الاعداد الاولى تنتهي ٢٠ مايو ونورمبرج تستضيف المرحلة الثانية

متابعة: ابراهيم العسم

اشاد محمد عبيد البدور رئيس بعثة منتخبنا الوطني للشباب بمعسكر الفريق في مدينة جراز بالنمسا الذي يمضي حسب الخطة والاهداف الموضوعه من اجل هذه المرحلة.. ووصف حرص اللاعبين والتزامهم الكامل بانه يضاعف من نجاح المعسكر ويعطي مؤشرات عالية تصب في خانة الاستفادة القصوى وتترجم الطموحات والاهداف الموضوعه على هذه المشاركة العالمية الاولى للمنتخب.

واضاف بان مرحلة الاعداد الاولى للمعسكر والتي تستضيفها مدينة جراز بالنمسا حاليا تنتهي يوم ٢٠ مايو القادم لتبدأ بعدها المرحلة الثانية من الاعداد والتي تستضيفها مدينة نورمبرج بالمانيا.

وعن استعداد ومكان المعسكر الحالي اضاف البدور بان المكان يعتبر مثاليا جدا لاقامة المعسكرات حيث يعتبر مكانا رياضيا متكاملا يضم كل الصالات والملاعب اللازمة لمثل هذه المعسكرات لدرجة أنهم لايستخدمون الباصات لنقل اللاعبين.. واشار بان المحطة الثانية من هذا المعسكر سوف تستضيفها مدينة نورمبرج بالمانيا من ٢٠ وحتى ٣٠ مايو حيث سيخوض خلالها منتخبنا ثلاث او اربع مباريات تجريبية مع فرق قوية حيث تمثل هذه المرحلة المحطة الثانية المهمة في اعداد المنتخب وقبل لقاء منتخبنا مع منتخب ايرلندا للشباب.

وسيتوجه منتخبنا الوطني للشباب يوم ٣٠ مايو الى مدينة دبلن للعب مع منتخب ايرلندا للشباب يوم ٣١ من هذا الشهر.. حيث تعتبر هذه المباراة المحطة النهائية للمعسكر.. علما بان منتخب ايرلندا للشباب هو الاخر يستعد لخوض نهائيات كأس العالم للشباب.. بعدها تعود البعثة الى الامارات استعدادا لنذهب الى المعسكر النهائي في ماليزيا المحطة الاخيرة لاعداد المنتخب قبل المشاركة في نهائيات كأس العالم للشباب.

الفردان يطمئن على البعثة

لم تتوقف الاتصالات على مقر البعثة في النمسا منذ بداية المعسكر من قبل اعضاء اتحاد كرة القدم وذلك للاطمئنان على سير المعسكر حيث اجرى احمد الفردان امين السر العام للاتحاد اتصالا هاتفيا اطمأن خلاله على صحة اللاعبين والوفد وعن سير المعسكر حسب الخطة الموضوعة له.. وتجد هذه الاتصالات اهتماما كبيرا من قبل اللاعبين التي تتضاعف جهودهم والتزامهم لبذل الغالي والنفيس من اجل تشريف الكرة الاماراتية على المستوى العالمي.

اللاعبون يؤدون صلاة الجمعة

حرصت بعثة منتخبنا امس الاول على تأدية صلاة الجمعة في مقر البعثة في جراز حيث قام خطيب «ومطوع» البعثة محمد صادق البديوي اخصائي العلاج الطبيعي المرافق بالقاء خطبة وصلاة الجمعة على اللاعبين.

محمد عبيد البدور

٤٠٠ مليون شخص تابعوا نهائي كأس انجلترا

اللقب الثاني لتشلسي واسرع هدف في المسابقة



■ احرز تشلسي كأس انجلترا لكرة القدم للمرة الثانية في تاريخه بفوزه على ميدلزبره بهدفين وتابعها نحو ٤٠٠ مليون شخص، في حين افتقد ميدلزبره الى الافكار على الرغم من الجهود التي بذلها البرازيلي جونينيو.

وكاد الايطالي جانفرانكو زولا الذي اختاره الصحفيون المحليون افضل لاعب في انجلترا يسجل الهدف الثاني لتشلسي قبل نهاية الشوط الاول بدقيقة عندما انبرى لركلة حرة مباشرة من ٢٥ مترا صدها حارس ميدلزبره ببراعة وحولها الى ركلة ركنية. وسجل الايطالي جانلوكا فيستا هدفا لميدلزبره لم يحتسبه الحكم بداعي التسلل.

وقبل نهاية المباراة بسبع دقائق وصلت الكرة الى الروماني دان بتريسكو فرفعها باتقان داخل المنطقة باتجاه زولا الذي اعادها خلفية بذكاء الى نيوتن فسدد الاخير داخل الشباك موجها الضربة القاضية لميدلزبره، وسجل الدنماركي ميكايل بيك هدفا لم يحتسبه الحكم بداعي التسلل ايضا قبل النهاية بدقيقة واحدة.

وسجلت سابقتان في المباراة حيث بات الويلزي مارك هيوز اول لاعب في تاريخ المسابقة يحرز اللقب اربع مرات بعد فوزه به ثلاث مرات مع مانشستر يونايتد اعوام ٨٥ و ٩٠ و٩٤، والهولندي رود خوليت اول مدرب اجنبي يقود فريقه الى احراز اللقب، وهو الذي استلم تدريبه مطلع الموسم الحالي خلفا لغلين هودل الذي اصبح مدربا لمنتخب انجلترا.

وخرج ميدلزبره بالتالي خالي الوفاض في هذا الموسم. فبالاضافة الى خسارته امس، وفي نهائي كأس رابطة الاندية الانجليزية المحترفة امام ليستر سيتي، هبط الى الدرجة الاولى. ويواجه خسارة نجومه الدوليين وعلى رأسهم البرازيلي جونينيو والايطالي رافانيللي.

وسيشارك تشلسي في مسابقة كأس الكؤوس الاوروبية الموسم المقبل.

مثل تشلسي، غروداس - بتريسكو وسينكلير ولويوف وكلارك ومينتو - نيوتن ودي ماتيو ووايز - زولا (فيالي) وهيوز.

ميدلزبره: روبرتس - فليمينغ وبيرسون وفيستا وبلا كمور - هيغنيت (كيندر) وايمرسون وستامب وموستو (فيكرز) - جونينيو ورافانيللي (بيك).

بيلاروس لن تشارك في بطولة اوروبا بسبب المنشطات

■ لن تتمكن بيلاروس من الاشتراك في بطولة اوروبا لرفع الاثقال من ٢١ الى ٢٥ الحالي في رييكا (كرواتيا) بعدما ثبت ان خمسة من رباعيها تناولوا منشطات. وأبلغ الاتحاد الدولي الاتحاد البيلاروسي ان اثارا لمواد منشطة ممنوعة وجدت في العينات الخاصة بالرباعين الخمسة خلال فحص مفاجيء خضعوا له خلال تدريباتهم الشهر الماضي.

والرباعون الخمسة هم اندري مارتشينكو وفلاديمير خلود وفيدور ماجر ورسلان دوروشوك واليكسي كروشيفيتش. وسيمنع منتخب بيلاروسيا للشباب من خوض بطولة العالم في جنوب أفريقيا.

للمرة الخامسة:

فوز الاتحاد بكأس ولي عهد السعودية

■ فاز الاتحاد على الطائي ٢/صفر في مباراة كرة القدم التي اقيمت امس الاول على ستاد رعاية الشباب في جدة امام نحو ٥٠ الف متفرج واحرز كأس ولي عهد السعودية لمرة قياسية خامسة بعد ٥٨ و٥٩ و٦٣ و٩١.

وسجل سالم خليفة سويد والمغربي عبدالجليل حدا «كماتشو» الهدفين في الدقيقتين ٦٦ و٧٥.

وبات الاتحاد طامحا في تحقيق انجاز لم يسبقه اليه احد وهو الفوز بكأس الدوري «كأس خادم الحرمين الشريفين» مع كأس الاتحاد وكأس ولي العهد، واللقبان الاخيران متواجدان في خزائنه حاليا. ويلعب الاتحاد في نصف نهائي بطولة الدوري ضد الشباب في ٢٢ و٢٩ الحالي في الرياض وجدة.

وبكر الاتحاد المرشح للفوز بالهجوم وتصدي حارس الطائي الدولي محمد الدعيع لكرة عالية بعد نصف دقيقة فاصيب وعولج، وسدد قلب دفاع الاتحاد الدولي احمد جميل ركلة حرة من ٣٥ ياردة فالتقط الدعيع الكرة بصعوبة «٧».

احمد بهجت

وشن الطائي عبر حسن الصقري ويحيى جاكو وممادو صو اول هجمة خطرة له لكن حارس الاتحاد حسن خليفة كان لها بالمرصاد «١٧»، ثم تصدي في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول لتسديدة من مامادو صو.

وتحرك ثلاثي الهجوم الاتحادي المكون من جبرتي الشمراني والمغربيين كماتشو واحمد البهجة اكثر في الشوط الثاني، ثم نزل سلم سويد وجاري القرني مكان الشمراني ومحمد نور الى ان تخطي البهجة وليد الصقري في الجهة اليسري وسدد باتجاه الدعيع بقوة فسقطت الكرة من الاخير وتابعها سويد داخل الشباك.

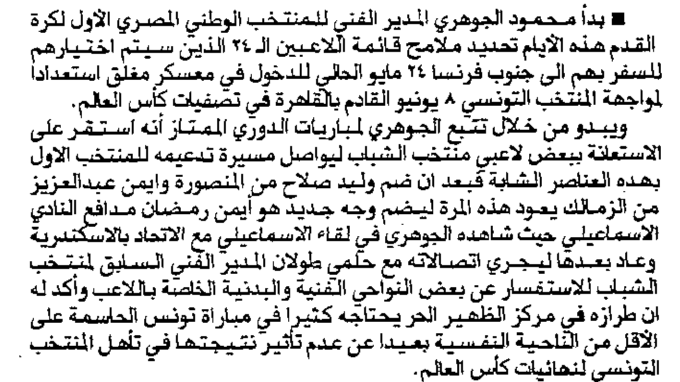
وارسل لاعب وسط الاتحاد خميس الزهراني كرة الى البهجة الذى مر من وليد الصقري ونايف العازمي ومررها الى كوماتشو فسددها برأسه لتلامس الدعيع وتتحول داخل شباكه.

القادسية يشق طريقه في كأس امير الكويت

■ تأهل القادسية الى الدور قبل النهائي لبطولة كأس امير الكويت لكرة القدم بعد فوزه المستحق على غريمه وخصمه اللدود العربي بنتيجة ١/٢ في المباراة الجماهيرية التي شهدها استاد نادي الكويت ليواصل القادسية التقدم نحو البطولة واخراج الاخضر حامل لقب الموسم الماضي. انتهى الشوط الاول بدون اهداف وفي الدقيقة ٢٤ من الشوط الثاني بدأ العربي التسجيل عن طريق المحترف توريه بصلا ولم يهنأ العربي طويلا بهدف السبق حتى رد عليه مهاجم القادسية السريع والخطر علي بوسويهي مسجلا هدفين متتاليين في الدقيقتين ٣٢ و٤٠ وبهذه النتيجة سيلتقي القادسية يوم الثلاثاء المقبل مع التضامن الذي هزم الساحل بنفس الدور بنتيجة قاسية قوامها ٦ اهداف مقابل ٢ وهى اكبر نتيجة تسجل حتى الان في الموسم الحالي.

الجوهري يواصل الاستعانة بلاعبي منتخب الشباب

أيمن رمضان وجه جديد بالمنتخب الأول استعدادا لتونس



■ بدأ محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب الوطني المصري الاول لكرة القدم هذه الايام تحديد ملامح قائمة اللاعبين الـ ٢٤ الذين سيتم اختيارهم للسفر بهم الى جنوب فرنسا ٢٤ مايو الحالي للدخول في معسكر مغلق استعدادا لمواجهة المنتخب التونسي ٨ يونيو القادم بالقاهرة في تصفيات كأس العالم.

ويبدو من خلال تتبع الجوهري لمباريات الدوري الممتاز أنه استقر على الاستعانة ببعض لاعبي منتخب الشباب ليواصل مسيرة تدعيمه للمنتخب الاول بهذه العناصر الشابة فبعد ان ضم وليد صلاح من المنصورة وايمن عبدالعزيز من الزمالك يعود هذه المرة ليضم وجه جديد هو أيمن رمضان مدافع النادي الاسماعيلي حيث شاهده الجوهري في لقاء الاسماعيلي مع الاتحاد بالاسكندرية وعاد بعدها ليجري اتصالاته مع حلمي طولان المدير الفني السابق لمنتخب الشباب للاستفسار عن بعض النواحي الفنية والبدنية الخاصة باللاعب وأكد له ان طرازه في مركز الظهير الحر يحتاجه كثيرا في مباراة تونس الحاسمة على الاقل من الناحية النفسية بعيدا عن عدم تأثير نتيجتها في تأهل المنتخب التونسي لنهائيات كأس العالم.

الجوهري



اتحاد الكرة المصري يفاوض طه الطوخي للاشراف على منتخبات الناشئين

■ يجري سمير زاهر رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم اتصالات مكثفة هذه الايام مع طه الطوخي المدرب المصري المشهور والمدير الفني للاتحاد سابقا لتولي مهمة الاشراف والتخطيط لمنتخبات الناشئين.. حيث سبق للطوخي العمل بفريق الاتحاد السعودي واخرج أجيالا كثيرة على مستوى عال من الناشئين بالاضافة الى انه صاحب خبرة وفكر متميز في هذه السن من اللاعبين.

ورغم حرص زاهر على تولي الطوخي لهذه المهمة الا ان هناك بعض الاصوات داخل مجلس ادارة الاتحاد المصري تجري تحفظها على هذا الترشيح مؤكدة أن الطوخي بات له مايقرب من ٤ سنوات بعيدا عن العمل في هذا القطاع خاصة وانه في الفترة الأخيرة وعندما كان مديراً فنيا للاتحاد كان كل تركيزه في مسابقات الناشئين وكيفية تعديلها بالصورة التي تعطي الفرصة لمدرب منتخبات الناشئين اختيار افضل العناصر. ومن المقرر أن يتم حسم هذا الموضوع في الاجتماع بعد القادم لمجلس الادارة حيث تم تخصيص اجتماع اليوم لمناقشة الصياغة النهائية لخطة الاتحاد خلال السنوات الثلاث القادمة والتي سيتقدم بها الاتحاد لرئيس الوزراء.

في طريقه الى سنغافورة

منتخب لبنان «ترانزيت» في دبي غدا

استبعاد «٨» لاعبين

■ محمد حمصي:

■ قرر الجهاز الفني لمنتخب لبنان والذي يقوده المدرب الويلزي تيري يورات استبعاد ثمانية لاعبين من التشكيلة الحالية التي خاضت مباراتي سنغافورة والكويت في اطار المجموعة الآسيوية السابعة المؤهلة لكأس العالم وهم محمد مسلماني وعبدالفتاح شهاب وكيفورك من الأنصار ووائل نزهة ورائد أبوالنصر من النجمة وحسن أيوب من الحكمة وتيرو من الهومنتمن وشعبان حمادة من حركة الشباب وضم سبعة من نجوم منتخب المستقبل عبدالله حمصي وأحمد النعماني «الصفاء» ووسام كنج «الأنصار» ووسام عبدالله «النجمة» وفاتشيه «الهومنتمن» وهيثم الزين وعلي حويلا «تضامن صور».

وبذلك تصبح التشكيلة الحالية والتي ستخوض مباراة سنغافورة القادمة مكونة من علي فقيه وبلال هاشم ورياض قبيسي وعباس شحرور وكوركين وابراهيم حصين وخضر برجاوي وجمال طه بكين وموسى حجيج وشادي كرينب ووارطان وزاهر العنداري بالاضافة الى لاعبي منتخب المستقبل السبعة الذين وقع عليهم الاختيار في اعقاب مباراة الكويت الأخيرة.

صرح بذلك يوسف برجاوي عضو مجلس ادارة اتحاد الكرة اللبناني ومدير المنتخب في اتصال هاتفي أجريناه معه بالأمس مباشرة بعد انتهاء جلسة لجنة المنتخبات التي أعلن فيها عن التشكيل الجديد للمنتخب، وقال برجاوي ان منتخبه يأمل بالفوز على سنغافورة واحتلال المركز الثاني على أساس ان القرعة اذا وقعت الكويت والعراق في مجموعة واحدة معنى ذلك ان الكويت سوف تعلن انسحابها من الدور الثاني الحاسم وبالتالي فإن لبنان سيكون البديل في حال حصوله على مركز الوصيف في مجموعته، وأكد برجاوي أن منتخبه أهدر فرصة ذهبية في المباراة الأولى مع نظيره السنغافوري والتي أقيمت في بيروت وانتهت بالتعادل ١/١ بعد أن خطف الفريق السنغافوري التعادل في الوقت الضائع وكان يمكن ان يستمر في المنافسة بغض النظر عن خسارته امام الكويت صفر/٢ لان مباراة الحسم الأخيرة مع المنافس الكويتي ستكون في بيروت، واشار الى ان هذا التعادل قلل من فرصته وأصبح الامر متوقفا على فوزهم في سنغافورة مقابل حدوث مفاجأة في مباراة الكويت وسنغافورة.

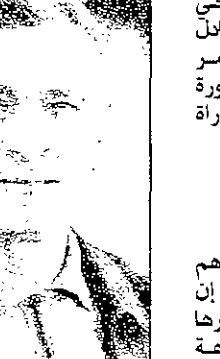


بوجسيم لولاه ما اكتملت مباراة لبنان والكويت

برجاوي: لولا بوجسيم لحدثت كارثة في مباراتنا مع الكويت

«بوجسيم» نجح بامتياز

تناول برجاوي أحداث مباراتهم الأخيرة في الكويت، وقال: إن الفرصة الذهبية التي أهدرها وارطان وهو بمفرده في مواجهة المرمى علاوة على ركلة الجزاء التي أنقذها القائم الكويتي كانتا كفيلتين بتغيير مجرى المباراة تماما رغم تفوق الفريق الكويتي في عدد الفرص وركلة الجزاء وحدها كانت ستقلب الموازين رأسا على عقب وتسهل مهمة الفريق اللبناني للفوز أو التعادل على الأقل.



يوسف برجاوي





عبدالله حمصي

وأكد برجاوي أن حكمنا الدولي علي بوجسيم كان موفقا في ادارة المباراة «الصعبة» والتي كان لا يمكن أبدا أن تستمر لولا بوجسيم وحكمته في التصدي للمواقف الصعبة وبدون مبالغة أقول انه لولا بوجسيم لحدثت كارثة فعلا!

على صعيد آخر يتوقف المنتخب اللبناني في مطار دبي غدا «الاثنين» في الواحدة بعد منتصف الليل ولمدة «٤٥ر١ ساعة» ثم يواصل رحلته الى سنغافورة ويلاقي منتخبها يوم السبت القادم في رابع مباريات المجموعة السابعة.

المباراة على الهواء

وسوف يقوم تلفزيون الـ L. B. C اللبناني بنقل المباراة على الهواء مباشرة اعتبارا من الساعة الثالثة عصرا بتوقيت بيروت والرابعة بتوقيت الامارات. يرأس البعثة أحمد قمر الدين النائب الثاني لرئيس الاتحاد اللبناني وتضم سليم ابوشبكة وعبدو خوري اداريين ويوسف برجاوي مديرا للمنتخب وتيري يورات مديرا فنيا ومحمود برجاوي مدربا وجهاد محجوب مدرب حراس المرمى ومازن مروة مساعد مدرب الحراس، وعبدالحكيم حرب اداري مساعد.

بطولة اليابان: كاشيوا رايسول يبتعد في الصدارة

■ فاز كاشيوا رايسول على جوبيلو ايواتا بهدفين سجلهما يوكوياما (١٩) والبرازيلي ايلسون (٧١) مقابل هدف واحد سجله ماليليا (٦) في المرحلة التاسعة من الدوري الياباني لكرة القدم.

وابتعد كاشيوا في الصدارة بفارق نقطتين عن كاشيوا انتلرز الذي فاز بركلات الترجيح ٢/٣ على فيردي كاواساكي وحصل على نقطتين فقط بدلا من ثلاث. وانتهى الوقت الاصلي ١/١ وسجل للاول البرازيلي مازينيو (٣٩) وللثاني وكازو ميورا (٣٥).

وتغلب فيسيل كوبي على كيوكو سانغا بهدفين لنلغاشيما (٦٥ من ركلة جزاء و٨٥)، وجف يونايتد ايشيهارا على سريزو اوساكا بثلاثة اهداف سجلها تاكانيشي (٢٢ و٤٤) وماتسوبارا (٤٢)، ويوكوهاما مارينوس على سان فريتشي هيروشيما ٤/٢. سجل للفائز سوزوكي (٣) ومدافع (٩، خطأ في مرمى فريقه) وميورا (٤٥) ويامادا (٦١) وللخاسر يوشيدا (٣٠) والبرازيلي سانتوس (٥٧).

كذلك فاز بلمار هيراسوكا على افيسبا فوكووكا بهدفين لايواموتو (٢٤) ولوبيز (٤٥) مقابل هدف واحد سجله اوينو (٨٤).

وخسر غامبا اوساكا امام ناغويا غرامبوس ايت بهدف لموراياما (٢٧).

الاتحاد الاوروبي يمنع الاندية الالبانية من المشاركة في بطولاته

■ قال الاتحاد الاوروبي لكرة القدم انه لن يسمح للاندية الالبانية المنافسة في بطولات الاندية الاوروبية الموسم المقبل بسبب الاوضاع الحالية في البلاد.

واصدر الاتحاد بيانا اوضح فيه انه «بعد دراسة المشاكل السياسية الحالية ووضع كرة القدم في البانيا توصلنا الى ان اقامة مباريات دولية في الوقت الحالي في البانيا لن يكون مناسبا».

وكان من المقرر ان يشارك بارتيزاني تيرانا الالباني في بطولة اوروبا للاندية ابطال الكأس بعد فوزه ببطولة الكأس في البلاد في الثالث من مايو ولكن كرة القدم توقفت في البلاد.



اليوم في الدوري المصري:

الاهلي على موعد مع القمة امام الاتحاد السكندري

٤ لقاءات أخرى أهمها الاسماعيلي وأسوان. والكروم وشبين

■ القاهرة ـ مدحت خطاب:

■ تستكمل اليوم الأحد مباريات الاسبوع ٢٤ للدوري المصري لكرة القدم فتقام ٥ مباريات حساسة لجميع الاطراف سواء بالنسبة لصراع القمة أو لصراع الهروب من الهبوط.

بلستاد القاهرة يلعب الأهلي والاتحاد السكندري.. وهو لقاء خاص جدا للأهلي الذي يعتبر نفسه على موعد مع قمة الدوري في ظل غياب الزمالك هذا الاسبوع ولذلك استعد جيدا واكتملت صفوفه بعودة فيلكس المصاب وانتهاء ايقاف أبوالدهب وكمونة.

اما الاتحاد فهو يلعب للشهرة ولتعويض خسائره المتعددة أمام الاهلي في السنوات الاخيرة وايضا رفض اقامة المباراة تحت الاضواء الكاشفة. للاهلي ٥٠ نقطة وفي المركز الثاني.. وللاتحاد ٣٣ نقطة وفي المركز الخامس.. وانتهى لقاء الدور الاول بفوز الاهلي ٢/صفر بالاسكندرية.

والـ ٤ لقاءات الأخرى هامة وخاصة لقاء الاسماعيلي واسوان بالاسماعيلية فهو فرصة للاسماعيلي لتعويض خسارته الاخيرة امام اتحاد عثمان واغلاق ملف الشائعات الذي اعقب هذا اللقاء بأن لاعبي الاسماعيلي تركوا المباراة لاتحاد عثمان حتى لاينزلق لمنطقة الخطر.. اما اسوان فيتحدى الاسماعيلي وواثق من تحقيق نتيجة طيبة خارج ملعبه.

للاسماعيلي ٣٨ نقطة وفي المركز الثالث.. ولاسوان ٢٩ نقطة وفي المركز العاشر.

وايضا يشهد ستاد الاسكندرية لقاء الكروم وشبين وهو هام جدا للكروم للابتعاد عن دوامة الهبوط والفوز يعطيه الامل في البقاء.. اما شبين فمازال في مرحلة انعدام وزن لم تحدث له من قبل.

للكروم ٢٥ نقطة وفي المركز الثالث عشر.. ولشبين ٣١ نقطة وفي المركز السادس. وانتهى لقاء الدور الاول.

وفي نجع حمادي يلعب الالمونيوم والقناة.. وفوز الاول معناه احياء الامل بالنسبة له في البقاء اما القناة فيحاول العودة الى المراكز المتقدمة التي حصل عليها في المواسم الاخيرة.

للالمنيوم ١٥ نقطة وفي المركز الاخير.. وللقناة ٢٩ نقطة وفي المركز التاسع وانتهى الدور الاول بفوز القناة ٣ /١.

وفي المحلة يلعب البلدية والمريخ.. والفوز هام للطرفين اللذين يصارعان من اجل البقاء.

للبلدية ٢٥ نقطة وفي المركز الثاني عشر.. وللمريخ ١٧ نقطة وفي المركز الخامس عشر. وانتهى لقاء الدور الاول بالتعادل بدون أهداف.

يدير لقاء الأهلي والاتحاد الحكم الدولي جمال الغندور. ويدير الاسماعيل واسوان الحكم سامي أحمد. والالمنيوم والقناة الحكم مصطفى نبوي. والبلدية والمريخ الحكم محمد ابراهيم. والكروم وشبين الحكم مدحت صلاح..

القوة الجوية بطل كأس السوبر العراقي

■ اضاف فريق القوة الجوية لقبا ثالثا الى خزائنه هذا الموسم بفوزه على الزوراء ٣/ ١ في مباراة «الكأس السوبر» العراقية لكرة القدم على ملعب الشعب في بغداد.

وكان القوة الجوية توج بطلا للدوري قبل أسبوعين، وأحرز كأس العراق الشهر الماضي.

وعلى الرغم من البداية القوية للقوة الجوية. فإن الزوراء كان البادئ بالتسجيل عن طريق محمد جاسم «١١» بعدما فشل الحارس هادي جابر في السيطرة على الكرة القوية التي سددها عدنان محمد. ولم ينعم الزوراء بتقدمه طويلا لان أحمد دحام ادرك التعادل للقوة الجوية بتسديدة رأسية «٢١» واضاف زميله محمد جاسم الهدف الثاني عندما هيأ كرة لنفسه وأرسلها على يمين الحارس محسن هادي «٢٣».

واستغل رزاق فرحان حالة الارتباك التي سادت خط دفاع الزوراء ليسجل الهدف الثالث لفريقه «٣١».

وأكمل القوة الجوية الدقائق الاربعين الاخيرة بعشرة أفراد بعدما طرد الحكم الدولي فلاح منفي حارس مرماه جابر بعد مخاشنته ياسر عبداللطيف المنفرد به خارج المنطقة.

ولعب الحارس الدولي السابق هاشم خميس العائد من لبنان مكان زميله المطرود. وكان أحد نجوم المباراة لانه تصدى لأكثر من كرة خطرة. وتكفل القائم بابعاد كرة سددها مؤيد جودي من الزوراء.

بعثة الشمس المصري الى تركيا

■ غادرت القاهرة امس بعثة الفريق الاول للكرة بنادي الشمس متوجهة لتركيا لاقامة معسكر لمدة اسبوع يتخلله مباراتان وديتان مع اندية الدرجة الاولى بالدوري التركي.

يرأس البعثة المهندس عبدالمنعم الملاح رئيس النادي ومصطفى يونس مديرا فنيا ويحيى السيد مدربا واحمد ناجي مدربا لحراس المرمى و٢٥ لاعبا.

واكد المهندس عبدالمنعم الملاح ان رحلة تركيا تأتي ضمن ٤ رحلات لفريق الكرة في اطار استعداده للموسم الجديد وبعد صعوده للدوري الممتاز والثلاث رحلات الاخرى في عجمان والمجر وبولندا.

دربي الانجليزي يضم ايرانيو لاعب ميلانو

■ يعتزم دربي الذي يلعب في الدوري الممتاز الانجليزي لكرة القدم ضم لاعب خط الوسط ستيفانو ايرانيو من ناديه ميلانو الايطالي.

وقال متحدث باسم دربي انه يتوقع ان يختتم الطرفان المحادثات بحلول يوم الاثنين.

واتفق ايرانيو (٣٠ عاما) مع جيم سميث المدير الفني لدربي على ان يتعاقد مع الفريق لمدة ثلاثة اعوام.

ومكث ايرانيو مع ميلانو لمدة خمسة مواسم.

ولعب المنتخب الايطالي ٣٠ مباراة ومن المتوقع ان يشارك في بطولة فرنسا الودية التي ستبدأ الشهر المقبل وتشارك فيها ايطاليا وانجلترا والبرازيل وفرنسا.

زاجالو يرفض مشاركة كارلوس مع فريقه الاسباني

■ قال ماريو زاجالو المدير الفني للمنتخب البرازيلي لكرة القدم انه لن يسمح للظهير روبرتو كارلوس اللعب مع فريقه الاسباني ريال مدريد في مباراة بالدوري الاسباني اذ انها تتعارض مع جولة المنتخب بأوروبا.

واضاف ان كارلوس طلب السماح له اللعب مع ريال مدريد في الفترة بين مباراة البرازيل الودية مع النرويج في اوسلو في ٣٠ مايو ومباراتها الودية امام فرنسا في ليون في الثالث من يونيو.

سمبدوريا يؤكد ضم كلينسمان

■ أعلن نادي سمبدوريا جنوى الايطالي لكرة القدم في بيان اذاعة امس الاول ان مهاجم بايرن ميونيخ ومنتخب المانيا يورغن كلينسمان (٣٢ عاما) سيلعب ضمن صفوفه الموسم المقبل لموسم واحد من دون ان يذكر اي تفاصيل عن قيمة العقد. وكانت صحيفة «شتوتغارتر تسايتونغ» الالمانية نقلت صباح اول امس الجمعة عن كلينسمان انه انضم فعلا الى سمبدوريا.

وسبق لكلينسمان ان اعلن نيته في ترك بايرن ميونيخ في نهاية الموسم الحالي بعد موسمين قضاهما معه وقاده الى احراز كأس الاتحاد الاوروبي العام الماضي بتسجيله ١٥ هدفا (رقم قياسي).

وقد اتخذ كلينسمان قراره لانه لم يتمكن من التكيف مع اسلوب المدرب الايطالي جوفاني ترابلتوني وغالبا ما انتقد طريقته الدفاعية البحتة، ولم ينجح في تسجيل سوى ٥ اهداف في دور الذهاب قبل ان تتحسن الامور في الاشهر الاخيرة.

وزاد الطين بلة ان ترابلتوني استبدل كلينسمان ١٢ مرة في ٣٢ مباراة هذا الموسم، الى ان طفح الكيل بالاخير السبت الماضي عندما استبدله المدرب قبل نهاية المباراة مع فرايبورغ بـ ١٢ دقيقة. فرفع يديه احتجاجا قبل ان يركل لوحة الاعلانات بعنف.

ويأتي انتقال كلينسمان الى سمبدوريا مفاجأة لان الاندية الانجليزية وفي مقدمتها ايفرتون وتوتنهام (فريقه السابق) كانت محتمه بالتعاقد معه.

وبات كلينسمان ثاني لاعب الماني ينتقل الى سمبدوريا بعد ان سبقه مواطنه هانس بيتر بريغل في اواخر الثمانينات (٨٦ - ٨٨)، علما بأنها المغامرة الثانية له في ايطاليا حيث سبق ان لعب في صفوف انتر ميلان لمدة موسمين (٩٠ - ٩٢).

يذكر ان كلينسمان الذي لعب لفرق شتوتغارت كيكرز وشتوتغارت الالمانيين وموناكو الفرنسي وتوتنهام الانكليزي خاض اول مباراة دولية في ديسمبر ١٩٨٧ ضد البرازيل (١/١) ومثل بلاده في ٩٤ مباراة سجل خلالها ٤١ هدفا.



دورة برلين:

اقسى خسارة لجراف منذ ١٩٩١

■ خرجت الالمانية شتيفي جراف المصنفة اولى من المرحلة ربع النهائية لدورة برلين الدولية في كرة المضرب لخسارتها «الثقيلة» امام الجنوب افريقية اماندا كوتزر المصنفة سابعة صفر - ٦ و ١ - ٦ امس الاول.

وهي اقسى خسارة لجراف منذ سقوطها امام الاسبانية ارانتشا سانشيز صفر - ٦ و ٢ - ٦ في نصف نهائي بطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب رولان جاروس عام ١٩٩١ وهي التي فازت في ٨٢٨ من اصل ٩٢٤ مباراة خاضتها.

وسبق لكوتزر ان اخرجت جراف ايضا في الدور ثمن النهائي لبطولة استراليا المفتوحة في يناير الماضي.

وكانت جراف (٢٧ عاما) تشارك في هذه الدورة بعد غياب ثلاثة اشهر وبالتحديد منذ ٢ فبراير الماضي عندما تعرضت لاصابة في ركبتها قبيل خوضها المباراة النهائية لدورة طوكيو ضد السويسرية مارتينا هينجيس واضطرت الى الانسحاب.

وقد خسرت جراف التي توجت بطلة في برلين تسع مرات منذ عام ١٩٨٦ المركز الاول في التصنيف العالمي لمصلحة هينجيس بالذات في نهاية مارس الماضي.

وقالت جراف «لست حزينة من النتيجة بل من الطريقة التي لعبت فيها». واضافت «لم استعد كامل لياقتي البدنية ولست واثقة من نفسي في الوقت الحاضر».

وكانت جراف فازت في مباراتيها الاوليين ضمن هذه الدورة على الامريكية تشاندا روبن ٦ - ٣ و ٣ - ٦ و ٦ - ١. وعلى الرومانية روكساندرا دراغومير ٦ - ٣ و ٦ - ٢.

وقررت النجمة الالمانية المشاركة في دورة ستراسبورغ الفرنسية الاسبوع المقبل استعدادا لبطولة فرنسا المقررة في ٢٦ مايو الحالي.

وبلغت التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثانية الدور نصف النهائي بفوزها على البلجيكية سابين ابلمانس ١ - ٦ و ٦ - ٢ و ٦ - صفر.

وفازت ايضا الامريكية ماري جو فرنانديز المصنفة عاشرة على الروسية انا كورنيكوفا ٦ - ١ و ٦ - ٤. والفرنسية ماري بيرس المصنفة ثانية عشرة على الكرواتية ايفا مايولي المصنفة سادسة ٦ - ١ و ٦ - ٤.

يذكر ان بيرس احرزت بطولة ايطاليا الاحد الماضي بفوزها على الاسبانية كونشيتا مارتينيز وتبدو في كامل لياقتها البدنية قبل عشرة ايام من انطلاق بطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب رولان غاروس.

وستلعب بيرس مع كوتزر في نصف النهائي في حين تلتقي نوفوتنا مع فرنانديز.

ولا يزال برشلونة يحلم!

□ .رفعت النجار:

■ ما يزال برشلونة يحلم ببطولة دوري اسبانيا، لا سيما بعد ان هزم على ارضه بهدف وحيد لرونالدو غريمه اللدود ريال مدريد، وفي لقاء القمة المبكر.. لان تلك النتيجة تجدد امورا كثيرة بالنسبة لسباق التنافس المحتدم بين الناديين العتيدين، على مدي ما تبقى من مباريات حتى نهاية الموسم.

فقد نجح برشلونة قبل ايام من لقاء ريال مدريد ان يعيد حالة التنافس بينهما الى ماكانت عليه من قبل، عندما رد على ريال مدريد بالفوز ١/٣ في آخر مبارياته بالدوري، في ملعب أكسرامادور، واعاد فارق النقاط الذي يفصله عنه في الملاحقة على القمة ٨ نقاط فقط.

امل برشلونة وعشاقه

ثم حقق امل كل عشاق برشلونة في فريقهم بتقليص هذا الفارق في النقاط مرة اخرى الى ٥ نقاط.. بعد ان اجهز على ريال مدريد بفضل هدف رونالدو البرازيلي المتوج لاهدافه المتواصلة دونما انقطاع، الذى اقتنص به نقاط المباراة الثلاث من براثنه، وهو يواجهه امام جمهوره. وامام ملعبه.. اي ملعب برشلونة .في كامب نوا .على امل آخر ان يعوض باقى النقاط خلال الاسابيع الخمسة، التى تفصل الناديين عن نهاية الموسم.

وفي مباراة برشلونة قبل الاخيرة في الاسبوع الماضي، كان رونالدو هو الذي افتتح الاهداف. محرزا الهدف الاول، من الاهداف الثلاثة التى فاز بها الفريق.. وهو هدفه رقم ٣١ على مدار الموسم. حتى الان.. وضرب رونالدو بذلك الرقم القياسي لسلفه في برشلونة مواطنه روماريو.. الذى توقف رصيده الاكبر من قبل عند ٣٠ هدفا. والاعجب من ذلك ان هدف روماريو كان اول هدف يمنى به مرمي اكسرامادورا في ملعبه، بعد ٩ مباريات لعبها، دون اهداف في مرماه.

فارق يخيف ريال!

الان برشلونة ينافس برصيد ٧٨ نقطة، بينما ينافسه ريال مدريد برصيد ٨٣ نقطة.

وفي دوري كدوري اسبانيا، يخوض فيه ناديان كريال مدريد وبرشلونة المنافسات كما يتنافس القط والفأر في قصص ميكي ماوس، فإن فارق النقاط عندما يصل الى ٥ نقاط فقط، يكون فارقا هشا.. وبالتالي فإن الخوف يكون اعظم على ريال مدريد. اذا ما خسر اي نقاط في مبارياته المقبلة بعد خسارته في برشلونة.

بالنسبة لمدربي الفريقين كل النتائج محتملة، وتتساوي في محصلتها النهائية.. سواء كانت فوزا او تعادلا. او حتى خسارة.. لان مدرب برشلونة الانجليزي روبسون، مثل مدرب ريال مدريد الايطالي كابيللو، سيغادر كل منهما ناديه.. عائدا الى بلاده. وبالتالي لايخشى احدهما مغبة الطرد، في حالة خيبة الامل.. ولن يخسر شيئا. لان كل منهما قد تعاقد بالفعل مع ناد مرموق في بلده، ويضمن مصيره في السنوات المقبلة. اكثر مما كان يضمنه في حالة استمراره مع برشلونة او ريال مدريد في اسبانيا!.

سيكون التنافس في المباريات الباقي مرهونا بسباق الاهداف بين رونالدو البرازيلي وسوكر الكرواتي.. وبين ستويتشكوف البلغاري وبيديا ميخائيتوفيتش اليوغوسلافي.. على فارق ٥ نقاط في ٥ اسابيع، وحلم كبير!.



بطولة ايطاليا للتنس

كوريتخا تخطى العلمي بصعوبة

■ تخطى الاسباني اليكس كوريتخا منافسه المغربي كريم العلمي بصعوبة ٤ - ٦ و ٧ - ٥ و ٦ - ٣ في طريقه الى الدور نصف النهائي من بطولة ايطاليا لكرة المضرب امس الاول على ملاعب فورو ايتاليكو في روما.

وكان العلمي اخرج الاسترالي العملاق مارك فيليبوسيس في المرحلة الاولى والاسباني سيرجي بروغيرا الذي احرز بطولة فرنسا مرتين في المرحلة الثانية من هذه البطولة.

وبدأ العلمي المباراة بقوة حيث تقدم ٥ - ٢، لكن كوريتخا قلص الفارق الى ٥ - ٤ قبل ان يحسم المغربي المجموعة الاولى في مصلحته.

وكانت نقطة التحول في المباراة في الشوط الثاني عشر من المجموعة الثانية عندما سدد العلمي كرة احتسبها الحكم داخل الملعب ليتعادل اللاعبان ٦ - ٦. لكن كوريتخا احتج على قرار الحكم معتبرا ان الكرة كانت خارج الملعب. ونزل الحكم الرئيسي للمباراة من كرسيه وتأكد من ذلك قبل ان يتراجع عن قراره.

ونجح كوريتخا في كسر ارسال العلمي وفاز بالمجموعة ٧ - ٥ ليعادل النتيجة ١ - ١. وتقدم الاسباني في المجموعة الثالثة الحاسمة ٣ - صفر، وقلص العلمي الفارق الى ٤ - ٣ وسنحت له الفرصة في تعديل النتيجة لكنه خسر ارساله في الشوط الثامن ليفقد كل امل باللحاق بالاسباني.

وسيلعب كوريتخا في نصف النهائي مع الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف سادسا الذي تغلب على الاسترالي سكوت درايبر ٦ - ٤ و ٦ - ٤.

وكان ايفانيسيفيتش ازاح عقبة كبيرة من طريقه بتغلبه على الالماني بوريس بيكر يوم الخميس الماضي.

كذلك، فاز التشيلي مارتشيلو ريوس المصنف سابعا وبطل دورة مونتي كارلو على الامريكي جيم كورير ٦ - ٣ و ٣ - ٦ و ٧ - ٦ (٧ - ٤)، وسيلعب بعد ذلك ضد الاسباني البرتو بيراستيغي الذي هزم الالماني مارك غولنر ٧ - ٥ و ٧ - ٥.

بطولة البرتغال: فوز سبورتينج على سالجيروش ٣/صفر

■ فاز سبورتينج لشبونة صاحب المركز الثاني في الدوري البرتغالي لكرة القدم على مضيفه سالجيروش الخامس ٣/صفر في مباراة مبكرة من المرحلة الحادية والثلاثين.

وسجل المغربي مصطفى حجي «٢٠» وفيديجال «٢٧» وسابروزا «٨٠» الأهداف الثلاثة.

ترتيب فرق الصدارة

١ - بورتو ٧٦ نقطة من ٣٠ مباراة، ٢ - سبورتينج لشبونة ٦٨ من ٣١، ٣ - بنفيكا ٥٥ من ٣٠، ٤ - سبورتينج براغا ٤٩ من ٣٠، ٥ - سالجيروش ٤٨ من ٣١.

الوزن الخفيف: هوليداي يحتفظ بلقبه

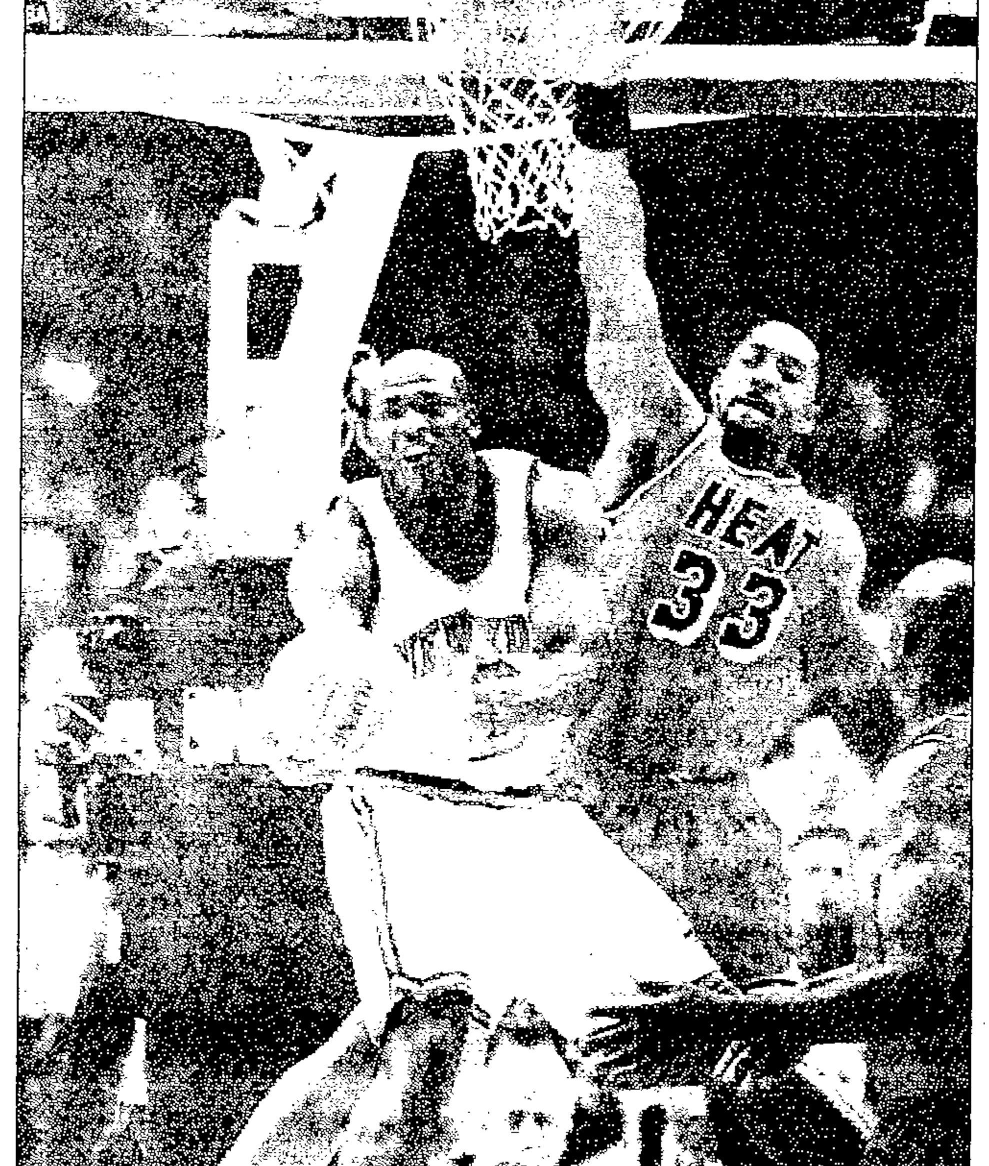
■ احتفظ الملاكم الجنوب افريقي فيليب هوليداي بلقب بطل العالم للوزن الخفيف «تصنيف الاتحاد العالمي للملاكمة» بفوزه على الامريكي بيت تاليافيرو بالنقاط في بريتوريا.

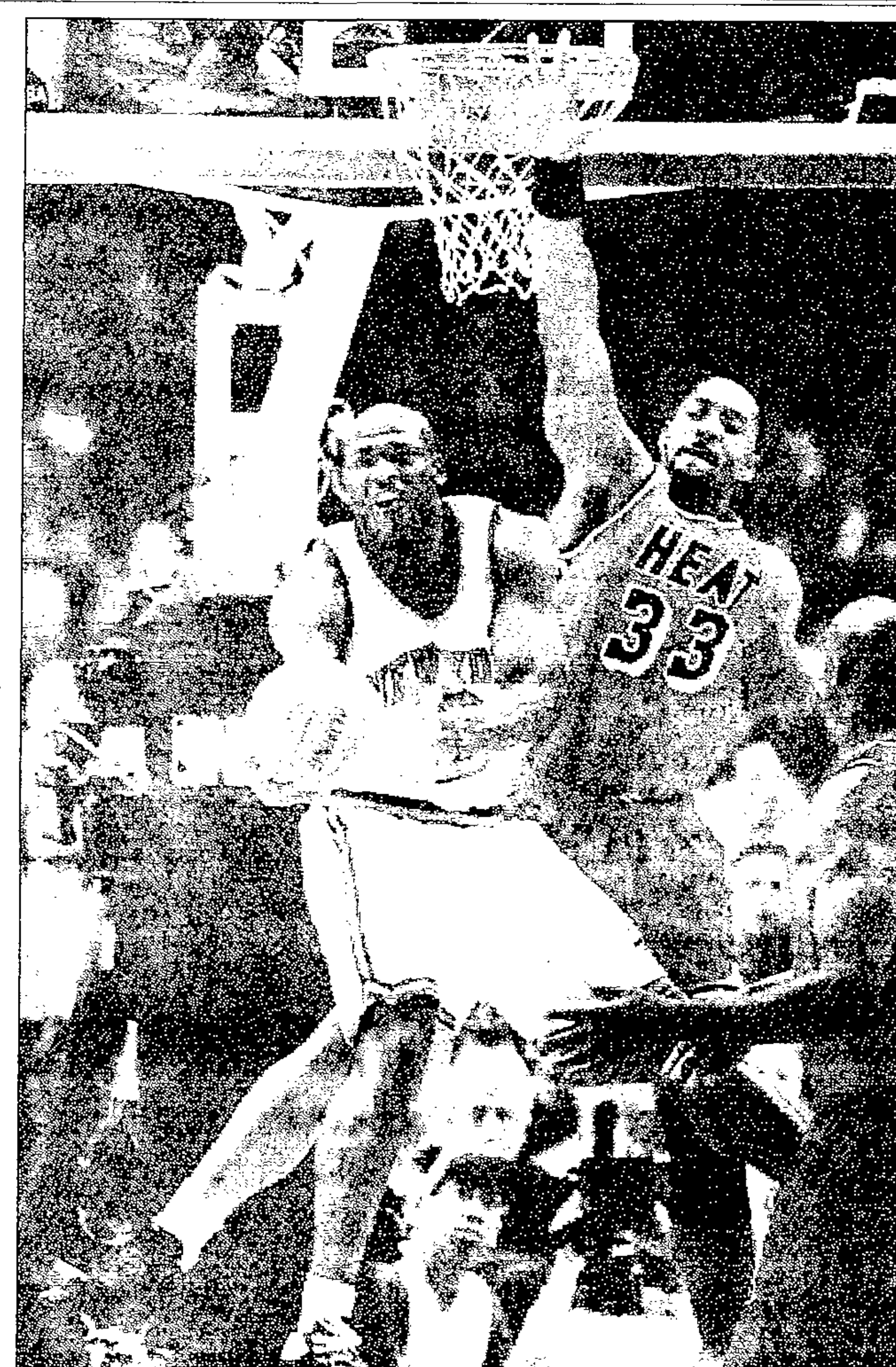
ومنح اثنان من القضاة الفوز لهوليداي بنتيجة واحدة ١١١/١١٥ في حين أعلن القاضي الثالث فوز تاليافيرو ١١١/١١٥.

مانشستر يونايتد يرفع من قيمة شراء باتيستوتا

■ قالت صحيفة ايطالية امس ان مانشستر يونايتد الانجليزي رفع من قيمة شراء الارجنتيني جابرييل باتيستوتا المحترف في فيورنتينا الايطالي الى ٣٥ مليار ليرة «٢١ مليون دولار».

وقالت صحيفة جازيتا ديلو سبورت ان اليكس فرجسون المدير الفني لمانشستر يونايتد بعث رسالة بالفاكس تحتوي على قيمة الصفقة. واضافت الصحيفة ان ماسيمو موراتي رئيس انترسيونالي الايطالي عرض اكثر من ٤٠ مليار ليرة (٢٤ مليون دولار) لشراء اللاعب.





دوري السلة الأمريكي

ميامي يتعادل مع نيويورك ٣/٣ واللقاء الحاسم اليوم

■ فاز ميامي هيت على نيويورك نيكس ٩٥ - ٩٠ ضمن الدور ربع النهائي (نصف النهائي للمنطقة الشرقية) من دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين. فتعادل الفريقان ٣/٣.

يذكر ان ميامي هيت توج بطلا لمجموعة الاطلسي (المنطقة الشرقية) في الدور الاول في حين حل نيويورك في المركز الثاني.

وسيخوض الفريقان لقاء حاسما اليوم الاحد في ميامي وسيلعب الفائز مع شيكاغو بولز حامل اللقب في الدور نصف النهائي.

وسيحاول ميامي ان يكون سادس فريق في تاريخ الدوري يحول تأخره ٣/١ في أحد ادوار البلاي اوف الى فوز ٣/٤.

ولعب الفريقان بصفوف ناقصة بعدما قرر اتحاد اللعبة ايقاف ٥ لاعبين من نيويورك وواحد من ميامي الاربعاء الماضي. وقد تأثر الاول بغياب قوته الضاربة المتمثلة في باتريك ايوينغ وآلن هيوستن في حين لم يكن لايقاف جي بي براون. الذي سيغيب ايضا عن اللقاء السابع. اي اثر على اداء ميامي الذي برز منه الونزو مورنينغ (٢٨ نقطة و٣ تمريرات حاسمة و٨ متابعات دفاعية) وتيم هارداواي (٢٠ نقطة و٨ تمريرات و٦ متابعات) ودان ماجيرلي (١٨ نقطة) بينما لم يكن جمال ماشبورن موفقا اذ سجل ٧ نقاط فقط.

وكان كريس تشايلدز الاكثر تسجيلا لنيويورك (٢٢ نقطة) واضاف زميلاه لاري جونسون وتشارلز اوكلي ٢٠ و١٨ نقطة على التوالي.

ورغم تقدم نيويورك في الشوط الاول بفارق ١٠ نقاط ٢٧/١٧. عوض ميامي في الاشواط الثلاثة الاخيرة (٢٣/١٧ و٢٤/٢٢ و٣١/٢٤). وكانت الكلمة الاخيرة للاعبيه جون ستارك الذي سجل من رمية ثلاثية وفاشون لينارد الذي سجل من رميتين حرتين بعدما كان نيويورك متقدما ٩٣/٩٠ قبل نهاية المباراة بـ ١٦ ثانية.

شكر لخليفة وعبدالله بن زايد من اتحاد البولينج

سعيد بن حمدان يوجه بالمشاركة في بطولة آسيا استعدادا للمونديال

تشكيل وفد مؤتمر برمنجهام وعرض شريط حول استعداداتنا لبطولة العالم

■ عقد مجلس ادارة اتحاد البولينج اجتماعه الخامس للدورة الحالية بقاعة الاجتماعات بنادي الوحدة الرياضي برئاسة سمو الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان وبحضور اعضاء مجلس الادارة.

واشارة لدعوة الاتحاد الدولي لحضور اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الدولي والتى ستعقد بمدينة برمنجهام بانجلترا من ٦/٢٢ وحتى ٩٧/٦/٢٨. فقد قرر المجلس ترشيح كل من السيد احمد محمد عبدالكريم «امين السر العام» والسيد محمد يوسف الزعابي «عضو مجلس الادارة» لحضور الاجتماع والتنسيق مع وزارة الاعلام والثقافة لتزويدهم ببعض الكتيبات والمنشورات الخاصة بالدولة. ومخاطبة السيد مدير التلفزيون لاعداد شريط فيديو عن البولينج بالامارات وايضا الفعاليات الرياضية والفنادق وجزء بسيط عن امارة ابوظبي على ان لا تتجاوز مدة الشريط ١٥ دقيقة حتى يتسنى عرضه اثناء انعقاد الجمعية العمومية للاتحاد الدولي. كما قرر المجلس تكليف كل من السيد احمد محمد عبدالكريم «امين السر العام» والسيد علي حسن الحوسني «امين السر المساعد» بمخاطبة الفنادق وتوجيه كتاب الى شركة ابوظبي للفنادق الوطنية لتقديم التسهيلات اللازمة وعروض مغرية لاستقطاب اكبر عدد من الدول للمشاركة في هذا الحدث العالمي الهام.

تطرق المجلس الى التقرير المقدم من السيد احمد محمد عبدالكريم «امين السر العام - مدير بطولة الامارات الدولية» التى اقيمت خلال الفترة من ٣/٣ وحتى ٩٧/٤/٣ على صالة نادي ابوظبي السياحي.

وقد تقرر توجيه كتاب شكر لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة على موافقة سموه الكريمة بدعم البطولة بمبلغ ٢٩٢٤٨٤٠ درهم «مليونين وتسعمائة واربعة وثلاثين الفا وثمانمائة واربعين درهما» واخذ موافقة سموه باقامة البطولة سنويا حتى موعد انطلاق بطولة العالم عام ١٩٩٩.

وتوجيه كتاب شكر لسمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان على دعمه اللا محدود والمتواصل لاتحاد الامارات للبولينج. وتوجيه كتاب شكر لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة على تفضله برعاية حفل تدشين صالة البولينج العالمية.

وترك المجلس الايجابيات ونجاح البطولة للأطراف المعنية والرأى العام مع توجيه كتاب شكر لجميع اعضاء اللجان العاملة بالبطولة.

كما ناقش المجلس السلبيات التى رافقت البطولة والمذكورة بتقرير مدير البطولة وتقرر تدارك تلك السلبيات خلال تنظيم البطولة بالعام القادم على ان يتم تحديد نظام ولائحة للبطولة المقبلة المقرر اقامتها العام القادم من الان.

وبعد ذلك تم اعتماد التقرير.

واطلع المجلس على التقرير المقدم من السيد محمد عبدالله محمد حاجى «مدير بطولة دبي المفتوحة» وقد قرر المجلس توجيه كتاب شكر لسعادة محمد حارب العتيبة «نائب الرئيس للشؤون الادارية والموارد» على دعم سعادته لهذه البطولة والتى تزامن موعد اقامتها مع فعاليات مهرجان دبي للتسوق، كما قرر المجلس توجيه كتاب شكر للأخوة القائمين على ادارة المهرجان على موافقتهم لادراج بطولة دبي ضمن فعاليات الانشطة الرياضية للمهرجان.

وانه بناء على موافقة سعادة محمد حارب العتيبة «نائب الرئيس للشؤون الادارية والموارد» صاحب مجموعة شركات محمد حارب العتيبة على دعم البطولة في العام المقبل وزيادة المبلغ المخصص لاقامة البطولة الى ٢٠٠٠٠٠ «مائتي الف درهم» تقرر الموافقة على اقامتها عام ٩٨.

وبعد ذلك تم اعتماد التقرير.

وتخليدا لذكري المغفور له باذن الله سمو الشيخ محمد بن خالد القاسمي وايمانا بدوره الرياضي في خدمة الحركة الرياضية بالدولة وتثمينا لجهود سموه من اجل تقدم الرياضة والرياضيين قرر المجلس اقامة بطولة باسم فقيد الرياضة الاماراتية اطلق عليها بطولة الشيخ محمد بن خالد القاسمي للبولينج وذلك خلال الفترة من ٦/٥ الى ٩٧/٦/٢٦ على صالة فندق هواليدي ان انتركونتننتال الشارقة.

سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان

سمو الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان

تسهيل مهمة لقاء نائب الرئيس مع سمارانش والاسراع في التعاقد مع مدرب جديد للمنتخب

ومن اجل انجاح البطولة تقرر مخاطبة الشركات للمساهمة بالبطولة من خلال الاعلانات داخل الصالة والاعلانات بالكتيب الذي سيتم اصداره بمناسبة اقامة البطولة والذي يتضمن مقتطفات عن حياة فقيد الرياضة الاماراتية على ان يتم بيع الكتيب بسعر رمزي قدره ١٠ دراهم ويخصص ريع الكتاب لهيئة الاعمال الخيرية وجمعية المعاقين.

وبناء على توجيهات سمو رئيس الاتحاد بضرورة دعم ورعاية منتخب الشباب وتأهيله لبطولة العالم عام ١٩٩٩ قرر سموه ضرورة المشاركة في بطولة آسيا التاسعة للشباب والتى ستقام خلال الفترة من ٧/٦ وحتى ٩٧/٧/١٢ بالعاصمة الفلبينية مانيلا.. على ان يتم اعداد الموازنة الخاصة بتلك البطولة ورفعها الى وزارة التربية والتعليم والشباب. وبالنسبة لعملية اختيار لاعبي منتخب الشباب تقرر ان يكون الاختيار بعد وصول مدرب المنتخبات الوطنية مباشرة.

وتقرر تشكيل الوفد برئاسة السيد علي حسن الحوسني رئيسا للبعثة وعضوية كل من مدرب المنتخبات الوطنية و٦ لاعبين.

وقرر المجلس ايفاد السيد احمد محمد عبدالكريم «امين السر العام» وعضو المكتب التنفيذي للاتحاد الاسيوي لحضور اجتماعات المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي التى ستقام بالعاصمة الفلبينية مانيلا خلال شهر يوليو المقبل اثناء اقامة فعاليات بطولة آسيا التاسعة للشباب واعداد الميزانية الخاصة بحضور سيادته للاجتماعات ورفعها الى وزارة التربية والتعليم والشباب.

واشارة لكتاب اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون للبولينج رقم ٩٧/٣٩٢ بتاريخ ٩٧/٤/٢٣ بخصوص استضافة بطولة منتخبات مجلس التعاون الخامسة للرجال والثالثة للشباب وذلك بعد اعتذار كل من دولة الكويت والمملكة العربية السعودية ودولة البحرين عن استضافة البطولتين، ونظرا لأن الاتحاد قد استضاف البطولة الرابعة للرجال والثانية للشباب عام ١٩٩٥ «البطولة السابقة» فقد قرر المجلس ارسال كتاب بالاعتذار عن استضافة هاتين البطولتين نظرا لاستضافة الاتحاد للبطولة السابقة مباشرة.

وقرر المجلس ترشيح اللاعب محمد خليفة القبيسي الحائز على الترتيب الاول في المجموع العام للموسم الرياضي الحالي ٩٧/٩٦ لتمثيل الدولة بتلك البطولة على ان يرافقه السيد علي ناصر الرميثي عضو مجلس الادارة «اداريا ومدرب المنتخبات الوطنية».

وتقرر تكليف المدير المالي باعداد الميزانية الخاصة بالمشاركة بتلك البطولة ومعسكر الاعداد الخارجي والداخلي ورفعها الى وزارة التربية والتعليم والشباب وذلك بعد الحصول على موافقة اللجنة الاولمبية الوطنية الى حين وصول الدعوة من الاتحاد المصري للبولينج للمشاركة بتلك البطولة.

ونظرا لانتهاء عقد المدرب السابق السيد مارك لويس ناقش المجلس الاسماء المقترحة من الاتحاد الدولي للبولينج ومن السيد جولدن فالكن خبير التدريب الامريكي وقد تقرر تكليف الدكتور عبدالله عبدالكريم نائب الرئيس للشؤون الفنية والتخطيط بضرورة الاسرع في انهاء اجراءات التعاقد مع المدرب الجديد نظرا لكثرة المشاركات الخارجية المقبلة واولها بطولة آسيا التاسعة للشباب التي ستقام خلال شهر يوليو المقبل بالفلبين.

واحيط المجلس علما بكتاب وزارة الشباب والرياضة سابقا، وزارة التربية والتعليم والشباب حاليا بخصوص مقر الامانة العامة للاتحاد الدولي للبولينج والذي يشغله الدكتور عبدالله عبدالكريم. ونظرا لأهمية نقل مقر الأمانة العامة للاتحاد الدولي الى دولة الامارات ولاهمية هذا المنصب الحيوي بالاتحاد الدولي وان حصول ابن من ابناء الامارات على هذا المنصب لم يأت من فراغ بل جاء نتيجة للسمعة الطيبة التى تحظى بها الدولة على المستوى الدولي. قرر سمو رئيس الاتحاد مخاطبة الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم مرفقا بالميزانية الخاصة بالمقر لمعرفة رأى معاليه بخصوص التمسك بالمقر او الاستغناء عنه.

وقرر سمو رئيس الاتحاد بعد الاطلاع على كتاب الوزارة بشأن اعتماد مبلغ «مائة الف درهم» كميزانية لمشاركات الاتحاد الخارجية عن عام ٩٧ مخاطبة معالي وزير التربية والتعليم والشباب لزيادة المبلغ والميزانية المخصصة لمشاركات الاتحاد الخارجية حتى يتسنى للاتحاد المشاركة في البطولات الخارجية من منطلق الاستعداد لاستضافة بطولة العالم عام ٩٩ ولاعداد المنتخب الاعداد الامثل لهذا الحدث.

واحيط المجلس علما بكتاب الوزارة بشأن الموافقة على ايفاد الدكتور عبدالله عبدالكريم «نائب الرئيس للشؤون الفنية والتخطيط» امين عام الاتحاد الدولي للبولينج الى كوريا لحضور دورة العاب الشرق الاقصى والاجتماع مع السيد سمارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية بشأن ادراج لعبة البولينج الاولمبية المقبلة عام ٢٠٠٠ بسيدني.

ونظرا للمنصب الدولي الهام الذى يشغله الدكتور عبدالله عبدالكريم ودعما من الاتحاد لسيادته وبضرورة تواجده في مثل هذه الاجتماعات وموافقة الوزارة على ذلك واعتذارها عن تحمل نفقات حضور الاجتماع قرر المجلس اعتماد ميزانية خاصة لمشاركة الدكتور عبدالله عبدالكريم في هذا الاجتماع من الوفر المالي بالاتحاد.

واحيط المجلس علما بكتاب اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون الخليجي للبولينج رقم ٩٧/٣٨١ بتاريخ ٩٧/٤/٨ بشأن ترشيح عضو من اتحاد الامارات لعضوية لجنة التسويق باللجنة التنظيمية.

وقد تقرر ترشيح السيد محمد عبدالله محمد حاجى «عضو مجلس الادارة» لهذه اللجنة.

وتقرر الموافقة على المشاركة في تلك البطولة على ان تقوم لجنة المنتخبات الوطنية باختيار لاعبي المنتخب الذين سيشاركون بهذه البطولة وان يكون من بين هؤلاء اللاعبين ٤ من لاعبي منتخب الشباب وذلك في اطار سياسة الاتحاد بالاعتماد على لاعبي منتخب الشباب واعدادهم الاعداد الأمثل وصقل مهاراتهم استعدادا لاستضافة بطولة العالم عام ١٩٩٩.

وتقرر توجيه كتاب شكر للاتحاد الدولي للبولينج على ما ذكر بالمجلة عن اتحاد الامارات للبولينج.

وناقش سمو رئيس الاتحاد موضوع منتخب الشباب وضرورة وجود مدرب لهذه الفئة وبعد الاتصالات مع المدرب بهجت عفيف زغرب تقرر مخاطبة وزارة التربية والتعليم والشباب لتعيين المذكور مدربا لمنتخب الشباب براتب قدره «ثلاثة الاف درهم» شهريا على ان يتم التعيين بعد وصول موافقة الوزارة. وناقش المجلس موضوع الحكام العاملين بالاتحاد وتقرر ان تقوم اللجنة الفنية بعمل دراسة على ان ترفع نتيجتها الى مجلس الادارة للاعتماد.

صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان

القبيسي والهاملي يقودان افتتاح بطولة البولينج للمؤسسات اليوم

■ تفتتح في الثامنة من مساء اليوم وعلى صالة نادي ابوظبي السياحي بطولة البولينج للمؤسسات والتى تقام للعام الثالث على التوالي وبنجاح حيث اقيمت في العامين الماضيين بصالة نادي ضباط الشرطة بأبوظبي.

واليوم لاول مرة بصالة نادي ابوظبي السياحي برعاية ودعم شركة ادما العاملة وتحت اشراف اتحاد المؤسسات.

وتبدأ مباريات اليوم بعد الافتتاح في تمام الساعة الثامنة والنصف مساء حيث تقام ثلاث مباريات هي:

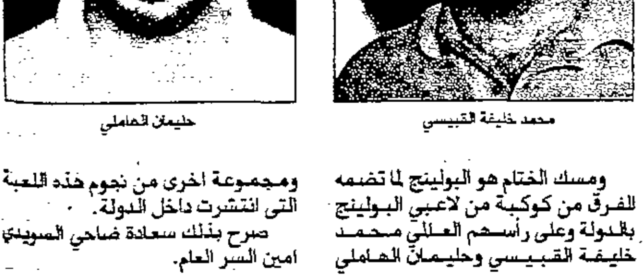
الاولى: ادما العاملة مع ادكو، والثانية: شرطة ابوظبي مع حرس الحدود، والثالثة: آدكاب مع زادكو.

وتستمر البطولة يوميا حيث يقام النهائي يوم الاحد ٢٥ مايو الحالي الساعة ٣٠ر٨ مساء.

وهذه هي آخر بطولات اتحاد المؤسسات التى ينظمها هذا الموسم والذى بدأ نشاطه في شهر سبتمبر الماضى اى طوال تسعة اشهر.



محمد خليفة القبيسي



حليمان الهاملي

ومسك الختام هو البولينج لما تضمه الفرق من كوكبة من لاعبي البولينج بالدولة وعلى رأسهم العالمي محمد خليفة القبيسي وحليمان الهاملي ومجموعة اخرى من نجوم هذه اللعبة التى انتشرت داخل الدولة.

صرح بذلك سعادة ضاحي السويدي امين السر العام.

اتحاد البولينج يكرم الزميل محمد علي حسين

■ قرر اتحاد الامارات للبولينج تكريم الزميل محمد علي حسين الصحفي بجريدة «الاتحاد» لدوره المتميز خلال فعاليات بطولة الامارات الدولية.

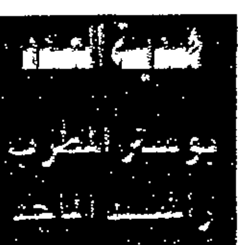
غلطة سراي يضمن الفوز بالدوري التركي

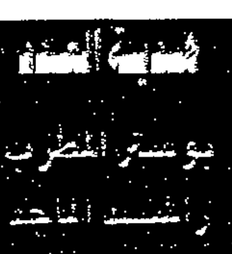
■ ضمن غلطة سراي الفوز بالدوري التركي لكرة القدم هذا الموسم بتغلبه على منافسه فناربتشه ٤/١.

ومازالت مباراة متبقية لغلطة سراي الا ان فارق النقاط بينه وبين اقرب منافسيه زاد بشكل يصعب تعويضه. وتراجع فناربتشه حامل اللقب الى المركز الثالث بفارق نقطة عن بشكطاش الذي صعد الى المركز الثاني بعد فوزه الساحق على انطاليا سبور ٤/صفر.



الأمير فيصل بن الحسين يتوسط سائق مارلبورو الاماراتي محمد بن سليم ومساعده رونان مورجان





بفوزه برالي الأردن

محمد بن سليم يضمن الفوز ببطولة الشرق الأوسط للراليات

■ بالفوز الذي حققه البطل الاماراتي وسائق مارلبورو محمد بن سليم برالي الأردن الدولي الذي يعد الجولة الثانية من جولات بطولة الشرق الاوسط للراليات، يكون الاماراتي الطائر الذي يقود سيارة فورد اسكورت قد ضمن بطولة العالم، وقد ابتعد في صدارة بطولة الشرق الاوسط برصيد ٤٠ نقطة بفارق ١٠ نقاط عن منافسه المباشر السعودي عبدالله باخشب الذي حل في المركز الثاني في هذا الرالي على متن التويوتا سيليكا جي تي ٤ المدعومة من مارلبورو.